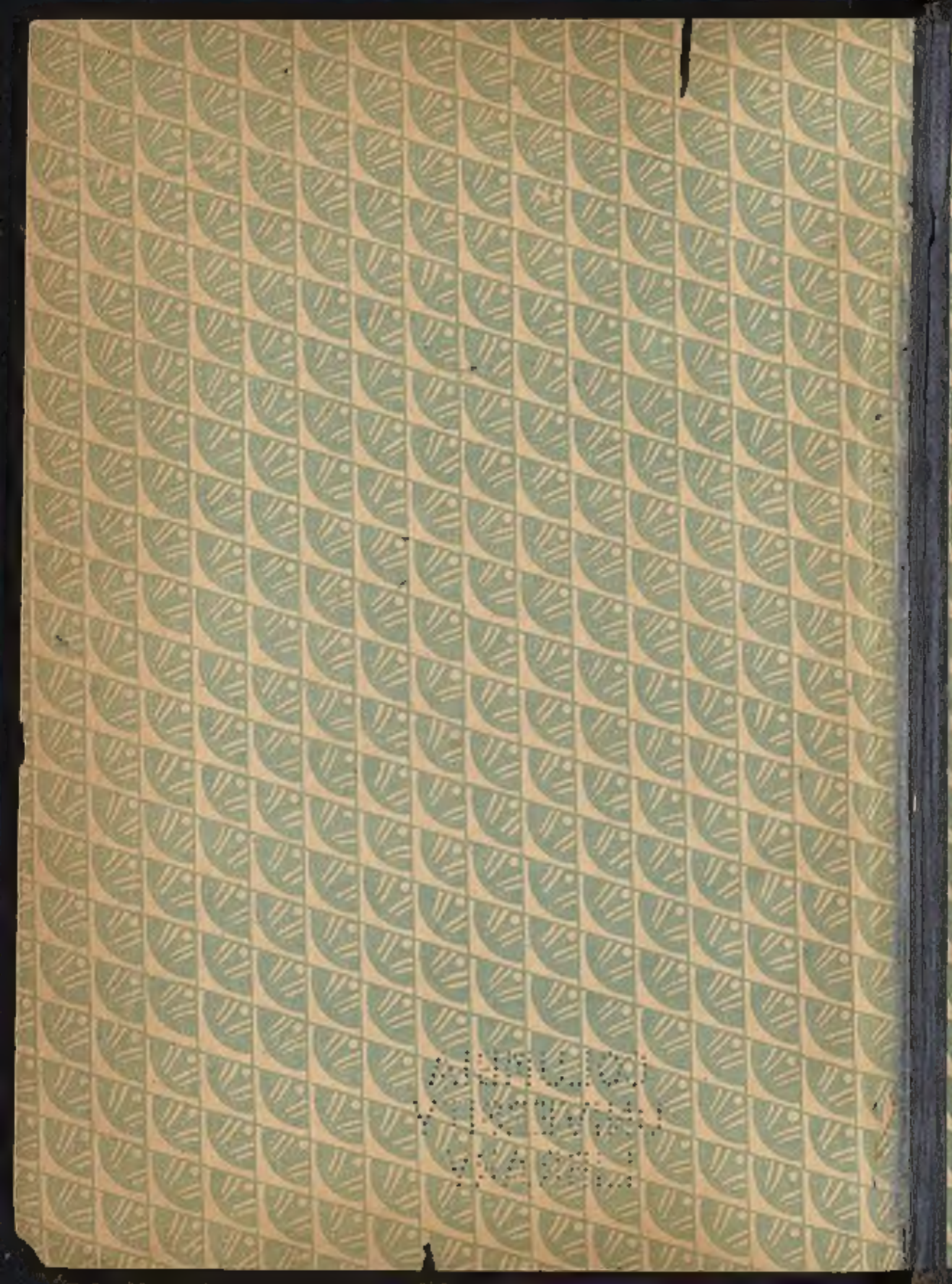


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

41

مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

صَدَقَهُ

محمد الحضري

للمفتش بوزارة المعارف

الجزء السابع

في الشعراء الإسلاميين والمحدثين

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه

مطبعة مطهر كشوركة مساجير - مصر

٢٣٤٦ / ٧٥ / ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

شعراء بني عبد مناف

الاء ودمه عمارة

هو الأسود بن عمارة بن الوليد النوفلي ، من نوفل بن عبد مناف بن قصي
من شعرة قوله وفيه غناء

خليلي من سمد ألقا فلما على مريم لا يبعد الله مريما
وقولا لها هذا الفراق عزمته فهل من نوال قبل ذلك فعملما
وكان أبوه عمارة شاعراً أيضاً وهو الذي يقول

تلك هند تصدق لبين صيدا أدلأ أم هند تهجر جيدا
أم لتسكا به قروم قوادي أم أرادت قنلى ضلاراً وعددا
قد براني وشقني الوجد حتى صرت مما ألقى عضاماً وجلدا
أيها الناصح الأمين رسولا قل فتدني اذا جئت هنداً
علم الله أن قد أوتيت ممي غير من بذاك تصحاً ووداً
ما تقربت بالصفاء لأدنو منك إلا ازددت نايأً وبعداً

والأسود هو الذي يقول لمحمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت

ذكرناك شريطاً فأصبحت قاضياً وصرت أميراً أبشري فحطان
أرى نرات بينهن تفاوت ولدهر أحداث وذا حدثان
أقيى بنى عمرو بن عوف أو الربيعي لكل أناس دولة وزمان

وانما خاطب بني عمرو بن عوف لأن الكثيري كان قد تزوج اليهم ، وانما قل أبشرى قحطان لأن كثير بن الصلت من كندة حليف قريش ، وكان محمد هذا على شريطة المدينة ، ثم ولي القضاء ، ثم ولده أبو جعفر المدينة وعزل عبد الصمد بن علي

العيلي

هو عبد الله بن عمر بن عبد الله من بني عبد شمس بن عبد مناف شاعر مجيد من شعراء قريش ، ومن مخضرمي الدولتين ، وقيل له العيلي وليس منهم لأن العيلات من ولد أمية الأصغر بن عبد شمس ، سمووا بذلك لأن أمهم عيلة بنت عبيد القيسية ولدت لعبد شمس أمية الأصغر وعبد أمية ونولاً ، والعيلي من عبد العزى بن عبد شمس ، وانما أدخلهم الناس في العيلات لما صار الأمر لبني أمية الأكبر وسادوا وعظم شأنهم في الجاهلية والاسلام وكثر أشرافهم فجعل سائر بني عبد شمس من لا يعلم قبيلة واحدة فسموهم أمية الصغرى ثم قيل لهم العيلات لشهرة الاسم

كان عبد الله في أيام بني أمية يميل إلى بني هاشم ويذم بني أمية ولم يكن منهم إليه صنع جميل فسلم بذلك في أيام بني العباس ، ثم خرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن

قسم هشام بن عبد الملك أموالاً وأجراً بجوائز فلم يعطه شيئاً فقال حسن حظي أن كنت من عبد شمس لينني كنت من بني مخزوم فأهوز الغداة منهم يسهم وأبيع الأب الشريف بلوم فلما استخلف المنصور كتب إلى الشري بن عبد الحكم أن يوجهه إليه ففعل ، فلما قدم عليه قال له أنشدني ما قلت في قومك ، فاستغفاه ، فقال له لا أعفئك ، فقال أعطني الأمان ، فأعطاه ، فأنشده

ما بال عينك جائلاً أقذاؤها ذكرت عشيرتها وفرقة بينها
 فطوت لذلك غلة أحشاؤها واعتادها ذكر العشيرة بالأمنى
 فصباحها ناب بها ومساؤها شرك العدا في أمرهم فتناقت
 منها القنوق وفرقت أهواؤها ظلت هناك وما يعاتب بعضها
 بعضاً فينفع ذا الرجا رجلاؤها إلا برهفة الطببات كأنها
 شهب تقل إذا هوت أخطاؤها وبسلس ورق يكون خضاها
 علق التحور إذا تفيض دماؤها فبدا كم أمست تعاقب بينها
 فلفد حشيت بأن يحمم فناؤها ماذا أوئل أن أمية ودعت
 وبقاء سكان البلاد بقاؤها أهل السياسة والرياسة والندى
 وأسود حرب لا يحجم لقائها عيث البلاد عم وهم أمراؤها
 سرج يضيء دحى الظلام ضياؤها فلئن أمية ودعت وتنايمت
 لغواية حيت لها حلفاؤها ليودعن من البرية عزها
 ومن البلاد جماعها ورجاؤها ومن البلية أن بقيت خلافهم
 فرداً تهيجك دورهم وخلاؤها لحق على حرب العشيرة بينها
 هلا نهي جهامها حلفاؤها هلا نهي تنهى الفؤاة عن التى
 يُخشى على سلطانها غوغاؤها وتقى وأحلام لها مضربة
 فيها إذا تدمى الكوم دماؤها لما رأيت الحرب توقد بينها
 وتشب نار وقودها وذكاؤها نوهت بالملك المهيم دعوة
 ورواح تسي في البلاد دناؤها ليرد ألقها ويجمع أمرها
 بخيارها تغيارها رحاؤها فأنجاب ربى في أمية دعوى
 وحى أمية أن يهد بناؤها فبنو أمية خير من وطى الترى
 شرقاً وأفضل ساسة أمراؤها

فقال له اخرج عني لا قرب الله دارك ، فخرج حتى قدم المدينة فالتقى محمد بن عبد الله قد خرج فبايعه

كان العيلي يخفوا في أيام بني مروان ، وكان منقطعاً الى بني هاشم ، فلما أفضت الخلافة اليهم لم يبقوا على أحد من بني أمية ، وكان الأمر في قتلهم جداً إلا من هرب وطار على وجهه ، تخاف العيلي أن يقع به مكروه في تلك الفتوة ، فتواري وأخذ داود بن علي حرمة وماله فهرب حتى أتى أبا العباس السفاح فدخل عليه في غمار الناس مشكراً وجلس حجرة^(١) حتى انفض القوم وتفرقوا وبقي أبو العباس مع خاصته فوثب اليه فوقف بين يديه وقال

ألا قل العنازل بالشار	مقيت الغيث من دمن قفار
فهل لك بعدنا علم يستقى	وأتراب لما شبه الصوار ^(٢)
أدانس لا عوايس جافيات	عن الخلق الجميل ولا عواري
وفيهن ابنة القصوى ^(٣) سلمى	كهم النفس مفعمة الايزاو
تلوث ^(٤) خازنها بأحتم جعد	تضل العاليات به اللداری
برهرة منعمة تشرها	أبوتها الى الحسب النضار
فدعوك كرا الشياح وعهد سلمى	فمالك منها غير ادكار
وأهد طاشم غرر القوافي	تنحلها بعلم واختبار
لعمرك انني ولزوم نجد	ولا ألقى حياء بني الخيار
لكالبادي لا يترد مستهل	بحوباء كيطن العيز عار
سأرحل رحلة فيها اعتزام	وجد في رواح وابشكار
الى أهل الرسول عدت برحلي	عدافرة رامي بالصحاري

(١) أي ناحية (٢) العوار القطيع من البقر (٣) نسبة الى قصي بن كلاب

(٤) ثقله وتقصيا واللداری جمع مدري بالكسر وهو المشط

تقوم للعشر الأبرار تبغي فكأ كما للفناء من الأبرار
 أيا أهل الرسول وصيد قهر وخير الواقفين على الجمار
 أتؤخذ نسوتي وبخاز مالي وقد جاهرت لو أغنى جهاري
 وأذعر أن دعيت لعبد شمس وقد أمسكت بالحرم الصواري^(١)
 بنصرة هاشم شهرت نفسي بداري للعدا وبغير داري
 بقرني هاشم وبحق صهر لأحمد لقه طيب التجار
 ومنزل هاشم من عبد شمس مكان الجيد من عليا الفقار

فقال له السفاح من أنت ؟ فانتسب له ، فقال حق لعمري أعرفه قديماً ومودة
 لا أجد ما ، وكتب له إلى داود بإطلاق من حبسه من أهله ورد أمواله عليه
 وأكرامه وأمر له بنفقة تلبفه المدينة

جاء العبي إلى سويقة وهو طريق بني العباس وذلك بعقب بني أمية وابتداء
 خروج ملكهم إلى بني العباس ، فقصده عبد الله والحسن ابنا الحسن بسويقة ،
 فاستشده عبد الله شيئاً من شعره ، فأنشده ، فقال له أريد أن تاشدني شيئاً مما
 وثبت به قومك ، فأنشده

تقول أمانة لما رأت نشوزي عن الضجع الأتس
 وقلة نومي على مضجعي لدى هجمة الأعين الثعس
 أي ما عراك ؟ فقلت الموم متعن أبك فلا تبلمس^(٢)
 عرون أبك فحبسني من الذل في شر ما تحبس
 لفقد العشيرة أذ نالها سهام من الحرب لم تبأس
 رعبها المنون بلا نصل ولا طائشات ولا تكس

(١) صراه الله منه وحفظه وهو صار وهي صارية والجمع الصواري

(٢) أبس انتكسر وحزن

ناسبها حبات أسفوس متى ما اقتضت مبهجة تحبس
 قصر عاه في باحى اللاد تنقر نارس به نورس
 كبره نصب وأثواه من اعدو ودم لم تدس
 وآخر قد صدر حروف لردى وكنت ذبا فله تحبس
 وكما عادرو من نواكى اعدو ن مرضى ومن صلبة ناس
 دام دكرتهم لم انه لم الطيرة وه تحبس
 زحفن مثل ككة حما م في مام فلق تحبس
 فمات ندى عسى وعسى ولا ساي فتنحوى
 وشيئا قد صفى اللاد ولست فم تحبس
 فاص مدمع قسى كدى وفلى كنبوة لم تحبس
 وقسلى روح دهاليس من يارب حرمه ناس من يارب حرمه ناس
 ور بين نفوس نوت وفلى نهر نبي فخرس
 نيك قهقى نعت مبه نوب من رمن مفس
 نوت قدى لمن راعى نوت نعر ناله ناس
 ناس لانس ولاه ولا عس نعلهم من لسي

حرج لعلى مع محرم من عبد الله من حسن فؤاد الضائف ثم نلعه حرمه الحسن
 من مع وانه من مكة فستجيب من ضائف وحرج لينلق الحسن حرج فراك سحر
 ومضى انبلى هـ على وجهه في الشـ فضائل حبيب

حنحت الزحرج حوب غرب حنحت عائد لا طوب
 ود نيت عهد معاه نفوى جرى حنحت نيت عهد لا حباب
 حنحت نيت عهد من دعب حنحت نيت عهد لا حباب
 قد حن من اريق ما بـ حن من اريق ما بـ

نقباء و من لا یف . سابقه
 رخت آل و منی قهری
 بخصای و منی محرم
 و خرب نعلی و منی
 و منی قصص و منی
 کانی لعلی و منی
 الله علیه و منی
 بدایک و منی

لأعيانهم وهم لأربعة أنواع الأول: الأخيار ، ومنهم العباس وهم سافرون . وأما
ثانيهم : العباس لأربعة أنواع مع حروب من فيه تسكط وعقلوا أنفسهم وقادوا
على لا شديداً فثبوا ، والأربعة : لا شديداً ، لا شديداً ، لا شديداً ، لا شديداً ، وأما
منه على كفة من أهل العباس ، وهذا هو الذي هو من حكمة

وہ کیا قریب کی تقدیرا وہی اُنسا سرٹا ہوا

تاریخ و سیرت امام علی (علیه السلام) در سال ۱۳۹۴

وكانت آفة جدد نبت منه من عند شخص فولدت المص و...
 لخص والعوض . صفيه . توبة و . وى بي . و...
 « وكان من جامعة يوافق ذلك يروح رحى عرقه ...
 ... وكان ... آفة من آفة حوق في مبدع ...

[illegible]

وكانت من ثمة أحسن من حسن لا ممة ربي من طاهر من
 كبره وأمره حكيم يجمعه تشرع من هاشم و من منعم الله
 أنور من الله تعالى عليه وسلم كان من ثمة من منعم الله عليه

قَالَ كَلَّا هُوَ شَرٌّ حَرًّا وَشَرُّ الْخَيْرِ لَكُمْ هُوَ وَهُوَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ
فِي السَّجَّةِ فَاصْبِرْ هُوَ أَشَدُّ رِكَاةً مِمَّا تَتَذَكَّرُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ
لَخَيْرٌ مِّمَّا تُفَرِّقُونَ

تدقيق افسر = راجع الى صاحب الشا

[illegible]

۱. در این خصوص به این نظر است که
 حدود و اشیاء در این حد است که
 و در این حد است که
 این حد و اشیاء در این حد است که
 و در این حد است که
 این حد و اشیاء در این حد است که

ادی وقتہ مت حزمہ لکے نما و ماہری
پیریمہ حیرت دو نقد میں اشعہ و نور
خود را بہت لو و صو واصل حاتمہ ن عشر

و لما ضرب عثمان ابراهيم بن محمد فرائض مصر في يوم سبته فمؤلف الكتاب

عاما قايلا

وكان ابو عبد الصمد وليد علي لوليد جيس مسعوده عثمان بن ابي اسد . فمروا

غمیه ، غمنازه او الله ، بخت بعد از مثلث ، قتل چه آن شر ، قتل من حیرت
 قال بکلی ما رأیت بعدکم شرّاً منکم ، وندو شد ، غله ، قتل بعض ما تشون
 ووالله ان بعضکم لثیف و ب حکم ضعف ، و آن قصه من خبر من کز علی لولید
 فقال مدونة هذا ولولید وقبضة سده ، قبضة ما کن سائت و شل لولید ، قتل
 و حسن انما ، و تم غصب من مد من و غصب سله و کت منبه و ما طمان و تسعد
 لولید ، و ماضی و غیر مدنه و حه فی ستره ، غیر نومین و ان الطیرت ماضی
 قندمه ، قال و ، و الله بعد احسن السه و به خبر و کف لشر ، و نشت
 اقدر علی ذلک یا مة ، مد من مه و فیل ، و ن سکت لاسک ، فسکت و سکت
 انعمه ، و ن له مالک لا یحدث ، و ن منی عا نشت ، و ن فسکت عا ا کده
 خرج ، و ن عاریة لده ، و نلی عله و به سده من فرقه ، و نعه برده و نعه لولید
 قتل به حیل من ، و ن ستر فی سته سلی دیکه و سکی اشد حکم لاسه و نعه
 مد لولید و نشت ان ، و ن رفته سعه ، و ن کده ، و ن خبر نم هر دو ا م کده ،
 قال سید من سعه یا مة شر ، و ن ستره ، و ن عله عله لده ، و نشت عله من
 فرقه و نشت به و ن یعه ا حه مکه ، و ن کت عله نازنه ، و ن سلی سلی ا حه من
 لولید ، و نشت عله و نشت به ، و ن عله معه قتل لا شریک حتی هر ه الله لولید
 قتل لولید

انی من اندک دی گشت آما غمیه سدد من حیل طلع
 عده عله یحرم من حوین و نشت من کل حرق ستمک
 و نشت رجم ن قصه سده و ن صبح دحیح عریه سوره
 و ن رجم شل لولید من سکه قتل عله سید من عله ، و نشت قتل عله
 لده کوفه حیل یحرم فی طریقه

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب
و ان شاء الله تعالی من کتب
و ان شاء الله تعالی من کتب
و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

و ان شاء الله تعالی من کتب

(۱) من کتب

(۲) من کتب

مناخاة ، فعزاه الناس على قبره وودعه ، فكان هو أول من نعاه إلى معاوية .
 فتوجه له وترحم عليه ثم قال هل تركت ديناً ؟ قال نعم ثلثمائة ألف ، قال هي عتي ،
 هل قد طين ذلك وأمرني ألا أقبله منك وأعرض عليك بعض ماله فتناعه فيكون
 قصاء دينه منه ، قال وعرض علي ، قال قصره بعرضه ، قال قد أحسنه لدينه ،
 قال هو لك على أن تحملني إلى المدينة وتحملني بوفية ، قال ب . فحملها له إلى
 المدينة وفرقها في عزمائه ، وكان كثيرها عدت ، فتابت من قريش نصت
 فيه عشرون ألف درهم شهادة سعد بن عيسى وشهادة مولى له عليه ، فأرسل
 لي ابني فقرأه انصت . فقرأه نكي وقال نعم هذا خطه وهذه شهادتي عليه ،
 فقال له عمرو من أين يكون هذا الذي عليه شربون مع درهم ، وما هو صديقك من
 صديق قريش ؟ قال أخبرني به . مر بمحمد بعد غزاه وعرض له هذا الفتي
 يمشي معه حتى صار إلى منزله فوقف له صعيد فـ " لك حاجة " قال لا إلا أني
 إليك عسى وحلفت أن صار حاك ، فقال لي أي صحيفة ، فوسده
 بها ، فكتب على نفسه ثم درس وقرأ ثم بنى صديق شدة شئت فقل هذا
 ناداه ناسي ، فتاب ، فقال عمر لا حريم ، به لا حدث ، لا بوفية أشده إن شاء ،
 فدفع إليه عشرون ألف درهم . وكان حاك يني سعد " به فلا يكون عنده فيقول
 عدي وركن كتب عتي به ، فكتب عليه كـ " فعمس " . وبني حذاف به
 ثم هد " لا تسلكه بحس ، فباني فبدره ، به في وجهي فأكبره ردد
 ، فقل عتي أرسل عتي فاحمد ، كان في درد من السراح وذل الصدقة
 فذلك حيث تقول الوعد

لأ من لاس لا نعو ، كم كـ د مار نجم لاح نجم - قد
 بني فاشمردو صلاح اس تحكم ولا تهموه لاسحس ماسحه
 بني هشم لا تفعلوا بودة سه عمت وبعود وساله

ضد بحر العظم الکسر و مدی لای خو یوماً حقہ قطارہ
 وای وایا وایا وایا کاک مک تخصیص الصفا لایا لایا تصدیع شامہ
 ی هاشم کیم العقد سا و عهد عقی سبیعه و کحاشہ
 لعمر لا اسی اب انوی وقتہ و هن سلسلہ ما عاش تدریہ
 هم قتلوه ککی یکوو مکہ کک عسرت نوم ککسری مررہ
 وانی محتب ابکم بحضرت نعم سبیح حرثہ و حلالہ
 و قال برنی عثمان و یحرض معاویہ

قولہ ما شهد امث ان مصی السہ ہر وہ یثا لہ ثواب ثاثر
 ابقتل عہ غوم سید ہلہ وہ انصوہ بیت امث عاقر
 و منی قتلہم لا یندہم معہ و قد درت علیک الا و اثر
 و قال و قد سمعہ یحد مولی عثمان مع ال عثمان

صا لبی ملای غوادى و تحق ش انصوب مہدی
 من حیرت عی الی قمار و دمعی دلا احس رقادی
 بیت ی هلت قبل حدیث من حصی و یع مہ فزادی
 نوم لاقیت بالباطل اتحاداً بیت ی هلت قبل اتحاد
 معی لقی احب و هلی مہادی و طادی و تلادی
 فلت لا انصی فذلک لوی مہادی مہ محی فزادی

و قد لویہ و کان حید علی مہ و تہ و قتل بہ ہمد و لایہ من صفا سب و
 قتل و لله لیرحمر معصاً غیر معصی و ہ لآں قد اتہ یعول شعی دس و عقی کدا
 و کد مہ علام ثمن لہ مہ فادن لہ مہ و تہ و تحدث معہ ثم قال و لله ان کد لرحم
 ایشر مالک الوادی و قد شحب امیر مؤمنین بن ریش مہ شہ لیرہ فعت م
 فقال لویہ ہو لیرید مہ ثم خرج و جعل یختلف فی معاویہ یوماً فقال لہ یوماً انصر

كثيراً ، فقال له عبد الله بن عصفه يوماً يا ابن الزبير ان هذا الأنصاري والله ما أمر
 بشيء الا وقد أمرنا نقتله ، لا أنه قد أمر علينا راي والله ما أدري ما بين المهاجرين
 والأنصار ، فقال ابن الزبير يا ابن عصفه مالي ولك ، انما أنا بمنزلة حمام من حمام
 مكة ، فكنت قاتلاً حماماً من حمام مكة ؟ قل نعم ، وما حرمة حمام مكة ؟ يعلمه
 اثنتي قومتي وأسهم ، فأتاه بقوسه وأسهمه ، فأخذ سهماً فوضعه في كبد القوم
 ثم صعد نحو حمامة من حمام المسجد وقبض بحمته أن يشرب يريد من معدنه حجر ؟
 فولى نعم والله لن فعلت لأرميتك ، بحمامة تتحمل من يريد من معاوية وتمازق بين أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم وتقسمن في الحرم حتى يستحل بك ، والله لن فعلت
 لأرميتك ، فقال ابن الزبير وحك : يتكلم الطائر ؟ قال لا ولكنك يا ابن الزبير
 تسكلم ، أقسم بالله لتباين طائفاً أو مكرهاً أو تعرف من راية الأشعرين في هذه البطحاء
 ثم لا أعظم من حقها ما همهم ، فقال ابن الزبير أو يستحل الحرم ؟ قال انما نخشع من
 خلدوسه ، نخشعهم بهر ثم دهم لي يريد من نخشع أي شيء . . . وقال أبو العباس
 الأنعمي يذكر ذلك . صغر ابن الزبير نصه

مدالي في سورة لا تعرف مدرسه حتى في ذي من الحجة في الناس

لو كان بطيخاً شراً قد شمت وقد أفصحت فصلاً كثيراً للناس كمين

ثم ان ابن الزبير مضى الى صفية بنت أبي عبيد زويج عبد الله بن عمر وقد كر
 لها من حروجه كان عصاً لله تعالى ورسوله عليه السلام والمهاجرين ، لأنصار
 من ثمة معاوية عليه وآله واهله بالي ، متخفاً من ابنه ، فقامت له عشاءه
 ذكرت له أمر ابن الزبير وباحتهاده وأنت عنه وقت ما يدعو الا في صاغة الله
 عز وجل ، كثرت لقولي ذلك . فقال لها أما رأيت بغلات معاوية للوالي كان
 يحجج عليهن الشهب ؟ قال ابن الزبير ما يريد سبهن . وأوم ابن الزبير عن حلق
 يريد وما لأ على ذلك أكثر الناس . فدخل عليه عبد الله بن مصعب وعبد الله بن

حصة وأهل المدينة لم يجدوا له نصيباً فقال عبد الله بن أبي عمرو بن
 حفص بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ما جئتكم بغير شيء من الله إلا
 هداً وقد وصلي وحن جاني ولكن عدو الله سكير جبار ، وقال آخر حلفته
 كما حلفت علي ، وقال آخر حلفته كما حلفت نوبي ، وقال آخر قد حلفته كما حلفت
 حتى كثرت عني من لسان الغفوف وظهور البراءة مد وجمعوا على ذلك .
 وامتنع عبد الله بن عمر ومحمد بن علي بن أبي طالب ، وجري بين محمد خاصة وبين
 أصحاب بن . بر فيه قول كثير حتى زادوا أكرامه على ذلك فخرج إلى مكة وكان
 هد نزل ما هاج أشربيه وبين بن ربيعة . وجمع أهل المدينة لأحرج بني أمية
 عنها فأخذوا عليهم العهود ألا يسيروا عنهم خبيث وإن يردوهم عنهم لم يقدروا
 على ردهم لا يرجعوا إلى المدينة معهم ، فقال لهم غيل بن محمد بن أبي سفيان أشدكم
 لله في دماءكم وطاعتكم قال الجنود تأتكم ونصوكم وأعدكم لكم ألا يخرجوا أميركم
 لكم إن طلعت وأما عقيم بين أمهركم فما يسر شقي وفدركم نلني حراحي وما أقول
 هد لا نظراً لكم بل لئلا يهجن حلف دماءكم . فسموه وسمو يريد وقالوا لا بدأ إلا
 بك ثم فخرجهم بعد ذلك . فأتى مروان عبد الله بن عمر فأسأله عبد الرحمن بن
 هؤلاء الفقه قد ركوب ما يرى قسم عيال ، فقال أنت من أمرك وأمر هؤلاء في
 شيء ، فقام وهو يقول فبح لله هد أمر وهذا دينا ، ثم أتى علي بن الحسين عليهما
 السلام فسأله أن يصم أهله وثله ، ففعل ووجههم وأمر أنه أم أن بنت عثمان بن
 الصائغ ومعه أسد عبد الله ومحمد . فعرض حريث رقائمه ^(١) لنقل مروان وفيه
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فضرته بعضاً فكادت تدق عنقه فولى
 ومضى ، ومضى إلى الطائف وأحرج بني أمية فتخص بهم سليمان بن أبي جهم العدوي

١١٠ من بني سمر من سبيهم قال : من غلبت عليه فحله فكلان فدا مني كاه براس

وحريث رقاصة، فآراد مروان أن يصلي بمن معه فسعوه وقلوا لا يصلي والله دلس
أبدأ ولكن إن آراد أن يصلي فله فليصل - فصل فيه ومضى فمر مروان بعد رحيل
من أهرم الزهري فقال له حية إلى أبا عبد تلك فلا يصل بيت مكرمه من بني
رحل من بني دهرية، فقال له وصلتك راحم، فقام مني أمر فأكبره ثم عرضت دم -
وقال بن عمر بعد ذلك ما أخرجوا وهدم على ما كان قاله مروان لو وجدت سبيلا
إلى نصر هؤلاء لعلت فهد طعوا وبني عبد بهم، فقال ابنه صاهل لو كنت هؤلاء
انقوم، فقال يبي لأبغض هؤلاء لقوم عما هم عليه وهم يهين الله من زاد أن يهين
عمر، فقصوا إلى ذي حشب وفيه عثمان بن محمد بن أبي سفيان، ولويد بن عتبة بن
أبي سفيان واتبعهم العبد وحصان والسعة رموسه، ثم جمع حريث رقاصة
وأنسبه إلى المدينة، وأقامت به ثمانية بذي حشب عشرة أيام، سرحوا حبيب بن
كررة إلى يزيد بن معاوية يعلمه به وكتبوا إليه بأن يوفيه العتق. وبلغ أهل المدينة أنهم
وحيها رجلا إلى يزيد فخرج محمد بن عمرو بن حزمه ورجل من بني مهران سليم
وحريث رقاصة وحموي وأكنا فأرغموا بني أمية منها فمحص حريث مروان
فكاد يسقط عن قبه فزجر عنها وزجرها وقال اعلي واسلمي، فلما كانوا يسوقونه
عرض لهم مولى مروان فقال جعلت فداك لو نزلت فاحت - فعديت وفدا حاصر
كثير قد أدرك - فقال لا يسعني دمه ونسبه - عسى أن يملك الله منه فقطع
يده، ونظر مروان إلى ماله بذي حشب فقال لا مال لا، أحررت له ليعيب،
فقصوا فبرلوا وادى القرى، فدخل حبيب بن ككرة على يزيد وهو واضع رجليه في
حلمت لوحه كان يحده - فكتب إلى أمية وأخبره الخبر، فقال ما كان به أمية
ومواسمهم الف رجل، قال يبي وثلاثة آلاف، قال فأمعزوا أن تقتلوا مائة من
هم، قال كثرهم مائة وثمان مائة منهم طاعة - فعدت له من وأمر عليهم صحر
من أني لحقهم بقيت فقتل أن يجر من الخيل وأمر عليهم مائة من عترة الذي يسمى

مصرفاً وقال يريده م كنت مرسلاً في المدينة أحداً لا قصر وما صاحبهم عزي .
 في رأيت في ماضي شعرة ثم قد تصيح « على يدي مسيل » فقلت نحو الصوت
 سمعت قائلاً يهوى أدرك ثلثه هل المدينة فتنة عتب خرج مسيل . وكان من قصة
 أهل الحرمة ما كان تلى يده ، فقال أبو قبيصة في ذلك لما أخرجوا عن المدينة

بكي خذ لنا تحمل أخيه فكيف يدي وحده من اقومه لك
 من حل أني كرحل من بلادهم مية ولأيمه داب تصاريف
 قال أيضاً

كي خذ لنا تحمل أخيه فسلع ودر لسان أمت الصدى
 هلكام حه في وحل عش يري فقد جعلت بقى الدم يصنع
 وقف

أنت شعري هل الملاح كم يدي . المصل في قصور العقير
 لامي في هوك يا م يحي من مريب نشه أو سريق
 وكان ابن رير قد بوأ قصه مع من نداء من بني ثمة عن مدينة أبي الشام
 قوله طاب مقدمه ما قال

لا أيت شعري هل م
 وهل ترحت تصحاء من محمد
 هم مسعى حتى وصوه مدي
 وهل

أنت شعري من م
 ثم كم يدي اعقب ثم حربه
 . أهلي نلت منك

وتمت من ما کس قومی والقسم اخی بها الآطام^(۱)
 کل قصر مشددی اوس^(۲) یعنی شی دره حمله
 قومی سلام با حشت قومی و عیار دیم شی اسلام
 اقطع بیس کله کتب و فیه کاد نام
 بحه قومی در وقت سال و حوادث عن همدی الا حزم
 حشیه شایسته غنت لشد و حرب شب من اعدیه
 فیه جان نیکوین بد و حشر عا دعه و نصره
 و دعه من ریح همد اشعه و من حشر و الله ابو قطیعة و علیه السلام
 و روحه لله و من نغیه فلیحرمه نه من فیرجع و فیه من اذک فیکفی مدینه
 احضار فی اصال و حی و ت
 مؤن

لاست تسعری در بهر مدیه و اب انصافی مکهد قرش^(۳)
 و هل اذور حول البلاط ع مر من غنی نه من مدینه با کس
 در وقت بحه حجر سحابة و شوق می رقیه مسامح
 و نه کما رعة من بلاد و سکینه ماقد الله کتب
 حشر ی فلک لاجد حسنة کانی من فی السلاسل و احش
 و کان یحق علی مدینه قتی عباد من رد و نه عند الملک قتل نه
 ان حاله خبره و العرفین قد فوج و حال عند الملک لانی قدعه با بعده
 من حله مدینه و اسمع الی و یقول ساد من حله قدحه مت لک مدینه الآب
 و قال ابو قطیعة

(۱) الآطام الدور السبعة و السوف (۲) دعه مدیه و حشر اوس و بری
 دی اواش کانه اراد دعه مدیه و حشر اوس (۳) قرش مویه مدیه
 و الناحیه مویه مدیه و حشر اوس مدیه و حشر اوس

اني لأحق من منى على قلبي . عرس من حياي حال عباد
أشأ يقول لما المصير . قد صعد . دون ذلك . . . شمره . .
واما في قصيدة . نون . . . أي . . . من . . . دهر . . . أحيه . . . و . .
ذلك يقول

من في . . . من . . . لا . . . من . . .
و من . . . من . . . من . . .
و روى . . . من . . . من . . .
لا . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .

من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .

من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .
من . . . من . . . من . . .

ورثی معید بی عثمان بی عفا بقوله

«عین خودی بشمع صفت تپتا» و یکی معید بی عثمان بی عفا
 بی این رسمه که بصلح مودنه و عهده این شرطه بی میحاجه

برید بی معایره

نه معی فیه من معره

ألا «صاح» له حب دحوتت نه . تحب
 ای القشاش والله ت و اعجب و احب
 «طلبه» مکهله عجب سادده اعرب
 و «بر» الی لسته و دکه نه که تاب

قدمه سیر بی رید علی برید و دمه فیه نه مکه ألا و ملک حراسه ل و قال لی
 «مسحبه» ل و فقهه نه فی لیلته قول

معنی شریه تروی عفا می نه عده و معنی معره بی رید
 موضع سر و الأمامه می و علی نعر و معنی و جهادی

«من قوله فی إحدیه الأهل من لأهله»

دع لأهل من معوف و شر دعه و بی محیب کتت لسا دعیه
 فخرج عه معجل و نه و بهدی و لسته فوشین حده - و
 و من قوله فی عده نه بی و ت و

حده و برید برطاس محب نه و حسن غلب من قرطامه فوزه
 قبلت لک لویال و د فی تحفک قول الحده نه معنی مشتتا و حده
 مذهب ل لارض و کادت بیند کس و عده من کتب نهاده
 من نه ترال عهده و فی عی و حال نه مکه مقداد لک العی و نه

يا المرحال مظلوم تصامسه نصل مكة نأى لأهل والبقر
وعتبه أن يحبه فرفض حتى سقط ثم في داهو عليه حنقا يعيب فيها حتى
لا ترى منه شيئا ففرضت عليه نكاح وخطاب والمطاف والمخز حتى غاب فيه

عالم به برمكة

هو خالد بن برمكة بن معاذ بن أبي سعيد بن خلات قرين معاذ وعاصمه
ومعصجة . وكان قد منعه من نكاحه لكنه وافق بديهة سوره وسقط منه
وكان يوصف بالعلم ويحب الشعر . حدث زمعة عن أبيه قال فيه

أبى برمكة الله في كل ليلة وفي كل يوم من حسب قرا
أخى في نيت ما أبى حرق من تهمة ومما
دريت أرضا أحب تعلم أساءت كات مديف حرق
ول رأت ما كان في قلبه معصجة حرق مادي ردة شدة
تخون خلا حال أساء ولا أوى لرماله حنقا لا يحول ولا فدا
أقبح عني للوه في سادى خير بها مبيد ريرة فدا
أحب بي أعده صر حرق وم حرق حنقا حرق كدا
فان يريده دة في لايات

في حرق أساءت أنصرى محمد رحن من عيبه حرق
وروح دات شبه لله بر حرق بن علي بن أبي طالب عليه السلام فدا

حدث ما دهم حال شهم مقعة في خوف حرق محرق
معدية من سى محرق ومن من الحورى حرق
مادة حدث كخالص وده م ملى أعرق مشرق

أصابعوا هـ هل أصمك قـ لا والله أب القاصي وكن حسنت وسكرمت
 حسن لله حركك هـ هل تعد لي ما كنت فتعيه في كنت من بيت ومن ز به
 نأما هـ من أفع هـ وقول لأصمعي فرددت بكس ومصرده يكس كنية وبهي
 هـ أصمعي في أصمعي هـ فقلت له هـ صد داسكيف فنت هـ لي هـ وأما
 شعر العرجى في بيت كس أنت فيه هـ وكنت حديث الس فردت بعث به هـ
 فترص عني ميانة أفل على فاشد مستلا

وكرم نفسي بني ن هـ محنتك هـ نكرم عني أحمد الهدى
 فقلت به هـ لله ما يكون من هو ب شى أكرم محمد بنده به هـ فنى شى
 أكرمنا هـ فقل بن لله هـ من هـ بشر محمد أن قد هـ فقلت وما هم ؟ فقل
 الحاجة لك وى فالك من هـ من هـ قول لأصمعي ومصرودت عه وثر حزى
 هـ قال اصعاص موسى خنصر لأصمعي وبها زى لحواب وسر فبعه على
 نفسه والافكناس كيف فكم يكسه بعث به جد بعث فيرصى بهذا الحبيب
 الذى لا يجيب مثله الأخف بن قبس هـ كات عى طه له

كانت مولاة شبيب سمها كلاله عند عبد الله بن الصم الأموى العنلى وكان
 يسمها شبيب العرجى هـ ود نره من فى شعره وكات ثلاثة سكرت
 تقو بشد هـ حرا العرجى عى هـ فرش حتى يذكركهن فى شعره هـ ولعمري
 ما لقي أحدا فيه خير وش نته لا مودد وجهه هـ فباعد ذلك عه هـ وكان العنلى بازلا
 على ماء لى نصر من معدونة يد هـ ففى عى ثلاثة أميال من مكة على طريق من
 حاء من بحران وثلاثة لي مكة والعرجى نزلها قلا مما يلي العائف هـ فبلغ العرجى
 هـ خرج لي مكة ففى قصره فضاف به هـ فخرجت اليه كلاله وكان خلفها فى أهله
 فمحت به بك هـ محنت هـ فمحت به به بحجة وتمعه أن يدنو الى القصر هـ
 فاستفاه ماء فنت أن سبقه وقت لانه جد لله نزل عى أبدا فليصق بي
 فمكث عشر هـ ونصرف وكان سعد بن وق

حور نائل رسولاً في ملازمة
 يا أن إيت هذا د عمت
 تحت منى على هول حشمه
 دا تحوت من شوء أقول له
 أمشي كما حكت ربح بديه
 في حلة من طراز موس مشاة
 حلت سبيلي كما حلت د عدر
 وهن في مجلس حار ولبس له
 حتى حلت بر، الباب مكنه
 الدين لي عباً نكلاً كما نظرت
 قالت كلاله من هدا؟ ففت ما
 أن امرؤ حدني حب فخرصي
 لا أنكبي لي قوة لو شه
 وأنعمي نعمة بخوي حسم
 به المحبين في مدد امهم
 هدي يتي ره رنوه امك
 فبت رصيت وسكن حنت في قر
 فت سبي نا كوس على ما
 حتى به صاصع للفرح تحسه
 كهرة اهر من سوب قد خسرت
 ودعته ولا شيء ير جعي
 د رذن كلاله عرصت

ثنفاً اذا عقل النساء الوهم
 حراساء واقصعنا ان هم علوم
 تحشم نوره هولاً في صدى كرم
 قد حفت ومض شيء قدر تعلم
 عصاً من امار طأ صله الدب
 بعه مهة بها ما ثرت قدم
 د رنه غياق اصيل يتحم
 عين عمن حشاها ولا قدم
 وحلب مغرب تحت الليل مكرم
 اوم هجان نهد منضف قسم
 أما بدى أب من عدته رعموا
 حتى ديت وحقى شعبي ستم
 من بعضا طعموا جي دأ طعموا
 فظلم مسي من أهلك العلم
 لا تحدنو نوبة فيب ادر انموا
 ورجي مهولاً لك الكاس انعم
 هلا ديت حتى تحلل انعم
 من ردد صاب منها اطعم واسر
 سنا حريق من حان يصطرم
 سبه حلال تاذلا وهو يتحم
 لا لاسن وءلا لأرب السجم
 من دونه عرات وثني الحكم

تسكاد د من سماً للقيام معي تحتهم من الاضواء تقصم
 فسمم من القاسم المعنى شعر معي به . . كال أعرحى غصاه حبشة من
 العيين وسألم أن يعوا فيه . . فتصعو في أبيات منه عادة خال . . قال والله لأأخذ
 هذه الأمة شيئاً أبلغ من دعواي تحت أسمة عند ابن الأسيمة يقطع ما كتبها من
 ماله . . ولما سمع العلي بشع معي به خرج كآله . . منهم . . ثم أهدا لعدو من عني
 يعبر بين عرازي يعر فاحلفها بحكة يمين . . كن ونعم أن أعرحى كذب وما قاله . .
 شفت سمعين بينا . . ورضي عنه وده . . فك بعد ذلك د سمع قول العر حى
 « قد . . عسى من هلك العلم » . . في كتب ربه ما به ذلك قد

هذه يشب دمر أدم من بني عرس من مودة سمة عاتكة

يد عاتكة بنى دهر
 فوقه عند حبيب لا حمر
 . . أنى ذلك عند عاتكة
 . . يليت أن دهر . . يعمر
 بعد عاتكة وان سبب
 في سمر عند ويل مقه
 مستع من ملاحه . . دوية
 . . دهم ليلة حى . .
 فذمر ما شدد انمرق صده
 . . أحد الع . . بفضل ثوب المعسر
 وهال في أم الأة قص نسبه . . وكان يتعرض لها فتستتر منه فاحتال حتى

رأى وقال

قور صاخى ومثل ما في
 شكاه مر دو ووجد لأيه
 في لأخوين منهم د . .
 تأويه مودة خدم
 لمحي وساده عيت صهراً
 باغى انفع حن بني تهم
 فهاش دنت عيسى من
 أميل الحمة في حلق عهم

وعبي خوذ در حرق دند کولاً الا قحوان وحید درین
 حاکم برها دوی سلیم ختم اعدوات علی اسفیم
 وروح العرجی أم غنم بنت مکة بن عمرو بن عثمان . و أم مکیة بنت
 مصعب بن الزبیر ، فقال وہ

ل عثمان و الزبیر أحلا دینها دایم د ویدای
 مکت کل ایض قه دای لخدم قبی د ه
 مکن اسمن بالقو هر مینا و مینا مفسه تصدیه
 ما تره اوشیدوه حبه العنفة محب به کس کثیر مایمن میده لادت
 قال عبد الله بن عمر حمیری جرحت حذافرت مره حمیلة مکه سلام
 فنت فیه قدوت رقی و هانت فنت فیه الله است حاجه مکه فوس الله
 فسریت عن وحیدیم شمس حذافرت مین شو فوسی ثمن شد و العرجی هاله
 أما صحت که و حذافرت عن حذافرت و حذافرت عن حذافرت
 من ملا م لخدم مین حذافرت و کس حذافرت المینا
 فنت فیه الله لا یعدت هاله حذافرت مکه و مکه فوس مینا
 فقال أما والله لو کان من نعل مصاب العرجی لکن فوس فوس الله و کس
 حذافرت عذافرت حذافرت

و مما قاله العرجی فی م محمد بن هشام

عوجی شلیارنه اودح مکت لا تقولی تجرجی
 انی اتبعک بی ینامه حذافرت الحرف من ملجم
 نعل حذافرت کاملا که ما نعتی إلا عن مبرج
 فی لحاح حذافرت و مینا و هاله مینا مینا
 أیسر مینا مینا مینا حذافرت حذافرت

نقص لكم حاحه أو قتل
 هل لي مما ي من مخرج
 وهل شئت بحرة مخزومية
 وهي راحة محمد بن دشم
 عرجي على شعبي خير
 هم الصدود أمي مفر
 ما تنقي ثلاث مني
 حتى يفرق بيني وبين
 طور لعمري حول يسعه
 من الدعر لا خوف بالشهر
 مما قاله العرحي في سجنه

وكم من كعب حوزاء بكر
 ثوب اسير وصحة ابرق
 بكت جزعا وقد سمرت ثوب
 وجمعه شدة هب حياق
 على دحماء مشرفة شوق
 ثابها انفتح مزينة ابرق
 سبي شاة تلفاء بست
 مع الهوى تعجب نصف ساق
 كأن عني حدود هه شفت
 سحان الماء يبعث في السواق
 فقت محمداً وحلفت صبر
 لي ذا اليوم ما رفعت أمانق
 مبعثري بخيلة بعد ربي
 ويعصب حين يخر عن مساق
 ونقص لي أجمعها قصي
 فقص لست وسدث لرفاق
 عجمع لسول د نسجي
 شام أمان في شعب العراق

وكان وأبند مصطف. عني محمد بن هشام لأتبعه كانت تبعه عنه في حياة هشام
 فها هو حذافه قصي عنه وعن أخيه رعيه وأشخصا إليه في الشام، ثم دعا
 به سيده. فقال له محمد أسألك رعيه به. وبن واني قر به بيني وبينك / وهل أنت
 لا من شجع / قر فأسألك نصير عند الملك. قر به تحضه، فقال يا أمير المؤمنين
 وما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصير قرشي واسيط لا في حذر، قال
 في حذر أصر بك وقود أنت وبن من من ذلك على العرحي وهو من عني وأن
 أمير المؤمنين عثمان ف رعيته حق حذره ولا نسه بهشام ولا ذكرت حفيظ هذا

اخر و دلی ناره ، اضر ب یغلام ، و ضربهما ضرباً مبرحاً ، و اثنالا علیہ و دحہ
 بہ ، یوسف بن عمر بالکوفة و امرہ باستصفاہما و تعذیبہما حتی یلقا ، و کس
 بہ حبسہما مع ابن الصریۃ ، یعنی خالد امیری ، و بعدت بشت ب عاشر
 اشد مہ ، و بعدہم ثلاثاً شديداً ، و اشد منہم مالا سقیم ، حق ، یبق فیہم موضع
 للصر ، و کان محمد بن ہشام مصر و حاً و دار دو انت بسموہ اُخذوا بلحبہ
 محمد و ہما ، و لما اشدت علیہما الخن بکذل از عمر ایطری و حہ محمد فوقع علیہ
 فانما جميعاً و مات خالد القسري معہما فی یوم واحد

قال مصعب بن عبد الله بن نوال السائب اخو رمي ايلد بعد و بعد السامر
 و اشرقت عليه ، فقال مہرت و د ک ب ح لي اُستمع به و اُخذ مہ ک و مہ صبا
 فی اعمیق قضا ، و بعدت ، و شمس و شمسہ فی بعض دلائل بدین الاعرجی ، و
 نعم ایلہ ، و فخر أعدہ علی ، و وعدہ ، و بعد احسن : الله مرأه صاوی ان لعق
 عرف سیرہ حتی یرجع لی بسہ ، و فہب خالد لله بن حسن بن حصین ، و ہما صر ، الیہ
 و و قف بہا و هو منصرف من حالہ یرید مدینہ فسلم ثم و کس ثم یأخذ کس
 فقال لہ

فتلازما عند الفراق صباية أخذ القريم بفصل ثوب من

ولدت و ی و قال متى أسکرت صاحبک ، فقلت مد لایہ ، فقال ن لله و ی
 کذل أصبت مہ قریش ، ثم صبا فقیب محمد بن عبد الله الیمی قحی المدینہ یرید
 مدلاً لہ علی ناعہ نہ و معہ غلام علی عنقه بحذرة و ہما قید مہ ، فسلم ثم و کس
 اُمت یا ، و ثوب ، فقال

فتلازما عند الفراق صباية أخذ اعرج بفصل ثوب من

فانعم الی و ی و متى أسکرت صاحبک ، فقلت آف ، و ہما راد بھی فقت
 اُقتلہ ہکد ، والله ، کن ان یہود فی بعض آف العقیق ، و ہما صدقت یغلام

قد البعل - فأخذ أحد فوسمه في روجه وهد بفشل البيت ويشير بيده إليه يرى أنه
يقهم عنه قصته ، ثم من الشيخ دخل لثلامه يا غلام أوصله على املتي وأخذه فأهله ،
فلما كان بحيث علمت أنه فإنه أخبرته بحوره ، فقال وحك لله فصحت سجداً من
شيوخ قرش وعربتي

أشد من حديد الخدي - أن عتيق قول المرحى
وما نسء الا شاء لا نس قولها - فخدمها قومي أسألي لي عن لمر
وعالت يقول من في ست عند - فلا تعجل منه فانك في آخر
فأليلة عندي وان قبل حمة - ولا ليلة الأضهر ولا ليلة الفص
معادة الاثنين عندي وبالمرى - يكون سوء ما ليده انتم
فقال من أن عسى شهيدك بها حره من مالي ان آخر ذلك أهله ، بهمه
والله اعلم من ذلك

ول مسئله من - هيم بن هشام كدت عند يوب من مسله وهما شعيب
هذه كقول المرحى

أين كنت قلت قلتك أيب - أن مسديق ما وعدت ايبا
فلقد حفت منك أن تفر مني الخلل من تجمع مع لفرم بيت
ما تقولين في في هام ادها - عن لأشأ جهلا وجيا
فاحصي بسا ووبك عدلا - لا تحب ولا تحب عليا
واعمي أنت في لفت شهيداً - أو بساً فأحضرى شاهدين
خلقى لو قدرت ملك على ما - قلت لي في انطلاء حين التغيه
ما تخرج من دمي عسلم للمه ولو - كنت قد شهدت حبيب
فقل أنوب لأشعب ما تفلن أنها وعدته - قال احرك نبياً لا طن أنها وعدته
أن تأتيه في سب من شعاب المرخ يوم الجمعة اذا رل ل حال لي لطائف للصلاة

فعرص في شعل قطعها عن موعده ، هن في كل لشهدن قتل كذرو وعور
 وكل غير خير ، فد أبور مد مولي عائشة بنت سعد وروو العرق مولي لأبصار ،
 قال من المدل ؟ قال حصين بن عريز الجيزي
 كان العر حتى يسي سبي لله في شعلن ثم يعسل ، يسن حطين بحسنة
 دبر ثم يقول

يؤم لأحصى ، يؤم لال مد عة يؤم ، يؤم لال

كان امر حتى عاراً فاصت الدس بحسة ، فقال لتجدر أعطه الدس وعني
 ما يعطون ، فم برل منهم ، طعم س من حتى احصوا ، فيه ذلك عشرين ألف
 دينار فترها العر حتى يسه ، فيه العر س من عبد العز ، فقل بت مال أخو
 سهد ، فقضى المد ذلك لال من بت لال

عبد الرحمن بن الحكم

هو عبد الرحمن بن حكم بن أبي العاصي بن أمية ، يكنى أبا مصرف
 شاعر إسلامي متوسط الحال في شعر زمانه
 فمد على معاوية وقد عر س حة صر س عن حجار وولى سعد بن العاصي ،
 وكان مروان رجة له وقل فقه س س ، فله في وسصلحه ، فدل عليه وهو يعشى
 الدس فاش يقول

أنتك اعيس تبع في برها تكشف عن مد ، لا اشقوع
 نص من أمية مد حتى كان حله س يف صبيع

فقل معاوية أراشاً حنت أم معاراً أم مكثراً ، فقل في ذلك شئت فقل
 له ما شاء من ذلك عيشاً ، وأرد معاوية أن يقطعه عن كلامه لدى عن له فقل له
 على في ظهر بيت ، قال على فرسي ، قال وما صفته ؟ قل الحش هريه ، عرص
 بقول النحاشي له

وہابی سے حرب صحیح دو عالمہ حشر ہریم و لومح دوت

اذا حبب خطيب الزمان قلبه
ميتته به الصالحين والقيّمين

مقصود من قوله : لا يركب صاحبه في الصلاة الى اربعين مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسلک : فوجیں غصہ و کینہ سے بھرے ہوئے ہیں ، حملہ علی غرض اس عمل کے

خُبْرَةُ أَوْحَتِ سَحَابًا أَمْ أَيْ رَأَتْهُ وَتَدِيرُ مَشْرِعَتَهُ فِي التَّدِيرِ مَشْرِعَتَهُ ٤

قَالَ فَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِي هَذَا أَوْ لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فِي مَقَامِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَظَهِيرٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ آلِهِمْ فَاحِشُونَ

معناه : فاستبسط عضلاً وهو له قبحك الله ما أصدفت ، أعزست إرجلها ، أعصيه

حتى إذا انقلب بيت أدموت سه ؟ ثم لم حظه ؟ كك فر سه و آقا سه

وارجوا ان يجدوا في هذا بعض ما يحتاجون اليه

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ بِإِذْنِهِ إِنَّهُمْ لَكَافُونَ

فَأَنْتِ لَا عِزًّا وَطَوْءَ شَيْءٍ مِنْهُنَّ وَلَا حَرَبَ حَزَائِنَا ، لَقَدْ كَانَتْ السَّابِقَةُ مِنْ

وَعَلَيْكُمْ سَلَامٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

وہ کہتا ہے کہ میں نے کبھی نہیں دیکھا ہے۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسلیہ ایک مہینہ پہلے دینا اور ایک سال پہلے دینا

وہاں پہنچ کر ان کے ساتھ ساتھ چلے گئے۔

[illegible]

1161

[illegible]

کیرککات و سر ریاد ماوراء النہر ان کئی زمانہ سے کثرت علی زوجہا محروس ہیں

فلم يبق له مفر من أن يأسر في الأسر منه في منطقته ولكن إذا

ثم حمل الله في ذلك السكرة حراً كثيراً ، وأما السعد ، فمعه على عمرو بن
 في ثلثي علي سنة وأكبر وعندي بنت غنم . فما أكتشف ما سر ، فقد له
 معاوية يا ابن الورع ست هناك . فقد له مرون هو ذلك لأن الله في لأوششرة
 وأوششرة وغنم شره . وقد كاد يلقى أن كعباً بعدة ولو قد بعدا . علمت أين
 تقع مي . فأكبر معاوية ثم و .

فان في شريكاً قبيلاً في في حيدر ك
 بعثت صبراً كثيراً ، فربحاً . ثم لخصت معلات داور

ثم فرغ مرون من كلامه حتى سجد في معاوية في يده ، وجعل له وقال لك
 العشي وأرادت في عملك ، فربح مرون . فربح كلاً والله . يشك لا ينبغي غناء
 به ندأ . حرج ، فقال لأخف معاوية . وفت أنه لك سبعة منهم . فهد
 الخصوع مرون . في سبي . يكون منه ومن بني أنه د بعه . فربح . فربح
 تحشه منهم . قال له ابن في حرك سلك . فهد منه . فقال له أن الحكم
 في أنه في كاك أحد من ربه مع حي . حبيبته رقت في أبي صلى الله عليه
 وسلم وهو لدى أبي سبب أية فعل . سبب في الله عليه وسلم أخذ نصرايه .
 فربح من عده قبل به يورس . فهد الله فهد حدثت أضر . فربح . فقال
 المحرومية ذلك . فربح د بعه وهد . فربح . فربح . فربح . فربح . فربح
 قد بلغه مرون من سبب صافيه . فربح له لأحد . لا يسمع هده أحد منك
 وفت بعد من قبرك وفهد وهد . فربح . فربح . فربح . فربح . فربح . فربح
 به معاوية فاكسب . على ياد محراباً عند بعري صدف وصحب

وقال عبد الرحمن في نصب معاوية من بعريته

تقصير وول الله له دة . فربح هده حروف أحد د سبب
 حتى متى لا ترفع أصرف دة . حتى من لب عليك سبب

و قال من حسن

صدور الدلیل عزیر و اعرار به
فی مکتب من حتی یزین سک
فما رقیو صلحکم ثم نصره و مدبر
فما یف یصححک اونیف دود کر
و یؤمن لله من بلا لسان و شفا

و ما شران حی سیرج و شش کتب معاویة به مشد و هه خبیقة الی
سعد من له من و معو عامه الی المدة الی ن تحید کل و حد من مائة موط
و کان من حسن صدیقاً سبعة و ما مدح حد و قد عیره و قد د الی نصره و
یصرب من عه فاماک علیها و تم وی مر و ما قد حد من حد من نصره
ماته موط و مد یصرب احده و فکس من حد من العون من شبر و هو ناشام
و کان کبر مکتب شمس ماری

اب شعرى غائب انت ناشا
به ما نکر و قد رجح و ما
ب عهر و عامر و ما
ثم و دعوت و قه کتب و ما
یوم انت ر ساقی اب و ما
ثم و ثو و من عمت عری من ماری و ما
و ما و ما و ما و ما

و هی و سیدة صالة و قد حد من معو به و ما و ما و ما و ما
أمرت سیداً الی یصرب من حد من و ما و ما و ما و ما و ما و ما
و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما
بمل ما کنت الی سعید و فکس و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما و ما

عند ملك وفان دخل على في حطتي والله لا تحصب على منه مدمت حياً ولا ربي
هي ما تحب ، فاسعته فقال يحبي

ألا لا يبي اييه ان سلب ان نصت لي كمكتان وريب

وكانت ثم حكمت تحت عند العزيز بن الوليد بروحها في حرة حده عند ملك .
وبعده السكاج . مما عقد في مجلس عند الملك و . بدخان اشعر ، ليهنهم
بالعقد . ويقولوا في ذلك اشعاراً كذا . يروى اناس في حبرهم ، وروى في
ارقاء قد دخلوا وندأ شدي ، فضعه بهب فقال

قرادني ، وشتمهم اجتماع . سعد ما عار وما ظلم

ما وارث لأستبر مثلهم ممن لي عدا ومن عدا

داه السرور له به وفا وسمت جدول الحياة وما

قال حبر

جمع الامير اليه أكره حرة في كل ما حل من لأحوال

حكيمه سلبت زواي كلها مع حبر لأعمه ولأحوال

واد الله ، فحدث بقوله غريبه بالسبب انفس

عند العزيز ومن تكلف معه أخلاقه يديه ، فاسف قال

هناكم مودة ، نصيحة و . بقية في نفسي لكم ومقاي

عندك اني حبيب ، حبر ما قول وأكره و .

فانه به سب ملك بعشرة آلاف درهم ولعدى بن ، فاسف بقية لأهله
ومواليه به مئة مائة حاجة وأمر جميع من حضر من حبر ، فكتب بعشرة فدان
عشرة دنانير ، في رز عبد عند حبر بمدة ثم يروح ميمونه بنت عبد الرحمن بن
في كركمكته ، أحب وذهبت عليه كل مذهب فلم يرض منه الا عتاق ثم حكيم
فصحب فبروحه هشة بن عند ملك ، فمات عبد العزيز فبروح هشة ميمونة

بِأَصْغَارِ كَالشَّمْسِ لَمْ يَكُنْ حَكِيمٌ فَصَلِّ هَذَا مِيعَةً قَنَصًا هَذَا مِيعَةً فَعَلَتْ بِهَا
 فِي أَحَدِ عِبَادِ عَبْدِ عَزِزٍ وَفِي هَذَا هَبْطٌ مَدَامُ فَقَالَتْ بَعْدَهُ فَوَدَّتْ أُمُّ
 حَكِيمٍ مِنْ هَشَامٍ يَمْرُودٍ مِنْ هَشَامٍ كَالْمِنْجَلِ مِنْ رِحَالَاتِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَكَانَ أَحَدُ مَنْ
 يَصْعَقُ عَلَى لَوْلِيٍّ وَبِزْرِيٍّ يَعْرِى حَاسٍ بِهِ

وَكَاثُ أُمِّ حَكِيمٍ مِيعَةً رَشْرَبَ لَانْكَادَ عِرْقُهُ وَمِنْ فَوَاحٍ فِي ذَلِكَ
 أَلَا فَسَهْبَانِي مِنْ شَرَابِكِ لَمْ يَزِدْ وَأَلَا كَسَتْ قُرْعَتِ مَسْرُودِي
 مَوْرِي وَذَهَبُوحِي وَهَ مَكَّتْ يَدِي مَنَاحُ كَيْهَبٍ وَلَا تَقْعَمُهُ وَرَدِي
 كَأَسْمِ بَدِي كَاثَتْ شَرِبَ فِيهِ مَشْهُورٌ سَدَّ لَسَانِي بِيَوْمٍ زَهْوٍ فِي خَزَائِنِ
 خَلْفَةٍ حَتَّى لَأَنَّهُ فِيهِ يَهْوِي لَوْ يَدُ مِنْ يَرْوَدُ

عَدَلَايَ وَهَ تَقَاتِ الْكَرِيمِ أَسْعَوَانِي كَأَسْمِ أُمِّ حَكِيمٍ
 بِهَا تَشْرَبُ مِيعَةً صَرَفَ فِي رَوْحٍ مِنْ رَحِيحِ عَظَمِ
 حَبْوِي أَدَاةَ كُلِّ شَيْءٍ بِهِ مَعْلَمَتِ شَرِّ بَدِي
 نَمَّ نَ كَالْفِي الدَّارِ نَرِيَّةَ فَاذْ بَعْدَهُ نَعَصَ مِنْ أَسْعِمِ
 اِسْتَحْصَى مِنْ أَسَاءِ سَمِيٍّ بِ سَعِي حَسْبِي وَنَصِيٍّ
 وَشَوِي مِنْ لَزْمَةِ دَمَا بِ مِنْ لَأَهِي لَعَه حَبِي
 وَيَقَالُ نَ شَعْرٌ بَعْدَ هَشَامٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ حَكِيمٌ وَتَقَعْبِينَ مَا ذَكَرَهُ لَوْلِيٍّ
 تَقَاتُ وَبَصْدُقِ الْمَدْقِ فِي شَيْءٍ فَتَصْدُقُهُ فِي هَذَا قَوْلُ لَا فَعَالَتُ هَذَا كَعَصِ كَدَه

كَانَ يَرِيدُ مِنْ هَشَامٍ لَوْلِيٍّ يَزِيدُ فَقَالَ
 حَسْبُ بَنِي أَعْمَسٍ كَأَسْمِ وَقَسَّةَ وَرَقٍ دَارَاتُ بِهِ فِي الدُّوَابِ
 وَمِنْ حَلَبِ الدَّارِ مِثْلُ مَنْ لَيْسَ وَمِنْ خَزَائِنِ عَالَمٍ مِنْ عَدَابِ
 فَمَّا لَوْلِيٍّ يَهْوِي وَبَعِيرُهُ شَرِبَ أُمَّهُ لَشَرِبَ
 بِ كَأَسْمِ الْمَجُورِ كَأَسْمِ رَوَاهُ لَيْسَ كَأَسْمِ كَأَسْمِ أُمِّ حَكِيمٍ

هنيء بالحماس ركضه كالقنبر

يسهوي حبله كماله من قبل

الجمعي عن كماله اللاني قد تم

الشديد أوقه من مضوع دلي

في من بعدنا من فقيه زود

أب دسب من حوى من حلق سلس

نعتش يده من سبي في سد بعد

من سبه يهني هلس اسس قله ولك ترسوت ول لا والله يهني

من سبه يهني هلس اسس قله ولك ترسوت ول لا والله يهني

من سبه يهني هلس اسس قله ولك ترسوت ول لا والله يهني

من سبه يهني هلس اسس قله ولك ترسوت ول لا والله يهني

ومن قوله

سقي وسن نعيب لاسع يهني ديب

سقة مرة لضعف تربت شرب

منه

سقي يهني وسن نعيب لاسع يهني ديب

سقة مرة لضعف تربت شرب

سقة مرة لضعف تربت شرب

وهو الذي يقول

أحبت حبس في واحد وأحر لك أهل لده

فأد لذي هو حب صبا فشيء حصصت به عن سواك

وأما لذي هو حب خال فحسب رى ذلك حتى أراك

مهد ٧

دست من به عليك لك الن في دا وهذا يدك
 دون لما ربح عن حجر
 لا اهل في عن شربها اليوم صار ليحربه يوماً بذلك قدور
 شربت في قدير يسر زعت وثني من أدى اللوم طاهر
 وادم الذي يقول

قول وزعي يوان كسري رن معان أو ادروسن
 ونصرت افعال مرصعات به من بعد أزمة حسرات
 يعزاني في معان كسري بمقصر في هذا المكان
 شربت عن تذكر عيش كسري شرباً لونه كالعفرون
 ورحت كأنني كسري ندم علاه التـ يوم المرحال
 دست دم على نوبه ومذهب حمل

الوليد بن يزيد

هو من بني عدنان بن زيد بن عدنان بن مروان وأمه أمه حماد بنت
 عمه بن يوسف وهي بنت أبي الحجاج . وفيه يقول أبو نوحيلة
 بين في الهوى وبين الحجاج لكما نورا سراج وهج
 عليه بعد عمه عقد الناج
 وأما يزيد بن عبد الملك عائكة بنت يزيد بن معاوية . وأما أمه كثرهم بنت
 عبد الله بن عامر ، وأما عبد الله بن عامر أم حكيم البضاء بنت عبد نطلب ،
 ولذلك يقول الوليد بن يزيد

نا بن أبي العاصي وعثمان والذي ومهوان حدي ذو القفال وعامر
 أناس عظيم القريين وعمرها ثقيف وفهز والعصاة الأكار

بني أهدى حلى ومن يك خله
بني أهدى يقهر به من يفاخر
وكان الوليد من فساد بني أمية وطرفته وشعرته وأخوه دهم وأسد شه وكان
هشماً حبيباً، فمهما في دية مرمياً : رندقة وشاة ذلك من أمره وطهر حتى تكبره
الاس فضل ، وبه أسعار كثره دل على حبه وكفره ، ومن أسس من بني ذلك
عه ويسكره ويقول نه تحله وأنشق إليه والأغلب لأشهر غير ذلك

لما وحه يزيد بن عبد الملك الجيوش إلى يزيد بن المهدي وعقد مسمة بن
عبد الملك على الجيش ، وبعث العباس بن الوليد بن عبد الملك وعقد به على أهل
دمشق قال العباس يا أمي : مؤمنين أن أهل العراق أهل عدو وأرحاف وقد رحمت
بهم ولا أحدث نحب ولا آمن أن نرحب أهل العراق ويقولوا مات أمير المؤمنين
ولم يعهد وقت ذلك في أعصاء أهل الشام فمعه عهد عبد الله بن أبي سفيان
قال عداء . وبلغ ذلك مسلة بن عبد الملك فأتى يزيد فقل يا أمير المؤمنين بما أحب
إليك ولد عبد الملك أو ولد لوليد ؟ فقال بن ولد عبد الملك ، قال فأحرك أحق
بخطافة أم بن أخيك ؟ قل إذا لم تكن في يدي حتى أحرق من بن أخي ، قال
فأنت . يلع فبيع لك ثم لا لك بعد هشام ، والوليد بمئة من إحدى عشرة
مئة ، قال عداء أبيع له ، فلما أصبح فعل ذلك وبيع هشام وأخذ العهد عليه ألا
يخلع الوليد بعده ولا يعير عهده ولا يحال عليه . فلما ذلك الوليد سم أبوه فكان
يصر إليه ويقول الله يني وبين من جعل هشاماً بني وبيك ، وروى يزيد سنة
خمس ومائة وابنه الوليد ابن خمس عشرة مسمة . فلم يزل لوليد مكرماً عند هشام
روى المنزلة مدة ، ثم طمع في خلعه وعقد العهد بعده لابنه مسلة . فعمل يد كمر
الوليد بن يزيد وتهتك وأدماه على الشراب ويد كمر ذلك في محله وقومه ويقعد
به وولاه الخج ليظهر ذلك بالحرمين فيسقط ، فخرج وطهر منه فعل كثير مدموم
وتشاغل بالمعص والشراب ، وأمر مولى له فخرج بالأس ، فلما حج طاله هشام بن

فقد كنت ذا آل في بلاد تعني فقد أصبحت مقلبة
كنت بعد بحثي أعيان مثل أيقن من حكمة
وكما من يوم تلاقته راض أعدو وكأني
وكت داه حرب درت دما صفت حارئة معلمة

بینا هشام واقف یوم توفی مسعة من شد ملات د صلح لولده من یزید بن
الباس وهو نثوان یحرم معروف حرمه و فف علی هشام قدال . امیر بن مبین ال
تقی من بی حوق من تعنی . وقد اقر بعد مسعة عید من بی وحید اشعر
ووهی . وعلی . من سبب یقن من حریف ویرودم . و ح . بر د استقی .
فأعرض عنه هشام و . بر د ح . و ح . الباس . و همس حد شی . و . فصح
لویله ووه یقن .

أهبطته حديث القوم أم هم سكتت بعد مع المور
شر كنت منهم نبي فقول لهم وحي لا تكدر
كأن بعد مسعة من ح شروب صحت بهم سقار
و لاف حارب في قعد نكس كك حن حوار
فديت . مت وهدك فوه رشح س . — . مبر
صقي صلد و شكس كيد وحر لا يرد ولا يرد

ریه . سقم اصبر . یزید بن لویله . تعنی . شکس هشام و لدی لا یزور

ولا یز و مروت بن محمد

ما رد هشام یزید بن لویله و یحکم العهد بونده من وید
کعبت ید من معمر و شکس حر ش . لرحن دو بعض و من
رأيتك تني حهداً في قطيعي و وکت د حره خدمت ما تني
أبك على ساقين تني صعيده و و یحکم و مت من سره تني

كأنى يوماً وأكبر قومه أبيت أن أحس ياليت لانتفى

سبب غناء على أولاد حصته خرج أوليد ومعه قومه من حصته ومواله قتل
لأنه لم يكن من رخص مقبلين ووردة على ما يقال به الأعدى وحلف بالصفة كأنه
عبد من مسلم بيكانته فحدثت وأخرجته معه عبد حميد بن عبد لأعلى فشر به يوماً
فقال له ما به ما ذهب من أبيك يعني فيه فقال أبيت وأمر عمر الوادى
ومنى وموهي

لأحمى دسعا	ساد فى نرجه لا حه
نكر من قصد نجره	فى عومى وانحس منطه
فقتل ونجسنى ذنه	وفد لاح دلاى لي فتمه
فمن يريد دس مكره	كتمى دى حذبان مكره
فقد له محبكات لامه	فخوعه وكان ما به مكره

فروى هذا الشعر في نسخة ما فقص من أوليد كان بحرى عليه وعلى أخيه
وخرجه وكسب من أوليد قد يعني أن أخذت عبد اسمه حذبا ومحمد بن دينا
وقد حقق ذلك المعنى أن ابن برثك من سوء فخرج عبد اسمه عبد الله ما
فأخرجته أوليد ومن

لقد قده ما ذهب من كبر بن يزيد على الكبر
وشبهه اسمه لعمري أشبهه شهادته على بهم خير

فكسب أوليد إلى هشام ما قد خرج عبد الصمد وسد ابنه من ما دونه
هشام أن يذهب لأن سبيل في خروج به - وكان من حصته أوليد ، فصر
هشام من صبيته ونساء وسره ، وكان من صبيته من أهل الساهة وقد روى الأوليات
ولى دمشق مرأى وولى عزماء وأحد عياض بن مسلم كتيب أوليد فصر به صرا
مأخذاً ونسبه لسبع وقيدته وحسنه ، فلم ذلك أوليد وقال من يثق بالناس ومن

لأمرین ما لم نجد من قال من بعد ما فعلت في كسب نصري ما نحر به
 عيب ما لا حرج و شئت بحدوث زرقه در قفسه لا بد من ما من سبيل
 حد فطع بعوب عيبه وشم عيبه نحو في سبيل ما و من عيبه من حرج
 يكبر الله ما من سبيل من سبيله اذ يستوفى فقهه عيب ما و اما من سبيل
 فلمعبري لمن كان من ذلك بحث ما من سبيله عيبه عيبه الله لذلك أهلا
 و هو راد من سبيل الله ما من سبيله عيبه عيبه الله لذلك أهلا
 و من مع ذلك من سبيل من كسب سبيله في الأمور التي ير
 أمر ما من سبيله عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 و الله سبحانه و لا تقوا وان الله ولي ذلك منه و انه لا بد له من معارفه
 و الله زاف بعده و ربح من سبيله عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 و ان الله من مع حسن عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 من الله عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 د ك و به سبيله لا بد من عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 ن كسب لا بد من عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 على عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 من عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه
 اليه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه

د است سبيله عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه عيبه

واسلام

قالوا وما يعني هشام الوليد ول والله لا تلقين هذه العمة بكثرة قبل الطهر ،
ثم تشي يقول

صاحب يومي ولد شرب السلافة دأبنا نحن من برصافة
وأنتم ابريد يعني هشاماً وأنتم نحتم للاخلاق
فانصحب من غير راحة صديقا وهو منسفة عرافة
وقال

فلان يني فت سبي مدما دأبنا ابريد يعني هشام
هناي تحفة وفصيح ونأبنا نحتم ثم قد
شعرت بوني من عند فتدي يعني منسفة هشاماً ودأبنا
ذلك في ودي قرأه فريش حتى قد وحيرهم نعم
وقال

صاحب الاحول مشؤم فقلد رسل در
نمت منصف لوبد فقلد ورق اشجر

وقال

يت هشاماً عش حتى ي مدله لاومر قد رنا
كعبه لصب اتى كاهب ثم طمعه ثم أصوب
من مدنته عين مدعة تحله ان فرت في أجمع

وخلف ألا يبرح موضعه حتى يعني في عهد الشعر ويشرب عليه . يعني له
فيه وشرب وسكر ، ثم دخل فبويح له بخلافه ، وسامه صياحاً فسأل عنه فقل به هذا
من د . هشام ينيك مداه فقل

في سمعت بلبل وز يصلي بربه
دا مات هشام ينيك ولده

بسی قداماً حیدراً قد کان بعضه هیه

والوایست شعر جبار فوق حید شعره شب وغیر بر همه وجه در دیده

الناس جميعاً فيه وأحدوه منه قوله في صفة حیر

اصدع بحی امده الحرب و نعم علی بهر رسته عیب

و ستقر عشق فی عفت نه لاسف منه آش و عیب

من ظهوره سب ندوم و بی شعره نه سب عیب

شعری استرگ بود جوم و من عدا کرمه سب

فقد نحت ورق جوهره و حق نسبت فی معر عیب

و بی عین انوار من سر و بی ای مزج - ش عیب

کاسه فی جرم قنس و نه تو عیب فی سب عیب

فی صفة من بی صفة هیل و نه عیب و عیب

مافی لوری مله و لا عیب و نه عیب و عیب

و من قوله

اد - یکنی حیرمه اشتر و نه صفة و لا د حاحه حیر و نه

و کاه و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه

و من صدر شعره و نه

کل ثل قد مبلات لقرب و نه و نه و نه و نه و نه

و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه

فندم فی لسی و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه

و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه و نه

أعطينهم صفة فكسب بوليد في أهل المدينة ما سئل

ألا أنهب ركباً يخون تلغوا سلامي مكان لا د و نه و نه

وهم لنا كما نسه من سنة بوايد فامتثروا وتمعنوا
سنتك الحق نك وريدقة وانصه ثقي سنا فشفع
صمت الكرام نصا ينجي فان سبه الصر عكم سشفع
فمن حمزه من نص يرد على له ما فعل خلاف ذلك

وصمت سبه لصر بالحق بعدد رحمت سبه احمر غيب متقل
فيث هشه كان حب بسهمه وشم كنه كنه ينجي وشفع
امث ما لى حماسة من أهله ما من خلافة فكل تدور - دعوكم
به لاء فكل قائلكم فكل رجل مبهج فكل من المومنين من يربا
م حده الله لك من عده وحده به فكل نعم وكفي

شهد لله ملائكة الأسرار والذين أهل صلاح
نبي شهيد من سبب الكرام من عصي للحدود للاح
وايد سبه كنه بخادمه ربه سبه على الأقدار

فمن سبه من مرق حبيب وكان سبه على لو سبه من سبه فصر له في
به من يمدح به وقد حجب من مكره به فصالح به يا أمير المؤمنين وقد نور أشرك
بهمه ميث - فمدر به احمر من صموده عنه فكل دعوه فكل في فكل انه فكل
من ثبت فكل من أهل محاربه عو فكل يريد مدا فكل تسمع من أربع
أرب فكل هب فكل

تسبح عييل حم أجمت الحبي والفس ركته نك فكل فكل
قال ثم به فكل

فمن سبه كنه به بطن الحجة لا وقوع طهر حتى نرحلا
فكل ان هب لسير حنث فكل مد فكل
يعمدن محو مؤطى حجارة كراما ولم تعدن تلك معدلا

قال قد وصلت اليه فنه ؟ قال

لاحت له نيران حتى تضطلي فاحترق نرك في المان مرلا
كان الوليد في حياة أبيه متر وحاً سمعة بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
بن ععان فرأى أحب سلى فوقعته قلته . فلما مات نوه طلق سمعة وزوجه وحطت
سلى الى أبيها فلم يزوجه ورده أقيح رد ، وهو يوب الوليد ورام الله سبحانه فم بسل ،
ثم سم على طلاقه سمعة وكان لها من قلته محل ولم تحصل له سلى ، فنهى بذلك
وخرج ، ورامل سمعة وفقد كانت رويحت في يدمع بذلك ، ومن قوله في
ف مسك يمين يزجبل ولا عدر ذلك القبح
شهى من محبة ريق سلى ولا ماني لريق من القبح
ولا والله ما أنسى حبلى وثاق الباب دوى واصراحي
وكان قد تزادى ربح ريت ودخل قصره ليراها وما رفته عرفه وقامت .
ولله اعلم بالوليد

ولما طال بالوليد ما به كتب الى أبيها

أبا عثمان هل لك في صنيع نصيب الرشد في صدى هدى
فاشكر منك ما تسلى ونجى ر عثمان مينة وميت
فلم يحه الى ذلك حتى ربي الخلافة وما وابها روحه يها فلم يندث لا مدق
يسيرة حتى ماتت ، وقال فيها ليلة زفت اليه

حلف من دار حبرى يا ابن داود نسها
وهي طوييلة وفيها ما يعنى به

أولا تخرج العرو من فقد طال حسها
قد دنا الصبح أو بدا وهي لا يقض نسها
بررت كالحلال في ليلة عاب بحسها

بى حسن كواعب كرم لحس حسبا
ولما ماتت قال

ألمأ نعلها سعى دفعت مصمة من الصخر ، حذا
لعريك يوديد لقد أحتوا هب حسبا ومكرمة ومحد
ووحها كان يقصر عن مداه سماع شمس هل ن يفتى
ولم أر ميتا بكي لعين بكثر جارة وأحل فقد
وأجدر أن تكون لديه ملكا يريك خلادد ونسر وحد

ومما قاله الوليد فى سلمى وعنى يعنون فيه

عرفت المنزل الخالي من بعد أحوال
عمه كل حثاث شسوف لوليا دغال
لسمى قره العين بدلت المم الحلال
بدلت اليوم فى سعى حصار نمت مالى
كان لك فى فيها سحبق بى حريل

ومنها

منارل قد تحمل ه سيمى دوارس قد صر ما السور
أميت السر حمطا ياسليمى داما امر يح به الخرون

ومنها

أرى قد نصايت وقد كنت ناهيت
ولو ينركنى الحب فقد صمت وصدت
دا شئت نصبرت ولا أغير ن شئت
ولا والله لا يصبر فى الدنومة الموت
سليمى ليس لي صبر وان رخصت لي جيت

ود صر مبح فوق عصب حتی

قبم عرف سعی؟ وں ش ثم بی

قمت بخار وں می وں ش ثم بی

قمت هن عصب سعی قو لا ثم قوی

مک فی تمب کما صد ثم تمبی

وہا معتد من حج ثم رجا

لا صر ثم شہا ر عذرة وصب أمی

فست کں عود کسب — ن ویکہ حید

فست عی فی ص کت سب مرو

ولا شت بی لا شہ وخیرت مہدہ

تود لوی جم بہ حیر وحصہ

ولا رفیع بہ رتہ شہا ر حین و صدہ

وہا قالہ

اسقی من صہ قند باز شاک صبح وحنی وصدہ

سقی من صاف رقی سفی و صاف صہ کما صہ را

وہا

سقت کاهل من لأصغر سانی

ومسعمہ مہدہ کل فی ذہ

بی حص من ودم وبعمرہ ثانی

مبا لامي وسم سوی حسد حہن

وہا وھو من صبح شہدہ

رای لله و صلی حبانہ فی صہ حب کرا

مہدہ ۹

لَا تَحْرِيسَ مِنْ تَبَيَّتْ عَصْرٌ وَمِنْ وَاصِلِ لَيْلٍ فَفَدَا
وَمِنْ لَوْ مَتَّ مَتَّ وَلَا مَوَدَّ وَبِأَسْمَى لَمْ تَحُلْ مَكْرُ
وَمِنْ حَقًّا تَوَّعَّلَ مَا جَعَلَ مِنْ بَدَلٍ عَرَضَةً مَا عَدَا
وَمِنْ لَوْ قَدَّتْ مَتَّ طَاقُ مَدَّةً رَدًّا مَقِيَّتْ وَمَا حَصَلَا
ثُمَّ عَنَّا كَمَّةً مَعْنَى وَحَرْبٍ لَمْ رَحَلْ دَعَا

كَانَتْ عَرَبٌ تَقُولُ لَاسَانُ حَضَرَتْ قَدَمَهُ دَمِ سِرِّ حَبِّ أَلَمَانِ

ایه فکنت

وَمِنْ -

وَحْشٍ سَعَى مَوَدَّ لَعَنَ مَا شَقَّاقِي
مَعْدِي فِي هَمٍّ هَوَى عَمَّ حَمَّ الْقَدَّاقِي
وَحَرْبٍ قَدَّاقِي هَمٍّ مَعْدِي دَنَّى
وَلَعَنَ كَمَّتْ رَمَدَا حَبِّ لَدَهْرٍ شَقَّاقِي
سَقَى قَدَّاقِي وَغَدَا حَبِّ سَعَى مَوَدَّاقِي
وَلَكَا لَامَ اِهْمِيَّ قِي سَعَى مَوَدَّاقِي

وَمِنْ -

مَعْدِي سَعَى مَوَدَّ دَسَلَا هَمٍّ مَوَدَّ
مَعْدِي قِي شَقَّاقِي دَنَّى شَقَّاقِي
وَأَمَدَ قَتَّ سَعَى دَقَّتْ أَمَدِ سَعَى
تَمَّتْ هَمٍّ مَوَدَّ قَدَّاقِي رَمَدَا
رَلَّتْ قِي لَقَبَ قَسَرَّ مَدَلَا قَدَّاقِي مَوَدَّ

وَمِنْ -

مَعْدِي : مَوَدَّ كَمَّتْ لَقَبَ قَسَرَّ

بمليح امة عني
أنت ومن وشي لي
ديتها في الصبح مسك
شمر عذب ارضها

ومنها

ألمس لك حيث
وقيلى ساعة شكوا
وما صعدت تكس
نوت في لك أعوم
ففي كبريت
أيسك حب ومني
فني من حر بيروت
حنينا عند حوت

ومنها

يمسك في الهدي مشعب
سعي هو ليس يعرف غيرها
ن القرابة سعدة ألفا
يقلب ككلف العود عادة
من من قلب محمد حميد
دول اطريف ودون كل يمد
من مؤلف من بيت سعيد
ثمرة رية مد حريد

ومنها

قد عني معشر د حرد
ثم قالوا لي تم واستمع
فتميت مليح
من سحر وسود وذهب
كمد سحوي لأمان وعبد
ت عني من لدم العرب

ومنها

هل لي أم سعيد
ناصر محمر أني
يسر بود لعمري
ست أرضي حليبي
من رسول ودين
حفظ ود حليبي
كفي الجليل
من وصاني بالقلبي

أهوى سسعى وهي نصر مني وأبس حاداً حده من وصل
 أشحب يردى إلى مدارك ولا أتي مدال من عدل
 وقال الوليد بن سنان سسعى

أقرمي غنى نالها لسلاما سدد الحزم قوداً للوليد
 حسداً ما حسدت حتى غلبه رب سدد وبن سمس

كانت للوليد حذرة قال له سدد بن قيس: إنما يصعب قلبه فجعل يسب
 لصلحها. فدخل عليه وجر قش من أهل بادية فكلمه في حاجه. فاعترف
 بحذره فبره به فشد

غنت غنت عليك صروف وكتاب منك وديك تشرع
 لا تقعدن نوء ملك دائراً فيها دانت نجم شعاع
 ن اتقبة لا يقود بنهم لالهى ومن بحمصه
 حب ملك لاهنى من رسة وبن فيه ملك لوف
 فضحك. حمل ذاك سداً صخر. وأمر بقضاء حوائج ثلثي كرم
 ومن قوله

قامت إبي تغزل له نوى . . . مصد أن ملك في عيا
 ادخل وربك لا يشعر . . . أحد
 بك كذلك لاهم على سر من سدة له حد يدبى ديب
 حتى داماند حصص قمت قد حزن مرى فكاد خزل شحبه
 ثم بصيرت وه شعور دحد والله على محسن نعم يحرم

مر الوليد وهو مصمم بسوءه من بني كعب من بني حنظل فوقف عشرين
 واستسقى وحده من ماء من خلف بركة ثم مضى وهو يقول

وبعد فزوب بسوء أعشيبي حذر مدافع من بني حنظل

فبين حُرَّعَه مَلِيحٌ دَلَمَا عَرَّشَ نَوْشَاحٌ دَقِيقَةُ الْأَنْيَابِ

وَمِنْ لَحْمِ لَحْمِ مَنُوسٍ فِي حَنْبِهَا وَتَرَيْنَ بَدَنَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ

خرج الوليد يتصيد داب وهو فصاد دابة غزالا فأتى به فقال جوده فنادت
أشبهه من جديداً بعيسى بن مريم ثم أتى يقول

وَبَعْدَ صَدِّ غَزَالٍ مَاتَ قَدْ أَذَى دَمْعُهُ مَا سَجَّ

وَرَسَّ نَجَبٌ مَا سَكَا حَسَّ رَحَى طَرَفِهِ ثُمَّ سَجَّ

فَرَسَاهُ وَلَهُ لَا حَصْبَهُ وَبَعْسِي دَابٌّ لَقَدْ كَانَ السَّجَّ

نُتَ طَى صَبِيقٍ مِنْ قَاعَةٍ فِي نَوَالٍ مَسْرُورٍ دَرَجٍ

خرج الوليد من يربوع وكان مع نخذه على شرب فبيل له من اليوم الجمعة

فقال له الله لأحسبهم اليوم شعرا فسمعتهم يقول

لَحْمٌ لِلَّهِ وَلِيٍّ أَحَدٌ أَحْمَدُهُ فِي نَسْرِهِ وَجَهْدِ

وَمَنْ أَلَدَى قَامِكَيْبٍ سَتَعَسَ أَمُّهُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَرَسٌ

شَهْدٌ فِي أَمْرِ وَمَا سَهَا لَا إِلَهَ غَيْرُهُ بِالْهَـ

مَا إِنْ لَهُ فِي حَلْفِهِ شَرِيكَ قَدْ حَضَعَتْ مَلِكُهُ الْمَوَلَا

شَهْدٌ لِيٍّ مِنْ دُونِ شَهَا فَمَنْ مِنْ خَلْقِهِ يَهْمَدُ

وَمَنْ رَسَبَ رَبُّ الْعَرْشِ الْقَادِرُ الْعَرْدُ الشَّدِيدُ الْعَشِ

أَرْسَدَهُ فِي حَلْفِهِ دَرَجٌ وَهَسَكُنَابٌ وَأَعْطَا شَرَا

لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَكَدَ دَيْبٍ وَقَدْ حَمَدَ قُلُوبُ مُشْرِكٍ

مَنْ يَضَعُ اللَّهُ صَدَّ أَصْدَهُ وَبَعَثَهُ بِالرُّسُومِ جَاهَا

تَمَافَرَسَ وَالْهَدَى السَّيْلُ قَدْ نَقَبَتْ مَعَى الرُّسُومِ

كَأَنَّهُ مَنَى نَقَى دَيْبِكُمْ حَتَّى صَحْبِجٍ لَا يَرَالُ فَيْكُم

أَكْبَرُ مِنْ بَعْدِ نَبَا وَغَنَ قَصْدُهُ أَوْ نَهَجُهُ نَهَا

لا تترك لي صحتي في اصبح
 من يق لله محمد عبد النبي
 يا النبي فتدني في لعن
 حرم المحرم حتى لعنكم
 فداين في لأم و علمه
 ما رزق رايح يوم تحصد
 فاستغفر ليكم . تو .

كان لا يريد من ية الى به من ثمة فعدا اليه من الكتب فعمل به

ثاني من روادع مؤمن
لا يبالى له شيء به
يقولون لا حرج وأظلم حاله
فمت له في الله راحة
عنك وسلم يريك الأسرار
فكيف ما نفي فيه الأسرار

والنزيه بن أبي محق السعفي مؤيد لوليد شافعي ويستدعيه إلى الدمار

حاربة الوليد فغته به وهو

معنى الخلفاء بالامر الجديد واصبحت المدة لاوسد
تشاغل عن رعيته يلهو وخالف قمل ذي الرأي لرند
مكتب اليه الولد

مت خطی ابیہ من کل معش فی ورد
قهوۃ من فیہا حلاوی ثم تلادے
ویصل لقلب مہب ہائما فی کل وادی
بی د ش حلاوی وصلاحی ورمادی

قال الوليد بن يزيد يابني أمية إياك، بعدة فانه ينقص حياء ويريد في الشهوة
سهم مبروه وينور على الخمر ويقعل ما يقعل السكر فان كنتم لا بد فاعليه خشوه

دي مله ولكن لحق حقاً حال

ستمہ مدد ولایت عیونہ لایہ شہر شمسعد و حکمہ فیس نہ ب لاس قدر
شکرو ماضیت مقام بانیہ میں ایجاد قدر فوجیں بیہ و ہاں ہی سپہری قبیلہ
مکہ کے عین میں لایہ شہر شمسعد

[illegible]

لما هبطت لوط عليه السلام على امرأته بعد ما مضى لآلهم دور خبره و فليس على
 النقص و الحيف مع معين كان بعده التماس من الخويلد له دى و كان ذليلاً
 مدراً شاعراً كان لا يضره - فمربى حتى غلبت عليه الحسنة فمربى
 و تبعه فمربى من الخويلد و فمربى لوط عليه السلام به فمربى به من الخويلد
 و فمربى و فمربى من الخويلد كان و فمربى من الخويلد به فمربى به من الخويلد
 فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به
 و فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به
 فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به فمربى من الخويلد به

شیخی بلخندت مخلص حمود و ناله قلوب

حور دلمی به یسوی القبط فی اعین

لله قسمة فوجده خيرا من احوال

م د تصم د نوى فيه من الب الأصيل

قد کت آوی من هـ لک و د، کہ صبر

جميع حقوق النشر محفوظة © ٢٠٠٥
مركز دراسات الشرق الأوسط

نموده‌اند که اگر چه در این کتاب، «ای مانی» نامی از ائمه حقایق استقریای.

فصل در بیان عشق و محبت و راه رسیدن به آن

نہیں ہیں۔ یہ کہ وہیں کچھ نہیں ہے، تو اس کی وجہ سے یہ کہ وہیں کچھ نہیں ہے۔

کتاب فی الحقیقہ میں 'رخصہ' داشتق، کس قدر اسے خوب سمجھتا ہے، وہ قلمبند شدہ و لائے ہے،

تاریخ ہندی سیدہ جہاں آرا کی یاد میں

لا حرج! اسو را بگو کتب معتبره فی مسرت و پند و اندرز است

لَا تَمُتْ قَدْ دُرْتُ وَأَنْتَ عِدْوَةٌ لَكَ كَيْفُؤُوسٌ مِنْ حَرِيرٍ ۝

وہاں سے جہاز پر بیٹھ کر اپنے وطن کی طرف روانہ ہوئے۔

لَا، وَمَرْهَ وَشَرَّتَ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خدیجی رحیمی سے ملنے کے بعد ملک جہاں وہ تھے وہیں پہنچا اور اسے مرہٹہ قریب

ترکب : قیر ، اولیہ عمدہ ، زعفران حشہ ، فہر لڑھل وستمہ و قح اُخیں ، نخل

هذه هي التوبة، دود مله، وردود، له حرج وحايه بالثبوت

و حده هده شه و مه لای یه اسمی

حَرْبٍ لَدُنَّكُمْ مُبْتَلًى وَتَحَدُّثٌ مِمَّا يَمْشِي بِهِ الْبَشَرُ ۚ

والہذا خبر بہ بملک و بہ فقہ و مدرسہ لدی کا محکمہ فقہ و فرائض

[illegible]

تصانف من سور في نظرت ورسا

وایں دلی اُمد ہو جس وقت کہ جانی میں شریک

فاني نزلت في طعته فرأيت منه صفاتي ومسا
وقل في قومه عدي

قد اعتدى بني سيب هيكلي^(١) منرب مثل معرب^(٢) حل
شدده خلعت لأحور وكل يقع ثمر الحفص
وكل حصب دي سون مغل

فمن عشم لكأ عدي له ما يسود ، نخله ونقصه فيكون لها مدحورامة رود
ما ولي أخلافة حصب سعي التي كان يسبها فوجها من مضي صدر من
خلافه ، فافقت عدي سعة أيام فاشت ، فقل رثها

يامر كنت كحة قد طمعت فقسر داب حمار موضع
رثها قسما مما شمر مرمو تحيل دسها و دسها
حتى اد فسح أربع طومهم من حريف ناه فتصدتو
دخل من الأقرع على الوليد فقال له أشد في قولك في الح ، فشدده قوله
كنت دأشت في لكس ودة ها في دعام اشريين دسب
زيك الذي من دسب وهي دوه بوجه أجبها في لاد ، فصول
فقل بومد شرها من الأقرع ووب الكمة ، فقال يا أمير المؤمنين
كان يعني لها ذلك لقد راسي معرفتك بها

نهر الوليد في أم حبيب ذات عذر رحن من مصعب وقد مرو بين يديها
لشعر ليلاً ، فمارها أعجته ورع حماره وحسد ، فسأل عنها ، فقيل له لها
روحاً ، فاشأ يقول

يا مدح قلبي سيجوه بعد المشب

(١) نسب من العرب شعر الله والعرف والامية وهيكل مرتفع

(٢) لا رحن ذو فرحين وهو ياض في احدى وحلي النهاية

نصفه قد وفيت في انفس من

ودد د دقت ود دقت سدا عروب

حاص ارج بمك د ارض د مشوب

د عورت سدا عروب د كس نصر د سب د اوليد يسمة فشاغل

شه د فكب انه كذا واسب في سعة يمه

في حبل مناد وميض حر

ول الد دودين د ك د عرب مله هذا الكلام

فقلت من انعمت بئ سعي

فكس اليه ليد قد فطمت حر د دعي بمك ود دني مشعل

مك د مريخ ومعد د مرص

فل عبد الصمد د مدي اشمي د علي طاهر موأمية ولقد كان اوليد بن

زبيد يمس منه معود د عير في امة د ر ك د مير انب سدا فكب يجمعه

من كل د حه ويماي د د ك د د في د ا د علي فرس له وحارة نصر ب لعل

قدومه فخله منها ووضعته بين رقبته زمر د د من صوت اخيل د حرج د علي

شبهه في هرة لطيفة وكان حيفا

ثا طهر ا ايد د د د من سى للهو ولعمد وحب د د د الى بن

الشرف ومهلك في لذات تنه داس ووعظه من سفق سلبه من أهله فماله ينع

درو في جمعه د فكب بشر بن ابيد حاه د د بن الوليد في ان يجلع الوليد بن

يزيد فمها العباس وفان يسي د د د ا د في هلاككم ثم قل

في أعيد د الله من د مثل الخيال سمي ثم مدفع

ان البرية قد ملك صباكم د ستمسكوا معود الدين وارادعو

لا تلحن ذئاب الناس فكم د ان القذوب د ما تلحت رعو

وخلو سداي قس عري وما جرى ولا تحسوني ان موت هرا لا

وقد احاطت الحسد بقصر جمال لهم الولد من ورء الالب ان فيكم رجل شريه
له حسب وجاهة كنهه فقال يزيد بن عتبة اسكنكي كمي فقال له لؤييد
يا اح السكاسك تفتنوني ان ارد في اعطيتكم زينة فتراسكم واحدمت
رمة كودعت اعكم الماش فقال مننقم عليك في انص شئت ولكن بعو عليك
انك حرم الله وشرب الخمر وسكاج مهمات اولاد انيك استخ في او مر الله
قال حسيت اح سسكسك فسمي لقد عرفت فا كترت وان في حل الله
اسعة يرجع في الله وخلس واحدمت عجب وقال به كنه شهن وشر المصعب
بما افعله في حوته فكان ان من سلا خط يزيد بن عتبة في امره وصيف
الوليد في حمة فقال به يزيد في سيفك فقال به انه يد لو ردت اسيف لكوت في
ولك حنة به هدد احدمت به وهو بر من يد حله ما يؤمر فيه في اول من
الخط عشرة فيه مقصود من حمه وسد رحمن وقبس موف يزيد بن عبد الملك
وبسري بن زيد مقصود به رحمن السعي في رسة مربة وصربه السري بن
زيد عني وحمه وخرود من حمة ليخر حده فقتلحت امه كوت ممة في بر فكتفوا
شه فلم يخر حده وخر رسة في علقه انفسا في وحاصه مربة في في دحجه بالعقب
وقدم بار من عني يز ما قدم به روح من مقل وقال بشر يا مبر المؤمنين قتل العسوق
فاسم الامر له وفي لأصيه من ذة الله لكبي في قس لؤييد واحدمت اسيه

من مبلغ قس وحذرف كلها وسد سبه من عمتشس وهاشم

قس امه مؤمين نعد ونعا ولبى عبيده بالدرهم

ولما قتل لؤييد قال أيوب اسحباني بت القوم تركو لنا حليمه يقتلوه

وبما قال ذلك تحوفا من امة

وروي اللدثي ان اسأ للعمر بن يزيد بن عبد الملك دخل على ربيعة فقل من

أنت من قوس من قوس من شهاب فميت ، ول قن وثنت من ولو أنك
مروقي ما قن أني عمر ، يريد ، قن رحمه لله عمت ولعن يريد الناقص وقلة
عمت حبيباً فميت قن حبيباً محمداً عليه . رفع يدي حم نحت ، فقصه .

ود نر لهدي ليد نر ليد نر يريد نحت كان طريقاً ذن ، فقتل به شمس من
شبه يا قوم يؤمنين ب أنث الأخرى دكم على سمكك ، نحت وفعل فانه كان
بدياً ، فقتل سكوت ثم كان لله صنع خلافة عبد من كمر به ، مروى أن سدي
هو ندي فأن أحسنه كان . نحتاً فقام من عزله ففقه فقتل يا قوم يؤمنين ب الله
عز وجل فقتل من ن نحتي خلافة النبوة وأمر لامة من لا يؤمن بالله ، لعد خرو
من كان مشهد في دعه وسر به عه فبرودة في صلاه نه وى انه ، احسنى له كان
د حشرت الصلاة بفخر نحت كانت عبه من مظنة ، مصعبه ثم يوصى فيحسن
لوصوه ويؤنى نحت بعض نظف من نحت خلافة فيضى بها ، احسن حنة
احسن قراءة ، احسن سكوت وسكون وركب دد دد عادى تلك النبت نحت
كانت عبه قبل ذلك ثم يعود في شربه ، هو ، انه نحت من لا يؤمن بالله ،
فه نر لهدي صدقت . الله عليك يا ابن عذرة

نصيب

هو نصيب من ربح لا موى لولاء ، من سدد لعزير من مروى ، كان
شاعر خلا فصيحا مقدم في النسيب ، مدح ورمي له حظ في المجد ، وكان
عميقاً ، وكان يقال به . نسيب قط إلا مراه ، وكان أهل مدينة يدعونه
لنصيب فحبوا له وبروون شعره . وكان أكثر النسيب مقدماً منه . نحتك يحيد
- مديحهم ومز ثمة

قال صاحب فلت الشعر وأن شهاب فاعحسى قبلي ففعلت في مشيخة بنى

نعمد العريز على قومه بدعيرهم — غامرة
فانك لن أبصير ودرك مأهولة عامر
فكنت أنس معتمس من لاء بالامة المارة
وكفك حين يرى المثلثين أنقى من الليلة المظلمة
فكنت نعاء ومب النساء بكل محبة سائرة

فأعده نف دمار فرح ان موأبه وشري مبه نفسه و... فاخته شري
بن حلة له سمه سحيم فاسقه، ثم مر به يوماً وهو يرفق ويرمرع لسودان فأنكر
ذلك عليه وجرده فقال له ان كنت أعنتني لأكون كاتريد فهذا والله ما يكون
نذاً وان كنت أعنتني أنقص، حتى وقصى حتى هذا والله الذي فعله هو الذي
أربده رفقاً بمرور وضعه، فاشتت و... فاصرف فاصب وهو يقول

في ربي اسحيم قنلا ان سحيم به سحيم طنلا
سيت لأعمالي لك روحلا وعصري لأبوت بيت سالا
عند الملوك أستب لئلا حتى دا أست سقا عالا
وابتي من القف والكاهلا خلقت شكماً وولاً حالا

ومما مدح به سليمان بن عبد الملك
فول لركب صادق من لهيتهم
قفوا حبروني عن سليمان اي
فما جرم فاشبه ردي أنت أهله
فقولوا عهدك بكل تشية
هو اسدروا من سكة كحيلة
قف، دت أو قتل ومولاك قلوب
معرفة من أهل ودان طاب
ولو سكتوا أنت عليك لطفات
نعم به من ضايع يعرف ركب
ولا تشبه الدر المني، لكر كك

وكان قد قدم على هشام بن عبد الملك أخيه له محله واستشده مر في بني فية

وقد شده لكي ولكي معه، وشده يوماً قصيدة به مدحه به من

د ستق الناس الغلامتبه
يميك عموا ثم صلب شاما
فقال له هشم « أسود صنعت غاية المدح فدي ، فقال يذا ، لعظية أحمود
وانس من سني تمالك ، فقال هدم « والله أحسن من الشع « وحده وكده
وحسن حاشته

دخل نصيب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شد امرير دعي
الله عنه أمير بدييه « هه حسن بين قير ، السلي صلى الله عليه وسلم ومبيرة ، فقال له
أها لأمير ثدن لي أن أشدك من مراني عبد العزيز : فقال لا تعمل فتحر بي
ولكن شدي قولك « فها أخوي « فان شيطانك كان لك في ، نصحا حتى نقت
إيها ، فاشده

فها أخوي ر الدار يست
كما كانت مهادكي تكو
بيالي بعدد وائل يبي
فطين الدار فاحتمل القطين
فبحر حافر أنس عا
سألناها به م لا تبين
فطلا ، قص وطول دمي
على حدى نحوود به الطفون
ولو لا أن رأيت اليأس ميب
بدا ر كدت ترشقك الغيول
مرحت فلم يملك اساس فيها
ولم يعلق كما علمى رهين
وكان علم مرة يرل الناس بها فزل بها أبو عبيدة بن عبد الملك بن ربيعة وعمر
بن عبد الله بن مضيغ ونصيب ، فها يحلوا وهب هذا القرشيان ولم يكن مع نصيب
شي ، فقال لها احتاري ر شئت أن أضين لك مثل ما أعصرك إذا قدمت و
شئت قلت فيك أياتا تفعلك ، قالت بل الشعر أحب إلي ، فقال

ألا حي قبل اليأس م حبيب
وان لم تكن معا عدداً قريب
لش م يكن حبيك حراً صدقته
فما جد عددي د بحبيب
سهم أصامت قسه مللية
عريب أهوى يروح ك عريب

فشمها بذلك فاحسنت سمعته فبها حذر

ومن قوله

لا يصعب له كركب حربة^(١) مقلتك الغودي من غفاب ومن وثر
 على الليلى ما مررت بالأناس مروا ليلى ممسرة بنة العفر
 تقول صلبا وعجيبا وقد نسي د هجرت ألا صلبا مع طهر
 هم أرض من مافات بها من صخرة رفاق به حجب من حاصري
 وقفت لدى دوار^(٢) تشدنا فتي ومنى ليل من فلو من ولا سكر
 وما تشد غسان إلا لعللة به صحة الأرب حبة أنشر
 ما والذي حجب منى به وشعبه ثم سالك والسر
 قدر دى الجهر^(٣) حياء أهله أسار ومهن على على الطهر
 فها يثبتي لله فى ذكره وحلت شحاص بها لله النفر
 وسكت ما من منى ومن كرى به مصابا من حجب ولا

ومن قوله فى عبد العزيز بن مروان

يقول فحسب القدر من على وفعل فحق أحسن ما يقول
 فنى لا ترزح حلال إلا مودته وروحه لميسل
 فشر أهل مصر فقد أذهم مع أسير لى فى مصر نيل

قال قاتل لصبيب بها العبد مالات والشعر فقال ما قولك عبد فما ولدت إلا
 حار حرو وسكن أهلى طمعنى وسعوى وأما سود فله لدى أقول

ولك حكا لوى دى بعض غير دى سقط وعاء
 وما نلت بنى الحاحات إلا وفي عزمي من الطمع غيعة

(١) مرة تارة قدمة على وجه الدهر فى طريق مكة من البصرة بعد (٢) موضع بين

مديد وصحة (٣) موضع جبه سره من بواحي مكة

وقف تصدق زلی مات و سندی و ... شربت ایه حاربه بلس بومد فسقه
وقالت شمس بی ، فتن ... سمات ، فصاحت هند - و نظری حیل و قیل و ما اسم
هذا العلم ؟ قالت بی و شمس

حُب قد من حیل هند ... کی بی قرآ دود الله أم بعد
لأول ... من بی ف ... حجة مات اسه ب عهد
أبی قُب تصد ایه و بی حُب قد بی ، مات به هند
فما عیله لأرب و حصت ... من شهر و فصاحت ... تصور تصنیف
دحل شمس بی و بی سلسله مات فقال به حلد بی ی تصد بعض ... مر
علیک ، ... بی ... یوم من سمات حاربه حیر ، شکست سنده ... بی
الأصل ، فلم حُب حیدر ، مات بی بی دونه حکایت من صدوق الأصل ،
فقلت حد ، مات و لله حکایت من طواق ... ، ... صرقت یا سود ،
فما صلی قوه ففت حد من سر من ادری ... ادری اقل ، ثم و لب تصدی حتی
انظر فی أمر ... ست ... عده لایات

و ل ... کما فسلک حوی ... سده ... حدی من دیو ...
... من المحدث ... بعد الاصل من حوی ...
... فی رحلتکم قدس ... اولک من نعمه فی ...
... من و دی قدس ... ر ... فی فی السه ...
فی فرات الشعر دلت مان و شعر ... بی ... ما شعره حتی
و شد به الاصل ... و کان مسجید هند لایات و بقول فتلی الله تصنیف
... شعره

و ان یث من و فی السه ... دونه ... کما شد لایروی من سلسله دانه
و ما صر ... بی و نجیب ... لیس من نعمه یخص ، ...

ولا حصر في ود عري، متكاره
شريك ولا في صاحب لانه فقه
اذا السوء بدل من لود مثل ما
كانت له غير بني معارقه

نطأت حائرة لمصيب مرده عند الدية فقال

والوا صهرى يا بن بلي
ناساً طروب متى ثوب

ممة منهم ولف قدم
سدة بين في ثوب عروب

ركت ملاذ، وبنت سد
فلسه ما ست بها سوب

فأع بعضاً قلب
بيث كن لله اشب

فعد حائرة وسرحه

ومن قوله

أ - صموج بين مبة غوى
حد هدد ميت ود مزطوف

فان تخمى دهن لا أله مهم
ثوب ود ست من براد

مدح حسب حد راجح بن الصحن بن قيس فمرو به عشرين ألفاً وكسب
من حنين من أنصار واعتبر ابيه ومن به والله ، ذلك إلا في واني لا كره
ن سديسي في مؤن هؤلاء انهم ، خرج حتى نزل في بين فاستمعهم
الكعب بن جهماء وقوله ولا قد اند لك ثمانى قلائص ، ودفعه ذلك ابيه ، ثم غرل
من الصحن وولى مكة اهل من بني نصر من هم رن فمر بان يسمع ما عصى اس
صحنه وسمع ، فوجد اسم حسب عشرين قلائص ، فمر بطالمة سم ، فقال والله
مادفع بن الاثنى قلائص ، قال والله ما يخرج من اسر حتى تؤدى عشرين قلائص
وأنهم ، فخرج حتى قص دنا منه ، فقدم على هشام بن عبد الله بن
وتداكروا البصري فشدده قوله فيه

في قلائص حرب كن في عمل
ارادى وخرج من احشاش اسكد

فدنيا كن في اهل وعندهم
مشر في كتاب بعد وحدو

حاسي نحو الأضر وقتها منها فعددهم العدد الذي قد
 وال عاتك مصرى كهي في عهده بأثرة دية له فقد
 ذنب عبرى وه أذنب مكهي أم كف أنفلس لأفعل ولا فود
 فقل هشام لأحره لا يعل لي مصرى عملاً أند فكيف نوره من مدينة
 قال عنه الملك مصيب نشدني فشدده قصده لي يقول فيه
 ومنه كسبح بعده المصحيح به حي حرائي لأحاف ولا فصر
 وددي به دف لا يبي لا يدار به يأنوي به كان سقاء حين يأنوي
 فقل له ينصيب من عده فقل به ت غل لي بوبة بو أيم ما سرت من
 فقل فوعير جدها قمت مصرات لمدى به عاتك
 كان مصيب مكهي به حجة فوجده شدة من نخل خمار فقل
 يت به حجة في لباس حائر فوجده في حجة فوجده فوجده
 د عبي ما لاجه من سودده فوجده مصيب به وجه حاد
 فقل مصيب لأحمسه فقال لا ولو كنت حاداً لأحد لأحمسه ولكن الله
 وصفي به شعر في حبة خمنت على نفسي ألا فوجده في شعر وما صفني لا
 به دوقه صدق فلا تشك ما به صفت به نفسي فوجده فوجده فوجده
 من به دوقه صدق فوجده فوجده فوجده
 من كان ترغبه مات شهيد فوجده فوجده فوجده
 كما من سودده بطق ديباه فوجده فوجده فوجده
 في ليجسني به سودده فوجده فوجده فوجده
 نشد مصيب حرر شتاً من شعره فقال له كيف ترى به حررة فقال به
 نشد شعر أهله حديدك فقال مصيب دخلت على سعد العريزي بن رزق فقال لي
 أتب شعرهن حديدك ونه مراد عده فقال به عده برحمن يا محسن فرصت

فصيحته وبعده اذ به فعله ونشأته ما لم يقدّر له من مدعيه رضى ون
يعونه بعد ما قومت ردها الى بعض حلدوم لم يكن الا كالا ولا حتى حاد
حذرة حينه قد سترت مدعيه ما في قومتكم بعد حتى ذهب نهها ثم كشف
منه وادخله في حلدوم من حلدوم مولا فرجعت به وادخله في حلدوم
ما لم يقدّر له من قوت وتصيب على الله ما لم يقدّر له

لا دخل من مدعيه متفرق من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له

ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له

ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له
ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له من مدعيه ما لم يقدّر له

خداى . الله شىء ، خبرنى وذهبتى طراً حسن بعدد مبره . أرحسره هدا
العداء فى سعري وما سمعت فيه من حسن الصفة وجودها وحكايا . ثم وثت لها
جلدي بقاء من قلوب فى محض عيشى الله ، محض

يا رب ركبى على راسك حتى تموت وسمعى معوا
ما رى منك ركك كشكك
ما خبرونى من داء امك وجراس ردا ، لا طير

فما نصيب من الله نقد رعت ، سمعت وهو حبيل لى فى من فرب
وأن الملاذبة . ثم وثت حديث بة عات لطفه بسانه ، فوأت الأحوص
وكذا . وقال والله لا تصعب لك طعاماً ولا تحسن نكاحى محسن فندت من شمرنا
و ما سمعت . وقدمت شعر هذا الأسود على شعرا ، وأسمعت به . فيه من
شعر ما يفصل شعره وف . من هذا هو أحسن من هذا فندت على معرفة
كل ما كان منى فى شعر كفض من شعره قولك يا حوص

شعر ملى . يا رب
ثم قولك يا كثير

ما سمعت صبرة حمولة سوى منى دى التريين لى دى

لما مضى وأحسنى . فندت منه ردتى شذائنه ديار وحلتين
وطلب . ثم دفعت لى ما نى دى . وقت ادفع لى ما حبك من قلاها والا
ففى لك . فليسما فخرهم قصصه فاما الأحص من قبلها وثم كبر فى يقبها
فقال لى ما حبك من قبلها فحسبها ونصرف . فليس نصيب من امره
فمن من بى فيه ولا أنكر سمها ما حيين لا حد

وقع الفاشون مصر فى ولاية عبد العزيز . من مرون إيه ، شرح هدا
عزل نغريه من الصعيد فقال ما سكر . فقله عليه حين . وهذا رمول بعد ملك

فقال له عبد العزير: وبحث في ههنا، فان سمعت، فان اهل في القساست شئ
مها، فان لم تجد، بين ^(١) آخر

قد تصيب على عبد له حمد مصري وهو من ثدييه مصر من قبل مؤمنين
نصمه في قومه من بني سمرة فافادهم عليه مصر من قبل مؤمنين راحة سمعة ختام
وردهم المصري، فكلمه نصيب دائماً سقياً دلالاً من ربه سند حبيبه، فان
اليه اراهم بين عبد لله بن مضع بن مکت وکف، حرج في كافيته، فان حرجه
لقبه نصيب فقال له أنريت اني فكرت ان نعتك في كافيته من راحة
والصلاة له ومن وزني مسعت من أمير مؤمنين، فان ههنا هو حرج شري
حبيبه عتيق وحشيت ان حذره سبت لا جمع عنه وان مضى عليه بين وهو
مالك للأمر وله فيه سلطان، فأردت ان يحرج في كافيته مصر، فان لا جمع
عنه فيمضى منه ويلج فيه فتعطر فيعتر النصاف منه طيب نفس وتردد عنه
فقال نصيب

فمن ذم أريق ومن يؤمنه لا حرج من نصيب

فأجبت ذلك فعلى ذلك وداريت القول فشرحت في كافيته ودرجت له
نصيب عشيت، كذا ذلك شعر ابيه ان مضع لا يكلمه حتى يصادف عشية من
العشيت منه طيب نفس فشرحت ابيه ان كافيته، فكلمه نصيب فنادى بخمسة وكلامه
ثم قال في قد قمت شعراً وسمعه بها الأمير وأخبره، ثم قال

فأجبت لشكاريه أمم دي سلم	فأجبت خلاف العصر بعدك ولقسط
أهم فنانى الواحد فستقت ندى	ذكرت وليس أشدق لامع للدر
خلفت رب الموضعين لرب	وحمة ما بين القدم الى حجر
لش حاجي يوماً قصبت ودمى	نفعه عرفت من يديك، بشر

إدّأع من يدهم مني مودة وصحاحاً على تصحح وشكر على شكر
سبي الله صوب المزن كذا غموتها في فسقاها بلاد بني نصر
« جهك وسعمت مودمت حنفاً ليك ممتي راشداً حر لدهم
سند أختي وسند عمة بدت لك من تحي فاك دوسر
في « مير المؤمنين » في بدت فاصحى يعوى من فقير
وقد حرجت منه يث فلا تنكر تودع بيمات لا يوق من لم كذا

فقد غفل من حجاب بني وهه عله وكان قد حاده بالعه د من ابن حرم .
قد حيل لغوه بها لأمة دسه حبه المرض وردفه من مضطع فأحسن واشدد سبه
أن شركه من حبال في مده وتشيعة . وقال النضرى لأن مضع و من حبال
صداتها قد حله « مسوحيه المرض » ورض هم « ولان » مكاتب من ك « به »
فمرض هم

حدثت من مصيب وحلت وكان رجل من نسبه عليه ثمانية آلاف درهم
فوقد على عبد العزيز من مريون فقال له جعلني الله فداك في حملت ديم في دل
انهم بمحدث حمال وقد قلت فيها شعراً قال أشد ، فأشده

وه حدثت الذين فيها وأصحت حبالاً منسات الهوى كذب ندم
على جبن أرواث به وبك ها الصعيد من تهممة مقدم
ثمانية للأسمعي وما د لعش ولا تدنو في العجش أسمع
فقال له عبد العزيز فما ديك ومحت ؟ قال ثمانية آلاف درهم . فما رجع أشد
الأسمعي لسر فبره ما عليه وقال ثمانية آلاف لك

في مصب مكة فأتى مسجد خذله لبلال ، فيه هو كدك اد صلح ثلاث سوة
خلسن قرياً منه وحعلن تتحدثن ويسد كبر الشعر وأشعراء واد هن من فصيح
النساء وأدهن ، فقلت إحد هن وتل لله حبالاً حيث يهول

و این حصه و حرمتش در آنجا
مجموعه ما این سبزه و موحف
و بعد طه فی قد ذکر است ذکر
هی اوج من کلام عن الثوب تصنیف
فدالت لأخری بن قن لله کثیر عرق حبس

صنعن علب من مروءة والصفاء
یژن عن صحابه مؤر اسحاق
فککن معر لله حدیث فیه
عنتع من حشیه لله تائب
فدالت لأخری قن لله ما عاده تصنیف حیث یقول

لألم عنی بن ورو منصف
وحرمة ما من الله وستر
مست عنی بلی رمی مینه
لم کاشی یوم الحاق واجر

فقد تصنیف این قسم سلسله فردوس عبیه اسرار و فقر من حرمتی
تحدیث سبأ عنی به عید و فقیل و من أنت فقیل سبأ و لا فقیل هت
فأشدهن قصیده ای اولی

و بوم دی سلسله ساقوت لجة و اقام فی و من و بریک تصنیف
فقیل نه سائلک الله و بحق هذه سید من است فقال أن بن مطهورة قدومه
لهم حرم و تصنیف و فقیل الیه فقیل عنه و حرم به و عدلت الیه لة ثلثة و فقیل
و لله و ردت سوا و ا و حملی لاسمحوا لقلک عنی ما سمعت و فقیلک و حسن
الیهن خادین فی أن هر عن

و من تعریه من قصیده مدح بها عند ملک بن مره

و عارف لدم من الله و هو
ولقد مضى حوب فتن نحره
ولقد وقعت علی مدحهم
بحوب حقه ثمة تنکم
عن عله و فقیل خط ما دوت
فی توحه و خط موم
و فقیل عهدت بها سعاد و بها
الله حاکمة بین نعم
و لا وحه من فکام عدها
و الیه و مخالف من برعه
فلها لایا لای مدت لای
و د خطون له لعد و عظم

فهل له نصيب لكن تر الحمار عليك أو صحر غير حمل وذلك برثه النقص كثير
احمقه فقال كثير أو والله أشعر العرب حيث قول لولانك

و أميت لعن محاج دهنى وعميق دون عروة فالقيع
فليس بالانى أحسن نصلى دأ حذب محاريب الدموع

فهل نصيب أو والله أشعر منك حيث أقول لاسة عمتك

حبيبى بحت كسبة دأ فدى أمج فالشعب دى ماء واحض

فصبح من حوزل رجلي مزل يعلده من دون برح الأرض

ويأتى بجمع دهر ييب فحوا فى السم للفرج بالخص

فى دأ من حص لأمره لامة ونموت حبر من حبة تنى عمن

وقبحه به كبر ومنت به نصيب فم دأ رحلاه ربحه نصيب لاقه رجة

طاح ميا به دأ عه فم دأ قدأ حتى أبتطه عشيا لرمي حمر

فأ ليس من رسة لأصغر مدوب دأ لى فى حبيدة من عدل لله من رمة

ومعه محمد أرحمة فأنيت سده جماعة ما ومن عه دأ فأنات فدل لك النصيب

بهرش دأ ثلاث ممدل مقدر وكانه والله فى تر قوه صاعين دأ فمض أو عيدة

وهمض ممة دأ نصيب على الشجر من صحر فم عايسا وعرف ععيدة ممة دأ

فأله عن ممة دأ فمض ممة تبع قوما من نرس ومة وحد ندرهم ومحاب بهرش

وسمعه ذلك فصحت به أو عيدة والقوه به لولو له انه متهتر دأ عشق من تسب

عسرياً فمأنت مة لك وحيد فمستحب وسكن دأ وسأله عيدة هل قلت فى

مفامك شعأ قال ممة وشعأ

بهرى أن أميت بهرش مقصد دأ ورتج بى وهج ينهى أو صحر

وعمت شوى ومتهملت مدامعى لرمع قدسم العهد يتكلف الأثر^(١)

دعا أهلہ شفاء برق فأوحى
لتبدلی قوماً غیب سور
حدلی فیما عثما أو ربی
بعمرو — کان اشفاء مبیناً

فانصرف به لی منزل و طعمه و گناه و حمله و تصرف و هو یقوب

وأصاب درء عذت لطيب وحصل لك السوء من لربيب
وأنتصر من روك ميثت ودراك كى عريف لطيب

دخول صبي على يزيد بن عبد الملك فشدته قصيدة امتدحه به فغضب له
يزيد واستحجمه وقال لحيت يصب سبي فاشتبه به فبسط يده في ثوبه
فأعطاه أسبغ من لبنه في رأسه فغضب له فشد حماره ففرل به عبيدا حتى مات
فدخل على يزيد بن هشام وهو أول عبيد المرأة فشدته فومره

اپنی جگہ سے لاپتہ کیسے

فقال : يا هيريقم لي ثلث ابر حبه ابر حولة حلهه ربحهه . فقام اليه نصيب
مناظله واناس يقولون : رأيت عبية هه من هههه لا كرمه لا عمل ولا اجرل ،
فسمعهم نصيب فرفس عليه وقال : والله انكم قلما صاحتم الكرام . مازحته ورحيل
حي ترفعهه هه هه قد رهمه /

[illegible]

لا تهبأ أربع الفهم نعمت
منك العودي من مخرج ومغيب
مى هذبأها رنى تحت ودقه
فتروى وم كل ود فيز عيب^(١)

يقول و:

ألا هل لي الشعر من مروي أبي أود الذي لأبوابه وأحجب
وئي نويت الدم ولأمس قد عني أساحي كادت لشمس عرب
وئي د رمت لأحول تردى مهابه قس والريح المصتب
ومر:

وأهي د رص ما حوى ومعم مها كاست عيرى ولا مقبب
فهي تفتتبه بعيل مة تات عني لأمن من ثقب من مروي ضهب
ثم بارت من أدت فتحة يوده وثات رديمين معب

فدل له عند العير دحل على مهري فخذ منها ما شئت فهو كست سأت
عنه لأصبتك ، ودحل فرده الجال ، فقد عسده العز نردعه فاء ، يأخذ الذي
نعت ، فجلده

الفصل بين العباس والهي

هو الفصل بين عباس بن عتبة بن أبي إسب بن عبد المطل أحد شعراء بني
هشم بن كورين وفصحائهم وكان سديد الادعة وهو الذي يقول

وه الأخصر من بهري أحصر حنكة في بيت العرب
من يساحلني ب حر ما حراً يلاً دم أي عقدا كرت^(١)
انما عبيد مناف جوهر رين الجواهر عند المطلب
كل قوم صيغة من زهم ووبو عند مناف من ذهب
يكن قوم قد عني الله لنا شرف فوق يوتت العرب
بني لله و بني عمه وعباس بن عبد المطل

(١) الكرت الحد يند في وسط العراق لبني ناه فلا يمس احد سكر

وهو هاشمي الأمام بن مائة العاص بن عبد المطلب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذو غنة إحدى مائة ، مما بعث الله نبياً
أقسمت عليه أم حمير أن تصفها ، فحدثني أبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه
وقال يا محمد شهيد أبي نصرني قد كبرت ربك ، ضللت ابدك ، فبعث الله رسولاً
صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه كتاباً من كلامه يقوله ، فبعث الله رسولاً أسداً
فاقرسه ، خرج من اشتهاء في ركب فيها همارس لأسد حتى دكاكو بوادي
القصيرة وهي مائة حرة ، فامرته صفاً وحداً ، فقال غمة ثم يرون أن
تحتوي حجرة لا والله لا أنت لا وصحك ، فمات وصعب ، قال همارف ثمري
الا السبه اسم يومئذ ، وحلا وحداً حتى انتهى إليه فأنشأ فيه في صديقه ،
فصاح أي قوم قتلني دعوة محمد ، فمكوه في مائة أن مات في يومه
مرَّ الفضل بالأحوص وهم يمشون وقد كان أحصع لسان عنه كعدة ، فقال له
نك يا أحوص اشعر وليكنك لا تعرف أعريب ولا تعرف ، قال لي لأعصر
المن أعريب ولا أعرب ، أقسم ، قال نعم ، فقال

مادت حبل برها اسمن كهم
وحصد نخيم ولا يحكي سبي أحد
كل أمدل حبل اسمن من صعب
ويخيم وسط أهل اسر من مسد
فقال به يمتل

مادت إلى شعي ومهصني
مادت إلى حلة الحطب
دكت مائة مائة نخف
دكت حلة شيخ ثقب نضب

فأعترف عنه ، ومرت الحرس لفضل يوم حمة وغندة قوم يشده ، فقال به
الحرين تمشد اشعر واماس مروحون إلى الصلاة ، فقال له الفضل ويحك يا حرين
أنتعرص لي كأنك لا تعرفني ، قال لي والله في لأعرفك ويعرفك كل من يقر
سورة لا تمت يداني أبه ، وقال بهجم

إذا هـ كعب مفتخرٌ بمحمدٍ فدرج عن أبي لهبٍ قبيلاً
فقد أحرى لاله أركب دهره وقد عرسه حلاً طويلاً
فأعرض عنه الفصل وتقدم من جوابه هـ وكان الخزين معري به ومهجانه
قدم أوليد بن عبد ملك حياً وهو حذيفة ودخل عليه الفصل وشكا إليه كثرة
العمال وماله هـ فعضده هـ لا هـ بلا ورفقه هـ فصامت أوليد وولى سليمان شيخ أئامه
وماله هـ في يعضه بيت هـ فقال

بصاحب العباس يرحلت محمد ماله عشة أدهر
فتر على قبر أوليد فقل به حتى لاله عديت من قبر
يواسي أحمر يفتحت ونصم الخفرت في أدهر
رحمت حل عهد كاداً فترت من ثلب ومن سدر
وهدمرت بسمة يفتده نص سوعد من بني فهد
تمكي سبيده لا حل وما تنكر من رب ولا نكا
يبدنه هـ نفس مبيده روح حلاله أحر الدهر
ماد لغت حرات صالحة من صهوة الأحوال يندى هـ

قال علي بن محمد بن أبي عبد الحسين بن عيسى بن علي وهو والي
المصرة وعنده وجود عن المعصرة هـ وقد كان في بنة حسنة في ذلك الدهر هـ
فأوصو في ذكر بني هاشم وما أعضده الله من حسن نسب علي لله عليه وسلم فمن
عبد شعراً ومنحدث هـ يث وذكرك نصبة من فصائل بني هاشم هـ فقال في قدم
جمع هـ الكلام الفصل من العباس بن العباس هـ ثم تسد قبة

ماتت قدم كرام يشعرب يده لا عه من عبيده مسة ويد
نحن السند لدى طالت نصبه ثم يحطه الأداة والعمد^(١)

(١) العمدة داه نصر الله من مؤخر ماله ابن عجره فلا يد أن يقفه ونسبته الشهي
وهو عظيم صبر مسلم لا يق بالكمة أو بعد أع واه صيف

هو صلى صلواته ورحمته ويحيا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ
عليه بما هداه الله إلى الإسلام به ونحن قومه فلذلك ملة أبي عباس

قدم الفصل على عبد الملك بن مروان فاستدعاه من عند الله بن زبد
فقال الربدي والله ما أسمع شعرا ، فمك كان الغنى - أياه الله بن زبد
بديه ثم قال يا خير المؤمنين

تبيت حلا ومن سمع عمة
فصل وتحدثت من قومه
ولا تحملي كاهلي من الله
تحدث من دون العشيرة كاه
وقال الربدي والله يا أبا عبد الله بن زبد

قدم الفصل على عبد الملك ثم له عشرة آلاف درهم ، ثم خرج لوجه فصر
له الله . فمك قدم الأصمعي على الربدي فبني حذر كما كان عبد الملك
عطي الفصل لله بن زبد فمك هاشميا مدحهم الله ، فبين أنه قد مدحه
آلاف درهم ، قال فبك عصاه بريد / قال من عطيته له ، فمك الأصمعي
ثلاثين ألف درهم

خرج علي بن عبد الله بن عباس فمك الربدي في عبد الملك . ثم خرج
عبد الملك يوما رجا على محب له ومعه حاد فحدث به وعي من عبد الله بن زبد على
محبيب به ومعه بركة محب ، فحدث حادي عبد الملك ، فقال

يا أيها الذي أراكا عليك سهل لأرض في ممتك
وتحدث هل اعلم من علاكا
حليمة لله لذي مصاكا
وعرضه الفصل فحدث علي بن عبد الله بن عباس فمك

يأبى السائل عن سنى صلت عن يدري
مقدم في الخـ حتى نعلب في العلية سلائي
ومن أشية هشتي حيا عن سكر له مهي
فقطر عند ملك لي عن جمال هذا محمد آل أبي خب قال عمر - فما أعصى
قربش مرّ به ستمه فخرج وقد بعثه على

الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس

كان من فساد بني هاشم وحدثهم وتعرّفهم وقد روى الحديث وحمل عنه
وله شعر صالح ومن قوله في عيادة بنت سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاصي وهي أحب عمر بن سعيد بندي يروي عنه الحديث

عند ر سب لانتك قتلي ثل - قد ربي هوى النفس عيدة
عند حبي لله في قدر مسلم وحمدي سمة مرة فقد و حلة
فمن ربيدي في هجر أبلأحمي فكم غير قني يا عبيدة رفسدة
فكم يله قد س أرعي بحه ٥ وعنده لا لاري لثك رفدة
ومن قوله فيها

عمر حليم على أدي عيدا سعاد لاله المنذات أرو عدا
عند ما شمس أهر د ردت أحسن من من عبيدك عائد

وقد يروي الحسن عيادة هذه وروى ما وسهم ردت على و عمر و من
العاصي موثقم في ذروة بني العاص

كان ذلك من أن اسوي حتى صديقاً للحسن وبداً ما أنه كان يبعث في شعاره
وله يقرب الحسن

لا عيش لا ناك من أبي السـ فلا تنحني ولا تلم

بعض كاسيف أو كاسيع
 يذهب من بدة الكرم ولا يهلك حق الإسلام والحرم
 يرب يومنا كحاشية العر د ويوم كدك لا يدم
 قد كنت فيه وذلك من أني السمح الكرم الأخلاق وأشهر
 من بين نصيبك رشدت ولا تحول ملك العرجيص في العلم

عبد الله بن معاوية

هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جهم بن أبي طالب ، ولد لعبد الله بن
 جهم وسار بن جهم ، بنت شمس بن مفضل بن حنيفة وأمه هند بنت عوف
 امرأة من حرس ، وهذه خمسة أكره الناس أكره ، أحدهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، وعبي وجهم ، وحمزة ، والحسن ، وبكر رضي الله تعالى عنهم ، و
 صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخوته ، ثم كان في أربع سنين ، مائة روح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فصل روح الحسن ، ثم روح وصفي روح
 حمزة ، ثم روحه ، وهي سنين ثلاث ، وأمه بنت شمس أخيه لأبيه كانت
 عند جهم بن أبي طالب ، ثم حلب غدهم ، وبكر رضي الله تعالى عنه ، ثم حلب
 غدهم على من أبي طالب عليه السلام ، ووددت من جميعهم ، وهن الأربع من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم ت الملمات وبهنة ، ثم فصل وصفي وأسماء
 بنت عيسى حين لأمن

قال ابن عس دحل الذي صلى الله عليه وسلم غي فطمة وحبي عليه السلام
 ليلة نبيها ، صر حيا لا من ور ، البحر فقال من هذا ، فمدت يده ، قال بنت
 عيسى ، قلت نعم ، أنتي أخري من بيتك ، رسول الله في امرأة ليلة سائر لا بد لها
 من امرأة تكون قريبا منها ، أن عصبها حاحه ، فصحت بها إليها ، فقال رسول الله

وأنت امرؤ من هاشم في صميمها اليك يسير المحمد حيث يصير
فقل يا غري صبر النفل قد وثقت حلة عما عليها وياك أن تحدد عن السيف
جاني أحده بألف دينار ، فأت الآثر فقل

حبيب عبد الله نفسي قد وثقت وأنت من مائة مشاويره
وأن يصير من ماء حديد كآفة سحاب مداد اليلدح عساكره
وكل مريء به بول من حمر سيحري له دمن ولشعر حثوره
وبأحير حقق لله صساود مد وكلمه للحج حين يبحاوه
سأنيء وبيتي يا من حمر ما شئت كرمك من هو كاهوه

جاء شعر بني عبد الله بن حمر فاشبهه

رأيت حمر في ساء كسائي من حر ذرقه
شكوت إلى صاحبي فبره فقل سؤتي بها البه
سيكسوكها الما جد الجعفر ومن لغة في مدهر بقاءه
ومن دل للحدود لا تعنى فقل لك سمع وجماعة

فقال عبد الله لعفلامه أوقع اليه دري حزا ، ثم دل له كيف يورى حتى
انفسوجة بالذهب اتقى سريه ، ثم ثمة دينار . فقال به شعر دعني اسمي بعمارة
أخرى فلم يأتى هذه الجعة في اسم ، فصحت منه وقال يعالام دفع اليه حتى
بوشي ، وكان أهل المدينة يشترون بعضهم من بعض في ثمن عطاء عبد الله
ابن حمر

جاء رجل من بني حمر فذكر عصبه ، فقبل له لو أتيت بن حمر فقدمت
وعطاءك ثمن ، فأتى بن حمر فذكر الحصاره ، سده به ، ثم حر به فذره ، فقال للمد
اسموا ، فمضى إلى بني حمر فقبل فقلت فذلك آخذ معهم ، قول نعم ، فعمل

البحر يهبط في سوره ، ثم قال عبد الله تعصى نقيض ما فعلت وكما نحن سكران ، فليس
أربعة آلاف درهم ، فامر له بـ

دع أعرى ، اخذ من عبد الله بن جعفر ثم عدا عليه وقضى ثمنها ، فامر له به ،
ثم عوده ثلاثاً بقتضيه ثمن ويأمر له به ففعل فيه

لاحير في عتدي في حاش سانه وستطرد امن قرين حبر محمد

بحال فيه د حورته هم من حوده هم وفي لعتل و نور

له في عبد الملك الخلافة حقاً عبد الله بن جعفر راجع ، في الجمعة وهو
يقول اللهم انك عودتي عود حريت عدي وكن ذك قد تقصى وقصى بيتك
فقد في الجمعة الاخرى وهو بن سمن سبه في سبه ثمن ، هم سام حوده
« سبل كان ملكه حور حاح وذهب لال عدي طونه ١٠٠٠٠ لوي عدي
المدية يومئذ ان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي حتى عليه ،
وما مات بعده أهل المدينة كاه ، وكان عبد الله مولى له كاه وهدج عده ،
فك تضر في ذي حاش لا ربه مستع قد حور حاح وخرس ، فمادعو من
دفعه فمادعو بن عثمان فوقف على سبه اقمه فقال رحلت لله بن جعفر بن
كنت لرحلت لو صلا ولاه لثمنه ، ولاه لثمنه فمادعو فمادعو
ويست ك قال لأعش

رعت لدى قد كان يبي ويسم من نود حتى جيني ثقب
ورحلت لله بن وددت وودت حلا وودت وودت نعمت حيا ، والله
نن كانت هاشم أصبت بك فقد تم قرنت كاه هلكك فمادعو بن يري عدي
مثلك ، فمادعو بن سعد بن العاصي لأمدق فمادعو لا لله بن يري
الأرض ومن سلب ، واية ترجعون ، ما كان أخى اعيش بك بن جعفر وما أصبح
ما أصبح بعد ، والله لو كانت عيني دامة على حد دمعت عديك ، كان لله حديك

بدين أريه وخرج فطلب فيه حتى قصده وقسم أموال أبيه بين ولده ولم يستأذنه عليه
بل دينار ولا درهم ولا غيرها

وأم عبد الله بن معاوية أم عوف بنت عياض بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ،
وكان عبد الله من فتيان بني هاشم وحوادثهم وشعرهم وهو يكنى محمود ثم ذهب في
ديه ، كان يرى بالندفة ويستولي عليه من يعرف ويشهر أمره فيها ، ويكنى بمعاوية
وله يقول ابن هرمه قصيدته التي أورد

عائب بعض ربيعة المويّة في طلاب الصب فمستعيب
عجبت حارثي شبيب على سحر الله حين ريت ريق
يُصب لويلد ولا يمدد من عايش من دون عتيب

يقول فيها يمدحه

خف مدحاً بمعاوية جد لا تحفه حضوراً عيب
بل كرم ما يمدح ساء ما دهره اسأل حسا
لذي عبده وولعه لأمد خط من عبده وقعب
سأمت نقي مدحتي وحتى وثاني من الحية ميب
يحدث أسبق سقده في الحر ي د ما الذي تعجبني عبد
دوراه عبد اعدت وأوصد د نوء لأزل وقب
ورغي عقدة فوصد فكرم هب موصدا وهبدا وصد
يا ابن ساء "فصق دلوي فعداؤ رديب مهلا شيب" (٢)

مدح بن هرمه عبد الله بن جهم فأنه فوجد الناس لمصعبه على بعض على
بابه ، قال ابن هرمه ورأيت بعض خدمه فمرقتي فسأله عن لذي ريبه ساءه فعد
عالمهم غرماً له ، فقلت ذلك شر ، وستؤدون لي عليه فقلت له نعم والله بهؤلاء

أبرياء بانيك ، فقد لأعليك أشدني . قمت أعداء الله و منحيت أن تشد .
فأني إلا أن أشده . فأشدته قصدي بني أقول فيها

فألا توات لواء معي فرما شربنا بحوض اللهم سحر العرش
قدسها بعد عذرت في دك وصلها وأحرقت أمشاً وعرب ومشرق
ولكن بعد الله ونطق ندهه بحرك من عسر رمان انطق
أج قمت لأدنين ب مدحته ههوه وساي ليل والآن وطرق
شده لاني في الأوه ربحرب متى يأت امر القوم وفر ونحرق
تري حبه بحري في أسرة وحبه كالألات في سيف حية رونق
كريم د مدته عذله به لب فوق شمس الخلق
وما لب قصص بني كل حرد متى م تدي منها القوم سبق
حلات بحسب من آل هشتم وهشت دوى نصبا تنطق
وم تك غير سمري نصبه لا كآ لب شفق
من مثل عند الله أو مثل حمير ومن أمك لأرني لمهق

وقال من هم من العروة فقير من فلاز وفلاز . فله شين من فساها
وحر حوقين لاس هامة انعمها . فخطبه . لا كثير

قدم عند الله من معوية الكوفة وأمر بعد الله من عمر بن عبد العزيز ومنسجماً
له . ففروخ الكوفة لب لشرقي من عند من من ربحي . فله نصب العصابة أحرجه
أهل الكوفة على بني أمية ووه له حرج فأت حق بهذا لأمر من عبرك
واحتجعت له جماعة في شعر به عند الله بن عمر إلا ووق حرج عليه . وقيل عا
كان حروجه في يوم بر بد من عند ملك صبر الكوفة رده إلى رصاص من آل محمد
صلى الله عليه وسلم والنس الصوف وظهر بني حنتر فاجتمع اليه وبنيه بعض أهل
الكوفة وده يابيه كاهم . وقالوا . فب نقية قد فن حبه . مع أهل هذا البيت

وأشرو غيبه قصد درس وادار مشرق فذلک وحقق حواء من الله حتى فعلت
على منه الكوفة ومعد البصرة وخدمته وقته وتولى وقوفه وأصمى وفارسه
وأهم هو أصمى . وكان لدى تحمله البصرة مدرس محمد بن موسى مولى بنى
يشكره . فحسن دار الامارة على ورد . وحشيع الحسن اليه فخدمه ربيعة . فقبوا
علام بنى . فقام على ما أحسنه وكرهته . فدعوا على ذلك وكسب عند الله من
معه وبنى الى الامصار يدعو الى نفسه لا ي . فصار من كمال محمد صلى الله عليه وسلم
واسمعول حقه الحسن على اصطاف . وأحد يريد على شرب . وأحد سلك على كرم
وأحد صاعاً على قم . وأحد . وقصدته . هتتم جميعاً منهم السجح . ومصور
وعيسى بن على . وقصدته وحده قرش من بنى أمية وعنده . فتمن قصده من بنى
أمية سلب بن هشام بن عبد الملك وخرو بن مهدي بن عبد العزيز . فبن أراد منهم
عقد فله ومن أراد منهم صلة وصلة . فمدين مقما في هذه النواحي التي طلب عليها
حتى بن مروان بن محمد فوجه اليه . فمر من صارة في جيش كتيبة . فبنا الله
حتى اذا قرب من أصحاب يدب له ابن معه وبنه أخته وحصوم على الخروج اليه فلم
يدعوا ولا أحده . فخرج على دهن هو وحوته فوجد بن خرمسان وقدم ظهر يوم سلم
بها وبني شهم . فمر من ميار . فمدين في بعض الطريق بن على رحل من النساء^(۱)
دى مروية وبنمة رجاه فساله معونه . فقال له من أنت من مدين . فمدين الله صلى الله
عليه وسلم . فأتى بهم لأمه لدى يدعى له بخرمسان . ول لا . قال فلا صحة
لي في نصرته . فخرج لي أنى مسلم وطمع في نصرته . فأخذته أبو مسلم وحسنه
عنده وجعل عليه سب . فبع به خماره . ورفع اليه أنه يقرب يس في لارض الحق
مسكه . أهل خرمسان في طاعتكم هذا الرجل وتسليمكم اليه مقاليد أموركم من غير
أن تراجعوه في شيء . أو تسأوه عنه . والله مرسيت ملائكة الكرام من الله تعالى
بهذا حتى راجعته في مرآدم عليه السلام فقاتل . فتمكّل فيها من يفسد فيها . فهاهنا

هدد من معاوية يرمين به يده ، فقال ابن من بني نضار على ذلك ، ثم دخل

بهم من لا تشاء قهر من أخيه ، فقال عبد الله

وبن حسنة (١) كان شيباً منفقاً فكشفه انتحاص حتى بدت

نبت حتى ما تكفى حجة ومن عتيت ألفت لا تحب

ولا زاد ما سي وبيلك بعد ما موتك في الحاحات لا تاديه

فست بر سدي لود كره ولا نص ما فيه دكت رصيه

فعبس رب عن كل شيب كياه ولكن حين السخط سدي لسويه

كلا على من حبه حيه ونحن دمس شمس ما بيا

وله في عمن أسعد كاه ما تات بها

فمن سدي لود وضعه حسن قدر لود بس قدره

من المدايع الخلد من حباب الأدمه دي الشرة

سفت لود دواحه واد من طريق سابع شوه

من فيه القاذ وود حتى ينعم حتى بعد و يدره

وله ٤

من بن عمت من أسعدك فاعلمت ما كي الملاح

نقص (٢) انطوى وبس تر حتى حين يمشي صاحب

لا تحسب ذي من عمت شرب لود للفتح

من كشت تحت لها فاد د سوت بفرح

من لا بر سوء ولبيب ن يلحك لا

فمن حسبي له

(١) في الكاهن رأيت هذيلة وفوقه كان شيباً منفقاً يريد كلاً أمراً ، مطي والتعجيز الاحتمار

(٢) وليس معه يعصب كسرهما وتبها

برق سے محشی وزیر عبد جبار قومٹہ ہلالی

المسألة الأولى في معرفة ما إذا كان

۱۔ چار ماہی قبیلوں میں شمار ہوتا ہے

پیچہ نکل و ماہی نہ من میل کی جملہ

کار - بیکر عاصی علیہ و قد حشق ابیہ من قبلہ

شہد میں حبس ہوئی وہ ۱۰۰۰ روپے کی تنہائی میں قتل

4. — 4. 2

بۇ قۇر كىيىم سۈيىش — شۇ ئادەت ئۇمۇمىي

۱- است ۲- از ۳- و ۴- که ۵- به

میت شهدای نجف و کربلا علی

الأمر الواحد أنه في من ينفعه ومعه

[illegible]

بہ اُپہ قوم و دیے و صفات لی قومہ

[illegible]

سألته عن هذا ما هو ؟ ومن أين أتى ؟

فلت ناول من فنه سہی ازہ بعض مایط

و کاٹن تعرض من خطبہ فروغ - غریب لہی خطبہ

و لكم بعدة خبره و كانت له قوله محمد

وڪا حديثا، صفيين لا تخاف الوتاد وها ميم

فمن شققت له ركبها فاستولى الناس بسبعف

والصديق حماد الذي يرب
الجمادى الحادية والثلاثين

وكانت ليست له راحة الى الضر من عدم الحلب

حدث محمد بن يحيى أن عبد الله بن معدونة مرَّ بمحمد بن عبد الحميد في مزرعته
 نصرًا وقد عتس فاستغاه فخص له سويق لوز عسقه إليه . فقال عبد الله
 شربت طهرًا د . عريض مرث كالدوب التمدح حاصه إصاب^(١)
 وقال عبد حميد يحبه

فإن ماؤده عريض مرث وبك ملاح بك عبد
 وما ينصر دوط لكن نمت لانه طاب الشراب
 وأنت اد وطئت راس دمن بهيب ادمشيت بها عرب
 لأن نراك نصي المحفل عها ونحيا يدك رطاب

عبد الله بن الحسن

هو أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أمه فاطمة
 بنت الحسين ، وأمها أم سحر بنت طلحة بن عبيد الله ، وأمها الحرمة بنت قسامة
 اعطائية سميت بذلك لحسبها كانت لا تقف لي حسب امرأة وإن كانت جميلة لا
 استفتح مصرها جماله . وكان السوء يتحارب أن يقف لي جنبها ، فشبهت بالناقة
 الحرمة التي تنوقها الابل محقة أن نعيها ، وكانت أم سحر من أحمل سوء
 قريش وأسوأهن خلقاً وكانت عند الحسن بن علي قبل أخيه الحسين ، فلما حضرته
 الوفاة دعا الحسين فقرب أخى في أرضي هذه المرة لك فلا تخرجن من بيوتكم فإدا
 انقضت عندها فتروحها ، فماتوا في روحها الحسين . وتروح الحسن بن الحسن
 فاطمة بنت الحسين في حياة عمه وهو روحه إياها ، حطب إلى عمه الحسين وسأله
 أن يزوجه إحدى ابنتيه ، فقال له الحسين احترمني أحبهما بيت . فاستحب الحسن
 ولم يجر حويًا ، فقال له الحسين فإني قد احترمت منكما لك ابنتي فاطمة فهي أكثر

(١) روى عنه مالك وروى كل شيء ماؤه والطبرود السكر الأيمن الصلب

سبهاً هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون ان امرأة
 مكينة مردودهم بمصصة لقرن في الجبال ، ولما حضرت الحسن من حسن لوفده
 حزره وحمل يقول ان لا أحد كرمًا ليس هو لا كرم انت ، فقل له بعض أهله
 ما هذا الخزع تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم خذك ويلي علي
 والحسن والحسين وهم آؤك ، فقل لعدي بن ر لا أمر كذلك ولكن كافي بعد الله
 من عمر بن عتيق حين أموت وقد جاء في مصر أجين وهو يزحل حمته يقول أنا
 من بني عبد مناف جئت لأشهد ابن عمي وما به الا أن يخطف فاطمة بنت الحسين
 فاداء جاء فلا يدخل علي ، فصاحت فاطمة أسمع ، من هم ، قلت عتقت كل
 مملوك بي ، و تروحب بعدك خذاً أند ، ومن الحسن وما سلس ولا تحرك
 حتى قصي ، وما ارمع الصبح أقبل عبد الله على الحصة التي ذكره الحسن ، فصل
 بعض النبوة مدحه وقال بعضهم لا بدحس وقال قوم لا تبصر دحوله ، فمدح وفصحة
 نصلك وحدها فارس اليب وصفك كان معه خذ ، ينحصى اساس حتى دنا ، فقل
 يقول لك مولاي ابي عنى وحيت من لنا فيه اذنا ، فرسدت يده في كفا وحسرت
 وعرف ذلك من ، فما لعلمت وحدها حتى دهن ، وما بقصت عندها حبسب ،
 فقامت كف لي مددي ومي ، ومن تحف غيث بكل عبد عدى وكل شيء
 شينين ، فقص وبر حمة

وكان عبد الله بن الحسن شيخ أهل وسيد من ساداتهم ومهداً فيهم وفصلاً
 وعلماً وأكرماً ، حسبه منصور في طائفة ، كوفه نا حرج عليه به محمد وبرايم
 مات في الحسن ، قال مضطرب بريري تنهى كل حسن الى عبد الله بن حسن ،
 وكان يقال من حسن الناس فيمن عبد الله بن الحسن ، ويقال من أفضل الناس
 فيقال عبد الله بن الحسن ، وكان يقول أنا قرب الناس من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولدتني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين . وقد جمعت له

وصال ارحم ان صدق من أمير المؤمنين في قول وأحب شخصات من أمير المؤمنين
 وتهي في يوم كذا وكذا ، وتينه ، فقال بن أبي عبد الله لا كيد
 لك ، وهم شعبة نمراسد بقرية كذا بكنتم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأخاف من طواف بلادهم ، وخرج نكس ، وأخاف وشم حتى ، منهم منكر
 كتب تكلمته عن أهل هذه القرية ثم سسر ، حبيب وول كاه ، قد رعه من
 رهم فأحب به والله وأقرب ، من كاه حتى ، منهم عمت ذلك ، ولست حتى حذر
 و حرس ، فاشخص حتى تقي عبد الله بن حسن ، متشبه منجس ، من حركت وهم
 عات ، وصور عود ، من عاد فصر حتى ، من مث ، تين لك ، حصة ، من حذر لك
 ما في قده ، وعجل ، في ، فاشخص حتى قده ، من عبد الله ، كذب ، وسكر ، ويره
 وقال ما ، في هولا ، غوم ، في ، بعض ، وعود اليه حتى ، في كنه ، وأطاعه
 ونس به ، في له عفة لوب ، في قل ، ما لك ، في لا ، شت ، في حله
 ولكن ، كنت كتابي ، منهم ، فوهم ، لك ، لاء ، وأخبرهم أن أبي حارح ، وقت كند
 وكند ، فاشخص عفة حتى قده ، على بن حمر ، فحمر ، حمر ، وشار ، في حمر
 عبد الله بن حسن بن أبيه ، حجب ، فقال لا علم لي بهم ، حتى تعاضد ، فومعه
 في حمر ، فقال به ، في حمر ، في مهي ، في نصي ، في حصة ، من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، أم ، في طمة ، من ، أم ، حصة ، من حبيب ، في ، في حقيق ، من طمة
 ثم حصة ، من حويل ، قال لا بو حذر ، من ، ولكن ، حور ، من قومه ، في ثب
 سيب بن رهير ، فقال دعني يا أمير المؤمنين أضرب عقه ، فقال يد من عبد الله
 فاني عمة رده ، وقال حني ، يا أمير المؤمنين في ، مسحر ، لك ، فيه ، فحصره
 فيه ، قال صاح ، صاحب ، في ، في وافق ، على ، من ، في حمر ، وهو بخدي
 باؤطاس وهو متوجه في مكة ، ومعه على ، نده ، عبد الله بن حسن ، وبنو سكر ،
 الحمر ، وحاشا من بن العباس ، فقال بن عبد الله بن حسن ، في ، محمد ، محمد ، و به

أرأيتما قد متوحتا من حيتي وفي لأحب أن نسا في وأن تبنى فاصمها
 وخلصهما مني ، وعبد الله مفرق طويلا ، ثم وقع رأسه وقل وحطك يا أمير المؤمنين
 فماني بهما ولا تخضعهما من البراد عمة ، وبعد خرج من يدي ، فيقول : يا جعفر
 لا تفعل يا محمد كسب بهما وفي من نوص كذا لك اليك : فانهن أو جعفر
 ذلك اليوم من تامة عدته ، فلأبني عبد الله وعبد الله تحب أنه لا يعرف موصهما
 و : يا جعفر يكره شيئا لا يعني يا محمد ، وكان : يا جعفر قال عمة بن سلم : يا جعفر
 حكاك كذا وكذا لقي : يا حسن فمبه عبد الله ، فنامسجد ورافع بحسبه ، ورافع بعد ،
 قد وعب من حمة ، فموصلتك ومن من يذره فقه ، فبه سيميرف تصد عت ،
 ورو حتى تغر ضرره بهما ، حلت حتى من شيئا من حيث ، وإير من يراك
 ما دام ه كل ، فممن ذلك سنة . ورو عبد الله ونس حتى ح من يدي
 أني جعفر قال : فماني يا أمير المؤمنين فمات الله ، فلأقبي لله ن قنتك .
 ثم أمر بجبسه ، قال العباس بن جعفر : يا جعفر في سنة زرين ومثة :
 عبد الله وحسن أي حسن ، فمما وإين أمده . هو مشعر ككتاب يضره أو سكاه
 المهدي فمحن ، فممن عبد الله يا أمير المؤمنين ، لا : يا جعفر من يمش لك : فانه
 فممن : لا : فمهم . فممن سلك به فممن : وعاد لأني جعفر وحفظ من
 ذلك وقال له : يا محمد ، قل لأدري ، قال : فماني به . قال : لو كان تحت قدمي
 ما رفعهما عنه ، قل : يا رب فماني به . قال : فماني به . ورو في عبد الله في محبة الهاشمية وهو
 ابن حسن وسبعين سنة خمس وربعين ومائة

وعبد الله شعر بني فيه وهو قوله

يا جعفر : لك لو عسست بعدين تساه

فلا فمهم أمهم لك فلا وقت بن سم

هذه حب بني من مالي وروحي ورحما

ولقد عشت عموذي وضعت قفاً موحها

وهذه هي عناها هي روحه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن
الأسود لآسية امريسية ، وكان أبو عبيدة حراً ممدحاً ، وكانت هند قبل عبد الله
ابن حسن تحت عبد الله بن عمرو بن قنينة ، ثم عبد الرحمن بن جهمر وروى
عبد الملك بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن أبي عبيدة ورواية بنت عبد الله بن
عبد الملك لم يكن يقل به كمال في أولادهم فمات عنهم عبد الله وطلقهما ،
فزوج هند عبد الله بن الحنف وزوج ربيعة محمد بن علي فماتت ربيعة ابن عبد الله
لم مات عبد الله بن عبد الملك رجعت هند بغير ثيابها معه ، فقال عبد الله بن
حنف لأمه فاطمة الخطي علي هنداً ، فقالت إني تركت ، فطعم في هند وقد ورنيت
م ورثته وكنيت ثوب لأم لك ، فتركها ، ومضى إلى أبي عبيدة بن هند ، فخطبها
بها ، فمضى في الحرب واستقر ما مضي بعد ، فماتت ، مكاث لا تخرج ، ودخل على
هند ، فقال يا بنية هند عبد الله بن حنف أمك حصصاً ، فماتت فماتت له ، قال
رواحته ، ماتت بعد حبس قد حزن ما صرعت ، ورملت في عبد الله لا تخرج
حتى تدخل على ذلك ، فمريست به ، فمات بها معه ، ثم من ليقتله ولا شعر له ،
فاثقه سماً ، ثم أصبح في يوم سبعة عدداً شلى له ، وعليه رديع العيب وفي غير
ثيابه التي يعرف . فمات له يحيى من أم هانئ ، فمات من عبد الله رجعت
بها لا يردي

كان عبد الله بن مصعب كثير ، كان ستمشيد بيان عبد الله بن حنف

و مصعب

ب عبي بن عبد الله كحل هند خدمت كنها مع لرفق ليه

الحسين بن علي

هو الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، وكنى بن طالب
عند مصاف ، وكنى عند مصاف شقيقه الخلد ، وكنى هاشم حمزة ، وأمه علي بن أبي طالب
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي ثور هاشمية تزوجهم هاشمي ، وهي
أم سائر ولد أبي طالب ، وأمه الحسين وصية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأب حمزة بنت حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكان عن سبب الحسين
حرب ، و... رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين

روح الحسين بن علي ، أبيض بن عدي السكينة وهي ثم سكينة
وهذه لك في الاستمالة ، أت سكينة ، أب عن الحسين بن علي في أبي فقال

أعزك نبي لأحب درك تكون في سكينة ، أرب
أحدا وإن كان حرا وأب عن عدي عند
لست فخر ولا مصيحا حياي أو يغني القراب

و... أبيض بن عدي أسد علي بن عبد العزى بن خطاب رضي الله عنه في صلى
صلاة حتى ولاه عمر ، و... نسي حتى خطب إليه من عبد السلام عنه ربه علي
من حسين فزجه إليه ، فمات له عدي ، الله وسكينة ، وكانت العرب من حيار
أب و... وحطت بعد قتل حسين فمات ما كنت لأتخذ من بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل السكينة أت يخرجين كثر وأختك لا تخرج ، فماتت لأبكم سميتوها
سهم حبيب المؤمنين ، نعي وضه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسميتوني
سهم حبيب النبي ، أئت لا سلام ، نعي آمنة بنت وهب ، أم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

رثت ربيب بنت مري، لقيس روحها الحسان بن علي حسن قبل فقلت

لدي كان نوراً مستضاء به نكحاً ناء قبل عير مدفول

سعدت التي حزك لله صاعه عدا وجئت حمران نوازين

قد كنت لي حلاً صعباً ألود به وكنت تصحب برأحه ودين

من الليثامي ومن السائلين ومن نعي ويؤوي ليه كل مكين

هـ لا تنعي صهراً بصير ثم حتى غيب من ارمي والعين

كانت سكية في هـ هـ فيه مات العيون فماتت ست غريباً مات الشهيد

فكانت سكية. فقل وذن شهيداً محمد. سمع به موت سكية هذا أي أبو لهب

فمات فمات لا تخبر عسكاً

كانت سكية نعي، هو اخوه ففقد بره حده بن عبد الرحمن بن الحرث بن

عسك د سعد مسر وداسم عيا شمه هي وجرار. فكان يأمر الحرس

بقتلهم بن حوزها

وهي مصعب كانت سكية صفة مسلمة - رة من النساء تناس الألفة من

قريش ويحتمل بها الشعر - وكانت حرة مزرعة، وكانت سكية أذحت علي

مصعب و - حسن من بدر وفدة - وهي مصعب كانت سكية أحسن الناس شهراً

كانت شعوب حنن تصعبه - مرأحس منه حتى عرف ذلك - وكانت تلك الحقة

سعي السكية - وكان عمر بن عبد العزيز إذا وجد حلاً تصعب حنة السكية

حليد - حقة

كانت سكية مزرعة فطسعب دثرة - فماتت أمها مالك يسدني فصاحت

وهات سعي ذبيرة مثل الأبرة وجمعي فطة

تروحت سكية عدة أرمح منهم عند هـ هـ حسن بن علي وهو ابن عمه وأبو

عنتها - ومضعت من الرير - وعبد الله بن سبيل الحرمي - وريد من عمرو بن

عن شيء تحت خلقة وقع المذقة عبي حتى حملها ناحية ثم سل عروق السلعة من
تحتها فخر حب جمع ورد اعين الى موضع وسكنت مصطحعة لا تتحرك ولا تن
حتى خرج مما زاد واد ذلك عنها ورثت منه . وفي ثلث الخروقة في مؤخر عيها
مكان حسن شيء في وجهها من كل حتى ورية ولا يؤثر ذلك في بصرها ولا في عيها

ابن ربيعة المذني

كان يشب ريبات من عكرمة من عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويعبد يقول

أقصدت ريب قلي بعد ما ذهب الطل عي والغزل
وعلا المرق شيب شمل وصح في رثن مني شغل

ويقول

أقصدت ريب قلي صلت عقلي وي
تركني منسماً أنفك الله دني
ليس لي دس اله فتحريبي يدي
ولها عندي ذنوب في ذنوبها وفري

ويقول

وحد القواد ريب وحداً شديداً بعد
أصحت من وحدي أدعي سقيماً مسها
وحملت ريب مشرة ونبت امرأ معصا

ويقول

ما ريب التي وهي لهم واحوي
دات دل نصي اصبح وتري من الهوي
لا يعبك ان دعو ت فؤدي الى التوي

وحذري هجرة الحبيب دامل وروى

ويقول

أنت ربى همى نى تلك ورمى
 نى ربى لا أكى بالكى نسمى
 نى ربى من فى صقى عمداً نسمى
 نى من لبس لى فى قلب فبراح رجم

ويقول

يربى لمسا يربى
 تمتع نسي حادثات دى
 هلك فى ود مرى صادق
 لا يسقى فى وده محرماً
 كرم الناس اذا تنسب
 والام تقديك مساً والاب
 لا يسقى لود ولا يكذب
 خبات منك العمل لا يرب

ويقول

فليت امدى بنى ربي امدى
 تحصى له اشر من ابيه
 وهذه كلها غنى فيها يونس الكاتب
 تملنه ثم لقت عشر
 وذلك فى قد ربه يسير

وقد استمدى عليه أخوها شاة بن عبد المطلب فامر نصرته حمسة سوط
 وأن يساح دمه أن وحده قد عاد له كرها وأن يعص ذلك كل من عصى فى شىء
 من شعره، فهرب هو وروس فلم يدر عليهما، فعاد إلى الجسد بن نزيك طهر وقال
 ابن ربيعة

نكست أطردنى طائفاً
 ولو بليت مى ما شتى
 لعمد كشت نى ما رهب
 لقل دا رصيت ريب
 وما شئت وصمه نى بعدداً
 حتى ريب لا يذهب

عبد الله بن جحش العماليك^(١)

من قوله في صباه هدية وقدة وحب

عبر اصحح د الحمد تعويت نعوذ اءلاها على احرها
عرب مقبلهم — مشر دوي عن شه طيب نخها
صبره صوب اصحح الحبيب طي حمله من مشها
و يسع صعب لأحب في خوف حب نسيم وادها^(٢)
يادر صباه بي لا تهن ش كرها شد ولا تها

ومن قوله

هن يصبها سلاء أمة مي و ن يصبها قد صبوا
على مصكس^(٣) من حنظم بعثر سائل فيجب مصع
قرب حير — حرم صعب وضموا سم قد صبوا
ما كنت ذي عذبتك يصب حتى بت عذد قد صبوا
قد كاد فني وامن تبصرهم ما ولى بقوم يصبوا
سارو وحلفت لهدم دقا نس الله نهي صبوا

ومن قوله

أخذ اليوم جبرتك الغيار روحاً ثم زادوه اسكار
بعيتك كان دثوون يسو بردك ابن صند مسطار
بلى أقت من الخير ن عدى ناساً ما أوافقه كشار
وما د كثرة حدي نعي دامان من هوى فصارا

(١) لم تتعق من سلفه الشاعر (٢) انت دسم ربح الطيبة (٣) المصكس
القوى من حسن وغيرهم والله من الله البركة التوجه واضع حون نس

الطبقة الثالثة الشعراء المحدثون

شعراء قحطانه شعراء حمير

بن وهيب

هو محمد بن وهيب الحيري صليبة ، شاعر من شهر بعدد من شعراء الدولة
العباسية وصله من الصرة وله أشعار كثيرة يذكرها فيها ويتشوقها ويصف طاقته
إياها ومشهدها

من قوله يمدح نعمته وفيه مدح

ثلاثة تشرق الديب بهمجى شمس الصبح وأه سحاح والقمر

يخفى فاعبه في كل نوبة العيث والليث وانضمامه لذكر

ومن قوله من كنه يمدح بها الحسن بن رباح بن الصالح

جارتنا بن النعيف الناس وصبراً على سدرار دنيا ناس

حربان لا يتقي عمدة كريمة وألا يحوجاه الى الحسن

أحدثت ب الفداخ ثواب وكثير ناس الفداخ معاليه

دخل محمد بن وهيب على بني دلف الناس بن عيسى فعطاه حياء ، ومن

انصرف قال له أخوه معقل يا أخي فعلت بهذا ما لم يستأهد ، ما هو في بيت من

الشرف ولا في حال من الأدب ولا عوصع من السلطان ، فقال بلى يا أحمى انه
لحقيق ذلك ، وألا يستحقه وهو القائل ؟

يسر على أني عاشق من الدمع مستشهد وطلق
ولي مالك أنا عد له مقر بأنى له وامق
د ما سموت الى وجهه تعرض لي دونه عائق
وحازي فيه ريب الزمان كأن الرعب له عاشق

لما قدم يطلب من عند الله من ملك من الخيل لقيه محمد بن وهيب مستقلاً مع
من تلقاه ودخل اليه مبهتاً بالسلامة بعد استمراره وعاد اليه في الثانية ، وأشدّه
قصيده تنوّه مدحه بها يقول في

وما رأت مستدعي لك لله عائداً وضهر تهادق عليك وأكتم
وأعلم أن الخود ما عت عائب وإن لم يدر في حيث أنت محب
الى أن زحرت الطير بعد أسوانها وحنّة لقد بالأسود مقدم
وظل بناحيتي بمدحك حاطري وبني ممدود رقيق ذهم
وقلوا طواه الحج فاختع افندد ولا عيش حتى يستهل المحرم
سيفجر ما صم خطيب ورمزم نضرب لو أنه ينكم
وما حفت لا من الخود كعه على بها والناس حذر نوء
أعدت الى أكساف مكة هبة حراصة كانت تحن ونعص
ايلى سمار خجول في الصه حراصة ادخلت لها البيت حرام
ولو نعت بطحونها وحجوها وخيف مني وأما زمان ورمزم
إذا لدعت أجزاء جسمك كلها تناس في أقسامه وتحكم
ولو رد مخلوق لي نده حلقه اد كنت جسم بين قسم

سما بك منها كل حيف فأنصح عما بك منه الجوهر المتقدم

وحن اليك الزكن حتى كأنه وقد جتته حلٌ عليك مسلم

فوصله صلة سنية وأهدى له هدية حسنة من طرف ما قدم به وحمله

كان محمد بن وهيب ما قدم المأمور من خراسان مصاعاً مطر حاراً إنما يتصدي

للعمامة وأوساط الكتب والفهم إذ رُدَّع ويستوفيه فيحصي باليسير ، فله هذات

الأموار واستقرت ومسوسات حلس أو محمد الحسن بن سهل يوماً مفرداً بأهله

وحصنه ودوى مودته ومن يعرف من أنه فتوصل إليه محمد بن وهيب بالحسن بن

وحاء حتى أرسله مع شعراء ، فله انتهى إليه المأمور اسأذن في لإشاد ، فأذن له

فأنشده القصيدة التي أولها

ودع أسرار طوبها سرر وبحث بمكوساس أسواصر

ملككت لها صي الصبر ونحوه شدة لومة صفت أم درس نازر

فأعجم عنها ناطق وهو معرب وأعجمت العجم الجفون الواطر

أه تقدي أسرار في رقي الطوى عرراً به نحي على الدوائر

تسألني الأيام في عزمواه ويكتمون طرف من لدهر داصر

في الحسن اناسي العلا حين تمت عني لي هي حيث الحيل المصاهر

إلى لأمن المتوسط ولا حل الذي دغذائه نكسو الحدود العوتر

ومن أبعث عين الكلام كفه يقوم مقام القطر والروض دائر

تعصب ترج ملك في عزمواه وأطت به عصر الشباب المبر

بعضه لأيم قفل عابه ويصدرعه لطرف وانطرف حامر

به تحدى النعمى وتستدرك المني وتكمل الحسى وترعى الأواصر

أهب بنا داعي نولك مؤدماً بدونك لا أنه لا يحاور

قسمت صروف الدهر بآسأ وثائلا فمالك مؤنور ومسينك وائر

وما رأى الله الخلافة قد وهت دعته بها والله بالأمر خير
 نبي بك أركاناً عليها محيطة فأنتم لها دون أحوادث سائر
 وأرعن فيه للسماع حصة وستف سمعاً أنشأته الجواهر^(١)
 لها فلك فيه الأسنة أنجم ويقع ما به من صخر وثائر
 أحزرت قصه الموت في مخرج النعماء به قستحطب النار السوادير
 لك اللحظات الكائنات قواصداً معى ودلأه فيه تدرر
 ولو لم تكن إلا بنفسك فلتراً لما انصبت لا لك انتدحر
 فصره ثم محمد حتى نزل عن سريره إلى الأرض وقول حسنت والله وأحسنت
 ولو لم تقل قط ولا تقبل في ربي دهرك غير هذا ما أحسنت إلى لقول وأمر له بحمسة
 آلاف دينار، فأحضرت، وفتطمع إلى نفسه في ربي في حشمة يبه ولايته وبعد ذلك
 إلى أن مات ما تصدى الغيرة
 كان محمد بن وهيب قد مدحني من هشة وردد إليه وإلى ربه دعيت فحبه .
 ولقيه يوماً ففرض له في طريقه وحال عليه فلم يمع إليه طرفه وكان فيه به شديد ،
 فكتب إليه رقعة بعثته فيها . . . فهدى وصمت إليه حرقها وهل شيء يريد هذا
 الثقيل السبي الأدب ؟ فقبل له ذلك ونصرف معصياً وول والله ما أردت والله
 وإنما أردت اتوصل بحججه وسيفي الله حل وعرضه ثم والله لأدمن فعله وقل به بحججه
 أردت بخود على حيلة العدم قصد منوماً عن شؤدي اضم
 لو كان من فارس في بيت مكرمة لو كان من ولد الأملك في المعجم
 أو كان أوله أهل البطاح أو لركب التلون اهلالاً إلى الحرم
 أيام تتخذ الأصنام آلهة فلا ترى عكفاً إلا على صنم
 لشجته على فصل الملوك لهم طلائعاً ترعها حيلة العدم

(١) يعني أن علي الفروع من الممارم من عشب صادر كالحه لها

لم تند كفاك من بدل الوال كما لم يند سيئت منه قلده بدم
 كنت امرأ رفعته منه فعلا أياها غادراً بالعهد والدم
 حتى إذ سكشمت عبا غياها ورئت الناس بالأحساب والقدم
 مات الحلق وارتدتك مرتجماً طبيعة نذلة الأخلاق والشيم
 كذاك من كان لا رأساً ولا ذناً كز يبدس حديث العهد والدم
 هم ت ايس بحال لميت ولا معطى الجزيل ولا الزهوب دى النقم
 وبه بلغت هذه الأبيات على بن هشام ندم على ما كان منه وجرع وقال لمن
 الله للحاج فإنه شر خلق تخلفه الناس ، ثم أقبل على أخيه الحنبل بن هشام فقال
 الله يعلم لى لا أدخل على الخليفة على السيف إلا وأن مستح منه ذكر قوس بن وهيب
 لم تند كفاك من بدل الوال كما لم يند سيئت منه قلده بدم
 ومن جيد شعره ومادره

نم فهد وكنت بي الأرة لاهياً نغري عن عشقا
 انما أقيت من جسدى شبيحاً غير الذي خليقا
 كنت كالنقصان في قر ما خي منه الذى استقا
 وقتى ناداك من كتب أسعرت أحشاؤه حرقا
 غرقت في الدمع مقلته فدعا أناسها الغرقا
 انما عاقت ناظره اذ أعاد الطرف مسترقا
 ما لمن تمت محاسنه أن يمادى طرف من رما
 لك أن تبدى لنا حساً ولنا أن نعمل الحدقا
 قدحت كفاك رتذ هوى في سواد القلب فاحترقا

لما قدم الامون واقبه الحسن بن سهل وحل جميعاً فمرضهما ابن وهيب فقال
 اليوم حردت السماء واسس فاحمد لله حل العقيدة الزم

اليوم ظهرت الدنيا محاسنها للباس ما اتقى المأمون والحسن
فما حلما سأله المأمون عنه ، فقال رجل من حمير شاعر مضمون اتصل في
متوصلا لي مبر لمؤمن وطلب الوصول اليه مع نظرائه ، فامر المأمون ببعده مع
اشعراء ، فها وقف بين يديه وأذن له في الانشاد أشده قوله

طللان طلال عليهما الأمد دثرا فلا علم ولا حد
ليسا اليلى فكأنما وجدوا بعد الأخرة مثل ما وجدوا
إمّا طواك ملو غافية فهو لك لا ملل ولا فند
ان كنت صادقة الهوى مردي في الحب مهني لدى أورد
أدبي هرقت وأنت آمة أم ليس لي عقل ولا قود
ان كنت فت وحني سيب فربما يخطئ مجتهد

حتى انتهى الى قوله في مدح المأمون

يا خير منسب لمكرمة في المجد حتى ينتج العدد
في كل أتملة لراحت نوة سنج وعاص حشد
واد القما زعفت أسته علم ودم كعونه قصه
فكان صوم حبه قر وكانه في صوة أسد
وكانه روح تدرما حركته وكان حسد

فمنحسب مأمون وأمر بأن يعد أبيات قصيدته ويمطى لكل بيت ألف

درهم فعدت وكانت خمسين فأنقذه حمير ألف درهم

وله في المأمون والحسن بن سهل حصة مدائح شريفة نادرة ، من غير أن قوله للمأمون

العدر ان نصعت متصح وشييد حيك دمع صفح
فصحت ضميرك عن ودائمه ان اعفون اطق فصيح
واذا تكلمت العيون على إعجابهم وسر متصح

وبما أنبت معاني ثمر
للحن فيه محبين صنع
شر الجمل على محاسنه
نبتا وذهب عنه الفرح
يحتال في حل الشد به
مريح ودولة الله مريح
ما دل ينسوي مرسته
ويأخذني الأريق والقبح
حتى استرد الليل خلته
ونشا خلال سواده وضع
وبدا الصباح كأن عرته
وجه الخليفة حين يتدح
يقول في

شربت بك مدب محسب
وتريت لصدك امسح
وكان ما قد غاب عنك له
بزه طرقت عرصا شح
واذا سمعت فكل حادثة
حلم فلا يؤس ولا فرح

قصده محمد بن وهب لطبيب بن سعد الله بن مالك الخزاعي ، وكان له صديقاً
حمياً ، وكان كثير زوره له ، والله ب عي مدنحه فاشده قوله في

دماء المحبين لا تميل ^(١) فما في طوري حكم بعد
تعمدني حو النساء
ونصرة عيين تلافيهن
غرار ^(٢) كما ينصر الأحوال
مفسنة بين وجه الخيب
وطرف الزقبي متى بعف
أدم عي عريت النوى
الك السور ولا أذهل
وقالو عز ذلك بعد العراق
د حجة مكرهه أفضل
أقيدى دما سمكنه العيون
بعاض كحلا لا تسكل
فكل سهدك لي مقصد ^(٣) وكل مواقعها مثل

(١) غل القس وداه أي أدى دته (٢) أي على عمل

(٣) قصد بهم أتى ب مكاف

سلام على العزل المستحيل وان صن مسطوق العزل
وعص انصرية يلقى احطوب يجد عن الدهر ما يسكل
تعمل شرقاً الى مغرب فلما تمت له الموصل
ثوى حيث لا يستهل لأرب ولا يؤلف اللقن الأحول
بدي مالك قلته السعد وحسنه لأحسم الأفق
لأيامه صدوات الزمان وانه مه حسن لا موئل
من مانت لك المهادت ووحدهك بزوا الأصول
ولس بعيداً ان نخشى مرهب آساده الأسفل

فوصفه وحسن حذارته وهو عنده مدة ثم اراد به في الانصراف فلم يأذن له
وزاد في ضيافته وجدد له حيلة فقام عنده برهة أخرى ثم دخل ابيه فشدده
ألا هل الى فيه العقيق وظله الى قصر أوس ولجزر معاد ؟
وهل ان شاء من مضى مسجحه ان السور مع نرى الله ومع د ؟
ولا تنسي من لا يلهه ولا غصبات المرئين معاد
هـ لك لاسى الكه كبحيمة ولا تهدى كلثم وسعد
حسن لا تقي بدي مصمته ولا يرد هيب مصمحه ومهاد
فقال أبيت الا الوطن والبرء اليه ، ثم امر له عشرة آلاف درهم وأقر له
برورقاً من طرف الموصل وأذن له

كان يردد ابي محسن يريد من هرون فترمه عدة محسن بنى فم كها فضائل
أى بكر وعمر وعثمان وما يله كرسنا من فضائل على فقال فيه ابن وهيب
أتى يزيد بن هرون دخله في كل يوم ومائى وبن هرون
فلست لي بهر يله حين أشهد اح وقصفاً وسدناً تسليبي
أعذر الى تنصه صمت ما معهم عن هلى بن رديق وما فون

لا بد کروں علیاً فی متمدن ولا یمہ بی انیس مبین
 فی لأعلم انی لا أحبہ کی ہر یقین لا یحونی
 لو تنصیر من دکر فی حیر وفصله قطعونی لیسکا کیں
 ولست أترك تفصیلی نہ انداً حتی اثبات علی رعب المذاعین
 کان یثقی محمد بن القاسم بن یوسف فقام نہ یوماً ایلک تائب وقد عرفت مذاہب
 فمحب أن تعرف مذهبک فمفت أو نوحا لک ، قال فی عد نین لک امری
 فلما کان من غد کتب الیہ

أبها السائل قد یست ان کت ذکیا
 أحمد الله كثيراً بآیادیه علیا
 شاهداً ألا إله غیرہ ما دمت حیا
 وعلى أحمد بالعد ق رسلاً ویا
 وسحت لود قرہ ودرایت لوسیا
 وأبای حبر مصریح لک بک تب
 ن علی سیر الجمع عقدوا الأمر بدینا
 هو قعت القوم نبی وعدینا وأمینا
 صیر شہد ولکسی توایت علیا

شعراء كندة

اسماعيل القراطيسي

هو اسمعيل بن معنر الكوفي مولى الأتةنة ، وكان مائلاً للشعر ، وكان
أبو من واه بنته ومسل وطبقهم يقتضون منه له ولحسمون عدده ويفصعون
ومن شعره وفيه غناء

وبلى على ما كن شط الصراة ^(١) من رحيته شمت برق حبة
ما ينقص من عجب فكرى فى حصاة فرط فيه لولة
ترك المحبين بلا حاك لم يعدوا للمشقة القصدة
وقد أدنى حمر سداى مقامها فى حمر وسوته
مثل هذا يرمى وصلها فى بى ذا وجهه فى زرة
وفى معنى قوله وقد أدنى البنتين قد

جارية أعجبها حننها فندبها فى اسس به بجلي
حمرها أنى عجب لها فاقنت تصحك من مصفى
راىفت نحو فتاة لها كبرنا لوسن فى قرطق
فانت لها قولي لهذا الفتى انظر لى وجهك ثم عشق

مدح بعض من الربيع شعره ، فقال

لا قل للذى لم يمدده لله أنى مع
ثم حنن فى مدحك ما أخطأت فى معنى
لقد أحلت حاجتى بى د غير دي روح

(١) الصراة من بغداد يأخذ من ثمر عيسى وصر فى حبه

شعراء مذحج

سليمان بن وهب

هو أخو حسن بن وهب ، كان أخوه الحسن بن وهب ياتني إلى بني الحارث بن
كعب ، استنور به مهدي وبقه ليرز حقاً لأن من كان قبله كان غير مستحق
للورقة ولا مسكن به ، وبك ولله وله الله رحمن من دوى حره قلب أعز لله
ورز خدمك الثمن دولتك . السهم من ريك . مطهري انقلب على ودك ،
مشور لاسر مذحج . برز بن شكر نعمت ، وقد هن الشاعر

ومنت كل ذيب ودني ثمة لا يمل دولاني ويحي
وي صامن لا أكاوثة لا نسبه من قصبي وانعامي

وي لكما قل قبضي . مدرات فتقى الدبار ايك ، وساندل . فصلك شليك ،
حتى د حسي ليل فصل "نصر . وي لأثر ، قد بدى وسفر هلي ،
والاحتاد ود بلغك فهو مردي فقط ، قد بدى لا سمك في عارف
بوسيلتك محج . اي كك بك ولست أؤجر عن مري النصر في أمرك وبنورك
ما بحسن نره شليك

له ستور سليمان جلس الناس ، فدخل اليه شاعر يقال له هرون بن محمد
الباسي فذكر معلقة له بطله ، ثم أنشده

ريدي قدرك العلي عـ
أسر الشرق ملك وأعرب عن ضو
أشتر الناس غيثكم بعد ما كا
يا بن وهب من كاتب ووزير
من العدل فوق ضوء الدور
رؤماً من قبل يوم النور

شرد الخور عدلکم فسرحة نسكم بين روضه وسرور

وقع في طلائفه ووصله ثنائتي ديمار

قال حمد بن حصيب لعبدى بن زيد بن محمد الهادي عد سليمان بن وهب

بعد استبرره المهدى وقد أحلته الى حانته وهو ينشد قوله

وعنه لما يال وهب مودة فنتت با حاهاً ومحداً يؤان

من كان لللائم ووال أبصه فزكم للأحر والعز مبرل

رعى من فوق محمد مقدار محمدكم فقد سلكه فوقه كل يس

يقدر عن مـ ما كما كل آخر وما فكم من تقدم أول

مفت الهى قد كنت فمه كم وإن كنت ما بلغ كما يؤمل

فتطلع عليه سليمان الإيثار ووب له . . . حذفت والله عدى كما في عمارة

من . . . لابنه

فبفه . . . د . . . وأكى من لانهق حين تعرب

فمن له يريد . . . شعير لا أوله ، ونتم فقال

ومالى حق وحب غير نبي بخودم في حاجتي أوسل

وأبكم فسلم وبرتم وقد نسيم العمة فمصل

وأوبهم فعلا حميلاً مقدماً فعودوا من العود بخر حمل

وكذا مذحج قد مال مارم مسكم ونمعا من مثل دشت التحمل

وعودتموه قبل أن سأل العى ولا بدل المعروف ولو حه يبدل

فقال له سليمان لا تخرج والله الا نقضاء حوئحك كائنة ما كانت ، ولو لم

تستعد من كتمة أمير المؤمنين لا نسرك رأيت حمانى بذلك ممرعاً وعرسى

مثمرآ ، ثم وقع له في رقاع كثيرة

قال على بن الحسين الأصماني حضرت . . . عبد الله بن فضال وهو يتقيد دوان

المشرق وقد تقلد ابن أبي السلاسل ماسندان ومهزجان قُدق^(١) وحده يحد
 كتبه يحمل يوصيه كما يوصي أصحاب المدوذين والعمل ، فقال ابن أبي السلاسل كأنك
 استكثرت هذا العمل بَصاً قد كنت تكتب لأبي العباس بن ثوبة ثم صرت
 صاحب ديوان ، فقال له ابن قضاى يا جعفر يا محب لولا أنه فبيع عني مكافأة مثلك
 راحت ابورير أيدته لله في أمرك حتى زيل يدك ومن لي ن أحد مثل أبي ثوبة
 في هذا الوقت فأكتب له ولا أريد رياسة ؟ ثم قيل عليا يحدث فقال دخلت
 مع أبي العباس بن ثوبة إلى سمندى وكان سليمان بن وهب وزيره ، وكان يدخل
 إليه الوزير وصحاب الدواوين والعلم والكتب فيعمرون بحضرته فيوقع اليهم في
 الأعمال ، فأمر سليمان أن يكتب عنه عشرة كتب مختلفة إلى جماعة من العلم ،
 فأخذ سليمان يده إلى أبي العباس بن ثوبة ثم قل له أنت اليوم أخذت مني فلم تتعاون ،
 فدخلنا بيتاً ودخلت معهما وأخذ سليمان خمسة أنصاف ، وأبو العباس خمسة أنصاف
 آخر ، فكتبها الكتب التي أمر بها سليمان وما احتاجا إلى نسخة وقد أكل كل
 واحد منهم ما كتب به صاحبه فستحسبه وقرطه ، ثم وضع سليمان الكتب بين
 يدي المهندي فقال له وقد قرأها أحسنت يسليمان ومن الرجل أنت لولا المعجز
 والمؤجل ، وكان سليمان إذا ولي عملاً أخذ منه مالا معجلاً وحل له مالا يئ
 يتسلم عمله ، فقال له يا أمير المؤمنين هذا قول لا يجوز من أن يكون حقاً أو صلاً ،
 فإن كان باطلاً فليس مثلك من يقوله ، وإن كان حقاً وقد عنت أنت لأصوب
 محموله فما يصبر من ساهمي من عمالي على بعض ما يصيب اليهم من بر من غير تحيف
 للرعية ولا نقص للأموال ؟ فقال له كان هكذا فلا بأس ، ثم قل له اكسب لي
 فلان العمل بنقص صبيحة فلان ، مصروف المعتز في يده وسبق ما عليه من المصدرة ،
 فقال له أبو العباس بن ثوبة كلما يغير المؤمنين خدمته وأريدك ذلك ، حطبت

(١) كوره حسنة وسعة دار مدن وقرى قرب الصصرة من نواحي احباج عن عيين العاصد

من جنون الشرق إلى همدان في تلك الحد

في حملك وساع في أرضك وأيد ملكك، فمضى ما نمر به على ما حلت له فتول
الحق ؟ قال بل قل لحق يا أحمد ، فقال يا أمير المؤمنين الملك يقين والمصادرة شك ،
أفترى أن أريد اليقين بالشك ؟ قال لا ، فإن فقد شهدت للرجل بالملك ومصدره
عن شك فيما بينك وبينه وهل هناك ثم لا ، فتجعل المصادرة صلحاً ، هذا قصت
ضيعته بهذا فقد أزلت اليقين بالشك ، فقال له صدقت ، ولكن كيف لوصول إلى
المال ؟ فقال له أنت لابد لك من عمال على أعمالك وكلهم رزق ويرتق فيحور
ورقه ويرفقه إلى منزله فأحمله أحد عمالك ليصرف أحد هذين لوجهين لي ما عليه
، يسعه مما يوده فيه يخلص به وصيعته ويعود إليك مالك ، فأمر سليمان بن وهب
بأن يفعل ذلك ، وبما خرج عن حضرة المهدي قال له سليمان عهدي بهذا الرجل
عمود وكل واحد مكا يسمى على صاحبه فكيف رل ذلك حتى ثبت عنه في
هذا الوقت براءة أحبيه بها وتحدثت نفسه وبعبته ، فقال إنما شئت أجدية وأسمى
عليه وهو يقدر على الاتصاف مني ، وهو فقير إلى هذا ما تحبذ الدين
وبصحة والمروءة ، فقال له سليمان حرك الله خير ، أما والله لا شكر هذه النية
لك ولا اعتقدت من أحب أحداً وصديقاً ولا ضمن هذا الرجل لك عدداً ما بقي ،
ثم قال الساقطاني فمن كان هذا ورثه وفعله يماز من يكتب له ،

ومن قوله وقد سكه أم ثقي وفيه عاء

نوائب يدهر أدني ونف يوعط لأديب
قد دقت حواً ودقت مرأ كدائش عيش الفتي صروب
ما صر يوس ولا نصيب إلا ولي فيهما نصيب

كتب إليه علي بن يحيى في حمية ناله منه

حقاني أبو أيوب نفسي فدائزه معانته كما يريع ويقتا
فوالله لولا الظن بي يوده لسكان سهيل من عتايه أقربا

فكسر اليه سليمان

ذكرت حفاة وهو من غير شمتي وفي لادن من بعيد هره
فكسر محلي لي أضرب بوجهه وشفية ودأ طاهراً ومعيبه
علي بن يحيى لا عذمت احده فرب في كل احصاء مهد
وايكن شعلاً عذت وتوترت فاست اشعل عاق وأعب
ركبت في عذر لأخلاء ابه كره وان كان الوصل فوج
وب ذلك من عذمت فوة من تحدي بالأمانة معه
حذاته رفعة من عطف فوجها

هبي رصيت منك تعديل كك في شوبين ابريل
أحمر حاء عن رسم أو حجة في قصر لعقول
مسحس من رحل حليل عل له حظ من اجميل
ينقص ما ساء رتطويل ولعل دون ثعلب احصيل
ليس كذا بصف اعني اسيل

فكسر له بولايه رحية وأندايه مائتي دينار وكسر في رقعة

يس الى الدحل من صابل لا من يحد عن تعديل
وقد ووب لك بالحصيل واطو ندى كك عن اخليل
فصلا عن الخبيث والفريل وعد من القول لي اجميل
وعت في المكثور والقليل تحظ من رنة بالخريل

أهدى لي سليمان بن عبد الله بن طاهر لال رطب من صيعنه وكتب اليه يقول

در الأمير بفصله ومجوده ومسه
لوايه في بره بحه سكر بحله
فعتت منه بسلة تحكي حلاوة عدله

كسب سليمان بقم صلب فاعلم عليه عهداً شديداً فصر لقمه في يده فقال
 و ما جلدنا وانتصنا قوصاً أصير لذكر السبع منها صريره
 نهي منبها والعطاء سوارعاً نسور به سلف ونمضي مورده
 باق في مفرطاس منها نذبح كئيل لآل نطير ونذبحه
 نفود أسات البياض نعنه يكشف عن وجه لئلا نوره
 ومن قوله زني أخذ احسن

مضى مدعى عز الليالي وضعت لآلي حصى واقوى من فداهم
 وأصحي نحن امرأه رقة د ه لا تصح معصه كظم
 ومن قوله وفيه ع

من حادى اسدائى وراعى كالمخوف

أدر اهلك في العشو ومن راحة معشوق

لما قص موفق عن سليمان بن وهب رحمه الله تعالى ذكره جماعة أنه حب
 استكنبها ليقف منها على دحائر موسى بن نه وودعه فلما انتهى ذلك بكه
 لمكة فلقى قتال بن رومي وكان حاضراً

نه ترقى لمال يتلف ربه اذا حتم آتاه وسد صريره

ومن جاور اده لغيره بحمه وسد مبيض ماء فهو عريته

وموت سليمان في محبته وهو مطاب

شعراء أنمار

محمد بن بشير

هو محمد بن بشير بن يحيى يقال أنه مولى لهم ويقال أنه منهم صليبية وهو ريش
يد كرون ثم من حمير

شعره طريف من شعره محمد بن عثيمين عثيمين لم يدرك القصيدة ولا وصف من حقيقة
ولا شريف مسجود ولا خور ليد وحمير طرقة وكان واحداً من حمير
من قوته نصف من حمير

في السنين	«صراخه ريدل يرف»
روح الأشرار في الأثرى	عند (٢) من يست تحب
عاري من فيه من	كثير صيرفته فيه صيرف
مشرق لأور مناد الذي	من في كل من معص
مالك من عتيبه أمه	ود من يؤس ريدل وف
مكسي في الشرق ثوب ثمة	ومع الليل علم يلحف
بعضي الليل عليه فدا	واحد الشرق تحلى وكشف
صاير ليس يبالى ككرة	حر من سجن أو من نف
كما ألق منه جاب	من يثلث من نعيم الخلف
لا ترى للكف فيه أثر	فهو ليس على من لا كف
فترى الأطق لا تمهل	صادرات وأردت تحلف

فه الحارث من حيرة
 فحجرت دهب موقوق
 وهي لأيدي يحنون به
 وعلى الآفاق يستشع
 طيب محمد بن بشير من بني عمر بن عبد مناف من آل عبد شمس فوعده
 أن يأخذها منه من شيء من ريشه ثم يورثه أي يورثه وورثته دلسها
 عليه وأخذ المنسوبة لقوله فقال بن بشير

دارت نكاح عشة	دلقه بن عتي وبشير
والفارس على حبل عشية	والسمي حنيفة والعمير ^(١)
حياد فعل ^(٢) شتر رجب	شمس له ووددت لغفور
رحلها في حيف من فم	حول الفرس بعد كل مسر
امث على طير اميني ندى	قل المحال وحماني بعد
امث على عمل الماء بعد	ياخذون ريشي في تحسيرة ^(٣)
في كل ماضع امر حل ونمو	في امسوس من التكمير
ومضيل عن دور خريه ^(٤) رقة	دول القصة وحررة الماحور
مع كل شيء اعري هوسها	في سحر من شوق من صفة
من كل كلف ^(٥) نكاح يله	فعدا العدة ساعب مضر
صبره ^(٦) نكاح طرفة ميسر	سيت فكان له من القدر
يا في من فداها وميسراً	صكا لكل مرل شكا ^(٧)

(١) عورت الشمس مرت (٢) جعلت الشمس دور العرب وعاب الشمس بؤرا
 غرت (٣) خسرت الفخر خرجت من ريش الشق إلى حدت وحسره أن ذلك ثقلها
 لأنه عمل في مهية (٤) خربة أو صيد البصرة (٥) الألف مائة الكافية وهي حرم كدره
 تملأ الوجه (٦) حرم خاضع (٧) المنكور الأسعد المضحك بدماء المرائس فإنه صعب
 طامس وهو امرأة متحيرة

من طائر متحير عن قصده أو ساقط حليح الخياح كسير
 لا يبيع منه شريد هل كان نحو تثق قصور تحافات الدور
 مشروب من الله عند حشرأ عنها بكل رشيقة التوثير^(١)
 سند^(٢) لا كف إلى القاتل ضيق صحت الحيويف بخوذة ونحو
 ليس لدى تحفل يدهام رمة منهم بمصدود ولا معدور
 ينسرعون ومعنى يديهم في كل طائفة الخدا تنور
 عند لبيات^(٣) دوزخ عطفها نغرى صاعقه إلى عصفور
 دعى عن حذب لا كف فوق مشاهيرت لقد واسدوير
 بحري باب مفتح مقوس وأما به كل صنت من التعتير
 من ينسرعون إلى متدد في بحر تحسّر طرف كل التبر
 حتى تزد غزماً بلعائه وكأنه منصبح تدير
 فشر بهمها تعيش ناصب أصب مراحل معجل اشوير
 وقوب حجب من مقبرح دم ومحبوب في مسمر
 عارى حياح من الله دوزخاً كس على ما^(٤) انماور
 مة دوزخ منسرف في مشبه حقف^(٥) نحو حرمشة التصد
 دوزخ حياح منسرف أو عذشة صفت سليد حد ولتيسر
 فير منها في البر ذي داء من كل أغلى كاسان قصور
 في حين نودها شيب مؤهلاً و بعد ذلك حر التيسر
 يختص كل سبيل سائق عاة يخص النجار بحرب محبو

(١) وتر مقوس شد وتره (٢) مدح الإسته وهو البصير والواحد العسر

(٣) سبة مقوس طرف بها ودين رأسها ودين أعوج من رأسها (٤) دار الدم هي

وجه الأرم من جسم فردد عرساً ونامور علف (٥) اخضع العسر

عجل عليه بما دعوت له به له تلك عقوبة السور
 حتى يقول جميع من هو سامع هدى أحبة دعوة من له
 من أهلك عند حالي حسرة وتدف وتدف وزرور
 وتلقين إذا رمتك بسهما أيدي المصائب ملك غير صور
 وأنشد لنفسه في مجلس أنى محمد الزاهد صاحب الفضيل من عباس
 دبر لمن يرحم الله ومن تكون البار مشاه
 واسعد في كل يوم مضي يذكر الموت وأنساه
 من طل في لسانه عمره وعش فبنت فصاره
 كأنه قد قبر في محس قد كتبت له وشاه
 محمد صار لي به رحيم الله وإياه

ومن قوله

مدا يكتم الزوحد انظر طور وجهه ركب للحجا
 كما من في قصرت في ارق حظه فبعضه سباه ريق قد فوجا
 لا تناس وول طات مفالفة دا ستعت نصرت نرى فوجا
 لا مور اذا سدت مسالها ولصير بفتح ميم كل رتجا
 أحلق لدى صبر بعض محاسنه ومذمن القرب لأتوب من يديها
 وصب لرحمت قبل حقه موصفا فمن غلا رما عن عتاة رجا
 ولا يعرف صبر من ساره فربما كان يتكلم ممرجا
 لا يفتح الساس إلا من لقاهم يمدو قدح نقي يوم دا شعجا
 ومن شعره وقد رأى قوماً من أهل الخلد يتصبحون في نقالات والحجج
 يساتي عن مقالة لشيع وعن صوف الأهواء والذع
 دمع عنك ذكر الأهواء ناحية فليس ممن شهدت دورع

كل نفس منهم حين تم يصيرون بعد للشمع
 أكثر ما فيه ن قال لهم . يك في قبله ينقطع
 هوى قسه فكنت اليه زوجته ثمانية فكك ام

لا تدكري لوعة إنري ولا حرعا ولا تقسين بعدي بهم وأهلما
 ل تسي بخدي . نبت امي مثل ما قد شمت اليهم قد شعا
 ما تصعبن نعن سلك قد طمعت لي سوك وقب عمت قد رزعا
 ن فمت قد كست في حفص وتكرمة فقد صدقت ولكن دالك قد مرعا
 ونى شىء من لديم سمعت به لا دا صر في غايه انقطعا
 ومن يديق حبه عند صوبه ه من يهوى المسور اذا خلعا

وكان له صديق يقال له دود وكان ذا انصرف من مجلس أخذه معه فبمضى
 قدمه من كان في الصديق من أوثر أو أدى لى داء د شره وحظيره ابن شير
 مات دود ، وانصرف ابن شير لمة وهو سكران بعد سكران وبوثن بطين ودخل
 في رحله عظم راتى عباً فقال برى ابن دود

أقول والأص قد عنى وحظها ثوب دحى هو فوق لأرض مسود
 وسد كل فروح الحور مصفاً وكل فروح به في الحور مسود
 وفي نود وفي الأص (١) عت دون المسود وب الدار مسود
 من لى دود في دى لال . بدن من لى دود دحى ، أين داود ؟
 لحن على رحله لأ أقدم با فله رجلي فتعده غلاميد
 اد لا أرل اذا فمت يسكني حرف وحرف ودكن واحدود
 من تكن شوكة كانت محل به أو سكة في سواد الليل أو عود

(١) الداء والبدن . ثم انى حفرته في لاسلام حذيقته ويشت بغدادية

هجعت شدة مبيع النقال على دار ابن بشير وهو غائب ، وكانت له فرطيس
فيها أشعار وأدب مجموعة ، في كتبها كلها ، فقال في ذلك

قل سعدة الآداب ما صنعت منها لكم فلا تصيبوها
وصوبوها صحف بدوثر لمصر وحسن خطوط وشيوخها
ون عجزتم ولم يكن علف يسيمو سدةكم فيعوبها

قال القاسم بن حسن كما في المحسن ومع محمد بن بشير وعمر والقصافي وعددا
معينة حسنة أبو حنيفة (١) يعني غناء حسناً ، فك معها في أحسن نوم ، وكان
القصافي يعني (٢) في كل شيء ، استحسنه وبجته . في ربح المحسن حتى غلبها ،
فأصرفت مجموعة شاكبة العين ، فقال ابن شه

ن غمراً حتى يعيبه دساً قل هي عليه فيه دساً
عاب عيلاً ، قصه للي غا ن فدى ، وقيل منه اندها
شر من نعم أحسن من تحمل الأرض أو ثقل الدس

متعبر بن بشير من بعض ه شبين من حزنه حاراً كان له غصى عليه
في حاجة أروده ، فقصه ، فقصي أنها ماتت ، وكنت إلى عمر والقصافي وكان حاراً
للهاشمي وصديقاً شكوه إليه وبجته بحره

ان كنت لا عثر لي نماً لفي حاحي وقعي غيبه حق حواني
وص أهل العودي حاس ساد من أهل ودي وحلصاني وحيراني
فال وحيي غدي لا سدمهما رحلا حتى ثقة مد كان حولان
يلفاني ضحاني وث مدت وندبي من يس بالداني
كأن حني اد ماخذ حدهم يا قصاص عصبه من يشير ان

(١) الشبهة أن يشوب مواد الدين زوقة ومن أهل من الزرق والحمد وأحسن .

(٢) عاب آداب بالعين

و حلالی نه باشا سکناً کاشما قصه وفتا وادماحاً مذا کان (١)
 بن یعی دهرس (٢) یعی نهجا اوی جزون د کا فیه شهاد
 وحمد لله یا عمر و اندی مه عن العوای و عن د الس عادی
 قل محمد بن سعد کما فی حلقه اتوری قل تقوصت انشد محمد بن شعر عده
 حمد لقل اذا اعطاء معطر و مکرم من عی سیر فی حود
 لا یقدم السائلون الخیر اقله ما یول و ما حسن مردود
 قلله ما همد الکره وقل فی بنه وک من حمد عر کات عده کنرها
 و حمد تقیب ، و کتب لی ، فی المصرة عمر بن حفص
 بن حفص بحرمه انشد عده حین یفتیه
 حمد نه کتب ، وفت لا وثر نهرا
 ما رور فلا سلو و تحسو نه سلکو
 انکه احی ادا سعه انحدو لفصل الادی نکه
 ففت لبه فاحصره فاعرمه مائة درهم و احد من کل و حمد ما حمله عر
 و دفعه ذلك الیه

حدث القاسم بن الحسن قل حرجاً مع حفص ولد الموشحی الی قصر له
 فی لسانه المعروفة و مما محمد بن شعر ، و کان ذلك انصر من القصور الموصوفة
 بحسن ، قداهم قد حرب و حتل ، فمال فیه بن شعر

ألا یا قصر قصر الموشحی رى لك بعد هلك ما شحی
 هو أغفی املا دیار قوه لعصر مهم و لعه شول
 لم کانت نری لك ینات تلوح علیک آثار الزمان

(١) المدائج شعر سحر عبه الطیب (٢) لدهاس مکان لب سهل لا یسع أن یکون
 رملا ولس قزوب ولا صبی والرمح المار أو ما أثبت منه

کان محمد بن شعر صدیقاً لذادرس محمد بن ابی دواد کثیر بخشش له ،
 فقصد اهلہ یاماً وطلوہ فی یحدودہ ، وکان مع أصحاب له قد حرجو یمروہوں ،
 شاذی ای دو دس احمد سائوبه عنه ، فبقال لهم اطلوبہ فی مریں حسن ، عیہ وں
 وحدثوہ ولا فہ فی حسن فی مدح صاحب شرطۃ نجد ، الترمذی ، وکان بعد
 ایم جده بن شعر فقال له ایہ نہا بقصی کیف دلت عی بنی قول کا سمعت ،
 قال وقد قت فی ذلک لب ، وں و فعلت ذلک یحاً ، دی من بک ہت
 بن قست وشدہ

مرصہ ، و حد کل مہ ، ابی وما دع للصبح دع
 سائوبی وقد قصود حتی ارد ، فعدہ قدر مدح
 د ، تنفہ فی بیت حسن مہما للشرب والدم
 و یئر فی طریق بن سدوس نصد لآ ، من مہ سکر
 رقی حروہ ، رلوحة طوہ وطلوہ ، یسندیں وادع
 فقد اعیہ ، مضہ وأمی فلا تصد حد بن شجاع
 حسن اس شعر بصحک وبقول انہ انہ صی لا غیرا ، بقول لی بعد لعرف
 خبرہ ، نہ لا یرح حتی أعصہ دواد ، مائی دیم ، خلع عیہ حامۃ من
 کان ابن شعر یصف قصہ رلد کا ، و طعہ و لاسعہ ، عن نعوس شیء
 یسمعه ، من ذلک فوہ

اذا م عد طلاب العلم ماہم من اعط لا ما یدوں فی کتب
 عدوت بشمیر و حد عدیہ فبحری أدنی ردوہا قلبی
 کان ابراہیم بن روح اد حریہ الامر یقصہ مثل قول محمد بن شعر
 یحی نعوس مع یحاً و قد تصب مع لصدہ

كأن مصق في العتق ، وتخرج بين الألسنة
كان يعاشره له جعفر بن سليمان فحدثه منه فأنتم بن جعفر ألوح آموس كان
يكتب فيها بالليل ، فقال في ذلك

نسب لألوح دأحدث حرفة في القلب تصغرم

راهب فصار من صدى وحرير السير والتميم

وبولى أحدها فتم لا توى معها فتم

كان يعاشر بعض هاشميين ، ثم جفاه هاشمي ملان كان فيه ، فكتب

أبيه بن سير

فقد كنت ممصفاً ونبت بسطني حتى نسطت إليك ثم قبضتني

قد كرتني حلقى بعدى وكأني حلقاً فقد أحسنت إذ أذ كرتني

نودك وذلك وسعيت لي أمري في لود مدك كنت انت عروني

فهمم يتحدث التمد كرتني وسعد بعد كأت لمعصر

قال عبد الله بن محمد بن سير كان في مشعور والبيد مشعراً بالشراب وما
بات قط إلا وهو سكران ، ما بعد قد نبذاً وما كان ينثره عبد احونه وبسنتيه
مهمم ، ففصحاً بالبصرة يوماً على معر هادي ، وم عكبه معه الحركة لي قريب من
أخواه ولا بعيد ، وكان يجن اد فقد اسيد ، فكسب لي وائي البصرة محمد بن
أبوب بن جعفر بن سليمان

كأن في علاج بيده لتمر في لعب الصح والدلك والمعصر والمعكر

ون عدلت إلى المصوح معتبداً رايلني منه شد الباص أشنبر

فقر أشمان لي أعمر يعصحي القدر يركبي في العوم أعندر

فصرت في أبيت أنسقي وخطه من الصيدوي ورسلي فيه تنذر

منهم بادل شامخ محتجب ومهجة كدوب درور بقتدر
 فتنى اى نيه تنوعى من التماثيل لا يتردى بها اسعر
 ورتكلى حجابى لبست محاصره وبس فى البيت من كثرها اثر
 فستقى ببره نود كره حوى ان عرك جاء ميت او حفر
 ما كان من دسكم فتنى محلا وبنى واقف نال انصر
 لالى سيد ولا حر فدعوى وقد حجابى من تطهيري للطر
 فصحت مر قرأته وحش ايه برق نبد وه نى درهم . وكتب اليه اشرب
 اسبد وانفق درهم الى ان يمت المظفر ينسج نبت الصليل وحتى اعورك مكان
 واجمعي عينه لك واسلام

شعراء طوى

النوم

هو حبيب بن نوس الضائي ، مولده ومشيؤه مفسح فقرة منها يقال دا حاسم
شاعر مطبوع طيف اللمعة دقيق المعاني موصى عن ما يستصعب منها ويعسر
متداوله على عهد ، وله مذهب في الصائق هو كالتساق إلى جميع لشعراء و
كانوا قد مضوا فبقه وقد نال من له فصل لا كثر فيه والسو في جمع
طرقه ، والصميم من شعره لندر لا يعمق به أحد ، به أسيد متسطة وردية رذله
حدا ، وفي عصره هذا من يعصب له فيعزط حتى يعصيه على كل ساد وحام ،
وقوه يتعمدون الردي ، من شعره فمشروبه والظنون محسنة ويستعملون الفحة
ومسكرة في ذلك لعل الخذل سمه اسم لا يلعو غير هذا وتغييره لا أدب فصل
وعر ثاقب ، وهذا ما يكسب به كثير من أهل هذا عصر ويحفظونه وما جرى
مجره من تلك السوط طلب معيهم سائلا للرفع وطبعا بريسة ، وليست إساءة من
أسماء في القليل وأحسن في الكبر مسطرة حب به ، ولو كدرت إساءته أيضا ثم
أحسن له نزل له عند الاحسان أسأت ولا عند السواب أخطأت ، وانتوسط في
كل شيء ، أحمل وحق الحق أن ينزع ، وقد روى عن بعض اشعراء أن أتمام
أنشده قصيدة له أحسن في جميعها إلا في بيت واحد ، فقال له يا أبا تمام لو ألقيت
هذا البيت ما كان في قصيدتك عيب ، فقال له : لله أعلم منه مثل ما بعد ولكن
مثل شعر امرئ عده مثل أولاده فيهم الجميل والفسح والرشيد والقط وكانهم
حلوا في نفسه فهو ور أحب العاصل - بعض الساقص وان هو في لقاء التقدّم لم يهؤ
موت لمتأخر ، واعنده بهد ضد ما وصف به نفسه في مدحه لوائق حيث يقول

جاءت من بعد للسان قلادة
سمطان فيها لأؤلئك المكسور
حدثت حياء الحصرمة أرهقت
وأحيا التحصير والتسليم
أسية وحشة كثرت بـ
حركات أهل لارض وهي سكور
يسوعها حصن وحلّى فربص
حتى هدى وسبحه مومنون
أما المعنى فهي تكرار
نصت ولكن الله في عون
أحدكم صنع لصحة عده
جاء إذا نصب الكلام معين
ويسى بالأحسان طناً لا كين
هو ربه أو شعره مفسون

فلو كان يسى بالأحسان طناً ولا يقف شعره كد في عى عن لاسدار له
وقد فصل أنتم من رؤساء وكبراء والشعراء من لاشق الطاشون عليه عذره
ولا يداكون ولا جلداء آذوه ، وما رأى لاس بعده لى حيث نهر له في « ٤٤ »
بطيراً ولا تشكلاً ، ولولا أن الربا قد أكتروا فى لاحق له وعليه وأكثر
متعصبه الشرح ضد شعوره ، وفراط معاذره فى انه غير رديته وتسمية على رده
وديته لذكرت منه صديقاً ولكن قد نى من ذلك ، لا مزيد عنه
خبرنى عى قل حدثنى أى قل سمعت محمد بن عبد ملك الزيت يقول شعر
الساس ص لدى يقول

وما نلى وخير القول صدقه
حققت لى ما، وحقي أو حققت دى
فأحسنت أن شتمت زهير بن العباس وكان فى تقى أعلم من محمد ودب
خلست اليه دكت حبرى عده بحرى لو بد فقلت له من شعر أهل ربا هدى
وقال لدى يقول

معر نوك نوا هله وائل
مأ لسطعة عده وسديدا
نسب كأل عنه من شمس الصبحى
ورداً ومن فوق الصباح عمود
ورنوا لأبوة فالخوف وصحو
جميعاً حدود فى العلا وحدودا

فاتفقا على أن أنباء شعر أهل زمانه

قدم عمدة من عقيل فنادوا ، فاجتمع الناس إليه فكشوا شعره وشعر من أبيه
وعرضوا عليه الأشعار ، فقال بعضهم هب تدر برء أنه شعر الهم طراً ويرغم
غيرهم ضد ذلك ، فقال أنشدوني قوله . فأنشده

عدت شجرة الدمع خوف يوي عد وعد قد شد شد كل مرقد
وانتدتها من عمرة موت أنه حدود فراق لا حد يدود نعد
فأجري لها الاشفاق دمعاً مورداً من دم بحري فوق حد مورد
هي اندر يعمم سرد وجوه لي كل من لاف وول - نود

ثم قصع دشد ، فصل له عمرة ردنا من هد ، فوجل شد وذل

ولكي له نحو وقرأ محمداً فغرب به الاشـ شـ مندد
وه بعضي الأبياء نوماً مسكناً اند به الا سوء مشرد

فقال عمارة لله درة لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه إليه على كثرة القول وه

حتى لقد حسب الاعترا هه . فأنشده

وطول مقام الزم في الحى تحفى بدسجده وشرب تسدد
فانى بيت الشمس ريدت محبة الى الناس ربيست عيب - سرمد

فصل عمدة كل والله أن كان الشعر بخودة لافط وحسن المعنى واطراد سراد

والساقه اسكلام من صاحبك هذا شعر الناس

وكان على من لحبه نصف أن نداء ويعصده . فقال رجل والله لو كان يومام

أحباك ما ردت عني مدحت هه . فقال من - يكن أحبا بالنسب وه آج بالأدب

والوودة أما سمعت ما حضي به حيث يقول

من يكدم معارف الأحماء وه نقذو وتسرى في إختاء نال

أو يحنف ماد لوصال شؤوا عذب تحلر من عمام واحد

أه يفترق نسب يؤلف نسب أدب فمناه مقدم لوالده
حرى ذكر في تمام في حلقة دعمل فقل كان يبيع معاني في حدها ، فقال له
رحل في محاسن وأي شيء من ذلك أغرك الله ، قل فولي

وان امرئ سدى إلى شافع إليه ويرجو الشكر مني لأحق
شيعتك فاسكر في الجوع به يصونك عن مكروها وهو يخلق
فقل رحل فكيف فان نوحه ، فقال قال

فلقيت بين يديه حبر عصفه ولقيت بين يدي مؤسولة
واد مرو سدى من صديقه من حاهه فكأن من له
فقال لرحل أحسن الله بين كان أحده منك لقد أجد قصار فولي به منك
وان كنت أحذنه منه ما نأمت مله . فعصب دعمل ونصرف

وكان محمد بن حازم الباهلي يقدم أه تمام ويعصده ويقول بوءه يقل لا مرئيه
التي أولها

صبرك لاسمى وان كان اسمه وأصبح منى حود بعدك بلفها
وتوبه

لو يقدرون مشوا على وحنائهم وحدهم فصلاً عن الأقدم
لكفاء ، وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر كان عمارة بن عميل عندنا يوماً
جسم مؤد كان لولد أخى رويهم فقصده أتي تمام

الحق نلج والصوف عور خدر من أسد العرب حدر
فما بلغ نى قوله

سود الناس كأنما سحت لهم أيدي السوء مدرعا من قار
نكروا أمروا في بطون صوامر قبضت لهم من مرط اسجار
لا يرحون ومن رآهم حهم ألدأ على سفر من الأسفار

فقل عمارة لله درة ما يعتمد معي إلا أصاب حسه كأنه موقوف عليه
قال ابراهيم بن العباس ما اتركك في مكانتي قط الأعلى ما جاش به صدرى
إلا أبى قد استحدثت قلوب أبى تمام

دا مارق ما عسر حول عدرة فذاك حري أن شيء حلاله
قال بشر لا تحذر وليس والفا قراد وخواض السد مناهله
وان يس جصة عليه وما أهلك عدلانه لا معقله
ولا فعهه هنت مساحط ودعه ون الحوف لا شك قاله
فحدثت همداعى في بعض رسائلي فقت ما كان يحذرهم يترهم وما كان
يعقلهم يعتمدهم ، ثم قال ان أرتام حتر وما استمع بحذر ولا يرحركى فكره
حتى انقضى رثاء محرم

قل محمد بن حنبل لا ردى ، وكان يعصب لأبى عمه ، شذت دعل بن على
شعر لأبى عمه ، ثم أعده به له ، ثم قلت له كيف رد ؟ قال حسن من عافية عمه
يأس ، فقلت به لأبى عمه ، فقال لعنه سرقه
وقال يزيد نهدي ما كان أحد من الشعراء يمدح أن يأخذ درهم شعري
حية أنى ، ثم قد مات اقتسم الشعراء ما كان يأخذه

لما قدم أبو تمام خراسان اجتمع الشعراء إليه وسأوه أن يشده فقال قد وعدنى
الأمير أن أشده غداً وستسمعوننى ، فلما دخل على عبد الله أشده

هن عبد دي يوسف وهو أحده فمرأاً ودمأاً أدرك السهل حذنه
فلما سمع الى قوله

وقتلنى من خراسان حاشها فقت طمئني قصر الروض عذره
وركب كأعاف لأسنة عرسو على مثلها والليل سعو عياده
لأمر عليهم أن تم صدوره وليس عليهم أن تم عواقبه

فصاح اشعراء ، لأمر أبي العباس ما يستحق هذا الشعر غير الأمير حفظه
الله ، وقال شعر مبيه يعرف تاريخي إلى عبد الأمير أعزّه الله حاشية وعسى به وقد
جعلها لهذا الرجل جزاء من قوله لأمر ، فقال لي تضعفها لك وتقوم له بما يحب
له عيب ، فلما فرغ من القصيدة ثر عليه الف دس ، فذهب أعمام ولم يمس منها
شيئاً ، فوجد عليه عبد الله وقال يترحم عن ربي ويهبون بما أكرمه ، فلم يبلغ ما رده
منه بعد ذلك ، فقال أبو تمام

لم يبق للصيف لا رسم ولا طلل ولا قشيب بسكى ولا سمل
عدل من الدمع أن يسكى المصيف كما يسكى الشرب ويسكى للهو والعزل
حتى أرمي من نقصى مع وهب وعدت أسراد وهي من بعده من

فدحى أبو العباس شعر آل طاهر إلى عبد الله فقال لهم لا مير تنهاون نمل
في تمام ونعمه ، والله لو لم يكن له من الساحة في قدره والاحد في شعره واشتاع
من ذكره ، كان الخوف من شعره والتوقى منه يوجب على مثلك رعائته ومراقبته
فكيف وله مرونة بيتك من لوض وفرقه اسكن وقد قصيداً في قدامك مله
مفعلاً بيتك ركنه متعاً فيك فسره وحسمه وفي ذلك ما يرمث قصصاً حقه حتى
يصرف رصداً وله بات مدبرة ولا سمع بيتك منه ما سمع لا قوله

يقول في قومس يحيى وقد أحدث مما أسرى وحض لمهزبة القود
أعلم الشمس نبي أن توة ما فقت كلا وسكن مطلع الخود
سكى . فليس ، عبد الله بهت فحسمات ، وشعفت فطقت . وعانقت فوحت ،
ولك ولأبي تمام اعني ، وأمر له في ديسر وما يحمله من الخطر وحلم عنه حكمة
تامة من ثيبه وأمر مدقته في آخر عمله

قل جبر سكر حتى انه حضر دس وحمله أو تمام وقد تشبهه فصيدته
على مثلها من أربع وملاعب أدبيلت مصونات لدموع السواكب

فما بلغ لي قوة

دا فتحرب يومئذ عني نفوسها وردت عني مؤطت من مناقب

فأسم بدى قور فالت سببكم عرش يدين سرهوا قوس حاجب

محسن من محمد متى تعرفوا بها محسن قويم تكن كالغائب

فقال ثوذف يمعشر ربيعة ، مدحتم مثل عبد الشعر بعدد ما عدكم قتاله

فدروه عمارهم يرمون به اليه ، فقال له دعب قد فيها منكم وعركا منها

وسألت عنكم في ثوبه ، عى القصيدة ، أن تكم ، فسمي ، فامر له بمسكين ألف درهم

وقال والله ما هي ، استحققت وقدرتك وعدي ، فشكه وقال يميل يده خلف

ألا فعل ، ثم قال له أشدنى قولك في محمد بن حميد

وما مات حتى مات مصرب سبعة من الصرب وعنت عليه ألفا أسير

وفد كان فوت الموت مهلاً فرده اليه الحقاط المذ والخلق البعر

فأنت في مستنقع الموت وحيد وقال ها من تحت حصنك خسر

عدا غدوة والحد نسح ودائه في بصرف الاوأ كعده لآخر

كأن بنى نهبان يوم مضابه نعم مع حر من يسيها النذر

يعروى عن شو يعرى به العلا ويسكى عليه الحمد والباس والشعر

فأشده إيها ، فقال والله يزدت بها في ، فقال بل أقدى الأمير بمعنى

وأهلى وكون مقدم ، فقال له لميت من ربي هذا أشد أو مثله

خرج أبو تمام إلى حارس يزيد بن يزيد وهو ، مبنية فامتدحه ، فأنشده عشرة

آلاف درهم وبغية لسمه ، قال تكون لعشرة آلاف موفرة ولوردت أشخاص

فاعجل وإن أدت لقدم عددا قالت حياء وإبر ، ول بل أشخاص ، فودعه ، ومعت

أيوم وركب جالد يصيد وآه تحت شجرة وبين يده ركوة فيه شراب وعلام

يعنه بطسور ، فقال أبو تمام ، ول خادمك وعدك ، قال ما فعل المال ؟ فقال

سعی خودك السرح فما نبيت شيئاً دي من حلتك
 م مر شهر حتى سمحت به كان لي فدره كعديت
 نغز في يوم ضاقت وفي اسائه م تحديه من سديت
 فليست ادي من اس تقول لاني بي يدي في هديت
 وممر له بهشرة آلا فخرى وحدها وخرج

فدمه أبو تمام م دحا للحسن م رده وسانشده قصده انه انلاية في مدحه م

جود انتهى لي قوله

أر دو عرفت و عرفت حبه فم نعيم و بمة العبد
 عظمت ملازم م عني ان معة كالسيف جأب الصبر شخت الآل
 عادت له يومه مودة حتى يوم أنس ليال
 فقل له الحسن والله لا سود عليك بعد اليوم م فداق
 لا تسكري عقال اكرم من العي هلبن حرب له كان العي
 ونظري حيث لركاب ينصب محبي الفريض لي مبيت سل
 ففاه احسن على رحليه وف الله لا أنتمم الا و اقمه فقه أبو تمام فقيامه وقال
 قد قمت وهي سل من عرض الغلا فملاطس^(۱) في نو حذ عن و
 احومل الأتمل انك في غد ففقه انحال ميث لا أنقص
 م ورد م ساحة الحسن ففقه عاب ففحرف دولة الامحل
 أحد لوجه لسا برعم نوايب كثر من مصارع الآم
 عني عديري الشعر م مهوره عدا اكرم وان حصن حور
 ترد الطيور ما على تصديفها وبحكم الأمال في لأموال
 أصحى سمي بلك فبك مصدقاً فاحر فائدة وثمن من

(۱) ملاطس لا محذوف والوجه الاسراع و و اوش

ورثتني فسلت نفسك ميبها بي ثم حدثت وما تنطرت سؤالي
كالثيث يس له زبد بواله أوه يزاد نذ من استعطال
فما نفا وحده ، فقال له الحسن ما أحسن ما جلت هذه العروم ، فقال والله
لو كانت من لحود العين لكان قيامك لها أوفى مهورها

كان دغبل عند الحسن من رجاء يصع من أبي تمام ، فقال له قائل يا أبا علي اسمع
معي ما قاله من أن رجسته فذاك والأوفى عني ما تدمه من ، وأعود بالله عليك من
الأمر صاه . ثم تشده

ما انه بولا حبيط مودع . وهاهي عفا منه مصيف ومريع
فه الله لي قه له

هو السيل روحه فمذت صوعه . وتفت ده من حديه فينه
وذا أرفعا عند من ليس صاثر . و . صرا عند من ليس بهمع
معد لوي بعد ذات وسنه . صا . قل ذات ومرجع
فقال له دغبل ما بداه فصل هذا لرحل ، ولكنك - فهو فوق قدره .
وتقدموه لي من يندمه . ويسأل أبيه ، قد سرقه ، فقال له حبه صاك له
عاش وعبيه عا

أشد من عام ، الحسن محمد من طينم رطل

تفني ديزم حش هريم . وعدت عبيد نصره نصر

فله فرح أمر له نافع ديزم وحده حله حله ، فلما كان من عد
كسب أبيه أبو تمام

قد كسب من كسة الصيف حرق . مكش من مكره ومع
حله سارية (١) ورداء . كسب القيص أورد . الشعاع

(١) سارية ربيعة حيدة ولسا الموالحي والقص نقشة الذهب ابانة على الصفة

كالشباب لفرق في البعث لا به ليس مثله في الخلق
 قصيداً سترحف "ع" ميبه فامر من طوب معص
 رجوعاً كأنه البهر من نذا الصب أو حث نرتع
 يطرد اليوم د الهجير ولو شئته في حيرة يوم الودع
 لارها ما يبه تحسسه حز من التبيس ولا صلاء
 حله من عت زرع رخت الصد حب افة د وحب لدراع
 سوف أ شوك ما يعنى عصب من ثناء كانه د - ر الصنع
 حسن هديك في المبوب وه د حسه في القبوب ولأصبع
 فله محمد من حسنه ومن لا عطر على هد ملكه " والله لا بقى في درى ثوب
 الا دفعته الى ابي عدم . فامر له كمال ثوب كان غمكه في ذلك الوقت
 جاء دعس الى خسر من وحب في حاجة بعد وفاة في - . فقال به رحل في
 شمس يا ، على مت لدى عمن على من يقول
 شهدت فقد أقوت معصيكم هدى و تحت كرمك اثناع من رد
 وأتحدث من بعدك بهم د يك فودع نخدي على - ابي كبد
 فصاح دعس أحسن والله " وحمل تردد " فبادع أنخد على ساكني كبد "
 ثم قال رحمه الله لو كان تركي شيئاً من شعرك لقلت به شعر الراس
 مات بعد الله من طهر راس صبرك في يوم و حد قد حل عليه أنوته فأشده
 ما رأت لا يه تخبر ما نلاً ل سوف تهمه مـ نلاً عاصلاً
 ن سمون اد شمر مررها كبت ها حشت لانه مقنلاً
 في كل يوم يغشطن عوصا عطف اسحب حدة وفائلاً
 ما ان يرى سبناً تنه محباً حتى فلاقبه لآخر قاتلاً
 من ذلك جهد أن انه فلا يرى حاصوى لذب ريسم حاصلاً

لله نه لومة طمس بها برکت نکست اعرس هواملا
 محمد نبوت طاق حتى اذا قد اقمه هر شمع و حلا
 بحس منه الله لا يطلع لا رتداد الطرف حتى يثلا
 ان المعجزة دريوس به صرا لا حلي منها به حسن دواملا
 و بنسب سکن هد به نا المعكرات وكان هد كاهلا
 حتى على تلك الحاصل مهما له اهلست حتى تسكن شدلا
 بعد سكونها حتى وسمه حلما وتلك الارضية ناولا
 بلا عتب اسجد لمور سيرة واحد ذلك لعل حودا و بلا
 به هاشم در رمت غوه بخت ن سبوس در آ كاملا
 ول لوانق لا حمد بن ابي دؤاد سمعي بنت انعطفت ارنه انصاف في قصيدة
 مدحك به ألف دينار . و به فعل ذلك به امر المؤمنين ولكي سطينة حمائة
 دينار للذي قاله للمعصية

فاشدد به ديون الحلافة به سکن لوحشم و در قرار
 فسم وقل به تحقيق بذلك و تمام لا بيت
 بقي من العباس والقرامدي حقنه انعم يغرب و نزر
 كريم حؤولة والعمامة غوه سلفا قرش فيه ولا نصير
 هو بوه بمن فمهم وسعادة وسراج ليل فيهم و بهار
 و به ساطع اسحاق بهبه ترضى اليرة هديه و بهاري
 لتسير في لافق سيرة . و به و سوسه سكية و بهار
 والذين معصوم نادلين في حصان رومية ثلث دمار
 ولقد عمت نال ذلك معصية ما كنت تركة غير سوار
 ولا رخص در فقرت ما لم يكن من هاشم رب تلك الدار

سور انقروا في فيك أنرت ولك نصيب محاسن الأشعار

قال ممدوح من هذا من سرته نعمة رجل بهل لا آخر حشيتك وحتيت عني ،
وقال له الممدوح اد اخيتت عني رحي حبرها . فنيبت في راحة في تمامه قد
أخذ ما في نعمة في شعره ، قال انما الا نعمة حتى نشتت قوله

ليس المحاسن نقص عني في املا ان الممدوح رحي حشيتك تحتجب

قال محمد بن موسى بن حمدك عبد دحلل أه وانه ممدوح في سنة خمس وثلاثين
ومئتين بعد قدومه من الشام فذكر انهم قدسوه وول هو سرور للشعر فانه ول
لعلامه يثقيف هات لك لخلافة . فخر حلافة ممدوح . فحل غرها على ربه
حتى أخرج منها دغراً فاداعه بل مكشف له سلق من دغره من من سعي
يرى دغره العسي

نعل في اعين من سعتك ممدوح ممدوح الممدوح شفي ولا عسر

ولو عوت الممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

لا أبا ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

نعم في من قس غيلان صحرة ممدوح ممدوح ممدوح

اد ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

ولا نصرت رصاً ممدوح ولا حوت ممدوح ممدوح

كأن في اعين ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

نوفيت الآمل ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

يعرفون عن ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح

وم كان لا مال من قس ماله ممدوح ممدوح ممدوح

ثم قال سرق و ماله أكثر هذه القصيدة فدخل في قصيدته

كند في حشيتك نصيب وليفتح لأمر وليس ممدوح ممدوح ممدوح

البحري

هو الوليد بن سعيد بن يحيى النخعي الصائغ من نخع بن عتود ثم من طبرستان ونكح زائدة

ثم عر قاتل حسن بن سعيد بن الكاظم مضروباً كان مشاعراً رحمه الله عليهم
يحميهم به الشعراء وله بصرف حسن فاضل في في صروب شعر سوي شعراء
قال حسنة منه رواية مغيرة من قبله وكان له نواحيوت برعم أن لسب
في وله بصرف في شعر من له سا حصره امتد به يوم له جمع كل شيء قلته
في الشعراء فعمل في شعره بحر قه ثم ول له في هذا شيء قبله في وقت فتمت
به عيظ وكان به قصيدته امل بن وقد نفق في في ذلك ور بقى في والاس
أنقبت به نوبها بعدة المودة وحسن بن بهود شدك من هذا شيء في نفسك
أو معانك لا فائدة لك ولا في منه دون فتمت أنه قد انتهى في فخر قه
ولتي بحسره في في يدي المدس من هذا شيء كرهه ما فقط لا يش كل حصة
ولا يبق مدحه ونبي تركا كره عتنة له صها من فله حصة في شعراء وكان
البحري ينشئ في تمام في شعره ويحده مدحه ويحده في المدح الذي كان
أبوته يستعمله في صاحبه وإمامه ويهدمه على نفسه ويقول في الفرق بينه وبينه
قول مصنف أن جيد بن تمام حبر من جيد وروضة حبر من مدح أني تمام دردينه
وكذا حكم هو على نفسه

ومن شعر البحري يمدح محمد بن علي النعمان

أموال هديت ثم نوا هض وأحد ذلك أم عطاء
أبد دأ أو بعض دامن فعل د ذهب اسحاء فلا يحسن سحاء
ليس الذي حلت عم ومطه الد هذا لكن صدره ذهب

ملك نمر لآل صديقة مجده
 كفاده نرمن سمعة و...
 وشريف شراف دالختك هم
 خربت القضاة أحسن و...
 هم الصمد لا حب والبيت ندى
 دد ورح حوله و...
 وحولة في هشتم ود لعدى
 أن تسكن و...
 من القعاتك و...
 يكو به الأخوان والآ...
 محمد بن علي استمع عذرة
 فيها شمس لعدى و...
 ماني دد نر مانه راني
 ماني مع العر الكرم و...
 يستمر على عذر وهو مقدس
 ويصيق سي امار و...
 اي هجرتك د هجرتك وحشة
 لا العود يلهم ولا لاند...
 محمد بن سدي ديت قصود
 ما يسا تلك ابيد انصاء
 قطمي بالسر حتى بي
 صلة سنت في لباس وهي قطمة
 بيواصديت ركب شعر صائر
 حتى يتم لك الشد محال...
 فذل محمدك الملوك اصدي
 وطل محمد بن لك لش...
 شد الحجري انتم يومئذ شمس من نمرود
 فتمس بيت أوس من حجر
 ان مقام من در حد منه
 تحيط فيها باب آخر مقرب

ثم قال له تعيت والله يا بني نفسي ، فقال أنيذرك بالله من هذا القول . فقال ان
 عمري بن بطون وقد نشأ في طبرستان مثلك ، فاعلمت أن حاله من صفوة رأي سيب
 ان شية وهو من رهطه يتكلم فقال يا بني لقد نسي لي نسي احسانك في كلامك
 لأننا أهل بيتنا نشأ من حبيب قط الامات من قبله ، فقال بل يتيك الله ويحطلي
 حدك وهدات انوعام بعد منه

وما يعرف له حياء جيد الا قصيدتهن إحداهما في أبي قحش قوله
مرت على عروها لم تقف مدينة الشبان اشعب
يقول فيها له

قد كان حقا عيبك في تعرف المكس من سر صدره لكف
« تعصيت في العيوب وما أوتيت من حكمة ومن صف
وكف أخصت في حق وم تعرف في ما حشرت في الصحف
وكيف ما ذلك القرب مني « انه من ذهب وما ذهب
هذا دحرت اخير لعله أو عمت بها أو نصرت في الكف
حمدنا والله في محشود ركب مسكنا ومردف
وحم واسحوس تني عن حل من الرخوس مختلف
م نك السحوم نك في حنني ثابت ومصرف
وما ريت مريح قد جامد اسرهرة في حدمه واشرف
نحر في ذلك رة شئ مرورا من لالع لدم
من من أعفت داوت على السحوبه وريح حد منكف
هي صولة وم يكن مدهي ذكرها لا للاح عن مدهبه في هذا الجنس
وقصيده في يعقوب بن الفرج البصري في وره نكن في أسلوب هذه وطريقها
وب محري محري ابيك العظا اعني الحث معي وهي

شئ شجوني « تعذح وقد طلع النور من قد حده

فل عبد الله بن الحسن بن سعد « وقد شد السحري شعرا لنفسه قد كان
أبو عبد الله في مثله « أنت والله أشعر من أبي تمام في هذا الشعر « قال كلاً والله
أرأيتهم يدريين ولاستاد والله ما كنت نحر لانه « فقال له لعمري الله درك بأر
الحسن أنت تأتي لا شرفاً من جميع حولك

قل لبخیری نالہ میں رہمیں اُنک اشع من اُنی تمہ ، فقال ولہ ما معی
 ہمد لقولہ لا یضر ، تمہ ولہ ما کنت حیر لالہ ولوددت لال امریک ولہا
 ولکی ولہ تانیہ لہ آحد منہ لائیدہ ، سبعی یز کدعہ ہویہ ، ورصی بحض
 عہ سمدہ

۱۔ لبخیری کان اول امری فی اشعر و بہی لال صیرت لی فی مدہ وهو
 بحض ، صیرت علیہ شعر و کان شعر ، یقرعون علیہ اشع ہرہ ، فقل علی
 و لک سر تر من حضر ، ہمد ہرقہ و لال لست شعر من تشدی و کیف ولہ
 حاک ! و شکوت حلقہ ، و کتب لال علی معیرۃ انہ و شہد لال لخلق فی اشعر
 و شفع لال لہا و قال متدحیہ ، صیرت اہمہ ، فکرمہ لکسانہ و وضعوا لال راعہ
 آلاف درہم و کان و لال شہدہ ، و کانت سحہ کذب اُنی تمہ ، و یصل کتب لال
 ہمد لالی یلہ ہمد ہمد سادۃ اطش و ہمد علی ہمدانہ شعر و کرمہ

قال لبخیری اول ما رأیت ہمد اُنی دخلت علی فی صعبہ محمد من یوسف

و قد مدحہ قصیدتی

فلق صمد من ہوی و فقا	تم حن عہداً ام صاع شعیف
ل الـ صمد کما یقول راحہ	لو راح قلنی لال صاع
ہمد اعقیق و فیہ مری موع	لالہ لال کان اعقیق شقیقہ
شقیقہ اعلمہن ہل من ہرقہ	فقیقہ قل لال صاع
و سبتک اُردہ ہمد ہمدہ	نحی راحہ و جرد عشیقہ
و لال لال من شہدک الی	طرقا و وحش اُنک الموقا
و ہمد یوم قد عید بحلی	معشک ہمد الایق نیق
عن امجیلہ ان تمود ہمد ہمد	و ہمد نصح شائقا و مشوق

كذب لعمري أنت أفتن لحطة وأعص أطرافاً وأعبد ريقاً
 ماداً عليك له قبرت ممد نثي لحوى بمقتب الترف
 عدت حزيرة في حجاب محمد يا حبيب معدرة وشروفا
 برقت محاسنك لها ونحوت بها حجابي حوده تحريف
 صبحت له سم النور ووجهت طرفي وجه الرمان طريف
 به الأمير أبو سعيد دكره وثوبه به — له كرم سوة
 سمطرون يساً بعض وف فيعقب المحرمة ويردقا
 يقصد اعترض حصوب ربه نثر خلل من حصوب دقيق

في ناسي مني أبو سعيد وقال حسنت والله يا فتى وأحدث ،
 وكان في محضه رجل بين الجمع نخس فوق من حصر سده تكاد عس ركبته
 ركبته ، فقال عبي وقال يا فتى أما نسجتي مني شعر لي قد حله وتشد
 تحصرني ، فقال له أبو سعيد أحق تقول قل نعم وأنا علقه مني فسقني به إليك
 ردده ، ثم سبه فاشد كثر القصيدة حتى شككت في علم الله في نفسي وبسيت
 متحيراً فأقل عبي أبو سعيد فقال يا فتى قد كان في قرنتك وودك لنا ما يغنيك
 عن هذا شعلت خلف له بكل محرحة الأيمان أن الشعر لي ما سبقي إليه أحد
 ولا سمعته منه ولا سخله فلم يسمع ذلك مني وفيه في أبو سعيد وقع في حبي
 سميت في سحت في الأرض ، ففمت مسكراً لـ أخر رحي فخرحت قد هو
 إلا أن ملعت أدر حتى حرج معادن فردوني ، فأقل سبي أرحم فقال اشعر لك
 يا بني والله ما قلته ولا سمعته إلا منك وبكسي صلت بك شهوات موصعي وقدمت
 على الانشاد بحصرني من معرفة كانت بسا تريد بذلك مصاهاتي وتكثرتني
 حتى عرفني لأمر نسك وموصحك ولوددت ألا تلبأ أبداً طائفة إلا مثلك ،
 وجعل أومد بيد يصحك ، ودعاني بوتعام وصمى إليه وعافني ولسل يقرطني

ولزمته بعد ذلك وأحدث عنه وقد ثبت به ، ثم صلى البحري نبي سعيد وكان
مديحاً له طويلاً أيامه ولأنه بعده ورثه بعد مصلحهم فحدث ، وصرايئة فيهما أجد
عن مديح . وروى أنه قيل له في ذلك ، فقال من عاد الوفاء أن تفصل المراتي
المديح لا كما قال الآخر . وقد سئل عن ضعف صرايئة ، فقال كنعن له جاء
ولكن أيمه مديح له ، وروى به .

كان البحري من أوسع خلق الله ثوباً وآية رخصته على كل شيء ، وكان له
أخ وعلاء مديح في د . . فسكان يقتلها حرم . . د بلغ منهم حرم نياه ينيك ،
فيري . . . فمن قومه محصا مقرر ويقول كأن أحب الله ككذلك وخص حرم دكا
د رت حرمه . . . فتوكل معها كور مديح وهي حسن من لقمه فقال ما اعمك ؟
فالت فو لم يهد قالت سني قبيحة قال صبيه في حلي ، فشربه
على ثم قال للبحري قل في هذا شيئاً ، فقال

ما شر به من ربحي كاسه ذهب حدثت من حرم رصوان
ثوباً طليبا من مديح سرنه عينا من كف رهبان
قدم البحري لبيد سني حمد بن علي الاسكافي مدحا له فلم يمد ثوباً يرصه
بعد أن طلت مديحه فهداه مديحه التي يقبل فيها

د كسبه من حمد بن علي ومن الليل غير حرم الليل
وصلان مديح وخمران سدي طلي الليل عدي غير مدي
يا أبا الشفر كيد لك عدي دت عدي في مكر مدي وطلي
كشف السهم في عدي من نالقه وسعد لعدي
كفي دقه اللتام سحر لك آد من حرم حدي شلي
وهجد مديحة أخرى ثوبا

قصة التي لا سمعها عجايبه ان في مثلها صور احطاه

عني نيل فرقدن ملاحير
 كحل العدل الخلدى فيهم
 كحل سد الأعلى وأل ثوبة
 بصوب فلا شدمما صمه
 حفره الذي يبي سد لأعلى
 وثيرو صحوره وثرانه
 ن وحده فيه شك بيك
 كتم دون غير كانه
 ن وحده محمدا ان حفرته
 شك العطاية للرتابة
 سد حوته من لحوص فيها
 آلة الشبح وهه حل لانه
 حله لاسق لاله صلاه
 فسه لاشم شامو كنه

شمع لي بجهته اياه هجاء اتي ثوبة . فمع ذلك احمد من ثوبه . ومن له
 نأف درهم وثبات ودية ليرجها ولطاف ، فرده انه وقن قد استعسك اصابة
 لا يجوز . قول وفدا . فكسب اليه ، ثم اصابة لعمرة وأما بودة تشكوة
 والحسنات يدهن السبب . مما سمع حركت مثل بدت ، وقد رددت يك
 ماردته على وأصفته ، ون تاذيت موطر منك ثوب وسكر . ومن حم
 وصرفنا ، قبل ما بعث به وكتب انه ، كلامك . لله حسن من شمري وفه
 أممي ما أحسنني وحسنني ، فمعي وسأتيك شتي ، ثم عد ايه بقصيدة وه

صلال ه مداد زادت في الصد
 ونحن وفوف من فرق على حمد
 موزلة لب نكهة الود داني
 وهمة أن تحقق قرب بالعد
 رت نة عن بيضا موداد
 لعقب عيص عمن بمسود
 فلا تسلا عن شجرها ن هجره
 حتى اصبر حتى مذهب حتى اشهد
 ولا تعجب من كل دعد نبيها
 وفي المر لأغنيك نحر من دعر
 أصح حلاء ومن أحة
 ولا حلة بصفى ولا حلة تحدى

يقول في

رجل شقيق مدح وحدة في قرية العرب والصيد الفردي

ی ساری لا یعلو القوم شاره
 ی بعض لأخلاق ما عر بعض
 حیدر د مایه عن حنانه
 و نه هدیت انقرض بحریه
 مزیده می و نه بکب
 شدت من عطی ارنات دونه
 من من حیا حه من عطیه
 بعض من رفیع من در حنه
 و یحشی ته باده وجه غیر مدینه
 د ورنه ش حدی الامر قریه
 یقول فی بعد ذلك

رقی انصار الحق من حرمه
 د کرمی نالو میض حین سری
 نعر حبیب دا فائق فی
 معنی نصف الوشاح علی
 یحده النعل حین یبص من
 د مشی اذحت حوسه
 قد حال من دونه اعداد و شریق تصور النض فی اقمه
 یقول فیها

می نال من بی نونه بحر
 نال من تخلف البلاد
 انقسمت الله دی الجلاله والعلو و منی من تر فی قسمه

وسلطاني ومن يضيف به ولحجر اللعين ومسلطه
 اذا شربوا له ثلثين نكفه أو مقتل نفسه
 ان العالي ملكي قصدني السعاس حتى غردن من شيمه
 معظم مزل نواصيه لأمه يربد في عصمه
 عتر صديق الوفاء ناقصه ولا طين التدبير مقبفه
 ما اليف عصاً بضيء ربه فصي على الدائم من قده
 حامى على الكرامات محبداً جهد الحامي عن ماله ودمه
 ما حذف تلك حاليه ولا عتر عز السلطان عن كرمه
 م عن عهدده انقذيه ل والسبل يجري على مدى قدمه
 يدنو اليها رانس وهو ح للحم في دوه وفي دمه
 د يا دوسك عايته لده حنك دوى دمه
 ون بر حرمه فبا هلك من حبه في حرمه
 كان له لله حيث كان ولا أخلاه من صوته ومن نعمه
 حاجت ن نسوه مده ومزنا ن مده من علمه
 له ارد عسدي ولي عل مارل في عهدده وفي دمه
 وقال فيه أيضاً

ان دعه دعي هو في فحاه يرمي فده لصب فوضاه
 عمت ما حده ووز جهور حده لا يلبس يوماً فده
 ليت شعري غداة ينرى لسعدي أي شيء من ربه أانه
 أهو الحده من حريته عرم أم هو الهزل في أهوى والداه
 حون عيب م أحسنه وقلب أحب يوم رامس بقلاه
 بات يحشي على العباد احباب شوق نفس قد كست أحشى احبابه

صاغاً عن حوى دنى ، قد ص
رشت ان اعد كر بلخط
تحت فى ساعة الودء خصاه
أشعل لقلب مضطرباً أو أدابه

يعمر ١٢٩

قد مدح به ان كسرى وجب
يست بحر كان العى لو به فى
ودا ما أحسن بحق قومه
أيم ميمه حلا ماله
همم فى الميرى تذهب عو
ورحال ن صنع البس أمراً
مدهو يكلمون غير نيمه
جمعهم كومه م كودر
خلق فديهم تزداد فهم
كشمه بحرر يقى على الدهر
و، تر من ثوبة يصله بعد ذلك ويتابع رده لده حتى افترق

كان نسيه غلاء المحترى لى يقوب فيه

دعاه ترى تجرى على الخور وعصده
حلا طوى من طيفه عدشخصه
طلى نسيه ورق لده من بعدى
مبا نجيحاً للدهر فقد على فقد

علاماً رومياً ليس بحسن الوجه ، وكان قد جعله راء من أنوب الجبال على الساس ،
فكان يبيعه ويعصده أن يصيره الى ملك بعض أهل اللزوات ومن يفتق عنده
الأدب ، فاد حصل في ملكه شب به وشوقه ومدح مبلاده حتى سبه له ، فلي
برن ذلك دبه حتى مات نسيه فكفى الناس أمره

حدث المحترى قال قال ن أوه نعمه معنى أن يبي خيد أعطوك مالاً حبلاً

شما مدحهم به فاشدنی . فاشد به مص ما قنته فیه . فقال لی کہ خطوتک
 صفت کند و کذا . فقال طعوتک والله ما ووتک حقتک و استکثر مدفعه اسکت والله
 لبیت مباح حرم ما حذب ، ثم قال لعمری لقد مسکنت و استکثرت لک مات
 لیس و ذهب اکرام و غاصت انکرام . و کسبت سوق الادب ، انت والله بی
 امیر الشعراء عدلاً تعذی ، فتمت فتمت رثه و یدیه و رحله و قمت له والله لهذا
 القلوب من اقلنی و افری لعمری ما وصل ای من شعوه

حذب نوا و غصبت الحیمه بی و کسبت سوق الادب و استکثرت لک مات

عن ای نهر نسیم	و نهری طرف نسیم
حسن من بصره	و حسن شبهه لک
فلمه من خطه او	قور نماء و خطه
مهیبت انک و بلق	سهند و بی . نم
و کاب فی جسمی لدی	فی طریک من اسم
نقمت بیت اخر	و حرمه اشهر الاصله
و علی امیر المؤمنین	حق نسیم
عد اصطفی رب الامم	له احلاق و الشیم
من عدا و حیمه	شمس الدجی بدر اطلع
قن للحمیمه حمیمه	منوکل من منقسم
و یعی من الختی	و امعه ر استمعه
اما ارغیه و هی من	امات عدلک فی حرم
نعم سلیم فی سنا	نک فلیم ه امعه
یو فی الخلد لدی	و کان فوص فیلده
سیر بین محمد	وذا سلعت و قد سیر

من هه شيناً قار ملوك نرج ناسخه مما جرى ومضيت معه الى الفتح وشكا اليه ذلك

فقال له محمد من قوتي ووجهه وحيه عليه فمكن الى ذلك

ومن شعره وفيه عذ

ك لينة حثت انت اسرها ولوعة من هو ك نصرها

م حرقه والدمع بظفها ثم يعود سوى فيسرها

ي شعر علق من يمسها يه وصل نطل شكرها

ببصره وداشيت قد سمست في حجب دنيا بعصرها

محدولة هزها الصبا وشحا قدت مـ مـ مـ ومصرها

لا تبعث القود استعين به ولا ننت لأوتار تحفره

لله حـ ها ثـ مـ ملأت شبي لا من حث أسرها

ومن قوله يرقى سلب من وهب

حتى يبه دمعك السموكا ن عودت يصبر من وسيمكا

ما ذ كركت نرج صبر الحوى لا ننته مخرج بسيمكا

مهر نصف مك في حكمه دكر ياخذ بعض م نصيكا

وقبل هذا اسمي يا سـ يا سـ يا سـ كان بعيتك لدى يكفيكا

بنفي مـون حفاة وكاب من عاة بنقي من شكوكا

لا يركن لي حبوب فيها ألع نـرك مرة وسوكا

هذا صبر من وهب لصدف طالت مـ عيه لـجود سموكا

ومحرف لـدي يدبر خلط مسعين حولا قد مـن ديككا

أمرت به لأفـار عت مـمة مـك رسـ حديث مـفوكا

فكأن حصد الحزم يومه نصاً مـحرق ارج مـكا

بلغ غيب الله فرج مذبح
 ما حق قدره من حمل مرسل
 شرفاً ومعضى فصب نبيك
 عيرى اباك ولو منت ألوكا^(١)
 أنت لدى وقيل للحد انحد
 وكأنت آلت ومجروف لا
 ن لردية في بعد من هفا
 ومتى وجدت اساس لا تركا
 مع لاردة ن فذك نفسه
 لو يحلى لك دحرها من سكه
 وحال كل خون من دون دى
 م م م م م م م م م م
 كم شيبه على حش م م م
 وشعة لأيم فتم سوب
 عنه ووعه لا م تحف
 شرفاً ومعضى فصب نبيك
 عيرى اباك ولو منت ألوكا^(١)
 أنت لدى وقيل للحد انحد
 وكأنت آلت ومجروف لا
 ن لردية في بعد من هفا
 ومتى وجدت اساس لا تركا
 مع لاردة ن فذك نفسه
 لو يحلى لك دحرها من سكه
 وحال كل خون من دون دى
 م م م م م م م م م م
 كم شيبه على حش م م م
 وشعة لأيم فتم سوب
 عنه ووعه لا م تحف
 ألا نزل شيب منه شريك

شعراء حكم

أبو نواس^(١)

هو الحسن بن علي بن عبد الأول بن الصباح حكيم من حكم من سعد
 المشيرة بن مالك حدة على ، وأبو نواس كسبه وه من من من ملكك لين
 بشا نون من البصرة وقول الف آ على يعقوب الحفري ، فما جدد لقرآن
 رمى إليه يعقوب ثمنه وور أذهب فنت أفت هن البصرة ، وكان حسن الوجه
 يقيق الله أنض حد الش ، وكان في رسته سداقة وتدهنت ، وكان أشع بال
 بجهل عبا ، وكان محباً وفي حنقه نحة لا تم ، قد ، قال الخياط ما رأت أحداً
 كان أسلم ناعة من أبي نواس ولا فصيح طمحة منه مع جلالة وبجانبه لاستكراه
 ثم كبر وتذب وصحب أهل حد ، وكان وشعبي اسكلام ففقد الى أصحابه
 فغير منهم شيئاً من اسكلام ثم دعد ذلك الى لردفه ، ثم سخن في شعره وشخص
 الى مدينة سلام فقام بها وعشر الثوث خط منه بحو به ، وضعه حد اسبه وكثرة
 سعة وعده

وكان ينادم به السري ولازمه فم نلى مع أحد من الناس غيرهم ، ثم نادى
 القاسم بن الرشد ونفى منه شيه كرهها ، كرهت له عماره
 ثم حسن أبو نواس في الشىء بزم به فقرأ عليه شعردى رامة فقل الشىء
 على به حنى ، وهل له ن عش ملك هذا وقل اشعر بزمه بللس شوم
 ثم نص بوله بن حب لا سدى ، فيه بدر اسدى لأسدى والى
 الأهور لعنصور ، فقال له والة ان زى فيث محيل فلاح ، ورى أنك لا تصيعها

(١) من رجة أبو نواس المعروفة بدار سكك الملكية لابن منظور

وسنقول ان شعره وعرفه وحصى حتى اخرجت ، قال ومن ست قول له اسامة .
 من واسة : قال عمر ، قل ان الله جعلت قدر في طيبك ، وقد ردت خروج
 الى الكوفة ولى بعدد من اخنت ، ول وساد ؛ قول شهوة للقاتل ولايات
 سمعها لك ، قال وما هي ؛ فاشده

وه ولا دس ها حب كاطوف لومح
 خرجت فؤادي دحوى عصب مخروج البوحى
 ساق حليلة صرما هو لعدد مصلح
 تحده كف في دليل يد مارية الرياح
 لبي بحسب حصره معنى من الاحل مدح
 وكأما دره — سده انفس لريح

فمضى معه ، ثم سألته ان يخرج لي لدية مع وهو بنى سدر على العربية
 وانغرب فخرج مع قومه مبه ، فقام بالدية سنة ، ثم قدم فدارق واسة ورجع
 الى بعدد

جاء ابو نوس الى سدر فاشده قصيدته بلامية ، بقى يصعب فهمها اسهل
 واستحسنها ، فخرج قول سدر فمد حسرت هذا العلم على هذا وهو اخرج منه
 عن قول شعر الكوفة لا يعنى واسة »

وكان له من منكم جدا روية شلا رقيق طبع ثبت له بقى الكلام
 للطيب ، ويدل على معرفته بالكلام اشده من شعره مما قوه

ودت حمد موزد فصيلة الشجر
 نزل اعين منها بحسب بين حمد
 ومعه قد تدهى ومعه يتوه
 ولحس في كل شئ ، منها بعد مردد

ومنها قوله

يا قد انقلب عني هلا تذكركت حلاً
 ركت عني قبلاً من انقلب قبلاً
 يكاد لا يسرى ان في اللفظ من لا
 ومما قوله في مرأة اسم حس
 لاس حس بوجهها دعة
 فخر د تبيت فند وصمت
 ومن قوله في يتعلق بالحكمة

فل يطر د حد دشد
 سحبت من شدة العرد حتى
 لا يعض اسامعون من صهي
 كذلك انذبح د حد

هذا شيء أخره أبو موس من مدح الحكماء ههـ وهو هو من الشيء
 اد فرط في البرودة فغاب حراً. وقد ران الصلح نكاحاً منه ليسير فيزداد
 أكثر منه سحر

قبا كان أبو موس دعا لخط في دعوة فمن ذلك قوله بهجو عرب المصرة
 لا كل مصري يرى مداعلاً مكته سحر في حزين
 من عرسوا بخلا من عراساً صرب وطعن في اسجود سحر
 فان لك مصره من مهاجري دمشق ولكن حدث فو
 محاور قوم ليس بي ريسه واصر الا دعوة وطوب
 اد مدد سني لعريف أحسنه الى دعوة مدد عني تهون
 ثم هذا التمن في هدد اعصيدة بقوة

لأرد عمار بهت روة د افتخر الأقوام ثم تبين
وسكر ترى أن البوة تزلت على مشمع في الرخمة وهو حين
وقالت تبين لا يرى أن وحداً كأنهما حتى يمت يكون
فما لت قبلاً بعداً في قينة وحر به من اعجاز شول
وإنما شأنه بوس البصرة وليس له بدمشق قبل ولا بعد

ومما يحتاجه ابن أيضاً قوله هشام بن حذيف

ورداً على هشام مصره فدارت تحارت عوده

يقول فيه

أبيت عند حضور حوان شديد على عبد والعمدة
وتخذ حتى لحاف الخلس سذك عليه من العدة
وتحم ذك بحر عبده كعدة وسدح على كعدة
فان جدحاً له هجرة وسكر من الردة
وما كان انكم ، سول سوى قنكم صهره بعله
تعدبها في مساعكم كعد لأهله معدة
وما كان قبله في أرجاء تحمل لظهور ولا سعدة
فبو شهدته قرين لطاح لم تحشت نك حله

وقوله أيضاً

ما منك سلى ولا أطلالها الدرس ولا بو صفق من طير ولا حرس
ياهاشم بن حذيف لو عددت أنا مثل الفلمس ما يعلم بك الدرس
اد صبح الملك العارف براده ومن قضاة أمري عده حنس
فما تاعبه رجه اندهر ما عبروا فله مل منها من مشبه ليس

أورحت مثل خوئي في مكارمه هديت منك خوئي حين يلمس
وكا-موئل اذ طاف الهام به في حشيش حب الأصمير برنحس
وحبب شكلاً ولم يقبل بدمته دقيل شرف تر الاودح - بلبحس
ما رد ذلك على به حصت به وكف عدل غير المسوعة اعرس
وقوله

يهشم من حرج من حركه تقتل صبر رسول الله بالند
دختم في إهاب العنز حبه فبس ما قد صبت نديكم لعد
ببسه ان أنى نكه فقد قلت خنجر يدارة ما حوب برأسه
وطرد دوماً لي لأحال من نحا طرد اسفهم يد ماته في اللد
وقد أصاب شر محلا أبو حش يوم اسكلاط في دفعه بيد
ونوم قديم لريد وهو يملك قل اسكلاط بعد ترحت من ولد
وكل ككده قات لحاب وندمه يسئل من مسي ومعد
ففي من اعيس سيب حابه عن ناره وصفت موه والوند

وكان أبو نوس في يوم دعوه دعي أنه من وند عبيد لله من ريد من طميد
من بني عامر من بني اللات من دهل من امله ، فقل لأبي نوس من ريد الذي
تدعي ليه لا عقب له به قلت انك من وند أخيه أبل من ريد قلنا معك ، فاستجيا
أبو نوس وهرب من بني تم اللات وقد كان يرافقه ، ثم صاب الأخبار واستعد
وقرر عن انساب ولأساب مكان هذه القصصه وأقام هذه القصصه مصرة في
امصارين ، هذا كان معني أني أبا عبيدة يسأله أخبار العرب وأبم لبس ، ثم
احلف الي أبي محمد حلف لأخبر مولى الأشعرين فكان يسأله عن الشعر ومعانه
ورثي حلفا بعد موته ، فصادف من شعره منها قصيده الي أول قوله

لو كل من والى^(١) من الكف بولت شعواء في على شعف
 ثم ربح حربه في لطف^(٢) مرغب الأعداء لما كل كلف
 كانه مستفعد من حرف حديث نوحه في على شرف
 بروى الصديق^(٣) والندى لألف أودى جميع معه أودى حلف
 من لا بعد أهل لا ما عرف قننه^(٤) من العاصم حلف
 كذا متى بشاءه عرف رواية لا تخفى من اصحف
 ومها قوله برثيه

لا نيل العشم في حجاب ولا شعور نعر فرحان في لطف
 يكسبه حوى في انهار ورو وب سواد مدحى في شرف
 نجه نحو شوشب^(٥) على حصره كقعدة لمحي من حرف
 ولا شوب^(٦) دنت نورقه الدائرة بوال قصف
 در على لأرض والوصيد^(٧) وفي هو من الاياد ذى هدف
 ديشه ذل طول بيسته حتى اذا تحبب له صاحب اليد
 عند كلف هلك يهت القضة^(٨) من مته والكف

(١) ناجيا والشعراء العقاب لزيادة مديارها لأن على على لأسف وحسب رهوس الحدا
 (٢) العجب النار في الحب ورغب دار دغ وهو صغار برش ولا د جمع اعداهم
 وهو لحمة في الخلق (٣) الطلاق والندى بوند من اسحر (٤) تقديم الأثر المرره
 والله سم جمع عليم وهو أكثر بكثيره لانه والحسب جمع حصه وهي دة في حارب في حصاره
 وج من دعر لا يسطع (٥) ادوشوش صدر وهو من العذاب (٦) انشوب
 الشب من جران والده واسمه مبرله من راد دعر (٧) نوصد باب الخطاه سعد من اجازة
 قبال أى القهر وغيرها في الحال ولا بد ان اب على حوى بوى أو لحاء يقوى به أو مع
 ماء المطر والهدف كل شيء من ماء أو كشت رمن أو حبل (٨) القضة دهر الصبي أو
 المتتابع العظيم القهر وقيل هو دور الرداد ومن دة أو سمارة دهر كحاش ونفع

کائن شذر و هت معافده بی صلاه شلم اشف
 و خنذری صلب اله حق صلصال امین القصوص والوطف
 معرد فی افلاک موسعه ریا و ما یختیه من علم
 ترک الموت من علی شجا ددت تلك انقلاص واشعاف
 رأیت سور آحدة کل شدید وکل دی ضعف
 بت غری بعد من حلف ددت دمی إلا بعض یسکف
 أخی اریا میت فجمعت به أخی رهین الرب فی حدف
 کتب یسی^(۱) برهنه شلف فی غیر عی^(۲) و لا علف
 محب عک اخی شیت م من قبل حتی بشیت فی اذف
 لا سم الخه فی الله فاع ولا لامها مع الألف
 ولا یعی معی الکلام ولا یكون إنشاده عن الصحف
 وکلب من معی ل حلقه فلس مه اد مال من حدف
 واحتف نویس فی اخی رید وکلب العریب من لاندظ^(۳) تم نظرف
 نحو سبویه^(۴) تم طلف حدیث وکلب عن عبد الواحد من بد وازهر السمان
 و غیره فی شحف عن أحد وادرك اسم وعی^(۵) تم قدم بغداد بعد ذلك
 کان أنصاً یتغر ویدعی نهر ردق تم وقع به و بین الحکم بن قنر ماری
 محبه احک و ذکر مره لعود وعی سلمه سکة^(۶) و ما قن نویس قصیدته التي
 یجوز بها حدف وهي

ألم یع علی الفلج الذهس^(۱) شعاه کل منج دی ازنجاس

و دری ابرو فرنگ حصه تسبیح المیت معنقه الذهس^(۲)

(۱) سمه تسبیح سبیه و شحه (۲) ضاس الکسر درسه و لا معجم سعاب و لارنجاس
 الرعد (۳) معنقه حبل من ارم

سدى سفع ناعرتها للبدى
وأورق حافت شؤاة خاب
مبارك من غة نة أو ملبى
كأن مع قد لأصاح منها
وتسم عن أعر كأن فيه
فمن د ملب عور رسولاً
فيا أهنرا هجر قلب وسكى
توبت بعجز لأدوء سب
وفد نحت عن أحساب قوم
فان تفت أوقعت للحرب نار
مالي خير مالي محام
وسنت أو ناس بدوات
وقنت كاجل ومع فعت
فوال المعج نعت شى
ومحامت عن لأحباب لا
سواد الليل من بعد عباس^(١)
كصاوى الدج من الطلاس^(٢)
أو الدهم نحت بي أحس
نجد نعن و في أنكس
نحج سلافة من بيت دس
قد ذكرت دة شى من
ناب لارل ط ندى
ونع دوما للقى العاسى
هو ورتو مكلم دى ناس
فأعطت حوف الحرب مى
د ما اسل حم بالناس^(٣)
بين نحت رهط أى ناس
حدثك د ساس
وفى دما من دم ناس
د مع د نر د نى نوس

عاصمه ملكه وهجده وتقلب على البرارنة وادعى أنه من حاد وحكمه فزجره
يريد من مصور الخيري حال مهدي وقبل له أنت حورى فمالك ولجده وحكمه فقال
به أ ملى م م فركوه وقل بعضهم لبعض به حريف لاس عزير اعلموم
فدكوه د بهذا الولد يعصب د ويكيد دما وهجده البرارنة فمكك ك ديو وكا
طه د ونصب لى النى وعدل عن كيبته نانى نوس واكتفى نانى نواس شياً

(١) لاعباس ناس فة كدزه والسعد يرد لائق (٢) هلاس مصور والبوى

وهو نوه ون ١٥ (٣) جمع نوس

بكنية ذي نواس ككنايت اين كتنی، وسمه على هجاء من ووحده له نصر
ولاسوه قس، وعتد انی هشتم من حديد الكندي من هجائه وبيع ابن قتات

هشتم خدمي صد - وول في ريك على سبي فعد معلوم

فأقسم ما حذرت رلشم والدي وعرضي وما مزقت عير أدي

فعدت بخوي هشتم فعددي كرم، اد فوق كل كرم

ول امرأ غصني على مثل ربي وول حرحت فيه حنة حليم

بظول فوق الساس حي كاه - وول نه نغما أم م حوم

ادا متارت لاحد بدمها - وول لي عادية وصغير

لي كل معصوب به الساس مبول - وول ايسه يادي عمر وعر

وكان قبل ان سمي للس يديتي ليرد بساحه في شعره، وول ثلاث قوله

وصفي، وعرض صو - وول لك حبر، عجم

ليس بي امت دمنة - لا ولا رحر أشاء

وقوله

وذر بدني عصفور، وأدحوها - وول تر مبه حديد ودرس

مباحب من حر رقق - لي اخرى وأضحت ربحال حي ورس

حاصت بها يحيي خدمت عهده - وول ثلي مثل تلك حاصن

وذا در مبه غير ما شهدت به - وول شرق ساءط الدهر، ساس

فبها يوماً ويوماً وثباتاً - وول فوما له فوم ابرحس حومس

فدار غيب راجح في عسجدية - وول حنبا نواع انصاور ورس

قارنهم كسرى وفي حنباها - وول نثريه، بالقسي انوارس

فللحمير^(۱) مارئت شله حيوبها - وول له، مادات عدي به لقاس

(۱) يعني ان جر معصوب بها ان حقوق لصوره في وقوله ولله، يعني انهم صبروا به

في مرخصا حتى علا وعوسها

وقوله صف كرامة وعبر عنها طحمة وهو يريد ندمان

لدا هجمة لا يسلك الدنس سحلمها ولا رعب يروى الفجالة واحضر
إذا متحت نوبها مال قصوها لي اكنت لأن نوبها حصر
ور قام فيها الخادون نهبها محلا^(١) تقب الخوف منها الخمر
مسرحها عرب من سر حصر فقصر بل والصالحية فلعفر
ترب أبي ساس كبرى ولا تنكي مو يث ما ثمت نهب ولا نكر
قصير م سى وأيل من حرة نه حسب راء وليس به وف

وفي نسخة أخرى نواس في نمره يقول برقشي مبرحه

نضرت ود قفل به أنت مولى حكمه ول حل
هو مولى به اد كان به لاحقا والله أنسى وأحل
واصفا سده حيث شئني فاد ما به ربيب رحل

فقال أبو نواس يهجو

هجوت فضل دهرى وهو عدى قاشي كذا دعم اللؤلؤ
فلم سملت ٤٤ رقاش لعميم ما تقول وما يقول
وم أن تصصه الدا لعميم ما يقال وما تقول
وجدنا الفضل أبعد من روش من لأش ادعت فيه العول
وجدنا الفضل أكرم من رقاش لانت الفصل مولاه الرسول

يريد بذلك قوله صلى الله عليه وسلم يا مولى من لا مولى له

وقال أيضا يهجو

قل لرقشي اذا حنته لو مت رقيق ما هجك

(١) يريد فاحلا لعل وهو موضع سيل الشراب من مر

لأني كرم عرصى ولا قرنه يوماً إلى عرصكا
 لا يرفع الحرف إلى مثلكا لا يرفع الحرف إلى مثلكا
 دونك عرصى وعججه رسداً لانه أس الاعرض من هجوكا
 والله لو كنت حريراً لما كنت نهجتي لك من صدكا
 وقال أيضا بهجده

يعرباً من صفة اسوق وصفة اسوق دت تستيق
 ما ربكم يارب في رحل يدخل فيكم من حلق مخلوق
 يمكن بوصف واعمال ولا يصح لا لجل ريق
 عند حرمه رطل أنك في السعد صحيح وصح في اسوق
 قد أخذ الله من فاس على تركه اعهد بهو ييق
 وليس يسعون للعلا قوماً بهو مكسبه اسوق
 هد شد كد في ذرح د هج قد سات من بهو ييق
 وقال بق بهجده

صبح العبد من شاهر التبه ودن مد صرت هججه
 لله شاعري في مقوله لكل من دوى قوايه
 كمان فصل مد شاحبه وسه قس أهجه
 ولحمد لله رب كست تحمل تقوم بصحو به
 وصيت ن يشتمى ساقط منفي حيزه من موليه

وكان نوموس في دعائه ينادي ويعت ويحيى لله واسم الله للابهي
 وذلك مشهور عنه ولو عصب هو الله على أبيه جده وه كشم ، والله كود
 من أمره أنه كان مولى الحكيمين يعجز ليعن ويمدحهم لذلك ويمدح العجم
 ويدكرهم لأنه منهم ، فذلك قل في العجم ما قل

وصف العلماء لشعره

کاک به عسمة يقول ذهبت عن محمد أشبه وهزله ، مرؤ القيس محله
 وأبو نوس بهرله ، وكان يقول ذهبت ابن كحيد اشعر في قبة وحده ، مرؤ
 القيس في الأوائل وأبو نوس في المحدثين ، ودان يقول شعره بين ثلاثة مرؤ
 القيس وحسان بن ثابت وأبو نوس ، وقف أيضاً أبو نوس في المحدثين مثل مري
 القيس في شعثهم فتح هم عسمة المظن ودفعه على المعنى وأرشدته الى طريق
 الأدب ولعله في قومه ، وكان يقول يعجني من شعر أبي نواس قوله

يب عن كسرى سمع مذمة مكلمة حقه — بحوه

فوالدي كسرى من ساسد ره — إذ لاصطفي دن كال يدبه

ومثل يعقوب بن السكيت عما محمد بن ربيعة من شعر اشعره ، وفن د
 رذب من حاضرين فلامى العباس والأشعث ، ومن لاسلاميين المعز
 وانفردق ومن المحدثين والافى و من خشب ، وقيل ناهى من اشعر اساس قال
 عدا اس أم عدى ، قيل عدا اس ، و مرؤ القيس ، قيل فعبدك ، و أبو نوس
 وقف عبد الله بن محمد بن عائشه من طلب لأدب فلم يرو شعر أبي نواس

فليس تسم الأدب ، وسئل من شعر المحدثين ؟ فقال لا يدى يقول

كان ثيابه ظلمس من أرا ، رد ثرا

يريدك وجهه حساً د ما ردت به نصر

يعين حله التفتس من حصاب حور

ووجه ما يرى لو نصوص موده قصر

وقد حصت حم صه له من غير صرا

وقال يرهيم بن العباس يقول د رأيت الرجل يحفه شعر أبي نواس عمت
 أن ذلك عمو ان أدبه ورئد طرفه

وكان أبو نوس يقول عن نفسه . سمعت عن طرفة من تسمى من الشعراء
وعبرت عن طرفة من معنى من نحى . انتهى . سيج وحيد

وحدث جماعة من رواة من تسمى . نوس وله كان قبل ما في أبي نوس
فول الشعر : كان شلاً و ربه عاً

وقال : عبيدة بن ربيعة من يعطى قص الشعر فله وهو سكر
ماطر ش به . قلت له كيف كان عندك . قال : ثوبان أحمر . حامد بن سفيان
فقلت : رد . فقال : مطلم . قال : منى . قلت : رد . فقال : عند الصبي . رد
الشكل . قلت : رد . قال : وحده . ثممة غير النعم . قلت : رد . قال : دني . حسبات
رد الحركات . قال : فقلت : رد . فقال : ردني مؤلاً . ردك حوياً . قلت : كفى من
القلادة من أحاط بالحق

وقال سفيان بن زهير لأبي نوس : لا ي سجد من أحاس شعرك ؟
فقال : شعري في حجر لم يقل مثلاً ، وشعري في العزل فوق شعار ناس ، وهما
أحد شعري أن لم رحم عرلى ما قسه في الحرد ، وكان يقول ما قلت الشعر حتى
رويت لستى امرأة من العرب من حسناء ولبي فطيت . رجال ؟ وإلى لأبوي
سمرنة رحورة ما تعرف . وكان قد استأذن حلفاً في ضم الشعر فقال لا أدن لك
في ضم الشعر إلا أن تحفظ ألف مقطوع للعرب ما بين أرحورة وقصيدرة مقصودة .
فجاب عنه مدة . حصرابه فقال له قد حصنها ، فقال : أشدها ، فشددها . كثرها
في عدة أيام ، ثم سأله أن يذن له في نظم الشعر ، فقال له لا أدن لك إلا أن سبي
هذه الألف أرحورة كأنك لم تحفظها ، فقال له هذا من يصعب على فاني قد أتقت
حصنها ، فقال له لا أدن لك إلا أن تساه ، فذهب إلى بعض الأديرة وحلها معه
وأقام مدة حتى سبها ، ثم حصر فقال قد سبها حتى كأن . كن قد حفظها
قط . فقال له الآن : ضم الشعر

«كان نوع من يقول لا كاد فوس شعراً جيداً حتى تكون نفسي طلبة
و كمن في بيت من في وعلى حال ارضيها من صلة و صايرها و وعد صلة
وفه قمت و اعني غير هذه حال اشعر لا ارضاها و كمن يعمل القصيدة ثم
يكلمها به ثم تعرضها على نفسه فيسقط كثيراً منها و يترك صاحب ولا يسره كل
قدف به خاطره و كان يهيم الشعر في حجره فلا يعمله الا في وقت نشاطه و
يكره في الشعر الا العنق و لا يسرع بل كان في مهلة وسطى

و كان لا يصحى يقول محب من شعر الشاعر بيت واحد قد احاد قوله وهو
صعبه كمن احرف بحرف نوع قربة عهد لا اذقة من مقام
و في لآي لا من حيث هي و بعد سهو حال ربح من ربح
و من ماني احبب لسطا في شعر من من و الله لو شئت الخيلة
و فصل سبعة احد

«قال نوع من الشعر من في وصف حر ثلاثة الأعشى و لا حصل
نوع من

من شعر من حر و كمن شعري قصير من من لا وهو بحمد ميل النسي
له و شبهه فهو لم شعره و بعد صبيته و شاف به

من نوع حاتم من نوع و اس عن شعره فقال د ردت ان احذقت مثل
قصدي «انها سبب عن نوع و اد ردت اعثقت مثل قصدي «طالب
نهي اعلمه «فان الذي ساقه و حدى زكاه حيد و د وصفت احمر

و من بود كوني كما عند انوري قد كبرت سده نوع من فوضع منه بعض
احصاير من فقال له انوري تقول هذا حال يقول

بحكمه ان من و برحونه كانه احسنه و حر

ويقول

ما فاته حود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

ويقول

فمشت في مقاصله كتمشي ابرء في القم

قال ابن الأعرابي ومخلصائه ما أشعر ما قل ثوب من في الحر؟ فقال بعضهم

دا عت وب شرب انقوم حله يقل في دح من الليل كوكبا

وقال آخر

كان كرى وصغرى من فقاها حصاء درة على أرض من الذهب

وقال آخر

نرى حيث ما كانت من البيت مشرقا وماء تسكن فيه من البيت مغرب

وقال آخر

فكان السكوس ما نحوم دائرت بروجها أيديا

وقال آخر

صفراء لا ينزل لأحرار صاحبها لو سبها حجر مسته سرا

فقال ابن الأعرابي ان هذا كله لشاعر انفراد بالاحسان فيه ، وتقدم من

سبقه ومن تأخر عنه ، ولكنه أشعر من هذا كله في قوله

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شراها نهار

قال مسلم بن بهرام لقيت أبا الصاهية فقلت له من أشعر الناس ؟ قال تريد

جاهليتها أو إسلامها ، أو مودعا ؟ قل كلاً تريد ، قل الذي يقول في المدح

إذا نحن أثينا عليك صالح فأت كما شي ووقوف الذي نثني

وان حرت الألفاظ يوماً بمدحة لميرك انما فأت الذي نثني

والذي يقول في الزهد

ألا رب وحه في التراب عتيق ودارب حسن في التراب رقيق

ويارب حزم في التراب ونجدة ويارب رضى في التراب وثيق
 فقل لقريب الدار انك واحل الى منزل تأتى المحل صحيح
 وما الناس الا هالك وابن هالك وذو سب في اهلكين عريق
 اذا امتحن الدنيا لييب تكشفت له عن عدوى ثياب صديق
 وكان يقول سقى نوناس الى ثلاثة أبيات وددت انى سقته اليها كل
 ما قلته فانه أشعر اساس فيها منها قوله

يا كبير الدسب عدو الأسسه من دنك اُكبر

وقوله

من لم يكن لله مهباً - بمس محتاجاً الى أحد

وقوله

اذا مسح ثيابي لييب تكشفت له عن عدوى ثياب صديق
 ثم قل قلت في الزهد ستة عشر الف بيت وددت ان نوناس له ثلثها
 بهذه الأبيات

وقال الجاحظ سمعت النّظام يقول وقد أنشد شعراً لآبى نواس ، كان هذا
 التقى جمع له الكلام فلخّار أحسنه ، وقال بعضهم كأن المعاني حبست عليه فأخذ
 حاجته وفرق الباقي على الناس

وقال أبو حاتم كانت للمعاني مدفونة حتى أثارها أبو نواس

ورد على العتابي بحلب عدة من الكفار من أهل قنشرين فدخلوا وسلموا
 وكان في يده رقعة يصر اليها ، فقال لهم لقد سلك صاحب هذه الرقعة وادياً مسلوكه
 أحد قسسه ، فطروا فادا هو شعر أبى نواس في جبال جارية آل عبد الوهّاب
 التقى وهو قوله

ربُّ الكرمي بين الجفون حيل عفى عليه بكى عليك طويل

يا ماطر ما أقعنت لحضانه حتى تشعط بيمن قيل
 حلت قلبي من هواك محلة ما حلها بشروب ولما كور
 كمال صورتك اتى من دونها بنحير الثيبه والتميل
 فوق عمرة والقصوره فوق دون السمين ودون المبرور
 وما تشده الفتى لأى من فضل أحسن وأجد

مديه تحته فلف لا بسطع كلامه ثم
 للحسن فى واحد به سع ما من على الدر من قوس
 لو كانت الأسماء بعمده أخذته حلال زيب
 واستغنى لأى من لا صنعت حتى صدر حيمه في

وقبه

والسحاب لتسجى اذا صرت الى يدك فاسته بما فيها
 حتى تنهى قلائع فيسمها خوف من السخط من حلال فمشها
 وشده محمد من صاح من يمس السكالى قوله فى ارهه

حين ما رقت لبس ينى كالك لانس سوت حفا
 ألا من يدرى فوا ودوا ما والله ما دعوا سقى
 وما للفس عسك من مقام اذا ما اسكنت أحلا ورقا
 وما أحد يرادك منك أحلى ولا أحد بدسك منك شقى
 ولا لك عذر تقوى عنه رد اد جعت ان للهوات رفى

وقله فى رثاء محمد لا ميين

طوى سوت ما بينى ومن محمد وليس ما يصوى امية ماشر
 فلا وصل الا عرة سندها أحديث نفس ماها انه هر د كور
 لأن عمرك دور من لا أوته لقد عمرك من أحب لمقار

كنت عليه أحسن لقوت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحسن

فقد بحق ما علب هذا على أهل الأدب وقدموه على غيره

قال محمد بن جعفر كنت عند أبي بصير فقدموا قولاً شتاً ثم يؤمرونني

لله عنها حين ذكرت شعرا ليد يرثي أحده رند

ذهب لدين يمشي في كدهم وبقيت في حلق كحلل الأحراب

ولقد أشتيتي وبصير أيقا، قد أشتدده فعل

ذهب لرس فاستغوا وصرا حلقا في أدب أشتيت

في ناس فزتهم من خدود ود فشو فليسو ناس

كني حثت أشتي أشتي منبه يدروني قبل السؤال يمين

ونكوا في حبي ميت في مقلت عندك رأيا ترس

ثم قال يدرون من الشعر أشتي لا، فل للحسن من هدي

قال أبو تواس من شعره بر أنت ممد من لو يد بحركات وهو يمد

فدني عن حنفت من شعره، فقلت له أنا من الكوفيين فلو أنوس وهو قدم

عندهم، فقلت بحثك كيف يقده وهو يقول «ريدل يا ناس لا أنت شعر»

رأيت فوكة تفوز حث من بين فكيف شاعر هذا ثمون ويث وكيف يكن

كدهك وهو يحبس ويحط من صفة الحق لي صفة حقيق؟ فقلت مثل هذا

من قوله، قال ما فهم أحب فكيفوله

وأحب هل الشريك حقيق أنه أحبك النصف التي لم تحب

وهذا من الاعراق المسحبل في القول ومما ليس على مذهب القوم، ومما

تخطيه صفة مخلوق لي صفة الخلق فكيفوله

نحن أن تلحق الصمت في كل خلق خلقه مثل

وكيفوله

رأى من الأتباء ليس مثل

ومما قيل عن أبي نواس أن الشعر إنما هو بين تلذح وضحك وأبو نواس
لا يحرصهما . وأحد شعره في الخمر والطرده ، وأحسن ما فيها مأخوذ ليس له .
مصرقه . وحسبك من رجل يريد لمي ليأخذه فلا يحرص أن يبي عليه حتى يحمي .
به قبيحاً مثل قوله « ودأوني دلي كات هي الداء » أحده من قول الأعشى
« وأخرى تداويت منها بها » ولدى أخذه منه حسن ، ومنها أيضاً قوله « ان
الشباب مطية المهمل » أحده من قول الهمذاني « فاد مطية الجبل ، شباب »
وقوله « كطلعة الأشعث من إهابه » أحده من قول أبي النجم « كطلعة الأشعث
من كسائه » ولكن ررق أبو نواس في شعره أن يمار وجهه ليس وقدمه أهل
عصره وإن له على ذلك لأشياء حسناً لا يدعها ولا يطررها ، إلا جاهل بالكلام
أو حاسد

ومن أحسن مدح أبي نواس قوله من أرحومة بمدح الفضل بن الربيع

أعيا محاربتك الحضر	أبوك حلّى عن مصر
يوم الرواق المحضر	والخوف يغرى وبدر
لما رآني الأمر أقضّر ^(١)	قم ككرباً فانتصر
كهرة العصب الذكر	فامس من شيء هتر
وانت تقتنف لأثر	من دى حنول وعُر
معيه ورد وصدر	ون علا الأمر اقتدر
فأين أنحاب الفخر	اد شربوا كأس المهر ^(٢)
وقصروا فيمن قصر	هبيات لا يحمي الشعر
أصحرت ^(٣) اد ذئبا حمير	شكراً وحرّ من شكر

(١) أشعث (٢) المر (٣) أصحرت أي برزت إلى الصحراء ودنو البحر مشو

مختلن ، وحر ما شرب من شعر أو ناء ، وبحير

فأله يعطيك الشر^(١) وفي أعاديك الصفر
 والله من شاء نصر وأنت ان حلف الحصر^(٢)
 وهو دهر وكشر عن نحيبه ونشر
 غثيت ما أنى النظر وفيك خلاق البصر
 فأن أو إلا العسر أمررت^(٣) حلاً ومنصر
 حتى ترى تلك الرور نهوى لأدور اشعر^(٤)
 من حد ألوي^(٥) لو نتر اليه طود لا ناظر^(٦)
 سم ادا لاقى أتر ونس هه التوم وقر
 أورهوا الأمر حسر ثم نسمى فصر
 عن شعثق ثم هدر ثم نأحي خطر
 دله سيب وعبر يتصع أطراف الور
 هل لك وامن حير فيمن ادا عت حصر
 أو لك انموه ثار وان رأى حيراً شكر
 أو كنت تفصير عدر

وقال يمدح العباس بن الفضل بن الربيع

ساد الملوك ثلاثة ما مبهأ ان حصلوا لا تتر قريع
 ساد الربيع وساد فضل بعده وعلت عباس الكريم فروع
 عباس عباس ادا حاتم نوعي والفصل فصل والربيع ربيع

وقال يمدح الفضل بن الربيع لما قدم بغداد على محمد الأمين بالأموال والقصيب
 وانخاتم حين مات الرشيد ، وقد اشتد فرح الأمين به فقر به وأطعمه وقبده الأمور

(١) الحية والمعرة (٢) صبي العسر (٣) أي أحكمت قتله (٤) جمع نمره
 وهي نمره البحر (٥) الأنوى أشد به خصوصاً (٦) اعوج واتنى

وفوض إليه ما ورثه به فهو لدى يولي ويعزل ويتحل ويقعد عن محمد الأمين
 لعمر ك ما عاب الأمين محمد عن الأمر بهيه د شبد نقص
 ولولا موريت الخلافة به له دونه ما كان بينهم نقص
 لن كانت الأخساد في بيت فقوة فوق وفعلهم فعل
 أرى انقص بلديا ولديين جامعا كما السهو فيه لرش و فوقه نقص
 وفان واحد

يقبض تحت حذمتك لكف ومن كذبت به حاف كما نصف
 وكان في الحق ن يهوك تحبدا كذك حرم امار السلف
 قد امدح اما تروى الحديث بما حلفت به وقد حلت به الصدف
 انت اعبوب لأحد محدة لله في لأرض الأهواء نصف
 فما تعرف منها فهو موقف وما دكر مما فهم مختلف
 وقال في الاعتذار

رسولي قد أرسلت الكعبه فما ردوا عييت به حواء
 فقت ليس قد قرؤ كسبي فقال بي فقت الآس طواء
 فزحوا أن يكون هم حوى لا تفت اد عرفو حواء
 أحييت لك امي يقبض كيلا يموت على عما وا كمناد
 وقال بعنبر الى رجمة بن فجاج حين مرض وأبعده

اني حمت وأشعر تحفا كما حتى تحدث عواذي بشكوا كما
 ففات ما كانت امي لعبدى من غير ما علة الا لهما كما
 وحصة هي أيضا يستدل به عاوى الله منها حين عاوا كما
 أما اذا اتفقت نفسي ومسلتي هذا وذاك وفي هذا وفي دا كما
 فكر لراجمة هي فذك ولا تكن حلافا لما دو العرش سما كما

فقد سمعت بهيماً أو مستعلماً صبيح حاك في قلبي ودكر كما
وله في عرة العس

ومستعد احواده نثرته لست له كثرأ أبرأ على لكر
د صمي نوماً وابه مخف برى جاني وغر ربه غني لغير
أحاده في شكاه وأخره من اسحق مرور واسطر شبر
وقدر دني تيباً على اس اسبي أراي أساه وان كمت دافد
فولله لا يسدي سى حاجه الى تحد حتى سنب في قبرى
ولا يجمع في داك مى طامع ولا صحب ساع لمحصى لقصر
فوه سب شرة سكب صيدى عن سس حسى من سوبى من العجر
وله بصاً فى معنى ذلك

لا أعتبر الدس سمعي لعيوا لي حسب
لا ولا تحفظ منه لأحلى أعيده
ود ما كان كور فت بالعب خصب
تحفظ الاحوال كي يحضو مي اعجب
وفى ساس عمر لورق

من حذاني وملا سبت أهلاً ومهلاً
ومنت مرحب لما أيت ملى قلاً
الى أصلك تحكى فيما فعلت امرلى^(١)
تلقاه في الشر يضى وفي احدا ينشدلى

(١) القرلى مولى كاهلجى وكان لا سمع لأحد شيئاً لا احد اليه ود حنه ولا يتحجب
عن طلبه لأحد واذا سمع يحضوه به يهرب ذلك فصر به اشل حتى قيل لطيف من مرور له
بوفى عنه ، أقرى

وقال يحاطب أدب من عند الخيد قبل أن يتهاجيا

أأنت نكبت عن عداوتنا لك غير قرع صفاتنا لهو

أني بريدك أن تصر لي شعلاً هجاءك أبي حلو

وقال يصف دليلاً

ومتطيل على الصهباء ما كرها في غصنة مصباح أروح حدق

حتى حساها قد يلبث وما لبثت أن حرزاً مبتاً صريعاً ماله واق

فكل كف رآها طمها قدحاً وكل شخص رآه طمها اساق

لما عمل أبو نواس قصيدته التي أولها « مستعد احوانه نرائه » بلغت الأمين

فدعته اليه وعنده سليمان بن أبي حمير ، فلما دخل عليه افتري عليه وقال يا مدعي

ولاء ، وحكم أندري من نولت ؟ ولما من ادعت ؟ الى تلام قبيلين في عن

علاج عيين ، أنت تكتسب شعرك أوسح يدي أساس اللثم وتقول « ولا

صاحب انتح المحب في القصر » فما والله ما لبثت مي شيت بعد ذلك أبداً . فقال

له سليمان بن أبي جعفر إني والله ثم هو مع هذا من كبار الثوية « وكان يرى

بذلك » ، فقال له الأمين وهل يشهد عليه شاهد بشيء من ذلك ؟ فأثابه سليمان

بعدة نفر ، فشهدوا عليه أنه شرب في يوم مصير ، فوضع قدسه تحت السلم في

الطر ، فوقع فيه المطر ، فقالوا له ما تصنع بذلك وبذلك ، قل أنت زعمون أنه يرب

مع كل قطرة ملك ، فكلمتني أشرب الساعة من الملائكة ، ثم شرب ما في البعدح ،

فغضب الأمين وأمر به الى السجن ، وذلك قول أبي نواس

يا رب انت القوم قد طموني ولا افترف معهن حسوى

والى الخجود لما عرفت خلافة دني اليت ككدهم بسوى

ما كان الا الحرى في ميدانهم في كل حرى والحمة دى

لا اعذر بقل لي ويهرق شهدى منهم ولا يرصون حلف يمسى

ما كان لو يدرون أول حياء في دار مقفلة ومعل هون
أما لأمين فليست أرحو دمه عي من لي اليوم بالمأمون ؟
فلمعت ثباته لدمون فقال والله لن أخفقه لأغنيته غني لا يؤمله ، فأت قلب
دخول الأمين بغداد
وقل يصب دما

وعز الشاب تحت الحسن على حيدته مط التمر
قد عناه سحر وحمر الوحشة مه على فساد الخوم
وهو ع الخوف في النظر العمد حذاراً على فؤد السديم
يتشى اد مشى هو نذر في اعتدال بمحوذة التقويم
أندبت كنهه أرحاجة وهما وهي فيها حراح تلك اسكاوم
هو الراحل المضى اليها من طريق قهوة حرطوم
لنت كرم أنسها كرم المو هر منه ورقة في الأديم
تمحق الطي والطير من المر ي ونزدي بكرة العموم
ونديم فدينه من مديم وجهه جاب بسكك ميم
مع في الكأس دقه وصقاني من شراب معنق مختوم

ومن قوله بعاتب عمرا الوراق

يا واصعاً بيض القطا تحت برامح^(١) للعراج
لو يفت ما تحبها لم نأ من قمر الساج^(٢)
يا غارماً يميمه شجر الخياط على اساج
فسدد الخلائق كهم ونظر بعسك من قواحي

(١) لز مع جمع رعي كرمكي أصل دم انضار (٢) هو الصباح

وَقَدْ كُنَّا يَوْمَئِذٍ لَّكَاظِمِينَ

یہ مدح ان قوم کے لئے ہے کہ وہ اپنے رب سے
تمیز کر چکے ہیں۔ اور یہ بھی ہے کہ ان کی
خداوند نے ان کو اپنی رحمت سے نوازا ہے۔
اور ان کی قوم میں سے ایک شخص ہے جو
ان کی باتوں کو سن رہا ہے۔

عزیز عبدی بن ابی جعفر - سر ری و سر نایب و سر مدینه بنقص شروع
و حمله و خلع علیه و سر مدینه - الاسوع و زید و الاندرو و رله حیاتی
عینک صف محاسن عدد لایم کم - حی قضا و قضا رسول

يا طيب انعمور انعمور مشرقه
ما احلها به صباه حبة
حبات من بيت حب
لقاه كالعص قد شدت من فقه
وسدتها من في الارض فوعدت
في ربي صبح احبت احده
ثم انداء الصلا مالهو من
حتى بدت عرة لاثين صفة
وفي ثلاثة اعملا انفي باب
والارقاء كسر حدة صورها
ثم احبس وصده بليته
يا حبس ومحار القصص تعمرو
في محبس حوله الانهار محدة

لا سجدت باقیه امرته ولا یرد علیا حکمه احد
سد لامه فی عسی الادی کلفت خلاقه فی کلا ورق تنقده
وباشه الامین فسیبه نه فی یعد فی

یرد ره به حتی نیب من کرم الصیبه حتی سبها
فی به حتی به مکتب هت لا کرم الحیدر مصوبها
اصد و قبل یزید به بعد کال به شمس بلک دونها
فی من به مکتب من مقام و حیدر به حتی به من جمونها
تو به محس از به به به به به به لا بر قوینها
کال به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
کا به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به

قال به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به

به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به
به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به به

الاء حیر من ذات نعیم نصیرک لا یحسن ولا یکن
وفصلک لا یجد ولا یحری ولا یحوی حایاتها الطون

فانت بسبج وحدك لاشيه بحاشيه عليك ولا حدير
 خلقت بلا مشاكة لشيء فانت الحق والعلان دؤور
 كأن الملك لم يلك قبل شيئاً بل أن قام بملك الامين
 ومن قوله يصف حرقه ركبا الامين وكنت على مثل الأسد

سحر الله للأمين مطايا لم تسخر لصاحب الخراب
 هذا ما ركبه سرن بجرأ سار في ناره راكناً لثعب
 أمداً ناصطاً دونه يمدو أهرت الشدق كالخياط
 لا يميده بالحاء ولا الهو ط ولا يمر دحجه في ركاب
 عجب اسمن ادراكك على صو رة لث نمر من السحاب
 سحوا اذ رثوك مرت عليه كيف لو انصروك فوق العقاب
 دات رزور ومنسر وحجين نشق العناب بعد العباب
 نسق الصبر في السه اذ مالس تعجلوها بجيشة وذهاب
 دلك لله للأمين وأبقا وأبقى له رواء الشهاب
 ملك تقصر المدائح عنه هاشمي موقوف للصواب
 قال الحسن بن أبي المنصور لما قال أبو نواس

ديار نوار ما ديار نور كونك شحواً هن منه عوار
 يمدح بها العاصم بن عبد الله بن جعفر أنشدت للرشيده الى أن سمع قوله
 يقولون في الشب الوقار لأهله وشيبي بحمد الله غير وقار

فامر الرشيد باحصاره وقال له وبلك اتخالف الاسلام في شيء من أمرك ؟
 قل وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يشيب
 الرجل لمؤمن شيبه في الاسلام لا كانت له حجاباً من النار » وتقول أنت كذا
 وكذا ؟ وما أطلك الا على عسير دين الاسلام . فمن أين رعمت انه غير وقار ؟

فقال يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك نظر لي البيت الذي بعده ، فقال ماهو ؟ قل
 اد كنت لا أتقك عن أدب محبة الى رشا يسعي مكاس عمار
 انا قلت : وسبي محمد الله غير وفر ادا كنت على هذه الحال واشياها
 لما أحاور به من تعجيل الدواب وتأخير التوبة ، قل أنت أعم تبحث لسادك
 وسريرتك وقبح عملك فمن ثم شهدت به شهدت به على نفسك
 دخل أبونواس بعد ما نك على قوم من احواله عندهم شراب ومغن فمرضوا
 عليه الخبوس فاني ، وأخذ الدواة والقرطاس وكتب

اد لم نه نفسك عن هواها وتحسن صومها وليت عني
 فاني قد شعت من المعصي ومن ادمها وشعن عني
 ومن أسوء واقبح من ابيب بري متطرا في مثل صفي ؟
 ومن شعرا أبي نواس

عني المصلى وأقوت الكتب عني فلزندان والله
 مارا قد عمرتها يقعد حتى اذا في عذارى الشهب
 في فية كالسيوف هزهم شرح شباب وزانهم أدب
 ثم أراب الزمان وتقسما أيدي سببا في البلاد فانشعروا
 لن يخلف الدهر مثلهم أبدا على هيهات شأنهم عجب
 لم تيقنت أن روحهم ليس لها ما حيت متقلب
 أبليت صبرا لم يئله أحد واقتسمتي ما رب شعب
 لذلك اني اذا وزمت أخا فليس بيني وبينه سب (١)
 فطربل مرعي ولي بقرى الكرك ح مصيف وأمي العنب
 ترضعي درها وتلحقني نطلمها والمخير يلهم

دا ثنته الفصول حلمي قبل^(١) ما في أدعته حرب
 ثبت في مائه حمائه كما في الفوق قد استتب
 من شوقي وشهقي مع كأنه يستحقها الفطرب
 فقلت أحدها في سحر ك نحمل الصغر منه سحر
 حتى تخرجت بنت دمكرة قد عجت السور والحق
 هتكت عبي والليل معتكر مهمل المسبح منه هتكت
 من سحر حقه لا شره أجبه في الثرى ولا طنب
 ثم توجت حصنها ثا لا نسعي ثا ثا كأنها طب
 فمتعق لشرب السوء أحمره عرس للبحر زلفه ب
 قول ما نحاك شها ثا للتشبه به ذهب
 هم سوا ووق منهم هم حامد ومسكب
 من ولف حمة حوا هم لقوس والصدف
 يعلو حدهم ووقه سماء حمر كدهم حجب
 كأنها أولو قنده يسي يسي أضي بها لاهب
 ومن حمر شعرة قوله معه لأمين من شرب اجر وذلك أن لأمون أمر
 نخصه بخراصة أن يميم لأمين شعر في داس ويفيون هو حليسه وديعه
 يشدون على ماء شعرة قنعه الأمين قن

سم لا طول كيف يدي وسف نهضت أشيا غميا
 من صانف كأنه كل طيب سمي محمر أن يكون
 أن كل يهر ما تحشم م وثقي لسبها السكون
 نضحت وصبحت من لآ لو تحم عن في يد لا قب

(١) القيد اصل السيف والحرب أي لاحتل به

واد ما شئت فها
 في كؤوس كأس يحوم
 طامعات مع السقاء علب
 نوبى الشرب حبه من بعد
 وغرن يديها سدر
 دانه عيش لودام الى غير في
 در اسكاس خان زيب
 ودع لذكر للصول دام
 يجمع الكف ما يبيع العمد
 يدبت كاس يدب
 وداد عرس يعرف من بعد
 قلت قوم من قرّة يسطوننا
 دعوت بر يده العسر ل
 عفته مكرها وحمت الالمب
 دمر العود انه الملب
 دارت السكاس سيرة ريب

ومن قول أبي نواس يمدح العباس بن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر

نرد المديث الصدوح
 سقي حتى تزي
 قهوة تذكر بوحا
 نحن كحسها ويبي
 فكان القوم نهى
 أدي دني من العمن
 هاشمي عددي
 علم بنود كسب
 كل حود يا ميري
 مع أوت عصا
 يخ صوت سار
 ما طمد أحد في
 فسقي طاب الصدوح
 حسا غدي القبيح
 حين شاد الملك روح
 ضيب عوف فيروح
 بينهم مسك ديب
 عدو أروح
 عده يعو المدح
 بين عبيده يلوح
 خلا حودت ربح
 ند ما ترمح
 ملك شكرو وصح
 ق يدب أو تصيح

حدث بالأمول حتى قبل ما هدا صحيح
 فهو السبل حواد وهو معرض شعبي
 صور الخود مثلاً وله العاس روح
 فل محمد بن عيينه لقيت أن نواس بكرك مكره فقلت له أحب أن تشدني
 من شعرك شتاً نصن به على عيرى قد شدني

يكفي الكرم من الكلا م من يحدنه أقله
 والثى شىء م برل نادقه يثني أحسنه
 أن لم يصيبك من الكريم الحمر وأبله فطله
 يمدى مكرمه كم يمدى فرد أسيف مثله
 والسبل بوقع نفسه معمداً في يده
 وحر بكرم نفسه الصبح عن لا تحله
 وفن أبو نواس يمدح لأمين

صليت على الأمين ثياب مدحي " فكل لسان حسن واستجدا
 وبولا فصله ما جاد شعري ولا أعصني العفن القيدا
 وقوا قد أحدثت فقلت لي وحدت القوم بمكسي شدا
 ومن حريره

ذكر الصنوح سنخنة هزناها وأمله ديك الصباح صياها
 وفي على شرف الحدار سدفة عرد يهفق ملح حناها
 فدر صاحبك الصنوح ولا تكن كسوفين عدواً عنبك شحاها
 إن الصنوح حلاء كل محمر يدرب يدام نكاسه الاصباح
 وحدين لذاب معمل صاحب قنات منه فكاهة ومزاح
 بيته في الليل ملتنس به وأزحت عنه نكاسه قناراحا

قل امي المصباح ، قمت له تند
حسبي وحسبك ضوءه مصباحا
فكنت منها في الرجاحة شريرة
كانت له حي المصباح صباحا
من قهوة حذوتك قبل مراحها
عذلا فانسها زراح وشاحا
شك النزال فؤادها فكأها
أهدت اليك تريحها قدحا
صفراء تفترس الفراس فلا ترى
منها من سوى استات حراحا
ومنها

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على برد من حر ، كالورد
كأساً اذا المحدث في خلق نارها
أخذته حررتها في امين واحد
فالخر ياقوتة والكأس لؤلؤة
من كف لؤلؤة ممشوقة القند
نسيتك من صرفها حرأ ومن يدها
حرأ فمالك من سكرين من يد
لي شونان وللدمان واحدة
شيء حصصته من دوسه وحدي
كل الأصمعي يفصل له من على شعراء زمانه بهذه القصيدة

أما ترى الشمس حلت الخلاء
وطاب وقت الزمان واعتدلا
وعت اصر بعد عجمها
واستوفت الخمر حولها كمالا
واكنت لأرض من رحدوها
زشتي شب نخله خذلا
فشرب على حدة الزمان فقد
أصبح وجه الزمان مقننلا
من قهوة تذهب المغموم فلا
أرهب فيها للملاء والعذلا
كرحبه تترك الطويل من العيش قصيراً ونسب الأمل
أرهب فيها للملاء والعذلا
تعمل السراب في قدح السقم اذا ما حاسها انفصلا
يقول صرف دأمرحت له
من لم يكن للكثير محتملا
فوق هذا قدر طاقه
واحمل على ذ قدر ما احتملا
عجا شيبين من طائعا
حسن وطيب ترى به المثلا

فان اسئل يد أشد هذه القصيدة الأخرى

كان شديب مخية خيل	ومحسن الصحكات وهزل
كان جمل أد رتديت به	ومشيت حطر صلت انزل
كان النسيم دا نطقت به	وأصاحت الآذان للعليل
كان الشفع في مآربه	عبد الفة ومبرك سئل
والأمرى حتى د عزمت	نسي أعز يدى بالفعل
ولآن صرت لى مقاربة	وحططت عن ظهر الصبار حلى
ورج هواه وان رأت	لمة للعاش وقالت فصلى
صغراء تحنها مرارها	حست عن اسطراء ومثل
دحرت لآده قبل حلقة	فقدمته محودة نعل
فوك شيء لا تلامسه	الاحسن عريرة العدل
فردد منها العلى فى شر	حرر الصفيحة فاصع مهل
قد علاها ب نساها	حسا شبه جلالجل المحل
حتى داسكت حوامحها	حطت مثل أكرع انزل
حطين من شى ومختم	نقل من الإعجام والشكل
فاعة أحك وه رحل	مررت سامعه على العدل

ومن صيب شعره واشهر الأول من قصيدة لفظ ابن الذمينة

أعادر ما على وحي قنوم	ولا عرضى لأول من يسوم
يعصى على انفيان نى	أيت فلا ألام ولا ألوم
عادل ساكن نردى رن	فلا يقدمك بينهما كرم
شقت من نصب وشق مي	كما انتقت من الكرم الكروم
ولست سوم نيل نسي	مياومة كما دفع الغريم

ومنصل بسباب المعالي له في كل مكرمة قديم
 وفعل له امداً بقية لخدمه وقد حدث مصلعها اسجوم
 تعدية ترال ليس فيه ونهت اخذوله والمعموم
 قدم وقت من اخوين هاجا على طرب ويلهما سيم
 حر ري وهو بحر احدا يحور به العاص ويستقيم
 من الدماء ما وله منها وسبها من خنوي من الكرم
 كلا اشخص مصف وسكن قصص وطراً ودمها سقيم
 وقال

و صرفت الخوى الى فر لم تنده اعيون بالصر
 دا تأمله بماطمك د اقرا انه من الشر
 ومن قوله

يا شقيق النفس من حكمه تمت عن لبي ولذم
 فسقى البكر التي اخبرت بخمار الشيب في رحم
 تمت انصات الشبات لما بعد ما جازت مدى الهرم
 وهي لليوم التي نرت وهي رب الدهر في القدم
 غنفت حتى لو انصت سارت مطلق وهم
 لاخت في القوم مائة ثم قصت قصة الأمم
 فرغنها من راح يد خلقت للسيف والقم
 في نداهي سادة دهر أخذوا اللذات من أمم
 فتمشت في معاصيهم كتمت البر في السقم
 فعلت في البيت اذ مرحت مثل فعل الصبح في الصم
 وهندي ساري السلام بها كاهتداء القفر بالعلم

ومن طرد ياب أبي نواس في صفة الكلب

نعت كلباً أهله من كذبه قد سعدت حدودهم بخذه
فكل خبر عدهم من عده وكل وفد دفعه من وفده
يصرّ مولاد له كعده بيت ذئب صاحب من جهده
وار عري حمله يبرده د عزة محملاً برده
تدّيه يمين حسن فده يا حسن شذقيه وطول فده
تلقى العبد عاب من طرده شرب كأساً ندماً من شده
ياله من كب سبيج وحده

أبو نواس وجنان

كانت حسان هذه جارية لـ عبد يوهاب بن عبد المجيد الشقي ، وكانت حرة
جميلة اسطر أدبية ، ويعال لـ أبو نواس لـ يصدق في حب مرة غيرها ، وقيل له
 يوماً ان حسان قد عزمت على الخـ فكان هذا صاحب حجة وقال ما والله لا يعونني
السير معي وأخرج عاني هـ ر فمت على تر يمد ، وفل وقد حج وعاد
أله بر نبي فبيت عمري بطله ومطله ، عسير
فله لـ أحد سناً انها يقرني وأعيتني الامور
حججت وقت قد حجت حسان فيجمعني وأياها السير
قال من شهده حب حج مع حسان وقد أحرم لها حله الليل جمع بيني شعر
و يحدوه و يطرب ، ففني به كل من سمعه وهو قوله

المنـا ما أعدلك مليك كل من ملك
لييك قد لبيت لك لييك ان الحمد لك
والملك لا شريك لك والليل لما أن حلك

واسأحت في أهلك عني محاري سلك
 ما حب عند ملك أنت له حيث سلك
 لولاك دور خللك ككر بي وملك
 وكل من خزن لك سبع نواي خللك
 يا محصاً ما أعملك عجل ودر أجلك
 وأحم بحير نعمك ليك ن الملك لك
 وخمد واسمه لك والعز لأشرك لك

وفيها يقول

حمن عني قد كاد ——— فظ من طوبى ما حن
 دقة دي من حر حنك وظهر قد نص
 حربي فذلك ——— عني وأهلي متى الفرح
 كن ميعدا حرو ح ريد فقد حرو
 نت من قدر عندك بك في ضيق الحرو

كانت حين قد شهدت عرساً في حوار بني نواس ، فصرفت منه وهو يجالس
 مع أصحابه فرأها فأنشد هم بديها قوله

شهدت جلوة العروس حين وسنت بحسب الصغارة
 حسود العروس حرداؤها مدها ب سوالك عمدة (١)

عصفت جنان من كلام كلها به أبو نواس ، فدخل يعتذر اليها ، فقامت الرسول
 قل له « لا برج المجران رنك ، ولا ملعت أملك من أحنتك » فرجع اليه الرسول
 فساله عن جواب فلم يجبه ، صال

فديك فيه غشك من كلام نطقته به على وجه جميل

(١) هي زوج عبد الرحمن التميمي وهي مولاه حسان

وقولك للرسول عليك عيرى فلسى التواصل من سبيل
فعد جهاد سول له اكسار ويحذر ما تحسبها من قول
وبو ردت حذر مائة حجر تبين دار في وجه الرسول
وكأن أبو نواس صادقاً في محبة حذر من بين من كان ينسب له من النساء
ويبدعه ، وكان لها محباً ولم يكن تحفه ، في عانها به حتى استمالها بصحة حبه لها
فصارت تحفه بعد زواجها عنه قوله

حذر ر حنث يا مدي كمل لم تفقر السوء دما
ولم تددي ولا ماديت في صعدك صبح بفترة رما
علقت من بوني على نفس الساميين والعارس ما اذما
لو صرت عيه لى حجر واند فيه فودها سقما
مرت به مرة من بد حل النفوس ، فانه عن حذر والخف في المسألة
واستقصى ، فأخبرته خبره وهات قد سمعتها تقول بصحة ما من سر أن نبي أنى
أسمع ، وبمحك قد آذاني هذا القوي ومي وأخرج صدرى وصيق عني الصرق
محبة الطير وتهنكه ، فقد مسح قلبي بكركه والفكر فيه من كثرة مله لذلك حتى
رحمه ، ثم انفت فامسكت عن الكلام ، فسر أبو نواس بذلك ، فله ، فمت
المرأة أنثى يقول

يذا لنى عن حذر صل بحبرنا بالله قال وأعد بطيب حجر
قال اشتكتك وقالت ما ايتليت به زره من حيث ما اقلعت في أثرى
ويعمل الطرف بحوي ابروت به حتى ليحجلى من حدة الطير
وان وقعت له كرك يكامي في موضع نخه ، مطلق من حصر
ما زال يعمل بي هذا ويندمه حتى لقد صار من همى ومن وطرى

مرّ به محمد بن جعفر النعمان وقد حلا امرأة يكملها وكانت قد جاءه رسالة
 حسان ، فقال له تقى الله . هو بها حرمتي ، هو فصيحها عن هذا الموضع ، وانصرف
 عنه ، فكتب اليه أبو نواس

والتي أضرمها بكراً كملها رسول
 أدت إبي رسالة كادت هي نفس نسيلا
 من ساحر العيون يجذب خضره ودف ثقبيل
 متعده قوس القوس برى ورس له سبيل
 فوّر أدت ريب حتى تسمع به تقبل
 أيت سفيحت من نوري هو الأمر ارجيل

ثم وجه بها ، فأنيت في القوم بين يدي القاصي ، فها ، آه صحت وقل ان
 كانت رسولا فلا بأس

كان نوحنا أحبني أوبة ، ولي حسان ، وكانت به يحكم ^(١) صيغة كان
 يعرف هو من عم له يقال له نوحية ، فقال أبو نواس فيه قوله

أمال القدمين من حكم كيف حلفت أمان
 واهمة لمذب ولم حلا لدرجتي لريب لزمان
 فيقولان لي حسان كما سر في حافا فسل عن حسان
 ما طم لا يبارك الله فيهم كيف ما يعن عدم كني
 قل أبو نواس يدكر ما تأمره حصرته حسان

يا مدي النائم شحانه لم أده في العزيب
 سرت قباغ الوشي عن صورة النسا الله انتحاسيا

(١) اسم الشياح بالبعرة سبب بالحكم من في العاصي اسمي وهذا سبب لاهل البصرة
 إذ سوا صيغة باسم رادوا عليه ألقا وونا

وسعنتهن تنافه فمن للكعب يكب
 حق لذلك الوحه أن يردهي من حره من كل محروبا
 أشرف أبو نواس من دار على منزل عبد الوهاب اشقي ، وفد مات بعض
 هذه وعنده ما تم وحبس واقعة به انباء تلظ وحبها وفي يده حصاب ، فقال
 « فـرأ برره ما تم يذب شعرا من ثواب
 يسكي فسري الدم من عبه ويلضم نورد من ثواب
 لا نك مبتأ حل في حمرة و بك قبيلا لك من ثواب
 أبرده ما تم في كارهها برعه دايث وحباب
 لار موة داب أحياه ولا نزل رؤيه داني
 وحبث حبس الى أبي م من قد شهرني وقطع ريرك عني أيما يستقم بعض
 القالة ، ومن ركب لها

« اختبرنا الى ساد فصول ويب حبس بنتي حسن
 دافع الأمر وهو مقبل كتب حتى عليه قد مر
 فبس تقدي غير معاية له وما إن تنه أدب
 ونح نعب ما دا بصرهم ان كان لي في درهم سكن
 يسر ما يب الحديث هن رده يمتو وما لدا تم

وكتب اليها من بغداد

كني حرّاً ألا ترى وجه حبة ازور بها الأحباب في حكم
 وأقسم لولا أن تمال معاصر حنا غالا أشتهى لجان
 لأصحت منها داني ما رلاصقا وكر ما أخشي فديت عداي
 عواجزه حرّاً يؤذي لي الردي فاصح مأثوراً لكل لسان

رأى تقصت فيه وصلي مكم وادس فيكم بالوداع رمانى
 ببعثه نواس ان مرآة دكرت جبار عشقه لها عشقه حاد وتنقصه ود كونه
 أقبح لك كره ، فقال

وأتى من دد كرت له وحول وحدي به تقصى
 نو مألوه عن وجه حجه فى سمه لى لقال بعشقى
 نعم لى الخسر ولساد نعم عشقه أو ألفى فى كفى
 أصبح جهراً لا تسمر به عفى فيه من به عفى
 يا معشر الناس سمعوه دعوا رحماً صدقة حسن

فبلغها ذلك فهجرت وأطاعت هجرته ، فراها ليلة فى منامه وأنها قد صالحت به
 فكتب اليها

إذا اتقى فى اليوم طرفة عد بى بصر كما كان
 يا قرة امين شامى شش ويسد جبالنا
 بوشنت اذ حسبت لى الكرى نعمت إحسانك يقصدا
 يا عاشقين صلحوا فى الكرى ونصحا عفى وعصدا
 كذلك لأحلام عذاره ورى اصدق حيد

راها يوماً فى دير تقف ، فحبه ب كره ، فغضب وهجرها مدد ، فأرسلت
 اليه رسولاً يصاحبه ، فرده ولم يصلحها وره فى اليوم اطلب صلحه فقال

دست له صلحها كما يصلحه فى يوم حين تأبى الصلح يقصدا
 فلم يجد عند طبع طيفها فرحاً ولا رنى لشكويه ولا لانا
 حسنت أن حيالى لا يكون ب أكون من أحله عصا غصانا
 حاد لا تأبى الصلح مبرعة دا فى يكن هياً مث الذى كان

وجم قله فيها

فأيقنى حديثك من حار ولا تنق على هذا للسان
كل ادهر قت لها وقت فكدها، أما هدر
حملت الدس كهم سوء اذا حدثت عنها في ابيان
سدوك كالصديق وداهد سواء والأبعد كالأداني
حدثت عن شأن تواتر عجزته أقتهم بشأن
فلو موهت سبها بغير أخرى سما ادكيت من أمت من

قدم ربح المصيرة وشعري حار من موالها ورحل بها ، فقال أبو نواس
أما تدبر فقهنا لنا بها بين استباق العيس والركبان
وصعو سياط الشوق في أعماقها حتى اطلعن بهر على الأوطان

وكتب اليها

أكثرني الحو في كتابك واعجبه اذا محوته باللسان
وهرري بهجاء بين فدي لاندب المنفحات لسان
أبي كلب مررت بصر فيه محو لقطته بلاني
تنت تقبلة لكم من بعيد هديت لي وما برحت مكاني

قال محمد بن راهيم بن كثير الصوفي دخلنا على أبي نواس فمودة في عيشه
ابن مات فيه ، فقال له علي بن صالح الهاشمي يا أبا نواس في أول يوم من أيام
الآخرة وأحر يوم من أيام الدنيا ، وسلك وبين الله عز وجل هبت فب لي الله عز
وجل ، فسكى ساعة ثم قال سادوني سادوني ، ثم قال أأخوف الله عز وجل وقد
حدثني حماد بن مسلم عن زيد الزرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي شفاععة وإني أحسن سمعني لأهل الكثرة من متى يوم
القيامة ، أفتراني لا أكون منهم ؟

ومن قوله في مرض موته

دبني السقام عبواً وسفلاً ورأى أموت عصوراً معصواً
ليس تعنى من لحظة في الأ تقصني بها في حرّ
دهمت حذني بحاجة نفسي وطلبت طعنة لله بصوا
لطف نفسي على ليالٍ وني م تحاورهم ما رددوا
قد أسأنا كل الإساءة فالله هم صفحا عنا وعفوا وسعوا
ثم قال

شعر حتى أتاك من لفظ مبيت صار بين الحياة والموت وقفا
قد رت جسمه الخو دث حتى كاد عن عين الخلاق يخفى
لو تدمني شعير وجهي ناس من كتاب وجهي حره
ولكرت طوف عيبك فيمن قد ربه السقم حتى نهى
وكان عمر أبي موسى سماً وخشب منة وكاست وفنه قبل دحون أمهون مدته
السلام يست مئين (سنة ١٩٨)

شعراء الأزدي

أبو الشيب

هو محمد بن رزيق بن سليمان الخزاعي الأزدي القحطاني وكبته أبو حمفر
وهو عم دعلج بن علي بن رزيق حنانياً

شاعر من شعراء عصره متوسط المجل فيهم غير بعيد لذكر لوقوته بين مسلم
ابن الوليد وأنشج وأبو اسفحمل وتقطع الى عمته بن حمفر بن لأشعث الخزاعي
وكان أميراً على رقة مدحه بأكثر شعره فقه يروي له في غيره وكان عفة حواداً
فأعده عن غيره ، ولأبي الشيب بن رزيق له عند الله شاعر بصاً صالح الشعر وكان
مستظماً الى محمد بن طالب فأخذ منه جميع شعر أبيه ومن حبه خرج الى الناس
قال أبو خالد السمرى لاس المعتز من أحرك أنه كان في الدنيا شعر من في
الشيب فكذب ، والله أكان الشعر على أهون من شرب الماء على العطشان ، وكان
من أوصاف الناس نشرب وأمدحهم للولك ، ويس نوحه هذه الصفات كما ذكر
في ديوان شعره ولا هو بساقط وسكن هذا معروف شديد

وعني أبو الشيب في آخر عمره وله مرث في عبية قل دهاهما وبعده ، ومن
قوله في ذلك

يا نفس نكي ندمع هتئ ووكف كآخيان في مس

على دليلي وقائدتي ويلتي ووروحهي وسائس بدن

أبكي عليها بها مخافة أن يقرني والظلام في قرن

اجتمع مسلم بن الوليد وأبو اسفحمل وأبو الشيب ودعلج في مجلس فقالوا ، يشد
كل واحدكم أحمد مآقاله من الشعر ، فاندفع رجل كان معهم فقال اسمعوا مني

أحمر كما يشركي : أحد مكى قبل يشد ، فبأهت ، فقل يسر أم أنت
يأه لويد فكأى بك قد أشدت

إذا ما تمت ما دؤاه ، حد و ن كان د ح د عته الى جهن
هن انعيش لا ن روح مع انت و بعد و صرع الكأس والأعيس انحل
فقل له مسر صدقت ، ثم قبل على أبي نوس فقال له كأى بك يا ن عني
قد أشدت

لاتك ببى ولا ضرب فى همد و شرب على الورد من حمراء كالورد
سقيت من عيب حمراء من يدها حمراء لك من سكوس من ند
فقل له صدقت ، ثم قبل على دعل فقال يا ن على فكأى بك تشد قولك

ابن الشاب ونية سلك لا أين يطلب خل بل هلكا
لا نجي يا سلم من رجل صحت لمشيبي رأسه فكي
قال صدقت ، ثم قبل على نى الشبص فقال له و أنت يا ن حمراء كأى بك تشد

لا تنكرى صدق ولا اعراضى ليس القل عن الزمان برص
فقال لا ما همد أردت ولا هذا ن خود شى . قلته ، قالوا فأنشد ما بعد لك ،
فأنشدهم قوله

وفا اخوى نى حيث نبت لبسلى مأنحر عه ولا منقتم
نجد اسلامه فى هوك لدية حباً لذكرك عسي الوم
نسبت نعتى فصرت أحبه ن كان حصى مك حصى مهم
وأهنتى فاهنت نفسى صاعراً ما من هوى عيبك ممن يكرم
وله وهو م عني فبه

الله قل يا صلأ أهلك ما عملو
فد قلبي حذر من أن يسيوا وحل

وله في حارة سوية

تصق ي سمة ذهب تلت صبي واب في لعب

يا امة عم است لذي ومن لاله بنجد ولم تطلب

استك ملكي هو ذوق ترج فأكرمه من نسب

ومن مدحه في غقة قبيده التي أود

لا تكري صدى ولا عر صي اس الفل من رمان برص

ومها

أكل الوجيف الحومها ولحومها ذوق تلب على نفاص

قيل لأبي نواس من شعر طلة الحديث ول لذي نقول

يطوف علي بها حور يداه من الكاس مخصوص

واشعر لأبي الشيب

ومن قوله

وشادن كند بحور مدحي في امرق مه استك ملرور

بحادر العن على صبره فحبيب مه اندر مزور

كان هو الشيب صديقاً لحمد بن سبيع بن سحوق اد شعي ومحمد بن

عمر بن محمد بن سحوق مرته عند مداه واستعفى حقه أما الشيب وعيره فكتب اليه

احمد لله رب العالمين على فربي ولعلك عي من اسحق

بليت شعري متى تحصى عي وقد فصحت رب دنار وورق

تحصى عي د قبل من ذوق ولعت اسق عند ثوب اساق

يوم لعمرى منهم ادس نصيبه وبس يقع فيه رقيه لرفي

دعبل

هـ دعل بن عبي بن رزيح خراعي لأدي يكي أرا على

شاعر معلوم مطوع هجاء حيث الأس - بسلم عليه أحد من الخلفاء ولا من
ورثته ولا أولادهم ولا ذواتهم أحسن اليه - لم يحسن ولا أفلت منه كبير أحد
وكان شديد التمسك على البررة للفحطانية وقال قصيدة يرد فيها على الكبت بن
ربذ وباقصة في قصيدته مدحها حتى هجاها قتائل لهم - لأحييت عاياه مدب -
وكان دسل من شعبة اليهوديين فمبل إلى على صلوات الله عليه وقصيدته ومدارس
يت حلت من تلاوة من حسن الشعر وفجر المدح بقوة في هذا البيت عليهم
السلام وقصدهم أنا على بن موسى لم يجر بسب وسطه عشرة آلاف درهم من
الدرهم بصرونة باسمه وجمع عليه خلعة من ثيابه فمدحه بها أهل قم ثلاثين ألف
درهم في يومهم فقصموه عليه اضراق فخلوها فقال لهم فيها ما أراد الله عز وجل
هي محرمة سيك - فمدعو إليه ثلاثين ألف درهم خفف ألا يبيعها أو يعطوه بعضها
يكون في كفه - فقصده يرد كم فكان من أسماءه

قال جرير بن مهدي له قول قولاً في دعبل فخر به سميه فصاحت مدعبل

وول ما تحرضي عليه نعمته فيث

يا معشر لأجد لا تقصوا	ورصوا ما كان ولا تسخطوا
مسيوف نعصون حثيية ^(١)	يلتعد الأعد والأشعث
ومعدنات ^(٢) عودكم	لانسحل بكس ولا رص
وهكك يرق فوده	حيقه مصحبه لبرص
قد حير حلك نرراوكم	وتحجج امرم فلا تصحو

(١) يدأموه ما مسونه إلى حامي الخبي سي (٢) يرد أمدو ما مسونه إلى معبد المي

بُعة رهبه مشرقومه يقتل فيها خلق ويقتلوا

فقد له رهبه فقد والله هجك أنت يا أمير المؤمنين ، هل دع هذا عندك
فقد سموت عنه في هجائه إياي فقه هذا ، وصححت . ثم دخل أبو نناد فها رآه
مأمور من بعد قال لأبرهه دعس يحسر على أبي نناد في الهجاء ويحججه عن أحد
فقال له وكان أن نناد بسط يداً ممت يا أمير المؤمنين قل لا وكفه حديد حائل
لا يؤمن وإن أحمه وتسمع والله ، رأيت أن نناد متللاً لا تحبني قول دعبل وه

أولى الأمور بضیعة وفساد أمر يذره أبو نناد

حرق على جلسائه فكانهم حفروا للحمه ويوم جلال

سقطوا على كذبه بدونه تمسح بدمه وتضع ملاد

وكانه من دهر قل مفتت حردت سلاسل لأفقد

فشدت مع المؤمنين وثقه فصح مع أهله الحد

وكان بقية هذا مجنوناً في المارستان

قال مهرويه لم يزل دعبل عند الناس حبل اقد ، حتى رد على سكيت بن

زيد فكان ذلك مم وضعه

قال أبو خالد الخزازي لدعبل ويحك قد هجوت الخلد ، ولورده وانفود ووزرت

سمن حبيفاً أنت دهرث كنه شريد طريد هارب حائف فقه كفت عن هذا

وصرفت هذا الشعر عن مصد ، فقال ويحك ان نامت ما تقول فوجدت أكثر

الدم لا ينفع بهم إلا على لرحه ولا يباي الشاعر ون كل مجيداً دمه نجف شره

وإن يفتيت على عرسه أكثر ممن يرعب المك في شريعه ، ويعيوب الدس

أكثر من محاسبه وليس كل من شرفه شرف ولا كل من وصفته خلود ولحد

والشجاعة وإن يكن ذلك فيه مع قولك ، ودارك وجدت عرض غيره

وصحته تمك روح من مثل ما جرى على لآخر ، ويحك يا أحمه ان الهجاء

المنشع أحمد صريح الشاس من اندلج اعترج - فصحت نوحا وول الله
مقد من لا يموت حتف نه

قال دعبل قول لي في درس ما قلب من شعر قط لا هذين ايتين
حليلي ماذا تحي من يد مري طوي الكشيع عي يده وده مكين
وان مر قد صر منه مطوي - - - به فقر مري صيب
وبينين حزين وده

أقول له ريت اوت بعدني به بني درهم في كس مباح
وبله درهم طات صا به لا هالك صيبة يوم ولا صبح

كان سب حروج دعبل من الكوفة انه كان ينشط ويصحب الشطار فخرج
هو ورجل من اشجع فيما بين المشاء والمنة خفا على طريق رجل من الصيارفة،
وكان بروح كل ليلة يكسبه الى مبرته، فها طلع مقدا اليهم، ونما ايه فخرجه
وأخذ ما في كفه فاذا هي ثلاث يمدت في حرقه - ولم يكن كبسه يلبس معه،
ومات الرجل مكانه، واستتر دعبل وصاحبه وخذ أوليه رجل في ظلمهما وخذ
السلطان في ذلك، فقال على دعبل لاسر ومطر لي أن هرب من الكوفة فها
دخلها حتى لم يبق من أوليه رجل أحد

فلما أخذ من حنة كما نوما لرجل صريح على من عند قميص بعداد ومعا
جماعة من أصحابه فسقط على سطح البيت حيث طار من در دعبل، فها رأياه
قلا هذا صيدنا، فحده، فقال صريح ما صبح به قلب ومعه، فدلحه وتوينا،
وخرج دعبل فها عن ذلك يعرف به ستر في دار صريح، فطسه ما فحدها
وشربا يوما، فها كان من العد خرج دعبل فقصي العمد ثم جلس على المسجد،
وكان ذلك المسجد مجمع اناس يجتمع فيه جماعة من نساء ويشاهم البس، فجلس
دعبل على باب المسجد وقص

سُر مَنُون صَاحِبُ وَصِيوَه سُر نَكَمِي هَد حَلَال مَأْفُظ
 نَعْمَ غِيه دِيه مَسَلَمَه مَن بِيں مَافَقَه وَآخِر سَاهَد
 يَنَادَعُون كُتَبِه فَد وَفَو حَقُون أَوَهَرَه قَدَالِي مَسَط^(۱)
 نَهْشَوَه دَنَدَرَعَت لَه أَسَاسَه وَمَشَمَت قَدَاوَه مَسَاط

وَكُنْتُمْ، أَسَاسُ عَه وَمَعَه ، فَعَل لِي نِي وَفَد رَجَع لِي سَبِيْت وَنَحْكُ صَاقَت
 عَلَيكُمْ لَمْ كَل وَنَحْدُو، نَهْشَ تَا كَه مَه سَرِي دِيك دَعْبَل ، ثُمَّ شَدَّتِ الشَّعْر وَقَالَ
 لَا تَدْعُ دِيكَ وَلَا دَحَاةَ فَنَدِ غِيه لَا تَسْجِرِيْنَه وَنَعْت مَه لِي دَعْبَل وَلَا وَقَعَا
 فِي أَسَانَه ، فَعَمَلْت ذَلِكَ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ نِي كَامَسْ كَان دَعْبَل يَدْعُو نِي كَثَرًا هَجَه لَه ، فَوَقُولَه فَمَنْ هَد ؟
 فَيَقُول مَه مَسْتَحَقَّه أَحَدٌ لَغِيَه عَهْدِ وَأَسَاسُ لَه صَاحِب دَد وَحَد عَلِي ، حَل حَمَل ذَلِكَ
 الشَّعْر فَهَد وَد كِر مَتَاه فِي الشَّعْر

بَعِ سَمْعِيْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيحِ بْنِ دَسْلَاقِ هَجَاه ، فَوَقَعْدَه بَلَكْرَه وَشْتَه ،
 وَكَانَ سَمْعِيْلُ عَلِي لَأَهْوٍ ، فَهَرَبَ مِنْ رِيْدِ بْنِ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَظَهَرَ وَبَص
 فِي أَيَّامِ نِي الشَّرَايَه ، فَقَالَ دَعْبَل مَه سَمْعِيْلُ مَسَالِكُ

لَقَدْ حَفَّ الْأَهْرَ مِنْ حَيْفِ صَهْرَه يَرِيْدُ وَد ، رُبَّ مَن رَضَ كَسَاكِرَ
 يَهْوُ سَمْعِيْلُ مَافِيضٍ وَأَفْئَا وَقَدْ فَرَّ مِنْ رِيْدِ بْنِ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرِ
 وَغَايَتَه فِي يَوْمِ حَلِي حَرِيْمَه فَدَاقَعْمَا مَه وَبِجَسْ مَصْر
 كَال دَعْبَل يَخْتَلِفُ إِلَى مُصَلِّ بْنِ أَعْيَاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْثَمِ وَهُوَ
 حَرَّجَه وَفَهْمَه وَذَهَبَه ، فَظَهَرَ لَه مَه حَفَّ ، وَبَلَفَه تَه أَمْسَه وَيَد كَرَه وَيَس مَه ،
 فَعَل مَهجُوَه

يَا أَوْسَ لِلْمُصَلِّ لَوْ لَمْ يَأْتِ مَا تَدِيَه يَسْتَعْرِضُ لِمَنْ مِنْ صَهْدٍ قَرَّصَانَه

(۱) قبيلة من حماد وأصله من ريو مَه فَاسُو بِيَه

ما إن يرون فيه أعين يجمعه جهلاً لأعراس أهل عديبه
 أن عاني لما يعيب إلا موده ونفسه عاب ما عاب أذنه
 فكان كالسكب صرّة مكّيه غير أنه قصده عاصد كلاًه
 وقال بهجو حمير بن محمد

ما حمير بن محمد بن لاسعث سدي بحير أودة من شعث
 عثّ ديبث في تد من حية سودة بن هجتر لم تث
 لو علم عرورة قد ح من جرى نونده دأ بهعث
 فلقبه شعث ، فقال له عليث لمة لله أي شيء دن سي ويث حتى صرت
 بن البشر في حسة الأبد ، فصحت وهن لا ي . والله لا تفق سميت واسم ابن
 لأشعث في الهمة ولا ترمي أن حملك وهه سدد حير من . لأشعث بن قيس
 كان دعبل يقول ، كانت لأحد قط عدي ممة الانسعت موه
 دخل دعبل في في أيم لزيه ، فخاضه نبح . رؤا موه في الشيت ، فحدا
 شاعر من شعرهم فقال شعراً وكنه في رقعة وهـ

حدا دعبل نبح من النعـ شحدث موهـ بالهـ
 نرب لزي في بعد ما كى امر د وفد نعت ريص امر
 فكسا ، برده لا كـ الله نوما من كـف (١) مخلوج

فألقى ارقعة في دهليز دعبل ، فلما قرأها ارتحل عن لري
 فخر قومه من حرقة نلى دعبل يقول في موهكم بدت : كان حدم جنة الى
 انبي صلى الله عليه وسلم فحدثه أن الذئب أخذ من غنمه شاة فتعصه ، فها عشيه
 لسيف من مالي ولك لمعي ررقى لله ، قل فقلت يا عجماً لذئب ينكمم ، فقال
 أعجب منه أن محمداً بي قد نعث بن أخبرك وأنت لا تتعصونه ، فمسه يهخرون
 ينكليم الذئب حدم ، فقال دعبل بهجوم

سهم على من الدن كك
فقد لعوي نيك كك
وكيف لو كك لث حضور إذا
أقسم أسس كك لا ومثروه
هد اسيري لأصل ولا طرف
يكلم ميل يصعد كك صوي
قال دعبل في الفصل من مرقب

فصحت فأخلصت الفصح للفصل
فقت وبرت بك في نفس
ألا أن في الفصل من سهل لعبة
ان غير الفصل من مروان الفصل
والفضل في الفصل من نعي عم
دا فكر الفصل من مروان الفصل
فائق حملاً من حديث نغز به
لاية لأحمد به لأحمد الفصل
والت قد أصبحت أمك فاما
وصرت مكان فصل والفصل والفصل
وم ان بيت من شعر قده
جميع فوافهم بني الفصل والقصر
وليس ها عيب د هي أشدت
سوي أن صحن الفصل كان من فصل

ومثابه الفصل من مروان به مروان به فقد قلت بحدك كك في حيرك وشيرك
كان دعبل حالاً للصرة وعلى رثبه علامه طبع قرة به ناري في ثوب
حر ، فقال علامه دعبل هذا لأعرابي ، فوجه اليه علامه به ، فقال له دعبل
من ارجح قال من أبي كك . و من أبي ود كك أنت ؟ قال من وديني بكر ،
فقال أنعرف انقال

ومث ككاً من كك سبي
وخلص كك بفتح اصوت
من أن أعلم كلاماً سبي
كك وى فصل النقت
فكان إذا من فبس عيان والدي
وكات أبي دأ من لمصت
وهذا الشعر لدعبل يقول في عمره بن عاصم السكالي . فقال له لأعرابي من
أنت ؟ وكره أن يقول به من حرعة فبهجوه . فقال : أنتهي إلى اقوم الدين
يقول فبهجوه الك عر

ناس علي أحمر وسودهم وخمرة والسجاد ذو لثمنت
 د غرو ومأوا محمد وحبر بل واعرفن واسورت
 فونب لأعزى وهو يعول على في محمد وحبر بل وثقوب واسورات مرتضى
 سأل دعبل نصر من منصور من ساء حجة في يقصده شعب عرص له دونهما
 فقل بهجوى بن ساء

حوجب كلفن سود إلى جنب من كبحى
 دوجه حبهمة سلاط من من حسن وحال
 كتب دعبل إلى في بدار من شمد العاومى قوله
 عب العيش في مدامة لاجم ن لافى لملوس شمد كعب
 ونصرف كآء — الذين امر في ذا الصغر صر رقيق لاجاب
 ن تكونوا تركتم بدة العائن حذر العقاب يوم العقاب
 مدحوى ومأوا دواوى وادهمى في صدر يوم الحساب
 دخل دعبل على حى بن موسى بضاف ل له شدى شيدى مما حدثت فاشده
 مدرس بيت حمت من ملافة ومزول وحى منفر العرصات
 حى بنهى إلى قوله

داؤوا مدلى وريحه أن شفا عن لأوتار مقصصت
 فكى حتى سعى عبيه وأومأ اليه خادم كان على رأسه أن اسكت ، فسكت
 ساعة ، ثم قال له أعد ، فعد حتى سعى إلى هذ الناب أيضاً فاضه مثل الذى
 ضاه فى مرة لاولى وأومأ خدوماه أن اسكت ، فسكت . فركت ساعة أخرى
 ثم قال له أعد . فعد حتى سعى إلى آخرها فقل له أحسبت ثلاث مرات ، ثم
 أمره بمشرة آلاف درهم مما ضرب ستمه ولم تكن وقعت إلى أحد بعد ، وأمر
 له من فى منزله بحى كنيز أخرجه اليه خادم . فقده اعرق فى كل درهم منها

عشرة درهم اشتراها منه لشبهة خيول له . ثمة ف درهم فكى قول ما عتقده
ول دعبل كان ي صديق معجذب يقول شعراً فمداً ودولاً وناثراً عنه
ذئب شدي ، فشيء هو

ن د اخب شديد ليس بجهل

ويج من كان لا يشك من دل عذري

فمن به حد لا يجز . بيت لأول عبي . واسني على نري ، فقل
لا تقعه ، فقلت له ولا ب مرفوع ، شي محمض ، بشار قول له لا تقعه
وهو يشكه

قال محمد بن ر . انما على سمعت دعبل يقول في كلام جرى « ليسك »
فذكره عليه فقال رجل حسان بن أبي صلي لله عليه وسيد فقال له يريد
ما دعت في رجل لا يسه دون يصفه ليدلث ، يريد .
فان على بن عبد الله بن سعد بن لي دعبل وقد اشدته قصدة بكر من حرجة
في عيسى بن ابراهيم العصري الحناني

زاده في حصره مفعود كانه من كندی مفعود

فقل والله ما اعصى حسد أحد على شعر كحسد بكر آ على قوله « كانه
من كندی مفعود »

قال دعبل مكثت بمكة ستين سنة ليس من يوم دار شرقه لاوتة قول فيه شعراً
ور عمرو بن مسعدة حضرت أدم عبد مأمون وقد قال في مأمون في شيء
نرؤي لأخي حرجه روم ، فقال في شيء حرجه في مأمون في شيء . قال ومن
تعرف بهم شعراً ، قال آ . من تقه في شيء و دعل واس في شيء
ودود بن بني دريس ، وآ . من مواهبه فها هو ربه عبد الله . فقال ومن عبي من

هؤلاء أن سأل عن شعرة مبعى دعبل ؟ هت أي شيء عندك فيه ، فقد وأي
 شيء أقول في رجلي ، يا عمه أشل يمينه حتى هجده فمروا حسبه بالاساءة
 وبسبه منه وجوده ، ونحن حتى جعل كل حسبه منه ، وراه سيئة ، قال حين يقول ماذا ؟
 قال حين يقول في المطالب من عند الله من مالك وجه صدق الحسن به ، وفرسه معه
 وقد وعد إليه أي مصر فاعطاه خزييل وولاه به منه ذلك أن قال به

خرب ندى صمحة الخيلجات مسداً ماؤه مصليب فيه وكس حكماً

نخرج جرعة من ذمه ومن كره فلا نخس طب لهما ولا كرم

فقال يا من قننه الله ما أعصاه ونعمه وأدهاه وجه من تصحك ، ثم دخل
 عند الله من طاهر فقال أي شيء تحفظ عند الله دعبل ؟ فقال أحفظ ما أتاه في
 أهل بيت أمير المؤمنين ولها بها ربحك قدشده

سفيه و عيب لأبه انصابت ثم زفوني في ثوب لاني

يوم عظمى رطب من مائة نصه لي غير حبات والست

دع علك دكر ومن فب مصله وقد رحلتك عن من طولات

وقصد بكل مديح أنت قننه بعد هداد سيئت الكرمات

فقال يا من به قد وحده به مائة لا أقول ومن بعدد كرمه ولا ياله في

وصف غيره

قال أبو شرعة قصدت الحسن من راحة بالأهوار فصدمت به دعبل من

على وجمعة من اشعاره وقد اعتل عليهم يدين به ومصادرة فكتب إليه

البل والعتل شيء يستعمل به على بقية ديوب اسلاطين

وأنتم تعلم من منهما عطل اذا أتملى يا ابن الزهاقين

هل نعل ابوم بالأهوار من راحل سواك يصحح للديب والدين

فوعدا وعداً قر به ثم تدافع فكتب إليه

آست حتی نامر قسح من ورق للصمصام لقسح
فكأى من يرمي على جنة في حل در سن من روح
تروح الازد من حواء نبي يحيى بعيش لا تروح
فأذن له والجنة وقصص حماني

كان دعل قد مدح ديار من عند شه وأخيه يحيى فلم يرص في فعلاه به ،
حق من بهوهم

هـ ن عصياننا لله ردله حتى ذمها في يحيى وديار
وعز من سجنهم نطق ثمارهم قد طلع ما سجد للشمس والبار
وكان منقذاً عن آل حار مع مبدعهم انه أيا ديهه عدله فقل وهم
وأنبي طاهر من ثلاثا سجدت لمحمد فما المأواه
لأنه سيد لأب ناه تفر عن ثلاثيه زوام
فمعص في قريش مبدع ولا عذر وعهم كبره
والمصم بهن لآل كبرى ويرغم به عدع ناه
فقد كبرت من سجد عيب وكهم على حال ديم

قال دعل حجت راضي ديس واحد ، ثقت في مطلب من عهد الله في
مالك وهم بعصر يتولاه فصرنا من مكة في مصر فصحب رجل يعرف ناهد من
فلان اسراج ، قال يحدت ويأب طول حديقاً ويتولى خدمته كما يتولاه
الرفقة ولا تنزع . ورأيت حديق الأدب . وكان شاعراً ولم يعلم وكتب نفسه وقد
عم ما قصده له فعرص عنه أن يقول في مطلب قصيدة شمله اياه ، فقال ان
شقم ولم يذ لك سروراً وتعلل له ، فعملها قصيدة وفاد له تشدها بطلب واك
تنفع بها . فقال نعم وورد مصر به فوجد ان لمطلب وأصل اليه كك كات
ومما وأشد راد ، فسر بموصف ووصفاه أحمد اسراج حد ودكرنا له أنه فأذن له

قد حل عنه ونحن نحن انه منشد القصيدة اي نحمدك ايها الملك ، فله ، مثل بين يديه
عذل عنه ونشده

أنت ممد لا تطلب وحملة نعت في ساية ، نوب

أوردته رحا ، أنت نشدرك في ومثل وأقعد في الكلب

وأنت في كني الى نوصله ، به وهي من يده فسكر ذلك شد من كل
شيء ، مر في منه سني ، ثم نشد

رحمت عيسى بن لبيت خر على مكر من وصف فيا ومن وصف

أنت في ٣ ووجهي كل هادرة تكاد فديح بين حرد والعصب

حتى اذا ما قضت نسكي نمت في شاعر ارماء ومنت سيد اعرب

فأثمتك وقد ذات مفاصلها من طول ، نمت لاقية ، من نعت

اني استعرت استارين (١) متدا ركسهم مجلأ ، لبيت د المحب

فدك اللا حل لافمول ، نمت لافمول لرحه ، لطلب

هذا ثنائي وهذي مصر سائحة وانت نمت وقد ، ديت من كتيب

فصاح مطلب لبيك لبيك ، ثم فم فاحد يده وأحس معه وقال يا دعش

اليدز ، فأحضرت ، ثم قال حبيح ، فغترت ، ثم قال ندوب ، فقيدت ، فأمرله

من ذلك بما ملأ عينه وأعد ، وصندوقا وحده عليه وكل حبيب به بما اتفق

له من قبول وجوده شعر ، وعيضا نكتته بين نفسه وحبيله ، أكنزوا ، حصر ،

شرح بما أمرله به وخرج صفراً ، وكأنت اتي مدح ، دعش طلب قصيدته

التي يقول فيها

نعد مصر ونعد مطلب رجواغي لارد من العصب

ان كاثرون حش ، سرته ووجدوا حذ ، تطلب

ثم ولي دعبل بن علي بعد ذلك على أسود ، وكان دعبل قد صدح الخطيب

عيطاً منه فقل

مطلب أنت مسعوب	حبيبا لأدعي ومستقل
ورأسك منك نكسنة	ورأسك منك قد فعل
شاكك إمام وددت عرق	فحلف يثربها دعبل
ممنقة من أئسها	مخار نحت فلا رحل
وصفت رجلا قد حرم	وشرف قوما قد سلمو
فأنهم الذين وسد ليل	نصبة أم صبح لأحول
أد المدحى أنه عسر	أمن الحمام اتى رحل
تدو قد مصر لك الخزيث	وتدق في وجهك سويل
ويوم بشرة تحسبها	بضيب لدى مثل الحضل
نوليت ركصاً وميابة	صدور انق فيهم نعل
د الحرب كمت ميرها	لخصم منك أن يفتو
شك به وسعدة لفقاه	ومن يحبك لأصل
شعرك في الحرب يوم دعي	أد هزموا عجو عجو
هزلك أعر مشهورة	يفرص فيهم من متصل
فأنت لأولهم أحر	وأنت لأحرهم أبول

وبعد الخطيب هجره يه بعد أن ولاه فخره عن أسود فمده إليه كتاب
أعزل مع مولى له وقال انصره حتى يصعد للثب يوم الجمعة فاذ غلبه فوصل للكتب
ليه ومعه من خطبة وأرله من الثب واصعد مكانه ، فلما أن سلاسه وتجمع
ليخطيب ناو له الكتاب ، فقال له دعبل دعى "خطب" قد رأت قرائم ، قل لا

قد أمرني أن أملك أحصه حتى تقرأه ، فقرأه ، ثم رله عن الشبر معرولاً
ومن قول دعل وفيه غناء

أين الشاب : ينة ملكا لأن يحب على بل هسكا
لا يهجي يامس من رجل صحت أشيب رنه فسكى
أبت شعري كيف يومك يا صاحبي دا دمي منك
لا تأخذوا بسلامتي أحداً قلبي وطرفي في دمي شيركا
أحد الت لا في من قول مسيل من أوليه

مسيل يسكي على دمة ورنه يصحك فيه المشيب
خاء به أجود من قول مسلم ، قصيد ، حق به مد ، وقال لأصمعي مرة من
قول مسيل من مضير لأسدي

أين أهل القباب بالهواء أين حبر ما على الأحشاء
فرقوا بالأرض مقدسه نوا ر لأفحى بحاد لاأوا
كل يوم : فقه ب حديد تصحك لأرض من بكاء أسود
قال زهير من بدر لقيت دعل من على فقلت به ست أحمر لاس على
وقدمهم حيث نقول

في من اليوم للذين سيوفهم قمت أحك وشروك بدمع
رفعوا محلك بعد طول جولة وسندوك من خصيص لأؤهد
وأوه

أحد المشيب من أشب لأعد وأبنت من لأهم بمحصد
فما يا ناسحق أنا نحن خشقي مد أرمين مة فلا أحد من يصدي عديلاً
وقل دعل من على برني من عم له من حرة عني إليه ، قل محمد بن يزيد
وقد أحسن فيها ما شاء

كانت حرا عقيلا ، لأرضه دعت فقص مرّ الليالي من حوشها
 هدّ نوبها من سوي ندعة سعي لروح حيه من سوقيها
 همت وقد نعت لأهوب به وقد تكون حسيروا ديارها
 ضحي قري لعدايا اذ نرى به وكنت في صائف لايم قريها
 ملح عند - حتى بن حقان وحطب مه ردونا محمد اليه امرأ ، فكذب اليه
 حمت على فرج عاصي فلا لراكوب ولا للثمن
 حملت على رمن صانع فسوف تكده شكر رمن
 فعت الله يردون عيره فده سرحه وحده واني دره

كان دعبل يخرج فيعيب من يدور ، ندبا كلب ويرحم وقد قد و نرى ،
 وكانت لشرة والصفاء لك لمعه فلا يؤذيه وبوا كونه و شارونه و يبرونه ،
 وكان د ابيهم وضع طعامه وشره و دعاه اليه ودعا لعلابه هف وشعب و كان
 معيين فاقدهم ، يمدان وسقام وشرب معهم واشدهم فكبو قد عرفوه و نفعه
 لكثرة سدره و كان بو صنونه ، صنونه ، واشده دعبل لنفسه في بعد اسفاره
 حلات محلا يقصر برق درنه ويسخر غبه الصيف أن ينحشر

قال المجري دندل بن عني شعر عدي من مدي بن الويد لأن كلام دعبل
 أدخل في كلام العرب من كلام مدي ومدهبه أشبه مد هديه وكان يعصب له
 كان معتصم ببعض دعبل لظلم لسانه وبلغ دسلأ نه يربد غياله وقتله ،
 فهرب في الحبل وذل بهجوه

لكن لثنت ابن مكث صت ووص نرحم ندعه من غبه عرت
 وقام إمام د يكر د هدية فبس به دين وليس به لب
 وما كانت لاسه ناني دله يفت يوماً وتدين له عرت
 وسكن كما قال مدي تدمر من صف الماصين ادعاه حنن

ما شـ بيـ بـس في مكـب سـعـه ما تـفـ من ثـمن دم كـتب
 كذلك أهل الكهف في الكهف سعة حار د عدوا وثامهم كـب
 وى لأشي كـبـه عـتـ رـفـة لانت دودب ولبس له دب
 لقد صرع ملك الـ من دسـس مـكـهـ وصيـع و شـشـس وقد عـظـم الكـب
 وفـصـس من مـروـفـت يـشـم ثـمـة يـصـلـطـه لإسـلام مـن لـسـب
 ما مات الغنـصـم من عـجـد من عـلـد مـلـك و يـتـ يـرـثـه

قد قت د عـبـود و انـصـرو في حـر قـبـر حـبـر مـدـفـون
 من بـحـر نـه ثـمـة عـقـدـت مـنـك لا يـتـسـلـس هـارون
 فـعـال د عـبـل يـعـرـضـه

قد قت د عـبـود و انـصـرو في شـر قـبـر اشـر مـدـفـون
 اذهب لى اسـمـه و اعدـاب مـا خـفـت الـامـن اشـيـاطـين
 ما رت حـق عـقـدـت سـعـة مـن صـر مـسـلـمـين و مـيـن
 و قـل في ذلـك و في قـيـام الـواقـ

الحمد لله لا صـر و لا حـلـد و لا عـزـم اد أهـل الـعـلـا رـقـدوا
 حـبـيـة مـات مـ يـجـزى له حـد و آخر قـم مـ يـعـرـج به أحـد
 و لقد أحـسن في و صـف سـفـر مـجـر و صـال ذلـك السـفـر عـلـيـه و قـال فيـه
 مـ يـال لـلـسـفـر لـمـيـن تـجـمـع الـى و صـل قـل اـمـت رـحـمـع
 فـعـيـت و هـ أمـلـك سـوق عـبـرة بـصـن مـ صـمـت عـلـيـه ضـلـوع
 تـسـل فـسـم د ر تـعـرـق شـمـس و شـمـل شـيـت عـد و هـو جـمـع
 كـد كـ مـيـا يـ صـر مـن كـنـزى لـكـل مـن حـدـة و رـمـع

ثم قال ما سـفـرت قـط إلا كـانـت هـذه الأيـات نـصـب عـيـن في مـفـري
 و هـجـر نـى و مـسـلـمـيـن حـقـى أـعـود

ومن قول دعبل وعنه ساء

سرى صف بلى حسن آت عاب
وقصبت ندى حبي ذر يربوب
فلم أرمط بوقد محال بريحه
ولا طارقه يبرى نبي و نسر
ومن قوله

لقد عجمت معنى وذاك عجب
رثا في سماء عجمه حصوب
وما شئت كبره غير بي
بدهر به رثا اعظم شيب
وقل في صاحبي عذبة لأشجع وكان من قبح الناس وحدها وحطت فيه العضم
فن الهمم هم كل محمد
قول بربي حذب عذت محمد
أنكبت في نحر عذت صبرة
في صالح ابن عذبة حجاج
ليس الصداق عذبه الصالح
مكاتب طونل لاسلام
أصرت به حسن العذبة فيه
حسن من الصالح والبر

قال أبو تمام ما زال دعبل ماثلاً إلى مدبر من لو لم يقر نسبه فيه حتى ورد

عليه بخرجان - خلفه مدبر وكان له نحل - وبهره دعبل وكتب إليه

أه محمد كذا عندي مودة
هو وقديما حريماً معاً معا
أحوطك لعيب أمدى نت حاضري
وأخرج اسديق من آل توحمة
فصيرني بعد مسكائك منهما
مدى علي أذهب خلق أجم
عششت الهوى حتى تداغت ضمه
ما وأندست لوص حتى تقصه
وأرست من بين الموانع وحشي
دحيرة وذو صاب قد تمه
علا تدهيني يس بي فيك مصم
تكرفت حتى - أجد لك - قوما
فهلك ليبي امتا كنت فتصمه
وحشمت قبي صوره فتشبه

تمتها حراثة التقيا بعد ذلك

ومن مسكه محفل

منى تطيب سفت رمد

م كنت لا روفة بحما

كل اهدى الابرار كعب

ما من بعدك كانا من كان

فصحتي لير من قسدي

فكرتني اسخط لاحد

خري رشيد على دعبل ورق سبب فكار دل من حرمه على قول الشعر

فولته مدعه أن رشيد مات حتى كفة على فعه من عضه سي وانعى بعد فقر

والرقة بعد حول رفح مكفة روق فيه من فصيدة مدح سبب هل ابست عليه

اسلام وبعده اشد

ونيس حتى من لا حرم مدعه

من دى من ومن بكر ومن مضر

لا وحر شيركا في دوشه

كما شكك بسبب على حرر

قبل وسر ونحو في ومنهم

فمن العلة روض ارمه واحرر

رى امة معددين ر قمه

ولا رى دى انفس من عذر

مع صوم سالى الامير ركي د

ما كنت اربع من دى على وحر

فمن رى طوس حرام من كاه

رفير شيرم همد من المد

مبلغ رحس من قرب ركي ولا

على اكي ارب الرجس من ضرر

هات كاه دى دهن ما كنت

له يداه نخذ ما شئت أو فذر

ستدعى بعض بي همد دعلا وهو يتولى لعنهم باحة من واهى شام

ومعصده ، في يقع منه بحس من وحماء فكتب اليه دعبل

د دى عزور وعدك في

منلاص من حومة عرق

حي د شمت العدو وقد

شما اعدت شورة مدق

اشئت تحفان ودك في

د ف وحلته ممدق

وحدي دقا في قوة

فوصلي رمد على حق

ونصبي عماد على شرفي نزميبي لأحد من صديق
 وصات أرض لله صيفة عني وأرض لله تصدق
 من غير ما حرم سوى ثقة مني وسدت حين فست تق
 وهمة دقة تحو عيبك به نفسي ملا مر ولا مدي
 فني سنك حجة ندي وشدد بها قفلاً على عدي
 وهب لأحد على شيء بخر فقه ببيعة حديق
 وأسد لي قفلاً وحده وسدد يدي بها لي عدي
 عفتك بها لا تحب بها واسد دعي له دس لأفدي
 ما طوبى له ما وشرهم ودعي تسائلك ما فدي

دعني دعني مني الله من صاهر وشدة وهو بعد في

حيث بلا حمة ولا مس حيث إلا بحرمه لأدب
 وقص دماي في رحمن ما رددت حديث في طلب
 وانتقل عبد الله من حرمه وحده حصة من أنف درهمه وكتب له
 شجعت وأنا من رحمن ولم تحرت شجرة من يدي
 لقد انقضى من كالمات ويكن من كالمات من عمل
 مات دعبل بن قري الله من تحت أبيه الملك من صديق من صهره
 بمكانها زج مسدود مات من يد

عبد الله بن طاهر

من محسن من شو الميرة وعقد عند ولده مكان من حدهم يسعي به عن
 اقرب منه ولداً عليه وفرد في ذلك منثور على حاصه واعدهم به في الأدب
 مع ذلك المحسن يسعي لا يدفع وفي الرحمة وشجاعة ولا يدر به فيه أحد

عقدته لأفون من مصر به حر حيو وصيحتها فوهه كاه وخرقه في ساس
ورجع صفر من ذلك مع عا - أفون فعلة فمدح بيده يوم مقدمة وأشده أيا قاه
في هذه المعنى وهي

هسي دؤو ولا عشق حصة لك ثبات أيا سبيل منصر
ايك فقت من رص ثمت حوبين بعدك في شوق وفي أم
أوه مساعيك لاني حصفت حروا شراك عني مثل من لأدم
فكك قصي في بي تبع ما ست من لاهه بالعم
ولو وكات في هسي عيت لكن بدأت فلم شعور وم أم

فصحتك المأمون وقال وبه ما نصت عليك مكرمة بي ولا حذوثة حسن
عبدك ذكرها ولكن هذا شيء إذا عودته بمك ففرت به بعد عني لم شعفت
وإصلاح حالك ورل ما كان في نفسه

ما فتوح عبد الله مصر صوغه المأمون حر حيو فقصده لاسر فم بر حتى أجازها
كاه ثلاثة آلاف درهم رة تحوها فاه على الصبي وقد عسوه ماصع بالاس
في الحوثر وكان عليه واحد فوقف بين يديه تحت لاسر فقال أصبح الله لأمر
أنا على الصبي وقد بلغ مني ما كان ملك من جفا وعظف فلما نص على قلبك ولا
يستحسب لذي لمك أنا لذي أهول

يا أعصم الناس عهرا عند مودة وخط الناس عند عود لاهل
لو أصبح ليل يجرى موه دها فثرت أي حزن مثقل
أعني ما فيه رقي الحمد تمسكه وليس شيء أعصم خلد هسي
فكك باليسر كف العسر من رص د مشعل على قوم رقتال
لم تحل لك من جود تحبب وحرقت قاتل في راس قس
وما ثبات رغير الجبل في به لا عصون رارق ورحا

كنت منك على ما كنت به من شكك من قلبي عني ما
مازل مقصداً نولاً محذرة من لسن حنين في صدرى وفور
فصحت عبد الله وسرته كان منه وفور ما أسمره
فقرصني عشرة آلاف
ديار قد أسست فيكم ففرصه قد فعلها به

كان موسى بن حوق مع عبد الله بن طاهر فحضر وكان يمدحه وحيداً وكان له
موتراً مقدماً فصاب منه معروف كبيراً وحذره بحذر شديد جداً فوفى ذلك، ثم
به وحده عليه في بعض الأمر خذوه يظهر له منه بعض ما يحبه فجمع حذره في
بعد دوقان

كان عبد الله حالاً لا مبدأ سرق وحده
حسب الله رضى به ثم عبد الله مولانا
بهي به، فموت وعنت فيه حارقه وسمعه فامون فسمعه فامون وإيهما
فبع ذلك عبد الله بن طاهر ففعله ذلك رفقاً لحل صدم العروق في عهده ففصاع
أحمد الله أنما صاعقه، ومن محبها وصورة فمقدمه حبه في شعر
أخت عاصية فأنه صوت نادر جيد صحيح العمل مردود النغم بين أبي رشدة تقي
رسم الحديق من القدام وهه

هلا سقيم سى سهر 'سهر' سى قد ذلك من دى علق دى
الحظ عن أمة الملاء سهر مديح عبد ما حدث ورد
ومن عده أيضاً

رح يحيى وعبد القتب دة من حسب حلاله لي عبد
حسن رأى وواعيد لا بد في نهي، مما يكون دة
من تعري عن يحس دى يس في ماحيت عنه سر

اسم أبي عبيدة

هو أبو عبيدة بن محمد بن أبي عبيدة بن مهاب بن في صفرة الأزدي
 شاعر مصنف صاحب عرف هجره وبعده كثير شعره في هجره ابن عمه خالد
 وكان من شعراء دولة العباسية من مراكبي حصرة
 وقد كان يريدها كان أبو عبيدة من أصحاب ساس وأقرانه وأخذ من غير
 أدب موصوف ولادته كثيرة وكان يقرب عبيد ومحمد بن عبد الله بن النكف
 وكان يمشق قطمة بنت عمر ويشرح عظمه ويشفه دوا كده لأمرها وكانت امرأة
 حذيفة حميرية من النساء وكان يوشح من أشد الفرسان وشجعانهم ومن قوله في
 قطمة هده

نحي عبيد بن مكبومة لده	وكانوا ساسه فاضحو لده
يقولون عز العبد عده دمه	وفلت لأصودي وني قد
وقد نحمد فقات نعده	عننه على قمي سلطانكم عصا
عصب قد ملوا وقوى سده	ولكن ديا لا ملولا ولا عضي
وقد رسلت في سرني رمة	ومرري في رمة ترى منه دد
وقد لك العتي وعندي لك رص	ومرري في رمة رصاء ولا عني
وسنها تمهو اذا شئت سوقم	شعري كتمه اللعبة اشتريني
فحسبها حبا يفر نعمهم	وحى اذا حسنت لابسها الحيا
فيا حصرة نعمت قرب ديرك	فلا رقة من أرشي ولا قره
لقد شمت الأعداء أن حيل بينهم	وبني ألا للساميين ب العتي
وما دله فيها وعى فيه	

صبرت عهد في العهدك حافض في حمصه عجب روي نصيبك

و نيت عه فانه من حيله
متحشما ندرى سدت دموعه
ن تقبله وتدعى بغيره
ومن قوله ما

دستك تاليفه وجه
لا نى عت مشمول عسى
وانت توفرن ولس عدى
فات لى وى دونى
زى والله ساقى شوقى
لا يهف فيه فصحة دى
ما وراقت كل د
لقد فصحت دى فزادى
فولى به لك نى دى
وقال فيه وهو من صريف شعاره
رق قلبى لك يا نور عسى
فراش الله هم فى عسى
ان من وحى دى دى
رعموا انى صديق دى
وقال فيها بصر

لا الوقوفى اول رجوعت
اسم و تعجب من جهود دموعك
فحسن وجهك لا تحسن صبيحت

دمع مصرح دى اسر
ومحرق سدت دى
عسى انصاه من وق
دى من اعدى دى
حجبى من عده
ومكر سره من ادواى
سود كمره كى
كلمى دى ابيى على دى
ونى لا نوى دى
ونى قستى دى
است ارضى دى
ومن العذل دى
ليت دى لطل صار حقا

عيشه حبه وعيشه مر
كثيره احب تسخن فيه
قلت لانه من عاب
بى سرور كى لا يسر
عنه كثر مما تتر
لا يقع بينى وبينك امر

زنی مقصود عن هوو، کل مموت دنی هر

ومنه

حت قوت دیر سلام بر رت عالا حضرت باد
کت د معجز بریت لامررق و صحنی بریدید جود
دش در دوحه و روحی و حد کاصی جود غلبه

ومنه

حجت حیات من و من بره عن المصوده پس ماء و بر
هر عقل هنر و عقل حاکم دره و حیت من نو منی سحر
من قوه و من

ألم تبه فمك أن تمشي و مكن و امشوا لولا الله
من مد شربك كأس النقي و شمت بحسب من نقي
عشت فأصبحت في المالم من شهر من فرس أبقا
أدنيای من غمر بحر حوی حدی بیدی قبل أن أعرف
تالك عهد و كوني مكن د سره عوده شفا
ألم أجد الناس عن و صديا وقد تحدى لعن الأحق
في فساد مقنم بي حب في حيرت شفا
و هو حيرة د رسب حتى رقعة أن حر طندق
و نبي و نظر د محب برف و ميل أن تحرق
خشا كعصبي من به فريين حدین قد ووقا
فما لأحت ه استشهاده من تسعده محكم لمقني
فمن نمرت بكنته و حدرت ان شاع أن يسره
فقات عشت قو به جمع نالك أن تعف

ورب فر يعث للبيب به
بصر منه في حرة الجدي
صبر عليه كنه على مص
يركبه من مع له اسم
هد تبيس له ربه يوم
تت من حرة ومن غم
ي من لله في ربح سي
ومسرى وسع في سم
ربك في همه مدرعه
في العلا من كثره سم
وني للحمين محتسب
في القدر من مدي ومن شين
وقد سمعت منك رسم الكبري
لني لا تحبب في لدم
فمن من يعنى فانت له
في حق ربحه ربح
رب يعنى عاقب قدمت لي
حمين ربي شدي سم
في قسره ما حتمه
يعنى في في له سم
يصدق لصبر وله على
ح كرم بصبر معتم
م من كعد لسن في طرف
من واحد فمصاب حرم
د انلاه الزمان كنهه
من نوب حربة ومن كرم
م من صبي لا واحدة
في الصلح محصورة عن لكم
من قوم خات لذي سم
وه مقصر في سم
وبس كل لا ربحه
المص من ملها لي لودم
ترجع رجعة فليد أحسن
ورنق اسمه لدم
م تمت الارض كل دهرتها
ولا سم اسم دهم
ما في مص عن كل مبرة
شريعة ولا مور لدم
حاجاه طاهر

من اسمه خيمه له سم
لا كوم للريض ذي السم
ولا برال قلبه يكاد م
نوبه فيه خيمه من سم

وقد سمعت للى هفت به وما رأوى عبت من صمم
وقر عمن من نصم بقاء عبت لا ولا عـلـم
لا خوف وحرمة رسي منلك رسي اعنوق وحرم
تب مرو لا ترو من كرم لا لي مثله من اكرم
وتت ومن شرة حجاجدة فاور بحس اعمر وانثيم
فتره من حسه مبره وحكم فيه ايت وحكم
ن كست مستصفاً مدح ما تحذك ايدن بالدم
وهم في خبر بدلك لا بعدت ملاذ لي ودم
واس صانعا في العرب معروفه رقي اعجم
مفسر كعب كا مجمدة والا كعب محمد غير مفتح

وحكم عيبه شرن استعمل من حمر عن العبرة فعزله عام، وخره عاده اعب
دريم فعب او عيبه في سارله

لا نعلم لرب يا حسن ولا هـ لا في دولة اسم
ولا متدلا من در عافية لي در سلاه والحن
نا بدى ان كبرت اعصه ان ماى حمت من كلى
وقال رضى شاه دود

نمجة حمه قبي صوحى عبي دود هـذا في صريح
لدى لأحب من حمد رحت به لأيم صوت 1 بح
وله شهيد حمده المكي فسكسه نامان صوح
وكوف مثله دك حـ حوداً بعنوق وبعنوق
نمجة حمم فلا تشفى عيبه الميس در حل اشبح
ولا تشفى ولا تشفى ولا صب نيمر صوح

مع کبر ما فیه حق من من توفیه حق
ومن ان یفید فی لیل من حصن شخص صریح
هو ثناء آخرة وادب وهدف برقی وندیح
کل لاس ان عیبه لیس وصدیقه فی بعض قصائد مهلب بصره فیه طلبها
بصدیره مایه وافقه من وحبیه یقر

بحة فقت حدیث من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل

لا یکن من ما بدالی عیبک من اللحد حیاة و حنایا
ن یکن فی المؤمنین و الا من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل

قیصر لست ورحمت بدارک من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل
من یفید فی لیل من یفید فی لیل

قد کان محمد سبک بو حسنه روخ نی حلق کجده رید
 اکی حری دود حری مهرز خوی بدی و حریت حری ایمن
 دود محمد دانت مدم عیسه لدره و تن من عود
 و رب عود قد شق مسجده صفا و صافره حسن بنود
 فالحنس نیت له و دانه مسجده که من موصه مسجده و مسجده
 عیسه حر و نیت یقین لاه جاد لاه و نیت اهل خلدید

ولی حدس - رید من حدس من فیصه من نیت خرنال و نیت عیسه من
 مسجده و نیت عیسه و نیت لاه و نیت اوه و نیت اوه و نیت اوه
 حسنه لدره و نیت حری و نیت ررقه و نیت عیسه و نیت عیسه
 اهل و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 وسط و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 موضع و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 پردده و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه

دیه دعوت و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 دومی نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 اکی ایست و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 نکی سنی و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه
 افلا بدی و نیت عیسه و نیت عیسه و نیت عیسه

من الحسنة في نفسك
 أنت الحسنة جاد من صفة
 يا حالك من قصصه هيئت
 من ريت صبر عاك قد بد
 ورفقت منك حلافاً حراً
 حيث عاك قد قالك عن قن
 مثل ريت لي رخصة مرد
 لأمر قن قن قن قن
 وأنت ريت قن قن قن
 ويشد من لاء قن قن
 لاء ريت قن قن قن
 في دنس عبيبة لاء قن قن

يحسن عاك حاك عاك
 صبر ريت ريت ريت
 حاك حاك حاك حاك
 فكي وحق ريت ريت
 حاك حاك حاك حاك
 ونظر ريت ريت ريت
 ريت ريت ريت ريت
 في وحل ريت ريت
 ريت ريت ريت ريت
 ريت ريت ريت ريت

له أُر في كعب سره دنت نغمي وأنت ذلك لأُر
أنت قعب فحطت حره فبر لك منه يُحزك لله يا مصر
ومن حيد فوبه رُشاً بهجوه

سلي إحدني مني سلام تحية حبة منثر لأخوة حامد
وقل لهم بعد الحجة نية عسى وماني من ضروب تالذ
وعر عير في لب أوفى سيدة أحر منقه وب قلبين العوئل
أنا سرهم ما كان من فعل حميد سر سرهم ما قد فعلت بحالذ
فوق شهم من مني نفلت ولا يومه المسكن مني حميد
أحد لا ت من مني به سبك ون كنت من عني وقناني
أحد كانت تحنيك من الله سر سباني وحيت مني
فأرسل يعني لتصبح من كعب سر رخص حبه سرطاً النصف
فأرسلت بعد شعر من مسم من عير لا يستهي غير عائد

وكان عند الله من محمد من عبيدة حميد من عبيدة عدا وهو انه لم يعاب

محمد من يحيى بن خالد البرمكي نيب نية وف

سدا وار كان قبك عني قص الكعبك وروبر
مخطي عاب وضوفاً كائن في ايك نور
لو كانت أمراً غدت فيه يحو لي منه اعلم
و كبت سأل له حريصاً حار مني لك عار
و كبت تدلاً عده عني لا مص لي ولا عار
أوم نكن حملاً عني ما تحمل لأفك كرا
وأني من حبار فومي وكل أهلي في حيار
عند رب ن دلي جفاء منك وإن دلي صرار

لكن دبي اليك أي قحطن لي الجد لا يرار
 عليك مي السلام خلد أو يئى في المراد
 ما كنت إلا كحجم ميت دعا لي أكله اضطرر
 راحت على الناس لابن يحيى محمد دينة عرار
 ولم يكن ما قد نلت منه بقدر ما سحلي انصار
 قد أصبح ابنس في رمان أعنى من الفقه الشرار
 يستأجر الناس لذكسى فيه وبسببه الحار
 وليس لله ما عسى يوماً وما ر له خنبار
 وهدى الله فهو آت وفى مودره الحبيب
 كان من أبي عيينة يشب بوعنة حدية المروى ثم عدل عن التشبيب
 دق يد كرهى جميعاً في شعره فعل
 رست همة ما رثي بعد سقم من هواها مفق
 أنعمت كاز لم تكن لي قل أن تعرف دنيا صديقا
 قد مرى كان ذلك لكن قطعت دنيا عليك الطريقا
 ما رى عمر من حفص لصرة ور من أبي عيينة في ذلك وفى ديب يكى بها
 عن لاصمة

هبتا هبتا هبتاً ذا قسوم ر على اسفرة
 على ثم أظهرت نحوه وولت لي تلك القدرة
 في نور عيني كذا عجلأ عني نصرت دلا مراه
 وفيها تقول

يا حب يا به قلت لي مودعة لانس ما قلت من صب إلى دى
 كأتى فصل دنيا علانية وذا أزر أهل ديب رورة حبس

حسبي معي غير أن لروح عندكم فزروح في وطني ولحسبي في وطني
 فبعبث أساسي أن لي حسداً لا روح فيه ولا روح بلا سن
 قدمه سكوفة في بعض حوائجهم فعاشره جماعة من وحوه أهلها وأقام بها مدة
 وألف فيها قية كان يمشيها وأحبها حباً شديداً ، فقال فيها

عمرى لقد أغضيت لكوفة معي وفوق أبي دعابت السوء
 وبأدمت أحت الشمس حساً فوافقت هوى ومثلي مثلياً فلينادم
 وأشدتم سعري يدياً ففريلت وقالت ملول عهده غير دام
 وعلت ما به حبة السكوفة أغفري لقد ثبت مما قلت توبة دم
 فقالت قد استوجبت منا عفو ولكن سعري بك روح من حرم
 كان لأبي حذيفة مولى جعفر من سليمان حاربة مغنية يقال له سار ، فسمع
 أن أه عينة ذكر لبعض أخوانه محبة لها ولا صباغ عداها ، فسمعاه ومثله أن نطرح
 لحشمة يده وسه ، فحبه في ذلك وقال ما مكره تصرف من عهده في ذلك

ألم ترضي على كسبي وورثي أحببت أه حذيفة اد دعى
 كنت إذا دعيت إلى سماء أحست ولم يكن معي بوان
 كأننا من شئنا صلماً يوم ليس من حد . زمان
 أعرض داود بن محمد بن عيينة حوائج عينة بصرة وأخوه عاثب يومئذ مع
 ابن عمه خالد بن حرجان ، فسكب داود في حبه بحره سلامته وسلامة أهل بيته
 وبجهره معه أهله به ، فقال أبو عيينة في ذلك

ألا م لعبك معتلة وما لدموعك مسهلة
 وكيف بنحرجان صدر مريء وحيد بها غير ذي حلة
 وأطول تلك أطول نه إذا عسكر القوم بالأثمة
 وراعت من حيله حائر من القوم لست له قنة

وتصبح نفس من تحفة كأن حشاك عن مخله
 إذا ألقى رعه رثع فذهب من عدة صفه
 وحدث يعقوب على قرنه دمه دعبته في أسكه
 والله درك عند حوا من قوس صادق الخلة
 ورجاك لاس في حاجة فكزت به مبر في العلة
 وتنهض يدك ككفا كان قد تحضت على صفة
 فمر عاصي من حده لكم هبة هبة سلة
 في لصحه معض ولا خير في صفة العلة

ومن محبته لله

في الدنيا لله لا تقص والله كبر في مص ما تدكر
 لا تحبني معك به صديق ما تحب به سادة من يوم
 ود كوي حيث ود مص لرب يسبح عليه حيا في والي سمينا
 حبه لله حدي حيث دعو من ادس من أم فتلبس
 فيه ما حول عن كل سيب وهو في ذكره لألوان
 فما لأد من بعد ذلك من لأطيمون لأطمان
 أعدي لأقد سادة وفكست مرق من سجد صديق
 سادات حدة علة الله علة الله والله الما سيب
 حل بهم البسر ولا نو في ركة مبر مسك
 وصول ليات واعرض وربي ومع ساعد
 برع لله به صاخ شطاد من محلا سدا
 فاعبر من لي مكة وفدا عدي نور حينا
 ن صاف حده وبه لبحو عن فوق م يشعور

قد لعمرى عرفت حساويين ليس بمعاشر عرض الأمان
 واتخذ حانداً عدواً ميباً ما تماذى لأفان والشيص
 ولما عنه فب بصر ك منه عرض كذب لست له مس
 ولعمرى بولا نود له سوء مي بدو لسان
 قل انبيانا بيمين ركب ب نغو بالبحر يا قتيب
 لا تحبوا برمان قد قام موسى فلكاً من ردى ومان أمن
 و من تانه احلافة طوعاً طاسة من مده عصبين
 فهي متقدة موسى وفداً عن مده بفاعس وحران
 قل لموسى به لك الملك طوعاً مده ولى يديك العنان
 أنت بجر ب وديت ودا حير وى رأى لى سلطان
 فاكده احلافة ففقد مده حنـ مده لطفه برحن
 كما الى كة يعنى على لى مده وى كة يكون دنا اده ل

فيه قرأ هذه القصيدة مسمى حادى مده به سله وحده مده فانت من رقه
 وقوله من حش حده ابيه

بريد الهدي

كان أحسن لى مستصر وكان حادى قبل بحالته للتوكل قد دخل المتوكل
 يوماً على مستصر على عده فسمع كلامه وسبحه مده حده اليه فجعله فى جلساته مده
 وكان مستصر يريد مده ن يلامه كة كان علم يدر على ذلك ملامه اده مده فغضب
 عليه ساخره عده على ثقة بمودة ولس به مده فصمت به احلافة ساذن عليه مده
 حجة وأمر ن يقتل فى مده رخص أكبر مده مده له فدخل وسب وفل
 الأرض بين يديه ثم قبل مده فمره مخبر من مده مده فى لاشد فدن مده فاشده

لا يرقى قومه قد ربح الخفاء و ب الصدر متى العراء
 نوح صاحب لصياح مثنى وليس له محروم دواء
 حتى سيد قد كان ير و قد دسب قاهم الخفاء
 خللت بدمه وعلقت أرى بدار لا يحيط بها رجا
 وما شب راسي في دزه حبس عقب ما بعد الرجا
 قل تباي مستور الأدرع و دت لجة وشاء
 و نك كادى صمأ غدو فعند لحت يسكب انقطاع
 ثم ر ر لا فوق مس محاسن حبه قومه نواف
 و قد وصف ما ما ريد و قد وصف ما ما ريد
 لا يرب مهموم مسخض بدوت ودمرو مس
 أم قصر مخالف حرت ف كما حادت على الأضاس
 وسعت ما من عذلاء سنة مو بحكام علم الضياء
 و بين يمينه ما عشت حير كعدن ر يتبع لك المقام

تم الجزء السابع

ويده لخرى تسمى وأوله

مسلم بن الوليد

فهرس الكتاب

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢	شعراء بني عجير مناف	١٢٥	من روضة مدني
٣	لأسماء بن عمارة	١٢٧	عبد الله بن جعش الصعاليك
٣	العمري	١٢٨	الطبقة الثالثة
١٠	أو قصصه	١٢٨	الشعراء المحدثون
٢٦	أو من معارفه	١٢٨	شعراء قحطانية
٢٨	أو من سيرته	١٢٨	شعراء حمير
٢٩	أو من حكاياته	١٢٨	من وحيه
٣٧	أو من حكاياته	١٣٧	شعراء كندرة
٤٥	أو من حكاياته	١٣٧	شعراء كندرة
٤٨	أو من حكاياته	١٣٧	شعراء كندرة
٥٠	أو من حكاياته	١٣٨	شعراء صرمح
٨٠	أو من حكاياته	١٣٨	شعراء صرمح
١٠٠	أو من حكاياته	١٤٤	شعراء أنمار
١٠٤	أو من حكاياته	١٤٤	شعراء أنمار
١٠٥	أو من حكاياته	١٥٤	شعراء طبري
١١٦	أو من حكاياته	١٥٤	شعراء طبري
١٢٢	أو من حكاياته	١٦٦	شعراء طبري

تابع الفهرست

ص	موضوع	ص	موضوع
١٨٠	شعراء حکم	٢٢٦	٢٤٥
١٨٠	ن. م. س	٢٢٣	شعراء قدس دهر
٢٢٣	شعراء الزرد	٢٤٦	ن. م. س
٢٢٣	ن. م. س	٢٦٣	ن. م. س

مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

—
صنّفه

محمد الحضري

المفتش بوزارة المعارف

—
الجزء الثامن

في الشعراء الإسلاميين والمحدثين

حقوق الطبع محفوظة لمصنّفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعراء الازد مسلم بن الوليد

هو مسلم بن الوليد مدي لا اتمتع بالقبض صريح المعنى في ما ساعد على نقله من
شعره مدونه العباسية مشهورة وميلاد الكوفة وهو في دعوا بل من قال لشعر
انه وفي ليدع وهو مع هذا حسن المديح والطيف في حاشية واشهرهم فيه
ابو جندب الاصل فانه حمل شعره كانه مدحاً جندباً فلهذا ما كان معصياً في
مديحه ما في شعره من يمدح كان مدحاً غير حسن معطحة الفقه في شرب
وكذا من يمدح به في مدح في هذا المعنى وهو في قول من شعره مدح به في
الجزيرة وصحراها وقال عمر بن ميمون في قول من يمدح شعره مدح به في
جندب من يمدح الله من المديح ثم جندب الاصل فلهذا ما كان معصياً في
وقال من فيه عند الله من يمدح به في قول من يمدح شعره مدح به في
مديحه في يمدح به في محمد بن ميمون في قوله الفصل من شعره مدح ذلك
وقيل انه حمل مدحاً معصياً لجدب في قول من يمدح

ول محمد بن يزيد في قول من يمدح

من شوق لسانه ويحكي دلت
من يمدح به في محمد بن ميمون في حاشية
من يمدح به في محمد بن ميمون في حاشية
من يمدح به في محمد بن ميمون في حاشية

أنه علق حارية ذات حضر وشريف وكل من مر بها في مهب الشمال من منزله وفي

دليلك يهوه

[illegible]

فقال له أنوناس قد حملك رنحاً مقها في حانة واحدة وبيت واحد ، فتشاعرا
وتسابها ساعة ، وكلا البيتين صحيح لمعي

اجتمع أصحاب الذموم عنده يوما فوضوا في ذكر الشعر وانشعراء فقال له
معصم أين أنت يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد ؟ قال حيث يقول ماذا ؟ قال
حيث يقول وقد رثي رجلا

رُدوا ليحسوا قدره عن عدوه قطب ترب القبر دس على القبر
وحيث مدح رجلا بالشجاعة فقال
يخود ناس اذنس الخواد بها و لجود ناس أقصى عاية الجود
وهجا رجلا بفتح الوحه والأخلاق فقال
فحنت ماضره تخين حبرته حسنت ماضره لنسح المعثر
وتغازل فقال

هوى محبتي حبيب يلم أنت لقي بينهما معذب
فقال الذموم هذا أشعر من حصن اليم في ذكره
قال يريد من مزيد أرسل الي ارشيد يوماً في وقت لا يرسل فيه الي مثلي ،
فأنته لا بساً صلاحي مستعد لأمر ان أرادته مي ، فلما رآني ضحك الي ثم قال
يا يزيد حبري من الذي يقول فيك

نراه في الأمن في درع مصاعفة لا يأمن الدهر أن يدعي على صجل
صافي العيان طموح العيب همه فك العنة وأمر الفاتك الخطل

فقال لا أعرفه يا أمير المؤمنين ، فقال سودة لك من سيد قوم يمدح بمثل هذا
الشعر ولا يعرف قتله وقد بلغ أمير المؤمنين فرواه ووصل قائله وهو مسلم بن الوليد ،
فانصرفت فدعوت به ووصلته ووليته

وروي أنه دخل على ارشيد فقال له يا يزيد من الذي يقول فيك

لا يعبق الطيب بخديه ومفرقه ولا نَمَحَّ عيبه من الكحل
إذا اتضى سيفه كانت مسالكه ممالك الموت في لأبدان والقلل
وان حلت بحديث النفس فكرته حتى الرخاء ومات الخوف من دحل
كلايث أن هجته قلموت راحته لا يسرح إلى الأيم والدول
فقال لا أعرف قائله يا أمير المؤمنين ، فقال له هرون أيفان فيث مثل هذا
الشعر ولا نعرف قائله ؛ فخرج من عنده خجلاً ، فلما صار إلى منزله دعا حاجبه
فقال له مَنْ بالباب من الشعراء ؛ قال مسلم بن الوليد ، قل وكيف حجته عني فلم
تُعلمني بمكانه ؟ فقال أخبرته أنك مُصَيِّقٌ وأنه ليس في يدك شيء تعطيه إياه وسألته
الأمساك والمقدم أينما إلى أن تسع . فأنكر ذلك وقال 'دخبه فأدخله إليه ، فشدده
قوله فيه

أحررت^(١) حل حليم في لصاعزل وقصرت همم العدال في عدلى
هاج البكاء على العين الطموح^(٢) هو ميسرق بين يوديع ومجنبل
كيف السلول غندراح مجنلا يهدى بصاحب قلب غير مجسل
عاصى العزاء غداة البين منهمل من الدموع جرى في إثر منهمل
لولا مداراة دمع العين لانكشفت مى سرائر لم تظهر ولم تُجَلَّ^(٣)
أما كفى البين أن أرمى بأسمه حتى رمى بلحظ لأعين التحل
بما جفى لى وإن كانت مى صدقت صيانة خللُ التسليم ملقسل
ماذا على الدهر لولانت عريكة وردى برؤس مى سكرة الغزل
حرّم الخلودت عندي لها اخلست مى بنات عمدة الكرم والكمال^(٤)
ورب يوم من اللذات مختصر^(٥) قصرته بلقاء الريح وأحلل

(١) أحررت فلانا ربه ، داهمت له في اوردته ، وخلق اندى جمع عبيده في الصا
(٢) الطموح المرقمة في النظر إلى الامة ومعروف مقسم (٣) أى لم نظن في (٤) ربه الخمر
والخواري (٥) مختصر أى اختصرت فيه اللذات وحالها ولحل جمع حلة وهى الصديقة

وليلة حلت للعين من سنة^(١)
 قد كان دهرى ومائى اليوم من كبر
 اذا شكوت اليها الحب حفره
 كما قد فضت وعن الدهر رقة
 وطلب العرعق أصماني مودته
 وبلدة مظاير الركب منصبة^(٢)
 فيم القدر دهر استبح^(٣) معرب
 يا مثل الرأس ان الليث مرس
 حذار من أسد صرغامة نحل
 لولا ريد لأصحي ملائكة^(٤) د^(٥)
 سر الخليفة صيها من بني دهر
 كم صائل في درأ تميد مملكة
 فاب الامام الذي يفتقر عنه اذ
 من كان يحفل قرنا عند موافقه
 سدا انشده ويريد بعد ما تفحت
 كما قد أدق حمه موت من نحل
 نعم أبيض يعشى البيض أبيض لا
 يعشى الوعى وشهاب موت في يده
 هترة عند افير الحرب عيسى
 موف عني مهج وليود دهر^(٦)

هتكت فيها الصبا عن بيضة الحجل
 شرب القدر هو عرف القبة العطل
 شكوي وحر حذاها من الحجل
 أيامه بالصبا واللبو وحمل
 كافه بمدح فيه متحل^(٧)
 نصيبه حيف لأثيق للذئب
 ده النجاة وحل السير فحل
 ميل حذاه ولأعاق فاعتدل
 لا يلع اسيف الا مهجة النحل
 أو مائل السدات أو مسرعى القول
 أقدم قفنه من كان دامل
 ولا يريد بي شريدان - يصل
 ما اقرب الحرب عن سامية الفضل
 فان قوت يريد غير محتفل
 هترة السيف لا ملطيل وحيل
 حامي الخيفة لا يؤمن نوحيل
 برعى ماله يوم روع النحل
 رعى هو من ولا دهر هتشن
 اد تعبر وجه المباسس النحل
 كنه حمله يعنى في أول

(١) حفرها أى وهبها حفر وهو شدة حياء (٢) أى عمار (٣) منصبة مشقة والتوجع
 من كثرة السير والقتال (٤) د يريد بالجمع الدوا ومعدن أى مستعد (٥) مطرد أى
 محذولاً وضرباً للسمك والسمك مثلاً

يسال بالرفق ما يعبى الرجال به
لا يفتح الحرب الا ريث يفتحه
ان تسم بارقه حبات حلائقه
يفشى الناي المتأيا ثم يقرحها
لا يرسل الناس الا حول حجرته
يقرى المية اروح الكفة كـ
يكسو السوف دمه ول شمشيه
بعدد فعمرو لـ في أسنة
دا طمت فمة من عاصمها
قد عود الطير عادت وثق بها
تراه في الأمن في ذرع مصاعة
صافي العيان طموح العين حمة
لا يمتق لصب حده ومفرقه
د سقى سيمه كانت مسلكه
وان حلت بحديث ادمس فكره
ككليت ان هجته فنبوت رحته
ل الحو وث لمزم من هضته^(١)
قاله يفتق ولاده أو حمره
دا الشريكي^(٢) لم يعبى على أحد

ككليت مسجلا ينى على مهل
من هالك وأسير غير محتل
بين العضة والاماش والعلل
عن المعوس مولات على لعل^(٣)
ككليت^(٤) يضحى ايه ملتقى سبل
يعرى القيوف شعوم الكوم ولعل^(٥)
ويجعل لهم بحد انقنا لذن
شواربا معدى داس بالآجل
عنى لها الموت بين البيض والأسل
وهي يسه في ككل مرئى
لا يهن يدهر أن يدعى على عجل
فك امة^(٦) تسر لها تلك الخطل
ولا يمتع عيبه من ككجن
مسالك الموت في لادان واقبل
حي الرجا ومات خوف من وحل
لا يسرع الى الأيام ولعل
زمن عن جار شيدان يمتقل
فلم يكن كان في أعصاره الأول
نكلم الفخر عنه امر مستحل

(١) مثل نمدان (٢) يعنى ايات الحرام (٣) الكوم المقام الاسنة واحدها كوماه
و يزل جمع نزل وهو ماله تسعة أعو (٤) هم عن وهو لاسير واحط دى الخطل وهو
المص (٥) هم مثل بريد نارامت الخووت من استجاره (٦) نسه لى شريك وهم أحد
حداد ربه

لا تُسكبن وت تعلم معدنه
 صلو السوف فاعشوا من محاربهم
 الزائديون قوة في رماحهم
 كبيرهم لا تقوم لراعيات له
 سله يريده قاضي الدين من أود
 أنت سوق بني لاسلام فاطمة دت
 لولا دواعك نس الروم ادكرت
 ويوم صفاء برمه قد صحت عسكره
 عافصه يوم عثر انتبه رملهم
 والدارق ابن طريف قد دلت له
 ما رآه محمدا في منبته
 شام النزال فأبرقت اللقاة له
 ماتوا وأنت غليل في صدورهم
 لو أن غير شريكى أطاف به
 وقت الدين يوم الرمن فاعتدت
 ما كان جمعهم لما لقيتهم
 تآبوا ولو لم يسوبوا من دونه
 كم من لك ندى الدر متمتع
 يابى لك القم في يوميك ان ذكرنا
 ومارقين عراة من بيوتهم

ورأته في بني سليمان لم تر
 خيطا بها غير ما نكل ولا وكل
 خوف الخيف وأمن الخائف الوحل
 حلما وطفلهم في هدى مكمل
 اذا ملت وما في اللك من خلل
 يوم الخديج وقد قامت على زل
 عن عثرة الدين لم تامن من الشك
 بعكر يلفظ الأقدار ذي زجل
 وكان محتجزا في الحرب بالمهل
 بعكر للنساء مسل هطل
 وأن دقك لا يسطع ناليل
 مدم حصو بها غير مشكل
 وكان سيعك يستشقى من العال
 هر لو يد بقدح الناصل الحص
 مه قوائم قد أروت على مل
 الا كمثل نعام ربيع متحف
 لآب حيثك بالأسرى والفل
 حريته من حصون الملك والحوال
 عصف حسام وعرض غير متدل
 لا يسكلون ولا يؤتون من سكل

(١) طادت ثنت (٧) عقره لدين جماعة الاسلام (٣) أحد الخوارج على الرشيد (٤) هو
 الوليد بن طريف لشورى (٥) الدمن انصبت وانحصرت (٦) الرس ودى قريش

خلقت أجسادهم والطير عاكفة فيها وأقفلتهم حمام مع القفل
 فخر مثلك في شيبان من مثل كذلك ما لني شيبان من مثل
 لله من هاشم في أرضه حل و أنت وادك وكسا ذلك الحبل
 قد أعطوك قسما تدعى لهنة إلا المعصلة تستر^(١) بمصل
 يارب مكرمة أصغت وحدها أعيت صبيد رموها فلم تثل
 تشاغل الناس بالديار وخرقها وأنت من بدلك المعروف في شغل
 أقمت ما ذب عن جنوك طها ولا دعت اعتزام الحد بالمرل
 بأبي سنانك مع خود صائله فما يلجح بين الخود وسجل
 صدقت طلي وصدقك الصور به وحطّ خودك عقد لرجل عن حلي
 فقام له يريد قد أمر لك بحسب ألف درهم وقصها وعدده ، خرج
 الخاحب فقال لمسلم قد أمرني أن أرحل صبعة من صباه على مائة ألف درهم حسون
 ألفا مبالك وحسور ألفا لبقته ، فاعطاه أبها وكتب صاحب خير بدلك إلى
 الرشيد فمر يريد بمئتي ألف درهم وقل نقض الحسين الألف التي أخذها الشاعر
 ورده منها وخذ مائة ألف بعتك ، فافتك صبعته وأعطى مسلما حين ألفا أخرى
 وبنا أشده « لا يصدق الصيب » البتة قال الحارثية حرم على مسلم العطيبة
 كان مسلم جالسا بين يدي يزيد بن مزيد فبناه كتاب فيه مائة ألف ، فقهره
 ووضع ثم عاد قراءته ووضع ثم زاد القيام فقال له مسر

لحزم تحريقه ان كنت ذا حذر وابت الخيزه سوء العن بالاس
 لقد أتاك وقد أدى أمانته فأجعل صباهته في بطن أرماس
 فصحت يريد وقال صدقت لعمرى ومزق الكتاب وفر بحرقة

(١) تدعى بالمصل والمصلة الداهية

بما مات يزيد انقطع من الى ابيه محمد ومدحه كما مدح اباك ولم يصع اليه خبرا
 و قد رضى ما فعله فحمده وانقطع عنه فكتب ابيه يستحبه ويلومه على انقطاعه عنه
 ويذكره حقوق ابيه عنه فكتب ابيه ما

نست غر عن لـ محمد عرفت به مصفا وودودا
 وقلت نفس قدما الشوق يحو فمحبها حب اللقاء صدودا
 هيه امرا قد كان فعدك وده فسات والافاحيه يزيدا
 بعمري قد روى فلا اتق بعده وفاء لذي عهد يعد حيدا
 ومما رنى به من يريده

فمن تزدعة^(١) استمر ضربه حصر تقاصر دونه الأخطار
 حل تامله حماء وحمرة نعت عبيد وجهك الأحجار
 انى يروى على يمينه بعده حزنا كهمر الدهر ليس يصار
 سمكت لك العرب اسير الى العلى حتى اذا يلهى المدي بك عاروا
 هضمت لك لأحزان نص قمة واسترجعت رؤاها الأناصر
 هدهب كدهت عودى مرنة نقي عليها السهل والأوعار

كان دور من يزيد من حاتم الملهى لحسن الشعر ، في لسة مجلدا واحدا
 خيقتوه ليدت رسوم ويشدونه ، هوجه اليه من رايه بقصيدته التي اوجها
 « لا تبت في اشوق » فتقدم عليه به حيا من الشعر ، ولحقه يعقب حروجهم به ،
 فتقدم في حجاب وحسب من من وجهه ، ثم قال له استدل لي على الأمير ،
 قال ومن انت اقل شاعر ، قال قد نصره وقتت وانصرف الشعر ، وهو على
 التقدمة فعل به وعكس في قد وقلت على الأمير شعر ما هت العرب مثله ،
 وكان مع صاحب ذب به به ما يسمع . فقال هت حتى استمع من كان الامر كما

(١) بلدى أنقى أدويما

د كرت أوصلت له ، فأنشده بعض القصيدة ، فسمع شاعراً يقصر عنه الوصف ،
 يدخل على دود فقال له قدم على الأمير شاعر شعر ما قيل قبلك منه ، فقال
 أدخل قائلاً ، فلما مثل بين يديه سلم وقال قدمت على الأمير أعزّه الله فمدح بسمعه
 فبعث يدهمى على عيسى بن امتدحه ، فقال هات ، فمأضج القصيدة وقال « لا تدع
 بني الشوق » استوى حاسداً وحرف حتى نزل الرجز على آخر الشعر ثم رفع رأسه
 إليه فقال أهد شعرك ، قال نعم يا الأمير ، قال في كم قلته يا فتى ؟ قال في أربعة
 شهر أمير : الله ، من لو قمه في ثمانية أشهر لكنت محسناً وقد نهيك حدود شعرك
 وحمول د كرت قال كنت فقال هدا الشعر فقد نظرتك أربعة شهر في مثله وأمرت
 بالاح ، عذبت فان حبس بين هذا الشعر وهبتك مائة ألف درهم والاحرمك ،
 فقد أرى لاقاه عن الله الأمير ، قال قد أقتلتك ، قال الشعر لمسلم بن الوليد ونار وبنه
 وأبو قد عبتك شعره ، فقال : من حاتم أنك لما افتتحت شعره فقلت « لا تدع
 بني الشوق » عن محمود ، سمعت كلام مسلم بن الوليد فحبت نداءه واستويت حاسداً
 ثم قال يا علامه عشرة آلاف درهم واحمل الساعة لي مئة مائة ألف درهم ،
 وهذه هي القصيدة

لا تدع بني الشوق	عن غير محمود	سبي أنهي عن هوى الخفيف الرعايد ^(١)
« شئت لا شئت »	أجمعت القصود ومشت	في العيون وفاقتي محمود ^(٢)
صل ليلة الخفيف هل أمضيت آخرها		أرجح تحت بسيم حرد العبد
شحتها بلعاب اللزى وعزلت ^(٣)		بسحب من بين محوون ومحمود
كلا حديد قد ضمت حيزته ^(٤)		لو آتني حيي عن وتحييد

(١) لا تدع بني الشوق أي لا تدعني متأنساً ، وسأله دود عن معنى ذلك فقال لا تدعني
 سريره الذي فلتت كبدك وكان بهذا القدر كادها ومحمود غاشق وهب الصبرات المحصور
 والرد بدمه بحب الاكفال (٢) أي ففتت بخله (٣) اعتزلت احتفظت ، ويريد بالسحب
 ما وراء من حجر شرع به الماء ، وماوى منها لفاع حتى على حافة بخله الله الله
 (٤) حيزه الميم

أهلاً بوافدة للشيب واحدة
لا أجمع الحلم والصبياء، فقد سكنت
لم ينهني فتد^(١) عنها ولا كبير
أوفي بي الحلم واقتاد النهى طلقاً
إذا نجأفت بي الهيمات عن يلك
لا تطيبني^(٢) المني عن جهد مقلب
وبجمل كاهلاد السيف مختصر
نمى الروح به حنرى موله
موقف انتن لا تمضى السبل به
قريته الوخذ من خطارة^(٣) مخرج
اليك بادرت إسفار الصباح بها
وبلدة ذات عول لا سبل بها
كأن أعلامها والآل يركها
كأنت أهواها عينا مؤزقة
حتى أنتك في الآمال مضامها
من بعد ما ألتقت لأيم لي عرصاً
وساورتني بنات الدهر فامتحننت
الى بنى حاتم أدى ركائبها
تطوى النهار فان ليل تحطها^(٤)

وان ترمت بشخص غير مودود
تقى الى الماء عن ماء المناقيد
لكن صحوت وعصني غير مخصص
تأوى وعقت الصبا من غير تعبد
درعت رطب ولم أحقل بنميد
ولا أحمل شيء غير موحود
عن الأدلاء مسحور لصبيخيد
حبزى تعود بأطراف الخلاميد
الا التحمل ريثاً بعد تحميد
تقرى لعلاء بديقال ونوحيد
من حن ليل رجب الباء مودود
الا الطيور والا مخرج السيد
بذل توالى بها طرد الى عيد
الك لولاك لم تكحل بنسبيد
ليسر عندك في سر بال محسود
ملمى رهين^(٥) لحد السيف مصفود
رني نمحلة^(٦) شهاب حارود
حوص المدحى وشري المهرية القود
دنت تحمط همامات انقردود

(١) المد اللوم والمقصود لوامن (٢) أى لا تدعون الى عيبها (٣) الخطورة النافقة مخدرة
دنيا والسرح الخفية (٤) الرهين الأسير والمصفود الموثق بالحديد (٥) سمعة الكفة عذبة
والحارود المخرقة من النبات (٦) تحمط سألها وانقر دند مع تردد وهو المرتفع من الخيال

مثل السهم^(١) بعيدت النقيلا
لقتي أخير بدا في كل صيخود
حلت بداود فامتاحت وأعجلها
حذر العادل على زين وتحرير^(٢)
أعطى فافى لى دنى عطيشه
ورهب نوبعد تحجاءير مكود
ولله طلع نار الحرب اد شعرت
شرقة بتوقدها في الغرب داود
لم يأت أمراً ولم يظهر على حدث
الا أعين بتوفيق ونسديد
موجت الرأى تشق انطوب له
عن كل ملتبس منها ومفقود
عنى لأمر له من نحو أوحها
وان سلكن سبيلا غير مورود
ادا أمتحت حتى قوم عقوبته
غادى به العمو قوما بلراضيد
كالبيت بل مثله لليث اذصور د
عني الحديد عـ غير تغريد
يلقى امية في مثل عذنب
ان قصر ارمح بعش الحنا عدد
اد ارعى بلد داني ماحله
وعد السيف بهمة بتعريد
حرى فادرك لم يعصف نعلنه
وان ابن على شحط وتعبيد
آل انهب قوم لا يراهم
واستودع اسنور^(٣) أنفاس المجريد
مضرون نصيب الحرب أنفهم
رق نصريح^(٤) وأسلاب المداويد
نحل صاحب مـ بدم تلادهم
ادا التدار نصى بحاييد^(٥)
قوم دا هذة^(٦) شامت سيوفهم
فتى يرحى لنقض أو لو كيد
نفسى وداؤت يا داود د علفت
فأها عقل الكوه المقحيد
داويت من دأها كـ ماروا بصفت
أمدى الردى بو صي الصم القود
ملايتها فرعاً أنخل معـ قوب
بك اللون لأقوام مجاهيد
من كل أبلخ سامي الطرف صنديد

(١) السهم طائر يشه نقط والصيخود سده اخر (٢) التحريد من الخود وهو داه يصيب
الابل في قوائمه والأين الفدة (٣) البهر لكان (٤) رق الصريح أى اسجد الخ وأند ويد
الاحاد واحدها مدود (٥) الحاييد احدها جمع حيد (٦) الهدئة انقرة (٧) الاسح المتكبر

ما برئت على ذي الازهر
 منهم يوم للعقوب منصف
 انهم من ورءي لأمن مطلق
 وطرقى إثر من طار الخرد
 فاتوا الردي وظلمات ملوت تشده
 ولولت ديان^(١١) لها روي
 أحمره أجل ما كاد يحمره
 ورع مهر^(١٢) قد ركت فمه
 قد كبر في عرب حتى مت به
 أجل^(١٣) شفته مصحاب
 طفه صاحب^(١٤) فصور
 من^(١٥) من حرب صبرته
 يوم سجدت صحتن طفه
 ناهضن ذائد الاسلام قعره
 خود نفس دانت الصمص
 تلك لأروق دعد ديل
 كان حجاب حتى ناهض
 من صفت^(١٦) شيعه
 وضعه حيث روي^(١٧) رجه

(۱) آیت: - "وَمَنْ يَعْصِ وَأُطِيعِ فَإِنَّ لَهُ أَجْرًا مِمَّا يَدْرُسُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (نور: ۳۱) ۱۱
(۲) القصاص: ۱۷ - "وَمَنْ يَعْصِ وَأُطِيعِ فَإِنَّ لَهُ أَجْرًا مِمَّا يَدْرُسُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (نور: ۳۱) ۱۱
(۳) آیت: - "وَمَنْ يَعْصِ وَأُطِيعِ فَإِنَّ لَهُ أَجْرًا مِمَّا يَدْرُسُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (نور: ۳۱) ۱۱

[illegible]

لا تقبل إلا ما لا يهدم معدرة ولا تأتيت إلا بعد تبديد
 حتى أجابوك من مستمن حذر رح ومتنظر حتفا ومشود
 أهدي اليك على اشبه لفتهم موت تفرق في شتى عدايد
 وفي يديك نصير من سراسهم هم يديك على وعد وتوعيد
 أن يبع عنهم قهر العواث وان تمص القباب فمر غير مردود
 اسمع وارت قد هيئت ملحة عدت معك نواحي الصديد
 اقدف أبا مالك فيها يكتك بها ويسع معك يحد ملك محبود
 بجنى بزم ملك أو يجرى بشاؤك أو يفرى يحدك كل غير محدود
 لا يدمت حتى الامام من ملك أقت قلته من بعد توريد
 كبيت في الملك حتى يبع أحد على صناع ولم يحزن نقصود
 أعطيتهم ملك صحت لا كفاء له وأبدوك تركن غير محدود
 لم يبعث نهر يوماً بعد اسمه الا انعمت له الناس والحدود
 أخرى لك لله أيام الحياة على فعل حميد وحمد غير مسكود
 لا يفتقد يد بين حيلانت قدوها يؤمن في كل ثغر غير معبود
 محلات اد كنت عذبة ومقدمات على نصر وتأييد
 هالك أنك معدى كل ملمس حوداً وأنت مأوي كل مطرود
 ستف الخد في دهر أوائله موسومة بفعل منك محمود
 ادا عزمت على أمر بعثت به وان كنت فيلأ غير نصريد
 عودت نفسك عادات خلقتها صدق لاحديث البحار والاعبد

دخل الوليد على الفصل بن سهل ليشره شعراً فقال له أيها الكهل أنى حالك

عن الشعر هل حاجتك ، قال بل تسلم اليد عدى نزل تسلم ، قد شده

دموعها من حذار البين تنسكب وقلبيها مفرم من حرها يوجب

جد الرحيل به عنها فدارقها لبيته اللهو والذات والطرز
يهوى لاسير الي مرؤ ويحزنه مر قها فهو ذو نفسين يرتقب
فقال له الفضل ابي لأحلك عن الشعر ، قال فأعزنى عما أحببت من عهلك ،
حولاه البريد بجرحان

قال مسلم ان في شعري لبيتاً أحدث معناه من التورة وهو قولي
دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما اسرحم الدهر مما كان أعطاني
عنت عيسى من يردايرود على مسلم في شيء فهجره وكان اليه عسا فكتب

اليه مسلم

شكرتك للعبي فمسا رميتني بصدك تأدياً شكرتك في الهجر
فصدى للتأديب شكر وللصدى وان شئت كان اسمعواذني الى الشكر
اذا ما التفك المستقيم بعدره فعموك حبر من ملام على عذر
فرضي عنه وعاد الى حاله

قال دعبل كان مسلم من تحمل الناس رأيته يوماً وقد استقبل الرضا عن علام
له صد مؤجدة فقال له رضيت عنك وأمرت لك بدرهم
خرج دعبل الى حراسان ما بلغه خطوة منه عند الفضل بن سهل ، فصار الى
مرؤ وكتب الى الفضل

لا نعمان بن لوليد منه ربيبك سد ثلاثة علال
ان النول وان تقادم عهده كانت مودته كفى طلال
فدفع الفضل الى مسلم الرقعة وقل انظر يا أبا الوليد الى رقعة دعبل فلما قرأها
قال ، وكان دعبل ينقب في صغره مياس
مياس قل لي أين أنت من الوري ؟ لأنت معسوم ولا مجهول
أما الهجاء فدق عرصك دونه والمدح عمتك كما علت حليل

هدهب فانت طليق عرجك انه عروص عررت به وانت دليل
 هجتا مسلم سعيد من سلمه ويريد من يريد وخرقة من حارم قتال
 ديونك لا يقضى ايمان عرجها وحقك بحس السهل سعيد
 سعيد من سلم الأم الناس كاه وما قومه من لومه سعيد
 يزيد له فضل ولكي يزيد يدرك أقصى محده يريد
 خرقة لا بأس به عير انه نطحه فقل وهد حديد
 قال الأحمى قلى سعيد من سلم قدمت على مرة من هائلة من البهامة
 قد حنتي ألياب فاسم سروري به حتى نفصها مسلم من لوليد به جاء نعي انه
 هجنى به . فقلت ما الأبيات التي مدحت بها ؟ فشدنى

فسه فبس ساد قيساً وسلمه فما دلى ساد قيساً سعيدها
 سيد قيس صد الناس كاه وسمعت من رعم ودل حدودها
 هرقة كنفك ناعده واعلا ومن يرق الأساء الا حدودها
 ادمه للعبيد سعيد بيده ثمت كفه عها كفتا يريد
 فقلت له فماني سي . بعضها مسلم ، فصحت نهم كفتى شصط ثم نشدنى
 وأجبت من حها الساحبى حتى ومق من ص سعيد
 داسير عروفا كاه وجهه شام من اللوم حرر وسود
 بهير على مال فعل الحواد وثانى حلانته ن يحودا
 فنى محمد من أمة مسما وهو عشى وطوبلته مع بعض رواه فسلم عليه ثم قال له
 قد حصرتى شىء ، فقارده ، هل على أنه مزاح ولا نقضب ، قال هاته ولو كان
 شىء ، فشد

من رى في حلا رحلا نه رى على حده
 ينمى واحلا وله تاركى في قلديته

فصكت عنه مير ولم يحبه وصحبتك ابن أبي أمية واميرة ، وكان محمد بن درون
يركبه ، فلقية مسد وهو راحل فقال ما فعل ردونك ؟ قال هرق ، قال
فحاربك داعلي ما أسلفناه ، ثم أشده

قل لابن نعي لا تكن حازعاً ليس على الردون من موت
طاطا من تيهت فده وكنت فيه على اصوت
وكنت لا تهر عن صهره وله من الحش الى ايت
ما مات من حنف وبكه مات من اشوق الى الموت

قال محمد بن سعيد الخزرجي حنف أبو ، ألا تصلي حتى تحط شعر مسلم
دأى بوس ، فمكث شهرين كذلك حتى حط شعره ، ودخلت اليه في أيت
شعره بين يديه ، فقمت له ما هذا ، فقال اللأب والعرى ، أنا أعتد من دون الله
قال دعيل كان أبو بوس يسألني أن أجمع بينه وبين مسد ، وكان مسلم يسألني
أن أجمع بينه وبين أبي بوس ، وكان أبو بوس قد حصر بحنف مسد وإذا حصر
مسلم بحنف أبو بوس ، إلى أن أجمع ، فأنشده أبو بوس

حازرة سبب نباله عنه وميسور ما يرخي يديك عنه
وأشده مسلم

لله من هاشم في رصه حبل وأنت وملك ركب ذلك الحبل
فقلت لأبي بوس كيف رأيت مسدا ؟ فقال هم أشعر الناس بعدى ، وسالت
مسدا عنه فقلت كيف رأيت أبو بوس ؟ فقال هم أشعر الناس وأه بعده
قال مسلم وجهه ان ذو بريستين حملت اليه ، فقال تشدني فوالك
والغبر من ريب طلال مرت بها بعدك أحوال
فأنشده ياه حتى انتست الى قوبي

وقائل ليست له حمة كلا ولكن ما له مال

وهمة القتر أمية عون على الدهر وإشغال

لا جنة تنهض في عزها والناس سؤال وبحال

فاصبر مع الدهر الى دولة يحمل فيها حالك الحال

فلما أشدته هذا البيت قال هذه والله أندولة التي رفع حاتم الحال ، وأمر لي
بمال عظيم وقلدي أو قال قبلي حوز جرحان

هجا مسلم يريد من مزيد بعد مسحه اياه فقال

أريد أمك تزل في حزية حتى لففت شقي لأكفان

فاشكر ملا الموت عندك اياه أودى بلقوم اخي من تبيان

أريد يا معرور ، لأن من مشي ربحوا الفلاح رأيت نقطة مزيد

ان كنت تكسر مصق فاصرح به يوم العروسة بعد سجد

فبين يزيد ، فان أصبحت بمزيد فلسافك على مخاطر يدي

فشكا الى الرشيد ، فدعاهما وقال أنتبهي عرص يزيد ؟ فقال نعم يا أمير
المؤمنين ، فقال له بكيم ؟ فقال له رعيب ، فقصص حتى حرقه مسلم على نفسه وقال
قد كنت أرى أن أشربه ملك بمال حبيب ولست أفعل ولا كرامة فقد علمت
احسانه إليك وأنا بفي عن أبي والله ثم والله لئن لم يأمك هجونه لأنزعهن لساك
من بين مكك ، فأمسك عنه بعد ذلك وما ذكره بخير ولا شر

دخل مسلم على الفصل من سهل فأنشده قوله وه

لو نطق الناس أو أثنوا عليهم ونبت عن معالي دهرك الكتب

لم يلعوا منك أدنى ما نبت له اذا تفاخرت الأملاك وانتسبوا

فأمر له عن كل بيت من هذه القصيدة بألف درهم ، ثم قرأ الفصل فقال يريد

دهلت فلم أنقع غليلا بصبرة وأكبرت أن ألقى بيومك ناعيا

فلما بدا لي أنه لا عجب الأسى وأن ليس لا الدمع للحزن شافيا

أقمت لك الأنواح ترند بينها ما تم بتدبير الندى والعاليا
وما كان معنى الفصل معنى وحلادة ولكن معنى الفصل كان مساعيا
الأناس أم للحدود أم لمقصود من الملك يزحزن الجبال الرواسيا
عفت بعدك الأيام لا بل تدلت وكن كأعياد فمدن مياكيا
فلم أر الا قبل يومك صاحكا وم أر الا بعد يومك مياكيا
كان العباس بن الأخنف مع اخوان له فذكروا مسلما فقال بعضهم صريع
العواني ؟ فقال العباس ذلك ينبغي أن يسمى صريع الفيلان لا صريع الفواني ، فبلغ
ذلك مسلما فقال بهجوه .

هو حنيئة لا برصى الذريح بهم فانك حنيئة واطلب غيرها
وادهب الى عرب رضى بسنته في أرى لك حلقة يشه العره
لعتني واحتجاج بعد ما رعت فيك القواني وأبقى ومهما نذبه
هلا وأنت تظهر العيب ناكلي فلا تنهأتني أمكت متنا
منيت مي وقد هجج بها نفاية متعتك الفتوت والطلبا
فاقعدت فانت طليق المعو مرتين سورة الجبل ما لم أملك الغضبا

قال ابراهيم الموصلي لمسرحك أما استحييت من الناس حين نهجو حزينة من حلوهم
ولا استحييت منا ونحن اخوانك وقد علمت ان سبلاهم وهو من نعرف فصلا وحوداً
فصحك وقال يا أراستحق لعيرك المهل ، أم . علم أن الهجاء الموجه أحد هجوه
الشاعر وأحدى عليه من امدح المصراع . يوم طلعت مع ذلك منهم أحدا ، وما مضى
فلا سبل الى رده ولكن قد وهنت لك عرض حزينة بعد هذا ، ثم أنشدني قوله
في سعيد بن مسلم « ديونك لا تقضى » الأبيات ، فقلت له وسعيد بن مسلم
صديقي أيضاً فهو لي ، فقال ان أقبلت على ما يعينك والا رجعت به وهنت لك
من حزينة ، فامسكت عراضاً منه فكشف .

دخل مسلم يوماً على الفصل بن جهم بن يحيى وقد كان أتاه جهم بن جهم من الشعراء
مدحوه وأثامهم ونظر في حوائج الناس فقضاها وتفرق الناس عنه وحلست للشراب
ومسلم غير حاضر لذلك وإنما بلغه حين انقضى المجلس فجاءه فدخل إليه، فاستأذن
في الإنشاد، فأذن له فأشبه قوله فيه

أنتك المطايا تهتدي عطية
عليها فتي كالصبي يؤسه الفصل
يقول فيها

وردت رواق لفصل فصل بن جهم
خط النمل جرت مائه الحزل
في ربي الآمال مرته حوده
دا كان مرعه لآماني والظن
سقط بماء ندى وشمسه
ردى وشيون القول مضقة الفصل
ألم على الأيام يقرى خطوبها
عنى مبهج نبي أنه به قول
عحول إلى ما يودع الجسد ماله
بعد الذي عنما إذا عنقه الفصل
كأن نعم في فيه بحرى مكها
سائلة ما تحت لأفراحها الفصل
حرى مدحوه المهدى شام جهم
لى غاية منه مثل الذي يسو
حولاً لعمه الدهر بهض غموه
به مسفلاً حين لا يحمل الثقل
إذا أغمدت هوائه خطاً اعتدت
على منحنى ربي مر به السحل
فأب محال المعبى منه وقته
وغيرته فصل حمد الصدى الفصل
أباف به العبد، يحيى وجهم
فروع أصابت مغرب فسكت
فليس له مثل ولا هو مثل
هم هصة تآوى إلى طل روك
وواصلات حيث وحدها الفصل
أقرت عليهم نعمة الله نعمة
مشوطاً بها الآمال أظناها الفصل
وقوا حرم الأعراض البيض والندى
لهم في رقب الناس ليس لها ثقل
جبا لا يطير الجهل في عندها
فأموالهم تهت وأعراسهم نسك
دا هي حلت م يفت حلها دخل

حرى أحدنا يحيى مقبلاً حفر
 مكف أنى العباس بسطر القى
 يستعطف الآخر لأنى محزومه
 له مطويات غبتها العفو بينها
 أسكن سحبات الأمور إذا عرت
 إذا خلت الأيام من فخر فقرة
 مواهب لم تعصب فتعقل فتلب
 يلقى من دي حمير ومن حمير
 يسيب مال تروح وتعتدى
 إذا ما أبو العباس حل مسلة
 أنتك الأمانى أعاداً ورعه
 نسيم عك المهل فى غابة الندى
 مرتك آمان هالت بك العى
 وقد حوتك المكرمات سحنة
 نوك اسرد الشام اد عرت به
 يحش كأن الليل بعض حديد
 ولما تاءت بالقرارات منهم
 ومالت قنة الدين فيهم وثقت
 نصا صبه فيهم تحقن دعائهم
 أقام على قطارها ناهد الردى
 إذا شاء أعطته الأنوف مفودة
 هالك أضحك العدى عن قومها

وصلى أمام السابق أمه الفصل
 وسترى النعمى وسر عرف الفصل
 إذا الأمر لم يعطه نص ولا فتل
 فوائد محصى قبل احصائها الرمن
 نزوع موقوف على برعه الفصل
 تراءت له فيها صانع ما تحبو
 ولكن يقاب الشام ها عقر
 اد اعترت السكك واحتج الويل
 على حوده بقتادها لقبل والفعل
 كعاه الحيا واستحل الخوف والحمل
 برحل من لا مال ينعم ربح
 كذلك يحيى كان قدمه امهل
 وحاءتك أخرى عليها اند منى
 حيت بها لا ورت ها أهل
 ملقحة شعواء ليس لها بقل
 بهادى الردى في القوارس والرحل
 حوادث تريب الوقائع والأزل
 قاة الردى واستعدت المبح القتل
 وسفك دماء عندها صعلك التمل
 صليعة رأى عه افعو والسدل
 صوارم بيض أورادنية ذبل
 وقد ضحكت دهبه نيب غص

مرى لهم حلقين مختلفين والدي
بعد الرضا لا يستبيل به الهوى
أد افتقرت الثغر الخطوب أن ترى لها
وتسترق الثورى بديهته رآه
شهاب أمير المؤمنين الذي به
إذا صبيح أراى استنث كانه
وقب على غيب الأمور ورجعها
يقوم بعنى الدرس بحى وجمع
متى شئت رفعت لروق على المعى
إذا أنت درت الفصل أو أذن الفصل

فطرب الفضل طر ما شديداً وأمر أن تعد الأبيات ، فعدت فكانت ثمانين بيتاً ، فأمر له ثمانين ألف درهم وقل لولا أنها أكثر ما وصل به الشعراء لردتك ولكنه شأ ولا يمكن أن تمحورده ، معي أن ارشيد رسمه لمروان بن أبى حفصة وأمره بالخلوس معه وانقام عنده شادته ، فأقم عنده وشرب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيحه سقيه كأسها أولوة . فمدح الفصل مسلماً بنظر البه فقال قد وحياني يا أبا الوليد أعجبتك فقل فب أساتاً حتى أهبها لك فقل

إن كنت سقي غير إراح وسقي
عياك داحى ورجحان حديثك لي
إذا هانى عن شرب الصلاح
لولا علامات شيب لو أنت وعطت
أرقتى الشبيب فإن أهلك فمن قدر

فقال خذها بورك لك فيها ، وأمر بتوجيهها مع بعض خدمه اليه
كان لمسلم روحه من أهله كانت تكفيه أمره ونسبه ، فيما تليه له منه فينت

لخرج عليها حزناً شديداً وتلك مدة طويلة وعزم على ملازمة ذلك ، فأقسم عليه
بعض أحواله ذات يوم أن يروره ، فعلم ، فأكلوا وقسموا الشراب فامتنع منه
مسلم وأناه وأنشأ يقول

بكاء وكأس كيف ينفقان	سيلهما في القلب مختلفان
دعائي وأفراط البكاء فاني	أرى اليوم فيه غير ما تربيان
عدت والثرى أولى بهامن ولي	إلى منزل ناء لعينك دان
فلا حزن حتى تنزف العين ماءها	ونعترف الأحشاء للحققان
وكيف تدفع اليأس والوجد بعدها	وصهماهما في القلب يستلجان

كان مسلم يهاجى الحكم بن قنبر المازني ، فغلب عليه ابن قنبر مدة وأخرسه ،
ثم ثاب مسلم بعد أن أنزل وأخفم فنهك ابن قنبر حتى كف عن ماقصته فكان
يهرّب منه فإذا لقيه مسل قبض عليه وهجاه وأنشده ما قاله فيه فبمسك عن احته
ثم جاء ابن قنبر إلى منزله واعتذر إليه عما سلف وتحمل إليه بآبيه وسأله الامساك عنه
فوعده بذلك فقال به

حلم ابن قنبر حين أقصر جهله	هل كان يحلم شاعر عن شاعر
ما أنت بللكم الذي سميت	عائلك حديث ههوه من قاهر
لولا اعتذارك لأدعى بك زاجر	مرج الضباب يموت طرف الساجر
لا ترنمن لحي لسانك بعدها	في أحرف عابك شدة حار
وامتنع الغفو الذي أوتيت	لا تأمن عفوته من قادر

جاء رجل من الأنصار ثم من الحزرج إلى مسلم فقال له وبلك ما لنا ولك ؟
قد فصحتنا وأحزينا ، نمرست لابن قنبر فهاجته حتى ذا أمكته من أعراض
أنزلت عنه وأزعيت لهوما فلا أنت أمكت ووسعت ما وسع عيرك ولا أنت لم
انتصرت انتصمت ، فقال له مسل ما أصعب فأنا أصبر عليه من كف والأنا تحملت

عليه باخوانه، فاس كف والا وكنه الى نعبه، ولما شيع بصوم الدهر ويقوم الليل
عن أقام على ما هو عليه مائة أن يسهر له ليلة يدعو الله عليه فيها فأنها تهلكه،
فقال له الأنصاري سمعت عيتك بهذا تتصرف عن ههناك؟ ثم قال له

قد لاد من خوف ابن قنبر مسلم بدعاء والده مع الأسحار
ورأيت شر وعبدته أن يشتكي ما قد عره الى أخ أو حار
شكلك أمك قد هتكت حرعنا فصحت أسرنا بني النجار
عمت حر وجب ومغتر أوب خزيأ جيت به على الأنصار
فعلبك من مولى ووصر أمره وعشيرة عصب لاله الباري

فكاد مسد موت عما وبكى وقال له أنت شر على من ابن قنبر فتم ثاب وحمي
مهلك ابن قنبر ومزقه حتى تركه ونحمل عليه ناسه وأهله حتى أذهبه من الهاقة،
وقد حدثني بحبر م قصة ابن قنبر حاعة ودكروا قصائدها جميعاً فوجدت في
شعر الفضل لابن قنبر عليه لأن له عدة قصائد لا نقائص لها يذكر فيها نعر يده
عن الخوارج وقصائده يذكر فيها أن مسد حر على فريش وعلى الذي صلى الله
عليه وسد ورماه بأشياء تبسح دمه، فكف مسلم عن مناقضته خوفاً منه وحجده
نفسه كان ههنا فيه

وكان مسد مهاجراً من الصرمح من حكمة كان قد هجاني بهم (انظر
ص ٩٠٧ من الجزء الثالث) وكان الغرردق أحلب الطرمح عنها، ثم ان ابن قنبر قال
بعد حجر طويين يد على الصرمح

يا غاوية هج ليلاً هجوا به شئت العرائن ورد الوداد
نبي ابود همت حمت غمته سمع على حب فلم ترد
لم ترد يوم قنبر سل معلمه حيل قصير نحو الأرد كالأمس
نقبة ه تارعه فتطعمها ندمها طوي، نذير وم تسد

حاصت إلى الأردن بحراً أذاعوا رب من سمر طوال وبحراً من قد قصد
فوردت به مدها عرقفة ملئ الصارب ثم تفلن وم تكد
وهي طويلة وقد هل الضرمع أيضاً

نعم بطرق للوم تهدي من القضا وم سلكت مثل المكرم صلت
أرى الليل يحلوه اسهار ولا أرى عظام المحاري عن نهم تفلت
وكان الفرزدق أيضاً أحبه عن فقال ابن قيس ينقصها

اميرك وصلت نيم ولا حرت على إثر أتبياح عن لحد صلت
لا حنمت بل قدمت يوم كسرت في لأرد عماد اليوف وصلت
اماط قدمايسس واللهات حاش عليها آجال لها قد أظلت
ف رحلت نسق كؤس حميم دا بهلت كروا عليها فعلت
إلى أن ندمهم نهم وكذبت أمانى للشيطان عنها صمحت
محاروق من مبه كل حنة مارقة مملأه ما تملت

وهي طويلة ، فليح مسلم هجاء ابن قيس الأزدي وطبي ، ورد في الضرمع
نعم ، به فمضت من ذلك وقال ما المعنى في ماقصة رجل ميت وثارة اشرب يد كر
القبايل لا سيما وقد أحبه الفرزدق عن قوله : فاني ابن قيس لا تمدني في ماقصته
فقال مسلم قصيدته انبي أولها

يأت أطلال رامية دُرُس هجن الصباة واسترثن مغرسي^١
أوحث إلى درر الدموع فأصبلت واسمهمتها غير أن لم تنس^٢
ريح^(٣) الهوى أودع دموعك بكه واحصح إلى حطط الكلف واحسن
وكل الزمان إلى البلى أطلالها تلت معالمها كأن لم تؤنس

(١) أي مميتي اليوم عند ما عرست حتى ذكرت الذين كانوا فيها (٢) أي لم تكلم والرد
جمع دره وهي الدعة من الدمع أو من القبح (٣) أي ادعه من غلك

ولرب صاحب لذة نادى منه
 صفراء من حلب الكروم كسوتها
 مزجت ولاوذها^(١) الجبابغا كما
 وكأثنا والماء يطلب حلها
 حبلت فدارى جملها فتست
 والناس كاهن^(٢) لصن^(٣) واحد
 حتى إذا نصب النهار وأدرحت
 ماورته قامت ثم تقطعت
 والعين عاطفة الرموس كأنما
 بحر من بيل كأن بحومه
 ثم استقلت بطشوف رماحا
 وبوارق الأعداء تددو نارة
 حرب يكون وقودها أبناؤها
 من هارب ركب النجاء ومقص^(٤)
 غصته أطراف الأتنة نفسه
 إن كنت نازلة اليفاع فجني
 ونحي انصرام^(٥) إلى سيوفهم
 رفعت سوا الحار يتي^(٦)

في روضة أنف^(٧) كرم المقص
 يصب من صوب العام النخس^(٨)
 فكان حليها حتى العرجس
 هب تلاطمه انصاف مقص
 عن مشرب لون الشهوة أعيس^(٩)
 ثم اختلاف طبع في أنفس
 في الليل شمس حاره المتورس
 أنف^(١٠) في صبحه المنفس
 تخلفن سر محدث في الأحس^(١١)
 أسيد يوم العجاج الأعرس^(١٢)
 ولحيل في بيل فسدى ملنس
 حرأ ونحي تارة في لأروس
 نحت على عقرها تنفس^(١٣)
 حمت ميته على لنفس
 فتوى وربة وأنم أو نس^(١٤)
 در الرأب وحرز حتى أو أنس
 حذث وإن قدتهم نضر من
 ثم انشيب ففسحوا في المجلس

(١) أي صحبه لم يزع (٢) استكات (٣) أي نس (٤) أي نسج (٥) العيس
 لون بين البياض وحمرة والنسج المنسج من كل لون يكون (٦) أي لأنس واحد (٧) جمع
 ملنس وهو كساء لمبي على ظهر المعير تحت رجل بلا يديه الرجل (٨) الأعرس الأعر
 (٩) يقول بنت سعد إن كات عمارا ولا تنفس أي ولم تد (١٠) أي مسئول مكانه لا يزون
 (١١) أي الأكلاب اللعوم بأفواهها والوع أي تد في الد أي تلمت

هل طلي الأبحال شاكراً أمى . داد القوافى عن حياها الأقمس
 وحى أنا نقر^(١) عظام حميرة . درست وبقى عزها لم يتوس
 كلفت نعمتها نصيب بلائها . ثم انفردت بمنصب لم يذنس
 وإذا فتحت عدت سعى مآثر . قصرت على الإغضاء طرف الأشوس^٢
 فاعقل سالك عن شاتم عرص . لا يعلقنك خادر من مأنس
 أحلفت حرك من أليك فجنني . بأب جديد بعد طول تلمس
 أحدث عليه المحكمات طريقها . بعد يناقض أعص في أرمس
 فلم يحبه من قبر عن هذه بشى . ثم تلافيا فتعانت واعتدرك واحد منهما
 إلى صاحبه ، ومكث ابن قبر حياً لا يجيبه عن هذا ولا عن غيره شى . طلباً
 للكفاى ثم هجى لم قر يشأ وغر بالانصار فقال

قل لمن تاه ادب غير حملا . ليس باليه يهجر الأحرار
 فتاهوا واقضوا لقلدجا . وت عن انصدمكم لأنصار
 يكسحاط ذا حور بعز . قل أن تحتويه من الدار
 أودح أن يموت قوماً بور . لم يرل تخطيهم الأوتار
 لم يكن ذاك فيكم فدعوا الفخر بما لا يسوع فيه افتحار .
 وزاراً فاحرروا تفضلوهم . ودعوا من له عيد رور
 فبأعز ممك الدل ولدهم عديم كبر .
 حادروا دولة الزمار عليكم . انه بين أهله أطوار
 فتردوا ونس للحالة الأو . لى وللاوحد الأذن للصغار
 فاحترت لما بطنا لها الفخر قر يش وغرها مستحار .
 ذكرت عزها وما كان فيها . قل ان تسحيرا مستحار
 اما كلف عزها في جبال . ترقبها كما ترقى الوبار

(١) هو الطرماع (٢) الأشوس الذى ينظر في جانب من الكبر والعزة

بها القاحرون بالمرز والعمر لقوم سواهم والقهار
أحبروه من الأعز أن صور حتى على ثم الأصار
فلا العز قد عز قريش : فريش تلك مهور تحا.

فأرى له ابن قمر يحبه فقال

الأمثل أمير المؤمنين حسر
ولا ترجع من عن قبله مستناة
ولا عن مساواة له ولقومه
ويعد بالأصار جهلا على الذي
وسمو به الأصار لا عز قريش
ومنه رسول الله أركى من اسمي
وما كانت لأصار قبل عصمها
ولا لأولى عدو قد قومهم
ولكنهم بالله عدو ونصرهم
بعزوا وقد كاه وفصول فبها
بسومهم الغنيون ما لا يسامه
ولفت قريشاً بالمآثر حصت
فما بال هذا الملقب ضل ضلاله
بسنن قريشاً مسل ومهم
إذا قلتم فيه غيرهم لم يكن هم
حساميس أشاه القروء لو أسبه
وما سلم من هؤلاء ولا أولى
تولي زمانا غيرهم تمت دعي

وأقلق به الأثمة من كل مجرم
فما هو عن سم التي مخرم
قريشاً بأصداً بعد وجرهم
نصرته وهو محطهم
أورد قريشاً سلقهم لدمهم
لي سب ذلك ومحمد مقدّم
نصر قريش في الشغل انصم
فما رحوالاً ولحمهم وسنهم
قريشاً ومن بسهم الله نصم
من لدن في باب من عزمهم
كره ومن لا يكر انظار بصم
على خلق طرا من فصيح وعجم
بمد السهم كف أجدم أعجم
تولي مني بيت مهدم
مقدم به من لؤم مني ومدغم
يسعون ما اتبعوا حملاً بدمهم
ولكنهم من سل عجم ملكهم
السهم قد يكره وأما كرههم

فإن يك منهم فالنصير ولقهم
 وإن تدعوا لأنصار مولي منهم
 عهداً لهم في إفكهم وأدعائهم
 فلا تدعوه وتدعوا له
 والافضوا الطرف وأطروا ردى
 ولم تحذوا عنها محناً يحزنكم
 وأنتم سو أدناب من أنتم له
 ولا سي الرأس ربيع محله
 فكيف رصيده إن يسانى بكم
 صاحبكم من ساعى النبي تظاولا
 أهل بيت نبي في بكاه
 قريش حيدر الله والله حصوه
 ومن تدعى به الولاء مؤخر
 وكان من قال قصيده في قريش
 وكسبها فوكت لي ابن قريش وحده عبدا
 فاستعلى عليه وهتكه وأغرى به السلطان
 فلم يكن عدو مسلح في هذا حرب أكثر
 من الانتفاء مما وسبب أن ين قسبر والادعاء
 عليه أنه ألصقها به وبسببها إليه
 ليعرضه للسلطان وحده فقال ينتفى من هذه القصيدة

دعوت أمير المؤمنين ولم تكن
 وإنك إذا تدعو الخليفة نصر
 كذلك الصبي تدعوه من حيث لا يرى
 هجوت قرشاً عامداً ويحذني
 إذا كان مثلي في قبيلي
 ههنا ولكن من يحف يحسنه
 سكالترى في الصبي سنة
 وإن تهمة تمت في التوهم
 وبذلك يصير ما تقول فيعلم
 على بر لوى قصرة غير مهم

ثم هجاه شعراً قلح فيه ، فشيء إليه قوم من مشايخ الأقبصار واستعاذوا عشيرة
 من قومه فتم ودوى الفصل وانما ، فشوا معهم إليه فقالوا : لا نسحق من ذمهم
 من لا يحببت ، أنت بدأت رحل فحدثت في عهد فلفلت فحدثت ذلك إلى
 ذكر عراض الأقبصار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكيها ، وبدا
 عنها ويصومها ، لما حال حلت ذلك منها ، فداروا به فصفه به ويقولون له كل
 قول حق أمسك عن منافقة مسك ففصحت



وقال عبد الله بن عبد العزيز العمري أشعر الناس أبو العتاهية حيث يقول
 هـ صبر من حمل الثراب مهده لا ينه على الحرير إذ أقع
 وفيل لأبي العتاهية شع مول الشعر فل ما أردته فقد لا مثل لي فأقول
 ما أريد وأترك ما لا أريد وكان يقول لو شئت أن تحمل كلامي شع كله لعلت
 حب الرشيد قصار أبو العتاهية في الفصل من ربيع رقهه هـ
 هـ علم الناس كيف تتهم ما داه أنت تهمهم
 حليفة لله وت أحج لك من داه ورت أنت وهم
 قد علم الناس أن بحسبك عيسى إذ داه أنت تهمهم
 فأشد الفصل من ربيع الرشيد قصار أبو العتاهية لما دل يصامره
 ويحدثه إلى أن يرى ووصل إليه بذلك السبب ما حدث وقد حدث من الأعرابي
 بهذا الحديث فقال له رجل في المجلس ما هذا الشعر مسجونا فقلت هـ ولم قال
 لأنه ضعيف فقال من الأعرابي وكان حدث أن من الضعيف والله عفاك لأشعر
 في العتاهية . ألا في العتاهية مول به ضعيف أشعر فوالله ما رأيت شاعرا قط
 أطبع ولا أقعد على بيت هـ وهـ احسب مذهبه الأصم من أسعد ثم تشدله

فصنت لك حاشي الأ — وحفظت عن ظهر رجلي
 جريئت أن أمني شيء لك — أبيت يدي — وإن بقي في
 فوجدت رد لياني من حوشي — فرحت من حل ومن ترحال
 أنب العطر لدى هـ من عد — في قفيرة مسروق الأوسال
 حذو من عه شمر في هدى — وأرى شاد حويقة الأديال
 حبل ابن آدم في لامور شيرة — ولدت منفع حيلة مختال
 ماى رث حر وجهك مخلف — خلقت ياديب وحبود رجال
 حست لئال فكان أعصم قسة — من كل عرفة حرب سؤل

فأذا ابتليت بذل وحبك مثلاً هذله للمتكرم القصيد
 وده حشت تعدد في ————— هشدد بهيك تعجل ابرحال
 واصبر على غير الهم فاقماً هرج الشدائد مثل حل عقول
 ثم قل للرجل هل يعرف أحداً يحسن أن يقول مثل هذا الشعر؟ فقال له رجل
 يا أبا عبد الله جعلني الله فداك في لم أردد سلبك ما قلت ولكن لرعد مذهب
 أنى القاهية . وشعره في مدح بيس كشعره في مذهب فقال : أفليس الذي يقول
 في المدح

وهرون ماء المرن يشق من عتدي د ما الصدى يري عشت حاحره
 وأوسط بيت في قرش ييسه أول عذ في قرش . آسره
 ورحف له تحكي البردو سمه تحكي . عود انصعاب حه فوه
 إذا حيت شمس النهار تضاحكت لي الشمس قد بيضه ومعه فوه
 إذا نكب الاسلام يوماً بشكة فاد من من من البريه ثوده
 ومن د عمت موت رامت مدك شد . يع هرون صد يسافوه
 فمخلص لجال من منه من لا عروى أن قال له القوم : كما قلت وما كنت
 سمعت له مثل هذين الشعرين وكسهما عنه
 قال : فامة من شرس تشدني نو لغتاهه

د . د يعين من مال نفسه يدك من لدى هه . مالكة
 الا . د . د الى لدى د . د معق ويسر في لسان لدى أن تركه
 د . د . د مال فاد به لدى يحق . د . د مال كنه مال كنه
 فقلت له من أين قصت هذا ؟ فقال من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 : لا لك من مالك ما . كنت فاقمت أو حسنت أو عرفت أو صدقت فاقمت
 فقلت له : تؤمن بأن هذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : نعم

قال نعم ، ول قد صدقني عن من غير حطك درهم واحد ، قال لو تصدقت عليك
لمكان حصي ، قال فعمل على أن يدير من خمسة عشر وصيفة فبراط وادفع
الي قبرط ، حدثاً ، لا فو حد آخر ، قال ما ذلك ؛ قال المورثه ، مثلاً ثلث درهم
فانصبي درهم و فم لك ، علماً ، فاني أحقر لك قبرك به متى مت ، ترشح درهمين لم
يكون في حسابك من ، أحقر وادده على ورثتك وادده كعيلي عليهم ، فاحل
المساهية ، قال أعزب منك الله وعصبك ، فصحك جميع من حصر ومراستل
لصحت ، فانهب ، بوالعنه ، فقال من أجل هذا ، وأما الله ، مات الصدقة ،
فعله به ومن حرمه ، ومضى مات ، فم رايب أحد ادعى أن لصدقة مات فله
ولا بعده ، قال قمت لاني مساهية تركي مالك ، قال ، الله ما تفوق على عالي لا
من ركاة ، لي ، فم سحان الله انك بسعي أن ترشح كاة مالك لي انصرام
وناسا كين ، فقال لو تقطعت عن عالي زكاة مالي لم يكن في الارض أفقر ، هم
فيل لاني العنايه أي شعر قلته أحكم قال قولي

عانت ، محنة من مسعدة ، ان الشهاب وربع وخذد

مسعدة لمر ، أي مسعدة

، كان محنة من مسعدة صديق ، لاني اعساهه وكان يوم يكون فم كاه ويخلص
موده مات وعرضت لاني العنايه حجة لي أحمر عمرو من مسعدة فبسطا فم ،
فكتب به بوالعنه

عيت عن العهد فقدم عيت وصيعة مد بيت وسيد

ومن عيت الأرملة مات ، ألقى ومن كست عشتي به وصيت

فعل عمره مسعد ، فم محاق أعمار ووتو عدد مسعدة حير ، فقصي حاجته

قال بوالعنه كان بوالعنه ، فدا قدم من مدينة حمس لي فزاد مرة لخروج

من مدينة فودعي ثم قال

كان ثم عاقبة غير هجاء الله من معن فمصوب حمود يريد ونوع العاقبة
فقال في قصيدته لى أود

بى معن وسهله يريد كدائش الله يفعل ما يريد
معن كس للحساد عدا وهدد قد سر به حسود
يريد يريد فى معن وكل ويتقص فى اعتص ولا يريد
وكان رثمة من معن حديثاً لى العاقبة واد معن نحوه عليه قوت فقال
نوع العاقبة يرثمة

حوت معن رثمة من معن حقيق أن حو عليه حرف
ففى المعن رثمة تصفى أبو المعن كان حى وحشى
ففى قلمه وأى فنى نوارث به الأ كنه نختارى وأن
الايهير رثمة من معن دعوتك كى تحبب فى نحى
من الأية عن أركان قومي نصت من كذا بعد ركن
قال شار لى العاقبة أ والله استحسن اعتدوك من دعوتك حيث يقول
كمن صدق لى أم دوه الكا من الحيا
ووه توه لاهى وول ماى من الكا
لكن دعوتك لاردى فصرفت عسى ردد
فقال به العاقبة لا الله راد معاد مايت لا معاش ولا جنيت لا من
سركك حيث تقول

نكمت لى المعنى والآى وقفت هس ما يوقى بعد
فمن كنت فمت لمن كالا وقد بيكى من الشوق حديد
وكفى صاب سواد عيسى عوى قدى له طرف حديد
فمن قلمهم معهما سواء كفا معنيت أصاب عود

جاء أبو العاصم إلى محمد بن الفضل الهاشمي فتحدث ساعة وجعل محمد يشك

إليه مخلف الصفة وحذاء السنداء فقال له العاصم لاس محمد كتب

كل على الدنيا له حرص والحادثات ذم، عقص

وكان من راروة في حدث م يده منه لناظر شخص

سعى من أديار يديها وزيادة الدنيا هي العاصم

أيدسة في تلصصها عن ذكر كل شقيقة فخص

ما تسلك أبو العاصم ولعن الصوف أمه الرصيد أن يقول شعراً فمتنع وما

بحسه وحلف ألا يخرج من حبس حتى يقول شعراً في الغزل، مخلف أبو العاصم

ألا يشكهم سنة لا يفرح أو لا له لا لله محمد رسول الله فكان الرشيد

محزون مما فعله فمر أن يحبس في دار يوسف عنده ولا يبعه دحر من ربه الله فله

افضى لأهل كان ورده فله في مرته

من قلب ديم مشدق شمه سده وقبول الهرق

صال شوقي لي قعيدة نبي يتسعى فمن من بلاق

هي حصي قد قصرت علم من دت عقود لا طراي

جمع لله حلالك شدي عن قريه وفككي من وثاق

فما سمعها الرشيد مر له سبعين أم درهم وجلع عليه وأطلقه

وحل الرشيد مرة على أبي العاصم فكان رحمه الله يشكهم العاصم من

في أمره فأبطأ عليه بذلك فكتب إليه أبو العاصم

حسبي فيمن حمدي وحميت سداك غير شدي

ولطامها أممي مكي كل لا ماب

حتى د قلب لها ن على حبت مع رهام

فكلم الفصل فيه رشيد فرمى عنه، فما دخل أي قصص شدة قوله به

قد دعوتاه نائياً فوجدنا • على نأيه قريباً سمع

فأدخله إلى الرشيد فرجع إلى حالته الأولى

كان يزيد بن منصور حال الهدى يعصب لأبي العتاهية لأنه كان مدح

العتاهية في شعره فمن ذلك قوله

سقيت العيث في قصر السلام • مع محلة الملك همام

أقسم بشر الآله عليك • رأ • وحك ثلاثكة الكرم

سأشكر نعمه لهدى حتى • تدور على دائر الحمام

به يتنابذت ثغر • ويبتحل بالبلد الحرم

وكان أبو العتاهية طوب حجة يزيد بن منصور يدعي أنه مولى لليمن وينتفي من

عيرة فصامات يزيد رجع إلى ولاته الأول فقال له القيس بن العباس ألم تكن تزعم

أن ولائك لليمن ؟ قال ذلك شيء أحضنا إليه في ذلك الزمن وما في واحد ممن

أنسيت إليه خير ولكن الحق الحق أن يدع • وكان دعي ولأه الحمير • وكان يزيد

ابن منصور من أكرام الناس وحظهم حرمة وأوعامهم بعد • وكان يدعي العتاهية

كثيراً فصاده عنه • وكان هو اعطاهه منه في مئة • حصن حصين مع كثرة ما

يدفعه إليه ويمنعه منه من سكره

وما مات يزيد قال أبو العتاهية برئته

أعني يزيد بن منصور إلى الشر • أعني يزيد لأهل البدو والحضر

يا ساكن حفرة المهور • بعد القاصر والأبواب والحجر

وحدثت فقدك في مالي وفي شبي • وحدثت فقدك في سعري وفي شري

فلمست أدرى جزاك الله صالحة • منطري السوء سوءاً حيث لم حري

جلس للهدى للشعر يوماً فدون هم وفيهم شر وأشجع وكان أشجع • يأخذ

عن شر ويعطيه • وغير هذين • وكان في القوم أبو العتاهية • قال أشجع وما

سمع شاكاهه من احد سيم اهد ذلك سكوي ملك وقتهم في لاجري
الله خير من جمع معه ثم قال له انهدى تشد فصار نحت ابر ربا فصار
قلبا فقلت قد رى و تشد

لا انا لبيدي مده دلا وحمل دلا —
لا فمير نحت وده حساب سقي لله ناله
لا حارية للاف قد سكر عس مده
مشت من دور قد الحما نود في سني كده
قد نوب الله مدي به نوب نوم عده

فقال شا لا سجع مات خد سيم مدي من ندي به نحب من
صفت شعره فممن شدة نحب به خد مده سجع رت نوب حتى بر
على قوبه

نوب خلافة مدهده نوب نحت ديد
نوب نحت ندي لانه نوب نحت ندي لانه
نوب نوب حد عير نوب نوب حد عير
نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت
نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت

قال شا لا سجع وقد هتر طر و عت نحت سيم ندي خد مده نحت
عن فرجه طر مدي به نوب الكوي

نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت
نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت

نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت
نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت نوب نوب نحت نحت

من جعل اليم عيا هلكا مملك الشر كباغيه لك
 ان اشباب والفراع ولحمة مقدرة للفرا أي مقدرة
 يعيلك عن كل فيج ركه رهن الرأي الأصيل شك
 ما عش من آفته تعاود نفس عيشا كله فناؤه
 يرب من سقط محمد قد صرنا الله بغير حمد
 نطق الشمس ولا نطق الا لأمر شأنه عجيب
 لكل شيء معدن وجوهر وأوسط وأصغر وأكبر
 من لك المحض وكل منزه وسأوس في الصدر منه تفلج
 زك كل شيء لاحق بكوهره صفوه متصل بأكبره
 ما زالت الدنيا له دار دى ممزوجة الصفو بألوان القدى
 خير وأشر بها رواج لذا يتساجع ولدا فتاج
 من لك المحض: ليس محض بحث بعض ويصيب بعض
 لكل انسان طبيعتان خير وشر وهما ضدان
 فك لو تستنشق الشجيعا وحدته أثنى شيء رجا
 والخير والشر اذا ما عد بينهما بون بعيد جدا
 عجمت حتى عمى السكوت صرت كأنى حائر مبهوت
 كذا قصي الله فكيف أصه الصمت أن ضاق الكلام لوسع

ومن قيل في العتاهية في الوحدة والتبرم بالناس

رمت الناس وأحلافهم فصرت أمثاقا بالوحدة
 ما أكثر الناس عيبي وما أقلمهم في حاصل العدة

كان عمرو بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدي ممدحا قدحه
 أبو العتاهية فأمر له بسبعين ألف درهم، فأفكر ذلك بعض الشعراء وقال كيف

حسن هذا السكا في ، وأي شيء مقدار شعري ، فلهذا ذلك فحضر ، قال
 ل أبو حنيفة مكي ، على معنى فلا يصيبه وبعاظه فلا يجد ، حتى شئت له من
 وقت ثم مدحه ، فكتب ، وقد كان معنى جميع به مدحي فحضر ، فكتب ، قال

و كنت من زمان ورينه ما عدت من لأمر حلالا

لو يستقيم الناس من حاله حدة له حتى لم يوجد له لا

و القدر الشكيت لأب فطعت الناس وما لا

قد وردت ما وردت المحنة وادار حن من حن ثقلا

وال الأصغر شعر أي الغناية كساحة يورث فيه ، فهو ، الله

والبر ، ما في ولوني

حسن السكا أي الغناية تكلم فيه بر ، من مصدح حن حتى طلقه

وقد في أم ، ما شاء

ما قلت في فصله شيئا لأمدحه لا وفضل بر ، فوقي ، قد

مارت من سيد هري حانه وحالا ، قد كعدني من الله ، حفت

قال عبد الله ، حسن لأنني اعتدته ، فحضر ، فكتب ، من لا عاظم

فحضر ، فكتب ، من لا عاظم ، ما شاء ، من يقوى الشعور ، لي ، عاظم

مستكرهة ، قد لا ، قال ، محمد ، لا حسب ذلك من ، كعدني ، فكتب ، هو ، في

سورة ، قال ، وعرض على ، من ، من ، في الصلوة ، فكتب ، في ، من ، على ، من

ما شاء ، فقال ، من ، ما شاء

أي عيش يكاد ، مع ، من ، عيش ، كعدني ، فكتب ، من ، ما شاء

من حب ، المعنى ، من ، ما شاء ، وعني ، فكتب ، من ، كل ، من

رب ، دي ، من ، ما شاء ، من ، ما شاء ، من ، ما شاء

من ، ما شاء ، من ، ما شاء ، من ، ما شاء

من ، ما شاء ، من ، ما شاء ، من ، ما شاء

و من مسیری یوید کست مسجده شعر آبی، صاعیه فقیری نوم و سانی ن
 اصد ابیه، و فخرت ابیه و حلسا تحسنت ساعة و شدنه اشه رلی فی مر،
 و سانه ن پشندی فاشدنی قومه

الله یافرة اعین وری
 ای لا محب من حب بد بی
 و الکثیر ما احده و مثله
 فی نیت ولا و سیر بری
 من یاعدنی منه و نصیبی
 طبعی فی قلب کان بکعبی

نم آشدنی

احلائی و نحو ولس کم شعرو
 و من محب من محبه
 بلیت و کون المرح و نبی
 انت هوی حر العصاره
 کل صری، من سحره صاحبه حله
 هوی - ادو لا سید حله رجه
 و لی فی کل انحصار له ککه
 عی کل حال عند صاحبه حله

نم نشدنی

حبلی مای لا بر مضر
 بصاب فو دی جبر رمی ورمی
 درت و لا والله مای حلازه
 لای سایل لله جسمی و قوی
 بعد عصمی و حد بعد واحد
 کماله بحق لله ما قد طامسی
 نکل علی لأقد رحمتها من غم
 نعود لی بحر و سم من رمی
 علی اصبر لک صبر علی رمی
 لا - همد حی نوح علی جسمی
 بحق من العدل عظمی علی عصم
 عهد مقدم مسجده من الطایر

قر مسیل فقلت به لا والله یا اسحق مایالی من حسن ان یقول مثل همد
 اشعر مایانه من بد و فخر یس اخی لا تقولن مثل همد و ن شمه انص من
 بعض مصاید الدب

جمع الشعر، علی باب الرشید و در هم و در حق و اشدوا، فاشد ابو العتاهیه

يا من تمنى يوماً صاحداً صلاح هرون صلاح الزمن
كل لسان دور في ملكه شكر في احببه ورهن
فوش له لرشد وقا له احسان الله ، وه حرج في ذلك اليسوء احد من
الشعر ، نضلة عوده

أخرى رشيد لحيل خاد هوس يقال له لشمر صادقاً دمر برشد الشعراء
أن يقولوا فيه فدمهم أوز العاهية وقال
حد لشمر ولأفاس يفتنهم هونا على رسله مها وه سبر
وحلف بحجهم يوهى حادثة ومز يختطف الأنصار والبط
فاحول سلته وما حمر أحد بعد في العاهية أن يكون فيه شيئاً
كان علي بن ثابت صديقاً لأنى العاهية وبنيها محرمات كثيرة في الزهد
والحكمة فتوى علي بن ثابت قوله فقال برثبه

مؤنس كان لي هلك والسبيل انى سلك
يا على بن ثابت عذر الله لي برك
كل حى ممدك سوف يعنى وه ملك
وحصره وهو يجود بنفسه فلم يزل ملزمه حتى فاض معه شد لحياه كى
طويلاً ثم انشد يقول

يا شريكى في خمير قرأت الله معم لشريكى في انخيرك
قد تعمى حيكيتى عصصت فحركتى هب وسكتا
وما دفن وقف على قبره يبكى طويلاً آخر بكاء ويردد هذه الأبيات
لا من لي ناسك يا احب ومن لي أن أدث ما ديا
طوبت حطوب دهرك بعد بشر كدك حطوبه بشر وطب
فهرت قوك لى لسيه سكوت اليث ما صعت اليه
بكتت يا على ندمع عيبى ما نعى الكاء عليك شيب

وكانت في حياتي في عطف
باليوم في عهدك حرا
من شدة حبه

من حب روحدي لأفاني في مدن
بين البدر وبين الليل من
منه تحف أحلامه
حتى يد في من الروح واليد
منه حتى نام يد في
من المياض والروح في
منه دمه في دمه في
منه دمه في دمه في
منه دمه في دمه في
منه دمه في دمه في
منه دمه في دمه في

فأب من حسب ر
أب من حسب ر
أب من حسب ر
أب من حسب ر
أب من حسب ر

من قوله

في من في في في
من الشب من من من
من الشب من من من
من الشب من من من
من الشب من من من
من الشب من من من

من قوله

من من من من من
من من من من من
من من من من من
من من من من من
من من من من من

ومن قوله

ليت سحري هي ست دى نى وم يكمن حر عرى
وانى ملاد يفض روحى ونى ابلاد يحد قه قى

ومن قوله

من لى لأحدث انى من لى لأمن شى
من شى من صغر من شى من حصر

كان نواله هبة لا يدرك برشد فى سفر ولا حصر لاقى طريق حرج و كان
يجرى عبه فى كل سنة خمسين الف درهم سوى الجواز من مرسومه قدم شيد
الرقعة لى نواله العنايه الصوفى وهدى برك حضوره وهدى لى امره وامن
الرشيد بحسنه شى وكتب له من ربه

ن اليوم لى واحد لله شى روح على شى منك و شى
ادكر امن الله حى و حدى ما كنت نوبى لى لك يدك
لبنى تمنى منك و شى حدى و و حدى من شى الشاه يقد
من لى و امن لى كنت و شى لى شى فى سالف و شى
و شى قرأ شى لى لى و شى لى لى لى شى شى شى

أرقت و شى عن شى شى و شى شى شى شى
امن لله شى شى شى شى شى شى شى
شى شى شى شى شى شى شى شى شى
كأن خلق ركب فيه روح و شى شى شى شى
امين لله شى شى شى و شى شى شى شى
و كتب به أوصافى الحسن و شى شى شى شى

و كلفنى شى شى شى و شى شى شى شى

فلو كان في قعر كائنات ، حد هو اك ، كلفت خفي ما هو
و سر مطلقه

قال أبو يعقوب : أخرجني الهدي معه في عيبه فوقف على شيء ، فله معه
فغرق أصحابه في طله وأخذ هو في طريق غير طريقهم وعرض له ود حرار
واصمت الدنيا وسمعت نعر ، فتجبرنا وشرف على الودي وفيه ملاح مع الس ،
فلما كان به فساداه من الطريق ، جعل يصعق رين ويعجز في دنا تفت في ذلك
العم للصيد حتى أعده ، ثم ذهب كبحه وكاد مهدي موت بردا ، فقل له أعصيت
بحق هذه الصوف ، فقل نعم ، فعضده ، ففتسك قبلا ونام ، فافتقده غداه
وتبعوه نره حتى حازوه ، فمارأى ملاح كثرته علم أنه الخليفة هرب ، وتبادر
بعضهم فمحو الحة عنه ونفوا عليه الخز والوشى ، فلما انتبه قال لي ويحك ما فعل
الملاح ، فقد والله رحب حقه علب ، فقلت هرب خوفا من قبح ما حاطنا به ،
قال والله والله بعد أردب أن تسه و وني شيء ، حاطنا نحن والله مستحقون
لا فح مما حاصنا به بحياتي عليك الأ ، هجوني ، فقلت يا أمير المؤمنين كيف
نطلب نفسي نر أهجوك قال والله لنفعلن في صعب لرأي معرم الصيد ، فقلت
والا لاس اوشى على نه ، ففصح لأشيب في لرا -

فقال ردي بحياتي فقلت

لو شئت بضاً حلت في حمامه وشاحين وأوصاح
فمن ويلك هذا معي سوء يرويه علك الداس وأنا أساهل ردي شيت آخر ،
فقلت أحاف أن تعصب ، قل لا والله ، فقلت

كمن عظيم القدر في نفسه قد دم في حه ملاح

فقال معي سوء ، عليك لعنة الله . وقت وركب وانصرف
دخل أبو عبيد الله على مهدي وكان قد وحدث عليه في أمر دمه عنه وأبو العتاهة

حاضر المجلس لجل المهدى بشتمه عبيد الله ويغض عليه ثم أمره في رجله وحسن
تم أطرق مهدى طويلا فلما سكن أنشده أبو الفاتحه

رأى للرب لم يجرى بدينه عذار كل ثمرت لديه
هجر سكر من هجر صبر سكر كل من هانت عليه
د سمعت عن شيء ورثته وجد ما من محتاج به

فقسم مهدى وقال أحسنت . فقام نو اعلاهيه ومن والله يا أمير المؤمنين
« رأيتُ أحدُ شدا كرمًا للديب ولا ضوء لما ولا شبح سبها من هذ الذي حر
برحه . والله وحده لي من المؤمنين ودخل هو وهو عر الس في رحمت حي
رأيتهُ ذل منس ، ولورضى من مينا ما يكفيه لاسوت حواله وتتهوت ، فسلم
مهدى ودعا في عبيد الله وحى عنه ، فكان نو عبيد الله يشكر ذلك لأبي الفاتحه
ومن قوته

ما ناصيب لدى اربعة لأ أيام لا تعب ولا هم
د كل يصرق في مبرته فيموت من أحرائه حزو

سن من مد عن شعر أهل الاسلام من د شئت هزن واد شئت
حد مثل ح ر ومن محدثين هذ اخذت لدى يتاول شعره من كه من حسن هزل

لله بيبى وبين مولانى ندى الصد واللالات
لا تفقر الذنب ان أسأت ولا نعل عدى ولا موانى
محبها مهجى وحاصي فكان هجرانها مكافى
قلقى حبها بصبرى حلوثة في جميع حارنى

ثم قال حسن حمد

ومنه قد قصت طامسه قمر على الهول بالحمدة
بحرة حبرة عداوة حوصلة سيرة حدة

تبادر الشمس كل طلعت ليس تهي ذلك مرعاف
 يندق حتى لا ولا تعدى همك في زرين حاس
 حتى ساحى لا الى مايت توجه لله من سموات
 عنه تدار فوق هرقه حلال ونج احداث
 يقول للريح كل صفت هل لك يريح في مارت
 من مثل عمه الرسول ومن حبه له كم حفلات

كان هادي . خدا على ابي المعانيه ملازمه احمه . ن في خلافة مهدي .

فداوى موسى خلافة قل . العه هبه تدحه

صعد الجوف والرحم د حرت موسى القصب وف
 ما بين فصل في عيب وه و د من زينه وما نصيب
 فكى عز دانت من معشر قوم ود من معشر
 نمر من مسه القصب ولو تسنه غيره من
 من مثل موسى ومثل ولده مهدي او حبه ابي حبه

فرصى عنه . دحل عليه ائشده

هي على زمن القصير من الخورق والسدر
 اذ نحن في عرف لها ن نعوم في نكر السرو
 في فنيه ملكوا عما ن نذر مثل صقور
 ما مبه الا الجسو ر على الهوى غير المحصور
 تموزون مقدمه صبه من حبيب لعتير
 عداء رها تعا ع الشمس في حر هجير
 ن تدن من نار ول حلق بها وجه القصور
 ومقر طلق بنى أه القوم كالرشاء الغير

بر حاحہ تسحرہ من الصمیر
 دھرہ مثل کوکب لدی فی کعب
 مدح الکرم و من یس ری ما قیل من دیر
 و من حقت بعد شد من شد
 رو دهن خو منی حضور
 لوجه محج و صرت فی حو
 فی مصمتت صمیر
 فی حبل عک و عک و حر
 لیرین لشمس لا لآلہ من حبل اسمہ
 من لله من لدر هو
 انما لقا روح و لک
 خلدود کافر حسن حنہ اسو
 لال علی اسودہ الوعود
 و صان من رب مدح و قصہ
 و فی من مکین شہ

و من فوہ

أم - رب دھر فی کل ساعہ عارضہ فی النبۃ
 یانی مدینا یرک سی جامع مدب یرک جمع
 اوی بر و ثار علی کل فرجہ وللمرہ یوما لا بحالہ مصرع
 تارک من لا یملک مات عبرہ منی تنقصی حاجت من یس بشع
 و فی مری فی عانہ یس عسہ لی غایۃ آخری سواها تعلم

وكا يقولون لو أن صبح في العاهة نكاحاً بعد لكان شعر لاس
ومن أحسن منه وأصدق

ما دام لا لا لكته من و مسلط من دم في سلطانه

هو يمان رماهم منده كان انقلب هناك من بعده

كان على من بعض صديقاً لأبي عاتقه وكان به د في كل سنة يرمي به ويطأ

بنيه يرمي به من حسن وكان اذا لقى أبو عاتقه ودخل عنه يرمي به ويرفع

محسه ولا يريد على ذلك فلقبه ذات يوم وهو يريد في خلقة فاستفقه فوقف
به فاشده

حتى متى سمع يري من بعض ثي عليك من لا منك نوبتي

ان سلام من بشر من رحي في من ما أنت فيه من يكلمني

هد من نوح اناس فيه على به نوح بأحق من كان

أما عمت حركت عند صاطه فادك به فصلا يان يفتن

في أريدك للديك وعاجلم ولا فادك به من يدين لاس

فقر على من بعض نكت والله أرحم ولا ترح من موصفا هذا الراضياً

من أمره بما كان يبعث به اليه في كل سنة شجر من وقته وعلى واقف الى أن تسلمه

فيل لأبي العاتقه في أي شعر أنت أتمر فقول

الناس في عملاتهم ورحي سبه تطحن

ستشه الموم أحسن ما قل في موت فاشده

أناك محبك لم فطنت في لدي الشاة

أوقعت يد ويد وأنت ترى جماعها شاه

وعزمت منك على الحب ووصفا عروما شاة

يمن رأى نوبه فيمن قدر في كان شاة

هل فيها لك عدة فمحت لك اعلانا

ومن الذي طلب الفلوات من مبيته فعات

كل، تصحبه المساه او بيته بيته

وحسب العتاهية على الامون فاشده

من حسن يد، واقفا دا اصع لله من

من بوس الحاس من قصم عرص بلادهم قسما

فمن له الامون، اخود لدت لاول، هذا الثاني، صمت فيه شينا، لذي

من منى منى وحسب، واما بوجيب الساحة بها لا احرو، نصن بها الورز،

فقل صدقت يا مبر، مؤمنين اهل العمل اولى بالفضل واهل التقص اولى بالنقص،

وه كان بعد يوم عد وانشده

كم غافل اودى به الموت لم ياخذ الالهة للفوت

من من رزل اعمته قلته رزل عن النعمة سموت

من له احسنت عبت لمعى و امر له بعشرين الف درهم

كان ابو قتاهيه يحج كل سنة فدم اهدى الى الامون رد ومطرو ونعلا

سدد، ومم بلك رك بيعت له بعشرين الف درهم، فاهدى مرة له كما كان

يهدي كل سنة د قدم فدم به، لا بعث اليه بالوظيفة فمكت اليه ابو العتاهية

حجرونى من صرب السنة حددا يضا وصفرا حسنه

حدثت مكى لم اعد مثل ما كنت ارى كل سنة

دمر الامون حمل العشرين لاف وقال اغفلناه حق قل كرى

وي موسى اهادى كل واحد على في العتاهية ملازمه احماء هرون وامطاعه

به وبره موسى وكان يضا قد فدمه ان يخرج معه الى ترى ففى ذلك تحفه وقال

الاشدع عند الخليفة يشفع فيدفع عا شر ما يوقع

ودنى على عظم الرجا، حثف كان على رأسى لاسه شرع

روعي موسی علی سیر حدیث
رو من مانی و صبح عابد
روح نواله شیه علی شادی و شیده

يا ابي انا لله
 يا ابي انا لله
 يا ابي انا لله
 يا ابي انا لله

فأمر علي حارث أن يعطيه عشرة آلاف درهم، وبنو قتبه فأنهوه
أن يعطيه. وذلك أن هادي محبي في بني أشعر وكانوا يكرهون
ألم يعطى ضعي. وأمر في هذا حال فخرجت. ولم يعطه علي حارث في
الولد حمد بن عمار وكان حارث هادي فأنه له

فدیه سلامت نه لایب سلامی
دود فریب من سلام فخریه
واد حشر و بیس دشت مصلی
والضما و لذت لک مدائنی
نیم می من ورقه حسده
و مستحی می بند هم و نه لای

[illegible]

کشتی آمد قیصر به من مداحیه و قوده
 فی محله ان تحقق دانه قد طفق الارض ناحده
 و امر له موسی فادیه و رخصت کشته و ان ساحه عمله و موسی به
 و من قوله لا شید و قد حله

من بعد دانه و سده و به شیع ابه سده
 یسکی ما به ابه و کشته و و رجود من و یکنشاه
 و سیر لاضر انسی ی و حله یکنی لاعدمت ال شده
 لا رده و سده ما رات مثاک علی احد
 علی حاتم و حومه به و یکنی یکنی به
 و لانی و دعای می کما قد است ترو به
 و می و سده یکنی الی و سده و لانی به
 و من قوله فی عده

و سده منسی و لک دین حتی می قلی به یکن
 و الدلول یکن و حسی و الشمن و سده سکه
 و سده یکن و سده و یکن حب و حب و حید
 لا ش و سده و سده و لانی یکنی حرم حرم
 یکن و و سده و سده و علی حصن من و سده
 و من قوله

حتی می دو شید فی سده و سده و سده
 و سده من حده و سده و سده
 و سده لعی و سده و سده و سده
 و یکن و سده و سده و سده

ومن قوله للرشيدي

لله هون عندك ما وعصها اسك
 فانت لا انت صفت كل شيء في يدك
 ما هانت المذ على أحد كرهات عندك

وقال يروح الفصل بن الربيع

د ما كنت متجدا حبلا مثل الفصل فحمد الخليل
 رى الشكر قبل له عظم وعصى من مواهب الجزيل
 زنى حتمت صرى محراب على مكاهه ديلا

وقال عبد الصمد بن عبد الله سمعت لأمة عيسى بن حماد يقول كنت مدينا
 في دار الرشيد و أيت شيخا شديدا فانس حمله

ليس لانس لا ورق شمس لله الله أنقى
 عيسى لله يهدي كاله د . ا على لهم على
 بابي من كان من فله مرة ود قدلى فسرق
 ناسي لاسلام فكم ملك شمس لاجناسه تفرق
 لندي هرون فيكم و فيكم صه فصول و ورق
 من هرون حركه قتل الشربة يوم خلق

فكنت لبعض الخاضعين ما ترى عجب الناس شعر هذا الرجل فقال
 يابى ن الأعناق لتقطع دون هذا الطامع وكرب شيخ أبا العتاهية والذي سألته
 ابراهيم بن الهندي

قال ابن ن الأيضا ثبت أبا العتاهية فقلت له في رجل أقبل اشعر في
 الزهد ولي فيه أشعر كثيرة وهو مذهب استجسه لأنني أرجو ألا أتم فيه وسمعت
 شعرك في هذا المعنى فحدثت أن أستر يدك به فأحب أن تشاربني من جديد . قلت .

فقال اعلم ان ما قلته ودي، قلت وكيف، قل لأن اشعر بمعنى ان كبر مثل
أشعار المحول المتقدمين، من شعر شارون حرمة من لا يكن كذلك عصب
لقلته ان تكون لخاصته لا يحق على جمهور الناس مثل شعري ولا من لا شعر لي
في الزهد فان زهد من من مداعب عراك، لأن مدح رقة شعر ولا صلاب
العريث وهو مذهب شاذ من مدح رقة وانجاب خديث وانقها، وانجاب
لرية، والعمامة وانجاب لاعتناء بهم ما فهموه، فقلت صدقت، ثم تشدني قصيدته

هو للمعتد بهو الحرب فكأن بصري قد تدر
لا يا محبوب من ملك يد بيت وما تحب وما تحب
كأنك قد هجعت على مشيبي كما حرم شبيب على اشباب

قال فصررت في نفسي من فاعله ما در بيت، فقلت والله، حسب في
نعمه مثل ما تشمر ما تحب، فصررت اليه فحبرته يقول في ما تشدني قصيدته
التي يقول في

طول لغيري من الناس مملوك ما لاس آدم من فشت معقول
دار على شاة لا فقول عايب دوت عن كل ما سرعيت مسئل
في في مبر ما دلت عمره لي يعبى نالي عنه منقول
وليس من موضع ياتيه ذو نفس لا والعموت سيف فيه مسلول
لم يشغل اللوب عما مد أعد وكلنا عنه اللذات مشغول
ومن يمت فهو مقطوع وبجانب وحي ما عاش معشوق وهو صول
كل ما به لك فالأ كان حبة وكل دي كل لا بد ما كويل

ثم أنشدني عدة قصائد ما هي بدون هذه، فصررت الى أبيه اس فحبرته فتعبر
لونه وقال في خبره بما قلت قد والله حاد به يقول في سورة

ومن قوله

وقوله

عب الله يا نصير البيت عفو ليس مصير ذلك الزوال
قال أبو العذرية ما كنت نصير للبهدي خزن عديم حرّاً شديداً حتى أمتنع من
الصغار والشر منعت أرباباً عربيه مباءة في أقبته وقد سلا به صعدك وأكل وهو يقول
لا بد من النصير عني ما لا بد منه ولئن سمعنا نحن فهدى ليسور عاب من يفقدنا وما
يأتي لليل لهيار على شيء لا أنبيهه . وما سمعت هداية قست ه أمير المؤمنين
تأذن لي أن أشدك / قال هات وشده

ما للجدلين لا يسلي خلافهما وكان عصاً حديد فبهما نال
ب من سلا عن جيب بعد موته كم بعد موتك أيضاً غنك من مال
كأن كل معيم أنت دافعه من نذرة العيش تحكي لهمة الآل
لا تلعن بك الدنيا وأنت ترى ما كنت من شعر فيها ومثال
ما حيلة الموت الاكل صالحة أولاً في حيلة فيه لمجان
فقال لي أحسنت ويحك وأصت ما في نفسي وه عطيت وأحرزت ، ثم أمر لي
بكل بيت ألف درهم

ومن قوله

إن كنت متعبد حليلاً فتفق وتفق غلغلا
من . يمكن لك منصفاً في نود فدم به ندبلا
وإذا سئل المحيرون شيء لا يسوي فتلا
فيقول لا أحد أميل إليه مكره أن يمدلا
فكذلك لا جعل لاله به أي حذر سبلا
فأصربت بطرفك حيث شئت فقل ترى ألا تحبلا

كسب بكر بن معمر لي في الغضائفة بشكواه حتى لقيده وعم الغضائفة فكتب
إليه أبو الغضائفة

هي لأيمه وألعبه وأمر الله يتطهر
نيسان لري فرحا فبين الله وانقدر
ومن قوله

أرد في تأخير مدته ذلّوب يحقق بعد حدثه
وحبه من بعد له ووفيه استكمال عذبه
ومتيّره من بعد مدته . . . ود من بعد وحده
من مات من دوو مودته عبه وحو عن مودته
رفا رجيل ونحو في لهب ما بسعد له بعدته
ولقه نقي حبوب عبي أثر اشباب وحر وقده
عجاسه صبح ما يحجج فيه بيه رقدته

ول لعمري من عبيد الله كسب فتم من جعفر بن سفيان وعنده أبو الغضائفة
يشد في رده، وقال فتم من طيب الساعية الحار حيث كان ولك عذبي
سقى، فوجدته سد ركن جعفر بن سفيان فقلت حب لأيمه، فله معي حتى
أبي فتم خمس في راحة محله وإنه الغضائفة يشده، فثبت الجور يقول

ما قبح الترهيد من رغب ترخيد ابن لا يهد
لو كان في ترخيد صدقاً ضحى وأبى بسه يسجد
بحرف أن سدر به ورق عبد الله لا يسود
واررق مفسود على من ترى بسه الأبيض والأصود

فلعلت أبو الغضائفة فقال من جد / فجو الحار وهو من أحت سله
الخاسر قض لحله ميت، فقل عليه وقول من حتى اني ذهب حيث ظلمت

ولا طن حالك ولا أردت أن أعتف به وإن جاحطته كما يحب طيب لرحل صديقه
فأله يغفر لكما ، ثم قام .

كان أحمد بن يوسف صديقاً لأبي العتاهية ، فمد يده ، فمروا وخص به ربي
منه أبو العتاهية جفوة فكتب إليه

يا جعفر ابن الشريف بشيه تمامه على لأحظه وهو
أم تر أن افقر بحله غني وأنني يحشى عليه من الفقر
فإن كنت تبه ، فليد من غني وإن شأى في محمل وصبر

فبعث به في درهم وكتب إليه يعتذر مما ذكره
قال أبو جعفر لم يمدني لأبي العتاهية أحزلي قبل الشعر

وكان حال ياتيه فكما نلوه وليس له ، تفقوا
فما أنت تولى ، لعل عمل حين ليس له ، فصول
فقال أبو العتاهية على لشكل

فجعروا ، ربي ، فاعلم حقاً فكل من صيرت له مزيل

قال أبو العتاهية لاه وقد حسب سبه دعب ، ثم يميل ظل حمامه أهوا .
لما دت موسى فادي قال رشيد لأبي العتاهية قل شعري في الغزل ، فقال لا
أقول شعراً بعد موسى ، بل ، فحسه . وأمر ترهم أوصي ، ربي ، فعد لأبي
بعد موسى أئدا ، وكان يحب ابنيهما ، فحسه . فمس شخص من رقة جعفر لم
حذيرة واسعة وقصع بينهما خيط ، وقال كونه قد سلك لا يخرج منه حتى تشعر
أنت ، يعني هذا ، فصرأ على ذلك برهة ، وكان رشيد يشرب دت يوم وجعفر
ابن يحيى معه فبعث حاذية صوته فاستحسده وضر عليه طره فليده ، وكان يبت
واحداً فقل رشيد ما كان أخوجه إلى بيت ثمان ليحصل الماء فيه فيستريح مدة
طويلة به ، فقال له جعفر قد قصته . وإن من ير ، فبعث في أخاهية فليدقه
به ، فقدرته على الشعر ومصرعه ، قال هو نكده من ذلك لا يحب وهو محسوس

ونحن في نعيم وطوبى ، قد بي ، قد و كتب اليه حتى تعاصجة ما قلت لك ، فكتب
اليه : لعله وقد خلق ن ، ولدت م ، ث ، ي ، فكتب اليه أبو العتاهية

سقى لمكس من لك المحن فارق الروح وحلى من بدت

ولقد كدت أنر عصب سأل التفريح من بيت الحزن

فما وصلت من يرشيد قد عرفت به لا يفعل . قال فتخرجه ، قال لا حتى

يسر وقد حلفت . وقد أم لا يفعل . ثم قال : يا فتاهية لا إبراهيم الى كم هذا

الاستخفاف . هامة أقف شمر . يعني فيه . ومن أبو العتاهية

يا من كان في قلبي له مده حرب فليل وسرق

يا بني العباس فكيف كنت سمع الاحسان به تغرق

يا مهرب حرب كنه مات كل الشرمك يدم حلق

، عني فيه ابراهيم فدعاهم ارشيد فاشدروا أبو العتاهية وعماه برهم فأعطى

كل واحد منهما مائة ألف درهم ومائة ثوب

عصب . يشبه على حارية به خلف ألا يدخل الهياذلية ثم يدم فقال

صدعني دركي معس وأطال الصدم من فطن

كان موكي فصحي . لكني هدم من عاصيب الزمن

يقول لعله من يحيى اطلب لي من يزيد على هدم السنين ، فقال لاني

أعتاهية هائل

عزة لحب أنه دلقى في هو دونه وجه حسن

وجد صرت ملة كاهي بعدد سابع من وعلى

، من قول أبي العتاهية

فشت ذي لاد فليس به أحد زره لآخر حامد

حتى كأن الدس كاهي قد فرعو في قالب واحد

أشدّ ما دون بيت أبي الفهية لمخاطب مع الخناس

فعاى الله يسلم من عمره ذلّ حرص عشق الرجال

فقال المأمون من حرص نفسه للدين والمروءة والله ما عرفت من وحل قط
حرصا ولا شبرا فرائيت منه مصطنع . فبلغ ذلك سمعا فقال ويلى على محرار
الزبدى جمع الأموال وكثرها وعاد الدورى بيته ثم ترعد مرأاة وثقا فاحسد
هتعب لى اد نصديت للصب

كان رشيد لما يحبه عد . بلزحى في رلّالاب د . كهم . وكان يتدى
فساد كلامهم ولحمهم . فقل قولو من معا من الشعراء يعملوا هؤلاء شعرا يعنون
فيه . فقل يس أحد أقدر على هذا من فى العداة وهو فى حسن . فوجه له
الرشيد قال شعر حتى نسمعه منهم . و . ثم رطلألقه ففصده ذلك وقاب . وثله لأفون
شعرا يحزنه ولا . ثم به فعمل شعر ودفعه الى من حقه من بلزحى فلك . ك
المراقبة سمعه وهو

حدث لصرى لصدوح	شها القلب الجروح
لدواعى الخير راحة	مر دمه روح
خل مصوب دنف	توبة منه تصدوح
بهر اصلاح قلوب	اتم من فروع
حسن لله من	نصف نحاص لا تصدوح
قد يستور من	بين توبه تصدوح
كريم من شرير	طهيت عنه الكدوح
صاح من بهرحيل	صالح بهر اصدوح
موب بعض الناس فى	أحسن على قوه فتوح
سبب من المره يوما	حداه منه روح

من عيني كل حي عذوبة الموت يلوح
 كما في صفة والموت بعدد و يروح
 لي الدنيا من الدهر يا ساجد وصوح
 زح في الموتى وضوح عندهم المسوح
 كل ابتاح من الدهر به يوما يصوح
 على نسيته يسكنين ل كبت تروح
 تنوت من ع... ت... ع... روح

وقد سمع ذلك رشيد حسن يكي ويسحب وكان الرشيد من شعر امان
 دموع في وقت الوعظ وشده في وقت العصب والاحتدة، في أي فصل
 من شعر كثره كثره، وما إلى الاملاح من شعره.

لما فقد الرشيد العهد لديه الثلاثة الامم والمؤمن والمؤمنين
 رحلت عن زرع المحمل قعودي الى ذي زخوف حمة وحود
 ورع رعى الليل في حمة ممة يدفع سبه البشر سير رقود
 لوية حزين يقنه احمم ورايب خسر حولة وسود
 نحافي عن ديب ويعن أهب مفارقة ليست نهار حلود
 وشده عري لاسلام منه نعية ثلاثة أملاك ولادة همود
 هم حزين اولاد لهم حبر وده به حبر آره مصت وحدود
 هو انصقي هروب حوب سريره خبير قبالة حولة وقعود
 تقلب الحاظ المهابة يسهم عيون صاء في قلوب همود
 حدودهم سمن انت في أهلة تدث بر، في نجوم مسعود

فوصله الرشيد بصلته ما وصل مثلها شاعرا قط

ومن قوله

ما احتلف الليل والنهار ولا
دارت نجوم السماء في الملك
لا لنقل السلطان من ملك
قد انقضى منك لي ملك

ومن قوله

يرمى الناس وأخلاقهم
بغيرت شئس بالوحدة
ما أكثر الناس لعبي وما
أقلهم في منس العدة

ومن قوله يمدح لرنيد

عاد لي من ذكرها نصيب
وكذلك الطب صاحبه
خير من رحي ومن يهب
وحقيق أن يمدح له
قدم يوم العين تسك
يعتريه المم ونوصب
ملك دانت له العرب
من يوم للنسي أب

ومن قوله وقد قل له شيد عطى

لا تأس الموت في طرف ولا نفس
واعلم بأن سهام الموت قاصدة
تجرو النجاة ولم تسلك طريقها
الدمية لا تجري على بيس
د ننترت لأبواب والحرس
الكن منزع من ومترس

قال أحمد بن أبي من شطرت ما والفتح بن حقان في مرله بما شعر
نوس ونو العتاهية فقال الفتح بن نوس وقلت أبو العتاهية ما ثم قلت لو
وضعت شعرا حرب كما در شعرا أبي العتاهية لم يملكه ويس يس خلاف في
أن له في كل قصيدة حيدا ووسطا وضعيفا وذا جمع حيدته كان كثر من كل محمود
ثم قلت له بين ترصى؟ ور الحسين بن الصحاك ما انفع كلامنا حتى دخل
الحسين بن الصحاك فقلت له ما نقول في رحلين تشاحرا وصل أحدهما أو نواس
وفصل الآخر أو العتاهية؟ فشر الحسين من فصل نوس على أبي العتاهية فدخل
الفتح حتى تبين ذلك فيه ثم ما عارذني في شيء من ذكرهما حتى افترق

قيل لأنى العصابة عند موت ما تشعنى قال أشعنى أن ينجى مخارق

فيصعقه على ذنى سم يغيبى

سيعرض عن ذكرى تسمى مودى ويحدث عدوى للخليل خليل

اد ما اقتضت عى من بدع بيلة وأن عاء الباكيات قليل

آخر شعر وله أبو المصاحبة في مرقبه الذى مات فيه قوله

هوى لا يعلى عى مقر لللى قد كان منى

قلى حيله ألا رضى لغوث ر سموت وحسن صى

وكم من رلة فى حصاء وبت عى ذو فضل ومن

داو كرت فى موى غلب سموت أسمى وقربت سى

أحن ردة مينا حسه قصص صول عمرى نلقى

بو أنى صدقت لرهده عيب قمت لأهلب طائر الحن

يصل الناس فى خير ولى بشه خلق ر يفت عى

وقال لاسه رقة فى عمة الى مات فيها قولى رة فدى بك مهدد لأيات

فدمت فديسه قوله

أعيب الى معلى وصرى وقمرت جياتح ر ذه هوى

به الى حسى فوهن قولى لب الى موكل مرمي

توفى هو واهم له على واهم عمرو الشبلى بمديسه السلام فى يوم وحل مة

٢١٣ وصر أن يكسب على قبره

ادنى حى سمى سمى ثم عى دى

نا رهن ماضى وحدرى مثل مصرى

عشت تسير حجة أسمتى المصحى

كم ترى الى ثابت فى دير المزعزع

ببس زرد سوي التني لحدي منه أودعي
ورثاه محمد به قومه

دي صمك ابني وطوي موت أجمك
بسي يوم مت صر ت لي حبرة معك
حمر لله مقبرتك برد لله مقبرتك

عبد الصمد بن المعدل

هو عبد الصمد بن المعدل بن عدلان من عند خمس نم من ربيعة يكنى أبا القاسم وأمه أمه لم يذكر له روى شعر فصيح من شعراء القولة المباسية ، بصري لمولد وأبش ، وكان هجاء ، حيث كان شديد العارضة ، وكان أخوه أحمد أبش شاعر لأنه كان يفتد من ربيعة ودين وتقدم في المعزلة ، وله جاه واسع في بلدته وعند ساداته لا يقاربه عبد الصمد فيه فكان يحمده ويهجو به فيحذر عنه ، وعند الصمد شعرهم ، وكان به عبد الصمد لمعدل وحده عن شاعر من وقد روى عنهم شيء من الأخبار واللغة والحديث ليس كثير والمعدل هو الذي يقول

في الله شكولا في الناس شيء ربي صالح الأعمال لا أستطيعها
أي حمة في حوة وقرب ودي راحة ما كان مثلي يصيبها
هو ساعدي في مسكرم قدرة ناص عليه رسول ربيهم
وهو الشان

ولست يميز لي جانب المعنى د كات العيب في جانب الفقر
ولي نصار على ما يسوي وحسك أن لله ثني على نصير
مر لمعدن بعد الله من سوار المسيري القاصي فاستتر له عبد الله وكان من
عادة المعدل أن يترك عنده فاني وأشدده

أمن حق مؤدة ان تقصى دمامكم ولا تقصوا دماما
 وقد قال لأديب مذب صدق رآه الآخرون لهم ماما
 د أنكرتمكم وأنتموني ولم أعصب لذلك قداما
 وانصرف ففكر اليه عبد الله بن سواد قدس رأيك يا محروم معصبا ، فقال
 أهل مائت بيت أحق و تاتي . في م عمت ذلك ، قال عندك شدة من دملك ،
 وما أنا أشرف خير حقوقيك وانت لا تعرف خير حقوقي ، ثم رآه عبد الله
 اعتذر إليه حتى رضى عنه . ومن شعر عبد الصمد

أمر أشوى بطلق ومثله نصديق
 بعد من جد خوي عيلك وما شقيق
 دأمة تكن عاتق ففست م يمحقق
 وم لك إنا بدت نحر فلا تصوق
 شمس نخلت اب ثم لقصر مشرق

ومن قوله

من حزني مذبذوت عن حي من حصر الصبر لي على مال
 لا غير لله منه فعلق في ان كنت أعتيت بك عدي
 ولا دمت السكا عيلك ولا حمدت حين اسو من مال
 م كنت نعي سواد م حبت نفسي ان الصمد ود تني لي
 كتب عبد الصمد في بعض لامراء رقعة فلم يجبه عنها شيء كان يلعبه عنه

فكتب له

بيت شعري عن الأمير ماما لا رأي أهلا رد الحوب
 لا تدعني وم أعتت حالي د يحاض مهجرة واحتساب
 ان كن مذب فعدى رجوع وللا اعدر ولا عاب

واب الصادق لو، ودواعي، بلوثيق التوكيد الأسماء

كان عبد الصمد ستان نصف عمر فقال فيه

دء ورأى سعادته حبيب فماتت ستانية

فماتته حصاراً مؤثراً بهيج لي ذكر ضحية

يقرب مفرجه المستند ويعبد هي وأحرابه

أرى فيه مثل مديني تقي لا خلا لها حنية

ونوراً في شفقت السمات كما نسمت عجباً عنية

وبرحه مثل من لفت في وجهه عائقها رنية

كل عبد محمد يماثل عدل الله في سبب وبأنه فدعه عنه به ٥٥ به يوم وهو

سكران عاب شيئاً يشده من شعره فقال فيه وكسب بها أنيه

تتقي غلث مقرب المصير قد دل عبد حبيبي صبري

لك شوق في في قلب ينقي ذنوبك بهفوة فكبري

لم تني ما نعت به في أسكر قت حابة أسكر

حدا بعد الله يد كرفي مستعداً سيمضي ذكرى

ر عاب شعري أو تحويه قد بئنه ما عاب من شعري

يا من أصيب قد سقت عما نصحت مرثها به شكرى

ففي حيرت فانت في سعة ومي هموت فانت في عسر

ترك العتاب إذا ما حق أح ملك العتاب دريمة الهجر

ومن قول أحمد بن المعتز لاسحق بن إبراهيم

فصحت لعمري عن قوه رعيتهم حقاً قدماً من لود الذي درس

وجرمه القصد لا مال لهم أو سواك فما لا قوا به أسب

لأنت أكره منه عبد رفعتنه قولاً وفعلًا وأحلاقاً ومعرصاً

جمع بين بني تميم وبين عبد الصمد خمس وكان عبد الصمد مريماً في قوم
الشعر وكان اسمه أيضاً فحمد عبد الصمد القرطاس وكتب فيه

كنت بين اثنين تغزل لك من وكنائب روحه من
ست سلك صالبا لوصال من حبيب أو طلال نوال
أي ماء لحد بجهد بني من دل طوي ودل الصل

فحمد أبو تميم القرطاس وحلا طويلا ووجه به وقد كتب فيه

أقضى سظم قبول الورور وأعند كنت تردد من لا شيء في لعدد
أشربت قلبك من معنى على حرفي كعبا حركات روح في حسد

فقال عبد الصمد يا عث أخبرني عن قولك « تردد من لا شيء في لعدد »
أي شيء تردد من لا شيء في لعدد / وأخبرني عن قولك « أشربت قلبك »
قلبي مفرش وعسة أو حرج « أشربه عيبك منه لله ما رأيت أغث منك »
فانقطع أو تدم اتفك عما ترى فحب منه قاله وتصرف بما حبه يحرف

كان عبد الصمد يستقل حلا من ورد حفر من صهيون على يعرف بالفراش
وكان له ابن أثل منه وكان يعطون عبد الصمد من عمرو وكان يختلف بعض أمراء
الفسرة ، وكان امرأش هذا يعني به ثم يحلس ويعطاه له وأمه عنده ، وقد نصي
شهر مصدا يعطوه ذلك عنهما ، فقال عبد الصمد

عذر من ووجه به لعدد وحده شهر ضوء فطر بعصر
وثوت منك يا محمد لوعة تذي بو در دمعك المتحدر
وتفسمك مساتر حينه سف المشوق وحالة لنتك
لاستق عيمش وحش قلبك ناسه واقر اسلام على حور سدر
مقب لدهر اذ بروج بومه والشمس في عيبه به شهور

(١) أشرح الخروطة دح بن أثر عنها وصمهاو لاشرح العري

حتى تفتح لك كل متراير ومثله لعموما فهو (١) الخنجر
 ونود منك على الخوان أمل ندى حوان سرب قاع مقتر
 ويح تصحاف من ن فرش د أمحي عينا كهر نر اميص
 دم دونه طبت دا لمعت له سر حوان بد بحل ملود
 ود بن فراش وفراش معا لو ن شهر عسود مدة أشهر
 يردى على لاسلام قلة صبره يراه يحمد عسدة لتسبر
 لا سالك على اعين صانه سيعود سهرق قبا قاسسبر
 لا در دك محمد من فتي تين لمعب وعية رس المحصر
 شرب على بن عيسى بن جعفر وهو امه القصرة الدهن قد حل اليه عبد الصمد
 بعد حروجه عنه قد شده

امن طائر وسر عني رسة وحل حب
 شربت الدهن تمحرت عنه حروج شرفي من الصمد
 تكشف عنك ما عانيت منه ككشف اعمه عن اهل
 وقد اهديت بحانه طريقا به حديث مسددا سؤالي
 بما هو غير به بعد حاه وقد سقا عيم نمدل
 وربح الشب بعش يوم وللس حوت ربحا القل
 وم نك مؤثرا تصاح شم على قفاح اصماع الرجال
 قال احمد بن ابي ريرة بحلى كست شنداني سهل الاسكافي وعنده عبد الصمد وقع اليه
 ربح رقة فقرأها فاداب

هد ربحيل قبل في حاجتي فظفر أولا قاعه في يوم در
 ودعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك . فكتب فيه
 انفس نسحو وبكى نبي العسر والحز يقدر من العسر بعدد

ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعديك نورك لله الجواب
فعلاً ، ونجح سعي لا أمل حق وحب على مثلك . واستعصا وأمر للرحمن ، ثمة دينار
كان لأحمد بن محمد بن ثعلب نبياه شديد للفتاد بهمة وكان معصاً عند
أهل البصرة ، فقال فيه عبد الصمد

لو كان بعض سبي لأعمام في أسارى	فصحت في خوف فرقة راني الصبي
قد كان همك بلا لا يدم له	وكان رؤساً يثني في حين
ككيف أصدر دُصحت كثر في	محس أعيناً من رمن يثني
يا بعض الناس في عمر مبصرة	وقدر الناس في ديار ذي ديس
لو راني لأصحب وهب لأخي	مر شكتك حجر عذير مبول
وقائل لي ما أضناك قلت له	تخص نري وجهه عيني مبصلي
ان القلوب تطوى منك يا ابن أخي	إذا رأيتك على مثل السكاكين

فلو عبد الصمد الى حار له محط في مشينه حفرة مكرة وكان فقير رث لعل

فقال فيه

يتمنى في ثوب حصص من الحر
دي في رأسه حمار من الحر
فكفي شجوة وحر في حمار وذهبي رفرة وعسول
من لست مسر زعيمين وهن تفت لي تصيل
يس تسمو لي لولائه هسي
هات يوم وقولك لمتي
كان بصرة طفلي يكني أمهدة ، وكان اد ملحه حبر ولينة لمس لمس
القصة وأحد أبيه معه عبيد الغلاس الطول والصلابة رفيق ، فيقسم أبيه
فيلق اب اب أحدهما ويقول فتح سلام لأبي مودة ، ثم لا يمش حتى

يتقسم لأحر فيقول أفتح وبلك فقد جاء نو سمة ، وبسهم فيدقون جميعا اسب
ويقولون بدر وبلك ون سمة وقف ، ون ، يكن غرهم فتح هم وهاب مصرهم
وان كانت معرفته بهم قد سفت لم ينكت ايهم ، ومع كل واحد منهم فير مدور
ويسمونه كبسان مسطرون حتى يحكي ، بعض من قد دعى ففتح له اسب ودا
فتح طرحوا امهر في العتبة حيث يدور الباب فلا يقدر الدوب على اعتاقهم يحسون
عليه فيدحون ، ذ كل نو سمة يوم على بعض ابو ثل لقمة حرة من فالودح
وباعها لشدة حرارتها شمتت حثوه مات على اائدة فقال سعد الصمد برثيه
أحزن عسى عليه غير مصرمة وأدمى من حموى مدهر مسحة
على صديق ومولى لي شمتت به ما ان به في جميع الصالحين لمة
كم حمة مثل خوف اخوص مثرعة كوما جاءها طاحها رذمة (١)
قن كلمتها شحوه من قلبه — ومن سم حرور عنة سمة (٢)
عبت غنم في تعرف له حبر طوي عليك ووبلى يا سمة
ولو تكبر داحية نعدت به ، غلك ولو في حاحه حمة
قد كست نأ أن لا كل يغله لكي كست حثودك من حمة
ادا نعمة في شبيه ثم عر ون حوية من يابه مضمة

منصور العمري

هو منصور بن زيار بن من سمة شمري ازاعي من احر بن قسطم من
بيعة بن رر شاعر من شعراء الدولة العباسية من اهل الجزيرة . وهو تهيد
كلثوم بن عمرو الغساني وزويه ، وشبه أحد ، ومن بحرد استقي ، وعندهه شبه ،
والعاني وصفه للفصل بن يحيى من أحد ، قرطه عنده حتى ستمده من احريرة

(١) ودعت امصه مارت ردوما وهي مائة نص حواها

(٢) ناقة سمة عظيمة

والمستصحبه ثم يصفه . سيد وحرث اعد ذلك بيده و بين العبي وحشة حتى نهجرا
 وبقصص وسعى كل واحد منهم على هلاك صاحبه . و كان النمرى قد مدح بقص
 قصيدة وهو مقبر بطرية فوصلها حسن اليه واستر فده له وسأله المستصحبه
 فدل له في اعدوه . فخصى عده . وعرف مذهب ارسيد في الشعر . و قد
 يصل مدحه به سبي لامة عن مدعى من أنى طالب خديده اسلام والظعن عليهم
 و علم معزاه في ذلك . كان ينفقه من تقديمه . و كان من أنى حصه . تمصينه اياه
 على اشعر . في الحور . فسالك مذهب . و كان في ذلك ومحا محوه . ولم يصرح بالهجاء
 ولست كما كان يعمل صروان وسكنه حده . يقع . أو ما به بحقوق لأنه كان ينشع
 . كان مرون سديده امدأوة لآل بني صلب وكان يصق عن به قوبة بقصد به
 صلب بدنيا فلا ينفق ولا يد . ومن . و . شده برشيد قوبه

أمر المؤمنين اليك حصص	عمر الحور من بلاد شمر
مخوف كالأهله خافقات	بين على السرى وعلى محير
حلن اليك أملا لا ثقالا	ومثل الصخرة الدر لنير
فقد وقف اندج منبه	وعاينه وصا في مصر
الى من لا اشير في سول	داد كرايدي كعب اشير

ودكر في الغصيدة يحكي من عبد الله من حسن فقل

يدل من رقاب سبي على	ومن ليس سول المصير
مست على من عبد الله يحكي	كان من الحور على منير

ولقد نخلص الى شيء ليس عليه فيه شيء . وهو يقول .

فان شكروا فقد أعمت فيهم	لا فائدة للكفور
ومن قالوا هو بيت شوق	وردوا ما يمسب للذكور
وما لي من بيت من تران	مع الأعمى في ورق الزبور

في خير دبر وخير ديا من اتقى الله واتقاسا

اجتمع جماعة من الشعراء وهم منصور العمري وكانوا على نبيذ فأبى منصور
أن شرب معهم، فقالوا له إنما تعاف التراب لا نك را حى وسمع ونصى أى
الغناء وليس تركك النبيذ من ورع فقال

حلا بين ندماني موضع محلى وه يبق عدي للوصل نصيب
وردت على الساق نصيب ورد ددت عليه الكأس وهو سلب
أى أمرى لا يستمشاد حرت عليه من كعبر حصيب
تبعاني إلى منصور العمري فله

تقت لسانك ولاح مشيب واشقى على شمس سهار حروب
وه دست احوال نصيب وحروب عوبه قسب كل وهو حروب
حلا بين ندماني موضع محلى وه يبق عدي للفرح نصيب
وردت على الساق نصيب ورد ددت عليه الكأس وهو سلب
وتد بهج الشهي لي فردد حميف على يدي اقيان صروب
عقول به حتى حوى في أدبه ضاييع في لسانه وطيب
فأجابه العمري

أوحشة ندميك مكى فريد فلاقيهم وحلم عك عزوب
ي خلفا من كل بيل وثروة سمع قبان عودهم صروب
يعيلك يلقى فتسحب الهوى ويحترك الاوت حين أعيب
وان مأ أودى السرى به لغريب من ثوب الملاح سلب

والعمري كسب قفا على حشر عداد أنا وعبيد الله بن هشام وقد وحطى
أشبهه منذ وعد الله شارب حديث المس فادأ أبا بقصرية طرفة قد وقعت فقلت
نظر إليها وهي بظري إلى عبد الله ثم نصرفت وقلت فيها

ما رأيت من م لثيب منتشر في منى وعيد الله لم يشب
 سالت مهيبين من عبيدك اتصالا على سبية ذي الأديل والطرب
 كده اعمى ترى من قصدة اي القروح معرفة عن الخسب
 لانت شحنت تعقد بيب زره ولا بعثك ما أصححت من أربي
 احسى وحسين قد أنصبت حذنب نحول بي وبين اللهو واللعب
 لا تحسبي ورأعتك عن مصري تعالت عك ولا عن شألك العجب
 ثم عدلت من رلك ثم دحت بر من مزبد فعلت

يوم يكر عي شيب من حسب مدي يريد لقوا اس في حسب
 لا تحسب من قدح وري مصر اعدا جود وبي عاقد انص
 لحد حش من بي مطر من أن شتر كموه كف مثل
 ما عرف اس من طود مدهمة الله لكه يني على ناس
 ومن قوله لارشيده

ذا اعتاض المديح عليك فامدح نمر التومس نحد مقل لا
 وعد نعتة واحج ابه نل عرفاه رال مسولا
 فـ لا تزان به ركاب وصعن مديح وحل ملا
 ومن قوله وفيه عده

و رزيب من الحيام حب ك الله السلام
 بحرني ن اطعماني وما نلا سوى الكلام
 بورك هارون من امام تصاعه لله ذي اعتصام
 له الى ذي الحلال قرني لست لعدل ولا اعد

قال الرقيد للمعري كيف رأيت فرسي في أنكره فقال
 مصر^(١) على فاس اللحام كاه ادا ما اشتكت أيدي المد بطير

(١) مصر على فاس للحام غص

فطل على الصمصام يوم تباشرت صاع ودؤان به وسور
 فاقسم لا ينسى لك الله آخرها اذا قمت بين اعداء أحور
 قال البري ثم قلت في نفسي ما يعني من ادكاره وخائفة ففقت
 اذا الغيث أكدى واقشعرت نجومه حيث أمر الله من مصير
 وما جمل هرون الخليفة بيلة فاحلف به حيث وكاد يصير
 فقال أد كربي وزأنه مهللا فمر في ثدائه ايف درهم
 عصب ترشيد على مصور السدي لما أشد قصيدته في ملح العلويين وأوطا
 ساد من الدس ربح ه من يعالون النفس بالباطل
 وفيها يقول
 ألا ماعيرُ يفضيئون لها بيلة البيض وانما سدر
 فعصب من ذلك صمد شديدا ومن للعقل بن اربع أحصيره ساسة فبعث
 انفصل في ذلك فوحده قد تفي فامر دشه ايعرقه فمر رل القمل يلقف له
 حتى كف عنه

بكر بن الطماح الحنفي يكمي أبا وائل

كان صعلوكا يصيب الطريق ثم أقصر عن ذلك فجعله ثوب دهب من الحد
 وجعل له درقا سلبا ، وكان شجاعا فضلا ورما شعرا حسن الشعر والتصرف
 فيه كثير الوصف لشمه الشجاعة والاقدام
 من شعره في هوى له

كدب طري علك واحرف صادق وأسمع أدنى منك ما ليس نسمع
 ولم أسكن لأرض التي نسكيبها لكبلا قبلوا صار ليس يحزى
 فلا كبدي سلى ولا لك رحمة ولا عك إقصار ولا فيك مطعم
 فلا تسألني في هواك زبدة فسيره يحزى وأدناه يقيم

قال أبو الحسن ، رواية قل لي ثمنون ، شدني أشجع بيت وأشفه وأكرمه من
شعر المحدثين فأنشده

من يعتمر من بعش خصمه من يعتمر من سائر الناس يسأل
و لا ليهو بالسيف كما لمست عروس تعقد أو سحاب أقرقل
الحق أو داف كرد قصوا الطريق سمته وقد أردف منهم فارس وبقا له
حلقه وطعنهم حيف ودمعهم فتعدت أدم من دمه شطه نعتة فارس على فارس
فلما قدم من وجهه دخل إليه بكر فأنشده

فأمر له أبو دلف بشرة آلاف درهم فقال فيه
له راحة لو أن طول فده ميل ادا نطم المودس مبالا
فأمر له أبو دلف بشرة آلاف درهم فقال فيه
له راحة لو أن معشر حوده على المركب امرأ ندى من البحر
وله أن خلق الله في حسر فارس مريه كانت احلى من العمر
فأمر له أبو دلف بشرة آلاف درهم فقال فيه
له راحة لو أن معشر حوده على المركب امرأ ندى من البحر
كان بكر يأتي أبا دلف كل سنة فيقول له أباي حب أرض تباع وليس
يحصري ثمنها ، فيأمر له بخمسة آلاف درهم ويعطيه أباي ليعتقه ، فحده في بعض
السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف ما نفعي هذه لأرضون أباي حب
دارك . فعصيب وانصرف عنه وقال

يغنيس لا تحرمي من سلف قال في الله عصم الحلف
ل تقعي ، ليسير تحسري وبعث الله من أبي دلف
وكان بكر يأتي قرّة بن أنحرز حقي بكر من ميعطيه عشرة آلاف درهم ويخزي
عبيه في كل شهر بقيمة هذه ألف درهم ، فاختار به قرّة يوم ، وهو ملازم في السوق

وعرماؤه يطالونه بدين، فقال ويحث ما يكفيت ما أعطت؟ مصعبه واصرف
عه وأشأ يقول

ألا يا قرّ لانت سامريه فتترك من يرورك في جهاد
ألمحِب أن رأيت على ديب وقد يودي الطريف مع التلاد
ملأت يدي من الدنيا مره فما طمع العواذل في اقتصادي
ولا وحت على زكاة مال وهل تجب الزكاة على حواد
ومن قوله لأبي دلف

أد كان انشب فانت شمس من كان الشريف فانت ظل
وما تدرى اذا أعصبت مالا تكفر في سماحت ثم تثل
كان معقل من عيسى صديقا بكر، وكان بكر فأنكاصعوكا فكان لا يزال
قد أحدث حادثة في عمل أبي دلف أو حتى حانة فيهم فينوم دونه معقل حتى
يتخلصه، فأت معقل فقال بكر يرثيه

وحدثت عه بعض من قل انه رت عيسيه في نرى عيس حاه
كأن الندى يكي على قبر معقل دمه يره يسكي على قبر حاتم
ولا قبر كعب إذ يحود بهمه ولا قبر حلف الجود قيس بن عاصم
فأيقنت أن الله فصل مقالا على كل مذكور بعض الكارم
ومن قوله يمدح مالك بن علي الخزاعي

أقول لم تواد ندى غير مالك كوي بدل هذا الخلق بعض عدنه
ففي جاد بالأموال في كل جانب وأسمها في عوده وودنه
هو حدثت أمواله حود كفه لقامم من يرجوه شفر حياته
ولو لم يجز في العمر قسمة ماله وجاز له الاعطاء من حسنه
لجاد بها من غير كفر بربه وشاركهم في صومه وصلاته

ومن قوله يرثيه وقد قتله الخوارج بليل

يا عين جودي بالدموع السحام على الأمير النسي الهمام
على فتى الدنيا وصنديده وهرس الدين وسيف الامم
لا تذخرى الدمع على هالك أبته اذ أودى جميع الأنعام
طاب ترى حلوان اذ ضمت عظامه سقيا لها من عطاء
اغلقت الخيرات أبوابها وامتنعت بمدك يا ابن الكرام
وأصبحت خيلك بعد الوحي والعري تشكومك طول الجمام
ارحل بنا تقرب لى مالك كبر نجي قبره سلام
كان لأهل الأرض في كفه عى عن الحر وصوب انعم
وكان في الصبح كشمس الدجى وكان في الليل كسدر اعلام
وسائل يعجب من موه وقد رآه وهو صعب البرم
قلت له عهدى به مقامهم عد ارتفاع انفسهم
والحرب من طار لها لم يكذب غلب من وقع حويل حمام
م ينظر الدهر لنا اذ عد نى ربيع الدس في كل عام
لن يستقبلوا أبدا قدده ما هيج الشحو دعاء الحمام
وقال يرثيه

أي امرئ خصب الخوارج قويه به عشة راح من خلوان
يا حفرة ضمت محاسن مالك م فبك من كرم ومن احسان
غنى على البطل العرض خده وحببه لأسرة القرمات
خرق الكتبية مغلما متكبا والرهفات عليه كالنيران
ذهبت بشاشة كل شيء بهمه فالأرض موحشة بلا عمران
هدم الشراة عداة مضرج مالك نرق الملا ومكارم النيات
قتلوا فتى العرب الذى كانت به تقوى على القزبات في الأزمان

حرموا معنا ما لديه ، وفعلوا
 تركوه في رنج العجيب كأنه
 هوب الخدود عن العود للعقد
 لا يغفلن حو حراة اذ ثوب
 . المودة به وذات أمه
 و حكا مضجعه وحيد حسانه
 سدت نعمة حبه ودمع
 فتجسد به . وقد ذهبتم بمن
 ومن له يشوق الى تعدادهم حين

يسبح المجد ويزد احد
 قلب حب د. د. د. د.
 فان ك حرس — راو—
 وك صه لله من مره
 منق الله بعدد من المدة
 ونشب ن جوارى القصور
 الارب سائلة الامر
 قول عهد ه وائل
 نبالى كمت زور نق

وعين قوله في حذرة كان ينبغي ان يقرأ مع عيني
هل دار بين لرسافة وحـ ر حـو عيطي بطول الصدود
عديوني بعدهم : التلو قاضي محسن صرف وسيد
هـ هـ شـ الـ التمسـ وقال القواد للعين حودي
قل عنهم صاري ولا يرحوي فتحيوت كحـ يد اشتره

و کنتي لايم قبك لي مد في غائيت و نثر محمدي

وقال في

العين تدي حب و بعض و ظهر لا يراه و انفع
ذرة ما انصفي في اموي و لا رحمت لحسد نسف
مرت ساق قاضي^(۱) حصر عشق منها بعض بعض
عصي ولا والله عليه لا شرب البارد و نثر
كف طامد كبحرى و قد جعلت حدى هـ رص

وقال في

صدت فمسي غاوها حم و سمدن حروف مذموم
وسطت حب على كدي و نثر في صمد هـ سمد
وصرت ورد انكي برفق و اقرب العين بعدد
شغ غلب قول لوناة خـ فصحت في مراد انقي عاه
لولا سدي و ما نيت به من هـ لا سرت و كها
كحاجه في الكناحت به نيت من القرطاس و نثر

وقال في

معدت عني شعيرت و نيس في عبدك نعيم
خددى مارت من وصل و كل دست لك معرو
اطيب النفس نكاح ما سارت به من عذرك العير
وعدت يا سيدى غنى ملك و من يشق مغرو
يخرى عني نفسي دا فل حديلى نيت موهو
يبيت من دين هـ حارت له من المقادر

(۱) القسحق ماء ذو خلق و حد

ساقى للدام امقها صاحبي فاني ويحك معذور
 آشرب الخمر على هجرها انى اذا بافخر مسرور
 وفيها يقول وقد خرج مع ابى دلف الى امصار
 يا طيب السيب التى احدثها ومنحبا لطفا ولين جناح
 عيناي يا كيتان معدك للذى ودعت قلبي من ندوب حراح
 سقيا لأحمد من أح واقسم فقد اعدوى لاهيا درواحي
 ددي من بيت فرز آف من قرب كل محلف وملاح
 ياه تميطي لبوك ولا أرى أحد له كندلى ومزاحي
 صف اقبان اذا خلوت بجاني و من الشرب الكرام سماحي

و، يفتى فيه من شعره فيها

هل ينسلى أحد مثل ديني أم ليس لي في العالمين ضريب
 هل ت عدل وأنصرتني صاحب يا بكر مالك قد هلاك شعوب
 وأحس يا أخت لم يلق للذى لاقت لا استلى أبواب
 قد كنت أسمع لهوى فطه سينا لمد لأعله ويطيّب
 حتى ابتليت بحلوه و عمره فظلو منه للقلوب عزيز
 ولم يعجز مطلق عن وصفه للمر وصف يا عنان عقيب
 فانه انشقى بحلوه و عمره وانا للعتى الهائم للكروب
 نادرت حائك الجبال عماله في وجه ابن سوك تصب
 كاللوحه تشامت وتذرتها حساه وحك في الوحوه عريب
 واشمس يعرب في الحجاب صباه عما وشرو رحبك المحبوب

ومنه

عصب الحبيب على في حي له نفسى القداء للذنب غضاض

مالي بما ذكر لرسول يدينني
يا من يوفى الى حبيب مدني
هلا انتحرت فكنيت اول هالك
كنا وكنتم كاسان وكفهم
حمى اسروهم حنفي
قال كقصده بي وف

هيب لاحد بعدد غدهم وعبدى مخلوان قراع الكنائس

وانشده . ذنب غفر لك اكثر وصف نفسك بالشجاعة وما رأيت لذلك
عندك اثر قط ولا فك . فقال له فيها الأمير روى غناء يكون عند الرجل الحامس
الأعرس . فقال أعطوه وما وسف ودرعاً ودرعاً . فاعطوه ذلك أجمع . فأخذه
وركب الفرس وخرج على وجهه ، ولقيه من لاني دلب يحمل من بعض صيده
فأخذه ، وخرج جماعة من غصانه فاصوه عنه فخرحهم جميعاً وقطعهم وهزموا وسار
سالم فلم يزل لا على عشرين فرسحاً ، وما اصل خبره نبي ذلف قد نحن حبيب
على أنفسنا وقد كنا نعياء عن هينج أبي وائل ، ثم كتب اليه بالأمر وسوغه المال
وكتب اليه سر البيا فلا ذنب لك لأننا نحن كما سب فعلك تحريكاً ايادك
بتحريكنا ، ورجع ولم يزل معه حتى مات

قال يزيد بن يزيد وجهه الى الرشيد في وقت يرتاب فيه البري . فما مثلت

بين يديه قال ما يد من لدى يقول

ومن يفقر ما يمس بحسامه ومن يفقر من سائر الناس يسأل

قلت له والذي شرفت وذكيمت بالخلافة ما أعرفه ، قال فمن الذي يقول

وان يك حد القوم فخرين مالك فحدي جهم قريم بكر بن وائل

قلت لا والذي بكر ملك وشرطك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال والذي

كرمي وشرقي امك لعمريه ، انحنى بريد دأه طأتك ساطي وشرفك
صايغتي في حنطك على هدوء ولا نعن - لا أزعج أمرك واتقصاها
بحسب نه يحكي على شيء ، فها ، والله ان عيون عقلت في حيوئك ومشاهدك
بعد حلف من أحلاف سعة عند خطه رده ، الحق قوت - سعة وقني به - وانصرفت
أنتل عن قائل الشعر نصيبي هم نكر من اصحاب - كان أحد نصدي ، فدعته
وأنه ما كان من ارشد فمررت له في دهم وانصرفت سته من نديون ،
وأمرة لا تظهر ما دة ارشد ، فها ، فها حتى دة ارشد ، فها دة ظهر
فأجفت سته ، ردت في ابره

بحسب من طالب الخمي

فما من من هذا اليمامة ثم من بي حده ، هو من شعر - دونه اماسية مقل وكان
فصيحاً شاعرا عزلا قوما ، وركه دن في بلده فهرب الى الرنى وخرج مع ركب
اليها مات بها - دة يعي فيه من شعره

أيا أثلاث القاع من بطنة صح	حسي في أضلالك طوي
ويا أثلاث القاع قبي	كك وحدي حيرك قبي
يا أثلاث نفاع قد من صحتي	وقوي قبل في طديك مقبي
الاهل الي ربح الحزمي وقناة	في مرة ي قبل لمات سبيل
فأشرب من ماء الحبيلاء شرية	مدوى بها قبل مات عليل
أحدث علك النفس أزلت راحعا	لينك تحري في انفسود دجيل
أريد انجبارا نحوها فيصنفي	د رمته دن عبي يميل

ولما سمع الرشيد هذا البيت أمر أن يكسب لي ت من نرى اتصا ، دينة واعصاه

بقائه واعدده ربه على امره . فوصل الكتاب يوم مات يحيى بن طائب

وقال

مدانني السلف رب مدني . تشبه شيء بمعاذ الفقيه
اذا أتت . تصر بمسك حامي . لحظت ثل الأجران من حيث لا تدرى
قال رجل من بني حبيشة كان يحيى بن طائب جوادا شاعرا جليلا حالالا يقال
قومه ومعدنهم يقرى لأضرب . ما تـ . ن ترى في فتي خصلة جميلة الأربابها
فيه ، فدخلت عليه وهو في آخر يوم فأنته عن حربه وسببه وقت له ما صارت
به نفسه فأثنتني قوله

ما أن كان قول الذي قلت بـ . يحيى عن مدي حذر الوائب
بغيره بين الطرفين دلت . بوادي كحل كما عن راك
حلت على دمن بهاء ولم يكن . كل لاد من خوف القوي ملحواحب
فلا نال الصبيح من همواذ منهم . هم الناس من معروف وجه وحب
حليبي عوجا ترك الله قبلكما . على الترد العدا صبور الزكائب
وقولوا د ما يصيب حل نوبة . ألا في سبيل الله يحيى بن طائب

قال المهمل من المعبره كـ عند حرش بن نزال القريظي سرقة ثمرت ما حاربه
صغراء مودة ، فقال لي حرش استفتح كلامها وسها حريفة ، فقلت لها يحارية أين
سنت ؟ قالت مرقري . فقلت لها أين شعيب ؟ فضحكت ثم قالت بين الخوض
والعين ، قلت من ندى يقول

باصحابي فسدب . هي موسكا . عوجا على صدور الأهل السن
ثم أرفع الطرف هل تدون طعن . تحائل يعبد النفس من طعن
حب لو أن الدر جامعة . وبلاد التي سكن من وطن
طواله أجيل من ترك مصعدة . كما نابع قديم من العرس

بيت شعري والأقدار عالية ولعمري تدفون حباننا من الحزن
 هل أجملن يدي للخذل صرقة حتى تمنيت من الخوض والعطن
 فالتفتت إلى جرش فقلت أحمره عاتبه ما عرفه ، فقلت بلى هد
 يقول شاعرنا وطرب الله وعرفه فقلت حرش ويحك ومن ديت ، فقلت أشهد
 كنت لا تعرفه وأنت من هذا البلد مع ذاك ذلك يحيى بن طاب الحقي
 أقسم بالله ما معك من معرفته لا عند الطبع وحده حلقه تحمل اصحك من قود
 من قوله ينشوق لي حبه

أحق عند الله زنت بطر في قريته ما وسلامه
 كأن فؤدي كك صر حذاع عراب رام بهما الي و
 قول لموسى ودموع كاه حده وصوت من حده نجري
 ألا هل لشبح وسبيل حجة لكي طربا نحر البامة من عذر
 ورهقني في كل خير صمه لي الناس ما حربت من قلة الشكر
 إذا ارتفعت نحو عمة رفقه دعه هوى وهب قدالت لله كز
 فواخزي مما ح من لأمي ومن صمد الشوق مدجل في حجري
 فغرب عنها كارهه وحديثه وكان در قب امر من الصبر
 فيا راكب الوحن ، انت مسلما ولازلت من ريب الخوذة في سمر
 إذا ما تبنت العرص وهنت أهله سقطت على شحط العوى مسل انطار
 فأمك من واد لي مرجب ^(١) وإن كنت لا تردد الأعرى عقر

العباس بن الأحنف

من بني عدى بن حبيمة ولده هودة بن عبي الحنفي من قبل بعض مهاجرة
 كان العباس شاعرا نبولا مطبوعا من شعراء الدولة العباسية ، وله مذهب

حسن ، وديباجة شعره . وثق ، ومعاينة عدده ، ونصف ، ولم يكن يتجاوز العرس
الي مدح ولا هجاء ولا تصرف في شيء من هذه المعاني ، وقدمه أبو العباس البغدادي
في كتاب روضة غنى بصرته وأضرب في وصفه ، وقال : أيت جماعة من الزوادة
للشعر يقدمونه ، قال : وكان العباس من اظهريه ، يكن من الخلفاء وكان عزلا . . .
يكن قسقا ، وكان طاهر النعمة ملوكي التدبير شديد لطرف وذلك بين في شعره
وكان قصده العزل وسيله اسبب ، هو مقبولا عزلا عزيزا انفسا واسم
لكلام كثير التصرف في العزل وحده يكن هجاء لا مدح هجر
من العباس يصفه كان ، تكلم يكلمه كان
حملا طريق اللسان لو سئل تلامه كانه شدة صريح . . .
سعد لو هب كان العباس من غرب خرمين ومشوذة بغداد العباس
نعمه على كثير من المحبين ولا يزل قد يرى له شيء من حبه حتى يتحققه
بالحسين ، وقال الجاحظ لولا أن العباس بن الأحف أحقق شعره
وأوسعهم كلاما وحاطره ما قدر أن يكتسب شعره في مذهب واحد لا يحوره لانه
لا يهجو ولا مدح ولا يتكلم ولا يصرف وما يهر شاعرا لم يها واحدا ومعه
فاحسن فيه وأثمر . أشد الحرمانى عباس بن الأحف

لا حزين الله دمع عبي حزين وحزين الله كل حزين ساني
تم دمعى فليس يكتم شدة ورأيت للسان ذا كتمان
كنت مثل الكتاب أحمد طي يستدلوا عليه بالعبان

ثم قال هذا والله طرود يصلب الشعراء مثله فلا يفقدون عليه
وكان أبو الهذيل العلاف يبتغىه ويلعنه لقوله

دارت سحر كان صركا قلبي وما أنا من قلبي بمنقصر
فأكثرنا وأقله من مائة كل ذلك محمول على القدر

فكان أبو الخليل يلعبه يقول عند الكمر، الفجور في شعره، فقال، عنبر
 • تنه يهجو به أنه هديل ومسمع أروى للعنبر هجاء غيره

يس يكذب أخبار الرسول نمد أخطأت في كل ما تاني يوم بدر
 كذبت بهنر الجارى عليك فند أني ية لا شبي انقدر
 قبل الأسمعي، أحسن ما تخطو للمحدثين ولقوب العنبر من الأحف
 له كنت عنه سكن روحي أهلي رحلك رت عت مراقب
 سكن مللت في تكن لي حيلة صد الله حالي صد اعاب
 ومن ننده له اهنر العنبر

قالت طوبه ممة اعلم من يث حر احسن
 من رمي اثني فقصده ت اهنر يوقع

• شدة لأسمعي

تدبر الصافي ريرتك عندك سهوت ادمع والهنر
 لا صغر السوء من صر العنبر تف اصغر ولكن فصولها
 فقال ما زال هذا اعني يدخل يده في جرابه فلا يخرج ريثا حتى دخلت
 مخرج هذا ومن دمر طلب شي، صغر بعينه

وقال سعد بن حسنة، اعرف احسن من شه منس في حفاء امره

حسب نفوس

أريدك بالسلام فتيبه فحمد ربه لي سول
 وكثر فيه صحتي ليحي فسني صاحك اقلب را

• مما تثل به لوثق في شركك ببه وبعض حوار به

عدل من الله تكاني وصحك فالحمد لله عدل كل ما صنعا
 اليوم بكى على قلبي وأندبه قلب ألح عليه الحب فالصدعا

بما تمثل به ، وصفاً في مثل ذلك

اما تحسبي اري العاشقين لي ثم لست اري لي نظيرا

لعل الذي يبدنه لا مور سيجعل في الكره خيرا كثيرا

قال الزبير بن الاحنف اشعر الناس في قوله

تعتل واشغل عنا ما تكلمنا الشغل للقلب ليس الشغل للبدن

و يقول لا اعم شئت من امور الدنيا خيرا وشرها الا وهو يصلح ان يمثل

فيه بهذا النصف الأخير

قال اسحاق امجد طرف ابن الاحنف في قوله يصف حول عهده بسوم

فما خزنني ثيب رحلان عن النوم ان الهجر عنه نهائي

بكيف يكون اليوم أم كيف طعمه صد الروم لي ان كنت تصفان

على قمة عجايبه مثل هذه الاشعار

وروى شعر عباس مع نسخة من غنمه فقبل له في ذلك ، فعلى ألا أحمل شعر

من يقول

أنت نأحست صبي كم والمروءة صمو ، طن داس

يفنى الشوق وبكم في غلب مملوء من داس

وقال حمد بن ربهما أنتي أغري مصير يح طرف فحمدت اكتب غنمه

سيا ، حسان ، ثم قد شدني لأضجع بك خضر بين فأسدنه العباس بن الاحنف

ذكرتك بدمع من شمعته ودرج دق قاشت أوجه أشرف

ذكرت دلمع من موه ودرج طعمه من مفاك اعدب

فقد هذا عدش رنت تكب عني لا أشدك حرو بعد هد

وقال عبد الله بن عباس بن الفضل ، أعرف في العراق أحسن من قول الاحنف

سبحان رب العالم ما كان أهملنى عما رمتنى به الأيام والزمن
من لم يسبق فرقة لأحباب شمري أشرفهم بعدهم ما يدرك الحرف
قال حين بن اسمعيل لو جاء لعماس فيور ما قلته في يدي في أبيات عماس
وهو قوله

لعماس ما يسر محب حتى يسرح أسرار
فقد يكتم لمره أسرارهم فمظهر في بعض أسرارهم
ثم قل ما قوتني في هذا معنى مدى ما بقده فيه أحد فهو
لحب ملك للوؤاد فقه من نرى الصبر فيه نصيب
و قد يدسر من شيب فيه ما يدرك لا ولفي معصوب
وقال أبو عتاهية حسنت جد الأعماس بن الأحف في قوله
د متع الغريب في شمة على قرب فذلك هو العبد
وقال كسرى عماس بن الأحف ما بح صريف حكمه حزل في معه دك
فبلا ما يرصبي الشعر فكان يشد له كثير

ألا تعجلوا كما أعجب حب سي ولا يفت
وأني رعد على محضه فيني نلى وبسصب
فما ليت حتى د ما ت بشترضى ولا تعصب
وكان راعه موصلي مشهور شعر له من شعبي في كثير من أسرارهم
على فيه

وقد مضت ما شرب كافي قصب من در عذريان حصر
عز كنهى سبرهم حين رعدوا فلو تعدد لروح ولا كفا
وهو

على رجل ما حذر ونا حسنت ن مكويك وسمي

ی کل معشوقین غیر و غیره قد امتنع، طویر طوی و تمتع
ومه

بیت عیبی لا یوح من الحرب و فوج
و ی کل یوح شد — لک یحیی ی یاعی
عین بدش عشت قلب ملک مرتع
و ی حل فی احد سبغان لک لیس

و قال له انی حمید و یوح فی شعر معده ان لاسان کاشا من
کن لا یقدر علی الاحرام من غصوه قول یوح فی حد شیک و بشده ضرور
من الاشعاره فقل ما حتم حتی من قول سید بن الأحف

قلی لی یوحی دخی یاکر شفیعی و فوجی
یما احادی من غصوی د در غصوی من ضلای
امهی للحب شیاغی و معوی سده یوحی
نقد انقی شی کل د صحت ی یوحی اناعی

و یوحی و یوح شعره

و یوحی لیس اد قوی مودت — حتی د یحطوی طوی قدو
وقل اراهم من العدم ما رأیت کلاما محدثا حل فی رقة ولا اصعب فی
سهولة ولا یبع فی نحر من قول العباس بن الأحف

عانی نحد در س امهد یما کلا عی طویر امهد و یوح
و شد اراهم بن العباس بن الأحف

ن قول یحیی بن حیدر یحل ول غوبت یحیی
صا یحیی ول ول ی لا شرب اود و شرب
الیک شکوب و حل فی من حد هد ندب انص

ثم قال هذا والله الكلام الحسن المعنى السهل المورّد القريب المأول اللطيف
العذب المستعم، ومما غنى فيه شعره

نام من أهدي لي الأرقا من يحيا زادي قلبي
لو يبيت الساس كاهنهم سهادي بيض الحدة
كان لي قلب أعيش به وصطلي حلب فحترقا
أنالهم أوزق مودتهم أنما قعبد ما ررقا

وقال ابن المعتز لو قيل ما أحسن شيء تعرفه لقلت شعر العباس بن الأحنف
قد سحب الناس أدين الصور ما وفارق الناس فينا قوهم فرقا
وكاذب قد رمى حلب غيركم وصدق ليس يدري أنه صدق
وما تمثله اعصل من ربيع في مر كان سه وبيس حدى حواريه
تحمل عظيم الذنب من نخسه وإن كنت مغنوما هل أن طالما
فانك إلا نعيم اندس في طوى ففارقك من تموى وشك دمع
أشد محله الموصلى قصيدته التي يقول فيها

كل شيء أقوى عليه ولكن ليس لي بالفراق منك يدان
جعل يستحسره ويردده فقال له عبد الله بن ربيعة الرقي أنت العبد من
ابتداء هذا المعنى فحسن فيه حيث يقول « وهو عباس بن الأحنف »
سلمني من السرور ثبار وكنتني من الهموم ثيبه
كما أغلقت من الوصل به فتحت لي لي أسيرة به
عديبي بكل شيء سوى الصل فذقت كالصدود عداها

قال الرّياشي وقد ذكر عنه العباس بن الأحنف والله لو لم يقل من الشعر لا
هذين البيتين لكنهما

أحرم مكم ما أقول وقد نال به العاشقون من عشقو

صرت كأنني دُلالة نصت تفنى للناس وهي تحترق

أنت لا تعمين ، الخم والجز ن ولا تعمين ، الأرق

ألف يرشيد لعمري من الأحنف فلما خرج إلى خراسان طال مقامه بها ثم
خرج إلى أرمينية والعباس معه فاشتاق إلى بغداد فعارضه في طريقه فشد

ولو خراسان ففنى ، يرد سا ثم الفصول فقد حشا خراسا

ما أقهر الله أن يدنى على شحط مكان دحلة من مكان جيتنا

مقي لدى كست أرحوه وأمله أما لدى كست أخشاه فقد كاز

عين الزمان ضاقت فلا نصرت وعدت صنوف الحجر ألوانا

فقد له يرشيد قد اشتقت يعاس وأذنت لك حاصة وأمرله ثلاثين ألف درهم

وقال مصعب الزمري العباس بن الأحنف وعمر بن أبي ربيعة ما ابتدلا شعرهما

في رعية ولا رهمة ولكن بما أحده فترما ف واحد لو لزمه غيرهما ممن يكثر

أكثرهما لضعف فيه

مقل به عيسى

هو أخو أبي ذؤلف بن عيسى العجلي كان فارسا شاعرا جوادا مغنيا فها

باسم والوتر وهو الفائل لأبي ذؤلف في عتب عنه عليه

أخى مالك رمي فتقصدي وان رميك سم لم تحركبدي

أخى مالك مجحولا على ربي كأن أحساد لم تقد من حسد

وهو الفائل لمحارق وقد كان راراً ذؤلف إلى الجبل ثم رجع إلى العراق

عمري لئن قررت بقرتك أعين لقد صحت دالين منك عيون

فسرأو أقم وقف عليك محبتي مكانك من قبي عليك مصون

فأأوحش الدنيا إذا كنت نازحاً وما أحسن الديب بحيث تكون

ومن قوله يمدح المعتصم (عنه الأمن)

لدار هاجك رسمها وطولها ثم بين سعد يوم حلت حبيب
كل شجارك قتل لعينك أعولى كان يعنى في يد عوبله
ومحمد بن الخطائف والذي من الذكارة وصاحب سليم

امر شعراء

هو أحمد بن محمد بن سراجة من قيس بن ثعلبة ثم من بكر بن وائل وأمه
من نعيم شعراء صري من شعراء مدونة عسيرة حمد الشعر حلة من رقيق
قطع ولا سهل لأنه كادوى في مدحه ، وكان استجابت طي به من
والخطب مع شعراء وكانت به وثقة وهو ح .

كان أو شعراة حود لا يلقى نيب ولا ساء ، قد عدي لا سح به ، وقب
شبهه مائل مرة فرمى إليه سله وانصرف حوب فمتر وقد مدت أصمعه فقل في ذلك

ألا لاني في علا من صابي ون نعت نعلاني وحببت رحي
فترسي قد أحسن مصرا من الكبد من في لوم ساقه رادل
دست ألي من ثوب معرفي اد نعت عدي اسراويل أو نعلي

ويلعه أن أحده يقول من أحي محبون قد أفقر ، ونفسه فعال

أنثر محسوما اذ حنت ندي ملكك ون دافعت عه وما قل
قد موا على لزور الندي قروا به ودعت على الأعصا ما ح سائل
بيت وثاني في رجال أشمعة على نحد تسميه نمر ووتر

وقال أيضا في ذلك

لئن كنت في الفتيان كوك سبيد كثير مشحوب للون مختلف العصب
ذلك من مولاه ، لا حفاظه وما الرء لا لسان ولا قلب

عن الأصغر أن الناس عن أبيه
ولا أطلق سبي بكره فني
قال إبراهيم بن المدر كان عدي أو شراة بصرة وقد تولاه وكان عدي
غير يرى المعنى ، وكان يقى صوته بجده وهو

تحت ذات الحال حية
وقد صرعت قبا نحن بها حيا
وقهره أبو شراة على سير ، فقال أعطى دراهم حتى أقبل ، فبرحت ، وقد
له أبو شراة أخذ لمعي من الشعر يدل على ضعف الشاعر ولكن أعرضت لأن
صحيح ، ففده إياه ثلاث مرات وقد نرب عليه ثلاثة رطال وقال

عدوت إلى مري عدوة وث
مقن^(١) حليج للموادل والعد
فقال لي ، ما أي ، قلت حدة
معلمة من الخشخ والجر
والأبو يسيب رحرته
وقلت الحرف ، كلا على بحر
أليس أبو إسحق فيه عي
فجدي عن قيس وأجدي على بكر
فهي بلد ابن حتى منجني
وكاد دمه الأرض من تحت يجرى
كان أبو شراة سدينا لأن مدر أيام تغلبه البصرة وكان لا يفارقه في سفر
أخبره ولا يمنعه حاجة يسأله إياها ولا يشفع لأحد إلا شفاعة ، فبكر ابن إبراهيم بن
مدر شيعه الدس وشيعه أبو شراة ، فعمل برده من حتى ، يبق غيره فقتل له
أبو شراة غاية كل مودع العراق وأصرف ، قد مكور من غير قولي والله
بلا مقل ، وأمر له بعشرة آلاف درهم ، فبكر أبو شراة وكي فطال ثم أشأ يقول

يأنا سحقيق سرق دعة
مض مصحوة ف ذلك حلب
ليت شعري أي أرض أحدث
فبعيت بك من حبل العصف
نزل أرحم من الله
وحرمانك سلف

تلك رية كبر حن صرعه في صر

دخل على ابراهيم بن مدي وعنه مدي فماراد برهيم في رؤية الحلال شهر
رمضان فحكم المنج انه من واحد برهيم بعق عمانية لا يرى فرؤى في
تلك الاية فحق عمانية فله اضحى من الناس في ثوبه شهر فاضله في شهر
فيها المكر التحي على ل د م حلام السؤل
افتمنى في الذي عفت لألمس موابك ثم موابي ادلال
م يكن كذلك ادلال ولكن تني صالح لاعمال
تالذتلك في مال شتى صوبك العرض وابتدل المال
م سألني اذ بقيت سلم من تولت به صروف الليالي

سقطت دره بالصره فعوتب على بنائها وقيل له استعن بخوانك ان عجزت

به فقال

نوم امة ابكرى حين نوم هزيلة وبعض الآئين سمين
وقالت لحاك الله تسعدس اعرا عن الدار ان الثائبات فنوت
وحولك احوال كرام لم غني فقلت لاختواني الكرام عيون
دريي أمت قل حلال محبة لماق وجوه السائلين عصوت
سأفدى عالي ماء وحيي نسي نأفيه من ماء الحياة ضنير
نظر أو شراعة يوما لي به أي امياص وقد سأل عمه حاجة فردده فبكي وقال
حي لا أعاء سـوـو يحشمي حوص الدحي واعتساف لممه اليد
كي لا تهون على الأنعام حاجته ولا يعال عنهما سلوا عبيد
ولا يوليهم إن جاء يسأل كنف مقررة في العيش مردود
ذا ككي قال منهم ذو الحفاظ له لقد تليت بمخلق غير محمود
قال أو شراعة ححدث تليت در صعيد من صمد فنحرت فيها ناقة وقالت

وردت دار سعد وهي حاليه وكان أبيض مطعما ذرى الابل
 وانحمت فيها أصيلا عند ذكرته وصحتى متى لاهون في سمل
 فانتعت من ابل الجبال دهشة موسومة - تكن بطلقة البصل
 بحرتها عن سعيد ثم قلت لهم رزروا لخطيب قافى غير مرتحل
 مبلغ ذلك أولاده فأحسنوا للكافاة وأحرقوا به الصلة

كان بين أبي شراعة وبين بعض بني عمه وحشة ثم صاحوه ودعوه الى طعامهم
 فأبى وقال أمثلى يخرج من صرهم الى طعمهم ومن نسمة الى وليمة ومالي ورك
 مثل الاقوي للجلس

فان تقنوا لود بقول شمله والا دهبحن آبي وأشمس
 وقال فيهم

بني سران ر رثت ثيابي وكل عن المشيرة فصل ماى
 فطرح ومبروك كلامي وتحفوني الاقارب والاولى
 لم اك من سراة سى نعيم أحل البيت ذا العمد الطوال
 وحولى كل أصيد تغلبى بيني الصم مشترك النوال
 اذا حضر الغداء فقير معز وبغنى جيب تشتجر العولى
 وأبقونى فليست بمتكبر صاحب نروة أخرى الليالى
 ولا بمفصح الثغرين كما أمسح من طعامهم ريبالى
 ابر العصرية أزرتنى إرار للمكرات إرار حل
 فان يكن الغنى مجدا قافى سادعوا الله بزرر الخلا

واسه أبو الفياض سوار كان شاعرا وكان يموى قبة دلمرة اسمها مديحة
 فدعيت ذات يوم الى مجلس لم يكن حاصره وحضر أبو على الصير ذلك المجلس
 فحشها بعض من حضر فلم تدمت اليه وعرف أبو على ذلك فكتب لى أبي الفياض

لك عندى شاردة هسهما وحى عنها العياض
 كنت فى مجلس مديحة فيه وحى منهم اصحاب الراس
 وقديع عهدي لست فى حفتك ولدت عنك د اعراس
 فاعلمها ففعل حتم وتعلمها تامل قص
 ورمتها العيون من كل فم وشاكو دلوحي والامراض
 ان كقول وسادة منجاء بين رحمن ولاعراس
 وصوت الفيل وها مد رعد فى وصرى
 منشوت دكهم واعدد تكبرى وسه رقى وامتعصى
 تحت حارب مزاج وعنه به جميعه المصد ولاعراس
 وكفى وفاء لك حتى آدل بين جمعهم رعد ص

وجهه أو العياض

بت سمى ماد دعك لى ن تحت شوقى وردت فى امر صى
 لرتى شرا الكداه قديع من مقام على لاسك قص
 ن تسكن تحت مديحة فى وصى وعاصت رصة ارواص
 فقامت على الوفاء وله بر ع لوحى منجى ولا عياض
 معنى صحة الوفاء باوصى بهموس والأعراس
 عديا من العرف ثياب هن نهي من حليت ريدص
 بت حتى مها سى انظر احتل وان به لحدلان راص
 لخطات يقص فى مساحة القلب وقوع اسهم فى الأعراس
 ونسم كالسوى اذ هو أحى بين سترى تحرر وانقاص
 لا تخاف انقاصه آخر اهدى بعدر ولا تخاف انقاصى
 ما لى أست تحمد دا الهدى تردى نو العياض

وكان أبو شراعة هدأ أحد الشعراء مروية قدوة مدينة السلام بعد سنة ثلثية
مكثت عنه أصحاب أبي الفرج قطعات الأحيار ونامة ووت أبا الفرج فلم يبق
مكثت إليه أبو الفياض وإلى به رحمه الله بحارة واحترمه أبحار على يد بعض
حدها فكانت أبحار به من ذلك

كتب إلى أبي سعيد بن ميسرة من قسمة يسريده نبيذا فكتب إليه سعيد ، إذا
سألتني حذلي لله قدوة حجة فأنطق وحتكم فيها حكم الصبي على أهله فإن ذلك
سري وضار أي جئت فيه وقمره ما اتهم من اليد ، ثم رجع صاحب
شربه وبعث به إليه فكتب إليه أبو شراعة فكتب إليه فكتب إليه فكتب إليه فكتب إليه
لأفان لك ، وأستعيبه على شكر ما وهب من العدة وبك ، نه لذلك وإلى به وإلى ،
أي علامت مع قدوة ، السعيد بمكثت حده مكثت فرثه عبر مستكره الله
ولا مرور عن الله ، يطق تحكمتك ، ويبيع عن فضلك ، فوانه ما وضح
حب ، ولا ردى بك عده ، وودت حش فيه أن هب ، ونحب أن تحمد ،
ولا عرو أن نعماء ذلك ، من كتب احده ، وعن كرامة غير كالقورثه ، ومضى ،
وسعيد حله وعبر وعلمك ، ولك در الصلة ودار الصفاة ، وصاحب الصلة سب ،
وحصص من حاتم وعروة من الورد ، وفي أي علموت أحد يصعب فريك ،
ستولى على ليدى والأمد ، والأمد دامت ، وكما لك لي أن تحكم عليك تحكم
أصلى على أهله فشد ما حيرت إلى معركتك ودلت على الأئس لك ، وحان
للمحكوم له وانحكوه عليه في دت الحسب ، عتق ، واستر لأتق ليدى سراقلب
، يلائم الروح وبطرد اله

تدب حلال شؤون اعنى تدب دى^(١) الثملة المنتعش

دا فتحت فغمت ، نحو واصل حمارة قول حش^(٢)

فان كنت رعبت من عهد وحفظت ما عندك بد وبصر بالمالوت فمعه
ديمه و قطع السب بسب و بيه فمعه أم ، صحت باه و قسه بيه حشبه و ملط عليه
سد و هدر علم بان أدك التخل بويه

رى درحات محد لا يستطيع وبعد وسط لقوم لا يتكلم
وقد سطت قدرتك بسب و كثر لك حمد و ثبوت بهرة الهمم فمعه

و هدر بمصرف اذا كنت و در ره و فثار أو عني منك بهم
قد نشت ابك خرافة مع رسوم و نشت في ثرها أقول

اليك ابن موسى الجود أعملت ناقتي
كنوم الوجي لا تشكي ألم الشرى
ذا شربت أبصرت ما جوف نطه
وان حملت حملا سكنت حمله
نشاها سمو الميون و ردها
وعى مينا صوت فشاقي
حب كم قيس بن عبلان كاه
وما لي لا أهوي بقاء قبيلة
أعلمه يصمو غايه حلاله
سوء عليه موم و عتلاله
ون طمت لم يندم من هزاله
وان خط عباءة أن كيف حلاله
يث و به يحنى عليه كلاله
مقي رجع من أم عمرو حياها
و يعجى و صاها و رحاها
نوك فادر و أت هلاله

فمعت اليه برسوله الذي من اليه السيد و ستمعه في شهره و صاحب شره
وكل ما كان في خرافته من الشراب و ثمانية دينار
حلف ألا يشرب نبيذ بطلاق مرانته فمعه حوس ثم حدث فشرط و طاق
امرأته و أنشأ يقول

فمن كان لم يسمع عجيبا فاني
وقد كان لي أنسان يأثم مالك
عزيرة والسكاس الذي من يحله
تخارت عندي فمطلت ذنبه
عجيب حديث يا مبر و صادق
وكل اذا فشتني أبا شقه
تخادعه عن عقده فصادقه
و كوما ولدهر حم بوائقه

وحرمها حوس ثم أرسى حديث الثمامي والنشيد أواقه
 وما شربت الكأس بانت مأخبا فان العزال المستحب خلاقه
 فما أطيب الكأس التي اعتضت منكبا وكسا ليست يريم أعاقه
 كان أبو أمة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسلم صديقا لأبي
 شراعة وكانت أمه سموى تعوله ، وطلقه أن أرمامة يقول : معاش أي شراعة
 من السلطان ورده ولولا ذلك لكان ضيرا فدل به

عزيتي فائل السلطان أطلبه يصك ريت بين غرقى والبرق
 لولا امتنان من السلطان تحمله أصبحت لـلـود^(١) في مفعوعس حاق
 رث الردا بين أهدام عرقعة من اتى حرمت حبه بالحق
 فأين دارك منها وهي مومة لله ممرودة لاسلام والشعق
 وابن رزقك الامن يدي مرة مات من الما لا عى سرق
 ميت واعـ مدودا عوسكا فى نهمها محصرة الحلق
 ما بين رزقيكم كقس دوقص ورق سوى أنه يائيك في طلق
 ساركه فى حبيده الله نكاه كما تشاركه فى نوحه والحلق
 راره أبو أمة فوجد عده طفلا فـ كـه كـه فـ قال أو شراعة عـزحه
 عى حودى برمة الحشيل وشبلى ولصر غير حيل
 لـمـتى مـ يد لـ نـع لـلـد رى نحن قدرها من مـقـل
 كل الله هم من قصير ربع برنقى كريم القـول
 فـلـصا لـلـه عـدس الشـى م لى حصص لـا مـول
 فـتـما كـثـر روصه بالـحـر نـدعو لـجـرا لـلـطـفـل
 ثم كفت فوقها حصة لـى وعـلـقت حـقـى فى رـيل

فهي اندى بقط عذيق ما رده يقر هدير
فأتجى دثنا يدين مدها قلت ان الثريد للتدليل
شعقي صوب بوضوح عدى حتى تم اعلاء قل لرحل

النوال

هذه نواله بن عبد الله شيدى - شاعر مقرب من قسوس من شعراء الدولة العباسية
من أهل بصرى - وكان طبيباً مريضاً - وداو حداث الطبع - وكان صديقه
ملوبة معى لأعسر يادهم - وصل عشرته وإقصاه غيرة ولا كاره ويعبر عنه
وكان كبير ما تقى في شعره - وثماني غايه فيه من شعر

محب صلاه رقة منس أميله دوح
فلمه من منقصه منس د طه
به فى غيبه عاب وفى حشاه حارج
تخاعه منى بوحه رته وما صحبه

هذه نواله من نواله

أنت مروءة صبيغة رهب لا حسن النعمى الى أمثالي
نور لا تعدون لا لأمري فى مسك مثلك من ذوى الأشكال
وإذا نصرت لى صبيغة - توجد أحدا سموت به الى الأفعال
فاسد غير سلامة ترجى لى لا لسدك خلة الأنذال
فأدى اليه سلامة وهو ساد رحمن من أى عنة هدد لأيت عن نوال الأسد
فبعث اليه ببرد واستكفه وبعث من عاتقة الى مضم ما سدن وفر له قسركه
فى النوبح لما فشر كماله فى صبيغة ون كماله صادق فى دعو كماله من

لأمدل ون ككتي كادبان فهد حريقا مبيع حسا .

وكان سبب هجانه من بي دود انه مدحه في شنه ووعده بواب . مصد

فككت ابه

اينت أدسي و حدة تقمى ملك آخر لاند

نحده لآ نرس نند ون وب رد عني كمدى

شف فؤادي مي ون نه مني حرجا ككاته بيلدى

ن كل ررقى بيت ورد نه في سدى حبة عني ر حده

فد عنت دهر وه فلد ون ندى . فلد بيت من حده

فككت حجات لآ نرس ولا بيت من حده في سدى

نو ككت حركه رعت ورد ندى سدى سدى سدى

صبرت ما أشت في ورد سبت في سدى . فهد ورد

فدى ندى في سدى في سدى في سدى سدى سدى

فدى ندى ندى حليس حلى ندى حلى عني ندى من لاود

لآ نىقت اعد فهد ندى ندى ندى لآ ندى فهد

فصرت من سوه مار بيت نه كنى . ككت لآ لاسه

كان نو لاسه مقتضا في عص من صاح ودر بر مهدى وفيه يقور

ولا ثمة لآ ندى في سدى نقت ما لى يندح الاوم في اسد

أزاد لآ ندى في سدى ندى ندى ندى ندى ندى ندى

مواقع حدود الفيص في كل ندى موقع ماء سدى في لاسه فهد

كان فهد الفيص ما تحت ندى الفيص لآ ندى ندى ندى

وكان ندى لآ ندى مقتضا فهد الى ندى ندى فهد قدم عنيه عني من حده

عنى عنيه وسقطت مدرته ندى لآ ندى ندى ندى ندى ندى ندى ندى

ورومه منزه ودلك في يوم الرشيد وفيه يقول

ثبت انفصل مشتكيا رماي وعدى عليه جود فيص
وفاصت كعه دلدل مه كما كف ابن عيسى ذات غيض
ردو الأسد ذم الى الكرخ فحجب عنه بما فعل معه وكتب
الله

مت شعري أضافت لاصعي أم تمنع من العدة طريه
ثم أنا قانع بأدنى معاش همتي القوت والقليل رهيد
مقولي قاطع وصفي حسام ويدي في حرة وقلبي شديد
باب آخر من تلك اليوم غلبه عبيك وحنود
قد راحته دحليين عدوا ورواحي وبت عنه مدود
ما كف اليوم من حجابك د لست أميرا ولا حبسا تقود
م عتري في قدوم القصد د لست أسرا ولا على قيود
لا يقيم الم ر في بلد خـ لست ولا يكسد الأريب الخليل
قال أبو الأسد في صديق له يـ سخطم كان يـ

تدعو على مال بصدقه كما شاء فلا تنهي بي يدي
حتى كأني بصدقه احتكت فيه دي وسدده و الأسد
بما مات ر هم اموصى زده قوله

تولي موصلی فموت شانت نرهر ولسر
بای ملاحة نقت فمغنى حدة موصل على رمال
سنة المزاخر والاهي ويعدون عتقه مدبر
وتدكيه معونة د بوى لا تبكيه ندية انقر

فبين له ونحت فصحته وكان صديقك فقال هذه فصحة عبد من لا يعقل
من من يعقل فلا وبني شيء كست أدكره وأرشيه أنفقته مرهه ؟ ما فراقه ؟
دخل يرثي الا بهذا ؟

بیلی بنت طریف

حت یواید س طریف شریء کت دش جورج و شدم نسا و صوفیه
 سحجمم فکلم من هاشمیه لا یمن طریفه و شدت شوکه وضات یامه فوجه
 سه رشید بر بدین مرید شیدی نقله قنات بین برتیه

جل دانی رستم قهر کانه	علی سید فوق حد سید
عمن خود حنیف و ساد	وسه ده مده ووب حصیف
لا قال لله حنی حنصرت	فی کک معروف غیر علف
هس یث اده بریر س مزه	ف رب حری فصها و صهوف
لا یاقوی باووب و زردی	ودهر مدیح سکره سید
و نامدر من س کورک دهوی	و نشمن همت عده آسوی
یا شجر خدور مالک مورد	کأنک شجره عنی س طریف
فتی لا تک رد لامن انقی	ولا نال لامن و وسیف
ولا حیل لا کل حردا شمه	و کل حصار سینه س عروف
علا حریه بی طریف دی	نی سوت بر لا کور شریف
فهره کت فهره راسه و س	فهره کت فهره راسه و س

من قوه کت برتیه

د س وینه وینه	ذ الارض من شخصه بقیه
دقتت ضمه فی لیه	کما یاهی نفعه الاحدیه
أصابک قدمت فیه صوب	عده من لیه صوبه
و راسیوف اتی حده	بتیبتک لیه عده
دنت عبتک و جمع هیه	و حوی صوبک لا نفعه

علي بن الحليل

جل من أهل كوفة موى من ربيعة الشيباني وبكفي أه الحسن ، كان
صاحب بن عبد القدوس لا يكاد يذوقه فتهتم ربيعة وأحد معه صاحب ثم أطلقه
ككشف أمره .

حاجس رشيد ، دقة المصدا فدخل عليه علي بن الحسن وهو متوكي علي
عنه وعليه ثياب بخرى وهما جميل الوجه حسن الثياب يلبس قصه وهو راء أمر أحد
قصته ، فقال له يا أمير المؤمنين ، أحسن عذرة لها من ريت أن تذن لي في قرائنهم
فمات ، قل اقرأه ، وروى يشده وصيده

حزير من حذت راحه	نحت نحت يومه حاس
تطوى السامب في أرمم	طلى اسحار عثمة العرس
ما ريك الشمس د طنعت	كسوت نوحث طلعة الشمس
حزير بركة ت كاجو	في يومك الغدى وفي أمس
بكما لا نعت حيرهم	نمى وأصيح فوق ما نسي
لله ما عرو من ملك	ر اسريرة طاهر الشمس
ملك عده بركة	رداد حثتها على للنس
نحكي خلافة بهجت	في سرور صبيحة العرس
من عترة طات رومهم	أهل العدى ومشي القدس
نعت دأ حنصرت محاسنهم	وعن السهبة وانك حرس
نعم من مروع نعتهم	وقع احصيص ماست العرس
نبتلانت على سرهم	ولدى طماح مصاعب الشمس

انی الک سخت من هر ب قد کن شردنی و من لدس
 و حضرت حکمت لا تجاوزد حق اوسد فی تری رمی
 و استعرت الله فی من یست بخوش رحمة هفتس
 که قر قصعت یک مدزت ملاهم اوس کا قفس (۱)
 ان هاجی من هاجس خرج کک المکل عمده تری
 و د - لا نی رحل اوصو لی هر من الانس
 تو اوس لا قرون ک نخل اعیون و حو لغس
 رذیع العدر علی تری عدان و ترحیب و خلص
 و شاهد عتسان و صفر و عد المرح کاه ریس
 ما فی حاله حب و کفیه تخلف افرس
 و لله بعد فی نفسه ما ن صمت و نه حسن

و طاعه بر سید و فن صلیح من عبد عدوس و احب عالمه فی لا هدی به

نه ۴ بقوله

والشیخ لا یرک احذوقه حقی یاری فی تری مسه

و فن ع رعت انک لا تریه لریقة ولا تحول عهبا لدا

و نه بریدین عزیز بن و نه علی من حلین قدر اصمعه من الامر تمده

و هارس لورده و نه و فن هاب و فاشده

بریدین یصلد من و نل من رست و اهل المین
 یحیر من انکه و د بهتک هارس بیت اهل
 حادت نه عراء میمونه و اسعد یندو فی علو حلال
 علیه من معن و من وائل سب تمشیر و سبیا حلال

قال ان سقبي ما أريد شربت و ب سفتی من شرابك فلا حاجة لي فيه، فضحك
ثم قال قد عرفت الذي تريد وأنا أسقيك منه . فأتى شرب عتيق . و شرب
وطأت فيه أنشأ بقول

يا صاح قد أنعمت بصاحبي	سارد السملد و لراح
قد دارت الكأس رقيقة	حساد أزل و روح
نحري عني أفسد ذي زلف	مهدب الأخلق حذو ح
اسم محدش عني صاحب	ولا عني راح مصباح
نمره اسكس د فقت	ريح ترنج و نفع
يسى : وهرقي فرص	مهاد لحد باوصاح ^(۱)
كأنها زهرة في كسمة	و شدة في صوة مصباح

كان علی صدیق من مدحاقین معاشره و یرد فصب عنه مودة طویلة و عاد
لی الکوفة و قد نصب ملا و راحة و قویت حوائه و دعی أنه من بني تميم الخلاء
علی بن الخلیل فی یوم یوم و یوم فی یوم یوم فقل یجوده

روح نسمة نسولی	و یصح بدعی المرء
ولا هد ولا هد	ك یدركه دا طلد
نيسه تشووط ^(۲)	ری فی طهره حد
فقل ما احدثك من	طعمه ینهب استعا
فصد لأحیك ربوعا	وصد وارك العالم
فرشت له قریح ^(۳) لمسك و المسرس و امر	

(۱) الاوصاح حی من نسمة و حده و صح و تحتی

(۲) تشووط مسك و قریح لاذع عریض اوسط لب اس

(۳) القریح خالص و المسرس و زر - نيس عطارى قوی ابر نكه

فأنت ألقه عفا وقم موبيا هرا
 يشبه الشبح والقيصو^(۱) ع كي يسوحت الميا
 وقم اليه ماقيا نكاس تظا خطا
 معتقة مرارة على ه من سر
 ع لي لا يلدل وها صا صا
 وقم نصبره دهر ضا لا يشقى لأده
 قصير شمس اهو حله حيا حشا^(۲)
 دد كر لذر^(۳) نكي وني شوق والطر
 وليس صمده في الو لا ا من والعد
 حوت ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

(۱) قصود اب دهر الزم و نه كاهنات و نره كاهن لآس الى غة طيب ار نحه

ن ن ن ن

(۲) حش ار حل ككره ن ن ن ن ن

(۳) ابرر ا ن ن ن ن ن ن ن ن ن

كان عافية بن يزيد يصحب ابن علقانة القاضي فدحجه لي المهدي فاستقصاه
 معه بمسكن مهدي ، وكانت قصة يعقوب مع أبي سعيد الله كذلك ، أدحجه لي
 مهدي لعرض عليه فغاب عنه فقال علي بن حليل في ذلك

عجبت لتصرف الأمل و ر مسرة وكراهية
 دمت ليعقوب بن د ود حال معاونة
 وعدت علي بن علقانة القاضي بوثق عافية
 أدخلته فعلا على ك كرسوه ماضية
 وأحدث صيفك جهدا بمسك المراهبة
 يعقوب يضرب في الأمل وأنت سطر فاحية

كان حاسدا مع بعض ولد الصفة . وكان انتفى مهدي حبه له أمه له لاقه مهدي .
 شرب له سبعة في موكبها و خذله معه . فوفقت غنية وسألت عن خبره . فـ
 " فم حق جواب شعر فقهه بخارية . فـ نصرته أقبل حبه من الله .

قب بطرقت من نخا و د د ت في الحليل
 د د مت حاطهم فعدت لنصر حمير
 من عيون زلزلته عذر المنيح علي رجيل
 و علي حب سديد و علي بعض دليل

إن تصحب بعض يد حمير من النصار فكنت أياه والله من الحباب
 يدعو ويذله إلا شغل به سمي بجمه ذلت عنه و صنف به طبيب محله وعـ
 حصه ، فكنت إليه علي

و حباط خبر به فديت حاشية ربح
 وسحر خبرها اللص يك بين اختر والدغـ
 مليحة كل ترو حلا من حلق السحـ

وحرمة ذمت المسلم
كل محبة في كل
التي لا بد في
وكميت محبة حب
وحرمة ذمت المسلم

ان سہ شہر الخیر الموعود فی

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وهو كتاب أدب وعبادة . وهو يدعى كتابه دمه .
وهو كتاب آداب وعبادة . وهو كتاب وصفته لمحمد
وعاطفه يحيى عشرة آلاف دينار وعصده . خمس خمسة آلاف دينار ومائة
جهمر شبه . قال لا يكتم من أحفظه في كتاب . وأوتيك في وعمل أيضا القصيدة
أي ذكرها . من الأحسن . أمر الدنيا وشباب من . تعلق وسما . ذات الحزن
وقد جعل إليه يحيى من حله امتحان الشعر . ونرتبه . في الجوز
وهو قوله تدمر الفصل من يحيى وصفه ع .

لقد بر مص من محي وه برن
 مرد أمير المؤمنين ملكه
 قضي ربي شملت شروى ملكه
 ان كل من أسدى قريح أجاده
 وكان نال صدقة المعلن من عيزل
 وكان مع صدقهم يتفان باهده
 فبهجوه معادن ملكه ونسبه
 وشؤم وبهجوه نال ونسبه لي غدا
 مهنى به ربه وليس به لغيره
 وكان من قسره فبهي لا صلاح له ما به
 الملهي فقل له خوه عده
 ما به فليس له في هده شئ كثير
 ولا ر من أن يخرجه فدهما يك
 ن شرمه ما ولا وه على اس

وال ن ي جده

أحاد بكرا ف قوم من جده
 وليست شريه يست شواحه
 لا ناك قوس من حذحي هده
 نك حاسم لا وف هده
 من فخر يوه نهم بحده
 في من عرو وحرول بقومه
 فقل لهم في حده ذلك
 رأيت أن بهما فطر مصيب
 وكف على عطر القاب ديه
 ومن قوه بهجه أه انصر

وقد هتك أستارك
 أنتس عني وه
 اذ زوت عدا نرك
 و ليس عدا حارك
 ترى في صف شى

في تركك موفقك وديبك وأوتارك

وحما من كنت في لقدامك وأطرك

تعالى لله أقبح أد وليت أدرك

خرجت من البصرة طالع الاتصال بالبراهمة وكان اعصل من يحيى عائدا

فقصده فقام به مدة مديدة لا تصل اليه فوصل الى من وصل له شعرا به وولاه

عزيز الدي وياجوهر الجوه حر من كل هاشم بالصح

طلي ويس كلف مني بيت في حاجتي مسيل صح

من دونه لمضت رب بيت من دون فقله مدحي

نقلت اليه من يحنل اصح كرم كرامدي مخبري لودع

فوك كجف لي وسحر لاله ع لاله والاصح

ممدحت لاله ضجعه به شعر مش لاوصح

فمن يدب مدحت وخطه شعر في هذا نور وقويه

أنا من هبه لامر وكبر من نور لاله دور دودع

كاتب حمد حبيب ديب صبح ند مني اصحاب

شاع مطلق احرف من ————— كيون عند حاد

هي طوية يقول و

دعاني لامر عن مي شير كسب الصباح

فدعه به بوصولته حصي فحصل ففدعه به فرب من قلب يحيى بن حاد

صاحب صباه ودمه ودمه ودمه

سبب لرمك على تركهم ففدعه به ففدعه به ففدعه به

يد من ذلك فقال به ش احطى منه ذره يحيى به ضرور من لي خفصة

فقد ان لذلك مذهب في هذا اني طالب وضمهم به يحطى وعليه يعطي ففسكه

حتى بعد قل لا تسجل ذلك فلو ففدعه به لا يحيى طلب الدنيا الا بما لايجل

فقال رب

اشدت بحق لله من كان معي أعظم قد قلته المعجم واعرب
 نعم رسول لله أقرب رغبة منه ثم أس العجم في رتبة ادب
 وإهمال أولي به وبعده ومن دله حق اثبات ما وحب
 من كان بعد من أحب نسكم وكان على بعد ذلك على سبب
 فتمت عباس هم يرثونه كالعملان هم في الأرض قد حب

وهي طويلة

فقال بفضل ما يرد على أمير المؤمنين اليوم شيء، فتعجب من أميرك، فكتب
 وشدها إرشيد فمضى لأجل يعنترين ألف درهم، ثم انصرف مدحه، فاستد مد ذلك
 . حصه به

كان في جوار أبيان رجل من قبيص يقال له محمد بن حمد وكان عدو لأبي
 هروج المهدي است عبد الوهاب النقي وكانت موصلة بين أبي هروج والمهدي
 ما رايت له والشاردة وخرش قد فدت به الحارة
 وأمسور والسكر رمي به من فوق دى دارودي لاله
 وحضره بهم - يركو ما لا ولا صاحب رمة
 قلت مد - قبل عجة به محمد روح عجة
 مد رنت فيه وما رحمت وهي من لدون مختاره
 أسد ك- قوديسي دى - سور بل محرك^(١) قياره
 يحرقى - إلى - لاده حميه ربه كاش طرة
 وبه في لا من من حومه - فرطه في الأكل سيرة
 ونحك قري وعصى ذله فبهه نحك وقره
 د عه - لل - وسيفي ثم عتري^(٢) إنك طمارة
 فصعدت - الله - تخاف أن تصعد القرة

مرور عنها فلا تلحق و سبب للخدمة عارة

له مات ما اعدت من ربح اب حة رقة سجدة

فما عدت هذه القصيدة عم فذات و شرم من حبيب و لا غصبا و لا لاله
لايات لاحقة اني اودها و قصيدت و ثمة سدة و ذهني قصيدة مدس حرات
حس ان لاله في قبه و سبب ا عبيدة قص يدس في لاله و لا سب
له و طبع ذلك ان عبيدة قص في محبة عم قص مدس كل سي حيل عقل
أحد حربة من سب الاحمد و هو و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
و عبيدة من لاله على عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

لا سبب عن صديق حميد و سبب من سبب و عبيدة

و عبيدة صوت و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

وال سبب من سبب و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
عبيدة الحمد فقالوا كان كافر و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
في ليلة قضا

كان لاله حربة و كان عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
من عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة
فقال له اذان

ن لا طوبى صوت و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

كك الابل ولا و لاله و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

ولا يعرفك من صدك و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

رى فيك علامات و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

ه لا قد بري حمة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة و عبيدة

وديان حوايك ثورود ومقتول
 وحن منك في الظهر فأت بهر ممول
 وأعلام سوى دت نورده اسر مول
 بل دهن مم لك عشره نعيم
 قد خدنى فيت قناع أم دم ممل
 وما رن حاجيت يافى وهو شمول
 عه كاد من خوف مد من لك اس
 ود د - رحيب ولا من ولا فيل
 هذا أشاده مد شعرا عه وصخرت ودخل مبرله ثم خرج منه بعد ذلك

حى م -

شعراء تغلب

الغالبى

هو كثر من عمرو بن لؤى الغالبى من ولد صاب بن سبيد ثم من
 بن تغلب بن وثن، الشاعر المعروف بديع مظهر مصنف فى فنون شعر مقدم من شعراء
 الدولة الحامية، وكان معظما فى امر مكره فاصعد لارساء وودوه فبلغ عنده
 كل مبلغ وعظمت قوته منه

قال أحمد بن سويل بن كبر بن شعرا عه فى قصيدته تكلم بصره بمصدا
 ففى شيخ حصر ويحكى فى شجرة تكلم وهو انه قل

رسل الصمير بيت مرمى شوق طاعة وحبرى

مترجبات ما يبين شئى وحامن عه مشرى

ما حفت للعين عه لك بقرير العين تحبرى

فسلم سلمت مرمى من صونى هذا مغزى

اب الصبابة لا تدع
في سوى تطعم مئري
وهدامع عئري على
ويعال انه منكاف وهو لئدي

هو كاللشكر شخص بين

للملك حتى رده

كتب لأمير في إتحاص كاثوم اعلى
لعتى وفانك لعتى في وقتك لعتى
وسمت هاتين الكاهن عن
ولا يبيع به امه ولا يبيع به
لعتى لعتى لعتى لعتى
سدية وبلغه من العديم والاكر

وحد الرشيد عن العتي
رسد وقوله يا مير مؤمنين
في سكره ووداع تذكره
العتى ودي ذلك قول

أحصى بقم الفم ان كان عري

بركي حدب معشه مثير

وتعني صبه مصاع

وتعجب الرشيد قوله وخرج وعليه الخلع وقد أمره بحائرة

العتى وهو حدث الى شار قدسده

تصريف عن مامة تم تقيم

أقول لمستطاع القلب عتي

عني عزة ماته السير العديم

ام یکهیت ل دمو و تیی ش یس بقیص یها اشمود

أشهر فلا دد اطرف الا شي رجاء مـ سـ

شماره ۱۰۰۰

جولاء اديس

کلام الہی بخوبی سہل و سادہ فی حدیث کلمات و بیانیہ فقہیہ بہ معنی علم دینی کا مکتب

ايوم ومن . فقال له وكف لا يقبل وقد نكمت في ذلك اليه ، حذرة صلب و حذرة د .

وقال : لا تسأل كلامي ، كبريت في النار ، وفتي حاحنه

[illegible]

بنیادی اقتصاد از دیدگاه و سبک زندگی

وقف، حاجی، اب ماموں یلمس وچوں آپا شہ زوب کھی جی

حاجہ یحضر لادن قس بن ابیث بن ربیعہ بن عبد بن کعب بن لؤی بن

و دخلت و قيل ما قل يا است غرك يا محبة ، و في قوله : كل حبه .

یعنی مثلاً : سالت ، و علی ان الله ترید ان حصل فی کل شیء ، رکعت و حدیث ، رکعت

ان فہم استعین ، و رکابہ لہ ائذہ مطہر ، و عیم ان لله خیر و احسن معال عباد

بزيادة ان شكرت أو تعبير عن كنه ما في تلك اليوم صالح حيث دعوت لأنني

أدعوك الى رديده نعمتك وانت تاني . معك نه يجي فعل وكو مة ، وحج الادب

بجہتی و ما دون لم یبد شیء بعد انزلہ لا یستدر ماہول للعربی . و ذہد

قال انما رحل عندي اياه و لم افسد به ككيت لاء ميت وقيد

قَدِمْتُ عَلَىكَ يَوْمَ اسْتُكْفِيَ عَنكَ رَدُّ فِي قَوْلِ عَدُوِّكَ وَاسْتَحْيَى عَيْنَ

هوتے ، وقیل بہ لو تروحتم ، فقہر ای وحدت مکیدہ عہدہ ہر علی بن

لاحتيال لمصلحة العيار

قال دھیل ما حسبت^۱ قضا علی منہ کما حسبت الفاس علی قمرہ

هبة لأخوات وطهه لأخي حجاب بن طهه

وہی ہے جس نے دُنیا کو پیدا کیا اور اس کو اپنے لیے رکھا ہے۔

رحمن سبحان على حمد الله من طاهر ثقل من به و شمله

حسن طای و حسن مہر اللہ علیہ فی ربک اعدۃ اُتی و

ی مئی۔ یکونہ جس میں حد سے زیادہ حد سے ایک ایک

[illegible]

دے یکم بیست و چھٹی روزی ۴۴۲۰۰۰ روپے

۱. کیمب دشتی به تیر ما سستی

* مصرية بخبرة. تم دمج عمله في العمل السابق و شدد

سَهَاتُ الْيَابِ تُحَلِّقُهَا الدَّهْرُ وَتُثَبِّتُهَا الْمَوْتُ

کے کہنے پر یحییٰ نے حضرت ابراہیمؑ کو بلایا ، لا یدل

۱۰. خمس له من ماله : نعم من ماله من ماله

وہ طوبیٰ میں ہاں لگاتے ہیں، یہی شہادت (جی بے شک) کہ یہ سچی

* بعد از اینست که در کتاب شریفه ؟ فصل اعتقادی که از این کتاب مشتمل است

حسنِ تحریرت، ہر صفحہ میں لکھت حد ۵۰۰۰۰۰ لکھت میں قریب لکھت لکھت

و ب ح ك خ د ذ ر ز س ش ص ط ظ ع ف ق ك ل م ن ه و ا ب ج ح

من دلیلت حسن فی حاله به : حضرت : ۹ ثلث من لک

وغيرية لا تقرب قضا يد مودة قرب لأشب

کتابخانه عمومی حضرت امام خمینی (ره) - قم

همه را از دست من لا اله الا انت و انت باری تعالی

عَالِ لِلّٰهِ فَوَّه د نَعْمُوا د تَابِ صِرْفِي دَادِ وَحَكِي

هو ليس بهم لا محسبه . فعد من لاقار والمعد

اليس يدرك ما اخطأ به حرمه
 ما سعى منصور امري يا هادي لي الرشيد غلط عليه فظلمه فتره جعفر بن
 يحيى عنه مرة وحده يستعطفه عليه حتى اسئل ما في قلبه وامره فقال مدح
 جعفر بن يحيى

مارت في عمارات لموت مصرح
 قد صوقني وسيع لأرض من حبي
 ولمزل دنيا سعي الحفك لي
 حتى احتسبت حبي من يدي حلي
 عاد عند الله من طاهر وسحق من ارهيم بن شعيب كانوا من عمرو العتيبي
 في سنة اشدب فقل الناس هذه حصة حضرت فدية ذلك في فكتاب الى عبد الله
 بن صاهر

هوا راية حرد حصر
 ونحر دنا ليس بحصر
 انص مقابله شايعة
 استمد معروف من شكري
 ثم دنت له عبد الله بن طاهر صحتك من فوبه اركبهم واسحق فهاداه
 مرة

سب عبد الله بن هاشم بن عبد الله بن ابي ابي في شيء معه شاة
 شيكيب

ثم سبني فحاربني
 فتوب رلاي معه مدني
 ثم سبني في هوش وصار
 لي حمد منصور ابرير فوب
 ثم سبني فحاربني
 ثم سبني فحاربني

في سنة ووصفه حرد حرد

سب رشيد بن عبد الله بن طاهر فقص عليه أنه كان مودد
 به فأتاهه فحاربته فقتله

ود شجاع بخور من طين
 ودمنة كشفت عنها لأصبر

شجك حتى ضمير انصب مشرك
في ناطري انقباض عن حتميت
لو كنت تدرين ما شقي دأجت
علمت ان سرني بين ومظلي
د الوكائب محووف مخره
باديك رحمة الا اني مت بها
مستطع عزمت اقلب من فكا
فت امدح لا انت عدا
مدا عسى ينني تمت وقد
ان كان ما دورك ومعرفة
وان من الذي لا شحت د
ومن نه نمة السوء عندكم
الآن قد عدت في حصود عنكم
يحي بريد من مزيد وعساء من عمرو والتفلي وهو من ولد سفيح بن السفاح ،
فرضي عنه ورد أوراقه ووصله

كانت له مرثية من ربه وما عصى لي رفس عيين قالت له هذا مصور
المرى قد حصد الأموال ثلج ساءه وى داره وشري صبت وأنت ههنا
تري ، فاش يقول

نوم على ترك المعى بهيبة
اب حوله السور يرفلن في انرى
شرك نى ملت دى جعفر
ونف مير المؤمنين انصى
روى الفقر عنها كل طرف وتلد
مة الة عاقبها لقلائد
من لعيش وما نال يحيى من حلد
معصهما بارهقات السوارد

١ حور البوق حور البوق حور البوق من الان وحى وحدها حبة وهي التي عطف
على ولده

ريت ربيعت الامو مشوية مستودعات في نظور لاساود
 دسوي يحيى ميني مطمئنة واما انكسر جوار تلك لسوارد
 ١٠ قدم لعتابي مدينة السلام على المأمون ذل له ودخل عنده وعنده سحق
 من رعيه ووصلي و كان العباسي شيخا حليلا بيلا فيه وورد عنه و دعه وقرنه
 حتى قارب منه فقتل يده ثم امره بخوض خلس و قيل عليه يسأله عن حبه وهو
 يحبه ليس ذق طلق فاستطاع المأمون ذلك و قيل عليه بكه وبارح و فطن
 الشيخ به سجد به من يأمر المؤمنين لا يمس قبل لاساس فاشته على
 المأمون قوته فصر في سحق مسهمه و يده و امره على مصاد حق فهم فقتل
 بعلامه شري و في ذلك فوضع من يدي و يدي و حدوا في الحديث و امر
 المأمون سحق من رعيه عنده فعمل العباسي لا يحد في شيء لا عرصه سحق
 فقتل الله في مدهجه المأمون و يأمر المؤمنين أن يذبح في سم لشد سبيح عن اسمه
 قال لهم من فقتل لاسحق فسيح من ثمت و ما سمث و فر من لاس و سبي
 على فعل و فسم له و فقتل و ثمت شعروف و أم الاسم فسكر فقتل اسحق
 ما أقل الله سمث فسكر أن يكون اسمي كل يصل و اسمك كاثوم و كاثوم من الاسب
 أو ليس التمل أطيب من انوم فقتل به العتابي لله ذرك فما أحجك أن أذن لي
 يأمر المؤمنين في أن ضله و و ضله به فقتل المأمون بل ذلك موفر عليك
 و أمر له عنه فقتل له اسحق ثم دأقررت هذه فتوهي فحدثي فقال ما طاك
 الا اسحق الموصلي الذي يباهي اليه خبره قال ما حدث طست و قيل عليه
 بالتحية والسلام فقتل المأمون وقد طال الحديث بينهما أنه إذ قد تفتما نصر و
 مسادمين فاصرف العتابي الى منزل سحق فاقوم عنده

قال عثمان بن ابي ريث العتابي ن كل حبرا على الطريق باب الشام فقتل
 له ويحك أما تستحي فقتل لي ريث لو كسا في داره بقر كست تستحي

وتحتشم أن تأكل وهي تراك ؟ قد لا . قل قصير حتى غسلك منهم دهر ، فقام
فوعص وقص ودعا حتى كثر رجاء عمه ثم قل هم ذوي ل شمر واحد به من بيع
مائه أربعة ، ثم لم يدخل النار ، ثم بقي أحد إلا وأخرج سابه يومى به نحو أربعة
أنه ويقدره حتى يبعها ثم لا . فما تقرقوا قل لى العتي لم أحبراً أنهم تقر
قال الفصل ريت العتاني بين يدي أدمون وقد أسس فيه زاد أقيام قام لأدمون
وأخذ يده واعتمد الشيخ على أدمون فأراد أدمون يهضه رويد . وبدأ حتى
قوة فمض ،

شكا منصور ترمى العتي إلى صاهر من حساس . فوجه طاهر إلى العتاني
فأحصره وأحى منصوراً في بيت قريب منهم ما وسأل صاهر العتاني أن يذهب .
فشكا سو . فعنه به . فمأله أن يصح عنه ، فقال لا أستحق ذلك . فامر منصوراً
الخروج ، فخرج وقل العتاني . لا أستحق هذا ملك فأش العتي يقول
تصليك انصلي دلائل تده . حق ولا لك في متصحنه أرب
لا يرتطك إلى وصي بحفصة . ولا أعاد . عاك لك لأرب
ما من حبل ولا شرف انفت به . إلا إلى وون أنكرت سنسب
فصلح صاهر بهم . وكان منصور من بعد العتاني وتخرج به . وأمر طاهر
للعتاني ثلاثين ألف درهم

الرفاشى

هو الفصل من عند احمد موي . قس . هو من . وكان مطبوع سهل
سعر نفى السكالم وقد رقص ناس ، وكان بعض معصا لى . ثم استغيب
منه عن سواهم وكانوا يصولون به على شعر ، ويريدون ولادهم شعرة ويلوونهم
قليل وسكير منه . فمض به وحده خدمته وتتم به . سمه وبحريكا شطه ، فخط
ذلك فمض ، فما كبر صار إليه في حنسه فقام معهم مدة أيامهم بشدهم ويسامهم

حتى ما نرى نرى في كبر من رشا من ذلك قوله في حعفر

كذلك تف من ذلك في كبر
ب يهزم القطر كست المزن برفه
و قوله

عمر ك ما يهوب عز على انفي
وما خلد حتى من كان سب
ومن كان ثم نحدث بغير حاد
وبس يدى عيش عن سب مقدر
وكل شدة و حديد الى ليلي
ولا بعدك الله سي حعفر
فانت لا تفك تكيف ما دعت
على من سب و طيار طائر

ما دارت اسوار على ان يرمك من منى حعفر من بحى وصلب حشر
اختار به رقاشى وهو على الخدع فوق سكي حر نكته نأش يقول
ما والله لولا خوف وس
بأما حبل جددك ومنه
فأعرب عليك يا اس بحى
على اللدب و دينا حيدر
و دولة آل برك السلام

فكتب أهل لا حذر بهك الى رسيد ففر ما حلك على ما قلت فقال يا أمير
المؤمنين كالم الى محس فعا رأيه على حال انى هو عينا حركى حسنه فملكك
نفسى حتى قلت الذى قلته فل وكم كان يجرى عبك فقل الف ديد فى كل منه
قل اما قد اضعف يدك

كان الرقاشى بحاس الى حور به بحدته وبقوته و تسون به ففر فوا فى طلب

انسان و تربیت به لایزال و ابدی می‌باشد
و به طویل‌الزمان است

لولا التطير قلت غيركم
 وركبت معه ركبت أسفها
 من قوله وفيه عده

تاریخ	تاریخ
سخت	سخت
کان	کان
ده	ده

وَمِنْ قُوَّةٍ مُجِبَّةٍ

صفت دخت و در ملامت
 صبر و در حدت و در
 کلام عی و عی و عی
 و بزمی عی و عی و عی

شعراء قديم

اسم محمد الیوری

هو يحيى بن أحمد بن حمد بن عدي بن عبد شمس بن زيد مائة من مائة وقيل
في العريسي لا تمانه يزيد بن منصور بن أهدى وهو جد أبي وصلة بن سعيد بن يزيد
معه وذهب أبو جعفر من وده وولد بن محمد وولد له عتقطين بن يونس وده
وهم فيهم مدح كنية حماد وكان محمد بن عبد الله والنحو رواية لأشعر متصرفاً
في علوم العرب حدث عن أبي عمرو بن علاء بن يوسف بن حبيب النحوي وأخبار
أشعريين وقرأ القرآن على أبي عمرو وحده قراءته وزواها عنه وهي المعول عليها
في هذا الوقت، وكان يهود حياً في مثل منزهة من العلم والعرفة بالله وحسن التصرف

في تقوم العرب ولما نزل على حيد

كان الرشيد حاسداً في محله وفي سائر من الزود فقتل الدابة العنسي فيه
وحارب عتقه ، فصره فدا سبعة ، فقال لابن فتيح اني قم فحارب عتقه ، فصره
فدا سبعة ايضاً ، فقال اصاب الله امر المؤمنين فقدمي ضريبة تسية ، فقال
ورشيد بانه موب وهو يومئذ ثلاثة قروان ترك فحارب عتقه ، فقدم فحارب عتقه
العلاج فابان رأسه فم دعه ، فحارب عتقه ، فصره فدا سبعة ، فدا سبعة
فالمون الى أبي محمد نظر استظف فقتل

أبقى دافقة عارا منه حربه سد لاه العنسي آخر لاه
كذلك أصبره تبو سيوفه كسف وفتحه يقصه ولا يك
ما بال سيفك قد خالت حربه فحارب سيف غير ذي ود
فلا كصره فدا لله اذ وقعت فمقتل من اعدى والمسد

كان حمويه بن حنت الحسن بن حبيب وسهيب الجوهري وفتل في لاه
محمد والسكاني فضل حمويه السكاني على بن محمد وفتل سعيد محمد بن
السكاني ، وطال الكلام بينهما في سائر ما يحل للحكيم ما غير احاديثي ان من
عاب أحمد برأيه صرحه فدا حكمهم ما رسله لاجودي فدا فحل
سلا فقتل في لو ، صرح السكاني فدا فدا في في حمويه فدا كلام العرب
فرايت احمد اعير منه ، فاحمد حمويه ، فدا حمويه ، فدا حمويه ، فدا حمويه

خير فقتل

بحمويه سمع منه فدا فقتل وهو الصادق ككاد
يحارب الحمري على عتقه فدا وكذا ان من حارب
ب حمري سائر ما فدا فقتلهم فحارب ام حارب
فقتل واذا عمت احملا فدا فاحب محسن صاحب

خامخت عليه اسدك فاحب فيه كما نقول في محمد وسفره السرور حتى صرت
 بهمنيه لا رخص وقلنا و محمد ، قلنا بهمنيه راويد انكفي محصرة الامير
 محمد اهدى و بهمنيه ما ارد سالک مکروهه و سکه فعل و فعل لاظفر و قد عمرى عمره
 فقال ابو محمد ان الله عز وجل اطلقنا بها الامير بما انت اهلها و الحق غيرك ،
 هو نهيد ، قال ابو محمد و ما حرجا و الى نسبه تخطى بين يدي لا مير ، اما بهمنيه
 قمت قد سمعت ما قلت و رجو ان محمد نهيد ، ثم ما أصبح حتى كبرت ، قلنا عنه
 ثم ادع ديوان لا دست اسه رفته بها نيت قلنا فيه فاصبح اس
 بهمنيه و بهمنيه و بهمنيه

عش محمد ولا يصرف نوح امك عين من ترى المندوب
 عش محمد و يكن همتك القى مى و كذا و سده من اوليد
 تيب يا شيب يا حدى بى القى مع ما سب حدير رشيد
 لا ولا فيك حله من حلال حير آخرات حره و حود
 عمر و امك محمد مطليه عبد و صير ذوق و عمره
 على داود محمد ليد محمد له و حير حير
 من قوله فى حمرى نعى الترمكى

ناسى من احمده من حدير كرم و عن شيبه
 من نعى حدير حى سبج المرح بلحمه و دمه
 فعليه لا ر محرمه و ثلثه وقف شى نعمه
 و ترى من قده سداك نكاح حمر و انعمل من قده

من قوله يستحى سده و بهمنيه

أحق من أحمده و بهمنيه حقيقه الله على حقيقه
 و بهمنيه شى شدى بحق لا لرفع عن حقه

ما هم تقول أنتم عجب الـ
 وما وعت كده ما في نه
 ما كي شون اساس بلع وانقد
 مهيب عيه لوقه سكيه
 لا وحت فوق اندر قسه
 د ما علا مافون شور د مبر
 صمدع عه ماس هغه حديثه
 شيه امير انهم ماس حرامه
 د ا طاب ضر في شوق مشحه
 فضل لا مير مؤمنين لدي نه
 كان لم نعت عن سدة كان و
 صبح ما حبيت في كل امره
 و تتم هي اساس د محمد
 و لي لأرحو يوس عه محمد
 شني على مافون و لي محمد
 حبيب امير مؤمنين و لي
 عه محمد خود لا و سكيه
 و مر نه لشيد محمد ماس الف د مبر ولا به محمد ماس
 متادن نور محمد رسد و مبر و لي في حوج و دل نه و مبر عد قور

و حجت د صبره اوجده لان
 كحون ولا ماس من داب
 في الأحسن الاربع و لعل
 الكون لاسوق حنا يس الا
 مفي قورس ملوي واشوق بالحن
 و مفرات ماسه و مبر

ان طال عهدك بالأجباب معي من عهدك سبيد لم يزل
 اما اشقى الدهر من حبان محمد صبغة دى حبان محمد
 شى روحه وقلوب دروغه لعل بعدت رتقى مع الأمل

محمد بن أبي محمد البربري

ثم بقى فيه من شعره

مست ساند نكته مست صفت جيل
 وصيرنى عهدك دوى عشتى نصيب نيل
 وصفت نكته دوى قد لاقيه حيل
 وان قبل الهوى حلا من ذلك رحيل

أحمد انت لأحمر من قوس هليس ورد

مضى ما سمعنى شال أصل نصيب دوى دنى العيش

وكان سليم من سلامه معى صديق محمد كثير احبته له ومن فى موى

شعره صفة لاله. وانه يقول محمد

بى انت يا ميم دوى صفت درت سحره من لاسمى

صدعى قر من خلق لاله ميسى دوى دوى دوى

م حنيدلى كالى قلدراسا بى احسين لى ممت سقى

نظر ابو عبيد الغكلى الى محمد وقد ح، الى ابيه فقال

يد الرجال بينهم اولادهم وولدت منه من الأولاد

قال محمد حيرت الى العباس لا حيف فعلى عا حانك ! قلت امرى

حوك واثبى ان اصبر لك واستفيد منك، فقال لى اصبر لى ! وددت لى سمعتك

ح بيتين قلعهما واثبى لى من شعر شينا غيرهما، فدخلني من السرور ما الله

به عليه فقلت وما عم ؟ فقال قويت

يعنيك الدر موصو لا قلبي ولساني

رعا بأعدك الله و دنت الأمانى

حده من قوس ملي بن الوليد

دنت حتى تحب احسن في لأر كارهه وحسن كل مكان

عازت دونه لحسن قد يلقاك لا في اليوم أو في الأمان

غلب محمد على يوسف بن ربيع وكان صديقه فكسب الله

ما كات حيا لا مكنت ميتة زهرة تحرى بديت هملا

و عهديك من صون بقاءه في رى هملا دنت فيه صويانا

فكيف يصبري غيث لا كيف عذمت حات محلا في عود حداث

وكسب اليه يوسف

لى كم قد بليت وليس بدى سبب مسك لى نهد طرد

اذا امر يحيى من حذل و ما تدم فتد صيد الحبل

ومن قوته في قعد

بطرق ليل رار بعد هجمه من الذين الا ما تحدث سامر

فقلت لعبد الله ما طرق في فدا امرؤ سيقى اليه القاد

قرينهاه صعو راد حيل بينه وده حاهماق لحش وهو صاد

حمل الحيا و رضى ودا من حمه من الصم الرماح اشده

واست راد واصعا اسلاحه مدى دهر متهور ولا هو و

دخل الى القنص وهو ولى عهد وقد طلع النمر و نيس ثم ول محمد قن بينه

في معي صواع القمر فانه عاب مدة كما عاب محبوب عن حبه ثم قطع قد

هذه شبيهه لطيف قد طلعا عاب كما عاب ثم قد لمعا

وما رى سيرة شاكة وصاله الله عنه ما صنع

قال قد فطنت ، فأمر صاحب بيت المال أن يحملها معي وأمر عبد الله بردعا لي
بيت المال

كان محمد يحب جارية له سحاب يقال لها علي ، وكانت من أنصف النساء سائنا
واحسنهم وحب وعاء ، فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار فابتاع ، واشترأها لمعتصم
بخمسة آلاف دينار ، وذلك في خلافة المؤمنين فوكان علي بن المهدي صديق لمحمد فبلغ
المؤمنون الخبر ، فدعا محمد وقال ما فطنتك مع علي ، قل قد فطنت في ذلك فمات من
أذن أمير المؤمنين أشتدب ، قال هاتين . فاشده

أشكو إلى الله حسي لأعليها	فني بهم التي لأمر يس
حي علي أمير المؤمنين فقد	أصبحت حقا أرى حي له دنيا
وحي حني وحلصاني ^(١) أني حس	أعني عليا قريع التغليب
ورفتي بيتي في أصمت به	وجدى به فوق وجد الآدميين
درابع قد رمى قلبي بأسهمه	فحزت في حبسه حد الهيب
وبعض من لا أسمى قد تملكه	فرحت عنه بما أهيا الداوين
أنه والدين والدنيى تمككه	فلا يدع لي لا دنيا ولا دنيا

فقال المؤمنين لولا أنه أبو اسحاق لا تترعها منه ولكن هذه ألف دينار فخذها
عوضا ، ولقيت المعتصم في الدار فقال لي محمد قد عمت ما آل الله أمر ولاية فلا
تذكرنها ، فقلت السمع والطاعة لأمرك

قال محمد كنت عبد المؤمنين فقال لي قل شعرا في نحو هذين سيبين

صحيح وقد السقم كي تعوده	وان لم تعدد دعها رسول
تعلم هل ترتب عدد شكاته	كما قد يروع المشفقات حليل

فقدت

صحيح ودنو مني عبدا	تكنب أو يرى منك رسول
--------------------	----------------------

آنکه تسویه طهرت حتی داما عاقل کست له وصولا
 خودی احسانه وصل یوم بکون علی هوائه له دلیلا
 هم ممت موت هووی و هجر موت هجر شرمه سبلا
 و بر له منبره آلاهی دره

اراهیم بن ابی محمد البزیری

شما خی فیه من عید

لا تمخری ر مت عنفا من کل لائق مستحدا
 لا یعدم علی حلقا و اقدم علیه خلعا
 ملک رقی و ست انفی من ملکه ما حیث عتق
 افر فیمن هویت حلقا اعطف منه ولا ارقا

و بر ره کنت مع نامور فی بلد لردم ، فینا انا فی لیلۃ مظلمة شایدة -
 شم و ریح ولی حسی قه فرقت برقه ورد فی القیة عریب قالت براهم بن
 ابریدی ، فقت لست ، فقت قر فی هد لبرق ایتة ، للاح لاسی فیه ، فقت

ماد قللی من الیه خفق داریت لعرف لبرق
 من قبل الارذل اود مشق لاد من هوای دك لا فوق
 درقه وهو عر حلق علی و رور حلاف الحق
 دك لادی یملک منه رقی و ست انفی ما حیث عتق

فتمست بمسطنه قد قطع حیراء ، فقلت و لحک علی من هذا ؛ فصحک
 ثم قالت علی اوطی ، فقلت هیهات لیس هذا کله لاوصن ، فقلت و یلک افرک
 طابت ایت سمعنی ؛ و لله بعد نظرت نظرة مرسة فی مجلس و دعها اکثر من
 ثلاثین رتسا و الله ما عر احد منهم لمن کات لی هذا ایوم .

قال إبراهيم انه كان مع بعضه لما خرج في العزوة فكنت في وقتها و
فتي من على البصرة طريف شبيب شاعر ائوبه فكان في يده اس وكم لا يعرف
حتى ساءه وعداءه بعد اى البصرة وكان له ستار حن سيعال فكان ك
مقدمه واورده على شحوص في بصرة لاجله عرفت ان كان شاطي
شام من اهلها ووردتها واطرت في وردت له ثم مات عنه وبيت له فكان
يستمر وحي ووقت سيعال معه يوم وفات في بعضهما وقد صعد في ساءه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

من تہ واحدۃ قنۃ عشر
دارہا أحمد علیک فکر
ذبت من م ترشح سبعة
ہ پسندل و بستدر لہ

کی لا یجود معہ المدر
رہی علہ ولا تک عمرا
مہ وہ تہدر لہ صرا
بل کن اشد دارہا کبر

كان ابراهيم يعاشر اهل غسان وجلسا للشرب فقال لو دعوت ابن احدى
الناس ، فكتب اليه ابراهيم

يا كرم الامم حرة	يا كرم الفتيان
هدير الـ لكيم	سهي سلاف الدمان
على عـ عـ عـ	هـ هـ هـ فنان
شرب على وجه حد	شربك نخسروا في
ثم حد نصـ	وما هـ من مدان
لا بدى هو و د	وه له من ثان
أعني هلال است	في شهره هـ هـ
لنـ هـ هـ	رى بكل مكان
وما نـ عـ هـ	هى فى عـ هـ
ذكر هـ فى هـ وقت	موصولة بلساني
سـ هـ وسـ	هـ هـ قد براني
من نـ هـ رنى	نـ هـ الى اتان

دخل ترهيم على المأمون وهو يشرب فأمره بالجنون فحس وأمره بشرب
 وشرب وراد في الشرب فكر وعز يد ، فأخذ على بن صالح صاحب المصطفى يده
 فأخرجه ، فلما أصبح كتب الى المأمون

انا المذنب الخطاء والمعصو واسع	ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
تمت فاديت مني الكأس بعض	كرهت وما ان يستوي السكر والصحو
ولو لا حمأ الكأس كان احتمال	بذهت به لا شك فيه هو السرو
ولاسيما ان كنت عند حليمة	وفى مجلس ما ان يجوز به اللغو
تصلت من دنبي تصل صارع	الى من لديه يغفر العمد والسو

جاء ترهيم الى المأمون فصادفه قد حلا هو وجماعة من المعتزلة فم يصل اليه
 وحبب عنه فكتب اليه

غلبت عليكم هذه القدرية عليكم في السلام تحية
 نيك نوة فلا ألقاكم بهم لديكم سكرة وعشة
 هرون قائم وقد حفت به شيعه وكفى تلك نية
 لكن قائدا الامام وراينا ما قدر آه محس مأمودة

ابو حفص احمد بن محمد بن محمد بن زيد

مما عني فيه من شعره

شوق اليك على الأيام يردد و اقلب مدحت للأحرار معتاد
 يلفف نفسي على دهر فجمت به كأن أيامه في حسن عبيد
 كان أحمد راوية علم أهله فاصلا ديب وكان أسير بيد محمد بن زيد محمد
 وكان اخوته جميع يثرون عونه حله وهو ومهم عنه وقد أدرك أبا محمد

ومن قوله وقد طلعت الشمس على حد جميل

قد طلعت شمس على شمس وحدث بي هوي مع لاس
 وكنت ألقى الشمس فيأضي فتمرت أشتاق لي الشمس
 وكتب الي بعض اخواته ممن كان يافقه ويهواه ثم قطع عنه يعتذر اليه
 من تأخره عنه

ابو امرئ شمر حوي في تركه بري وري
 لأنه لا هو عدي ولا ليوم جاء عند سلطان
 و كثر الاحوال في دهره فحباب تميزه ورحمن
 فمن نبي مع مفصلا فشكره عدي شكر
 ومن حدي - يكن لومه سدي ولا تبعه قدي
 أتموع عن سبي من فعله ونعم لحسي حسن

حسب صديقي أنه واقف على سريري وأغلا

ول حمد دخلت على شوقي وهو في مجلس غاص ناهله و قد به مند غلام ،
فاستأذنت في لأشاد قدس ، فشدته مدحا في مدحه ، وكان يستمع للشاعر
مادة في تشيب ، و سوف حبيب من أنصروب حتى إذا بلغ إلى مدبحه لم يسمع
منه إلا منس وثلاثة ثم يقول له شد حسك تريه ، فشدته

و من شكوت له ما لقيت ، و صلت من وحدي به قتله
و حادي بخلاف ما أفنته ، و زهد منع حريص منسه
ربي حيلان شكك ذو صفة ، فمحزنة وعتات من شكوه
يكفك صمت و حبه بؤيس ، و كبت تكوه و صله و عوده
موت لحب سعاد في كال من ، بهوده برعه و دالك حبه
فله صرت في مدح فقت

فمن الله لأمه و دو ، عز في العز لدى أعده
فله مكرم ، بؤيس و مشر ، بهوده من لعم سعاد سوده
فمن بذلك و صحت و قول حبيب الله ، بؤيس من شكر صفة و بحسن

العمل

ول و حمد دخلت به ما على شوقي و هو بريد عرو و قد شدته
يا نصر د استجابت من مر ، و حلات أياث من قرا
أنصرت أشجار على به ، قد نرت شجر و أشير
الله ثم صمت به ، ففقص حبه و وقى به
ولا أنزل أروور عابيه ، فهو به و أروور حذر
لا سحوب من دعا هدي ، و أحب تطارا و د عار
نصفي المصح و كل عادة ، و طيع أنارا و مر مر

فمصب مأثور وقال أنا في وجه عدد وأحضر الناس على العزو وأنت تذكركم
ترهة بغداد فقلت الشيء تمامه ثم قلت

فصحت مأثور عن سكري ورأيت حة الأعراس حار
ورأيت طاعته مؤدبة للمرض سلاء وسراء
فقلت ثوب لزل عن عفي برصيت دار جد لي دار
وصلت مقصدا طاعته وحواله وكفي حار
ن حل أرضا عفي لي وطن ونسير عنها حنة ساء

قال يحيى بن كريمة: أحسنه قول يا أمة المؤمنين حار به كان في سكر
وحار به كرك ذلك ردوى وأثر طاعة حبيته وعذابي لم تند فيه فسكن ومسك
قال المأمون يوم: أنى كنت حقوق أماني فحب على عذبه ونفسه من أحمد
من تحب له دار عذبه وصحبته ولأبيه وخدمته وعذبه وقدمه خدمته وخدمته
و به لأمرين في خدمته فقال أحمد قد عفتي والله خير المؤمنين كيف أقول يا أمة
تمحي ورجه إليه فأشده

لي بعلية أعظم السب منه أنت فوق عصب
ملك عدي لعه دأى قولي وحدي كل قبل لي
فخصني برحمته فستوه في المحمود والعب

فصحت وقال قد نطمت فيه يا أحمد يا نمرود

قال أحمد حمر كنت عند حمر بن المأمون فبقيت معه فزدت الأعراس فمعي
فبنت عذبه وزرته فصح عريب وقت فكتب لي عبي أراه
شردت يا عدد شرود معير وطأت العيبة عدد لأمة
فمت يومين وليبيهم هلكا نخدي به كثير
يوم عريب مع حصار طأت لأية دم قصير

مهاولا تخلق عند الكرو	ها أغان غير مملو
أن توتر اللهو ويوم السرو	غير مملو
ن كنت عن مجلسك بالهوى	فجعل لسانك تصيد
صارك إلحاح حير المصير	وصير الياء ما صير
عود فعندى القمر بالتردش	ان لم يكن عندى عاء ولا
بأهله حادث حرق الدهور	وبد كره على قدمى
أعلامه تحويه منا الصدور	وهو حديد عندنا نهج
ألى وبنى وبنى أشكر	وطود لله على كل

اس فخر

هو حكيم بن محمد بن فخر مازنى اسمى ابصرى - شاعر صريف من شعر *
الدولة العباسية وكان يباحى سيد من الولد مدة ثم غلب عليه سيد
ثم يعنى فيه من شعره

ن كنت خمتك في حال من الحال	سرمنى لا كلمنى
ولا حرب خطرة منه على بالى	ولا حرمت يدى فيه حياتكم
وأهيكى البذل ما أطلعت آعالي	فبوعبيتى كى كى عيش
و توليفى باحسان واحمال	أو شحى تلى ن كنت فتنى

ومن قوله فى هجاء سيد

فى راء فى هجاء	ومن شحى لأشياء أن سيد
يدى مفرى لاس قوسه لا تفرى	وولته ما قيت على حدوده

وقوله

ت عندى فاعلم هجاء هجائى	كيف أهجوك يا ليم شعرى
ل تعرضت لى لترك الشقاء	يادعى لأتصرون عدها الذل

ومن قوله وفيه عاء

فما أقصر اسم الحب يوجب دى حب
عمر به لفظ اللسان مشير
ومن قوله

وريل على من طار المودع ومنع
على أغر نرى في وجهه مزاج
كأنه الشمس في أنو به رعت
فقد سبت الذكرى من طوله عطيت
ومن قوله

وحق لدى في القلب مبدع
ولكن فوشه دمع و
فوب في دوح دمع في حبه
ولو يشي دمع حلى حبه نرى
ومن قوله

ليس فيها ما يدرك
كل حزه من محاسن
و نمت في ملاحبه

ومن قوله

ل كست لا ترهب دمع
وحش سكوتى فطع مصت
مقاله مودى أهله
ومن دعا اس في دمه

وهذه لايات تكسب لصالح بن عبد القدوس

من قوله

اد امرئني - بشه قريش معلهم يدي بدّ الفعلا
 خرمي به حدود جميل لدى الأقسام أحسن مه حالا
 مرض من فؤده كحبيب الطيب يعالجه فقد فيه
 وقد قفت لأهلي د أن في كحبيب
 ليس بولله كحبيب الذي في طبيب
 بما يعرف دني من به مثل الذي في

وكان كحبيب عند مرضه فصر في مائه فقال: نعم جالوس من دحب هذه
 أهله د صارماده هكذا - بعض، فبين له د جالوس د، أخطأ، فقل ما كنت
 من خطئه أخرج مني إليه في هذه الوقت د د مات من عذبه
 د بها حتى ميسر د ولید واس قمبر أنست عنه ميسر بعد أن استطاع عليه سانه
 ثمة ميسر د عده به فقل: بها د حلي د عبد الناس فوق هده د رجل في محمود
 شعر وقد نعتت عديبه - دك ثم أمكت منه د وه د قد عته وما د ساميه د
 فقل به ميسر د د شيعه وه مسجده يسهده وه د دعوات يدعوه ونحن د أنه
 د بعض بعض دعوانه في كديته يده د فطرق ارجل سامعه ثم قال

عذب من قمبر واثيم معلب تقوت هجده بدعا
 د ران يقذف دهجده دلدعه حتى انقوه لدعوه لآء

فقل به ميسر د كك من قمبر يدع ميسر هده فامست عني دك وتعرف
 حمري دمه د فبعث د رجل ولله عديبه من د ميسر ما أمكته د وقال محمد بن عبد الله
 لقسري ديت ميسر د ولله د حكيم قمبر في مسجده الرضاة في يوم جمعة وكل
 د حمد ميسر د د د د كك د بها حيد د د ميسر فأنشد قصيدته

د الدري د حجاره مستكه د كك من يقذف اسر د قدح

وتلاه بن قيس فشد قوله

قد كنت مهدى وما قومي مودة فكيف صلت في القوم في لوم

فوثب عليه وواحدًا وثلاثين حتى حجر الياس منهم ففرقا، فقال رجل
منهم: كان يعصب له وعلك تعجب عن الرجل حتى وثقه، قال: وما لك
من شاعر؟ هسأ مرثيًا أنت بالفتح أبصر؟ وكان ابن قنبر مستعليا عليه مدة
ثم عمه مرة بعد ذلك، (راجع ترجمة علي بن ٢٥ من هذا الجزء)

عمارة

هو عمارة بن عليل بن سلال بن حرير تسمى ويكنى: عليل شاعر معتمد
في الجاهلية وكان يلقى ربه بصرة وروى عنه جماعة في أمد به العاصية فيجرون صلاته
مذبح فودعهم فمحن كل فائدة وكان اسحويون بالصرة يأخذون منه اللعبة.
وقال محمد بن يزيد: سمعت مصاحبه في شعراء المحدثين يروون عن عليل، وكان مسلم
يقول: هو أشد منه في شعرة من حرير لأن حرير سقط في شعرة وضعف وما
يوجد عمارة سمعه واحدة في شعرة، وكان عمارة هجاء حاد لسان فوجد فروة
في قصيدته لأبي ذؤيب وطول أبي يحيى بينهما فودع جدهم حتى صاحبه حتى
قتل فروة

وقال عمارة ما حاجيت أحد لا كعب مؤنه في سنة أو أقل من سنة، ما
دوب وماذا يقل وماذا تحمى حتى هاجروا أبو ذؤيب عكبي الحثي بهجاءه،
وهجاء بن أبي ذؤيب

وقد روي القمي عن أبي ذؤيب قال: كنت أرى من هجاء

وكفافية سواد فقهه فقلت له: عكبي وهو يروى ثلاثمائة ألف

من أبي ذؤيب فقلت: هو شاعر من دس الكلب وشاعر حر

فل عمارة كنت حاسماً مع المؤمنون هذا أنا مهاتف مهتف من حلقى ويقول

بحي سمارة ما أن مدته فيها تراخ ورخص السامع البقل
ولو شفقناذ أو هبنا حوتج دليل من رماح الخط معتدل
ون أعناقكم للصيف محسد ون مالكم الرعي كالطمر
د لا يوطن عند الله مهتف على لئلا ولا لصابي حن

وهذا الشعر مروة من حبيصة في ، فدحني من ذلك ما قد عصفه لله ، طنت
أن شعر مروة وقع الى هنالك ، ثم خرج على بن هشام من المجلس وهو يصيحك
فقلت أنا الحسن أعمى في مثل هذا ، أنا صدقتك ، فقال ليس عليك في هذا شيء ،
فقلت من أين وقع اليك ، قل وهل بقي كتاب إلا به عدى ، فقلت يا مبر المؤمنين
أصمعي ، فقال دع هذا وأحبرني بحمد هذا الرجل ، كان ذلك وبه ، فأنشدت
قصيدتي فيه وهذا انتهيت الي قولتي

في سونة ان تحز عبيد تكون يوم لروع أور صاد

أعجب المؤمن هذا البيت فقال لي أهدده قصيدة قبيصة ، قلت نعم ، قال
فها هنا ، قلت له ، عدى مهمل يساق ، فقال تلى ذلك ، فأنشده بيده ، فأنشدت
الى قوله

وس لمعة حاجر من خوف ومن مبرلة لديد الصائد
بحنى لروح بل تكون طليعة وأن تحسن به عفة نة نادر

فقال لي أوجعتك يا عمارة ، فقلت ما أوجعته به كثير

ون عمارة رحت الى المؤمن فكلمته ، قرب الى الشيء من شرا به أشربه
بين لديه وكان يامر بكتب كثير مما أقول ، فقال لي يوماً كيف قلت مقداً ؟
قلت هي مررتني بطرت الى وقد افترقت ومساءت حالي ، قال فكيف قلت
فأنشده

قالت مُقَدَّاة لما ان رثت أرقى والله يمادني من طيفه لم
 نمت في لك في الأدبين آصرة وفي الأعداء حتى حنك القدم
 فطلب الهم نحمد ما كنت من حسن تسدى إليهم فقد بانت بهم حرم
 فقدت عادن قد كثرت لاني ولم يمت حام عدلا ولا هروم
 فصر لي الأمون معص وقال قد علت حنك أن رقي نفسك لي هروم وقد
 خرج من ماله في صلاح قومه

وقال مدح عمرو بن مسعدة ويدهم أرواح
 عمرو بن مسعدة الكريم فعاله خير وأجد من أبي عبيد
 من لم يقدمه يدده بكر بالرقي علاج بطانة وحصاد
 نصرته سبل الرشاد فما انتهى سبل مكبة ولا ارشاد
 وعرفت اد علمت يدي بعينه لي علفت عذب غير حواد
 وأصون عروصي وسعدت غير يحجر شعثا أولادي
 ومن قوله مدح خالد بن يزيد بن مزينة الشيباني ويصهه على عيم من حزيمة النخعي
 فليت بنو به لنا كان خالدا وكلف البكر بالثراء نعيم
 ويصيح فينا سابق منهم ويصيح في بكر نعمة لهم
 فقد بلغ للره الكريم اصطناحه وتعلل نقد لره وهو كريم
 وما بلغ خالد بن يزيد هدا الشعر له ياء عقيل أنفثت أن أهلي برصون
 حي سليل كارضيت بنو نعيم من حزيمة هال يا طلت خط نقي وصفت
 مكرمة إلى أهلي لو حار ذلك وقال مدحه أنص

تأني خلايق خالد وفعله لا نحب كل امر عاب
 فاد حصرت الباب عند عدائه أدون العدو ما عزم الماح
 وبقية خالد وقال له أوحى والله على حقا ما حبيت
 بوله البصيدة التي رد فيها على رجاء بن هرون أخي بني نعيم اللات من تغلب وده

حتى مدير كتاب أمداد
بالحج منس صحفها لأحد
عبد الله بن محمد بن هب وتفتت
عز صاحب الأرواح^(١) ولاه ظار
ومنها

وجوه أسد د نص دوه
بص بطير وقهمن شه و
حتى اذا عزموا فرار وفسدوا
نصاً حوص ما بين قرد
لخت حفيظ من ولم برل
دوب النساء اذا فرعن نور
ومن قوله وحيه عاء

د سان عيمت طامة الأخوس
ممد نص مرده لاسان
معروفة بهي مدوع كاهي
وشن شمشل دشم الشهبان
قل حكيم شر من عروس الغلاء ثنت مدرة ثانه عن نبي كنه
دور لي من نت ففتت أرم حيك اما حكيم شر من شي عوف قد لي ك
أعوك صديق . ثنت ثيق

هي لكم الغلاء مد صدق
و عوز دك يا حكيم شر
فامدحي لكم لأصبا مالا
ولكن مدحكم زس اشعري

ابنه صافر

هو محمد بن صافر مولد في صفر من ربوع ويكي . هو
شاعر فصيح مقيم في العمد باللغة و امام فقه وقد جدعه كابر اهلها وكان
في اول أمره يثاقه ثم عدل عن ذلك فوجد الناس ونهنتك وجع وقود عرض
أهل البصرة حين نفي عنها الى الحجاز ثمت هناك وكان نحاس سهيل من عبيده
فيسأله سقيان عن معي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له كذا وكذا

(١) مدد: صاحب الذي تحطأ به عزمه ومن لا ريب مرده عليه أبو حاتم السعدي

ما حود من كذا فيموت مقربا كلاله العرب يحد بعضه رقب بعض ودرش بردي
ومدحه ودمت في يده ماقول

و. عدل عما كان عليه من ذلك وتناوله وعظته لغيره في يده ووعده
مكروه في برذر ومعه دخول للسجد فتايدهم وطعن عليهم وحمهم وكان
يحد مدد بالليل فطرحه بمصهرهم ودا مصرا به سويد وحمهم وشبهه. ووفى في
بوعده بعترلة يده

نعم يدك بي تيم ملك	عي وخرج في بني ربيع
في نوح لك مدد مصبغ	وه وسرون على وقوع
يدت من ميم ما كنه	أولى ولحق حبك نصيب
هوالة فتد أراه مصرك	يا زى في حب أشه ميم
د نخراب مدان صلت	عنى كل ممة وقصيب
ن ن ن ن ن ن ن ن ن	حق ن ن ن ن ن ن ن ن
قدوا لعدول لا كفوا بقوا	ما عشم عدله وحصون
ان كنه حر على حبك	سما فقد سمعت كل سمع
بين الصبريون ن ن ن	في النيات وبين رهط وكيع

ثم استحب من قوله ابن الصبريون بقية عددهم فقال بن زياحون ما شخ
حسون شيب من بني رباح فطردوهم عنه

وكان بن مذر ينحو نحو عدى بن ربه في شعره ويئيل اليه ويقدمه
هو بن اس مباد عبيد عبيد بن عبد هاب النقي وكان من أحسن له من
وحها وأده وساما واكهم في كل حال وكان على عاية محبة لابن مبادر والساعدة
له والشعب به ، وكان ينفج حمره به على جلالة وسه وموصه من العرف فلا يكر
ذلك لأنهم تكن تلمعه عنه رمة وكان بن مبادر حينئذ حميداً لأن من حسن البرودة حميد

فيه يقول من مدد من قصيدة اوها

تسب ريب الرمان رأسى
لمحى على ريب د رمان
يعدجى الضم من شرذرى
ويحده العزم من نون
يقول فيها يمدح عبد المجيد

منى الى الماجد المرحى
عبد مجيد امقى هجد
حير ثقيب ان رصا
د التفت حلقنا الصن
نفسى مداه له وانلى
وكل ما تلك البدان
كان شمس السحى وبدر السحى
عليه معلقان
بطا ما فوق حاحبه
والبدر والشمس يضحكان
مشر هم العالى
ليس برث ولا يوان
بى له عزة ومجدا
فى أول الدهر يانسان
فأداه مما حوت يدا
هبر كالصارم النيان
بأن تلقاه من ثقيب
ومن درى لأردحربان
ولما مات رثاء بمرث عدة منها

يا عين حق لك البكا
حدث الرز الحليل
فابكى على عبد الحميد وأعولى كل العويل
لا يبعد لله الفتى العيا
ض ذا الباع الطويل
عمل الحاء ه هو د عنا آذت بلرحيل
هو على الشعر للعفر منك وانخذ الأسيل
كفت لفقذك شمس
والدردرد لا قول

ومنب

كل حى لاقى رحمهم فود
ما لى مؤمل من خلود
لأنب به لسون شيئا ولا
على والدردرد لا مولود

بفتح دهرفی شمریح رضوی و یحیی محصور من هبود
 و قد ترک حدود ولای ام واث فی صحرة اصبحود
 نرب الحصن لخصین سور و رب النصر سیف نشید
 شد و کانه و قوه بن حنبل و حقه لخمود
 کتب یحیی ایه ما بین صعه قصر فی قری بیرو
 بی حقه و قوت حید حوزت تدیر من لاسود
 وری شحیه و قوتد ادعیه من سید سده
 سید یحیی من قوت حصن ذویه حندق و س حدید
 و یوک من قله عره لال ص شیم نصر و لیدید
 و ان لایم حیدل حب و س حیدل سید الخلد
 ما ذری نقشه ولا حاملوه ما علی نفس من عصف و حود
 و یح اید حنت عیبه و ید دونه ما عبت فی جمید
 ن عبد عید یید تالی حد یکسا کاب مانهدود
 و ارنای کاررع یحصدده الدهر من بن و س و حصید
 و کانا لسمت رکب محو ن مرآه مرآل مورود
 و درکی عبد عید و قد ککست رکن قوه و س تدید
 و عید عید کامور عسی سرت فی لود معس حیدود
 و عید عید سلت یدی عسی و سلت سلس عود
 حانت دمه و رفته ید من اشک حیدر
 و س سته و شمه و عتیر هدرار عصف اندی الا مود
 و سمت محو عیور و ما کال بن عله رتد من مرید
 و کانی دعه و هو قریب حین دعه من مکل بعد

فاش لا یجیب قد کا ن سمیعاً هشتا اذا هو نودی
 یفتی ذن تعلقات یـ لا ابراه فی الحفل الشهود
 یف یسی فـ رت و غلب لشی ر دعوت من مردود
 کان عبد المجید سم لأعدی مل، عین الصدیق رغم حدود
 عاد عبد المجید رت، قد کا ن رجاء لریب دهر کنبه
 حمیت لود نه تم مکد هـ ذکا ن علیک حق حیدر
 له مدی حتی مبدی مدت هـ کت هـ ی قاری و تکیبی
 وانی کت مامت من حی لمر ن حده لا تمن محمودی
 لا تمن هـ م کنبه اللیل رت یطمین خـ مـ رت
 موحشت یکس لکند خـ ی عنبه ولفواد العیبد
 و تمن مـ و هـ نـ ل لها الدهر لا تقری و خودی
 کما سرت نکا و مد ت عبد المجید سجالا مودی
 می بحسن السکاه عنبه وفتی کان لامتداح القصید
 مرمی کت مقدم فلی ویکهی شمت فی النجود
 کت لی غنمة و کت مـ مک حب رعی و یحصر عودی
 کان یحیی من رید برمی، مدقه و کان من أطراف ماس و یضفهم فکان یف
 أطراف من المذیق و کان المذکی واسمه محمد بن رید مـ رت مدقه مـ و فقه مـ
 م م م در

یا ابن رید یا حنفـ
 مرادق الطاهر لفظ و فی
 لست بریدی و لکما
 و من قیله بر فی سفال م عیبة
 ظهرت دینا غیر ما تحی
 وطن م لزم فقی علف
 و دت ن یوم و اطراف

بختی من لحکمه نوارده ما نشنهی الا نفس الوان
 بر حد الامة في عمه لقيت من دى العرش غفرا
 حوا سعين على نعته ولعلم مكسور كفا
 راندی سود مسحتی هد من لاسلام دزد
 لا بعدت لله من ميت ورثا غلـ وحره
 خطاب نومه امرت من ثقیف مرد شه وصدی له دى ش یصمه دلا من أموال
 ش می به عمه فی ذلك مد بق وفتن به ن م د

ز اویه لا تعجب منی ثم حزوه ش ویا ب عجب
 ب کان رد - قوه عن فتنبه فی کثیر من عجب قد عمو
 فاه ا عینک در من ما تقه به فی کل عه به سجدت الکمر
 وقت تمحه من حمیه به مع انه دو شین بعد ما دشمو
 و فی فی فعل به بی فلا حدن وفس فی ملک لی دس و لادب
 اردت أموال یبیه بضمه به و یصون لا من له اشبه
 قال له جعفر بن یحیی قل فی وقی - شد شمر زعم فی الالفه یبیا فقر
 قد تفصع الرحه انزیرب و تافه - می ولا کتفوز القلیبین
 یلانی هوی هذا ویرسد هوی و داه نفس ری مسین
 قال حسن بن علی کما عذبت سفید بن عینة وقد هرب من عذله
 الحسن بن علی السجاح ورحل من الحجة ورحل من عجب لرشید، خلا به
 ولس یأذل له شخه ان مبادر فمرب من یبیت ثم رفع صوته فقل

اعمرو و ناره ری و دسده لاولی هم شنت به ذلک عند المقادم
 حذت طوال مدهر یوه اصبح و یوما اصبح و به الماته
 و احسن التحنن به و دوه به حصصت حسب دور اهل المواسم

نظرت و طالع اميرك فاك في احد رحك حرت لا لأحد لدرهم
 خراج سمن وفي يده سمن و خراج حدهو التمسق ، و بن ممد ، مه وادن
 له و فحل

فان تخرج من أهل سكونه سمعت سفير بن عبيد و قد تكلم بكلامه سمعت
 و أنه ابن ممد بن عبيد عنه ، مقدم سفير و بن هذ كلام سمعت تكلم به
 و سمعته فكتته عنك ، و على ذلك أحب أن عليه على فاني اذا رويته عنك
 كان أنفق له من أن أنسبه الى نفسي

مات عبيد بن عبيد الوهاب النقي خرج بن ممد و بن ممد و ترك
 السك و عاد بهجور و الخلع و بن في هذ المعنى شعر كثير حتى كان مدح أو
 حرم يحمل و مناح شعره و ممد و لا اعون و حتى في ممد و لا رشيد
 هل عندك حصه من الحسن العصري في العشق و بن سفير
 ان سفاها ندى حلافة و شبيبته لأ يرن و ممد
 و قال نصا في هذ المعنى

لا يفرح سحره من عند تنوين

شعالي ملك و العتي شمر و فسل

سلا كل فرد و فردى لك مشغول

فقد حمت من حبسك ما لا يحسن قيل

قال عباس بن ميمون حديثي بعض أصحابك و لآيت ان منافذ بمكة و هو
 يوكأ على رحن يمشي معه و يمشي

دام كدت سكوها الى قلبي هذ شعرا

ففرق بين دهر يفرق بين ما اجتماعا

فقلت ن هذا لا يشه شعرك ، فقال ان شعري بر د بعدك

بلغ من مدارع من د ب فون قسح فون

فمن یعنی لوصة من عدي و حقة مکھول وللشباب

حدوا عن ذلك وعن من عول ولا ترووا أحاديث من د ب

تري اء و بن يسوع مهب ملاهي من أحاديث کذاب

د تستدفعها صمحت کجـ فصـ فراق السحاب

فرويت و فصيح مہ اس د ب

کان ارنيد قد وصل من مدارع مرات صلیة ، مما مات الرشيد

انه نقوله

من کان مکي لاهلا معک و منهم لشریفة

فلیث هرب من حدة عمة بحدمة بحدیفة

کان محمد بن طلیق و سائر بن صدق صدق لاس مدارع ، ولی سیدی

خلافه اسفصی حاد بن طلیق و عرب غید لله بن الحسن بن اعر فقل بن مدارع

یہجو حلد بخوب و حسامہ

صیح اء کجـ م من کـ طلیق

حس حکم فی اء من بحکم لاییدی

بدع قصد و بہوی فی دیت التفریق

دار دینہ م کبست ہد محبوس

لا ولا کست د حملت مہه تطبق

حدہ حاصل عرو عده غیر وثیق

قال بن سلام فقلت لاس مدارع وینت د لہ اخوانک وأصدقاءک من آل

صديق أنت هجوتہم ، یقہ لورک اا وائی نوبہ تعندر بہم ؟ فقال لا بصدقون

دا لفہم ائی هجوتہم بذلك لایہم یقولون بی

قال ابن مسعود كنت معك عنكيت فم يمدني من قرش لا سو محروم
بحدم فقلت أمدحهم

حدث قرش بن مودى رمر فقد وعى آخره لها اخففة
ولا يمدني تبم رحوهم — وداني اعسر من بني يفتة
لا يسرح العر من — حتى رول لفس من قرطة

وهو حجج ربيد بعد يساعه من مكة وحج معه الفصل من ربيع مبيت فيه قولاً
حدث تبعه وتوقت فيه ، وحدثت ابيه في يوم الزمره ود هو رسل عي
بطلدي ، من الفصل من ، به قبل أن تنكح فاعل ، مير ومير من هذا شعر
اخر مكة ومادحهم ، وقد كان اشهر ظهر في في وجهه ، دحت ، فسكر وعسر
في وجهي ، قال ابن مسعود : مير ومير من يشك قومه فيهم « قال ابو لأملاك
من آل رملك » فقال في أشد ، است ، فمدني وكرهني ، فاشدته

شأن ابو لأملاك من آل رملك في حبس حجار ويحبس مطر
اذا وردوا صحاء مكة اشرفت حبي والفصل من يحيى وحمير
فصلم مدد ونحو ما ادعى مكة ما حجو ثلاثة قيسر
فما صبح لا مود كفوهم وأرحهم الا لأشواد مسير
د رص يحيى لأمر دلت صعه وحسك من ريع له ومسير
رى ادم من حلاله وكاهم عر سبق ماء تحت ر مصرهم

« سمعت ذلك من قب كاه ، أول ، مير ومير من يمدحهم وفي حديث ،
م لم يحقهم صحف ، وم خيرهم ، فمسك ، ك في ذلك مسد ، ولا حلا
أحد من نظرائي من رجه ، وكا ، قوم قراطلقي فسلم ، وعسى ردهم ، فثبت
ما وأوا ، فقال بعلاء العظم وجهه ، فطمت زلفه حتى سدرت وأحلم ما كان بيني
وبين ، هل يخلص ، ثم قال سجد في وجهه ، ثم قال والله لأحرمك ولا تركت

احدا يطيلك شيئا في هذا العام ، فسمعت حتى اخرجت وانصرفت واناس
 اس حالا في نفسي وحالي وما جرى على لاد الله . عدى ما يقم قوت عيالي
 عيدهم فاذ بشاب قد وقف على ثم قال اغنى الله يا كبريا ، جرى عييت
 مدعي لي صرة وقال تلعب في هذه فطنتها درهم . ود هي ثمانية دينار ، فقلت
 من انت حبيبي لله هذه قول ان احوك ثوب واس مستعين بهذه الايام وعذري .
 فسمتها وقلت وصلك الله يا احمى وحسن حراؤك

وقال اس ممدرد في شيرويه ريدى . وشيرويه لقب له واسمه احمد . وقد
 سئل : حجة فاني ان يقصدها لا على ر ممدرد

يسمى السبي . سمرة . يسمى المليون . ممدرد
 ر عديا . انت عبد نعم . او ر شيب . انت عبد امية

ومصعب شيرويه من ذلك وحمل شتمه . فكان بعد ذلك داقيل شيرويه
 من ممدرد عليث عمن او حاك راض شتم من بقوله ذلك
 قول المورى صنت . عبيدة من اليوم شام من النحر ما كانت العرب تسميه
 قال اس عدي من ذلك عيم . فسميت من ممدرد عيم فلما خبرته بذلك تعجب
 وقال يستط من هذا عن نبي عبيدة . هي اربعة ثم مبوليت كوا على ر .
 فهو يوم البحر والساني يوم القرو . شاك يوم القرو . مع يومه صدا . خمرته عبيدة
 فكممه عن ر ممدرد

وقد روى من ممدرد حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في روى
 حياء من لا يبدل ردم . من العدي . ردمه . نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بدر الى الفتلى وهم مصرعون من لا يكر له . ان طاب حتى نعم ان شيب
 من حديث الأماثل . يعنى قول نبي خاص

كذلك روى الله ان حده . نبي . ممدرد . شيب . الأماثل

دار الحار في رحال حبرو
 وبنو من لم يدركه نهر
 ما اداس لا عنبر نشر
 على قلوب طاقها ونهر
 ومن عيب يد لا تكبر
 ونظر ما وحل من لا ينصر
 لا حتر في محمد لا ينصر
 وقد ترصت وقت بعد
 أنت قد تم به ام سحر
 بنت شعري واحد يتوثر
 حور على أمور ونهر
 لأن موت وعمر وعمر
 ملك ومن ديه وور
 حب يوم وداه نهر
 يد كما عهد وهل بعد
 والحمد والبي لا ينصر
 بعد وثنت ر لا ينصر
 الرحال ووه نهر
 ما وصل نهره واستنكر
 دار حبه ولما قد تعبر
 ربه خليفة المطهر
 والطيب الأعصاب والمطر
 من ندر كهم راع يحبر
 ومع لدث فلا ينصر
 مشهورة ما دام رت ينصر
 وحتر كما كان نهر يحبر
 لا كسب به لا ينصر
 فبت شعري ما لدى ينصر
 ملك في محمد لا ينصر
 روق بين نهر
 والله والله لدى ينصر
 حور ما من فيه نهر
 وقد وثق نهره نهر
 ١٠٠٠ نهر لا ينصر
 سمي به محمد وحمد
 نهر من هشتم وعمر
 من دوى عمر حتى ونهر
 دوى انسابها وشتا
 ملك لا حمر به نهر
 فحك الامر وثنت نهر

قتل هذا الامر لا يؤجر

قتل به رشيد اشترى بطن بولاية محمد بعد قتل أبي ولله ياتون مؤمنين

بَرى الأرض المحمدية ببيت والمرأة أنزور بولد والمريض المديف بالمرء قال
 ربه دث ؟ قال لأنه سبحانه وحده وحده ومووى ربه ما قل فذلك في عند الله
 فإن مرعى ولا كالسعداء فتمسم ارشيد وهو قاتله لله من أعراى ما أعرفه مواضع
 رعة وأمره على أهل الدل و... وأعمده من أهل الحرم والحرم والذين لا
 ستمح ما بينهم شاهد... والله أن لا عرف في عبيد الله حرم المصور وسك
 لمهدى وعز نفس اعدى ولو أنشاء أن نفسه إلى أربعة بسنة البها

دخل على الرشيد فاستشده فأنشده أرحورة فيدعى حتى انتهى إلى هذا الموضع
 قل للأمام المقتدى فأنشده ما حسم دون مدى من مة

وقد رصناه فقم فسمه

فتمسم ارشيد وقال ويحك أما رضيت أن أوليه الهد وأنا جالس حتى أقوم
 على رحلى ؟ فقال ما أدت يا أمير المؤمنين قبلك على رحلتك وما أدت فيه
 أعزم قال فاد قـ ولياه العهد

دخل على أنى الحر الخمس بالصرة فاطعه رشفاه وحده بكاء فسمه

ن أه الخمر العيين الخمر يدفع عن سميرت (١)

باللحم والشحم وخسر المر ولصقة مذكورة في مـ

يشربها شربها في المر حتى رى حديثا كذا

مهدى مع محمد بن سمير بن على فسكر من ما قدم له ودية من بين عهده

سار ثم تبع الصوام... فسمه في هذا كانت تعرا أصمعة قدس

حار غرقى... سمه مسموم... سمه يشفى خاص سموم

مسموم (٢) نوم دى مسموم... قد حشيت اسكر امصحوون

(١) السيرة جامع بعدد باره اجمع... (٢) يدرى حرم مصمعة مسمومة الخو -
 في "وحد شوي" في سمه... مسموم... في ربه هو مصموم

رد د حسا كاسه من شمه و بطرب من سره شحه
 رد شرح علا فشخ حليم قشت لسة شرح حليم
 ونحس ما حمت فحديق سمعه فتوق اوق حاسب و اصد
 كفت لب صف لنداب اكفر عهد د حمت تموج دهر
 مود متبع عده حريلة ع د يقول كة نقول صور
 و كان عده د لغت به نقى من بدده لول حس
 و كلف د اسهم و صاره من دهر ايقين تنبه حمار
 كنت لا احن من صاب لموى مبدد حتى كور

ثم رحلت مع من شعره اعن مدد معصم سيف عكاشة وحرره عده
 . سميح م طول عمره و مسحات دهره و ضمه و حلفه مكر كة و كورد و شعر
 م يقول فيها شعر و سميح عينا و يكي من دك

لايت شعري هل يعودن ما مضى و من جمع دهر من صلة حمل
 و هل أجلسن في مثل مجلسنا الذي عهد به اسعد دهره
 عشية صلت لدة بوصل حبيب شب و فراق المار حتى اسدل
 وقد در سابقا سكنا و نوة رحل حزن السكيب مع الفحل
 و شخ شولا شرح قصيرت كالسه حبات حوت من انقل
 منذ وعين اسكنا من سبخ دموعه اسكل فق يهتز للمجد كالصل
 و قينا كالظلي نسبح بالموى و بث تباريح القواد على اسل
 اذا ما حكمت بالعود و جم لسانه رثت اسر يعود من كمها يملئ
 فلم أر كاللذات أمطرت الموى ولا من يومى دك صدوه مشي
 و من قل م

أنعم حلك سمي و لاني وى لاه من لامور دغاني

لمت موت محمد قرض روحی حیرت و دل نیت
و من یصافی و روانه

د نيمه في وني غريب شرر د نيمه د من اندر
د نيمه د من د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه

د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه

د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه

د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه

د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه
د نيمه د نيمه د نيمه د نيمه

ومنها

طرق يدوب وماء صرفك حامد وعلى من سبها هوانك شواهد
هد هوانك قسمته بن لوزي ومضى رقا وطرفك راقد
وملى من أبيضه تسعة أسهم وعلى جمع الناس سهم واحد
ومنها

عاد هوى الكاس رد وأطاع إمرة من تدى

ومنها

كما اشتبهت حلقت حتى اذا عتدلت تمت قواما فلا طول ولا قصر
ومنها

ورغفانية في اللون نحسب اذا تأملتها في جسم كافور
تعال أن سقيط لطلن بينهما دمع تحير في أجفان مهجور

أبو مالك النصر بن أبي النصر النخعي

مولده ومثله بالبادية ، ثم وفد إلى الرشيد ومدحه وخدمه فأخذ مذهبه
وحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما أحب ، وهو صاحب الشعر متوسط المذهب
ليس من طفة شعر ، عصره المجددين ولا من المردولين
كان مع الرشيد وكان أبوه مقبلا بلبدية فصاب قوم من عشيرته الطريق
وقطعوه على بعض القواقل ، فخرج عامل مصر وكان يقال له حبال إلى ناحية كانت
فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غارون فخذ منهم جماعة فيهم أبو النصر
أبو أبي مالك وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب من الجفة وطمع في ماله فضربه
حرما أتى فيه على نفسه وبلغ ذلك أبا مالك فقال برئيه

بهم يلحن على بكائي المذول ! والذي نابي فظيع حليل

عند هذا الكلام عي الى عبرى فقلبي منه مـ
 راعي والدي، حنت كفا حيا ل عليه فرح وهو قـ
 أيها الفجعي بركني وعزني هلى ان لم أرعك اهُـ
 مني حطة الصغار واطله تـ ريت على عاتك غول
 ما عدنى لحفاء عك ولكى - يدانى من الزمن مـ
 رال عنا السرور درت عا دردها سكاوما والعويل
 ورينا القريب ما بعدا وحنان صدقا وخليـ
 ورمنا العدو من كل رحة ونجى على العرير اللـ
 يا أبا النصر سوف أبكيك ماعث تـ سوي ودان مى قـ
 حمت نعمت الملائكة الا - رار اذ ما لا اليك سـ
 عبر أنى كذبتك الود لم تـ عارجفونى دماوات قـ
 رصبت مقلتي رسال دمعى وعلى منك العوس تـ
 أسواك الذى أحود عليه ندى : الى اذا سـ
 عشر الدهر فيث عشرة نوى لم يقر مثلها امين القـ
 قل لمن صنّ حلابة فى لعله للحياة قل مـ
 ان الفرح فى مزل قوى ليس مهم دم أداـ
 لا يروى جارم من قريب وهم فى التراب صـ
 حرة خشوعه وفه وحلى وندى وصل ولب أصـ
 وعرف عما يشي وحلم راجح الورن بالرواسى يـ
 وساب يتيها عـير حمد وجين صلت وحد أصـ
 داموا شرقت صميحة حديه عليه شاشنة وقـ
 ومن شعره وفيه غناء

بكيت حذار الين علما عما اللى اليه فؤادى عند ذلك صائر
وقال أناس لو صدرت ، وانتهى على كل مكروه سوى الين صائر

شعراء قيس

مساور الوراق

هو مساور بن سوار بن عبد الحميد من آل قيس بن عيلان ويقال انه مولى
جذيلة من عذوان ، كوفي قليل الشعر من أصحاب الحديث وروته وقد روى عن
صدور من الثمينة وروى عنه وحوه أصحاب الحديث
كان قوم يجلسون الى ابن أبي ليلى فكتب قوما منهم لعيسى بن موسى وأشهر
عليه أن يشعلهم ويصلهم ، فبنى مساور الوراق فكلمه أن يجعلهم فيه فيفعل
فأنشأ يقول

أراك تشير بأهل الصلاة ح فهل لك في الشاعر السيرة
كثير العيال قليل المز ل عفت مطاعه مقيم
يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ة وقد حلق العام بالومر
وأصبح والله في قومه وأمسى وأيس بنى درهم

مر مساور بمقبرة حميد الطوسي وكلف له صديقا فوقف عليها مستعبرا

وأنشأ يقول

أه عام أما دراك فوسع وقهرك مهور الجواب محكم
وما ينفع القبور عمار قبره اذا كان فيه جسمه يتهدم

لما سمع مساور لفظ أصحاب أبي حنيفة وصحبهم أنشأ يقول

كنا من الدين قل ليوم في سعة حتى بلب أصحاب القيس

قوم اذا حسروا صحتوا كأنهم نعاليت صحت بين النواويس
 ومع ذلك ، حشفة وأصحابه قس عليهم ووعوده فضل أبياتهم رضيهم وهي
 اذا ما الناس يوما قايسونا بأداة من الضيا طريفة
 أتيناهم بنفس طريف مصيب من قاس أبي حنيفة
 اذا سمع القفيه بها وعاه وأتيناها بحبر في صحيفة
 فبلغ ذلك ان حبيبه فرصى ، قال مساور ثم ذهب الى ولجة بالكوفة في يوم
 شديد الحر ، فدخلت فلم أجد رحي موصعا من الرحام واذا أبو حنيفة في صدر البيت
 فما رأي قال لي مساور الى يامور ، فحلت فاذا مكان واسع وقال لي اجلس ،
 فجلست فقلت في نفسي بمعنى أبياتي اليوم ، قد وكان اذا رأي بعد ذلك يقول لي
 هب هب يا ويه سمع الى حبيبه ويقول ان هذا من اهل الأدب والمهم
 كان مساور لا يصيح حقا لحراره ، فماتت بنته فليس يشهداها من حيرانه الا نفر
 يسير فقال مساور في ذلك

نعيب عني كل حاف ضرورة وكل طعيل من القوم عاجز
 سريع اذا يدعى ليوم وبينة طلي اذا ما كان حل الخناثر
 ومن قوله وفيه غناء

في شكرت لظالم طلي وغفرت ذاك له على علم
 مازال بطلني وأرحمه حتى رثيت له من الظلم

دخل مساور على أبي العيص الخزاعي يعودده ، وكان صديقه ، فكلمه فبكي
 مساور حزنا عليه وأدى رأسه يكلمه فقال أبو العيص

أني كل عام مرصة بعد تقية وتسمى ولا تسمى متى دا الى متى
 سيوشك يوم أنت يحيى وليلة يسوقن حنقا راح نحوك أو عدا
 فتسمى سريعا لا تحيب لدعوة ولا تسمع انداعي وان جد في الدعا

ثم لم يلبث أن مات رحمه الله

قال مساور لآله توجيه

وحدثت حبائك للعبود شوه	شمر ثباتك واستعدت لقتل
ذير الحيين مصفر موسوم	ان اليهود صفت لكل مشر
حسن العهد للصلاة صفوه	أحسن وصاحب كل ورءك
وصحك المعكى وأن حكيم	من صرب حماد هلك ومسر
حي صيب ودرهمه ليم	وهلك بالفتوى فاجلس عنده
يركف عنك سان كل غرم	نعيث عن طلب البيوع بيته
وحصن شانه منك دسليم	وإد دخلت على ربيع مده

فعمل ما أوصاه به فلم يلبث مساور أن ولاء عيسى بن موسى عمه ودفع إليه
عنده فانكسر عليه الخراج، فدفع إلى طاهر صاحب عصب عيسى استأديه
فقال مساور

وجدت دهر المساء غنى	من امرئ ولجدي اسمين
رحير في العواقب حين تبلى	إذا كنت المردى طين
فكر يد لطيف قاصيد	سدا من يدك على يمين
وقل لي دأ عرصا نهيد	ترئت في غريسة من عرين
فانك ضائف مرحت وبها	مثل الخنفساء على الحيين

يوسف بن الجحاح

هو يوسف بن الجحاح الصنعيني قال به من شريف . ويقال به موسى بن
وكان يلقب بلفوة وصاحب مؤلف وأخذ عنه ويروى له . وكان يوسف كاتب
ومولاه ومنشؤه بالكوفة ومن سمرقند الذي يعني فيه

لا تهي أن أحرزنا ميني قد تمننا
 وابلائي أن كل ما بيننا قد تقطعا
 أن موسى بفضله جمع الفصل أجمع
 فرس يضرب الكتيبة حتى تصدعا
 في الوعي حين لا يرى صاحب القوس مرعا
 واستدارت رحاهم بأردني شرعا
 ثم ثارت عداجة تحب الموت مقعا

وموسى هو الهادي بن المهدي

لما ورد الرشيد رقة خرج يوسف وكن له في شهر حاف على طريقه ، وكان
 هرون خدم صفار يسميهم الحمل يتقدمونه بنسيم قسي الذئبق يرمون بها من
 يعارضة في طريقه ، فلم يتحرك يوسف حتى وافق رقة هرون مع ناقته ، فوثب
 اليه يوسف وأقبل الخدم الصفار رموه ، فصاح بهم الرشيد كفوا عنه ، فكفوا وصاح
 به يوسف يقول

أغيا تحمل الناقة أم تحمل هرونا ؟
 أم الشمس أم البدر أم الدنيا أم اديا ؟
 ألا كل الذي عددت قد أصبح مقرنا
 على مفرق هرون فداه لآدميسونا

ثم ارشيد يده اليه وقبل مرحباً بك يا يوسف كيف كنت بعدى ؟ ادن مني ،
 فدنا وأمر له بعرس فركمه ومار الى جانب قته يشده ويحدته والرشيد يضحك ،
 وكان طيب الحديث ثم أمر له بمال وأمر بأن يبنى في الأبيات
 ومما يفتى فيه من شعره

العنبر يا عصار ما عكذ انطلان

هني اتليت بذنب أما له غمرات
وال تماطم ديب فقوة المجران
كم قد تفرمت حيدى لم ينفع القردن
يارب انت على ما قد حل في المستعان
مبني ألت ترائى أهذى بها يافلان

محمد بن حارم

هو محمد بن حارم بن عمر الدهلي ويكنى أبا جعفر من ساكني بغداد
مولده ومشوه بالبصرة وهو من شعراء الدولة العباسية شاعر مطبوع لا أنه كان
كثير الطبع لاسيما في طرحه وله مدح من خلفه الا الثموني ولا اتصل باحد منهم
فيكون له ناهضة طفته وكان ساقط الهمة متقللاً جداً رضىه ايسير ولا يتصدى لمذبح
ولا طلب

قال ابن الأعرابي أحسن ما قال المحدثون من شعراء هذا الزمان في مدح

الشباب وذم الشيب

لا حين صبر نخل الدمع ينهمل	فقد الشاب بيوم المرء متصل
مقنا ورغب لآيام الشاب وان	لم ينق منه ولا رسم ولا طلل
حر الزمان ذيولا في مصروفه	والزمان على احسانه علل
وربما حر اذيال الصا فرحا	ومن مرديه عص نهم خصل
ينصى الفواى ويهاد شرته	شرح الشاس وثوب حالك راحل
لا تكذب في المديح تجمع	من الشيب بيوم واحد بدل
كذلك الشيب عينا عند عائنه	والشباب شعيبا أيها الرجل
ان الشاب وولي عنك باطله	فليس يحسن منك اللهو والعزل

أما القواني فقد أعرض عني قلى
وكان إعراسهم الليل والحسن
أعز ذلك المحرم تحت هجرته
فلا وصال ولا عهد ولا رمن
مت المسير صافى بأسمهم
فكن يسكن عهدي قيس أكنهن
عهد الشباب أقدم قطبت لي حزن
محمد ذكرته لأحد لي شك
ب الشب دة محل رنده
في مهن دة بقو نره نحن
وقال في ذلك قال من لونه
خاصة ومأمة ولا قصير عن لأون حيت

يقول في هجرته

نكي اشبه بسموم وعنه
ونلمني والأصل والكتب
والصرح والأحمر في عني
وبك السعد والطيدة القصب
والبحر لدى ود كان متروقي
والمدني والذات والظرب
صحا لم يسع عهدي له حد
أصمت عدك لندهر دوعب
وقد أكون وشعبه مع وحدا
يوم كرهه في حارم سكر
بعث الحسين بن سهل محمد بن حيد في وجهه
وأمره بحياة مان وشرب قوم

من لشراة حارم في ناب وهرب من الحرب فقل فيه ابن حارم

شبه بالأسماء انقلب
معدده مقلنا^(١) يمين
وحال ما ليس في طبعه
فأسمه الباب والحمد
فمن أنس عنه صبه
وحسن فخره المبر
وكان مصت عني عديده
فقيب والعاذر لا حيت
في ابن محمد كبرت اعين
جهلا ووصيت نده
ومنتك نفسك لا نكم
ب ونص مني حيت
وما رات سعي عني مع
سعي وندهي فلا نص

فاصحت بالقي متدلا رشاد وقدوت مستغ

وقال فيه لما شحص لي حث وجهه حسن من سهل

د مستغبت بك اركاب حث لا درت اسحاب

الت مرع اورلت بحري بيت اصبي ولعراب

حيث لا ترنجي باب وحيث لا يبلغ كنان

فمن معروفك متن ودوب معروفك لعدان

وحير خلقت اللوى مدى داف اكلان

فمنث اليه ابن حميد عن واسد اليه بانه الكف لا يقبل ورد عليه قال

وقال فيه

مده مع سر ريب وحسو ثوبت اعيوب

وتمع اصف فصل رد ورحلت توسع حصيب

ساعما مدم شعلا يس له في نعال اصيل

اربا سال ملى لا ومن شدة اعيوب

لا ارتدى حبة منى وجهه من يدى مدوب

وبين حبيبته لي كملوه دامية ما فط طوب

ما كمت في مودة اهدا ملك ولا شعف قريب

ي وقد شت^(١) ككوى عن مده شتم اعجب

وسار بالده ملك شادى وقيل لي محسن مصيب

ما لك من اليتيم عدى ولا ذى كنه بحبيب

حسبك من موحى نيلع بيع ما بيع خذ عيب

قال يحيى بن كشم محمد بن حارم ما يعيب شعرك لا لك لا تطيل فقل

(١) بيع ها صوت ومكوى مع مكواة

نى لى ان أطيل الشعر قصدى الى المعنى وعلى بالصواب
 وابجساري مختصر قريب حدثت به الفصول من الخواب
 فتمنهن أربعة وحسنا منقحة بالقسط عذاب
 حوالد ما حدا بيل نهارا وما حزن الصبا مأحى الشباب
 وهن اد وسمت هن قوما كأطوق الخاتم فى الرقاب
 وهن اذا أقت مسافات يهدى الرواة مع اركان

سأل صديقا له حاجة فردده عنها فغضب محمد وانقطع عنه فعمث اليه بألف
 درهم ووردها وكتب اليه

شنع الصدر مضيق لما يحار فيه الخول القلب
 رجع بامتى فأعنته ورعا أعتبك المذنب
 أحزن وى الدهر على نه موكل بالين مستعقب
 سقيا ورعب زهد من معوى عفى وصهم الشامت الأخبى
 قد حادنى ملك عتاب فدا أعرض له والحر لا يكذب
 أحدى الامك بعد الذي أودعته مركب يصعب
 بيت أن شرب عند ارضا والسخط الا مشرب بعد
 أعزنى اليأس وأعنى ما أرخوسى الله ولا أرهب
 قارون عدى فى الفنى معدم وحمى ما فوقها مذهب
 فنى هانس نراى به أصبو الى مالك أو أرب

عرصت له حاجة فى عسكر أبى محمد الحسن بن سهل فأنده وقد كان قال شعرا
 فى السفينة ، وما دخل على محمد بن سعيد بن سلم انتسب له فعرده ، فقال ما قلت
 فيه شيئا ، فقال له رجل كان معه فى السفينة بلى قد قال أبيتا وهو فى السفينة
 فسأله أن ينشده اياها فأنشده قوله

وهلوانه مدحت في كرنا فقلت وكيف لي بفتي كريم ؟
 بلوت الناس مدح حسين عاما وحسبك بالخراب من عليم
 فما أحد يُعَدُّ ليوم خير ولا أحد يعود على حليم
 ويعجبني الفتي وأصل خير فكشف مع من رحل لليم
 يقتل معهم بعضا فصحوا بنى أبوس قحط من أديم
 وطاف الناس بالحسن بر سهل طوفهم بزمزم ولطيم
 وقالو سيد مطي حزينا وبكشفت كربة لرحل الكليم
 فقلت مصي بدم القوم شعري وقد يؤتى الهري من القيم
 وما حير ترجمه صوي نأفني من معابة الحليم
 فحست وللأمور مشيرات ومن يحيى الأعر من السيم
 فان يك ما نشر عند حق رحت مأهة الرحل بقميم
 وان يك غير ذاك محدثي ورأى الشك عن رحل عليه
 وما الآمال تعطيني عليه ولكن الكريم أخو الكريم

فقال له مثل هذا الشعر نلقى لا مير؟ والله لو كان يصيرك لما جارك أن تعطيه
 مثل هذا ، فقال صدقت ، فكذلك قلت اني ، أمدحه بعد ولكن سأمدحه مدحا
 يشبه مثله ، قال فافعل ، وأرأيه عنده ودخل الى الحسن فأخبره الخبر وعجبه من
 حودة البيت لأحير فاعجبه ، فأمر بأدخله اليه فغير مدح ، فأدخل اليه ، فأمره
 أن يشده الشعر ، فاستمعه فلم يمه ، وقال قد قطعنا منك بهذا انقدر اذ لم ندخلنا
 في حملة من دمت وأرصبتك بكافة الجميلة ، فأشده ايده فصحك ، وقال ويحك
 مالك والناس تعجبهم بالحكا ، ؟ حسبك الآن من هذا الخط وأيق عجبهم ، فقال قد
 وهنتهم بالأمر ، قال قد قلت وها صلبك بالوه مطانة من أهديت اليه هديه
 فقبلها وأتاب عليها ، ثم وصيه فأخزل وكساه فقال في ذلك وأشده

وهبت القوم للحسن رسول
فوقصي الخزيل من الثوب
وقال دمع الجلاء وقل جميلا
فانت القصد أقرب للثواب
فقلت له برئت اليك منهم
فليسهم تنتظم العذاب
وولا نعمة لحسن بن منهم
على سقمهم صوم انعمت
شعر يعجب الشعراء منه
يشبه بالهجره وبالعنت
كدهم مكيدة لأعدى
بوت خيلهم وبعث قومه
وختهم محبة الذئاب
وما مسحو كلانا غير في
رئت القوم شياه الكلاب

فصحك وقل. محك لساعة نذرت بهمهم وما فهمه ميت امده فقلت
هذه نعمة طفحت على قلبي و. كاف عنهم في الله لا اله
كان لاس حريم صديق على طول الأيمه ول مرة من اسعدك وسلا قدره
محمد محمد ومير له قدر في ذلك

وصل يورث في المعالي
ودو يورث من الخصال
علي ريتك لادم
م على مودة للرجال
ان كان د د د وطار
و فقت ذل ح صلا
و كان د ملك وديس فقت د د من امدل
و كان في وسط من الـ فقت ربيع مالى
فمثل د نكتك أمك متي د د المعالي

كان من حاربه قد سلك ورا شرب السيف قد حل به معنى ابراهيم بن مهدي
فحاده وباشده واكل معه ما حصر الطعام. ثم جلسوا للشرب فساله ابراهيم ان
يشرب، فنى وش يقول

أحمد حسن أصو والشبه بهل حرب

من رثيب وحمل	مر لعريك صعب
يا بن الامام ولا	ايه عودي رطب
رثيب راسي قليل	ومهل الملب عذب
واد مهي صياب	ونصل سبي عصف
واد شفاء العواني	مي حديث وقرب
فالآر حين رني في	عواذلي ما احبوا
واقصر لجهل مي	وماعد الشيب لب
وآس الرشيد مي	قوم اعب ومبو
آلت اشرب كاساً	ما حيج لله ركب

وعند الشوشحاني محمد بن حازم شيئاً سألته اياه ثم مضى؛ وعانه فلم ينفع ذلك
واقتضاه فأقام على مضاه فكتب اليه

أشتر طاول بي العتاب	وطال بي الردد والطلاب
ولم أترك من لأعد رثيباً	الأم به وان كثر الخطاب
سألتك حاجة فطوبت كشفا	على دعم واللدهر انقلاب
وصممتي لذية مستحفا	كما حرمت آلتها الصعب
كأنك صكت نعلني بشراً	وفي هذا لك المحب المحاب
فان نك حاجتي علت وأعيت	شعذور وقد وحب الثواب
وانيك وقتها شيب الغراب	فلا قضيت ولا شاب الغراب
رحوتك حين قيل لك ابن كسرى	وبك سر ملكهم اللب
فقد عجلت لي من ذلك وعداً	وأقرب من تناوله السحاب
وكل سوف ينشر غير شك	ويحملة لطيفه الكتاب

ومن قوله

صدمت برغى عنك صدم ضرورة
اليك وفي قلبي ادوب من العتب
حصعت وما دبي ان احب غرتني
فغصبت صفحا عن معالجة الحب
وما زال بي فقر اليك مازع
يذل مني كل ممتنع صعب
الى الله اشكون ودى محصل
وقلبي جميعا عند مقتضى القلب
قصدا ابن حارثه بعض ولد سعيد بن سلم وقد ولي عملا واستوفده فاطل عدته
ولم يعطه شيئا فالصرف عنه وقال

للمدنا أعدك بالبن عمي
فعدا أم أعدك للحساب
الى كم لا أراك تبيل حتى
أهرك وقد رثت من العتاب
وما تفك من جمع ووضع
كانك لست توقن بالاياب
فشرك عن صديق غير
وحيرك عند منقطع الزراب
أنتك رائرا فأنيت كذا
فحظي من اخائك للكلاب
فليس أخو العشرة ما عدنا
وأخبت صاحب الأختى اغتراب
يرحل عنك صديق غير رص
ورحلت واسم خضت الحب
فقد أصححت من كرم بعيدا
ومن صد للكلام في الباب
وما بي حاجة لحدك لكن
أردك عن قبحك للصواب
سافر ابن حازم سفرا ثم يقوم من بني نمير فسوا عليه ميرا له عليه ثقده

فقال بهجوم

نمير أختنا حيث تختلف القبا
ولو ما ومخلا عند راد ومزود
ومنم قري الأضياف من غير علة
ولا عديم الاحذار التعود
وبني على الخار القريب إذا طر
اليكم وتخل الزاكب المنفرد
على أمك ترصون الدل صاحبا
وتعطون من لاحتكم الضيم عن يد
أما وأبي أما سففو وأنا
على داك أحيانا تجور وتعدي

يكيد العدا لحلم من عبر دة وفقني لوعى بالصدق لارتوعد
 نهي الصميم عما أنفس مصربة صراح وطعم النازل للتمرد
 وأنا لمن قيس بن عيلان في القى هي العاية تقصوى بهز وسودد
 وان لنا بالترك قبرا مباركا وبالصين قبرا عز كل موحد
 وما فائنا صررف الزمان سيد يشا عليها هو يوفى بسيد
 ولو أن قوما يسمون من الردى معا ولكن النية بمرصد
 أبي الله أن يهدي نورا لمرشدها ولا يرشد الا لسن لا مرشد

ولى محمد بن حارم بعض كور الأهوار في عهد للأموون فقدم عليه اس
 حارم رثا ومده ، فوصفه وأحسن التبركت له الى تسخر لحطة وشعره ، قصي
 بكتابه وأحمد ما كتب له به وروح هياك امرأة من الدهاقين فررع الحطة وشعره
 في أرضها ، وولى محمد بن حارم رجلا من أهل الكوفة الخراج تسخر فوكل
 بغلة اس حارم وحمله خراج فداه وقل بهجوه

درعما فسر سلم الله درعما ذوقى عليه مشعل بمحصدا
 نلبس بكوى حليف محمدا صبر عليه من ذنى وحرد
 أنى مستعدا ما يكذب دونه ولح درعما له ويهدا
 فعلورا بالخارج على وغلظة وطورا بحط دائم وفدا
 ولولا أبو العباس أغنى ابن حامد لرحلته عن تسخر - واد
 فكفوا الأذى عن جاركم وتعلموا نأى لكم فى العليل مناد

فبعث ابن حامد الى عامله فصرفه عن الحاجة وقال عرضنى لما أكره واحمل

خراج ابن حازم ، وما يغنى فيه من شعره

خذ من العيش ما كفى ومن الدهر ما صفا
 حسن القدر فى الأنا م كما استقيح الوفا

قال في الوصل انه ليس دهر من صفا

عن من لا يريد وصلك تيدي لك الحما

قال محمد بن حارم بعث الى فلان الطاهري وكس قد هجونه فأفرطت

ألف درهم وثياب وولأما ما قد مضى فلا سبيل الى رده ولكن أحب ألا تزيد

شئاً فبعثت اليه بالألف الدرهم والثياب وكنت

لا أنس الهم من رحل أديته عرا على دهر

وقال مربي أحمد بن محمد بن سلم وأما على بن فلم يسلم على سلام أراضاه

فكنت رقعة وأنته بها وهي

وأنه من بي وائل^(١) أفاد مالا بعد افلاس

قطب في وحي حوف القرى تقطيب حرام ندى الباس

وطهر انية فتايته به أمرى لم يشق بالناس

أعزته اعراض مستكبر في هوك مر بكس

قال أبو علي قلت لائن حارم يا أبا جعفر كيف ما بينك وبين صديقك سعد

ابن مسعود اليوم؟ فقال

راجع بالشي فاعتبته وربما أعتبك للذنب

وان في الدهر على صرفه بين الصديقين المستعنت

مدح بعض بني حميد فلم يثبه وحمل يفتش شعره فيعيب فيه شيء بعد الشق

وبلقه ذلك فهجاه هجاء كثيراً شديداً منه قوله

عدواك الكرام والكرام وخلك دوس حلتك اللثام

وقصك نفس كلب سدر زور وعقي رثر الكلب اللثام

تهر على الحليس بلا احترام لتحشمه اذا حصر الطعام

اد ما كانت لهم العلى همت ما يكون به اللام

قبحت ولا سقاء الله عشا وجاسك الصحة والسلام

كان بالأهواز رجل يعرف بأبي ذؤيب من النساء وكان مقصدا لشعراء
وأهل الادب ، فقصده محمد بن حارم ، فدخل عليه يوما وعنده ثوب مدّة وهبة
وقته ولم يعرفه نفسه ، وصادفهم يتكلمون في شيء من معاني الشعر وأبو ذؤيب يسكن
متحف ، بالمدائن ، فسأله محمد بن حارم وقد دخل عليه يوما عن بيت من شعر
الطير ما يحبه ، فرد عليه حوارا محملا كاستنصير له وأردده . فوثب عن مجلسه
مغصا ، ثم خرج قبل له ما قد سمعت نفسك وفتحت علمي من الشر ، تدري
عن تعرضت ، قل ومن ذلك ، قل محمد بن حارم الباهلي أخبث الناس اسما
وهجرا ، فوثب إليه حاربا حتى لحقه تخلف له أنه لا يعرفه ، سئل عنه ، فوقع وحلف
أنه لا يقبل له رفا ، لا يذكره بسوء مع ذلك أبدا ، وكتب اليه بعد أن افترقا

خج ورد على غير حوائى ذرى على وقت غير صوب

وسكنت من عجب لذة وردى فما كرهت طعة لمرتاب

وقضى على طاهر من كدة - يدوم اسلمت عليه ثياب

من شفة ونكرم ونحمل ونحمده لمصبة وسب

ودا ارماء حتى نبي وحدني عود بعض صدى لا قذب

واثن سأت يحزنك به في بحث احب من دى

راد ندي مرل خليه فخر محر شعلب ودواب

وكون مشرك العلى متدلا ود اعفرت قدمت عن اخصى

لكه رجعت عليه سده ما نسيت وخاف مض شدي

وقلته لما أقر بدبيسه ليس انكر به على الكرم سب

قال محمد بن يحيى آخر ما فارقت عليه محمد بن حارم أنه قد لم يبق شيء

من بدلت لا سمع اسدير ، فقلت له سمحت عيبك ، ايش لك في بيع لسانك
من اللغات ، قال بمحبي له تحبني المعجور الرغاء تحبني وتقول هذا
سؤري سرق مني وحاصمها ونسبها ونشبي واسهب وأنتقم ، ثم بشدني

صل حرة بحمار وصل حمار بحمار

وحد كحمت منها زاد الى حيث تدرى

قلت الي من وبمحت ، قل اي البر ، احمق

كان سحق بن حمد بن أبي هبيلك آبا محمد بن حارم يدعوه ربه شره

مده ، فكتب اليه سبرود ، يعاديه شعاع ، نعسه ، يعه له عصب فكتب اليه

ما مسبرك في يد راسه حنلا في موضع لأس هلا ، مكلفص

قد كنت توحب لي حفا ، مرفلي قدرى ونحصد من حرمة الأدب

ثم بحرف لي لا حري فحشى ، كال مك لا حرم ولا سبب

وب دى ندى عدى مباحة في حاجتي بعد أن أعذرت في العلب

فاحر فندى من ثنين وحدة عدر حبر وشكر يس بالعب

حسن بن الصالح

باهلي مولى باهلة وهو نصرى نمد وانشا ، من شعراء دوله عباسية وأحد

ندماء انظلهاء من بني هاشم ، ويقال به أول من حسن منه محمد الأمين ، وكان

يناقب حليص والأشقر وهو ومحمد بن حرم الباهلي انا حالة

شاعر ذيب ظريف مضمع حسن التصريف في الشعر حيوان الذهب - شعوره

قبول وروقي صاف ، وكان أبو عوس يأخذ معانيه في الجمر فيغير عصبه ودا شاعر

له شعر «در في هذا المعنى نفسه الساس لي أبي بوس ، وله معد في صفتها أندع

فيها ، وهذا من سيد بن الويد ونصف منه ، وله غزل كثير جيد وهو من الطويعين

الذين خلوا شوارعهم ومدحهم حلة من لكاف، وعمر عمر طويلا حتى قارب
حائه به ومات في خلافة المنصور أو المنتصر

قل أشبهت نوس قصيدتي لبي قنت في خروبي

مات من بعدت نورد لآ، ومن صمحت در لابل والكاء

فما زلت ميم في فولي

حتى دسند في بيت واحد صيرت عبد الصبور بحسين كاه

فصت حواشي في بيت وصفها عن منور قفة في حمر دراه

فصت صفة فرعي وول حسنت والله أشعر - فلت ويك رحمن ايك

أفرعي بالله فقل على والله أنت فرعتي ورسي، عدا معي من المعنى التي كان فكري

لا بد من يمشي اليها، أو عوص صديق، فقولها فستفسي أياه وحفسته مي وستعلم

من يري في ذلك، فكان والله كما قل سمعت من لا يبع برويا له

ما قدم، أرمول من حارس أمر أن - مي له قوم من نهن لأدب بحداسوه

ويسامروه وقد كر له جماعة فيهم الحسين بن الصحاح ركن من حله، محمد العبدوع

قد رى اسمه ول قيس هو ندي يعول في محمد

هلا بنيت سد وقتنا نهد وكان لفيرك أشعر

فانقد صمحت خلافا سدفو ولوف يعر بعدك خلف

لا حجة في فيه والله ولا يرنى أبدا إلى الطريق، ولما يعاقب الحسين على

ما كان من حديثه له ويعر بته به، وانحدر حسين إلى البصرة فقام به طول أيام

الأمور -

قل أرمول من رشيد دخلت يوما على الأمون ومعني يتن للحسين بن

الصحاح ففقت يا أمير المؤمنين أحب أن سمع مي يتين، فقال أشد هي فأشدتها

حمد لله شكر اد حب - ببصرك يا أمير المؤمنين

فانت حليفة لرحمن حقا جمعت سماحة وجمعت دينا

فقال من ههنا لبيتان ؟ فقلت لعدوك يا مير المؤمنين حسين بن الصالح
قال قد أحسن ، فقلت وله يا مير المؤمنين أخود من ههنا فقال وما هو فأشده قوله

أخرى هي قد طلعت في الوعد متى تنحر الوعد المؤكد فلهي
أعبدك من حلف لنوا وقد ما تقطع أمدس عايت من لوحيد
أرجل فرد الحن على مني قليل وقد فرد به هوى واد
وأى لله عبد لله خير عساده فمكده والله أعلم به
ألا إنما أنعم الله على حصمة ثمرة بين بصارته ورشد

فأطرق ساعة ثم قال ما نظيب نفسي له بخير بعد ما قال في حني محمد ما قال
ومن قوله يرثي محمدا لأمين

أصل حرما وبت لأمم محمدا يحزن وان خفت الحسام المهندا
فلا تمت الأشياء بعد محمد ولا زال تحمل الملك منها مبد
ولا فرح الأموات بملك بعده ولا زال في لدي طريدا مشرد

ولحسين في محمد الأمين مراث كثيرة جيدة ، وكان كثير التحقق به وهو لالة
له بكثرة فضله عليه وماله إليه وفد به إليه ، وبلغ من جرعه عليه أنه حواص
فكان ينكر قوله ما بلغه ويدفعه ويقول له مسر وأنه قد وقف على دعائه في
الأمصا يدعو إلى مراحمة أمره والوفاء بيمينه صابا به وشفقة عليه .

ومن حيد مراثية إياه قوله

سألون أن كيف نحن ؟ فقلت من هوى يحبه فكيف يكون ؟
نحن قوم ضاها حدث الدهر وفظلنا لربه نستكين
نعمي من الأمين إياها لطف نفسي وأين مني الأمين

ومن حيد قوله في مراثيه إياه

عزى يا محمد عنك نفسى بعدد لله والأيدى لحسام
 هبلا مات قوه لم يموتوا ودفع عنك لى يوم الحرام
 كأن موت صدف ملك غنما واستشفى بقرية من مقام
 قن و العباس محمد بن يزيد الأزدى حسان بن الصبحك شعر شديدين
 حيث يقول

أى ديمحة حسن هيجت لوعة حرى
 دوماى قمر الرا هر عن فترة حفن
 نى شمس سهار ريت فى يوم دخن
 قرسى نى حنى داما حمنى
 تركى بين ميعا د وحف ونش
 ما رى لى من الصوة إلا حس طى
 ما دمت على المد رما تعرف مى
 أستعيد لله من أعرا عن من عرض عى

لما رى العنصر مر مكانه لقدوم عليه ، فله دخل وسلم استده فى
 الاشاد فادن له فاشده قوله

هلا سالت تدد الشوق ومنت قبل فرقه تلاق
 إن الرقيب ليسترب تنقا صعد ايك وصاهر الاقلاق
 ومن أربت لقد نظرت بمقلة عزى عيك معجبة الآمق
 نفسى القداء خلافت مرقف جعل لودع شدة بعشق
 اذ لا جواب لمفحم متحير لا لدموع صان الاطراق

حتى انتهى لى قوله

حير لوفود بشر بخلافة حصت بهجته اسحق

واقه في اشهر حر مدينة من كل مشكاة وكل شفق
اعطته صفتها الصبر طاعة قبل لا كف بؤ وكديشوق
سكن الائم الى مسلامة عتق لسمير مذهب لا خلاق
نحى رعدة ودفع دونها وأجر ثمنها من لاملاق

حتى تم فصار به مقتصر دن منى، فدما مته، فلأ فله حذر من حذر كان
بين يديه، ثم مر على بحر حة من فله، فخرجه وخر من بصره ويدع الله ويخرج
اساس وهو في يده يمشو مدقعه من ربه، يعرفه فقصده، فكان حسن ما طرح
به يومئذ وما قسمه أهل العلم على ما نزل من قوله اشعر، فوه

قل لأون صر هو الوحوه عن حدى معس تسف نازف
انى أهدى لكم نود صيفه د ب خصم هو من الألق
من عتق لا يصر حنة وحى لرعود ولا مع لارق
م يعل من معرف من ثا هشة سر حاحم فلاق
من بين محب تبح ع رقة علق لأحدع و سير ووق
وثي حيون لي مه من قصر نخس من حدة و روق
محس كل مشر معس لث ه تر أهرت لأشدق
حتى د تم خنوب مولا وميت من زلف و ترق
هرت اصافه ه ر وور مذهب نكره مستر ومدق
ثم سكنت الحذر مذكها دلا و ناط حنوق نكوى
هرت وسمت الحبيب شيه ميق ع حشنة لأرق
أشد ريشى هدى استين وكان يستحسنه وسفرهم حد

إذا ما الباء أمكي وصمو سلاقة حب
صنت نفضه ابص فوق قرصة الذهب

قال حسین شدت نواں قصیدتی
 وشعری لسان محقق تنکبه سبب لحن دلست
 حتی لغت لی قوی
 نغماها نصب کاسه قمر یکجائی بعض انجم ملک
 وشدتی نغمه یار لعل
 بد عیب و شارب انقواء حلقه بنس فی دح من لسان کوک
 وفتت به یار علی هدهد وصاله وفتت له اظن نه بری ملک فی حجر معی
 حیدر و لحنی

اشد تر شعر من بدو قول حسین
 کاند بعض کاسه قمر یکجائی بعض انجم ملک
 حسی در یخته سوادتم وایده اسکان سلطرت
 کشت عن بره ذی سنامه فی این حده من الفات
 وفتت ن حسین کار برعم ان من مرقه منه مد معی حسن قول «بذل
 فی دح من «این که که» وفتت ن مرقه منه هو الحق به لانه قدر بر علی و
 کان حسین مرقه منه مد قدر عده

ما جمع لوفی باخلافة ورجل عده حسین شده نصیبته ای اوف
 نایز نایز لایز نایز نایز بی حق نایز نایز نایز
 سیدست عده نایز نایز نایز نایز نایز
 نایز نایز نایز نایز نایز نایز نایز
 نصیب نایز نایز نایز نایز نایز
 وما قسه رحمن لا مة لای مورد نایز نایز
 کان لوفی نایز نایز نایز نایز نایز
 وفتت نایز نایز نایز نایز نایز نایز

سنى لله نفاذول مسرح طافكا وحسن استقبال ما كك قصركا
حتى سبى ي قوله

نحسب للدرج في جنبه ولعل آجر قدس مكفكا
خبرنا د وحبس فوصع تعلقا د غريبين برحركا
نحت حمدا مضجعا ومضجعا وما رمت في حاليت مجلس هوكا
انصرف فيه بين ناي ومسمع وشمة له من كف صي سفاكا
قصبت لبايات وأنت غنم فربح رشتت م فغرمكا
وما طاب عيش م محم د كذا وما طاب عيش م محم د كذا
وما يوثق ما يعدل الراحة ولذة لذة شىء فف سنى ي قوله

حلفت من لله للحبس عصمة وأما فكل في درك وطلكا
ولفت عن سمك العيب اشد وثقت د شيد ركان ملككا
فأعصاك معطيك انطلاقة نكها وأبعد بالتوى سريرة قدسكا
وزادك من أعمالنا غير مئة عليك بها أصواف أصواف عمركا
ولا رات لأقدر في كل حلة عداة لمن عادك سفاك لسمكا
ودكت من حدودك في كل نمة ولا كنت الـ فنى عمرى بشركا

فصرب يوثق فضررب الارض محضرة كنت في يده زول لله درك بحسب
ما قرب قلبك من لسانك ، فقال يا أمير المؤمنين حودك يصدق اللهجه بالشعر
والاحد بشكر ، فقال له لن تنصرف لا مسرور و ماله بحسين نف درهم
ت ليلة عند يوثق وقد شربوا الى أن مضى ثلث من الليل وأمر بالبيت
مكنا ، فـ أصبح خرج الى الدماء وهم مقيمين فقال حسين هل وصفت يدينا
الناصية وطيبها ؟ فقال : يعض شىء ، و أقول ساسة وفكر شبيبة ثم قال
حيث أصبحى فكهة الالهى وضرب يومى بقرب شهابى

دستار لایم من مکنده من قبل یوم منقص لایه
 دمه کرم من کعب مستطوق مؤزر بخوت نیه
 یقوت من طراه ومن یده سقی لطیف محرب ده
 کاسه وکاسا کول شریه حیرن من ناله کور و سدهی
 دمر و ثقی برد محله کهنه و صصح یومه دلك مهمه وقل تحق قولك
 یا حسین وبقی لك کل ارب و حاحه

ومن قوله فی عصب حصیه لایق من ردتہ احرى فی نوسه
 عصبت لدرت احرى حصیه فله اعننی لنبها و نوسه
 ی و دنت انس کانت هموة و عفریب و صصحی من معنی
 و برکی بعدل عنی من قله و اسی حوری الی حکم القصة
 فلقدر بسی من رقتی و علی قندی کسیر الی الغصی
 کان لایق یستحلی جاریة له شانت فجزع علیها و ترک الشرب یه ، نم
 سلاها و عاد الی حاله فدعا الحسین لیلته و قل نه رأیت دلالة فی اسوم فیت نومی
 کان طال قلیلا لا نغم لاهلها فقل فی هذا شیدا قل

بیت عین اندهر عما عفتت و رقیب للبل عبق رقت
 و فم النوم فی مدته کندی کن و کسا ابدا
 نبی روز تلعت له فتعت ابه الصعدا
 بی فصحک منسرورا د تقعت علیه کدا
 سنداء نوس

حی حی حی عنی الصبح صبح هه ولا مدد صبح روحا
 هذا الشمیط کانه منحیر فی لایق مد طریقته فالاح
 ما نمراس کرة فرویه فرت لی درک لبحج نبحا

فما كان المذنب لقيه أبو نوس فشد
 ذكر الصبح منخوة مرده وأمله
 فقال له حسين فقلت: فقال دع عنك هذا فوالله لا قلت في الخبر نبينا
 أنه أوحى لا نسب إلى

شرب يوماء من شهر من المهدى شرب بينهم ملاحاة في مرمى وذهب
 فمات له ابنهم شجاع وسيف وقد أخذ منه لشراب ما فالصريف وهو حسن
 فكتب به تراجم يملأه به يسأله أن يحبه فكسب به

من غير ماصد في شئ من الخلف
 من مثل ما يشرب في قول المصنف بالصف
 من درت الكأس دعه يذهب في السيف
 كنه من يشرب حمر مع التنازل في المصنف

وهو مد من مائة مائة ثم من ابنهم نوح من شبه وحبه فهدى في مائة
 كان يومه من مائة من ابنهم نوح من شبه وحبه فهدى في مائة
 شرب أحد قوم ورد عليه أد كره في مائة من مائة من مائة من مائة
 فكسب له

يا من لأمه ركبي هماء في حيلة مذاب لأمر
 من عليك حين المصنف من أن حرمه أن
 وكن في دس المصنف من كبر لا يقل هجرته من
 من كنت تعرف به مصنف من مائة من مائة من مائة من مائة

فكسب به قد أثبت شعراء مائة من مائة من مائة من مائة من مائة
 عنك من حيلة في مائة من مائة من مائة من مائة من مائة
 مكر عده عده وكنت في حيلة من مائة من مائة من مائة من مائة

لما عتبه حيلة في مائة من مائة من مائة من مائة من مائة

وسرت صده من دواة حاشم هفتن بدعوى حير حتى وميت
رد يد امي دامد كرتنه على كند خري وصب ممت
ولا بت ايل الك مبي مطة ولا لمعت آملم م نمث

فدس يا أمير المؤمنين لوغة عشتي ، وروعة فاجاتي ، ونعمة فقدتها بعد أن غمرني ،
وحسن تكرته فأطقتي ، وميد فقدته فأفقتي . ورأيت صفحتك ، ورت عجمت
فبعضك ، فدمعت عينا الأمون وقال قد سوب عك وثمرت دور ردك
وعطائت ما فات منها وجعلت عقوبتك امسالي من اسعدك
عصب المنعم عليه في شيء . خرى على المبد فقال والله لأودده . وحججه
اياها فمكتب اليه

غضب الامام أشد من أده وقد سبجت وعدت من عصبه
أصبحت معتصما بمعتصم نفي الاله عليه في كسه
لا واللبس لم يبق لي صلا أرحو السدة به سوى حصه
ما لي شفيح غير حرمة ولكر من شيء على عطه

فما قرى عليه التفت الى الواثق ثم قل بمثل هذا الكلام يستعطف الكرام ،
ما هو الا ان سمعت أبيات حسين هذه حتى أرألت ما في نفسي عليه ، فقل له لوائق
هو حقيق دل يوهب له دبه ويتجاوز عنه ، فرضى عنه وأمر بحضاره . وقل له
انما كتب بها الى المنعم لأنه بلغه أنه مدح العباس بن المأمون وتقي له الخلافة
فظلمه وسر وكتب بها الى المعتصم على يدى الواثق فأوصلها وشفع له فرضى عنه .
وأمنه فظهر اليه وهجا العباس بن المأمون فقال

حل العين وما كسب لا دل مقطع السب
يعرة القليل لا دبا رعبت ولا حسب
حسن الامام شفائه جهلا حذاك على العطب

وَبِكَ قَدِمَهُ لَهَا مَا نَحْبِرُ وَانْتَجِبُ
 « سَتَنْطَلِعُ سَوَى الْمَسْجِدِ وَالْحَرَجِ لِلْكَرْبِ
 « رَلْتَ عِنْدَ أَيْكَ مَسْتَقْصَ الْمُرُوءَةِ وَالْأَدَبِ

ومن قوله نصف مجلد، اصباح بن لؤشيد وكان جالسا في صحن حوله رحمن
 في قوطع حسن

وصف اندر حسن وحميث حتى حلت أني وما أراك أكا
 وإد « نفس الحرحس الفص تهمته اسم شاك
 حرج يعنى يعلى وفي لك شراق دا دفحة دكا
 لأدومن يحا بى على امرئ مد « دكا اد حكا كا
 قال عني بن لجه دخلت وما على الشوكلي وهو جالس في صحن حله وفي يده
 غصن آس وهو يمتحن بهد الشعر

بالشعر لي سكن قدمه من ممكن أهدي من الآس لي غصنين في غصن
 فقلت د نص الامين والتب مقب درعيا لقال فيكما حسن
 فالآس لاسك آس من شوقف شاف وآس لا يعنى على الزمن
 أشرتماني ناساب متحمعا ان شاء ربي ومهما يقصه يكن
 فقال لي وكدت شق حسدا من هذا الشعر يا عني؟ فقلت للحسين بن الصالح
 يسيدى، فقال لي حوعدى أشعر أهل زمان وأملحبه مذهبا وطرفه خطا، فقلت
 وقد رد عيطي في الغزن يمولاي، قل وفي غير دون رغم أمك ومت حسدا،
 وكنت قد مدحته بقصيدة، وأردت اشادها يومئذ فلم أفعل وعذت اني لا أسمع مع
 ما حري سا لى، لا به ولا بالقصيدة فأحرتها الى وقت آخر
 ومن قوله

وكأوردة الحراء حبا يا حمر من الورد يمتحن في قراطق كلورد

له عشت عند كل تحفة بعيدة تندعي حليم لي الوحد
 نبيت آل سقي كفيه شره بكري ما قد نبت من عهد
 سعي لله دهره انت فيه ليلة حيا وكن من حبيب سبي غد
 ومن قوله

واني معكم لغربة قمت له د حوت مكتن
 تحب الله من محضك د ف و لا لا لا
 ثم وني تغلني حلال د حني طوب وحتن
 فكنت كاسعي تحيليه من ليم وشد سفر
 ومن قوله

لا وحيك لا أصا وحيك موه موه
 من بكى شجوه استرا ح و ن كن موحدا
 كسدي من هوش عم من آب تقصدا
 اندع سورة مني في السبق موصفا

ول عن س اعباس رومي حسين بن الصعداء عراب اس وطرفهم حين يقول

منعبر سواف خشف استمع خلفه صادق الخلف
 ن ا صبح بلي وبيحزني من وحنك وفترة العريف
 شجعت في فصل دمه وعلمته ادا على حرف

ومن قوله في مجلس للحسن بن سويل

نست ترى دنك تهطل وهذا صحتك مستن
 وتلك اندم وقر شفا برؤته الشادن لا كحل
 فعد و م سكره فهو مكره ما نسا
 وني رأيت له نصرة محسرو نه يعن

وقد تكل اعيش في يوم
وياحدا عشا شـ كل
ومن قوله

من عن قلبك حزن
فرب من السكن
وسيع حكر ط
فك في وجهه الحزن
رث من لاسح الحزن

ومن في هوى

عن الحبيب
من في من ليه
من حزن و
من في هوى
لا وحق ما في
من عطف رحيه
من الحياء
لي حتى ناسه
من حزن رحيه
من غير مكث
من لافه
نانه رحيه
من رحيه

ومن قوله في هوى له

من لا أرى وليس ترى
من من صبره وصبري
من شحطانا صبره ورو
من من همت لا امر و
كان وقفا ما كان من و
من من همت لا امر و
من من همت لا امر و
من من همت لا امر و
من من همت لا امر و

ومن قوله

فديت من قل لي على حرد
وعص من جهته على حرد

سمع شعرك المايح فما
حسك امض لذي دعت ولا
وقفت، مستنصر سالفه حش
لا تنكرن الحبيب من طرب
ومن قوته

سائل صبعك عن ابي ومن سهرني
م الحن قلمي من ذكرك د نصرت
سقا يسعد سرودي د نديني
وقصص كاسك يا بني فشره
وكيف تشبه له نبي و زمه
فست مدة يومى اذ مضى مده
حقى اداء م صوبت عدا شنه
ومن قوته

ايها ارقأت في اعفد
عما وحرقت لي حرد
هات يا حراع وحدة
ليت شعري بعد حطك لي
ما الذي بالله صبره
مأنس كنت مبتلا
إنه قد لي غير محتشم
حدا والكاش دائرة
وحديث في انساب له
ومن قوته

م مضى على اسك
فدحت في روح وحده
م كثير قه وقوى
بوه اهل بعد عه
بعد قرب في مدي لانه
ملك لي لأمس م بعد
هنا دهاني بك من أحد
لحود واضميد وحررد
حد بملدع في الكد

يوم تعصبي وتحدده
دور بدماني يد، بيد
هد ثوبت هجى
تلع من ضبة ساد
وإذا صفت دكرى
شر كاهور على رد
ذلك يوم كنت حسده
فيه معرور على احمد

لما رل المعصم بدير من في طريق عروقة له قول حسين

«دير مرر لأعربت من مقم
هجت لي سق يادر مرأه
هل عد قمت من على فيحمرن
أم كيف يسف وحده صبر من باما
حش لنداه فان الكاس مرعه
مما يهيج دم على الشوق أحيه
سقى ورهيا لكر خايا وما كها
ولمحبته بالروحاه من كانا
ومن قوله لموى كان له

نعر ياس عن هوى دوى
أدا غنم بالعيب ودى ثم لكم
ولى منك بد واحتدى مذمما
وان حلت لى لى منك من بد

لما ولى الواثق الخليفة أنشده حسين

أكاتم وحدى ه بكنم
من لو شكوت اليه رجه
وانى على حسن صى به
لأخدران تحت سباحشم
ولى عبد لحظه روعة
تحقق ما صد انتم
وقد علم الناس أنى له
نكب واحسه قد عد
وانى لمعص سى نوعة
من الشوق فى كدى بظلم
عشية ودعت عن مقله
سوى العن نرى دمعه به
سفرج ورودة قلب سده
فكان عبد النوى مسعد
ويكى التميمين من أيقم
سيد كرم من ان أوجاهه

وقال فيها يصف السفينة

الى حازن الله في خلقه سراج النهار وندر الصبح
 رحلتا غرايب زيافة بلجلة في موجها المنظم
 ادا ما قصدنا قاطوطا ودع قرقرها تصطم
 سكة الى خير مسكونة تنمها راعب من اقم
 ماركه شاد سباب يحير نوحن خير الام
 كان بها شر كاهورة لرد لها وطيب اسم
 كعبه لادم داما لصب بصب على متها واسبم
 امرأة من دحول لشد اذا ما طلى وحله وارتم
 هما انت برلها رجل تر ادويب ولا يلنظم
 وحشي على رسته ام سلم الشر في اقدم
 وللبون والصب في الصبا صراع مسكونة واسم
 عدوت على نوحش معرة رزاع في هوا نسقم
 وزحت عدها واسرها نخوم نكاهب تسم

ثم قال يرحل وثر

نسب العشاء به ان عد بصود في نارية ونعجم
 نرى البصر يقزم رينه د ما حلقن اقم امه
 وفي لله دوح اعداءه وحرد فيهم سيرف التم
 وفي لله بكصه من عبصه وفي لله يصح عن حرم
 ذي شير المود محودة وماشيه المود لا قسم

فأمر له الواثق بثلاثين ألف درهم وصلى أيامه بعد ذلك ولم يزل من ندمائه
 ومن قوله يصف يوما من أيام نواثق

يا حانة الشد قد أكرمت مثوان عودي يوم سرور كالدي كان
 لا تقديب دعاءت لأمه ولا طب الطالة تمريرا وعلانا
 ولا تحملنا في غير فاحشة اذا يطارب اعنور أحبنا
 وهاج زمرنا من دلائل شخو افأعدي لمارو حور يحن
 وسلسل ارحل عمرو ثم عمه لسبقيا وحق أولان نحرنا
 سقبل لشكك من شكل حصصته دون مدح كرم من لست دينا
 حمت رباصك حبات بحيرة في كل محترف بهر وسان
 لارت أهلة الأوص عامرة كريم لاس أعراقا وعدنا
 سابق شهاب اشعر فسفه أبوشهب نمل

كلوا واشربوا هنتم ونعموا وعيش ودمع لك دهن حبيب
 فأقسم ما كنت الذي نال منها مدي السبق دحل الحراء مريعا
 وهي قصيدة معروفة في شعره انشأ أبو شهب بحية

يا شعر حصير حولت حفاة صفت ابر وانكفأت مريعا
 تحول صقي تقريص سمعة قد رمت حبالا من حمى مريعا
 فكان ذلك سبب تشعب يفيها وكأود أردت بحسن يقوله له
 أيا شاعر الخصير فحن وشتمهم

كسب لي الحسن بن راحة في يوم شك وقد أمر لوثق لا قصر فعن
 هردك للصمحة وقد هاني غير المؤمنين عن الضيم
 وعندي من قدر لمصر عشر نقيب من عاتقة مدم
 ومن أمشلى اذا نشيت تران تحتى ثمر الغسارم
 وكان أنت الجواب فليس شيء أحبالى من حذف الكلام

فوردت رفته وقد سفعه ايه محمد بن الحرث من سُخْرٍ ووجه اليه بسلام
 صيف لوجه ومعه ثلاثة غلّة أقرح حسان له حود ومعه رقعة كتبها كما تكتب
 مشير وحده في شملها وكسب فيها يقول

سر على اسم الله يا شـ كل من عص حـ
 في ثلاث من بني ابرو ه الى دار حـ
 أشخص الكحل لي مو لأك رقرة عبي
 أله العنق دالسته صي وصله لـ
 وردع اللقط وحاطه ه يعمز الحاحـ
 واحد ارجعة من ه هـ في حـ

فصلى معهم وكتب الى حسن بن رجاء جواب رفته

دعوت الى مد حكة الصيام والجمال الملاهي والمدام
 ولو سبق لرسول لكان سعي البك ينوب عن طول الكلام
 وما سوقي اليك بدون شوقي الى زمن التصابي والفرام
 وانكن حل في نهر عسوف عسوف محمل استهام
 حسن فاستباح له حريما بطرف باعث صب طعام
 وأظهر بحوة ومعا وأبدي فطاطه ترك للـلام
 وأرعجي شفاط غلاط وقد أصعبته طرق دمامي
 وهو حالته لم يخش قد لي وقمعي سريماً بالمسام

منح أبو محمد بن الرشيد مع حسين فراح أنقصه وحاووه حسين حواا عصب
 منه أبو محمد يضاء فصلى اليه حسين من عند وعندر اليه وتصل وحلف، فأظهر له
 قولاً اعدده ورأى تغلا في طرفه واتقاضا عما كان يهد منه فقال في ذلك
 لا سحس لمة صرفت وجهه الأمير قلته بشر

واذا ما بك في سريره عقد الصمير بك الصمير

دخل على الأمين بمقب وقعة أوقعها أهل بغداد بأصحاب طاهر بهر يوم
وفصحوه فهاه بالمرثمة استأدته في الأشاد قدس له فقل

فبين الله ثقب بالله نعط المر والحصرة

كل الأمل في الله كالك لله ذو القدرة

لما الصمير بأذن الله والكثرة والعرة

ولمراق أعدائهم ثبوت يوم سوء وندرة

وكأس يورد موت كريمة طعمها مره

صغونا ومقب فكت بهم الحرة

كذلك الحرف أحيانا شيب وهم مرة

وقال في جارية بهو ها

رمتك غداة السبت شمس من الحلد

مؤدرة اسرباب مهصومة عشي

محنة الأطراف رؤود شمس

أقول وبقي بين شوق ودرمة

أحيرى على من قد تركت فؤده

فقلت هذاب بهوى مع قريبكم

لقد فطنت للبحور فطية عاصم

مشكوك في الأشعار غير مقصر

بعل فتي غسان يجمع بيننا

أقطع للعشيم الناس اندور ستر من رنى

الحسين شيب ولحل عليه فاشبه قوله

سبه دوى عمد ومولك في العمد

علامته انتصيح شاطبة الناد

مقبرة الصديق كدمة لوعند

وقد صحبت عبي ودمعى على الحد

بلحظته بين الناف والمهد

وموت ذا أقرحت قلبك بالمد

صع لأيدى القر في طلب الحد

الى عاصم ذى الكرمات ودى الحد

فمن قبي منك روعة الصد

أقطع للعشيم الناس اندور ستر من رنى

الحسين شيب ولحل عليه فاشبه قوله

يا أمين الله لا خطئة لي ولقد أفردت محبي بخطط
 أنا في دهباء من مضمة نحمل الشيخ على كل فلفط
 صعدة الملك برثاء لها كل من أصدف فيها وهبط
 بؤى منك كما بؤاتهم عروسة تبسط طرفيها أنبسط
 أنى وبها نسعى موطأ ولعنى وطأ بعد فرط
 لم ير منك قريبا مسكبي فعد لي عادة القرب فقط
 كل من قرته مضط ولما أعدت حزي وسقط

فأقطعه دارا وأعطاه ألف دينار لثقتة عليها

كان يمشي مع أبي العتاهية ثم بمغبرة وبها باكية تسكي على ابن لها فقال
 أبو العتاهية

أما تفك باكية بصين غزير دمها كود حشاها
 أحزبها حسين فقال

نادى حفرة أعيت جواها فقد وهت وصمها صداها
 ومن قوله لمن أعرض عنه

تنبه علينا أن ررقت ملاحه فملا علينا مض تيهك بدر
 لقد طال ما كنا ملاحا وريدا صدود ونهنا ثم عيرنا الدهر

طلب اليه استوكل أن يدعو الفتح بن حذاف إلى الصنوح سقيلة كانت به فقال
 لما اصططحت وعين اللهو ترمقني قد لاح لي يا كرا في ثوب بذله
 «ديت فتحا وشررت اندام به لما تخلص من مكروه علته
 دب الفتى عن حريم الراح مكرومة اذا رآه امرؤ ضدا لبحته
 فأعجل اليها وعجل بالسروور لها وخالس الدهر في أوقات غفلة
 وله بصف أياما مضت له بالبصرة

تيسرى للامام من أمم ولا تراعى حماسة الحرم
قد عاب لا آت من يراقبنا ونم لا فقه سامر الخدم
فاستصحبى مسعدا يراقب اذا حلونا في كل مكنتم
تدلى دلة تفرقها المميون ولا محضرى ونحشمي
ليت محوم الله رأكدة على دحر ليلنا فلم نرم
ما اسرورى ماشك ممتحا حتى كاني أزه في حلم
فرحت حتى استنهي فرحي وشتت عبي البقيس بالهم
أمح عبي مستشنا نظري إحالي قائم وه أم
سقايا الليل أقبت مدته بارد اريق طيب الهم
أبيض مرتحة روادفه ما عيب من فرقه الى القدم
اذ قصبات العريش تجمعنا حتى تجلت أواخر الظلم
وبية بنها محسرة محفوفة بالظنون والهم
أشت عبراته على عصص يرد أنفاسه الى الكظم
سقايا لقطوبها ومخدعها كم من لمام به ومن لم
لا أكر الشيلس أرمنة مضعة بالعيم وانعم
وليلة القفص ان سألت بها كانت شفاء لعللة السقم
بات أنيسي صريح خرفة وت عن موعد صيقت به
وابأى من بدا بروعة لا وعاد من بعده الى نعم
حتى اذا احتاجت الواقف في سحرة حوى أحم كالهم
وقلت هنا يا صاحبي ونهت أبنا فهب كالزئم
عاشتها كالشهاب ضحكة عن ذرق في الابه مستهم

صغرو ريتيه موشحة شحوت مع صرم
أحدث ريحة أراح لب دب سردي هاديدي
فراح العدر نذالك في السعد وان عدت لأفلم
وله في هوى حبيب عنه

ص من لا كان ظننا بحبي لحما
رصد الب رقبس له فاكهه
ود ما تشفى قربي وة في معه
هم لله رقبس من سوء وده
يلدي قرح في الشا دب قبي ولوه
كل مشاق ايه قن السوء وده
سبا من حدث الأحراس من دون مده

كان له ابن سمع محمد له أرق مات فقطعت أوراقه فقال يحاطب الذوكل
ويسأل أن يحمل أرق به التوفي زوجه وأولاده

أني أنبتك شفا بولي عهد سمي
وشبهت المعرو وجه شاعر في العالمينا
بين خلاف الأليس وبأه ساحرينا
من عهدك مات وأيم تحريم القرين
ومعنى وحلف صبية امرضة مقلدي
ومهيرة عري حلا في قرب من ميري
صحن في ريب الحوا دث يحسون من الظلونا
قطع الولاة حريه كانوا مستمكينا
فلمن برت حبيب ما قطعوا غير مرقيا

اعطاك فصل ما تو

مل فصل المتصلية

فامر له بموكل به قال يشكره

يا خير مستحاف من آل عباس

ملك ويس على الأيام من هس

أحييت من أملى نصوا بعده

تعاقب شئ حتى مات عباس

مره لموكل أن يدمه ويلزمه

في يطق ذلك كبر ساء قد بموكل نص

من حصر عنده هو يطبق بدعاب

لي أغرى والله أخير والسكر هب وبهجر عن

خدمتك، بلعله ذلك فدفع إلى أحمد بن حمدون

أيداه فله أيضاً لها فأوصلها

إلى موكل وهي

لما في ثيابي وفيها

سدير ومن ناله غتدر

وكيف وقد خرب سدا

مع الصاعدين تسع أحر

وقد رفع الله قلامه

عن من ثياب دون البشر

سوى من نصر على منه

والله في ديه أو كهر

والى لمن سره لا

في الأرض نصب صروف فدر

ون يقضى عملاً صالحاً

ثابون يقض شر غفر

ولا تبح في كبر هدى

فلا تلبس في ان بلغت السكر

هو الشيب حل بمقب لش

بمن ذا يوم دام عذر

والى لى كف مقلدق

وعز حصر أبى المنصر

يمارى الرياح فصل الس

ح حتى تبدد وتحمصر

له كعد الوحى ميرته

ومن دا يحلف بحي السور

وما للحسود وأشده

ومن كذب حق الا لحر

فلما أوصلها شيها بكلام بعدد وهل لو أطلق خدمه أمير المؤمنين لكان

أسعد بها فقال المتوكل صدقت وأمر له بعشرين ألف درهم

ومن قوله في آخر عمره

أصحت من أسراء الله محتسا في الأرض نحو قضاء الله والقدر
إن الثمانين أذويت عندها لم تنق بقية مني ولم تدبر

أشجع السلمي

هو أشجع بن عمرو بن زيد الشريد بن مطر والسلمي يكنى أبا الوليد، نزع أبوه امرأته من أهل البجامة بشخص معها إلى بلدها فوعدت هناك أشجع، ونشأ بالبجامة، ثم مات أبوه فقدمت أمه البصرة تطلب ميراث فيه وكان له هناك مال، فماتت بها، وورث أشجع وبشأ بالبصرة فكان من لا يعرفه يدع اسمه، ثم كبر وقال الشعر وأجاد وعبد في الفحول، وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما لحق أشجع وقل الشعر انتحرت به قيس وأنتت اسمه، وكان له أخوان أحمد وحريث وكان أحمد شاعرا، ولم يكن لحريث شعر.

ثم خرج أشجع إلى الرقة ولرشد بها فنزل على بني سليم فتقبلوه وأكرموه ومدح الأبرامكة وانقطع إلى حصن حاصه وأصفاه مدحه فأعجب به ووصله إلى الرشيد ومدحه فأعجب به أيضا، فأثري وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده

قال أشجع شحنت من البصرة لي الرقة فوجدت الرشيد عاريا وذاتني حلة، فخرجت حتى لقيته مصرفا من الفرو، وكنت قد اتصلت ببعض أهل داره فصاح صائح سابه من كان ههنا من الشعراء فلبى حضر يوم الخميس، فحضرنا مسعة وأنا معهم وأمرنا بالكور يوم الجمعة، فكنا وأدخلنا وقدم واحد منا يشتد على الأسمان، وكنت أحدث القوم منا وأرثهم حالا فما بلغ إلي حتى كادت الصلاة تحب، فقدمت والرشيد على كرسي وأنحى الأعمدة بين يديه سماطان، فقال لي أشدني، فحمت أن أبتدي من أول قصيدتي ولتسبب فتحب الصلاة ويفوتني

ما أردت فتركت التشيب وأنشدته من موضع المدح في قصيدتي التي أولها
تذكر عهد اليقظ وهو لها تراب وأيام نصبي العدايات ولا صمو
فأشدت قولي في المدح

إلى ملك يستغرق المال حوده مكارمه نثر ومعرفة سك
وما رل هرون ، صا ابن محمد له من ميا مصر مشر بها العبد
مق تدع العيس المراسيل يابه ساهياك الرحب والمزل الرحب
لقد جُمعت فيك الظنون ولم يكن بمسيرك طل يسرح له قلب
جعت ذوى الأهواء حتى كأنهم على مهبج بعد فراقهم ركب
بيت على الأعداء أساء دُرْية فلا يقهم منهم حصون ولا دُرْية
وما رات برميهم هم منفردا نيسالك حزم ربي ولصارم العصب
جهدت فلم أبلغ علاك بمدحها وليس على من كان مجتهدا غتب

فصحت الرشيد وقل لي خفت أن يموت وقت الصلاة فيقطع المدح عليك
فبدت به وتركت التشيب وأمرني أن أنشده التشيب وأنشدته يوه ، فأمر لكل
واحد من الشعراء عشرة آلاف درهم وأمرني صغفها

قال أحمد بن سيار الجرجاني دخلت أنا وأشجع واليبي وابن رزين الخراساني
على الرشيد في قصر له بالرقّة وكان قد ضرب أحاق قوم في تلك الساعة ، فجعلنا
تخلل لدماء حتى وصلنا إليه ، فأنشده أبو محمد التبي قصيدة له يذكر فيها تقصير
ودققته ببلاد الروم فتر عليه مثل الدر من جودة شعره وأنشده أشجع قوله
قصر عليه تحية وسلام ألفت عليه جلالها لأيم
قصر سقوف المزق دون سقوفه فيه لأعلام الهدى أعلام
فيه احتى الدنيا الخليفة والتقت لعلك فيه سلامة وسلام

شربت عليه الأرض كسوتها إلى سح الربيع وزحرف لآرهم
 دسك من ظل البني وصية وقفة وشحت بها الأرحام
 برقت سماؤك في لعدو وأصرت هاما لها ظل السيوف سهام
 واد سيوفك صحتهم لعدو طارت هي عن الرؤوس طام
 تني على يومك لأيام واشهدك مثل والأحرام
 وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدا صوء الصبح والأحلام
 فاذا ننه رُغته وإذا غفلا سدت عليه سيوف الأحمال

اشترى حمير من يحيى امرعات من آل ربيعة عشرة ألف درهم وردده على
 أخيه فقال أشجع بلدحه بذلك

رد السحري يده، وهدى، من بهرله أشمك لأقول
 قد يقبوا بدهبها وهلاكهم وأبهر بوعدهم يوم أفسس
 فانتكها لم ومن درهم من حارب وبين حد سكتك
 ما كان يرجي غيره لتسكاكها برحى أكره لكل خطب فقتل

جلس حمير من يحيى بمخاضيه يشرب على مستشرق له، فحده أعراني من
 بني هلال فانتكها واستح بكلام فصيح ونقطة له يعطف الشول، فقال له حمير
 أقول أشعر يا هلال؟ فقال قد كنت قوله وإن حدث أتلج به ثم مركته له صرب
 شعبي، قال فأنشده الشاعر كما حمير من نور، فأنشده قوله

من يدبر بحجاب أحسس كمحط دي الحاحات بالنس
 حتى آف على آخرها، فأنشده أشجع فأنشده مديحاً له فيه قاله لوقته عني درها

وقام بهما

ذهبت مكارم حمير وقهاله في الناس مثل مذهب الشمس
 ملك لبوس له المعالي نفسه والعقل حير سيمسة النفس

فأد، ترائنه الملوك تراجعا
جهر الكلام بمطوق همس
سدد البرامك جعفر وهو الأذى
بعد اختلاف صادة لأنس
ما ضر من قصده اس محبي راحيا
دلسمه مد حل به أم الحسن
فقال له جعفر صف موضعنا فقال

فصور الصالحية كالمدري
لنسن نيسن ليوم عرس
مطالات على طان كسنة
أودي الله وثيا مسح عرس
إذا ما الطل أثر في نره
تعمس يوره من غير نفس
فتنبه السماء بصبح ورش
وأصحه كعس عين شمس

فقال جعفر للأعرابي كيف ترى صاحبنا يا حلالى؟ فقال رى خاطره طوع
سانه وبيان لس نحت بيانه، وقد جعلت له ما تصلى به، قال بل نصلك
يا أعرابي ونرضيه، وأمر للأعرابي بمائة دينار ولا شجع ثمانين

ومن قوله فى الفضل بن يحيى

وما قدمه الفصل بن يحيى مكابه
على غيره بل قدمته الكارم
أقد أذهب الأعداء حتى كأننا
على كل نفر مليية قائم
لم خرج جعفر يصلح أمر الشام نزل فى مضربه وأمر بإطعام الناس فدم
أشجع فأنشده قوله

فتدن دعية وطاعيه
جئت أمورهم عمن لخط
قد جاءكم خيل سارية
ينقلن نحوكم رعى الحرب
لم سق إلا أن تدور بكم
قد قد هاديا على انقلب

وأمر له بصله ليست تسمة وقال دأبم القليل خير من منقطع الكثير، فقال له
ونزرك أكثر من جبريل عيك، فأمر به بثلاثها، وكان يجرى عليه فى كل جمعة
مائة دينار مدة مقامه بيبانه

قال أشجع أنوصلى دخلت إلى الرشيد يوماً وهو يحيط بحجر بن يحيى
بشيء لم أسمع أنه قد علا صوته ، فصار آتى مقلداً قول الجعفر ترعى مسحقاً
قال جعفر والله ما في عمه مضمّن أن أنصف ، فقل لي شيء تروى لشعراء
المحدثين في الخبر ، فشدني من فصل ما عندك ، وسنده قدما ، فعممت أنهما كانا
يتباريان في تقديمي نواس ، فعدلت عنه إلى غيره لئلا أحالف أحدهما ، فقلت
لقد أحسن أشجع في قوله

ونقد طعنت لال في عشاره	بالكأس بين عطارف كالأثم
يتمايلون على العجم كأنهم	فضب من حدى - تنم
وسعى به الطي العربي يريدها	طب ورشمها اد - نعشم
ولابل متقب بفصل دائه	قد كاد نحسر عن أسر رثمه (١)
فدا أدارتها لأكف ريثها	تسنى النصيح إلى لسان الأعجم
دعى سان مديرها غفيا (٢)	من سكتها وعلى فصول المعجم
تعي أد ما أشعر بالمشأ (٣)	صيد ونسك في ضوع المرزم
ولقد فصصها بحكمه ريب	كرا ولبس الكر مثل لأيم
وطب سكون في لاء وحفها	شعب بطوع سكتي المعلم
نمصي تني اعلم أمي قدده	عمدا ونظلمه اذا لم يعلم
وهذا من قصيدة مدح بها راعي بن عثمان بن نهيك لما ولي الشرطة وأولها	
من سار مثل صم لأرقم	قدمت وعهد أنيسها لم يتقدم
فتمسكت بها سنان تغور بها	سقطت وكل أسحم مرزم

(١) رثمه الفرس كفرح كاه - رثمه وهي يابس طرف أمه هو أرتمه (٢) البقيان
الذهب الحسن (٣) هم السري - مع وظلها تصور بعبه نعمت وهي الكوك الذي
يطلع في حوزة وطلوعه في شدة الحر - والسري المعصم وهي كوك آخر يطلع في الذرع
ويزرمان حذو مع الشعرين

دمن اذا استت عيك عيها
كرت ايسك مرة ستوم
ومنها

لبي نهيك طاعة لو شها
رحمت بهض متبع لم تكم
قوم داغروا قدة عدوم
حصوا حوسها بئس محطم
في سيف ابراهيم حور دافع
لدى الفاق وفيه أمن الم
ويبت يكلأ ولعيون هواجع
هل انصبع ومهجة انسلم
يسل يواصله نضوء بهاره
يفضات ليس بسلام يوم يوم
شد الخطام ذف كل محاف
حتى سقم له لدى لم يحصم
لا يصلح السلطان الا شدة
مشت مهايتك القوم حديتها
وسهت في سر سباسة مسلكا
نشى تكرهه ورس على

فقل لي لرشيد قد علمت بعصك على في نوس وانت عدلت عنه متعمدا
وقد احسن و حكمه لا يعون ندا مثل قول في نوس

يا شفيق النفس من حكم
مت شرب ببي ولم تم
فقلت له ، علمت ما كنت فيه ، امير المؤمنين و ما شددت ما حصرني ،
فقل حسبك قد سمعت جواب ، وكان في اسحق بعصب على في نوس لشيء
حري بينهما

ومن قوله يعزى لعزل بن الربيع عن عه العباس

لا تكبين عيني غير حادثة
وكل دي حور يسكي كما يحبه
في امري كان عباس نامة
اد تقع دوس الموند الاله
لم يذنه طبع من دهر محورية
و لم يعرف له من لكمة بلد
قد كنت داخلك في كل نامة
فان مي غيبك الصبر و خلد
ذاسامت بك الا مال و نهجت
بك للرواة واعتد بك لعدد

ولم يكن عني في هذه مل
 واليه حثت مدام ساقطت
 واهت يوم على نكره مل
 قد تكشف الا عن مولوه
 ومن قوله يبرز الرشيد عن ابن له

نقص من الدين وهدى
 قدمته فاصبر على فقده
 نص النبا من بني هاشم
 الى ابيه واني القاسم

وقال في تكمي شكاها جعفر بن يحيى

لما استنكى جعفر بن يحيى
 ومز عبثي عن حق
 خوفا على جعفر بن يحيى
 لم يبق الله لا يحادر
 فريقي اسوم وانقار
 فكاننا طعمه الرار
 لاحق خوف والحدار
 ما حدث الليل والهدار

كتب الى الرشيد وقد ايضا عنه شيء امر له به

ابلغ امر المؤمنين رسالة
 فان لسان اشهر يطقه الندي
 ها عنق بين الرودة فسيح
 ويخرسه الابطاء وهو فسيح

فصحت الرشيد وقال له نطق لسان شعرك و امر سمعيل صه

قبل اشجع اليه محمد بن منصور بن رباب فرأى اردحام الناس عليه فقال

على باب ابن منصور
 علامات من الدل
 حمان وحسب الها
 ب نلا كثرة الأهل

اشد جعفر بن يحيى ماله الرشيد حرامان

نصير للدين أم نخب
 عد يتفرق أهل طوي
 فان الديار عند المنع
 وكثرة ما ومنه

حتى انتهى إلى قوله

ودوية من أقطارها مقاطيع أرضين لا تقصع
 تحاورها فوق ربحانة من الريح في سيرها أسرع
 إلى جعفر نزعته رغبة وأي فتي تحوّه تدرع
 فما دونه لا مرمى مطمع ولا لا مرمى غيره مقصع
 ولا يرفع الناس من خطه ولا يصعرون الذي يروع
 يريد ملوك مدى جعفر ولا يصعرون كما يصع
 نود الملوك نوايه ذا ظل ملوكه الأقطع
 يدهته مثل تدبيره متى رمته فهو مستجمع
 ومك قتل د رأى تروى وما في فصول أمي تسع
 عدا في طلال مدى جعفر بحر تباب العبي أشجع
 فقل لخراسان تحبها فقد أنها لم يحبني الفتي لأروع

فأمر له بألف دينار

ثم بدأ بالشبب فعزل جعفر عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب وعقد
 له عقد و أمر ونهى فوجهم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فاشبه
 أمست خراسان تعزى بما خضعت من جعفر المرتضى
 كان لرشيده اعترى أمره ولى عليه الشرق الأملحا
 ثم أراه رأيته أنه أمسى إليه مهبه أخرج
 فكلم به الرحمن من كربة في مدة تقصر قد فرحا

فصحبك جعفر وقال لقد هونت على العزال وقت لا مبر المؤمنين بعد
 جدي ما شئت فقال قد كفني حودك دلة السؤار فأمر له بألف دينار أخرى
 دخل على محمد لا مبر حين أجلس مجلس الأذب والتعليم وهو ابن ربيعين

وكان يجلس فيه ساعة ثم يقوم فقال

ملك أبوه وأمه من نعمة منها سراج الأمة الوهاج

ثمرت نكته في ربي بضحاها ماء السوة ليس فيه مزاج

يعني اسمعة، فمات له ربيعة غاته ألف درهم يوم تلك الخلافة أحد أبوه وأمه

من بني هاشم لا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ومحمد بن ربيعة

كان تقطع أشجع إلى العباس بن محمد بن علي فقال إرشيد العباس يوماً ياعم

ن الشعراء قد أكتروا في مدح محمد بن علي وأسب أم حمير ولم يقل أحد منهم

في صنمون شيئاً وإن أحب أن أقع على شاعر فقل دكي يقول فيه ، قد ذكر العباس

ذلك لأشجع وأمره أن يقول فيه ، فقال

بيعة صنمون آخذة منان الحق في أفقه

أحكمت مراتبها عمداً تمنع المحتال في نفقه

لن يفلت ليرد رنتها أو يفك يدين من عنقه

وله من وجه والده صورة نمت ومن حلقه

فثنى بها العباس إرشيداً أشده أيها فاستحسنه ، وسأله لمن هي ، فقال هي لي ،

فقال قد سررتني مراتبها ، صانتك ، في نفسي وأنها لك وما كان لك فهو لي ، وأمر له

بثلاثين ألف دينار فدفع إلى أشجع منها خمسة آلاف درهم وأخذ بقيتها لنفسه

وعند يحيى بن خالد أشجع وعدا فأخبره عنه فقال له

وأنت لا تسلك اتصال وتب في إذا عذر انشغال

فما تفرح من حاجتي وننت لتعجيلها صامتي

لم تر أن أحسن أحوال لمعرف صاحبها متشاكس

فم يتعجل ما أريد فكتب إليه

رؤيتك أن عر تقدر أدنى التي من التمر مع هون

وماد تلب الأيام مبي برىب صروفه ومعنى لاسي
سمع قوله حمير: فمار ويلك يا أحمه هده تههد فلا بعد لشده ثم كلمه
فقصي من حبه فمار

كفاني صروف الدهر يحيى بن خالد ففصحت لا أرتع للحدث
كفاني كفاه الله كل مله طلاب قسلا ن مرة وفلان
ففصحت في دعر من العيش ربيع قلب فيه باطري ولساني
ولي حمير بن يحيى أشجع عملا فرقه أهله ففصحت كثيرة واطمأ من شكوه
فصرفه جعفر عنهم فلما رجع اليه انشأ يقول

أنفسدة سعد على ديبى ولأعنى على طيوس حبيب
وما تدري سعاد اذا تخلت من الأشعر كيف أحوال الشجون
تسام ولا أمام لصور حربي وبين أحوال السرور من الحزين
لقد رعتك عبد قطيب سقني رواجل عديت لقطيب
كان دموع عبي يوم هوا عيدا صبح مضرد معين
لقد هزت سنان القول مني وجال ربيعة لم يعرفوني
هم جازوا حجابك يا ابن يحيى فقاوا ندي بهرون دوي
أطافوا بي لديك وغيت عنهم ولو أدبسي لنحسوني
وقد شهدت عيونهم فالت على وغيت عنهم عيون
ولما أن كتبت بما أرادوا ترور كل دي عمر دوين
كفعت عن القاتل ديت وقد هبات صحرة منحنون
ولو أرسنها دمعت رجلا وصالت في الأحية واشؤون
وكنت اذا هربت حسم قول فطمت محمتي شلق الوتين
لن الدهر يسلق من لاسي لهم يوما ويسط من يديني

فأقضى دينهم بوفاء قول
وقد علموا جميعاً أن قولي
وكت ادا هجوت رئيس قوم
محط مثل حرق السارق
أمثلة يودك يا بني محبي
يشيعون اسيف اذا رأوني
ولو كشفت سر ثني جميعاً
عالم وأنت تعلم نصح حيي
وعسفى كل مهمته حلا
وحيثى لدحي لك همدوى
تقرب منك أعدائى وأناي
ولو عانت نفسك فى مكى
ولكن اشكوك يا بني عى
هنا أنصفتى حرقه منهم
وأنقلهم لصمد هديون
قريب حين أدعوه محبي
وسمت على الدواة والحبر
يلوح على احواض واعيون
رحلات دود ممن مكى
هنا ونبت سلت من حمون
عمت من البري من الصبر
وأخذي منك بالسب المثين
اليك بكل بقعة أمون
أقيم صدورهن على المتون
ويجلس مجلسى من لا يلي
اذا نزلت عندك بهمين
يودك والنصير الى القيس
نصيح الكى أشاح اسطون

أول ما نجم به أشجع انه اتصل بجعفر بن المصور وهو حدث فقال أشجع فيه

اذكروا حرمة العواتك منا
قد ولدناكم ثلاث ولادا
مهدت هاشما نجوم قصى
ان أرماع بهنة بن سليم
ولأسيافهم فرى غير لدا
معشر يطعمون من ذروة الشؤ
يضربون الجماري أخذعيه
يسى هاشم بن عبد مناف
تخلص الأشراف بالأشراف
وينو فالغ حجور عفاف
بمجااف الأطراف غير عفاف
راجع فى مراجع الاكتاف
ل ويسقون حرمة الانخاب
ويستقونه تقيع الدعاف

فشاع شعره وبيع البصرة وبلغ أمره يرمى إلى أن أوصله ربيعة بعد وفاة
أبيها بروحها هرون الرشيد فمضى حوائره وخلق دليقة العلي من الشعراء
ويروى أن الذي أوصله إلى الرشيد انفصل بن الربيع وأنه أوصله له وقال له
هو أشعر شعراء أهل هذا الزمان وقد اقتضت عليك البرامكة ، فمهر ما حصد ووصله
مع الشعر ، ففعل ، فمدح انفصل وشكر له يصله إلى الرشيد فقال

حلب الزود على جهنم المسند	وعرقت في سحر وليل سرمد
قد حدى في سحر فلم رقد له	والنوم يلعب في حقون الرقد
ولطما سهرت لحى عين	أهدى السهاد لها ولما أسهد
نيم أزعى في رياض نطالة	وردد الصبا منها الذي لم يورد
لو يساعده الشباب ولم أجده	بعد الشيق في الهوى من مسعد
وخفيقة الأحشاء غير حفيقة	بجدولة جدل العنان الأحرد
عصت على أعطافها أردافها	فلحرب بين أزارها والدمعند
حالت فيها عاذلا لي ناعما	فرشدت حين عصبت قول الرشيد
أقيم محتملا لصيم حوادث	مع همة موصولة بالمرقد
وأرى مخايل ليس بخلف نواها	للفصل انزعجت وان لم ترعد
للفضل أموال أطاف بها الديو	حتى جهدن وجوده لم يجهد
يا بن الربيع حسرت منكى مالى	أوليتي في عود أمرك والبعد
وصلتني ورددتني وكلاهما	شرف فقت به عيون الحد
ووصفتني عند حليمة عابا	وأذنت لي فشهدت آخر مشهد
وكففتني من الرجال سائل	أعنى يدي عن أن تمد إلى يد

كان لا شجع حاربه يقال لما ربه وكان يحمد بها وحده شديد فكنت تحلف
له من نقيت بعده لم تعرض لغيره ، وكان يذكرها في شعره ، من ذلك قوله في

قصيدته التي رثى بها الرشيد

وبس لأحرز النساء تطاول
ولا تبجلي بالدمع عبي وان من
فلا كنت ممن يسمع ربح طرفه
أدا دار من أنعم اعمى طرفه
وقال فيها بصا

أدا عجمت فوقى حقون حميرة
فترك عبي عند ذلك سيرة
أدا لما ترى شحصى وتعتك نروى
فحينئذ سفس عبي وان يكن
قليل ورب لبيت من ما يرى
عن تدفيس الحذبات أدا رمى
فحينئذ تدريس من قد ررثته
ومن قوله بمدح الفص من بحى

بهنه وفكرته سم
وأحره ما يكون لدهر رأيا
وصدر فيه اللهم اسع

ومن قوله رثى صديقه له

ويحب هل درب على من توح؟
فمر أظفوا عليه سفد
رحم الله صاحبي وندي
عز الرشيد بلاد نروم تحفه تقوير
أستقيم فؤادها أم هـــــ
دضربها ما أحن الصريح
رحمة نعدى وأحرى تروح
عز الرشيد بلاد نروم تحفه تقوير

فرجع الرشيد الى لرقه فلما سقط الثلج ومن ثغور ز يمرى اعتره بهمة وتقص
ما به وبين الرشيد، فعاد الرشيد وفتح هرقله وعاد الى لرقه في آخر شهر رمضان
فلما عيّد جلس للشعراء فدخلوا عليه وفيهم أشجع فبدرهم وأنث يقول

لأرت تشر أعيادا ونطوبها	تمضي هـا لك أيام وتنهبها
مستقلا زينة الدنيا وبهجتها	أياها لك لا نفعي وتقبيها
ولا تقضت لك الدنيا ولا رحمت	يعاوي لك لدهر أياها ونطوبها
وأيها نك العنيج والأهم مقله	اليك بصير معقودا تو صيها
أمت هرقله نهوى من حوائها	وناصر الله والاسلام بزميها
ملكبتها وقتت الساكنين بها	بصر من يملك الدنيا وما فيها
ماروعي ليدس والدي على قدم	مثل هرون راتيه وراعيه
فصرله فأف دينار وقل لا يشدني	حد هذه

دخل على الرشيد ثاني يوم القدر فأنشده

استقبل العيد بامر جديد	مدت لك الأيام حل الحبور
مصعدا في درحات العسل	نحوك مقرون بسعد السعد
وطأورداء الشمس ما طمعت	نورا جديدا كل يوم جديد
تمضي لك الأيام دا عضة	أذا أني عبيد طوى عمر عيده
دخل أشجع على الرشيد فأنشده	
أنت طير من غير الذي	صدع به بين غصنه
ضمت ما كها صمة	ومنت بما بين أحشيه
سموت ليها من امر	تلى الصواعق في مهب
وما نظرت الى جرحها	وضعت الدر على دليها
ونست العهد ظهور جسد	نستاهه ونستاهيا

بمك ترميمه وحيور كرمي العشب بأفلاها

نصرت ربك ما هم متدور الرحال وآرث

فأمر له نائب ديسر

أقبل أشجع إلى رب محمد بن منصور بن زيد فرأى اردحم الناس عليه فقال

على رب منصور علامات من الدن

جماعت وحبال سنا كثرة لأهل

بلغ محمدا يثناه فقال هما والله أحب مدانحه إلى

دخل أشجع على الرشيد حين قدم من الحج وقد مطر الس يوم قدومه

فثنا يقول

أنت بمن الامام لما أتانا حلب الغيث من متون الفهم

فانتام السات في أثر الغيث بؤثره كمرابج الصلام

ملك من محبة الله مفضل وهو مفضي له من لاعظام

الف الحج والجهاد فما ينفك من مقرنين في كل عام

مفر للجهاد نحو عسدر والطايا لسفرة الاحرام

طلب لله فهو يرمى إليه بالطايا ورجليد السوم

فبداه يد بمكة تدعو وأخرى في دعوة الاسلام

فمن الرشيد بحضرته بعض أهل السواد وقد كان حرب وفضل ما عليه

فقال أشجع بمدحه

أجري الامام الرشيد نهرا عاش نعمائه السوات

جاد عليه بريق ميه وسر مكيته الفرات

نقمه ذرة لعوجا يرضع أخلاقه السات

ومن قومه يرثي الرشيد وقد توفي بصوس

مررت بالشرق أشجع من قتل للعين تدمع
ما ربا قبط شمسا غرات من حيث قطع
عمل يحيى من حديد ثم غوى قد حل الناس يهتونه بالسلامة ودخل أشجع
فأشبهه

أقد قرعت شكاه أنى على قلوب معشر كرو صحاح
فأب يدفع أم الزوجين عنه صروف لدهر والأحل لانه
فقد أمسى صلاح أنى تنى لأهل ندى والدنيا صلاح
أد ما أموت تحفه فلما سالي موت حيث عدوا وراحا
ثم أدن يومئذ لأحد سواه في الانشاد لاحتصاص البرامكة به

دخل أشجع على ابن شبرمة يعودده فأشأ يقول
إذا مرض القاضى مرضنا بأمرنا ون صبح لم يسمع لنا مريض
فأصحت لما اعتل يوما كفائثر مما يجتاح للمرض مريض
فشكره ابن شبرمة وحمله على بقة له

جاء أشجع ليخل على أبان بن الوليد النحلي فسمعه صاحبه وأشهره علمانه فقال فيه
ألا أيهما المثلنى على كلابه ولى غير أن لم أشلن كلاب
رويدك لا تعجل على فقد جرى بجريك طوى أعصب وعرب
علام نسد الباب والسر قد فشا وقد كست محجوبا ومالك باب
فلو كنت ممن يشرب الخمر سادرا أداه يكن دوني عليك حجاب
ولكنه يفضى إلى الحول كاملا ومالي إلا الأيضين شراب
من الماء أو من شخب دماء ثرة لها حباب لا يشكى وحلاب

مر أشجع وأخواه أحمد ويزيد وقد شربوا حتى تشبوا بقدر الوليد بن عقبة
والى حائه قبر أنى زبيد الطائي وكان نصراني ، وانقرب من مخلصان كل واحد منهما

متوحه الى قلة ملكه ، وكان أبو رييد أوصى لما احتضر أن يدهن الى حب الوليد
بابليج ، فوقفوا على القبرين وجعلوا يتحدثون بأخبارهما ويتذاكرون أحاديثهما
فأث أشجع يقول

مردت على عظام أبي رييد وقد لاحت سلقة صلود
وكان له الوليد بدم صديق فدام قبره قبر الوليد
أبسا ألة ذهبت فأمست عصامها تأس ناصعبد
وما أدري أين ندا المايا نأحمد أو نأشجع أو يريد
فأدوا كآرهم في الشعر أوفهم أحمد ثم أشجع ثم يريد

رييفة الرقي

هو أبو سامة رييفة بن ثابت بن مولى سلمة ويكنى أبا شامة وكان يزل رقة
وسها مولاه ومنتزه أسحبه انهدى اليه فمدحه بعدة قصائد وثنه عليه ثناء كبيراً
وهو من مكثري العبدن وكان صبراً ودياً أحل ذكره بسعة عن طمقته
بعده عن العرق وتركه خدمة الخفاه ومخاطبة الشعراء ومع ذلك فما عدم معصلا
مقدما له ومن قوله يدهج يريد بن حاتم الهدي ويهجو يريد بن سيد السمي

حدثت يريب عير ذي منشوية^(١) عير امرئ الى سب عير آثم
شتت من بين ابير يريد في البلدى يريد سلم والأعراب حاتم
يزيد سنهم^(٢) ما ملأ والقي نحو الأرد للأموال عير صام
فهم أمتي الأزدى أنلاف ماله وهم القتي مغبسي جمع الدرهم
فلا يحسب النمام في هجوته ولكي فصلت أهل مكارم

(١) مصدر عير لا مستند في الميم أي عير عير مستند في سمي

(٢) هو يريد بن أسيد بن امرأة من سمي وأحد الأزد وهو يريد بن حاتم بن
محمّد بن الهيثم

فياها، الساعى اسى يس مدركا
 سميت ولم تدرك نول من حاتم
 كفك بناء للكرامات بن حاتم
 فبا ابن أسيد لا تسام ان حاتم
 هو البحر ان كلفت نفسك حوضه
 نيت محبا في سلمه سفة
 الا آآ انهل عده
 هم الأفع والحطوم وانس بعده
 فصبت لكم آل المهلب بالسلام
 بكم شمة ليست خلق سواكم
 من يورن الأموال في يديكم
 يسعاه سعى ابحور احصاهم
 تلك أمير واحتمل العطاشم
 وعت وما الأردى عبا ساه
 فتقرع ان ساميته من ادم
 بهاكت في موج له ملاطم
 اناني حائل أو أمى حاه
 وفي الحرب قدوات لكم حرام
 مسم والحطوم فوق المسم
 وتفصيلكم حق على كل حاه
 سدي وصدق البأس عند اللاحه
 مناعيش ودعون عن كل جارم

قال رجل لربعة يا أبا اسامة حدثني عن أبي هذيل عن رجل من قومه وعصمت
 عليه رجلا من الأزد فقال أحركه فقلت في يدي لا أدري درهم عن
 حمائة درهم ورجلت إليه في أرميه فأممه مكى ومدخته وثمت سده حولا
 فوهب لي خمسة دهم فتمملت وصرت بها إلى مولى فله بقى معي كبير شئ ،
 فمرت في در بكرة ، فعدت لو أدت يريد بن حاتم ، ثم قلت هذا من عمى فعل
 في هذا الفعل فكيف يعرفه ؟ ثم حدثت نفسي على أن آتيه ، فآله عككى ليركى
 أشهر حتى صبحت ، فذكرت نفسي من حميد
 وكنت بينا في رقة فآيته في دهليزه وليب

أرأى ولا كفران لله واجبا يحق حش من يرسى حاه

فوكت رقة في يده حاه فوصلها إليه من غير على ولا أمرى ، وعت
 حتى ، فمدحت عليه قال ده أشدنى ما قلت ، فتمنت ، فقال والله لنشدنى ،
 فشدته ، فقال والله لا يرجع كذلك ، ثم ول برعو حيه ، فعرعا شت هما دهنير

وأمرني بعلان وحوار وكسا، لا ترى لي أن أمدح هـ وأنحو داله؟ قلت بي
والله وسار شعري حتى بلغ اللهم دي فكأن سب دخوني إليه

قيل لأبي ريد الحوي أن الأصمعي قل لا يقل شتان ما بينهما وما يقال
شعر ما هـ وأشد قبول لأعشى « شتان ما يوعي على كورها » فقال كذب
لأصمعي يقل شتان ما هما وشتان ما بينهما وأشد ربعة رقي « شتان ما بين
البردين » وفي شتهد مثل أبي ريد على دفع قول مثل لأصمعي شعر ربعة
كفاية له في تهويله، ودكره عند الله من المعترف فقال كل ربعة شعر عزلا من
أبي نواس لأن في عزل أبي نواس برذا كثيرا وعزل هذا ما يبر عبث سهل
امتدح ربعة العباس بن محمد بن علي قصيدة « يسق الها حـ » وهي طويلة
يقول فيها

لم قيل للعباس يا ابن محمد	قل لا وأنت تحخذ ما قلها
ما نعد من المكارم حصة	الا وحدتك عنها ذو حدة
وإذا الملوك ساءروا في مدة	كأبو كوكب وكست هلاله
ان المكارم لم تزل معقولة	حتى حلت راحتك عفاها

فبعث إليه الديار بن وكان يقدر فيه أمه، فب نظر إلى الديار بن كاد يحق
عيط وقال للرسول خذ هـ الديار بن فيما لك على أن ترد الرقعة الي من حيث
لا يدرى العباس فعمل الرسول ذلك فأحده ربعة وأمر من كتب في ظهرها

مدحتك مدحة السيف المحلى	أحمرى في الكرام كاحريت
فمها مدحة ذهبت ضياعا	كدمت عليك فيها وأمرت
فانت المرء ليس له وقاء	كأنى ان مدحتك قد زينت

ثم دفعها إلى الرسول وول صمها في الموضع الذي أخذتها منه فردها الرسول

فما كان من عند حبه العباس فطر فيه ، وما قرأ الايات نصب وقم من
وقته فركب في الرشيد ، وكان أميراً عنده يحمله ويتقدمه وكان قد هم أن يحط به
ابنته ، فرأى امكراهة في وجهه فقال ما شئت ، فقال هجاني ربعة رقي ، فاحصر ،
فقال له الرشيد تهجوا عني وآثر الخلق عندي ، لقد هممت أن أضرب عنقك ،
فقال والله يا أمير المؤمنين لقد مدحتك بقصيدة ما قال مثلها أحد من الشعراء في أحد
من خلفاء ، وقد علمت في النساء ، وأكثر في الوصف ، ورأى أمير المؤمنين أن
أمره يحصر بها ، فسمع الرشيد ذلك منه سكن منه وأحب أن يصير إلى القصيدة ،
فأمر العباس بحصر الرقعة ، فتلکا عليه العباس ، فقال له الرشيد سألت بحق أمير
مؤمنين لا أمرت بحصرها ، ومع العباس أنه قد أخطأ وعلل ، فأمر بإحصرها ،
فأحضرت ، فأحده الرشيد ودافعهم ، القصيدة بعينها ، واستجدها ، وأعجب
بها وقال والله ما قال أحد من الشعراء في أحد من الخلفاء مثله ، لقد صدق ربعة ورت
ثم قال للعباس بما أثبت عليها ، فسكت العباس وبغير لونه وحرض بريقه ، فقال ربعة
أثبت عليها ، أمر المؤمنين بديارين ، ففهم الرشيد أنه قال ذلك من الوحدة على
العباس فقال بحباني يارقي كبر أثبتك ؟ قل وحياتك يا أمير المؤمنين ما أثبتني عليها
لا بديارين ، فعصب الرشيد عصاً شديداً ونظر في وجه العباس وقال سوادة لك
أي حال فعلت بك عن أمانته ؟ لا أموال ؟ فوالله لقد مونتك جهدي ، أم انقطاع
المادة عني ، فوالله ما انقطعت ، أم أصالك ، فهو الأصل لا يدانيه شيء ، أم نفسك
فعلت ذلك بك حتى فصحت آذاك وأجداك وفصحتي ونفستك ؟ فنكس العباس
رأسه ولم ينطق ، فقال الرشيد يا علام أعط ربعة ثلاثين ألف درهم وخلعة واحدة
على نفقة ، فحل المال بين يديه ونس الخلفة قال بحباني يارقي لا تذكره في
شعرك لا تعريصا ولا تعريجا ، وفخر الرشيد به ، كأنهم به أن يزوج ابنة وتظهر له
منه بعد ذلك جفاء كثير وأطراح له

ذكر على بن حسين انه رأى قسيده لربعة رقى مكتوبة في دور بساط من
سطر لسطاط قديم وكان مسطوح في دار احد من العامة سُر من رآي وهي

و رعم في قد مدت حنة سه لها وهند الياض المنقول
لح الله من عاصد يبق بعيره فذلت بعد حشا انك تفعل
ستفتر ما بسب داء صرمتي بحك ونظر بعده من تبدل

ومن شبهه بحياة يقل هاشمة كانت لرحل من عرق قسيبا يتسارله ان مرر
أعبد قيسك من حبك عيده شوق عرش ذلت عنه ندوده
واشوق قد غلب الغد قد دود وشوق يغلب ذا الهوى فيعوده
في دور وزر غر ككية غطر علمه حروره ونوده
ربما أعز كأنه من حسه صم يحج سبعة معوده
عنده عينا خور در نصرمة وبه من اتقى الرب حبيده
ما ضر عثمة أن تمشي عاشق داب أعوذ من اتعوده
وتنسه من ريقه فله بما نفع اسقى من اسقى لدوده
ومن قوته وفيه عدا

من بعين رث حب لا مضيا وقها حكك عيب وقوه
صارق مؤذنا ثم تحيا ثم وي هوج قلنا ضعه
مت نفسي وبت نفسي قومي يا يزيد الذي تقيك لحوف
بمس يحشني فلهي كريمة حتى قد نال فرعا شيفا

قال أبو نصر كنت حاضر ربعة ارقى يوما وحدثته امرأة من منزل هذه
الحارية فقامت تقول لك فلانة ان مات مولاي محبوبة من كنت تعرف لها عودة
فدفعل ، فقال اكتب لها ان شر هذه العودة

فقوا تقو دسر آهي لذي لا عرض اسقى من قد شعى

أعبد مولانى ومولاتيا وسبب دودة النصفى
 من شر ما يمرض من عسة فى صبح واللبل اذ أسده
 فقلت له يا أخت است أحسن أن أكتب تقو ثقوا فكيف كدها ؟ قد
 نسبح لمدد من أس انم فى موضعين حتى يكون كسعت وادفع العروة اليها
 فانها نعمة، فقلت ودفعها اليها ، فلم تلت أن جاء الحاريد وهى لا تملك صعبا
 فقات له يا محمود ما فعت يا ؟ كدنا فتضح بما صنعت ، قال فما أصعب ؟
 أشاعر أنا أم صاحب تماويذ ؟

ابو دهمان الغزلى (١)

شاعر من شعراء العصر من أدرك دولة بنى أمية وبنى هاشم ومدح الهدي
 وكان حياً صديقاً صريحاً البادرة وهو القائل لما ضرب للهدي أباه المتأهية سب
 عشقه عنة

لولا الذى أحدث الخليفة فى العشاق من ضربهم اذ عشقوا
 لبعث باسم الذى أحب ولكسني امرؤ قد شاق الفرق
 ومن شعره وفيه عذ
 لئن مصر فانتقي بما كنت أرتجي وحللى قرب ندى كمت من
 فيا كل ما يخشى انى تصبه ولا كل ما يرحو القى هو نل
 قال رجل لأبى دهمان ألا أحدثك بظريفة ؟ قال بلى ، قال كما عند فلان
 شد رحله هكذا فصرط ، ومد المحدث رحله يحكه فصرط ، فقال له أبو دهمان
 يا هذا أنت أحدثك خلق الله بحكاية

(١) غلاب كقطام من أمراء من العرب وسو غلاب هم سو الحارث بن أوس بن النابغة
 بن عبي بن حسب بن ولة من دهمان بن نصر بن معاوية أهل بين والعمره يعرفون بن غلاب
 وغلاب حد لهم من محارر بن حصصه

النجمي

هو عبد الله بن أيوب ، ويكنى أرمحمد ، مولد أبي لهب ثم موسى بن مسلم
وكان له أخ يقال له أبو السحاب وكان كلاًهما من عراء وهما من أهل الكوفة من
شعراء الدولة العباسية وعبد الله أحد الخلفاء سجن أبو يوسف للحمره كان صديقاً
لأبراهيم الموصلي وسه استحق ومثله ، ثم انتقل إلى رامك ومذموم ، وبعث
بمريد بن يزيد فلم يزل منقطعاً إليه حتى مات ، واستند شعره ، وكثره في وصف
الحمر وهو الذي يقول

شربت من الخمر يوم الخبيس دلكنس والطاس والله نقل^(١)
فما زالت الكس تصالـ
وذهب الأول الأول
إلى أن توافيت صلاة العشاء
وبحس من السكر لم تعش
فمن كنت يعرف حق الخمر
من وحق الدمام ولا يحسن
وما ن حرت منـ مـرحـة
تبيح مراء على الشمس
وهو القائل

ورأسه عن طيب أراح ويرى
بوادي عظامي في ضربي لا أحد
أصمت شبابي في الشراب تلذذ
وكت أصراً غر الشباب أكابد
كان له ابن يقال له حيان ومات وهو حديث السن فخرج عليه وقال يرايه
وودي يحزن ما م يترك الناسا
فامح فؤادك من أحبابك الياسا
لما رفته المساء قد قصد له
أصمى من سواد الليل وأراسا
واذ يقول في العواد اذ حضروا
لا تأس أبشراً حيان لا تأسي
فبت أزعج بخوم الليل مكثبنا
إحل منته في الليل قرطاس

وأول هذه القصيدة

يدبر هـ فقد نسحت لي نسا وما عهدتك لي يدبر مـ شاسا
قال اسحق بن حنبل قلت « وصف الصدق في نهوى قصيد » ثم أحلفت ثمكنت
عدة ليل لا يستوى في تمامه فدخل على النبي فرآني ومكر فقال لي ما قصتك ؟
فأخبرته فقال « ويدا بمرح بالمحار غدا » ثم أغمضها فقلت
ما له يعدل عني وحبه وهو لا يعدله عدي حـ

وحررت إلى مدح الفصل الرابع فقلت

قد أرادوا عيرة الفصل وهل نطلب الغيرة في حبس الأسد
ملك يدفع ما نحشى به وله يصلح ما ما فسد
يفعل الناس إذا ما وعدوا وإذا ما فعل الفصل وعده

وقال يرثي يزيد بن مرید

أحق أنه أودى يزيد / تبن بها الساعي الشيد
تدري من نعت وكيف هت / به شفاك ؟ كان بها الصعيد
أحامي المحمد ولا سلام أودى / في الأرض ويحك لا تميد /
تأمل هل رى لا سلام مالت / دعائه وهل شاب الوليد /
وهل شبت سيوف بني رار / وهل وصفت عن الخيل النود /
وهل بقي اسلاد عشر مر / بدرتها ؟ وهل يحصر عود /
أما هذت نصرعه رار / بي وتغوص للمحمد الشيد
وحل صريحه إذ حل فيه / طرب لمحمد والحبيب الشيد
أما والله ما تغت شي / عليك يدعمها إذا تحود
فان محمد دموع لثم قمه / فليس لدمع دي حسب حمود

ثم يدريست تختن المواكي
 دموعاً و نصالها حلوداً
 لتكث قفة الاسلام لها
 و هت أطلسها وهي العمود
 و يكثك شاعر يثق دهره
 له قشياً وقد كسد القصيدة
 ثم يدعو الاماء لكل خطب
 ينوب وكل معضلة تؤيد
 ومن يحكي احبب اذا تعار
 بحيلة نفسه البطل النجيد
 فان يهلك يريد فكل حي
 فربس لمة او طريد
 انه تعجب له ان المايا
 فكثي به وهن له جنود
 فقدن له وهن يحدن عنه
 اذا ما الحرب شبها وقود
 لقد عزى ربيعة ان يوم
 عليها مثل يومك لا يعود
 ومن قوله في الفصل من الربيع
 لا تعار ربيع ربيع
 وبعث حب سر وملبس ربيع
 اذا ما بدا آل الربيع ينه
 لهم ذريح فوق العاد ربيع
 ومن قوله فيه

لعمرك ما الاشراف في كل بلدة
 ون عصوا للفضل لا صانع
 ترى عطباء الناس للفضل خشعاً
 اد ما بدا والفصل لله خاشع
 تواضع لما راده الله دفعة
 وكل حذل عوده متواضع
 وأول شعر عرف به قوله

ضاف طيف في السام
 محب مستم
 دورة بقت مقام
 وشفت بعض المقام
 م تكن الا فواف
 وهي في ليل التمام

فعلى اسحق الموصلي به لرشد فسر عن وثله فقال له صديق لي شاعر ظريف
 يعرف بالتيبي ؟ فقلت وأمر بالخصوص ، فقال عن المسبب الذي دعي له فعرف ،

ثم الشعر وجعله قصيدة ملح بها هرون ودخل اليه فاشده ايها - فامر له ثلاثين
ألف درهم وصار في جملة من يدخل اليه بثوبة وأمر أن يدور شعره

قال اسحق النوصلي دحيت يوما على عمرو بن مسعدة قال ابو محمد السبيعي
واقف بين يديه يستأذنه في الاثارة فقال ذاك لي ابي محمد (سيبي) وكان على
لساني عاتق فكره أن يسمعه فلهذا لما بسا من اوددة فقلت له أشده ذم ل
الأمر لي فارحون يحمل أمر احذرة يبع اليه فذم عمرو به أشده السبيعي

يا أبا الفضل كيف تغفل عني لئلا تخلفني عند الشدائد مني
أنسيت الأخاء والمهد والود حديثا ما كان ذلك ظني
أمن قبل موت في ساء ما همر فمست شير في وجه نفسي
فاصطنعتي لما ينوب به الدهر فاني أحور في كل من
أنا لبيت علي عدوك سلمك لك في الحرب وهدى لي وصلي
أنا سيف يوم دعي وصيول وحين لم تنق نحن
رطب في رعي في موضع البري معين على الخصم انهي
وأمين على الودائع واسر د ما هويت أن تفتني
ونديم ذا أردت قدما ومن اب - برزك ممن

فأقبل على عمرو وهو يصحك وقال أتعلم هذا العاء ملك ثم كس يمه
قدما ؟ فقلت له يكذب أعزك الله ، فقال في هدا وحده ثم في جميع ؟ فقلت
أما في هذا فأنا أحق كده والله أعلم بلباقي ثم أشد

وإذا ما أدت حيا ورحا لة دليل أن ندم كل صفق
فقل إذا عزما على سحق امتحك في هدا دلي رأك تصلح له ثم أشد
ويب على مقال أبي العباس أبي روى به من حين
فقل ما أراه أبعد ، ثم دل

وهو الدايح الشفق ولكن خاف هتج الزمان فزورني عني
وطريف عند الرُح حصف في السلاهي وفي الصبا مثن
كيف بأعدت أوجهوت حديد لا ملولا لالا ولا متحن
صرت بعد الأكرام والانس أرضي منك بالترهات ما لم تهني
نحني ولم أخذك ولا والله ربي لا خنت من لم يخني
نكرتبت أوهجرت الملاهي وسلافاً يُحنها لمن دنت
خسديني كاد فصل ما فوق تيجري في جيب غلي أغن
وما تشد منه

لا تحصن غموقي على طمع لأن ذاك مضر منك بالدين
وارغب لي الله مما في حريته فانما هو بين الكاف والنون
ما ترى كالم من ترحو وتذله من الخلائق مسكين ابن مسكين
وما مدح به محمد الأمين قصيدته التي أولها

لا بد من سكرة على طرب لعل رؤسا يكبل من كرب
فعاظنيها صبا صافية نصحك من لؤاؤ على ذهب
يقول فيها يمدحه

خليعة لله خير منحب خير أم من هشم وأن
أكرم مفرغين بحريه به الى الامام اسصور في النسب
حلافه لله فد توارثها آؤه في سوابف الكتب
وهي له دوسكم مورثة عن حاتم لأنبياء في الخقب
يا من الذي من ذوائب الشرف ال أقدم أتم دعائم العسرب
ولما تشده بها قال للفصل من أربع يخيني وقدر له رورقه درهم ، فقال نعم

ياسيدى فم حرج صاله النبى بذلك فقال أحمده ودرت من أين سام فلا
رورقك ثم صالحه على مائة الف درهم

مر النبى بالخبرة على حمار كان يأنه وقد أسر النبى وأرسله وتروا سيفه
فقال له الخمار وبمحك أبلغ الأمر بك الى ما أرى فذل نعم والله لولا ذلك لا كنت
عندك ثم أشأ يقول

هل الى سكرة بناحية الحيرة يوما قبلى ايت سليل
وانو النجدي في كنه انمر عنة ورؤس فوقه لا كليل
وعمر ركانه يندى الشص يسبح يفتن وسه قال وقيل
كس الحجاج الى قبة من مساكنى قد ضرب فى سنى ود
وخسين سنة وأنا وأنت لذة عام وان امرأ قد صار الى مهمل حمسين سنة لقريب
أن يردده والسلام ، فسمع النبى هذا فقال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم وحملت فى قرون فنت عرب
ون امرأ قد صار حمسين حنة الى مهمل من رزده قريب
أمر محمد الأمين للنبى بخمسة عشرة كلاف دينار ثوابا عن بعض مدحه
فاشترى بها صبية بالضرورة وكان بعد بتياعه بها

الى اشترى بها وهبت ليه أرضا ثوب سب قرائية
فبحسن وجهك حين أسأل قل يرس لربيع حمل اليه مية
ففى بها الأمين فقال للعصا لبحيانى حمل اليه مائة الف ، فدعا به فأعطاه
حمين ألفا وقال له الحسوس لأحر لك عليا اذا اتعت أبديا
خروج كوتر خادم محمد الأمين ليرى الحرب فأصاته راحة فى وجهه فجلس مكي
فوجد محمد ما حاده به وحمل لمسح لدم عن وجهه وقال

صرو قبة نبى ومن أحلى صريره
أخذ الله لنفى من ناس أحرقوه

وأراد زيادة فى الأبيات فى نواته فقال للفصل من أربع من ههنا من الشعراء ،
فقال الساعة رأيت عبد الله من أيوب النبى . فقال على هـ ، ولما أدخل أشده
محمد هدير النبى وقال أحرهما فقال

ما لمن أهوى شبيه فيه الدنيا قلبه
وصله حلو ولكن هجره مرة كربه
من رأى الناس له الفضل عليهم حسدوه
مثل ما قد حسد القا ثم بالملك أخوه

فقال محمد أحسنت هذا والله خير مما أردنا . بحيانى عليك يا عباس ألا نظرت
من كان جاء على الظهر ملأت أحمال طهره دراهم وإن كان جاء فى روث ملأه ،
فأوقرت له ثلاثة أبقل دراهم

ولما قى محمد الأمين حرج النبى إلى المأمون وامتدحه ، فلم يذن له ، وصار
لى الفصل من سهل وحى إليه وامتدحه فأوصله إلى المأمون ، فلما سلم عليه قال له
المأمون أيه ياتى

مثل ما قد حسد القا ثم بالملك أخوه
فقال النبى بل أنا الذى أقول يا مبر المؤمنين

نصر للمأمون عبداً لله لما ظلموه
تقضوا المهد الذى كانوا قد كسبوه
لم يعامله أحسره بالذى أوصى أبوه

ثم أشده قصيدة امتدحه بها أولها

حرزعت من تيمم أن تمالك مشيب ومن الشباب والشباب حبيب

فما أشبه أياه ووقع بها قال قد وهنتك لله عز وجل ولا حتى أبي العباس «بهي
العسل بن سهل» وأصرت لك عشرة آلاف درهم

ناقص بن قومة

هو ناهض بن قومة بن فسيح الكلاني من كلاب بن ربيعة بن عامر ،
شاعر مدني فارسي وصبيح من الشعراء في الدولة العباسية ، وكان يقسم البصرة
فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة ، روى عنه لريثي وابن مراكمة ودمدوع وغيرهم
من رواة البصرة ، وكان يهجو رجلا من بني الحارث بن كعب يقال له نافع بن
شعر الحارثي فشرى عليه ناهض ، ثم دنا في جواب قصيدة حماد بن قباثل قيس
قصيدة ناهض التي أرفها

الأيام لم يبق لهم	وهل ساء ما قرعني الحسنان ؟
أيامنا حينما اليوم	مبين عن ميل بما نلنا
مضى العهد من سعي أتي فت القوي	وأستد أن العهد منذ زمن
ولا رن يشعل الغم عليكما	مبيل الرثا من وابل ودخان ^(١)
قال أنما بيننا أو أحبنا	فلا رنما نلت ترندين
وحرر الحرير وفرد ^(٢) عليكما	أدين رخصت الأ كرهجان
طارت ودوني قيد ربح طرة	مبين انسا هم عرق
إلى صغر بالعاقين كأنها	قرائن من دوح الكيب تمد
لدي وسماء اسين أكتنا	نقل كسي لوعة وصمان
عني يفت المحر الخويل تدابا	ويوب هجر معك تدان

(١) جمع دح وهو المطر الكثير (٢) صرب من الثياب

حفيظ قد كثره اللوم كعاني متى لو بركت كعاني
 داءه نصل سلعى وشعاعى الصما محملهما حتى من تلافى
 ودع داءه ولكن قد غلبت داءه ومعواه من نحره حيث عوائى
 عوى أمد لا يردده عواؤه مقما بلودى يسأل وذوق^(١)
 لعمري لقد قل بن أشعر نافع مقاة موطوء الحرم مهاب
 أنزع من أعمري لعمري نفاقه يرمى به راحون^(٢)
 ويدكر أن لاقاه وثقه لعمري حتى بالدمى م يسهل بين
 كدمت ولكن يا ابن عذبة حمير فدع ما عني ريت القدمان
 نضب فيه يغفل وصل عليه يفر فدك الذى تحرى به الأبرار
 وحق لمن كان ابن أسعر نازرا به اسفل حتى يحشر انقلان
 ذليل دليل رده نعى يسومه هو عامر ضيق لكل مكان
 فلم يبق الا قوله بلسانه وما صر قول كادب بلسان
 هجا نافع كما ليذكره وراه ولم يهتج كعب نافعنا لأنوان
 وه نفعنا من آثار كعب نوحه فوازع مهبها ووضج وقول
 وقت حصوا واحه ابن عذبة حمير حصان نعيم لا خضاب دهان
 فلم يهتج كعب نافع بعد صبره سيف ولم يصعهم سنان
 فمالك مهجى يا ابن أشعر فاكفهم على حجر وأصبر لكل هوان
 د المراءه يهض فيأثر نفعه فليس ينجلى العار بالهوان
 بنى قيس عيالاً وعمي خندف دوا الدخ عبد انخر وخطران
 دا ما تحمها وسارت وراءه ريعة ثم يعمل بنا حوان
 اليس سي الله ما محمد وحزوه والعاس والعمران

(١) اللود حب اهل ويدن ودنان حلال (٢) في انت لا رمى به راحون لمن لا
 يخدم فيزال عن وجه الى وجه وأصله التورمى بها رجوا البتر

وما اس عسان وما ابن عمه على ائمة اخو وحسان
وعنه والصدوق ما ونا يعلم ان الحق ما بعدان
وما هو العباس فصلا من لكر ههوه أو لا يظن كمار
فأشبه بعض هذه القصيدة ثوب من صلبان بن علي البصرة وعنده حال
له من الأنصار وما حبها هذا البيت من لا نصاري حرسه أحرسه الله
وكان حده يصح شعرا وهو الذي يقول

ألا من قلب في الحجار قسيمة ومه أكرى حجار قسيمة
ممدود سكوى أن ثأت م ساء كما يشكى حنج اطلاله سليم
سهم نصي^(١) أسلته لمده رفق قل عنه دهمب وميم
في نرم الدار الرضا^(٢) نصفه صفاه خلاها فين نرم
وقفت عليها درلا ماهجيه دله ردهم ديمه نموم
كدار من الالى كان عضاهم خزن على كسر من عثوم^(٣)

كان رجل من بني كعب قد ربح امرأة من بني كلاب فنزل فيهم ثم أنكر
مها بعض ما يكره الرجل من زوجته فطلقها وأقام بموضع في بني كلاب ، وكانوا
لا يرالون يستحمون به ويظفونه ، وإن رجا منهم ورد به الله فوردت إلى الكعبى
عليها فراحته فألقته على طبه فكشف قدم معصا بيده إلى الكعبى فعقر مها
عدة وحالها عن الخوض ، ومضى الكعبى مستصرحا بني كلاب إلى الرجل ، في
بصرحوه ، فساق إلى الله واحتمل ما هله حتى رجع إلى عشيرته فشكا ما بقى من انقومه
واستصرحهم ، فعصوا له وركبوا معه حتى توجه إلى كلاب فاستاقوا إلى الرجل
الذى عقر لصاحبه . ومضى الرجل خيما عشيرته وتماعت في وكعب للفسان

(١) الصل احبة لا سمع معها ردة (٢) حه برماء في حله لمع ساس ومال من
صفا اذا كانت مكرة (٣) عثر العظم المذكور شيئا نحو على غير اسوء واهه كدار كبيره
الاعم صلة

فتحاربوا في ذلك حرة شديدة وتماذى الشر بينهم حتى تساعى حماؤهم في القضية
فأصلحوه على أن يعقل الفتلى والخرى ويرد الابل وترسل من العافر عدة لابل
اتى عقربا للكبى، فردوا بذلك وأصلحوه وعادوا الى الالة فملى في ذلك بعض

أمن طلل بأخطب أخته تجاه^(١) الويل والديم النصاح
دمر الدهر يوم بعد يوم فما أتى المساء ولا الصباح
وكل محلة غبت لى لريدان^(٢) الرياح بها نواح
تطل على العمور الحزن حتى دموع العين فأكرة تراح
وهي طويلة يقول فيها

حيثما للعنى سحق ورعة وللقربى بينهما اصطلاح
وللعين رقة فقد أطالت ماهرة وللقب انتحاح
وقد قل المدة ترى كلالا وكما بين صلحهما افتتاح
تدعوا للسلام وأمر نخب وخير الأمر ما فيه النجاح
ومدوا بينهم بحبال يحد وثدى لا أخذ ولا ضاح
أمر ترأى جمع القوم يخشى وإن حرمه وحدم صاح
وإن القرح حين يكون فرد فيبصر لا يكون له اقتراح
وانك إن قصصت بها حيفا أنت ما سمت واحدها القدرح
كذلك تفرق الاخوان مما يدهم وفي الدل افتصاح
إن الحصار دورى كلاب وكعب إن أتيج هم متاح
الحامى لهم ولكل قوم نخ حام اذا جد الطاح
فأليت الذى لا يرديه عواء اعوايت ولا السح

(١) العاء لاسرع وصح الميث اللد سقاء حتى اتصل منه ثم يكن فيه ماء وخط
جل مجيد (٢) الريانة الرمح اليتة

سأل اشعره عني هل فرت همدني أو عفت لهم الحرج
في لكواهل الشعر يد من العتب الذي فيه حرج
ومن توريث راكبة عليهم وإن كرهوا الركوب وإن ألاحوا
حدثت وقعة بين بني نمير وبني كلاب مع حي ديار، مضر وكات كلاب
على بني نمير، وإن عبرا صنعته مني ثم وجدت لي مالك بن زيد سيد نمير
يوشد سيار مضر، فمعهم من أنجادهم وقال ما كنا لئلق بين قيس وحذاف دماء
نحن عنها أعياء وأنهم لنا أهل وأخوة قد سمعنا في صالح عرونا وإن كانت
حالة غما فأمم دماء فلا مدخل لنا بكم فيها، فقتل دهض في ذلك

سلام الله يعلم من ريد عليك وخير ما هدى السلام
تعال أيب لكم صديق ولا تسعجوا فيما أسلاما
ولكمنا وحن في نمير عداة لا يرى أبداً سلاما
وإن كن تكلمنا قلبلا كحرف لبيف يهبر نهديما
رهيف العظم يصح ذا الصديق وقد من المهل به الشما
فلن نسي الشهاب الرد مساً ولا الشيب الجعاجع والكرام
وروح نونج ما ومهيه ما تم ما تجف لم سيجاما
وكيف يكون صلح بعد هذا برحى الجاهلون لم تمام
لأقل للقدنل من نمير وحص مالك فما الكلاما
فزيدوا يابني زيد نميرا هوأنا انه يندى المظاما
ولا تمقوا على الأعداء شيئاً أعز الله نصركم ودما
وحدثت الحمد في حبي نمير ورهط المزلق^(١) نوى الدما
نجوم القوم ماروا هداة وماروا لا بهم دما

(١) يزيد المزداني بن شير أحمى عتبة بن الحرث بن شهاب وسبه عاتقه وصاحبا

هم الرأس القديم من تيم وعارها وأودها سناما
 إذا ما غاب نجم آب نجم أغررى لضعفه انقسام
 همدى لائن نومة دند سوه ابيه لا احتفاء ولا اکتما
 وان راعت لذلك سوه غير فلا رالت أنوفهم رعاما
 وكانت سوه كعب قد اغررت الفريقتين فلم تصب كلاله ولا غير فها طدت
 كلاب قال لهم ناهص

الأهل أتى كعبا على نأى دارهم وحدا ليه أن سرره بي كعب
 بعد لبيت ما غير وجمعهم مدة تيب في كئثنا انكسب
 فبالك يوم رضى لارى له شبع ودمى يوم شمس من عيب
 أقامت غير رضى غير رسة فكك الذى نالت تيم من التيب
 رؤس وأوصال يريل بيننا مداع ندلت من نابي رخصب
 لب وقعات في غير نسمعت نصير على سيم ونكك على سك
 وقد علمت قيس من غيلاك كها وهجرت أبناء ناه سوه الحرب
 ألم نوح طرا علينا نحرير وبس لا لا الرديني من حارب
 ومانقند الحباد على نوحى لأعدائنا من لأمدن ولاصفت
 هو نى فوج مر ككزا رماحنا بخوف مصيب للعدا حين لا نصب
 كال شاعر من بي غير يقال له رمن الكش قد هدى عمارة من خفيل من
 بلال بن حريز رما دنا قصا الشعر بسعا مدة ، فها وقعت الحرب بين بي كلاب
 وغير قال عمارة بحر ص كعبا وكلاله ابى ربيعة على غير في هذه الحرب انى كانت
 يسهم فقال :

رأيتكم يا ابني ربيعة خرمنا لبعض الحروب والعديد كثير
 وصدقنا قول الفردق فيكم وكذبنا لأمس قول حريز

فان أنما لم تقعدنا الطويل بالقنا فيروا مع لاساط حيث سير
 نسومكنا نغيا نخير هصبة سنشدد أحماد بها وتغور
 فارتجحت كلاب حين أنماها هذا الشعر حتى أنما عميراً وم في هصبت يقال
 هن واردات وفصحو عميراً ثم انصرفوا فقال ناهض نجيب عمدة عن قوله
 يمحضنا عمارة في عمير ليشظهم بناويه أرايوا^(١)
 وبرعم أن خرب وأما لم حار عمرة أصدا
 سلوا عنا عميراً هل وقعنا نروها التي كانت نهاب
 ألم نخضع لم أسدودت فلم سعد وصدة والرباب
 ونحن سكرها شعنا عليهم عليها الشيب منا والشباب
 وعسا عن دماء بني قريع إلى القلمين أنما الباب
 صحاحم ناعز مكهمز يدف كأن رايته العقاب
 أنش من الصوخل ذي نوري تلوح البيض فيه والحراب
 فأمل حين حل بواردت ونار لقمه نمة انصباب
 صحاحم بها نعت الواصي ولم يفتق من الصبح الخحاب
 فلم نعد مسبوف طمد حتى نعلت الحليلة والكعاب

نورب الهمامي

هو عبد الملك بن عبد العزيز السولي من أهل البصرة ، وروى لقب له ،
 أحد الشعراء الهمامين من طبقة يحيى بن طاس وبني أبي حفصة ودويهم ، ولم يقد
 إلى خليفة ولا وجد له مدح في الأكاير والروساء فأحمل ذلك ذكره ، وكان
 شاعرا فصيحاً نشأ بالهامة وتوفي بها

(١) أراه أفتة وأرجه

كان نوبيب يهوى امرأة من أهل البهامة يقال لها سعدى بنت أدهر وكان
يقول فيها الشعر ، فسمع شعره وراء وراء ، فربها يوم ، وهي مع ثوب خافق هذا
صاحك ، وكان دهمي ، فقامت إليه وقمن معها فصرسه وحرقن فيه واستعدى عليهن
فلم يُعده أبول فانشأ يقول

إن العاري حرقن في جسدي من بعدما قد مرغن من كسدي
وقد شققن الرداء ثمت لم يُمَد عليهن صاحب السد
لم يُعزني إلا حول الشوم وقد أنصر ما قد صنفت في جسدي
فلم أحرى له هذا ينه وينه عند ها في قلبه رقة ، وكانت تفرص له ، دا
مرها ، زاحار يوما مضطرب فم تتوارعه وأرتته لم ترد ، فداوقه مليا سرت
وحبها بحرها فقال نوبيب

ألا أيها الساري لدى ليس على نرة إن مت في جسم عدو
جدوا دمي سعدى سعدى عداة أمة صادت أو د متعدا
نأية ما ردت عداة نقيبها على طرف غيبها الرد • المورد
ونقيبها ردة نوح مكنة حاحة فاحد محصم لميرها وقال

قل للتي لكرت تريد وحبلا لا ينج ادوحدث ، ابه سيد
ما تصنعين بحجة أو عمرة لا تغلال وقد قتلت قتلا
أشبي قبلك ثم حنني دسكي فيكون حملك طاهرا مقسولا
فقامت له أرسل نحصم حملك اللهو فحملك ، فزله ومبارت

ثم تزوجت سعدى فحدثت عنه فقال

الأي صيل الله نفس تقمت شعاعا وقلب للحسان صدوق
أنوقت قلوب كن عذبي في طوى زمة وقلبي ما زمة يقيق
سرفت مؤدي ثم لا ترجع به وبعض العواني للقبوب مروق

عروف الهوى الوعد حتى داحرت ديك عريب خن نفيق
رددت جمال احي واشفت اعصاب وادد ليس اشت صديق
ندمت على ألا تكوني حزيني رحمت وكل العنايات مديق
لعلك ان تشأى جيبا نعمة مديق من حر الهوى وأدوق
عصيت بك ابهين حتى لو لم ي أموت لم أرعى على شفيق

ومن مختار قوله في سعدى قسيده ولها

سخرصى في سعدى عادسا ناقة وان كرمت علسا
يقول فيها

لست سعيد تمشى في جوار بحر ماء القفا ففيت حنا
سلبن انقلب ثم مضى عني وقد دبتس فما اويث
فقلت وقد بقيت بغير قلب على بسعدى من يس
فما تحزين يسعدى محب بهيم نك ولا تقصين ديسا
وقلو ان شكوت لعل مدي لعرك من سمعت به قسيده
ومن هذا لدى ان جاء يشكو اليك حب من صفة تهي
من فوالعل في غير شك كم قفى فعلن صاحبنا
لعروة ولدى يسعدى هند أصيب في فذل ولا ود يسا

ومن مختار قوله فيها

سل لأطال ان تقع السؤل وان يرفع الركب معان
عن خلود انى قلتك طفا وليس بها ذا هشت قتال
أصابت مقتلنا لها وحيد وأشتب ورد عذب رلال
أعاريك عدلت به فؤادى من العنين والحد الفز
أي ثارات من فنته سعدى دمي لا تطلبوه لها حلال

أرقّ لها و شفق بعد قبي
على سعدى وإن قل النوال
وما حدث له يوماً صدر
عن من ساذ ولا شمال
ومن قوله فيها

ما كنت زهر إن تأرى طالب
بدمى غدا والثار أجهد طالب
ودا سمعت براك متعصب
بمى قبيلك دوزخى لئلا تك
ولدت من بين لائمه رمتي
تن قوس مثقلة بهم صائب
لا تأنى شتم لأوف دميمه
وتركت صاحبهم كأمس الداهب
من كاب أصبح بعد طوي التي
سوى وإن هو ك أصبح عابى
قات وأسست الدموع لئلا
لما اغفرت وأومات بالخابب
قولى له الله يطلق رحله
حق برود أو روح بصاحب
وقال فيها أيضاً

أرق العيون من الشوق المسهر
وصد القلب الى ثم عمر
واعترني فكرة من حبها
ومح هذا القلب من طول الفكر
قدر سبق من يملكه
أين من يملك أسباب القدرة
كل شئ نالى من حبها
إن محبت نفسى من اللوت هدر
وقال

بالمرحال لفلسك الطرف
والعين ان ترقى بعد ترف
ولحاجة يوم العير تعرضت
كبرت فرد وهو لم يستعف
يا فت زهر ما دك مثبتي
حرراً على ودى لىك وتغنى
أنى وإن حبرت أن حياتنا
في طرف عيبك هكذا تعرض
ليصل قبي من محافة يسكم
مثل الخاح معلقا في نفس
وخلق في بحرى الأحة طما
لصالك مما جاز إن لم تسقى

کافی دلاویہ من ماستر فصیح لست جری بقدر ضعف
 تھ فی بطنہ^(۱) اس حداد واحد ایتہ عہدہ متخلف

وفات

مہر مہر مہر فی برفہ سجہ دل دہری بتقری تنکبی
 و نہایت کی ری واحد سہمی ود کل حیلہ تعبی
 قوت لا وفقت فی سئدہ ام ب سہمی منادہ مسکن
 وہی فی دہر حیر وہی فی شریہ فاسبی
 قوت دہی لڑکی کنیر قلت دہر کی لا یکامبی
 طرحت دہی استہر و دت کل بومہ سئدہ دہی

صمد عمر

هو حمد بن یحیی بن عمرو موفی عامر بن صعصعہ یکنی اب عمر، ضلع و دمشقه
 اسکوفہ، کان یحیی دس، و عمر د لقب له و معہ العرب لقب له لأن أعرباً
 مر به فی يومئذ بالبرد و هو أصعب مع الصبیح قال له امجدت بعلانہ و هو من
 محضری مدین لیل الامویة و العباسیة لأنه اشتہر فی یمہ بنی أمیة شهرته فی
 أم ی لعمری

و کان حلیہ ماحدہ بما فی دینہ مہر مہر برفہ و کان هم و حمد الرویة و حمد
 برقل یتد موی علی الشرب و یتسلسلون لاشہ رویتا شریون معاشرہ جمیلہ
 و کانو کانہم دس و حمدہ یرمون ہارۃ حمد و شہرہ ہما حمد حمد
 و کان السب فی مہر حمد و شہرہ حمد کان ہما دس و مع من عتہ
 فہما شہر شہر حاجہ بہ من ہما شہر شہر شہر شہر شہر

مواعيد حماد سماء مخيلة تكشف عن رعد ولكن سترق
 دا حثته يوما أحال على عد كما وعد الكهول مايس اصدق
 وفي يوم عي حواء وانني لأطرق أحياء ود وللب يهرق
 وللتقدي قوم فلو كنت منهم دعيت ولكي دوني الباب معلق
 ومارت استأنيك حتى حسرتي نوءد كحاري الآ لا ينفى ويحقق
 ففصب حماد وأشد دافعا الشعر فمع شارا فقل شار

أه عمر ما في طلابك حاجة ولا في الذي مينت ثم أضجرا
 وعدت فاصدق وقلت عدا عدا كما وعد الكهول شره مؤجرا
 فكان ذلك مسب استهجي بين شار وحماد ، وكان شار يرمي حمادا بالزندقة
 وفي ذلك يقول

ابن هو رأس على ثقل واحتمال الزؤوس خطب جليل
 ادع غيري الى عبادة الاله بين فاني بواحد مشغول
 يا ابن بني برئت منك لي الله حمارا وذلك مي قليل

فشاع حماد هذه الأبيات لشار وجعل فيها مكنا « فاني بواحد مشغول »
 « فاني عن واحد مشغول » ليصحح عليه الزندقة والكفر ، الله تعالى ، فمارالت
 الأبيات تدور في الناس حتى انتهت الى بشار فاصرب منها وجرع وقال أشاط
 ابن النعمان يدي والله ما قلت الا « فاني بواحد مشغول » فميرها حتى شهرت في الناس
 كان رجل من أهل البصرة يدخل بين حماد وبشار على تفارق مهي ورمص
 بأن يقل لي كل واحد مهي ، عه الشعر فدخل يوما الى بشار فقال له ايه يوفلان
 ما قال ابن القاعلة ؟ فأنشده

إنا تاه شار عليكم فقد أمسكنت بشارا من الثيب
 فقد شار بأي شيء ويحك ؟ فقال

وذلك إذ سميت به سمه ولم يكن حراً سميه
 قل سمحت عينه بأى شئ كنت أعرف ؟ أيه ، فقال
 فصار انساناً بذكرى له ما ينفعني من بعد ذكره ؟
 نعم ما صنع شيئاً ، أيه ، وحك ، فل

ما نفعني شئاً ، ولكى سمعت منى بهجته
 فقال على هذا للمنى دار وحوله حم وتنام لأيات
 لم آت شيئاً قط بها مضى ولست بها عشت آتية
 أسوأ بي فى الناس أعمدة من خطأ أخطائه فيه
 فامسح اليوم لستى له أعصم شأه من مواليه
 وقال شاعر لراوية حماد ما همدنى به اليوم حماد ؟ فأشده

ألا من مبلغ عني السسذى والله برد

فقال صدق اس امة لما يكون ؟ فقال

إذا ما نسب الناس فلا قبل ولا بعد
 فقال كذب ابن هذه العرصات من عقيل ؟ ما يكون ؟ فقال
 وأنعى قلعطيان^(١) ما على قاذفه حسد
 فقال كذب بل عليه ثمانون جلدة ، هيه ، فقال

وأنعى بشبه القرد إذا ما عى القرد

فقال والله ما أحداً حين شبهى قرد ، حسبك حسبك ، ثم صفق بيديه
 وقال ما حيلتى ؟ يرانى بشهوى ولا أراه فشبهه ، وتنام الأيات
 دنى ، يرح يوماً الى مجد ولم يعد
 ولا يحضر مع الحصا رقى خير ولم يبد

وَمِنْ بَحْشٍ لَهُ دَمٌ وَلَمْ يَرْجُ لَهُ حَمْدٌ
حَرَى لِحَسَنِ مَدَّكَانَ وَلَمْ يَحْسَرْ لَهُ سَمْعٌ
هُوَ الْكَابُ دَامَتِ فِيهِ بِوَحْدِهِ قَدَمٌ

قال محمد بن اسطخ كبت شديد الحب لشعر حماد عجرد فأشدت يوما
أخي بكر بن اسطخ قوله

أُصَابَ فِي رِدَى مَنْ سَابَ سَابَةً لَمْ تَقِ حَسَابَ
قَسَتْ سِيَّاهُ سَادَمَ لَوْ كَانَ يَعْنِي نَدَى لَأَبَ
دَصِغَةُ شَعْرِ وَبِ سَوَا لِي وَلِأَرْوَاحِي رَمَا
مَنْ مَدَّ شَيْئًا فَرَدَّ لَوْلَا نَزَلَ بَوَاقِي وَقَرَا
مَنْ أَحَدٌ مِنْ أَعْدَائِهِ أَلَدَّ فِي كَبِّهِ مَنْ كَرَا

فقال لي من هذا الشعر؟ فقلت حماد عجرد، فأنشأ يمشي يقول اشعر

ما بصر البحر قسما راحرا أن رمي فيه غلام بحجر

ثم قال يا أخي ايش هذا الشعر؟ فسيه نه زين بك وخر من كان أمتير على
قوله، وقال علي بن مهدي أجمع علماء البصرة أنه ليس في حماد عجرد
لشار لا أربعون بيتا معدودة وشارفه من الهجاء أكثر من ألف بيت جيد،
وكل واحد منهما هو لدى هتاك صاحبه بالزندقة وأظهرها عليه وكانا يجتمعان عليها
فسقط حماد وهتاك بعض بلاعة شار وحمودة معصيه ونفى شار على حاله لم يسقط
عرف معصيه في الزندقة فقتل به

ومن غصه ما هجا به حماد شاراً

مبارك أحت من ليه ويومه أحت من مسه
ولس بالقلع عن عيه حتى يورى في نري دمه

كان حماد صديقاً ليحيى بن رباد فأنظم بوراً وقراءة وبره عمراً كان فيه

وهجر حمدا وشاهده فكان ذا ذكر عده ثلثه وذكر نهيكه وبجوده، فبلغ ذلك حمدا
فكتب إليه

هل تذكرن دليحي الي لك على انصمرة القلاص
أديم نعصيمي وثا حدم من أبريق الرصاص
ان كان فسكك لا يسم معير شمي ونفصمي
أو كنت لست بغير دا لك تال معلقة الخلاص
ومليك وشئم مـ كل الأمان من انقصاص
وهمـ وغم في مـ لك في الأذني والأفسي
فصلـ ركني وثا انقم على المعاصي
أديم أنت د ذكر ب ماحل عي مباحص
وثا وثت على ارتكا ب الموقات من الحراص
وسا موطن ما سا في امر آهة المراص

وصل هذا الشعر بجي من ريد فنسب حمدا الى الزبدقة ورواه المنصور

من الاسلام فقال حماد فيه

لا مؤمن يعرف ايمانه ويس بجي بالفتي الكافر
مناقظ ظاهره ناسك بحاف البطن للظاهر

كان حماد صديقا لحريث بن أبي النصل التميمي وكان يمينه مدحله وفيه يقول

حريث نوالفصل در حرة بما يصلح الطل الفاسدة
تحوف تحمة ضياه فمودم أسكة واحدة

ومن قوله يرثي الأسود بن خلف وفيه عـ

قلت خيانة دكوح تمنح من وائل سفوح
جادت غلينا لها ربالب بواكف هائل نفوح

أمي الضريح الذي أمني ثم استهل على الضريح
على صدى أسود أوارى في اللحد والرب والصريح
فاسقيه ربا وأوطيه ثم اغتدى نحوه وروحى
اغدى ببقياه فاصحبه ثم اعقبه مع الكسوح
ليس من العدل أن تشحى على امرئ ليس بالشحيح

ومن قوله

الا قل لعبد الله انك واحد ومثلك في هذا الزمان كثير
قطعت أخا في ظلالا وهجرني وليس أخى من في الأخاء يحور
أديم لأهل الود ودى وانى لمن رام هجرى ظلالا لمنجور
ولو أن بعضى رابى لقطمته واتى بقطع الرائيين جدير
فلا تحسبن منى لك الود خالسا لعز ولا أنى اليك قدير
ودونك حظى منك لست أريده طوال الليالى ما أقام ثبير

زل حماد على محمد بن طلحة فأنشأ عليه ، لمصمم فاشتد حوجه فقال فيه ١٤

زرت امرأ في بيته مرة له حياء وله خيسر
يكره أن يتختم أضيافه ان أدى التخمعة محذور
ويشبهى أن يؤحروا عده بالصوم والصالح مأحور

كان حماد صديقا لحفص بن أبي بردة ، وكان حمص أنعمش فطس أعصب
مقبح الوجه ، فاجتمعوا يوما على شراب وجمالوا يتأشدون ويتحدثون ، فأخذ حفص
يطعن على مرقش ويصيب شعره ويلحنه فقال له حماد

لقد كان في عيبك يا حفص شاغل ونف كئيل العود عما تتبع
تتبع لك في كلام مرقش وجهك مبنى على اللحن أجمع
فذلك اقواء وأهلك مكف وعيبك إيذاء فئت المرقع

مرض حماد فم يعمده مطيع بن يانس فكتب اليه

كفك عيدي من كان يرحو ثواب الله في صلة المريض
فان تحدث لك الأيام مستها يكون حريصه دون القريض
يكن طول التأوه منك عندي بملة الصبر من الدعوى
ومن قوله وفيه غناء

إني أحبك فاعلى إن لم تكوني تعلم

حبا أقل قليله كحبيب حب العذب

ومن قوله في عيسى بن عمر وكان صديقا لحاد وكان يوم اصابه أيام خدمته للربيع
ولد طارده الربيع وحملت حاله حمامة عيسى، ونما كان يصله له حتى يذهب لها به الربيع
فقال فيه حماد

كم من ح لك لست تكه مدمت من ديك في بسر

متصع لك في مودته يلقاك بالترحيب والشمر

بصري الوفاء ودا الوفاء حتى القدر مجتهدا وذا القدر

فادا عدا وادهر در غبر دهر عليك عدا مع الدهر

فارفع حان مودة من يقلي القل ويسحق الثرى

وعليك من حلاه واحدة في السر اما كنت والسر

لا تخططهم بغيرهم من يخط العتيان بالسر

وأشدد بشار قول حماد عجرد

أخي كف عن لومي وكن لاندري بما فعل الحب الهرح في صدري

حتى أنت تلجأى وقد كنت ورع وقلبي مشغول الحور بالسكر

دوائى ودائى عند من لو ريته يقلب عبيه لأقصرت عن رحرى

فانقسم لو أصبحت في لوعة افوى لأقصرت عن لومي وأطمت في عذرى

وسكن داني مستك بك باصيح وانك لا تدري بأنك لا تدري
 فطرب شرمه قل ويك أحسن ، الله من هذا قلو حمد - عجرد قل أوه
 وكلمه الله نقيه يوم هبة طوبى بل والله لأخضع قمة يومى طعما ولا صوم
 عما ما يعول السطى مثل هه

قصه حمد يحيى بن زياد رحمه على لأهله ربه

من كان يسأل في الأعمال فمندی شرفاء لذا المباحث
 محمل الندى وفعل الأنفى وبيت الملا فى بني الحارث
 فلا بعدلن إلى غيره له حيل مر ولا رث
 فب الله إلا مسة عطاء المرحل ولا كاث
 وفار فيه صا

يحيى امرؤ ربه به بهله لأفده والأحدث
 إن قال لم يكذب وإن ودم يقطع وإن عاهد لم ينكث
 أصبح في حازقه كلها موكل لا سهل لأرث
 طيبة منه عبيد حوى فى خلق ليس يستحدث
 ورثه ذك نوه فيب طيب ثمة الوارث والورث

فوصله يحيى بصله سنية وحله وكساه وأقم عنده مدة ثم انصرف

قال محمد بن الفضل السلولى لقيت حماد عجرد بواسط وهو يمشى وأنا راكب
 فقلت له اطلق ما الى منزل وفى الساعة ورج لتحدث وحسنت عليه الادابة
 فقطع شغل عرض لي لم أقدر على تركه ففضيت وأنسيت ، فها دعيت المنزل خفت
 شره فكتبت اليه

يا عمرا غفرها هديت قاني قد أدبت ديب محطه غير عامد
 ولا تخون فيه على دنبي أفر باخراني ولست بمائد

وهو يا تعذيبك تقى فسى
أرى عمة أن كنت انت بو احد
وعد منك بالفضل الذي أنت أهله
وبك ذو فصل صريف و...
فأجاني عن الآيات

محمد يا الفصل مد الحمد
ويا بهجة النادي ودين الشاهد
وحقك ما أدنت مسد عرفي
على خطأ يوما ولا عمد عامد
ولو كان ما أفندني منسرا
اليك به يوما تسرع واحد (١)
ولو كان ذو فصل يسمى له صه
تعب اسمه سميت ثم القلائد
فيما رفعة في يدي أن أقرؤها
اد حالي رسوله رفعة فيها

قد عرفنا بدنس ياس الفصل : اللبيب عظم
ومنى أنت يا من الفصل في ذلك ملهم
حبس نحشني على اللبيب كما يحشني اللبيب
يسر لي ر كان ما حفست من الأمر حريم
إنا والله ولا أفجر للعبه كقوه
ولأحفني ولا ربيعة ربح ورحميه
ومما يرصيه عبي ورحميه عليه

كان لخاد احوان يادمونه وقطع عنه الشراب فقاطعه فدل لبعضه
لست بعصان وسكي
أف عرف شأنك يصاح
أن فقدت اخر جاني
ما كان حبيك على الراح
قد كنت من قبل وثنت الذي
يعيك امسائي واصاحي
وما أرى فعلك الا وقد
أفندني من بعد صلاحي
انت من الناس وان عينهم
دونكها هي فاصاح

(١) أي لو كان بك دس ما صدوني صرع التي بدكافة

اجتمع سهم بن عبد الحميد وجماعة من وجوه أهل البصرة عند يحيى بن حميد
الطويل ومعهم حماد وهو يومئذ هارب من محمد بن سليمان ونازل على عقبة بن مسلم
وقد أمن ، وحضر العشاء فقبل سهم بن عبد الحميد صلى الصلح ، فانتظر وطال
سهم الصلاة فقال حماد

ألا أيها القانت للتهجد	صلاتك للرحمن أم لي تسجد
أما والذي نادى من الطور عبده	لمن غير ما رآه تقوم وتقعده
فهل اتقيت الله إذ كنت واليا	تصنعا نرى من وليت ونجرده
ويشهد لي أني ذلك صادق	حريث ويحيى لي بذلك يشهد
وعند أنى صموئيل بك شهادة	وبكر وبكر سيد مسجده
فإن قلت ردى في الشهود فانه	سيشهد لي أيضا بذلك محمد

فما سمعها قطع الصلاة وجاء ماضيا فقال له قمحك لله يارسبق فعات بي هذا
كله لشرحك في تقديم أكل وتخيرده هاتوا طعامكم فأنظروا لا تأكلوا مما لم يذكر
لكم حماد صديق لأنى حماد الأ حول فرد المخرج إلى واسط وأراد رداع
أنى حماد ، فم حاده حجه وقل له هو مشغول في هذا الوقت فكذب ليه

عليك السلام أما حماد	وما للودع ذكركت السلام
ولكن نجبة مستطرب	يحبك حب الهوى الداما
فإن كنت مكتفيا بركت	ب دون الله تركت اللهم
أردت الشحوص إلى واسط	وست أطبل هناك انقدا
ولا فزص هدا المليك واني وأوص الغلام	
فإن أكرى منك فعلا نذك	فلا يوم لست أحب اسلام
لأنى أدم ايك اللثام	أخرهم الله طبر اثاما
فنى وحدهم كهم	يميتون حمدا ويحبون داما

موى عصاة لست عنيتهم كرام قاتى أحب الكراما
وأقل عديهم أن عددت فأكثر الأذلينا اللثاما
حضر حماد ومصعب بن يامس بن محسن بن محمد بن حاد وهو أمير مكوفة فتمرد
عقل حماد

باه طبع به طبع أنت تساق رقع
وعن احير نصي ولى الشر مريع
فهماد مطعاه فقه حماد والله لولا كراهتى لهادى اشرو لحاج احده فقلت
لك قولاً يرمى وسكى لا أفد مودتك ولا أكاهيك الا بالمدح ثم قال
كل شيء الى وده لمطعم بن اباس
رحل متلمح فى كل بين وشمس
عند روحى بين حسبي وعيبي رضى
غرس الله له فى كدى اخلى عراس
لست دهرى لمطعم بن اباس داس
داك انسان له فضل على كل أنس
فاذا ما الكس دارت واحتسب من أحاسى
كل ذكر نامطعاً عندها ربحى كاسى

ما ولى عيسى بن عمرو امارة البصرة من قبل محمد بن أبى العباس ما حرج
عنها عديلاً قال له حماد عجرد

قل لعيسى الأمير عيسى بن عمرو دى السعى العمام فى قحطان
والبناء العالى الذى طال حتى فصرت دونه يد كل
يا ابن عمرو عمرو السكارم والتقوى وعمرو لسدى وعمرو الطعان
لك جاز بالمصرى بحمل الله له من حرمه الخيران

لا يصلي ولا يصوم ولا يتقرب من محكم القرآن
 خير قصر منه يتم الولى السلى بالعدل والإحسان
 وتقرب مدركه إلى الله تقربه نور أهل الحان
 وإن رد أحسن بيت مثل السكاب في السان ثلث لا الإنسان
 ولعمري لأنت شر من السكاب وأولى منه بكل هوان
 مر حاد قصر حزين متصل من الحزين صدرتين كانتا بزاء القصر وسهم

إسداء عني في شعر مطيع من يس « أسعد إلى يخلق حور » فقال

جعل لله صدرتي قصر حزين فداء لبحق حور

حدثت مستمعاً في سعادتي ومطيع بكت له السخلتان

وعد محمد من إلى العاص حاداً ن يحمد عني بل ثم تشبه به فكسب إليه حمد

طلعت العدل من حـ نقت كدمه للعدل

ومن يبي عن محـ ل حور أدنى المحل

ألا يس في العما من هذا الدائل الجزل

أما تذكر بامراً لا ي مبدك في السعل

ودك لرحس في سر حبس لأبي سهر

يريث خزنة في لأحلا ف له سعد والمدر

كان تها من قبة محلاً وك حمد بهجده فحده حور ك يقول الشعر

إلى حمد فقال له

أعني من عاك بيت شعر على فري العنا من شية

وقال

ونك إن رضى به حبلاً ملأت يدك من فقر وخيبة

فقال له أرسل حرك لله خيراً وقد عرفني من أخلاقه ما فهمي عن مدحه

وحسب ربحي شه ومن قول حماد بن محمد مضع بن يس

عجبت بعدى في امان مهلة ونس يصلح لا دينا ولا دين
نؤصرو فيك وحنه في مراكوا حتى شهوك كرهاسه محسن
ما بال قط مصفاً فصل مهرة لا أن صرت أحمود وسجده
ولو تركت مطيعاً لا حيرة لكن وفيه لاهوت يكمن

وقال حماد في دود بن محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد بن يعقوب بن

لأرجس لأنم عدى وولا هم عدى وحسبى دود
ن يمشى لي أعمام لا حـ من كادى به من يكبد
شده ركنى قد صدك اليوم ركنى مهدود
قل فاعل أنى وفى ملف محفوف ميب مسد
وفى السن فى كمال أبى خمسين دها وربة بل ريد
وهو الدائم المدايع عني زغرب مبع من يدود

ولى أبو جعفر اسدور محمد بن أبى العباس السفاح البصرة ، فقد مها ومعه

جماعة من الشعر ، وأمين ميه حماد بن محمد وحكم ودى ودحس وسكاو
يبادمونه ولا يفارقونه ، وشرب الشراب رعات ، فبع ذلك ن حعفر فعزله ، وكان
من أبى العباس ككثير الضرب علا لحينه دة لة حتى تسيل على ثيابه فسود ،
فدقوه ن الدنس وقل فيه بعض شعره نهن البصرة

صرد من اريح لى لو كس إدولى مصر أبو العباس

ما شئت فى لؤم على دسه وحسنه من كرم حسن

ولما فاه وكان يهوى ريب ست سلب بن عني خصب فى بروحه شىء كان

فى سقده وكان حماد وحكم لوادى يادوه نهن محمد حماد قن ميه شعره . فقال

ميه حماد عني لس محمد بن أبى عباس وعنى ميه حكم

ريش مادبي ومادا لدى عصمتي فيه ولم يعدوا
والله ما أعرف لي عندكم دنا نعيم خمر يريش
إن كنت قد أغضبتكم ضلة ومسمعونني إني اعتب
عودوا على جهلي بأحلامكم إني وإن لم أذب اندسب
ولحمد بر أبي العباس شعر في ريش وعي فيه حكم وهو

قولا لريش لو أبيت اشرفي لك واشرفي
وتلقى كذا أرا لك وكر شحصك غير حاف
وشعيت ربحك ساطع كليت جمر للصوف
وتركتي وكأنتا قلبي يعرر بالاشافي

ومه

ريش ما عيك من صبر وبس لي مك سوى الطهر
بحك والله وان شفتي أحسن من شمس ومن سر
لو أبصر الماذل منك الذي أبصرته أسرع بالمدد

ومه

أحبت من لا يصف وزجوت من لا يصف
سب بليد بسا وودادنا مستطرف
بالله أحلف حهدا ومصدق من علف
في لأكم حهدا حهدي لما تحوى
ولحب يعق ر سكت بم أحسن ويعرف

ومه

أسعد الصبيا حك وأعنه على الألم
حميل بن يرى نائما وهو به

لاشي في هوي رينب اصف ولا تلم
بس احسن حلة في هوها من السقم

ومه

يا قرأ برء قد هجت لي شوقا فما أمك لم يرد
أراقب العرق من حكم كأنني وكنت العرق قد
أهيم لي وسرسي بكم كأنني مكم على موعد
عاقبها ريتا الشوى طفلة قريبة لود من مولد
والله ما أنساك في خلوتي يا زرع عبي وبه مهد

وكان محمد بن أبي العباس مهيرة في اسمه فعاقبه يوم انهدى فغمر محمد ركابه
حتى اصعطت رجل انهدى في الركاب ثم لم تخرج حتى رد محمد الركاب بيده
فأخرجها انهدى حينئذ وكان يلوي العمود ثم يلقيه الى أخته ربيعة فترده
وفيه يقول حماد

أرجوك بعداني العباس ادنا يا كرم الدس أعرفا وعيدا
فأنت أكرم من يمشي على قدم وأنصر لاس عند المحل أعصا
لو ميج عود على قوم عصارته لمح عودك فيما الملك والناء

ولما أراد الخروج عن البصرة عذله لنصور عنها قال

أيا وقعة البين ماذا شئت من الدري كند الغرم
رمت حوائجه اد رمت يقوم مسددة لأسهم
وقف رينب يوم الوداع على مثل حجر انصا لمصرم
فمن صرف دم مع جرى للعرق ومتمرح بمعدد دم

وقال حماد بشيب برينب على لسان محمد

لا من ثليب مهبام مغذب محب عز في الحجال مرثب

برده و نه یستغنیع رد لغزوه
 بولا مدیت بد فیه حکمه لأدی و نه لاد مد کل مد شب
 و عرب بالکون بعد ضرره فحوت مد اعد من حشر بد
 فبع لشعر محمد بن سلیم و لدو دعه و نه یقد غله مسکاه من محمد
 و مات عجرد فی بول سنة خمس و مائه و مائه و مائه و مائه

حسرت لدهر حشع مسکک بعد ما ست قد قوت دعه
 حاس و دی الامه دیک مدی کست به حیث کست ادنی لامه
 کست اد کالی احر به انده بر فله حشر بعد مسکک
 و سخی لسی بر ای اعد من حقت عیدی الحده ا
 سلیمی هموم اد سلت و مسره دی فست رجه اسرور
 ایسی مت قد موث لا بل ایسی کست قضا کت هموم
 انت طلعتی اعد و ک و طأت لی و طاء و اثر
 اعد اد مسکت فیه نظیر و مد مد یلع نولک نصیر
 و مات محمد بن ابی العباس طیب محمد بن سلیم حماد عجرد لما کان بقوه فی
 احره ریس من الشعر نعم به لا مقاء به معه بالصره و سحره بغیر بیه صیحات
 من عی و قال فیه

من مقر بالمد لم یوح الله علیه شیء قرر
 یس لا یس حذک یعد بالاء و نه بعد شعر ا
 یس ست لسی حمد لا احوال لا الیک مث احر
 عی حقت قیر ای اعد و ی من حو دث مدهر چار
 و حری من سحر بد و سحر ب من بردی و اعد
 و حسی من العاد بحیرا و سحریت براب و لا ححر

يومك ناد لم يراك دا أوفيت في العارصين وسوق
 لبنتك اد كنت صفت بكرا هـ دنت من هـ شمع ولم تكن
 حمالك حنون لم تغب بها لكم العيب مست في المود
 ولم يحاوه محمد بن سبلان فقال والله لا تمسي له يا حماد عجرد حننا لسانه
 ولا والله لا نغمره ولا نأهوانا

قيل ان حمادا مضى الى الأهوار فوقع هناك مستترا ولم يجد حمادا حمادة فأرسل
 موي له الى الأهوار في رمل يطلبه حتى ظهره ففصله عتبة وقيل به حر من الأهوار
 يريد البصرة ثم شبرار في طريقه فمرض بها وصعد الى بغداد بها بسبب غلته فاشد
 مرضه فمات هناك ودفن على تلعة، وكان ثلث بلعه أن حمادا عدل ثم يعي إليه
 قبل موته فقال بشار

لو عاش حماد لمونا به لكبه صد في المود

فبلغ هذا البيت حمادا قبل أن يموت وهو في السيق وهو يرد عليه

مات شبرا بعاثي الموت مات في السيق وهو يرد عليه

بالسي مات وبه أهله نعم ولو صيرت الى الله

وحي حري هو أجزى من كل يقال في السيق

فما قبل مدي شبرا مطبحة انفق قال لي ماله مدي فدون مع حماد

من ثلث الملعقة فمر بها هـ هشام انه على الله ثم صيرى لمدى دله ثم حري شبرا
 فوقف على قبرها فقال

فد تبع الأنمي فقه عجرد فصح جازي في دار

وات بع لأرض لا مرح فرب حماد في دار

تخو فمدت ثوبا

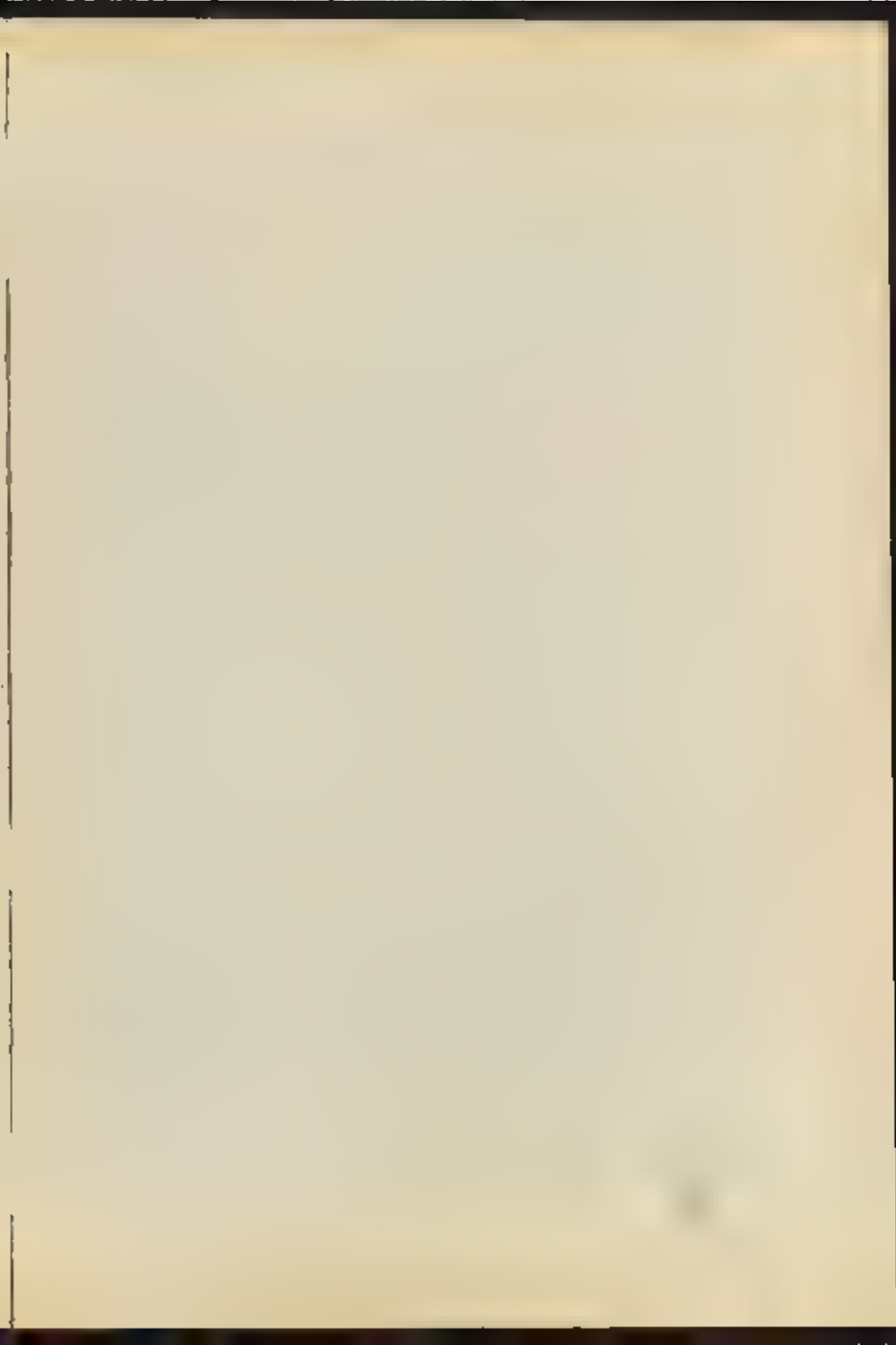
ص حماد في مدي مالت في مدي وكفر في دار

تم خيرا من دينة حماد

وهو شعراء

فهرس الكتاب

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣	مسلم بن الوليد	١٤٢	محمد بن أبي محمد
٣٥	شعراء ربيعة	١٤٦	ابراهيم بن أبي محمد
٣٥	شعراء بكر	١٤٩	أحمد بن محمد بن أبي محمد
٣٤	أبو العتاهية	١٥٢	ابن قنبر
٧٣	عبد الصمد بن محمد	١٥٥	عمارة
٧٩	مصور اعمرى	١٥٨	بن مبادر
٨٤	بكر بن لصاح الحوي	١٦٨	ابن قتي
٩٢	يحيى بن طالت الحوي	١٧٣	عكاشة بن عبد الصمد
٩٤	العباس بن لأحد	١٧٧	عكاشة بن النضر بن أبي النضر النخعي
١٠١	مفضل بن عيسى	١٧٩	شعراء قبس
١٠٢	أبو شراقة	١٧٩	مساور لورق
١١٠	أبو لأسد	١٨٣	محمد بن حارم
١١٣	أبيات طرف	١٩٤	حسن بن عسجد
١١٤	علي بن الخطيب	٢١٨	نوح - أ - مي
١٢٠	بن لاحتى	٢٣٤	ربيعة ارقى
١٢٥	شعراء تغلب	٢٣٩	أبو دهمر الغلابي
١٢٥	العتابي	٢٤٠	البيسي
١٣٢	دشوى	٢٤٧	عصم بن تومة
١٨٤	شعراء تميم	٢٥٣	عريب النياي
١٨٤	أبو محمد التريسي	٢٥٧	حماد سجد



مُهَذَّبُ الْأَغَانِي

صَفْه

محمد الخضرى

لمعش بورارة المعارف

الجزء التاسع

في الشعراء العباسيين

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شعراء أسد

محمد بن كساسة

هو محمد بن كساسة عد الله بن عبد الأعلى لأسدي ويكنى أبا يحيى، شعر من شعراء الدولة العباسية، كوفي أبوليد وانشأ، وقد حمل عنه شيء من الحديث، وكان إبراهيم بن دهم أراحد حاله، وكان امرأ صالحاً لا يتصدى للدمح ولا لهجاء، وكانت له حارثة شاعرة ممبة يقال لها دبابير وكان أهل الأدب ودود المروءة يقصدونها للمداكرة والمحلة في الشعر ومن قوله في ابن دهم

وأنتك ما بهيك ما دونه امي	وقد كان يفي دون ذلك ابن آدمي
وكان يرى الدنيا صغيراً عظيمها	وكان لحق الله فيها معظما
ولاحم سلطان على الخيل عسده	فما يستطيع الخيل أن يترما
وأكثر ما تلقاه في القوم صامنا	فان قال بد القتلين وأحكما
يرى مستكياً حصصاً متواضعا	ولينا د لاقي الكنيسة صيفي
أهدى هوى حتى تحسنه الهوى	كما اجتنب الجاني الدماء لب لدمي
على الجملث انغرى من آل وثل	سلام وير ما أبر وأكرما

قال ابن كساسة كنت في طريق الكوفة ودا أنا بحورية تلعب بالكعب كأنها قصيب بان، فقلت لها أنت أيضاً لو صنعت لفعلوا صاعته حاربه ولو فعلوا صاعته ظبية كانوا أضيق، فعاتت ويلي عليك يا شيخ وانت أيضاً تتكلم بهذا الكلام، فكسفت والله لي، ثم تراجمت فقلت

واني لحوم محترى ن حترتي ولكن تقضي ولا ريب في شيع
فقلت لي وهي تلعب وتبسمت فما أصعب لك أم أدأ؟ فقلت لا شيء، وبصرمت

نظر ابن كنانة في مصلوب على جذع وكانت عنده امرأة يُعصها وقد نقل
عليه مكابها فقال يعصها

أيا جذع مصلوب أتى دون حمله ثلاثون حولاً كاملاً هل تبادل
فأ أنت بالحمل الذي قد حمله بأصحر مني بالذي أنا حاصل
نمق ابن كنانة فلامه قومه في القمود عن السلطان وانتجاعه الأشراف بأدبه
وشعره فقال

تؤنفي أن صلت عرضي عصابة لما بن أطناب السيوت بصيص
يقولون لو عصمت لأزددت رفعة فقلت لهم أني إذاً طريص
نكاهم وحي لا لأبيكم مطامع عنها للكرام عتيص ؟
معايش ديين لغوت والهرص وأور وبطك عن جدوى اللثم حبص
سأقي أساي لم أحاط ديبنة وه بشر في في القزيت قلموص
ومن قوله وفيه عمامة

في نقاص وحشمة ودا صادفت أهل الودع والسكرم
أرسلت نفسي على صجينها وقلت ما قتت عبر عخنم
عانب ابن كنانة صديق له شريف كان ابن كنانة يزوره ويألفه على تأخره
عنه فقال

صغفت عن الإحم لى حتى حفتوبه عن غير رهد في لودع ولا الود
وسكن يمي تحرم من ماضي في أبغ احاحات لا على حهد
ومن قوله

ومن عجب الدبيب تقيك للالى وانك فبب لللقع مريد
وحي بني لأيم لا وعادة من نهدر دنب طارف ونليد
ومن يأمن الأدم لها تسعيا غطر وإنما حباها فعتيد

إذا اعتادت النفس الرضاع من الهوى فإن طعام النفس عنه شديد
 حرج ابن كرامة ومعه عبيد بن الحسن حتى بلغوا الخوزنوق فلم يزل ينظر إلى
 البر والرياض بحيرة وحرة اشفاق وشأ يقول

الآن حين تزين الطهر ميسر ذو برأه المقر
 سد أربعها لرياض كما نصت قنوع اليمنة الحمر
 برّته في البحر نائمة يجبى إليها البر والبحر
 وحرى الغرات على ميسرها وجرى على أيمانها الزهر
 ودا نحو زنوق في مصانها فردا يلوح كأنه القجر
 كانت مسارل أموك وم يلعب بها لمالك قبير

ثم قال يصف تلك البلاد

سعلت عن رد أرض رادها البرد عداها
 وعلت عن حر حرى تلهب النار التهايا
 فرحت حرّاً ببرد فصفا العيش وطايا

قال عبد الأعلى بن محمد بن كرامة رأى أبي مع حدث لم يرهم لي فقال

يبيت عن عيب الهوى ترك الصلاة أو الخدين
 هذا تهاون واصلاً قاله في الناس دين
 ورر ذو الحدث المر يب بما يزن به القرين
 إن العيب إذا تكلمه المرير هو لصير

كان يحمي إلى ابن كرامة رجلاً من عشيرته فيحاسبه وكان يكتب الحديث
 ويفقه ويظهر أدباً ونسكاً وطهر ابن كرامة مه على وطن يخاف ظاهراً ولها جاءه
 قال له

يا من روى أدبه فلم يعمل به ويكف عن دفع الهوى هديب

حق يكون ما تعلم عامداً من صالح فيكون غير معيب
ولهما نعي اصابة قتل أفعاله أفعال غير مضيب
ولما ماتت دنائير جاريته رثها بقوله

احمد لله لا شريك له بيت ما كان منك لم يكن
ان يكن القول قل بيت ما أنعمى امر شدة الحزن

قال ابن كناسة أثبت امرأة من بني أزد تكلمني من رمد كان أصابي
فكلمتني ثم قلت اصطح قليلا يدور الدوار في عيبك وصصحت ثم قلت قول
الشاعر

أحمري ريب من ولم أزد طبيب بي أزد على النأي ريبا

صصحت ثم قالت فندري بين قبل هذا الشعر؟ قلت لا والله، فقالت في
والله قيل، وأن ريب حتى عاها وز طبيب أزد، فندري من اشاعر؟ قلت لا
قالت عمك أبو سمالك الأسدي

كان لابن كناسة صديق يكنى أرسع، وكان عفيفاً مراحم وكان يدخل
إلى ابن كناسة بسمع غناء جاريته دنائير ويعرض لها ما بهو، فقالت فيه

لأبي الشعراء حب باطن ليس فيه نهضة لئيم

بهوادي ورد حر عنه ويا عتث الحب به فاقعد وقم

رادني منه كلام صائب ووسيلات الخبيث الكرم

صائد تأمسه عزلاه مثل ما تمن عزلاي لحرم

صل أن احسنت أن تعصى إلى يا أرسع، الله وصم

نعميم ذلك يوم الحشر في جنة الخلد إن الله رحم

حيث نقض علاماً باشا به قد كملت فيه النعم

قال ابن كناسة كنت أتحدث الخديث فلم يجد سامعه إلا القطن الذي على

وحه أمه في الفير تفضل عليه حتى يستخرجه ويهديه ، وانا اليوم أتحدث بذلك
الحديث لما أفردت منه حتى هبى له عدوا

قال سحق الله صبي سألت محمد بن كساسة عن قول الشاعر

إذا حوراء أردعت الأثرين صلت داء وطمه انصوبا

فقال يقول إذا صدرت حوراء في موضع الذي يرى فيه المرأة حفت تفرق
الحى من تجمعهم ، والأثره تظلم بعدة في الحبيب و حوراء تضع بعد ذلك في
أول القبط

رأى رجل محمد بن كساسة محمد بنده بطن سدة فقل هته فحمدك ،
فقل لا نمل فقل

لا يقص الكهل من كنهه مدحور من نفعه لى عيبه

قال على بن عثمان كنت يوم عند ابن كساسة فقال يا أعرافكم شينا من فيه
دور ، يعنى حاربه ، فكاتب اليها « انك أمة ضعيفة لكفاه فإذا جاءك
كتابي هدمي بحور والاسلام » فكتبت اليه « ساءنى تهجينك اياى عند
أبي الحسين ، وان من ضلوا من الخوف عى لا جواب له والسلام » وقر حثت يوما
الى مبرله فلم أجده ووجدت حاربه دور حسة ، فقالت لى مالك محسزون
يا أبا الحسين ، ففت رحمت من دور أخى من قريش ، فسكت ساعة ثم قالت

نكبت على أخ لك من قريش أنكر مكوك يعنى

فات وما حاربه ولكن طهارة صحبه نخر الحى

والية

هو والية بن الحارث بن سدى صليبة كوفى ، من شعراء الدولة العباسية يكنى
أب أسامة وهو متدأى واس ، وكان طريفا شاعرا ، ومدا للشراب وشعره فى

غير ذلك مقرب ليس بالجيد، وقد هجى ثارا وأما العتاهية فتر يصح شيئاً
ووصحاه فبعد الى الكوفة كخديت وحمل ذكره، ووللهى لعمارة بن حمزة من

أرق الناس شعراً قال واللة بن الحباب الأسدى وهو لدى يهول

وهو ولاديب فلهذا حب كأطراف أرمح

في القلب يقده واحشى فغلب محروح النواحي

قال صدقت، ومن قومه وفيه عاء

قد فلتنا سكوس ودورث اسحوس

وايوه هو برور قد تطمنه نحوس

لم نخطه في حساب ودك مم بسوس

قال محمد بن عمر الخرجاني رأيت أبا العتاهية، إلى أنى فقال له إن واللة من
الحباب قد هجاني، ومن أمه أ. أ. حرز مسكين، جعل يرفع من واحة ويقمع
من نفسه، فأحب أن نكلمه أن يملك عبي، فكلم أبي واحة وعرفه أن أبا العتاهية
جاءه وسأله ذلك، فلم يقل وحسن شيم أ. ساهبة، فتركه، ثم جاءه أبو العتاهية
فسأله عما عمل في حاجته، فأخبره بما رآه عليه واللة، فقال لأبي لأن لي اليك حاجة،
قال وماهي؟ قال لا تكلمي في أمره، فقال له هذا أول ما يجب منك، قال
أبو العتاهية يهجو

وإنا أنت في العرب كمثل الشبص في رطب

هذه في أبوي لصبب في سمة وفي رطب

فأنت يا لعمر الله أنه منك بالعرب

عصت عليك ثم رأيت رحوك ونحلي عصي

لما ذكرتني من نون أجدادى ولون أنى

فمن ماستت فقه وإن أطنت في الغرب

لقد احترت عك وعن أليك النخلص العربي
 فقال العارفين به مخصص غير مؤتسب
 ثم من بلاد الروم معتبرا على قتب
 خفف الحاد كالصمصم ثم طلس عيردى شب
 أبواب مدهشك وأنت في الأعراب ذوبت
 أراك ولدت هذا يبحر من سائت الذهب
 فحنت أقيصر احديس أرف عريم اللهب
 لقد خضت في شئني فسرني ثم أصب ؟
 وقال فيه أيضا

صقت ذو أسد ولم تحبر وتكلمت حفياء ولم تظهر
 وما رب البيت لو نطقت بركنك وصاحب أغير
 أيرمه تسمى منه رجل في وجهه شرمين فكر ؟
 وابن الحبيب صبية رعموا ومن محال صليبه شفر
 ما بال من آروء عرب أو نوان بحسب من بني قيسر
 ثمرو أهل البلد وقد نسجوا شقرا فما هذا من سكر ؟
 وأول هذه القصيدة

صرح عما قلته واحبر لأن الحباب وقل لا تخفر
 مالي ريت لك سمود عز بس الفدا كانه ورور
 وكان وجهك حمرة رنة وكان رأسك طائر أصفر

وبلع الشعر وللة شعاع لي أني فقال قد كنتي في بي العاهية وقد رعت في
 الصلح ، فقال أني هبت قد كني على الأيمن ما طليت وإن أخى يملك وبينه
 وقد فعلت ، نعم والله ما رأيت عندك ؟ فقد فصحت ؟ قل تمحدر إلى الكوفة ،
 فركب زورقا وصحى من بعد دلى الكوفة

وأخود ما قاله واحة في بني النضاهية

كان فيها بكى أنه اسحق وبها لرك سر في الآفاق

فتكفى معقوبه بعتده يلهها كنية أنت تفتحق

خلق الله لية لك لا تملك معقودة بدي حلاق

وكان ولدة حبلا على بن ثامت وصديق ودود وفيه يقول

حتى بها واحة السطوي حتى كرينا وامن حره هجان

وقالتم نفسي فاست فاست من حدث نوب وريث بومن

وما مات واحة رشده

بكت البرية قطرة حرق مصرع ولدة

فامت لموت أبي نسا مة في روق اسدة

قال أبو مذهب شاعر كان ولدة صديق وكان ما جانا طبعنا خفيف الروح

حيث انيس وكسا دت يوم شرب معني ، فذنه يوما من سكره قدس لي يا أبا

مذهب سمع ثم اشتدني

شربت وفانت مني حوض معني السكوس ودا واطي

ما طيبي راحة أرضي رحيب الدال نورش من مة ط

جعلت الحبح في عمي ونسي وفي قصر ثل اندا راطي

فقل للحمر آخر ملتفا دام كان دلعني الصراط

وكان والدة أستاذ أبي نواس وعنه أحد ومنه قدس

(١) أبو عطاء السمرى

هو أفلح بن يسار مولى بني سندا منشؤه الكوفة وهو من محضر بني بدر بن

مذح بن أمية وبنو هاشم ، وكان في نسبه سكنة شديدة ونسبه فكان لا يصح

(١) كان من حق أبي عطاء أن يكون في الطبقة الثانية

وكان له علام فصيح سماه عطه وتكى به وقال جعلت ابني وسميتك بكيتي فكان
بروتيه شميه فاذا مدح من يحمديه أو يذمحه أمره بانشاد ما قاله .

قال بن كرامة كثير مال أبي عطه بعد ان اعتق ، فأعنته موايه وطعمو
فيه وادعو رقه ، وشكادلك الى حرمه فقالوا له كانتهم ، مكاتمه على رومة آلاف ،
وسعى له أهل الأدب والشعر فيها ، فتركهم وأتى حزين عند الله القرشي وهو
حليف لقريش لا من نفسه فقال فيه

نيتك لا من قربة هي بيد ولا نعمة قدمت استنيها
ولكن مع تراحين من كنت معرد اليه نسيان من تهو قلوبها
أعشي معجل من نراك بكعي ووث الردى مرد ترجل وشبه
سعى ان عند الله حرا كوصفه وتلك الغلا يعني بها من يعيها
فأعصه رومة آلاف دمه فادها في مكاتمه وعنف

في أبو عطاء سليمان بن سليم فاشده

عورتني لزوة ما بن سليم وأف أن يشبه شمري لداي
وغلى بالدي أحجمه صدوي وجفاني لعحقى سلطاني
وردرني اعيون دكانوني حالكا محتوي من الألوان
فصبرت الأمور طورا اطمأن كيف أحتال حمنة نسي
ونسيت أبي كنت الشعر فصيح ورس وهن سبي
ثم نصحت قد نحت ركاني عند رخب الغناء والأعطان
ه كفى ما يصيق عه زاني فصيح من صالحي الغلمان
يهبه الدين ما أقول من الشعر قلت اليان قد أعاني
فأعصني اشكر يا ابن سليم في بلاديه وسائر البلدان
متوحيب قصائد غري فيك سافة كل لسان

فصیحا جمعت شکر سے جزاء کل دے نعمة عا اولانی

لم ترن اشتری لمحمد قدما بربیع العالی من لائمت

فأمر له بفلام بربری قصیح وحو لدی سده سطا

مدح ابو عطاء اب جعفر المصور فی ینہ ، وأظهر الاحرف عہ لغزہ مذہبی

بی امة و... درج عا بہ است امل فی عدو لله العا حر نصر من سیار ترثیہ

فاست دمه علی بنی نصر وما ضمت عن نقیص علی نصر من سیار

یا نصر من الاماء احرف ان تحت یا نصر نعدك أو لاصیف وطار

خذ فی دمه بحمی حقیقہ فی کل یوم محوف الشر والعار

والقبیل الخیل قد فی عتبا بالقوم حتی تلف القار والقار

من کل أبيض کامصاح من نصر یجاول یسنه الظلماء للساویہ

ماض علی المول مقدم اذا اعترضت سمر الریح وولی کل فرار

ان قال قولاً وی بالقول مرعده ان الکنانی واف غیر غدار

وہ لا أعطیت بعد هذا شیتا خرج من عنده وقل عدة قصائد یدمہ فیہا منها

ولیت حور بی مرز عا ولیت عدل بنی العاص فی النار

وقال یصا

ألیس لله بعد ان قلبی بح بی امة ما استطاعا

ومنی لیکونو هل عدل ولکی ریت الأرضاء

کل ابو عطاء مع بن هبيرة وهو بنی مدینہ لقی علی شاصی العرات

فأعطی دسا کثیرة صلات دہ بعضہ شید فقل

قصید حکم بن لیوم حر رجعت الی صفرا خلیت

رجعت وما أقول علی شت سوی أنى وعدت الأتھات

أقام علی القرۃ ترید حولاً فقال الناس أیہما الفرغی

فيا عجب لبحر دت يسقى جميع انطلق لم يتل لها
فقال له ان هيرة وكما ينال لك قال عشرة آلاف درهم فامر انه يدفعها
اليه ففعل ، فقال يمدح الله

أما أولك فبين الخود معرفة وثنت أشبه خلق الله مخلود
لولا يريد وولا قلبه عمر ألفت لك معزاً متقاييد
ما يمتد عود إلا في أرومه ولا يكون الجني إلا من العود
لما أمر أبو جعفر السبلي بنسب السواد لنسبه ثوب عطاء فقل
كسبت ولم اطفر من الله نعمة سواداً إلى عبي ودنا مله وجا
ويعت كرهاً ريمة بعد ريمة مبرحة إن كان ضمراً مبرجا
نعت براهم بن الأشتر إلى أبي العطاء سبيل ، سانه أن يصيب اليهم يثيب
من رؤسهم وقوسهم وهما

ولهذة يردهي الجنان طارقيها قطعها بكناز اللحم مضاعفة^(١)
وهنا وقد خلق أسرار أو كره وكانت لذلوه وجور مضاعفة^(٢)
فقل أبو عطاء

فاحب عبي قيص الال وشكرت نسير كالفحل تحت السكور لمطاطة^(٣)
في ينفق كلما حث حدة طاء دنت ما سمها هو جاء مضاعفة^(٤)
قل أشدت نعه في ثناء حديث هدايت

إذ كنت في حاجة مرسل فرسل حكيم ولا توصه
فقال ثناء قل . فقلت كيف تقول أنت ، قل قول
إذ أرسلت في أمر رسولاً فأنهم وأرسله أدياً

(١) مضاعفة الالة لم يحسن سبيل من علم عقر عبي مضاعفة (٢) تضاعف خلق هو
مضاعف (٣) الطب الالة بدوها حصه بين فحده عند بعدو (٤) خط العير اعمد
الزمام على أحد شقيه ووجه خطوه تحينه مريمة

وإن ضيقت ذك فلا تله على أن لم يكن تله اعيوه

وفد ابن عطاء على نصر بن سيار فأنشده

قالت تركمة يبق وهي عاتية أن تمام على الأفلاس تعديب
ما بال هم دخيل بات مختصراً رأس المؤد وموم العين وحب
أنى دعاني إليك الخير من الدير والخير عدد دوى لاحار مطلوب
فأمر له بأربعين ألف درهم

ومن قوله وفيه غناء

إذا المده لم تطلب معشاً لعمسه شكوا الفقر أولام، لصديق وكنزاً
وصار على الأذنين كلاً وأوشك صلات دوى لقرنى له أن تسكر
فسرى بلاد الله ونس الفنى عش دى سر و حوت فتعدرا
ولا ترص من عيش مدون ولا تهم وكيف ينام الليل من كان معسراً
لما ثرى أبو عطاء أعنته مولاة هجرى سمك الأسدى حتى يتاع نفسه منه

فقال يهجو

أداما كنت منعجداً حديلاً فلا تنفن بكل أحنى احد
ون خيرت بينهم فالصق نأهل لعقل منهم وطيه
فإن لعقل يسر له أداما تسوكرت لعصا من كده
وان أسوك للأحساب عول به تأوى لى داء غيبه
فلا تيقن من لوفى كي نفعه ولو كاد لى ماء السبه
كعبير الوثيق بهاء يست ولكن علقه مثل هباء
وئس نفاى أده فدعه وكى منه بمقطع لرحه

وكان عطاء من شعراء بني أمية ومداحهم والمنصى الهوى لهم وأدرك دولة
بني العباس وقد تكن له فيهم بياهة فيحاجهم ، وفي آخر أيام المصور مات ، وكان مع

ذلك من أحسن الناس نية وأشدهم عارضة وقدماء ، وشهد حرب بن أمية وبني
 العاص دلي ، وقتل علامه عطاء مع ابن هيرة وابره هو ، وقيل بل كان أبو عطاء
 المقتول معه لا علامه ، قال المدائني كان أبو عطاء يقاتل الأسود وقدمه رجل من
 بني مرة يركب أه بريده وقد عقر فرسه فقال لأبي عطاء أعطني فرسك حتى أقاتل
 عني وعك ، وقد كانا أبقا ، هلاك ، فاعطاه أبو عطاء فرسه فركبه ثم مضى
 وترك أبا عطاء ، فقال في ذلك

لعمرك اني وإن يريه لكأني في وضح الشراب
 رأيت نخيلة قطعت فيها وفي الصبح امدله للرقاب
 قد أعياك من طيب ورق فما بعيت في سرق لا ولب
 وأنشدته مرة حي صدق ولكن ست مهي في الصاب

قال المدائني ان يحيى بن ريد الحارثي وحدا الزرية كان بينهما وبين علي
 بن هيرة ما يكون منه بين الشعراء ، ورواة من رواية ، وكان علي يحب أن يصرح
 حمادا في لسان شعر يهجوهم ، قال حماد فقال لي يوما محضرة يحيى بن ريد تقول
 لأبي عطاء السدي ان يقول في زنج وحرادة ومسجد بني شيطان ، فقلت له فما
 نجده لي على ذلك ؟ قال تعلقي بمرحها وجامها ، قلت فمدتها على يدي يحيى
 بن ريد ، فعزل ، وأحدث عليه موثقا بالود . وحين أبو عطاء فجلس اليها وقال
 مرها مرها هيا كما لله ، ورحمت به وعرضت عليه العشاء ، فقال لأحاجة لي به ،
 أعدكم بيرة ، فتيب سبذ كان عندما ، فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علالية
 ثم قلت له ياب عطاء ان ائمانا طرح علينا أبيات فيها لعزولت أقدر على احاشه
 أنته ، ومنذ أمس لي اليوم ما يستوي لي منها شيء ، فخرج عني ، فقلت هات ، فقلت
 ان لي ثلث سنلت أه عصاء يقب كيف عصمت بسعدي ،

فقد

حيدر عالم وسأل نخدي بها طن وآيت نشي

فقلت

ها مم حسيدي في رأس ربح دُرِّين الكعب ليست بالسان ؟

فقال

هو الرزّ الذي ان بات ضيفا لصدرك لم تزل لك هوثان
قلت فرح لله عنك « يعني الرّيح » ثم قلت

فما صغراء تدعى أم عوف كأن رُجُلَيْتِها مُنْجِلان ؟

فقال

أردت ررادة وارزّ زما بأنت ما زدت سوى ساق

فقلت فرح لله عنك وأطال فقال « يريد حرّة وأطن ص » ثم قلت

أعروف مسجداً لى نعيم فويق المبل دون سى أن

فقال

نوسيطان دون سى أن كقرب أيك من عبد اندوس

قال حماد فرأيت عبيد قد اخرجوا وعرفت الغصب في وجهه ونحوه ، فقلت
يا ناعطاء هذا مقدم العائد المسحور بك ولك النصف مما أخذته ، قل اصدقني ،
وأخبرته فقال « وأنى لك ، قد سلمت وسلم لك جعلك خذ به بورك لك فيه ولا حجة
لي فيه ، فأخذته وقلبت به نحو معنى من هبة

كان أبو عطاء منقطعاً في طريق مكة وحده مطروح شره نهبك من معند
العساردى فقال لمن هذا الحب لى ؟ فبيل لأنى عطاء السدي ، فبعت غلها
له فصره له حباً وبعث اليه الحاف وكسبة ، فقال من صنع هذا ؟ قالوا سبيك من
معند ، فمدى بأعلى صوته يقول

اد كست ترهه لرحال لمعهم فداد اصوت يانيك من معند

فبعت به نبيك ودريته عطاء فقال انما عطيتك على قدر ما عشتا قال

ردت ردك

دخل الى أفي عطاء صيف فأناه بطعام قد كل وثأه شراب واحد يشربان
 فنظر أبو عطاء الى الرجل يلاحظ حاربه له فأنشأ يقول
 كل هنيئاً وما شرت مريئاً ثم قم صاعراً وت دم
 لأحب القديم يومض بالطر ف د ما خلا من الدم

بكر بن خازجة

كان رجلاً من أهل الكوفة مولى لى أسد. وكان ورقاً سبق اعيش مقتصر
 على التكب من الوراقة وصرف أكثر ما يكسبه لى أسد وكان معاقراً للشرب
 في مدرج حميرين وحائسهم. وكان طيب الشعر مصبوعاً صمغاً مالحاً، وما بقي به
 من شعره

وشادن قلبي به معبود	شيمته الحجر والصدود
لا أسأم الحرص ولا يجود	والصبر عن رؤيته مقود
رأاه من حمرة معبود	كأنه من كندی مقدود

ومه

قلبي في ما صرى داع	نكثرت أحمزي وأوجاعي
أعصا ألقى ما أرى	يؤنسك ريعاني الساعي
كيف احتراسي من عدوي اذا	كان عدوي بين أضلاعي
ثم هي الحب وشياعي	لما سعى في عنده الساعي
د دعني جيب دعوة	قلت له سبك من داع

ودكر الصبوي هذه الأبيات للعباس بن الأحنف

حرم بعض الأمراء الكوفة بيع خمر على حمير الحسيرة وركب فكم
 نبيهم ما شاء بكر يشرب عندهم على عده فرأى الخمر مصبوبة في الرحاب والطرق
 فسكى طويلاً وقال

يا نغوى لما حى اسلمطس لا يكون لما أهاه أهوا
 قهوة فى الراس من حطب النكر م عتار كأنها لزعمرون
 قهوة فى مكان سوء لقد ص دوف سعد السعود ذك المكان
 من كميت يندى ليزج ها لؤ لؤ لؤ الفصل منها حمن
 فادما صصحبها صغرت فى القند ر نحتالها هى حردن
 كيف صبرى عن مص قدى وحل ر بر عن بعض نفسه الاسان
 فاشدنها مدح فقلاب من حق الفتوة أن كتب هذه لأيت قشما وما
 أقدر على ذلك إلا أن نمدنى . وقد كان به نقرس ، فعمدته قدم فكتبا قائما
 قال محمد بن داود بن الجراح كات حجر قد أفسدت عمل بكر من حرجة فى
 آخر عمره وكان يمدح ويهجو سرهم بدرهمين ونحوه مدح . وه ريت قط
 أحفظ منه لكل شىء حسن ولا أروى عنه الشعر ، وأشدنى بعض أئمة له فى
 حال فاد عقله

هيا لى وسيلك درهم ودرهمين لى اشارة

الى 'حب سى اندوه لا ولا أحب سى عذته

أبو دلامة

هو راس الخول كوفى سود مولى لى أسد . أدرك آخر أيام بني أمية ولم
 يكن به فى أيامهم مدحه واسع فى أيام بني العباس ونقطع لى أنى العباس ولى جعفر
 والمهدى فكانوا يقدمونه ويصوبونه ويستصحبون بجلاسته وبودره ، وقد كان يقطع
 لى روح بن حاتم لى أيضا فى بعض أيامه . ولم يصل لى أحد من الشعراء ما وصل
 لى دلامة من المنصور خاصة ، وكان أسد المدين ردى . انذهب مرتكبا لمجازم
 مصيبه للفروص بجره . لذلك وكان يعلم هذا ما يعرف به فيسحق عنه اللطف بحد ،

وكان أول ما حفظ من شعره وأشدت الخواثر له به قصيدة مدح بها أبا جعفر المنصور
ودكر قتله .هـ مسلم يقول فيها

أهـ مسلم خوفتي القتل فتحنى عديت بما خوفني الأسد الورود
أهـ مسلم ما غبر الله نعمة على عبده حتى يصيرها العبد
نشدتها المنصور في محفل من الناس فقال له احكم ، فطلب عشرة آلاف
درهم ، فأمر له به ، فلما حلا قال له إيه أما والله لو تعديتها لقتلتك
مر أبو جعفر أحمأه بلبس السود وقلاس طول تدغم بعبدان من داخلها
وأن يعلقوا السيوف في المناطق ويكتسوا على ظهورهم فسيفكفيكم الله وهو السميع
العليم فقال أبو دلالة

وكنا نرحى من عام ريذة مجاد بطول زاده في القلاص
ترها على هام الرجل كأنها دنان يهود جملت بالبرانس
دخل لي منصور مرة فأنشده

إن الخليفة أخذ البين وتنعما ورودك خبالا ، بشما منعوا
والله يعلم أن كذب لبيهم يوم الفراق حصاة القلب تصدع
عجبت من صينقي يوما .أهم ثم الدلالة لما هاجها الجـزع
لا برك لله ويب من مسهة هت توم عبالى بعد ما هجموا
ويح مشدو لأنور أرحم سود قساح وقى أسمائنا شمع
داشكت لي الحور قنت لها ما هاج جوعك إلا الرى والشبع
لا الذى يا أمير المؤمنين قفى لك انطلاقة فى أسباب روع
ما زلت أحلصها كسى فتأكده دورى ودور عبالى ثم تصمعه

شوهه، مُشْتَدَّةٌ فِي لَطْفِهَا بِحَيْرٍ^(١) وفي المفاصل من أوصالها قَدَحٌ
 ذَكَرْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمْتُهَا ولم تكن بكتاب الله تَسْمَعُ
 فَحَرَّضْتُهَا^(٢) ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ مَعْصِيَةٌ أَنَا تَنَلُو كِتَابَ اللَّهِ بِأَلْسِنِكُمْ
 أَخْرَجَ لِنَعْمٍ لَنَا مَالًا وَحَزْرَعَةً كما لخير أمانا مَالٌ وَمَزْدَرَعٌ
 وَأَخْدَعَ خَلِيفَتُنَا عِنَّا بِمَسَالَةٍ إِنَّ الْخَلِيفَةَ لِلدُّوَالِ بِنَحْدَعِ
 فَصَدَحَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكُتِبَ لَهُ بَضِيعَةٌ

شهد أبو دلالة شهادة لجار له عند ابن أبي بلي عني ثلث نازعه فيها رجل ،
 فصرخ من الشهادة قل اسمع ما قلت فيك قل أن آتيك ثم قض ما شئت ، قال
 هات ، فأشده

أَنْ أَسْأَلَ عَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَأَنْ يَحْشُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثُ
 دُرٌّ حَمَرٌ وَأَنْ تَرَى حَمَرَتِ نَارُكُمْ لِيَعْلَمَ يَوْمًا كَيْفَ تَلُكُ النَّبَاحِثُ^(٣)
 وَأَقْرَبَ عَلَى الْمَرْءِ فَقَارُ أَتْبَعِي لَأَنْ تَنْ؟ قَاتَ نَعَمْ ، فَهَ نَكَا ؟ قَاتَ نَعَمْ
 قَالَ ادْفَعُوهَا إِلَيَّ ، فَعَمَلُوا ، وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ قَدْ وَهَبَ لَكَ ، وَقَالَ لَأَنْ
 دِلَامَةٌ قَدْ أَمْضَيْتَ شَهَادَتَكَ وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَيْكَ نَعْمَتٌ مِنْ شَهَدَتْ لَهُ وَوَهَبَتْ لِمَلِكِي
 مَنْ رَأَيْتَ ، أَرْضَيْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ وَأَنْصَرَفَ

كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ السَّامِرِ فَقَالَ لَهُ سَامِرِي حَاحُكَ ، قَالَ كَلِمَاتُ تَصِيدُ بِهِ ،
 قَالَ أَعْصُوهُ بِهِ ، قَالَ وَدِدْتُ تَصِيدُ عَلَيْهِ ، قَالَ أَعْطُوهُ دِينَةً ، قَالَ وَسَلَامٌ يَصِيدُ
 ذَلِكَ بِوَقْوَدِهِ ، قَالَ أَعْطُوهُ سِلَاحًا ، قَالَ وَجَدِيَّةٌ تَصِيدُ لَكَ الْهَيْبَةَ وَتَصْعَبُ مَدَاهُ ،
 قَالَ أَعْصُوهُ حَارِيَّةً قُلْ هَؤُلَاءِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ فَلَا يَدُخِرُ مِنْ دَرِّ يَسْكُوهُمْ ،
 قَالَ أَعْصُوهُمْ دَرِّ تَحْمَعِهِمْ ، قَالَ هَلْ تَكُنْ لَهُمْ صَبِيحَةٌ مِنْ أَسْ بِمِيشَن ؟ قَالَ قَدْ

(١) بحر حررت صرته وعاصه أصب وعظم منه والفتح عوم - في زرع من نبدأ أو زرع
 حتى يعب الكعب والقدم أو - (٢) عصت (٣) ستة زوايا الأرض ونهر أو ما
 حوله من التراب حمله نبات

أعطيتك مائة جريب عامرة ومائة حريب عامرة ، قال وما الغامرة ؟ قال ما لا
ثبات فيه ، فقال قد أقطعتك يا أمير المؤمنين خمسمائة ألف جريب عامرة من قبلي
بني أسد ، فصحت وقال اجملوها عامرة ، قال فأذن لي أن أقبل بذلك ، قال أما
هذه فدعها . قال والله ما منعت عيالي شيئا أقل ضررا عليهم منها ، قال الجاحظ
فانظر الى حرقه المسألة ولطعمه فيها ، ابتداء يكلك فسهل القصة به وحمل يثني بما
يليه على ترتيب وفكاهة حتى نال ما لو سانه دليبة لما وصل اليه
قال علي بن سلام كست أسقى أبو دلامة واسدى اذ حرحت بنت لأبي
دلامة فقال فيها أبو دلامة

فما وجدت مربية أم عيسى ولا رذك لقرن الحكيم
احزرت أن أعصا ، وقال

ولكن قد نصبتك أم سوء الى لئيم وإن لئيم
فصحت لذلك ، ثم غدا أبو دلامة الى النصور فأنشده في الرحلة يصدح فيها
شيئا يريد به فأخبره بقصة ابنته وأنشده البيهقي ثم اندفع وأنشده بعدهم
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم ليل اقدموا يا آل عبد من
ثم رتقوا في شعاع الشمس كلكم في اسم ، ومنم أظهر الناس
وقدموا الفتح المصور ركنكم فالعين والأفئدة والأذن في الراس
فاستحسنها وقال بأى شيء نحب أن أعيتك على قبح اسك هذه ؟ فخرج
خريطة كان قد حطها من الليل فقال تملأ في هذه دراهم ، ثلثت فوسعت أربعة
آلاف درهم

لم توفي أبو العباس السواد دخل أبو دلامة على النصور والناس عنده يمزونه
فأنشأ أبو دلامة يقول

أمسيت بالأفانار يابن محمد لم نتصع عن عثرها تحويلا

وبلى عليك وويل أهلى كلهم وبلا دعولا فى الحيدة طويلا
 فلتبكين* لك النساء نغرة وليكين* لك الرجال عويلا
 مات أبدي إدمت يا ابن محمد فجعلته لك فى التراب عديلا
 انى سألت الناس بعدك كلهم فوجدت أسمع من صائت بخيلا
 أشقوى أحرث بعدك لى تسع العزير من الرجال ديلا
 ولا تحفرن بين حق برّة الله ما عطيت بعدك سولا

فأنكى الناس قوله ، فغضب المنصور غضبا شديدا وقال من سمعتك تشذ هذه القصيدة لأقطعن لسالك ، فقال يا أمير المؤمنين ان العباس أمير المؤمنين كان لى مكروم وهو الذى حذى من المدوك كما جاء الله بحوة يوسف ، به فقل كما قال يوسف لاحوته « لا تنزيب عليك اليم يعفر الله لك وهو أرحم الراحمين » فسرّى عن المنصور وقال قد أقبلت يا دلامة فسل حاجتك ، فقال يا أمير المؤمنين قد كانت أبو عباس أمر لى عشرة آلاف درهم وحسين نو ، وهو مريض ولم تقصم ، فقال المنصور ومن يعرف هذا ؟ فم هبلا ، وأشر الى جماعة ممن حصر فوثب سليمان بن حمدو والجهم فقالا صدق نو دلامة نحن نعد ذلك ، فقال المنصور لأى أيوب النحار وهو مريض سليمان ادعها اليه وسيد لى هه الطاعية لا يعى عند الله بن عى « وقد كان حرج ب حية الشام وطهر الحلاف ، فوثب أبو دلامة فقال يا أمير المؤمنين انى أعبدك الله ان حرج معبود الله فى المشهور فقد المنصور مص فان غنى يعلى شؤمك وحرج ، فقال والله يا أمير المؤمنين ما أحب لك ان تحرب ذلك مى على مثل هذا العسكر فانى لا أدري بهما يعلى نعمت أم شؤمى لأنى نفسى أوثق وأعرف وأصول تحرة ، قل دعى من هذا فذلك من الخروج بلد ، فقال انى أصدقك لآن شهدت والله تسعة عشر عسكر كلها هزمت وكنت سديها فان شئت لأن على قصيرة أن يكون عسكرك لعشرين فافعل ، فاستمر أبو حمير صيحكا وأمره أن يتحلف مع عيسى بن موسى الكوفة

قال أبو دلالة أتى بن المنصور أو المهدي وأما سكران فحلف بخرحني في نعت
حرب ، فأخرجني مع روح بن حاتم المهلبى لقتل الشراة ، فلما التقى الجمعان
قلت لروح أما والله لو لم تفتح فرسك ومعي سلاحك لأثرت في عدوك اليوم
أترا ترأصيه ، فصحك وقال والله العظيم لأدمن ذلك اليك ولأحدثك الوفاء
بشرطك ونزل عن فرسه وربع سلاحه ودفعهما إلى ودعا لغيرهما فاستدل به ،
فما حصل ذلك في يدي ورأيت عبي حلاوة الطميم قلت له أيها الأمير هذا مقام
العائد بك وقد قلت أبا ناس فاستمعها ، قل هات ، فشدته

أني استجرتك إن أقدم في الوعى لطاعن ونارل وحارب
فهب البوف رأيها مشهورة ففركتها ومصيت في المهراب
ماذا تقول لما يجيء وما يرى من واردات الموت في الثياب

فقال دع عث هد وسنم ، ورز رحل من الخوارج يدعو للمصاراة فقال
أخرج إليه يانا دلالة ، فقلت أشكك الله أيها الأمير في دمي ، قال والله لتحرجن ،
فقلت أيها الأمير والله أول يوم من أيام الآخرة وأحرهم من أيام الدنيا وأنا
والله جائع ما شيعت من جراحة من الجوع فمر لي بشيء آكله ثم أخرج ، فأمر لي
برغيمين ودجاجة ، فحدث ذلك وبررت عن نصف ، فما رأي الشاري قبل
محمي وعليه و قد أصابه لطر فقتل وأصابه الشمس ففعل وعيابه تبتد ، فأمرع
إلى ، فقلت له على رسلك بهذا كما أنت ، فوقفت ، فقلت أنتقل من لا يفتلك ؟
قال لا ، فقتل أنتقل رجلا على دينك ؟ قل لا ، قلت أنتقل ذلك قل أنت
تدعو من تقائه إلى دينك ؟ قل لا فذهب عني أبي لعنة الله ، قلت لا أفعل أو
تسمع مني ، قل قل ، قلت هل كانت بيننا قط عداوة أو برة أو تعرفني بحال تحفظك
على أو تعلم بي دين أهلك وترأ ، قل لا والله ، قلت ولا أنا والله أضمر لك
الاجيل الرأي ولى لأهواك وانتحل مذهبت وأدين دينك وأريد السوء لمن

أرده لك ، قل يهَذَا خِزَانَةُ اللَّهِ خَيْرًا فَانصرف ، قلت ان معي راداً أحبُّ
 آكله معك وأحبُّ مواكلك لتأكله المودة بيننا ويرى أهل العسكر هو
 علينا ، قال فافعل ، فتقدمت إليه حتى اختلعت أعناق دوابنا وجمعنا أرجلنا على
 معارفها والناس قد علموا ضحكنا فلما استوفينا ودعينا ، ثم قلت له ان هذا الجدول
 ان أقمت على طلب المباررة تدبى إليك فتتعبني وتتعب نفسك فان رأيت ألا تبرز
 اليوم فافعل ، قل قد فعلت ، ثم انصرف وانصرف فقلت لروح ما أنا فقد كفيتك
 قرني قل نذيري أن يكفيك قرنه كما كفيتك ، فمسك ، وخرج آخر يدعوا إلى
 البراز فقال لي اخرج إليه فقلت

إني أخوذ بروح أنت يقدمني	إلى البراز فتخرجني بي أسد
أنت البراز إلى الأقران أعنه	مما يفرق بين الروح والجسد
قد حلفتك للناس ان صمدت لها	وأصبحت لجميع الخلق بالرصد
أنت اللهب حب الموت أوردكم	وما ورثت حنجر الموت عن أحد
لو أن لي مهجة أخرى جلدت بها	لكمها خلقت فردا فلم أحد

فضحك وأعفاني

قال أبو أيوب ، موراني لأبي جعفر وكان يشنأه دلالة رابا دلالة معتكف
 على خرما يحضر صلاة ولا مسجدا وقد أفسد قتيان عسكره أمرته بالصلاة
 معك لأخرت فيه وفي غيره عن قتيان عسكرك تقطعه عنهم ، فلما دخل عليه ، أبو
 دلالة قال له ما هذه الخجون الذي يلعب عك فقال يا أمير المؤمنين ما أنا والخجون
 وقد شارفت باب قبري ، قل دعني من استكانتك وبصر عك وإياك أن تغوتك
 الظهر والعصر في مسجد في فناء فانتك لأحسن ديت ولا طيلن حبسك ، فوقع
 في شر ولم لمسجد يوما ثم كسب قصة ودفعها إلى الهدي فأوصل إلى أبيه وكان فيها
 لم تعد أنت الخليفة لرؤي بمسجده والقصر مالى والقصر

أصلي به لأولي جميعا وعصرها فويلي من الأولى وويلي من العصر
 أصليها ولكره في غير مسجدي شلي في الأولى ولا عصر من آخر
 لقد كان في قومي مساجد جنة وني بشرح يومه نسيانها صدري
 يكافئني من بعد ما شئت خطبة يحطها عني القليل من اوزر
 وما ضره والله يغفر ذنوبه لموّن طوم لعالمين على تنهري
 فقال صدق ما يصرفني ذلك والله لا يصلي هذا ندا دعوه يعمل ما يشاء

وقال لهيتم في خبره قد أسعيتك من حد لعل ولكي على ألا تدع اقيم معناه
 في ليالي شهر رمضان فقد فعل ، فقال أقبل ، قر وبت ان تاحرت لشرب الخمر
 علمت ذلك والله اني فعلت لأحدثك ، فقال أبو دلالة انية في شهر أخف منها
 في طول الدهر ، سمعا وطاعة ، فلما حصر شهر رمضان لم يجد وكان انهدي
 يبعث اليه في كل ليلة حرميا يجيء به ، فاشق ذلك عليه وخرج الى الخبر ران ولى
 أني عميد لله وكل من يلود يلهدي يشفعوا له في الاعفاء من القيام ، فم يحسهم ، فقال
 له أبو عبيد لله نداء الى الحبر كف عنه فكيف شكرك ؟ قال نعم شكر ، قال عليك
 بربطة فانه لا يحذفهم ، قال صدقت ، ثم رفع اليه رقعة يقول فيها

أفصا ربقة آتي كنت عبدا لأبيها
 شحى برحمه الله ورضى في اليها
 وراها سيني مل سيار حيا
 جاء شهر الصوم شنى مشية م اشتمها
 قدنا لي ليلة القدر ر كاني انقيها
 تصح القيلة شهرا حبيبي لاثنيها
 ولقد عشت زمانا في فيق وحبيب
 في ليل من شتاء كت شيحا أصغيبها

قاعدا أوقد ناراً لصاب أشتوب

وضوب وغشوق في غلاب احتب

ما أهلى ليلة القدر ولا تسمعنها

فاطلبي لي فرجا منها وأجري لك فيها

فما قرأت الرقعة ضحككت وأرسلت الله اصغبر حتى غضى ليلة القدر، وكتب
اليها اني لم أسألك أن تكلميه في اعفاني عما قد لا وداه مصت ليلة القدر فقد فني
الشهر وكتب تحتها أبياتاً

حاي الهك في نمر قد انصرت قمت فيامننا بين الصليب

ما ليلة القدر من همى فاطلب اني أحاف اسيد قبل عشرين

يا ليلة انقدر قد كمرت أرحلسا يا ليلة انقدر حق ما عيسا

لا بارك الله في خير رؤسله في ليلة بعد ما قف ثلاثين

فما قرأت الرقعة ضحككت ودخلت لي المهدي فشعمت له اليه شدته الأبيات،
وضحككت حتى استلقي، دعا به وربطة معه في المحلة، فدخل، وأخرج رأسه اليه وقب
قد شفعا ربطة بلك وأمرنا لك بسعة آلاف درهم، فقال أما سمعته سيدني في
حتى أعفيتي فأعفها لله من اسار، وأما سبعة آلاف فما أعفني ما فعلته ما
أن تمنى ثلاثة آلاف فتصير عشرة، ونقصني منها أثنين فتصير خمسة آلاف فاني
لا أحس حساب السعة، فقال قد جعلت خمسة، فقال أعيدك الله أن تختار أدنى
الحدين وثبت أنت، فعيش به المهدي سبعة ثم تكلمت فيه ربطة فأعفا له عشرة
آلاف درهم

عزم موسى بن داور بن علي هاشمي علي الحج فقال لأبي دلالة اخرج معي
ولك عشرة آلاف درهم، فقال ههنا، وسفعت اليه، فأخذها وهرب لي لسواد
فعل ينقها هناك ويشرب الخمر، فعلمه موسى في يقدر عليه وحشى فوب الحج

نخرج ، فلما شارف القادسية ذاهوبني دلامة خارج من قرية لي أخرى وهو
سكران ، فأمر بأخذه وتقييده وطرحه في محمل بين يديه ، ففعل ذلك به ، فلما صار
غير بعيد أقبل على موسى وهداه

يا أيها أساس قولوا أجمعون معا	صلى الاله على موسى بن داود
كأن ديبا حتى حديه من ذهب	إذا بدا لك في أنو به السود
أني أعود بدود وأعظمه	من رأكف حمدا يا ابن داود
حبرت أن طريق لحج معطشة	من الشراب وما شربني بتصريده
والله ما في من أحر فتضله	ولا الثناء على ديني بمعمود

فقال موسى أموه لعله الله عن المحمل ودعوه يصرف ، فالتقى وعد إلى قصمه
بالسواد حتى نفذت العشرة الآلاف درهم

دخل أبو دلامة على المنصور فأنشده

رأيت في المنام كهوت جلدي	ثبناه حمة وقصبت دمي
فكلت نفسي الخنزير فيها	وساح ناعم فأنتم دمي
فصدمت يافدتك العيس رؤيا	وأنتما في المنام كعداك عبي

فأمر له بذلك وقال لا تعد أن تتحلم على ثانية فأحمل حديث أصفانا ولا
أحققه ، ثم خرج من عنده مصى مشرب في بعض الخانات فسكرو ونصرف وهو
يميل فلفية العيس فأخبروه وقولوا له من أنت وما دينك ؟ فقال

ديي على دين بي العيس	ما حتم الطين على القرصاس
أني اصططحت أرماء الكاس	فقد أدار شره برمي

فهل بما قلت لكم من بأس

فأخذوه ومضوا وخرقوا ثيابه وساحه وقي به أبو جعفر ، وكان يؤتى بكل من
أخذته العيس ، فحسه مع الدجاج في بيت ، فما أفاق جعل ينادي علامه مرة ومجاريته

مرة فلم يحه أحد ، وبه هو في ذلك اذ سمع صوت ادمحاح وزقاه الديوك ، فلما كثر
قال له السحاح ما شئت ؟ قل ويملك من أنت ؟ وأين أنا ؟ قل في الحبس وأنا
فلان السحاح ، قال من حبسى ؟ قل أمير المؤمنين ، قل ومن خرق طيلسانى ،
قال الحرص ، فطلب منه أن يأتيه بدواة وقرطاس ، فعمل فكتب الى أبى جعفر

أمر المؤمنين فندمت نفسي	علام حبستى وحرقت ساجى
أمن صغراء صافية أراج	كأن شعاعها لهن السراج
وقد طمحت سار لله حبسى	لقد صبرت من النطف الصاح
تهنئ لها الفلوب وشتهبها	اد بررت نور فرق فى لرجاح
أفد الى السحور بعد جزم	كأنى بعض عمال الخراج
ولو معهم حبست المكاب سهلا	ولكى حبست مع ادمحاح

فدعا به وقال أبى حبست يا دلامة ؟ قل مع ادمحاح . قال فما كنت تصنع ؟
قال فقوق معن حتى أصبت ، فصحك وحلى سبيله وأمر له بمخارة فخرج قلب له
الربيع انه شرب خمر يا أمير المؤمنين ، سمعت قوله وقد طمحت سار الله يعسى
الشمس ، فأمر برده ثم قال بحيث شربت آخر ؟ قل لا . قال فلم تقل صبحت
سار الله تعالى الشمس ؟ قال لا والله ، عبت الا بار الله الموقدة التى تطلع على
فؤاد الربيع ، فصحك وقال حدها ياربوع ولا تعاود .

صام أسد في سة شديدة الحر على عهد المهدي وكان أودلامة ينحز جارة
أمر له المهدي بها ، فكتب اليه أودلامة رقعة يشكو فيها أذى الحر والصوم وهي

أدعوك « رزحتم التى قد جمعت	فى العرب بين قريشنا والأسد
لأ سمعت وأنت اكرم من مثى	من مشد يرحو حرزاه المشد
جاء الصيام قصمته متعبدا	رحو رحاء الضم المتعبدا
وليت من أمر الصيام وحده	أمر من قبسا بالعداب المرصد

وسجلت حتى جبهتي مشجوجة مما يناطحتني الحصا في المسجد
فمن يتسرحي بمطالك الهدي أسلمني من ابتلاء الموصد
فما قرأ للهدي رفعت غضب وقل أي قرابة بيني وبينك ؟ قال رحم آدم
وحواء نسيتهما يأمر المؤمنين ، فصحك وقل لا والله ما نسيتهما ، وأمر تميميل
ما أحاره به وراذ فيه ، وأشدّه أيضا في ذم الصوم

هل في أملاذ لورق لله مبرش أم لا فقي جلله من خشنه برش
أصحن الصيام مشحا وسط عرّصنا ليت الصيام بأرض دونها جرّش
ان صمت أو جمعي نظي وقتني بين الجوانح من الموع والعطش
وان حرحت بليل نحو مسخدم أضرتني نصر قد خانته العيش
دخل أبو دلالة على صبيد من دعليح مولى بني تميم فدار

إد حنت الأمير هل سلام عليك ورحمة الله الرحيم
وأنا مسددك في عريم من الأعراب قنّح من غريم
عريم لارم ، بني لزوم الكلب أصحاب الرقيم
له مائة عني ونصف أخرى ونصف نصف في صك قدیم
درهم ما تقعت بها ولكن وصلت بها ضيق بني تميم
أتوتى المشيرة يأتوني ومشي في المشيرة بالانيم

فأمر له مائتين وحنة وسبعين درهم وقل ما شاء من نصف وقد كادتك
عن قومك وردت مائة

دخل أبو دلالة على مهدي فشدّه قصيدته في نعله المشمورة
أناي بعلة يستام هي عريق في حصار قوس يصلال
فعل تبعي ؟ قلت ارتطها محكك لبيع غير عال
فأقبل ضاحكا نحو سرورا وقت الراسمجاد حمال

هلمّ ليّ يحوي خداعا وما يدري الشقي لمن يخالي
 فقلت زارعين ، فقال أحسن إلى فان مثلك ذو سجال
 فترك حصة منها لعلّي بما فيه يصير من الخبال
 فقال المهدي لقد قلت من بلاء عظيم ، قال والله يا أمير المؤمنين قد مكثت
 شهرا أتوقع صاحبها أن يردّها ثم أنشده
 فأدبني بها يا بطلوه يكون جمال مركه حمالي
 فقال لصاحب دوانه حيرة من الاصطبل بين مركهين ، قال يا أمير المؤمنين
 ان كال الاختيار لي وقمت في شرم البعثة ولكن مره أن يجار لي . فحذر له
 طلب منه ، وسد في عصم . وبه مع بني أمية أن يبرر لي رجل دعا في البرار فقال
 ألا لا تدعي ان فـيرت وبني أحاف على خـ ، في أن تحصما
 هو أني في السوق أتباع مشبه وحدهك ، . بيت أن أقفدا
 دخل أبو دلّامة على المهدي وهو يسكن فـ له مالك ؟ قال ما كنت أم دلّامة
 وأنشده لنفسه فيها

وكنّا كزبح من قصا في مسارة لدى حفص عيش ناعم ، وثوق راع
 وفردني ريب زمانك بصره وهـ أرثيت قطـ ، فوحش من فرد
 فأمر له بشرب وطيب ودونير وخرج ، فدخلت أم دلّامة - بني ظهير ران
 فـ علمتها أن أبـ دلّامة قد مات ، فـ عضها مثل ذلك وحرحت ، فما التقى المهدي
 و ظهير ران عرفا حينئذ هما خـ لا يضحكان لذلك ويعجبان

دخل أبو دلّامة على المصور فأنشده

يا ، ورب العاديات ضبحا حقاً ورب الموريت قدحا
 ان المعيرت على صحب وانفـ تكت من فؤدي قرحا
 عشر بيـال يسهن مسحا يتلهن مالي كل عام صبحا

فقال أبو حمزة وقد تدبج : قل أربعة وعشرين شدة ، ففرض له على كل
هاشمي أربعة وعشرين ديناراً فكان يأخذها منهم ، فأتى العباس بن محمد بن
الأصمعي يتنجزها ، فقال يا أبا دلامة أليس قد مات أمك ؟ قال بلى ، قال نقصوه
دينارين ، قال أصلح الله الأمير لا تفعل فانه ترك علي ولدين ، فبني إلا أن ينقصه
نخرج وهو يقول

نخطاك ما كنت تحبوه وتأمله فأغسل يدك من العباس وبباس
واعسل يدك بأشنان فانقهما مما تؤمل من معروف عباس
حراك ذلك يا عباس عن فرج جنات عدن وعني جزئي آس

فبلغ ذلك أبو حمزة فصحب وعطف على العباس وقرأه بن يبعث إليه أربعة
وعشرين ديناراً أخرى . وقيل إن ندى نفسه لديار بن علي بن صالح وقال له أعا
تقتضيك دينار من موت أمك دلامة ، خلف لا يأخذ لا حسين ديناراً ، ثم قام
مغضباً ، فأتبعه رسول فاعطاه أربعة ، فقال له تولى له ، أما ما سبق فلا حيلة فيه
والستائف فقد أمه وقد كان قل فيه

لعلى بن صالح بن علي أسب لو بعينه نصح
وسوء ما لك كثير ولكن ماذا في قائلهم من فلاح
عمر فصل من الفصل فصلا مستبداً على قرش الصلاح

حاصر رحل أبو دلامة في داره فارتفع إلى عافية فقصي فأتى أبو دلامة يقول

لقد حاصمتي دهاة رحل وحاصمتها مسسة ودية
فأدحض الله لي حجة ولا خيب الله لي قافية
ومن حفت من جور ذي القصد فلت أحوك بعافية

فقال له عافية والله لا أشكو لك إلى أمير المؤمنين ولا لأبيه لك هجوتني ،
قل إذا يعرف لك ما قل ومنه ؟ قل لأبيك لا تعرف تدبج من هجاء ، فبلغ ذلك
مستور فصحب وأمر لائى دلامة بخاتمة

دخل أبو دلالة على المهدي وعنده اسمعيل بن محمد وعيسى بن موسى
والعاس بن محمد ومحمد بن محمد بن ابراهيم الامام وحامدة بن بي هاشم فقال
له أأعطي الله عهدا لئن لم تهجّ واحدا من في البيت لأقطعن لسانك ، ونظر
إليه القوم فكلموا نظرا إلى واحد منهم عمره بن علي رضاه ، قل أبو دلالة فعلت
أني قد وقعت وأنها عرمة من عرمتها لاند منها ، فإرأى أحد الحق بالهجوم
ولا أدعى إلى السلامة من هجاء نفسي فقلت

ألا أبلغ لديك أأ دلالة فليس من السكر ولا كرامة
إذا بس العمامة كانت قدرا وخزيرا أد ربع الدمامة
جمعت دمامة وجمعت لؤما كدك للوم تتبعه لدمامة
فإن تلك قد أصبت بعم دنيا فلا تفرح فقد دنت القمامة

فضحك القوم ولم يبق منهم أحد إلا أجازوه

خرج المهدي وعلى بن سليمان إلى الصيد فصح له قطع من الطاء
فأرسلت الكلاب وأحرقت الخيل ، فرمى المهدي طيما سهم فصرعه ، ورمى على
ابن سليمان فأصاب بعض الكلاب فقتله فقال أبو دلالة

قد رمى المهدي طيما شك بالسهم فؤاده
وعلى بن سليمان ن رمى كلبا فصاده
فهيننا لها كل يأكل زده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه وقال صدق والله أبو دلالة وتمر
له بحائرة سبية فللقب على بن سليمان صائد الكلب وعقبه
أسد أبو دلالة المصور يوما

هاتيك والذاتي عجور همة مثل لبدية درعها في الشجيرة^(١)

(١) المذهب حشاش موقته مصوبه يوضع على الشاة وسر

مهزونة لأحبي من يرها يقل
 ما أن تركت لها ولا لابن لها
 ودخانك حب يرحن اليهم
 كتبوا إلى صحيفة مطبوعه
 فعمت أن اشتر عسك فككها
 وإذا شبيهه بالأهلي رقت
 يشكون أن الجمع أهلك معصم
 لا يأنونك غير طل سحابة
 يا بدل حيرات يا من مذولف
 أنت به العباس يعلم أنكم
 أحلاس حيل الله وهي معيرة
 فأنزل به يد يسكب وكسوة ودرام
 وكانت الدر قرية من قصره ، فأمر أن
 تزد في قصره امد ذلك ، حجة دعه اليها فدخل عليه أبو دلامة فأنشده قوله
 يا من عمي دعوة شبح
 وهم كذا حض اتق اعتدوا طفا
 أنت نجر عسرة بكفت يوما
 أو تسمع له الماوار وأني
 هل يخاف هذاك شاعر قوم
 لكم الأرض كاه فاعبروا
 فكان قد مضى وخلف فيكم
 فاستمهر المنصور وأمر بتعويضه دارا خيرا منها ووصله
 أبصرت عولا أو خيال القطر^(٢)
 ما لا يؤمل غير بكر أجرب
 لا ييضن وغير عزز مغرب^(٣)
 جعلوا عليها طينة كالعقرب
 فكككها عن مثل ربح مطورت
 يوعسي يتلمط وتشسب
 زهدهن لك في تبال زرب
 نعاظم من سيلك التحلف
 وابن اسكرام وكل قوم منجب
 قدما فوارس كل يوم أشهب
 يجر من حلال الفبار الأكهف
 قد دنا هدم داره ودمره
 قفرت وما يقدر قرره
 فكيفك عسره ويسره
 ولما إذا وأنت حي بواره
 قدمت في مديحهم أشعاره
 شيخكم ما احتوى عليه جداره
 ما أعزتم وأقزرت منه داره

دخل على المهدي يوما وعنده عحر ومقاتل اسد ذل يعاتب به على تقيبه ار
دلالة ويعيانه عنده فقال

الا أيها المهدي هل أنت محبري ومن أنت لم تفعل فهل أنت سائل
الم برحم اللعين من خبيثها وكلتاها في طولها غير طائل
وان أنت لم تفعل فهل أنت مكرمي يحقهما من عحر ومقاتل
فان يدرك المهدي في سهم أقل مقللا كوقع اليق بين المقاتل
والا تدعي وطمعهم نوى وقلبي من اسلحين حيا ابلال
فقال واأحد لك مئمة عشرة آلاف درهم يذهب مئمة أعراسهم مئمة
فقال لي مير المؤمنين ، فخذها له مئمة وأمسك عنهما

توفيت حمادة بنت عيسى وحضر انصهر حماتها ، فها وقب على حفرتها
قال لاني دلالة ، أعددت هذه حمرة فوكت علك مير المؤمنين حمادة
بنت عيسى بمئة دينار ، فصحك بصور حتى غلب فصر وجهه
حجت حبروان ، فخرجت صاحبهم أبو دلالة فقات صوته أمره ؟
قال دوى من محمها ، فقاتل أدوية ، ودنى . فقال يتم السبعة في شيخ كبير
وأحرك في عصمه ، فقاتل شه ، قال سبيل في حارية من حور بنت نوسى ورفق
في وترىحي من عحر عيسى قد أنكت روى وأصابت كدى فها عاف حلى
حله ، ونميت معه ، وشوقت فمعه ، فصحكت الحبروان . فقت سوف أمر لك
عاصلت ، فها رجعت تلقا ودكرها ورجع معها في عداد أقوم حتى عرس ،
ثم دخل على أم عمدة حصة موسى وهرون فرفق ليها رقعة قد كتبها به
الخيزران فيهم

أدعي سيدنى بالله يا أم عبيدة
أما أرشدنا الله ما كان رشيدة

وعدتني قبل أن تخرج للحج وبعدة
فأبيت وأرسلت بعشرين قصيدة
كلها أخلق أخلفت لها أخرى جديدة
ليس في يدي شيء قد فرأيت من قبيدة
غير عصفاء عجمي ساقها مثل العبيدة
وحبها أقبح من حو ت طرى في عبيدة
ما حياة مع شيء مثل عرمى بسبيدة

هذه قرئت عليها الأبيات ضحكك واستمدتها منه لقوله « حوت طرى في عبيدة » وجعلت تضحك ووهت له جليلة

دخل على المهدي وعنده شاعر يشبهه فقال له ما ترى فيه ؟ قال أنه قد جهد نفسه لك واحد نفسك له ، فقال له المهدي وأبيك لها لكمة عذراء منك ، أحسبت تعرفه ، قال لا والله ما عرفته ولا قلت أنت لا حقة ، فامر للشاعر بحاضرة ولأبي دلامة بمنزلها لحسن محضره

قال أبو عبد الله الغنوي رأيت حتى في دلامة فروة في نصيب فقلت له ألا تمل هذه الفروة ؟ قال بلى ورب محمد لا يستداع أراقه ، فمررت وصرخ ثيبي في موضعي ودفعها إليه

دخل يوما على المهدي فحدثه ساعة وهو يصحك ورف به من يني أحد من أهلي لم يصالك ؟ قال ان أمتني أحسنك و ان أسفتني مهم أحب لي ، قال بل تخبرني وأنت آمن ، قال كهم قد وصني الإحسان في عرس ، و من هو ؟ قال عمتك العباس بن محمد ، قالت لي حاتم على رأسه وقال حاتم عمة ، فمدنا منه صاح به أبو دلامة تح يا عبد الله لا تضحك مولاك وتكثه عهده وأمنه ، فصحك المهدي و امر حاتم فحسبته ثم قال لأبي دلامة ويلك والله عني نحن الناس

فقال أبو دلالة بل هو أصح الناس ، فقال له مهدي والله لو مت ما أعصاك شيئا ،
قال فإن أبيت فأجازني ، قال لك بكل درهم حذو منه ثلاثة دراهم ، وحرف
أبو دلالة خير الناس فقبضه ثم عدا بها عليه وأشد

فقد بالديار وأي مدهر لم نطف
وما وقوفك في طلال منقلا
ان كنت أصبحت مشغوبا بساكنها
دع ذا وقل في الذي قد فاز من مصر
هدى رسالة شيخ من سي سد
تخطاها من حوى المصر كاتبة
وطالما اختلفت صيفا وشتية
حتى دهم الانديان واملا
صبت ثلاث سبين ما يرى أحدا
فبين الشيخ يروى نحو مجله
حات له لجة مـا فانصرها
فحروا الله يدرى عـد تـد
وحده الناس أفوجا نـاها
ووصوسوا تـقرن في مـد مـه
شيد ولكمه من حب جارية
قلوا لك انولى ما نصرت قلت لهم
قلت انكم والله يا حـره
قدم شيخ من رحمة
فاتعـمـا لي يا غنى درهم فاني

على اسرار بين طهر والمحف
لولا لذي ستدرحت من قديم الكحف
فلا ورك لا شريك من شعف
سكـرت وعز غير مقفوف
يهدى السلام الى اعين في الصحف
قد طامنا صرمت في الامم ولا نف
الى معـهم بالروح واسكف
مـم وحدت عني لا سرا في القوف
كما بصوت نجر دوة الصدوف
مـبـدر خـلافة الصبح بسدوف
مضـية من سحـفها من عرف
أحـر مكشـف ثم سـر مكشـف
انفس رحيل عشق والطف
لـوه الخن والاسان مـم بحف
مسي وأصبح موقوف عني لـلف
صـدت من عني اعصر ذي الشرف
بـعين قوته فيها عـلى ضعف
قد طاب حـد لا قوم بالحلف
مـ لي فـد عـنى كـتى

فبين ذاك كذا اذ جاء صاحبها يبقى الدرهم بايزان ذي الكيف
وذكر حق على زنه وصاحبه والحق في طرف والطير في طرف
وبين ذك شه—ود لا يصرم أكت معترفا أم غير معروف
فان يكن منك شيء فهو حقهم أولا فاني مدفوع الى التالف

فصحت العباس وقول يملك صدق أنت ؟ قل نعم والله ، قال بعلام درهم
أيه ألى درهم ثمنها ، فخذها ثم دخل على المهدي فحبره القصة وما أحسن له ،
فأمر له المهدي ستة آلاف درهم ، وقول له المهدي كيف لا يصرم ذلك ؟ قال
لأني معدم لأشياء عندي

كان كثير الزيرة للحفيد العباس وكان يتعشق حارية له ويغفصه ، فحده يوما
فقال أخرج لي فلانة ، فصر الى متى نخرج اليك ولست بمشترى قال فاني أخ يمدح
ويغاري ويطلب ، فقال : أن تخرجها اليك أو تقول فيها شعر ، قال فاحلف
بعتقها أن ترويه ، ياه وتامرها ، نشأه من أذاك يعترضها ولا يتحدث ، ، تخلف لا
يحجبها فقال أبو دلالة

اني لأحسب أن منسى ميب أو سوف أصبح ثم لا أنسى
من حب حارية الحفيد ونقصه وكلاهما قاض على نفسي
فكلاهما بشي به — ممي فإذا تكلم عاد لي فكسي

دخل على اسحق الأرق يعوده . وكان اسحق قد مرض مرضا شديدا ثم
تعافى منه واتفق مكان من ذلك ضعيف وعند اسحق طبيب يصف له أدوية تقوى
لبدنه ، فقال أبو دلالة للطبيب أنصف هذه لأدوية لرحل أصعب المرض ؟ ما أردت
والله إلا قتله ، ثم التفت الى اسحق فقال اسمع أيها الأمير مي ، قال هات ما عندك
ياأبا دلالة ، فأنشأ يقول

نحّ علك الطبيب واسمع لعني اني ناصح من الصاح

فأمر برواني بصرب عنقه ، فأخذ سيف وقفه فصر به فسا السيف عنه ، فرمى به
 برواني وقال لو كان من سوطا ما نيا ، فسمع المهدي الكلام فمناظله حتى نمر
 لونه وذل فيه ، فقتل بعضين فأخذ السيف وحصر عن دراعيه ثم صرب امسح
 فرمى رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين ان هذه سيوف الضعة لا تعمل الا في أيدي
 الأولياء ولا تعمل في أيدي أهل المعصية ، ثم قام أبو دلالة فقال يا أمير المؤمنين
 قد حصرني بين أفاقهم ، قل قل ، فشد

أيهذا الامام سيفك ماض وبكف الولي غير كهـم

فأداء بكف علما أنها كف مبغض للامام

فترى عن نهدي رقة من محله وأمر حجابته غل لرجل برواني ، فقتل

شعراء كنانة

الطوي

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عتبة مولى بني ليث بن بكر بن عبد ممة
 ابن كنانة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، بصري المولد والنشأ ، وكان شاعرا كالساكن
 شعراء السبابة ، له سبعة ، وشال أحمد بن أبي ذؤاد وثقوب بن عبد الله بن مدهبه وتقدمه
 فيه قوة جده عليه ، فمات في أحمد بعصت جده وله فيه مدح يسيرة وراث
 كثيرة منها

حننته يا نصر الكاهن ورفته له رمل امحسور؟

هنا بعض حصنه خطه فيصوغ فوق مدخل وقور

تالله لو من شر الخلق له يعزى الى التنديس والتمبير

حطت من سكني انري وعلا به ليردده عذة لشور

ودهب كما ذهب اودوديه ذهبت به ربحا حسا ودور

واذهب كما ذهب الشباب قاته قد كان حيز مصاحب وعشير

والله ما أبنته لأزبده شره ولكن فئة لمصدر

ومنها

وليس صرير النعش ما تسمعوه ولكنه أصوات قوم تقصف

ويسمى اسمك رثا حوطه ولكنه ذلك الماء الخلف

وصفه محمد بن داود في كتاب الشعراء فقال ، كان له من شعر لم يسبق

إليه ذهب فيه إلى مذهب أهل الكلام فصار جميع امرئ وحف شعره على كل

لسان وروى واستعمله الكتاب واحتذوا معانيه وصلوه أماما

سمع معطوى رجلا يحدث رجلا قل لعمري إن الخطاب س فلا قد جمع

مالا فقال عمر بن الخطاب له أيها ، فأخذ المعطوى هذا المعنى فقل

أرقة بعيش حتى ينفذ على نقة أن يرى قسم لا يرق يرقه

فالعرض منه مصون لا يفسده والوجه منه حديد ليس يحرقه

جمعت مالا ففكر هل جمعت له يجمع المال أيها تفرقه

المال عندك مخزون لوارثه ما ليس مالك لا حين تنفقه

ومن قوله وفيه عاء

فكم قالوا نحن فقلت كاس يظوف بها نصيب من كئيب

وإذا ما نسا قطي حديثا كحط الحطب ونقض الرقيب

كان يشرب مع صدوقه له من الكعب ومعه قبضة يقدر لها مساح من

أحسن الناس وحبا وطيبهم عاء ، فماتوا في قصف وعرف إلى أن انقطع

بيدهم فماتوا حيدري وكانوا قريبا من منزل أبي عباس أحمد بن الحسين بن

موسى بن جعفر المعزى وكان صديقه للمعطوى فكسب إليه

ياس من طاب في المولى يد من دم حر إلى الحسين أبيه

إن بالقرب ملك عند كريم قد ألتفت عليه شهب سبه

عنده قينة اذا ما تمست عاد معها الفقة غير فقيه
تردهيني ونن مشلى في العرس تغنيه نم لا تردهيه
بجلس كاريض حسا ولكن ليس قطب السرور واللاه فيه
وأنشأحك الكرام الى اسو دد موسى بن جعفر وأبيه
ان نجشمتي وان كنت الا مثل ما يأنس الفقى بأخيه
فأرسل اليه روبة شراب فلم يرلوا بشربون مخممين حتى نفذت في حفص
عينش. ومما بقي فيه من شعره

ارواح والدمع أحسن مطرا في كل ملتذ المدنق راق
فإذا جمعت صفاءه وصفاءها ورشح^(١) بكل معة من حالق
قال المبرد كان المنطوى وهو عندما يلصقه لا يطق ناشع ثم ورد عليها شعره
لما صار لي سر من رأى وك نهاده وكان مقترأ عليه دورا وسجدا مسودا باليد
وله في وصف الصوح ودكر المدام والجالس أحسن قول . وليس له قول يسقط
من ذلك قوله

في إلى أهدى السبل قولا وهذا وعمل
فأنها لله لقد سامتكما لأحدى الفضل
تقول هلا رحابه عندما حير نفل
أحشى على دجلة قمار حوال الأهل

قال سحوق بن الصبحك من لحصيص اسكاف جادني يوما ثوبا عند رحمن
المنطوى بعد وفاة أحمد بن أحصيص المتين وكان صديقه وصيغه . جلس عندي
بحدائي حديثه وسكي ساعة طويلة . ثم تغيمت السماء وهطلت أماته أن يقم عندي ،
خلف ألا يعمل إلا بعد أن أحصره من وقتي مارح من الطعام ولا تكلف له
شيئا ، ففعلت وحجته ما حصر ، فقال لي ما فعلت عقد ؟ قلت دقة وهي في يوما

(١) رح لا شيء رمي به وأخاف أحسن الدال

هذا مقيمة عندي والساتة تسمع غناءها ، فقال لي عجل إذا ظلم النهار قصير ،
ثم أنا يقول

أدر الكأس قد تعافى النهر ما عيت خموة إلا العفار
صاح هذا اشتهاء وعدل عليها إن أيمه ليد قصار
أى شيء لده من يوم دخن فيه كأس على اسد من تدار
وقيات كأنهن خطباء فإذا قلن قالت الأوتار

كان لأنى عند الرحمن صديق من الأود ، وكان يمشق حارية من حوارى
الغبين يقال له عثم ، وكان لا يقدر سلب إلا على لقاء عمير واجتمع بسير ،
أرسل إليها يوما فحصرها يوم ردد به من الطيب والحسن ، الله به عليه ، فكنت
الى صديقه يمره انظر وبأله المصراية ووصف له القصة شعره

يوم مطير وعيش نصير وكأس تدور وقدر تغور
وعثت ثنى إذا حثنا قدسمع منها غناء يصور^(١)

وعمدى وعندك ما تشبيهه شعر تر وعلم يدور
وإد كان هذا كما وصفت من المرق حص كبير
فقم بصفحة قبل موت الزور من رمال الثلج قصير

فسار اليه صاحبه مرطه أحسن يوم وطيبه ، وهذا لشعر أحده لعضي من
كلام سباح في وصف يوم له وهو « كمانى محسن بظمه سرور بين قدر تغور
وكأس تدور وعناء يصور وحديث لبحور ونداء كأنهم البسور ، قال اسحق
وقلت لأعرابي كان يلهي ابن كست بالأمس ، قال كنت عند بعض ملوك
سرت من روى فادخلنى إلى قبة كبرى كسرى وأضعمى فى قصاع تترى وغثنى جارية
سكرى تنعب بالصراب كأنه يندري بي بيني انهم مرة أخرى. وقلت لبعض الأعراب

(١) صار بصور صوت والشيء لى به ثمة

خلدتك أمس في أحبك أين كنت ؛ قل كنت عند صديق لي فطعمني ثبات
 أنت نير وطعمي أمهات الأشرار وحمى الطاحير وسقني رءاف التوارير وأسمعي
 بعد اشادات القرير على العيد والخصاير قد منكنت فوق الدرام والذناير

شعراء قریش

أبو البصير

عمر من عند لك بصري مولى أبي حجاج ، شعر من شعراء البصريين
 صالح لمذهب يس من المذودين متقدمين ولا من المولدين السقطين ، وكان
 يفتي بالبصرة على جوارله مولدات ويقار الحلافة والحب والحق ويعد شرحة
 ممن يعرف بذلك الشأن ، وكان أبان اللاحق يعضه ثم تصاروا وهدج
 حوريه واهرقا على قلبي ، ثم انقطع أبو البصير الى البرامكة فغذوه الى أن مات ،
 قل سحق وقيل من أطرف من لا فيت فدأوه شرته لقلت أبو البصير ،
 ومن قوله بني ، فصل من نحي وفيه غناء

ويخرج بمولود من آرمك نعمة أنبى وأرجح وأرمج والفصل
 وتندس لآمال فيه غصاه ولا سجا كان من ولد الفصل

ومن قول الفصل من نحي لأنني أصغر أت القائل في

إذا كنت في عدد من دمس فرسج وحلت سيم الخود من آرمك
 قد صفت عديا حرا ، ول أفلأحل ذلك أيها الأمير صاقت على صحت
 وصاقت عي مكافئك وأنا لذي أقول

تساعل الدس بلياسهم والفصل في تدبيره حامد

كل ذوي الفصل وأدل أبي للفصل في تدبيره حامد

وعلى ذلك قد قلت ليت الأول كما يلع الأمير وأنا قلت

إذا كنت من بعدا متقطع الثرى وحلت سيم الخود من آرمك

فقال الفصل انه احرث عث لا مريحك ، وامر له ثلاثين ألف درهم

وكان يهوى عنان جارية الناطقي وفيه يقول وفيه عاء

أنا والله أهـوك وهـوك وهـوك

وأهـوك قلة منك على يزد ثباتك

وأهـوى لك ، أهـوي سمى وكفى دك

فـال يسمي دالك يـوما حين نـفك

أنا والله أهـوك وما بشعر مولات

ويك دن يعالـمك واياك

ومن قوله وفيه عاء

أصبحوا فؤادك نه حـرب وكيف وقد حطت ريس

حري السـ قبل في حـمر رماه قد يـتر من عدو

فـلـ جـرـمـي بأني جـفـر يـمـو نـعـلـب سـقـت نـعـلـب

وأبو جعفر هذا هو عبد الله بن هشام بن عمرو التميمي الذي يذكره العنابي

في شعره ورثاه وكان جوادا سخيا وكان ولي السد وفيه يقول انه الصير

الا نبيها لعبث لدي سـتـه كـأـنـك نـحـي راحة من هشام

كأنت تحكيها ولكن حوده يدوم وقد تأتي نفـير دوم

وفيت حـمـم رما كان مـحـمـا وراحته بعدو نـفـير حـمـام

وكان أبو الصير يرغم ان لعاء على تقطيع العروض ويقول هكذا كان

الذين مصوا يقولون ، وكان مستبـا نـاعـاء حـق نـعـاطـي أن يـفـي وكان ابراهيم

الموصلي يخافه في ذلك ويقول العروض محدث ولعاء قله فقال اسحق بن

ابراهيم ينصرأه

سكت عن لعاء فلا أمري نصيرا لا ولا غير الصير

خفاة ن أحسن فيه نفسي كما قد حنى فيه أبو النضير

دخل على الفصل من الرسع فقال هل أحدثت بعدى شيئا قال نعم قلت
أيانا في امرأة تزوجتها وطلقها لغير علة إلا بعضى مدونها ليصده نصة كأنها
سبيكة فضة فقال وما قلت فيها ؟ قال

رحلت سكية بطلاق فأرحت من غلّ الوثاق

رحلت من نالهم داء نفسي ولم تدمع مآقي

لو لم تهب بطلاقها لأبنت نفسي بالايق

وشعراء ما لا تشبه النفس تعجل الفراق

فقال يا علام أدوة وبقرطاس ، فأتى بها فأمرني فكنت له الأبيات ثم قلت
له أنت والله أنقص بنت أبي لعماس الطومى ، فقال اسكت حراك لله . ثم
مالث أن طلقها

قال اللاحق كان حدى أن يشرب مع أخوان له على شاطئ ، دحلة بعد مصارمته
أبا النضير وكان يقوم صداقا له ولأبى النضير فدكروه ، فقال حدى إن حضر
نصرفت . فأمكنو فقال حدى فيه

رب يوم بشهد دحلة أد وليال نعمت فيها لئذا

عبية لم طلل شتى ومدا خير قرب حضرمد^(١) نلاد

ترك لأشربت ليس يعاطى لوم طوب^(٢) ولا رقياد

وحكى الأحق الذى ليس يدري أن خير الشرب هذا للداد

ضل رأى أراه ذلك كما ضل غواة لا ذو شر ملاد

أنت أعمى فيه دعمت كما لست بصوع الأخان للاستاد

كان ذبا أتوب منه لى الله احبياريك صاحب واتحدى

(١) طرمذ عليه صف وكان من بحر ، باده وهو بحور من سمه ، وميد فلانا أوص .
كلام لطيف وأسمه ما يسر ولا قيل له منه (٢) الرماطون البحر

لأن الله صوم شهرين شكراً إن قضى منك عاجلاً إقادي
لا لدين ولا لديار ولا تصليح في علم ما ادعى بهما
كتب إلى حماد عجرد يسأله عن حاله في الشراب وشربه إياه ومن يعاشر عليه
فكتب إليه حماد

أب الصبر اسمع كلامي ولا تحمل سوى لا تصاف من ناسكا
سأت عن حالي وما حل من لم يلب إلا عابداً ناسكا
يصبر لي ذا فتى يفتحص شيئاً نجاهه عادياً قائماً
يعي حريث بن عمرو وكان حماد نزل عليه ، وكان حريث هذا مشهوراً
بالزفة وكذلك حماد كان مشهوراً به فزل عليه لذلك

سلم بن عمرو الخامس

مولي أبي نجر بن مرة ، نصرى شاعر مصوع متصرف في فنون الشعر ، من
شعراء الدولة عباسية ، وكتب الخمر لأنه ورث من أبيه مصحفاً فغره وشرى
بشئنه طموراً ، وهو راوية شر بن نزد وتسميه دعه أحد ومن يحمره عرف وعلى
مدحه ونمحه في الشعر ، وكان صديقاً لإبراهيم الموصلي ولأبي العتاهية خاصة من
الشعراء والمغنين ثم همد ما بينه وبين أبي العتاهية ، وكان سلم مقطوعاً إلى إبراهيم كذا في
العصل بن يحيى خصوصاً من بينهم ، وفيه يقول أبو العتاهية

إنما الفضل لسلم وحده ليس فيه لسوى سلم درك
وكان هذا أحد الأسباب في فساد ما بينه وبين أبي العتاهية ، وسلم يقول أبو
العتاهية وقد حج مع عتبة

والله والله ما أنلى متى مت يسلم بعدد الدهر
أيس قد طفت حيث طامت وقلت الذي قلت من الحجر
وله يقول أبو العتاهية وقد حبس إبراهيم الموصلي

سلم بأسماء ليس دونك سر حسن الموصلى فلعش مر
ما استطاب اللذات مذسكن للطبق رأس لذت والله حر
ترك الموصلى من خلق الله جيسعاً وعيشهم مقشع
دنى صالحين - صور قصره بدخلة قال فيه سلم

صالح الخود الذى يحده قسده محمد الناس بالخود
نيت قصرأ مشرفا عال بضارى سمد ومعود
كأما برفع سده حسن صلبان بن داود
لازلت مسروراً به سالماً على خلاف البيض واسود^(١)

لما قال بشار قصيدته المبيسة فى عمر بن العلاء وهى التى يقول فيها
إذا نهضت صلاب الأمور وهى طاب عمرا ثم نم
حتى لا يبيت على دمنة ولا يشرب الماء إلا بدم

استشبه سلم إلى عمر بن العلاء فوده فشدده إيها ، وأمر بشار بمائة ألف
درهم ، فقال له سلم إن خادمك « يعنى نفسه » قد قال فى طريقه فيك قصيدة ،
قال فابتك ههنا ، قال سمعتم ثم تحكم ، قال هات فأشده

قد عرتنى الله شالي دواء مما ألاقى من حسان النساء
قريب صخر - كنت أسخونه أصبح من سعي بداء عيانه
نفسها منك وفى طريقها سحر وماله عبرها من دواء
وعدتني وعداً قوتي به هل تصدح احمره إلا نداء

ويقول فيها

كم كربة قد مسى صرها نديت فيها عمر بن العلاء

وأمر له عشرة آلاف درهم فكانت أول عطية سدية وصلت إليه

ومن قوله في عاصم بن عنته العسافي

عاصم سماء	عرضها هتاف
أمضاهم اللحيين	والمر والفقير
وبره تادي	إدخمت البعر
أخود في محضن	ما بقيت عساف
سلم ولا أربي	ما فعل لأخوان
صت له العبي	والسيف والسان
عاصم من نجبه	من عشرة درهم
من عاله محوف	عاصم أول

وكانت سبعين بيتاً فأعطاه عاصم ستمين ألف درهم ، وكان مبلغ ما وصل لسلم

من عاصم خمسمائة ألف درهم ، فلما حضرته الوفاة دعا عاصم فقال له اني ميت

ولا ورثة لي و ان مالي ما أخوذ فأنت أحق به ، فدفن اليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن

لسلم وارث وكان عاصم هذا جوادا

ومن قوله يرثي بقوة بيت مهدي

أودي ساقونة ريب الزمان	مؤنة المهدي وخير زمان
لم تصو لأرض على مشي	مؤودة حين لها لولدت
بقوت يانت امام المهدي	صحت من ربه أهل حيان
نكت لك الأرض ومكاتب	في كل أنق بين اس وجان

كان سلم قد مدح بعض بني هاشم ذلك المهدي فتوعدوه وخبأ به فقال سلم فيه

أني أنتهي عن المهدي معنة	تكاد من خوفها الأحشاء تصطرب
ستم فذاك بنو حواء كهم	وقد يحور برأس الكاذب الكذب

فقد حلفت بعباسير كادنة يوم الغيبة لم يقطع لها صب
ألا يحالف مدحى غيركم أبداً ولو تلاقى على الغرأص^(١) وانقب
ويوم ملكك عن الريح أصرقها في كل ناحية ما قلها العلب
مولاك مولاك لا شمت أغاديه فما وراك لي دكر ولا نسب

فصحا عنه

قال أبو عبيدة كان سلم لا يحسن أن يمدح ولكنه كان يحسن أن يرثى ويسأل
قال يحيى بن الحسن حدثني أبي قال كنت أنا والربيع نسير قريبا من محل
الصور حتى قل للربيع رأيت كأن الكعبة تصدعت وكان رجلا جاء بحمل أسود
فشردها، فقال له الربيع من لرجل؟ لم يحبه حتى إذا اعتل قل للربيع أنت الرجل
الذي رثيته في يومى شدد الكعبة أي شيء تعمل بعدى؟ قال ما كنت أصعل
في حياتك، فكأن من أمره في أحد البيعة للهدي ما كان فقال سلم في الفصل
أس ربيع

فات قریش عنه من منكم أس ربيع ٢ وأعطوا بالمقاييد
فنام بالأمر منس بوحده ماضى امرئته صرايا القما حيد^(٢)
أس لأمرور د صاقت مسلكها حلت يد الفصل منها كل معقود
أس ربيع زانت الفصل قد يب رواق مجد على العباس محمود
فوهب له الفصل خمسة آلاف دينار

لما قل سلم في رشيد حين عقد البيعة لابنه محمد الأُمير
قد بيع الشملان في مهد الهدي محمد ابن ربيعة أبة جعفر
وليته عهد الأنام وأمرهم قدمعت بالمعروف رأس السكر
أعطته ربيعة مائة ألف درهم

(١) العرس للرجل كالخزم المرح (٢) واحده قعدوة وهي مؤخر الذنبل

وقتل يمدح للمهدي

له شيمة عند بذل العطا ولا يعرف الناس مقدارها
ومهدي أمتنا والذبي حاما وأدرك أوتارها
فأمر له المهدي بخمسة ألف درهم

كان مالك وشهاب ابنا عبد شمس من مسنوع ومعن من رندة متوحين
لا يكادون يعترفون ، وكان سلم يمدحهم ويمدحهم ويفضون عليه ، فتوفي مالك
ثم اخوه ثم معن في مدة متقاربة فذل سلم يرثيهم

عن حوديس بعزة شهاب والذئبي من صاب ريث الزمان
، د ، مكيت قوما كراما فعلى مالك أفي عسان
أين معن ثوابه ومن كان ن عبادك الخيرات
حرفك سوت لا داعي حلال ولا عقاب يحلف بمان
وشهاب وأين مثل شهاب عند من أمدى ، حذر الطعان
رب حريق رزقه من ي قبس روح دردت من شهاب
درر ددر لايم ماد تحت مهب في نهائف اكنتان
دات معن ثوى يثبت رهينا وشهاب ثوبه برص عمان
ومما هم الدل العطاء ولأقرب الأقرب
يستند اللون طعنا وصريا ويفكر كل كل وعن
دخل سلم على الفضل بن يحيى في يوم دبروا والهدايا بين يديه فأشده

من ربه تساه وقد قوت مبارله
قلبي من هوي لا ط لال حب ما يرايه
رؤيدكم عن اشعر ف ر الحب قتله

لابل صدره نسرى وقد نامت عواذله
أحق الناس بالتقصير من رَجِي فواضله
رأيت مكارم الأخلاق ق ما ضمت جمائله
فلمست أرى عني في الـ س الا الفصل فاضله
يقول لسانه حيرا فتعلمه أنا فاعله
ومما يرج من حير فان الفضل فاعله

وكان ابراهيم النوصلي و به اسحق حاصر من فقال لابراهيم كيف ترى وتسمع؟
قال أحسن مرئي ومسموع وفصل لأمر أكثر منه ، فقل خذوا جميع ما أهدي
الي اليوم فقسّمه بسكم أثلاثا الا ذلك اعتدل فني أريد أن أهديه اليوم الي
دنابير ، ثم قال لا والله ما هكذا تفعل الأحرار بنوئهم ويدع اليهم ثمة ثم نهله ،
فقوم رأف ديار ، فحملها الي القوم من بيت ماله واقسموا جميع الهدايا بينهم
وقيل لمن ما أحسن ما مدحت به ؟ فقال قل سلم

بلغ العيان ما لك ان حير لود ما عا
ان قرأ من بي مطر نلت كاه ما عا
كسا عده لثله عادي معروفه حرا

حدث في يوم رشيد أمر ففتح فيه في رى ، فشكل ، وكان الفصل
يحي عائنا ، ورد في ذلك بوقت ، فحبر به فافضة ، فثار بالرى في وقته وأنفذ
الأمر على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم فأشده
بديته وفكرته سواء اذا ما به الخطب الكبير
وأحزم ما يكون الدهر ريا اذا عثر المشور واشير
فأمر له عشرة آلاف درهم

لما يبيع الهدى وهو بحران دخل عليه سلم فمناه بخلافه ثم أشده

ل أنت خير بي هاشم خلافة الله تحرجت
شمر للحرم سر به ربي لا عمر^(١) ولا وان
لم يدخل الشوري على رايه ولزم لا عميه رايت

قد أوعد عيسى راية اشر كان شار قل قصيدة فيها هذا البيت

من رقب اسد لم يطهر محامه ودر بطيات الفاتك اللبح
قلت له يا أرمعد قد قل سر بيت هو أحسن وأجف على الألسن من بيتك
هـ ، قال وم هو ؟ قلت

من رقب اسد مات عما ودر بالعدة جود
قد شار ذهب والله بيت - فما والله لو ددت نه بتمنى في غير ولاه في بكر
وصى الله عمه ولى مؤتم ثم دينار محبة هي ملك عرصه وأعراس موليد فقلت
له ، أخرج جد امول ملك لا عم قل أهل فو لله لا طعمت اليوم طعاما ولا صمت
كل مهدي بعض مره ب وسلم خامس نعية واحدة مسكان سلم يأتي باب
امهلى على برودون اى بقيمة عشرة آلاف درهم سرح ، الحامه مفصصين وبياضه
الخر ووشى وما أشبه ذلك من اشياء اعدية لا تمل ورنحة حسك والعيب والامانية
تفوح منه ، ويجي صروب بن أبي حفصة سبه فرو كل^(٢) وفيص كرايس وعمدة
كرايس وجه كبل وكس عصف وهو من راحة وكان لا ياكل اللحم حتى يقرم
اليه بخلاود قرم رسل سله دسرى له رنما فكله ، فقل له قل ار كلاتا كل
لا برنس ، قل له اعرف صعره ف من حياة اعلام ولا تسرى خ فيصحه في كل
منه والرأس آكل منه ألوانا ، كل من عييه لون ومن عصفته^(٣) لون ومن دماغه لون

(١) المر مثله من لم يجرب الامم (٢) صدر (٣) العصفه من السان

كان سلم قد بنى لكيمياء فكان يذهب كل شيء له مطلا ، وما أر د الله عز وجل أن يصنع له عرف أن داب الشام صاحب كيمياء عجيبا وأنه لا يصل إليه أحد إلا ليلا ، فسأل عنه فدلوه عليه ، فل قدحلت إليه إلى موضع معور فدققت الباب فخرج إلى فقال من أنت عاذك الله ، فقلت رجل فمحب لهذا العلم ، قال فلا تشهرني فأتى رجل مستور أنا أعلم القوت ، قلت أنى لا أشهرك بما أقتس منك ، قال فأكتم ذلك ، وبين يديه كور شه (١) صغير فقال لي اقم عروته ، فقلعناها ، فقال مسكها في البوظقة ، فسبكتم ، فأخرج شيئا من تحت مصلاه فقال درة عليه ، فعملت ، فقال فروع ، وفروعه ، فقال دعه معك فإدا أصبحت فخرج معه وعدني ، فأخرجته إلى باب الشام فمعت منفل بأحد وعشرين درهما ورجعت إليه فأخبره ، فقال طيب لآن شدت ، فمعت تبيدني ، قال فاحسبني درهم على ألا تعله أحدا ، فاعطته وكتب لي مدة فامتنعتم ود ، هي رديته ، فمعت ليه قبيل لي فدنحوال وإد عروة كور لشه من ذهب مركبة عليه واكور شه ولذلك كان يدخل إليه من يطله لئلا يبعثي عليه ، فاعصرت وعلمت أن الله عز وجل رد من خبر أن هد كه رطل

قال أبو المسنبل دخلت يوما على مسلم وإد بين يديه قرصين فيها أشعار يرقى بعضها أم جعفر وبعضها حارية عبر مسجاة وبمعصم أقواما لم يموتوا ولم جعفر يومئذ رقية فقلت له ويحك ما هذا ؟ فقال تحدث الحوادث فبعضها ما دن تقول فيها ويسنمجعوه ولا يحمل ما أن تقول غير الحيد فمعد لهم هذا قبل كونه ثماني حدث حدث نظيرة مافده فيه قديما على أنه قيد في الوقت

أمر الهدي مروان بن أبي حمزة بأربعين ألف درهم وفرض له على أهل بيته وجلسائه ثلاثين ألف درهم ، وأمر برشيده بعد ذلك ما ولى الخلافة لسلم وقد مدحه

سبعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين إن أكثر ما أعطى إلهي مروان
سبعون ألف درهم فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك وأعطاه تَمَّةً ثمانين ألف درهم
فقال سلم .

لأقل مروان أتتك رسالة لسان لايشي عن أمانكا
حياي أمير المؤمنين بمحنة مشهورة قد طأطأت من حاشكا
ثمانين ألفا حزت من صلب ماله وبك قد من أولى وأولك
فأجابه مروان فدل

أسلم بن عمرو قد تعاطيت غاية تقصر عن بعد طول عنكا
فأقسم بولا من أربع ورعدة لما انتت ادعو اني في رشكا
ومنت مد صورت الاعطية تقوم بها مصرورة في ردكا

دخل سلم على الرشيد فأنشده « حي الأجابة بالسلام » فقال الرشيد
حرم الله بالسلام فقال سلم « على ودع ثم مقم » فقال الرشيد حرم الله
على أي ذلك كان ، فأنشده

م يوفيك ملك ومهنة غير الخود على المعظم

فقال له الرشيد إن ملكك دمر ، حراجه وأصحابه منه ومن قوله فلم يسمع منه بقي
الشعر ولا منه شيء .

دخل سلم الخمار على الرشيد وعنده العباس بن محمد وجعفر بن يحيى فأنشده
قوله فيه

حصر الرحيل وتذت لأحداح وعد من شعر مزعج
لأشوق بيران قد حن بقده حتى أسمر به دوى المذبح
أزعج هواك إلي ليلين تحبهم أن المحب يسوقه الأرعاج
لن يدينك للحبيب ووصله لا سرى والدارل لمحبها

فما وصل إلى قوله

أب الماي في السيوف كرم حتى يهتجها في هياج

قال الرشيد كان ذلك معن من رثمة ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أشد

حتى انتهى إلى قوله

ومذبح يمشي المصيق مسيقه حتى يكون مسيقه الا فرح

قال الرشيد ذلك يريد من رثمة ، فقال صدق أمير المؤمنين ، فاعتط حمر

أبي يحيى ، وكان يريد من رثمة غشوة لكه مصافح لاهل من ربيع ، بها انتهى

إلى قوله

رايت بحوم نابل فوق رؤوسهم ولكن قوم كوكب دهج

قال له حمر من من قلله أشعر حتى مدح أمير المؤمنين شعر قبيل في غيره

هذا شعر في فلاح النعمان ، فقال الرشيد ، تقول يسلم ؟ قل صدق ويسمى وهل

أن لا حرم من محاسن ثاروهن أخلق لا يحصل مصفحة وحيا لك ياسمدي

أنى لأزوى له سعة آلاف بيت ما يعرف احد عرى منه ، شئت ، فصحك رشيد

وقال ما أحسن الصديق امض في شعرك زمر له ، ثمة ف درهم ، ثم قل للفصل من

اربيع هل قال أحمد عر سلم شتاً في طيلة السراويل ، وكان الرشيد قد انصرف من

الحج وطوى سراويله ، صف سلم ذلك . فقال فصل بمر يا أمير المؤمنين انرى ،

فأمر سلم أن يشت قفحاً حتى يبرح عرى من أشده ، فشدته انرى قوله

تخرق سراويل الشباب مع البرد وحالت ن ثم ألويده عن العود

فقال رشيد للعاس بن محمد ، هما شعر عبدك يعم ، قل كلاهما شاعر ولو كان

كلام يستعمل لحدوته حتى يؤخذ منه أصل لاستعملت كلام امرى . وأمر له ثمة ألف درهم

ولما مات رثاه أشجع السلمي بقوله

يا سلم ان أصبحت في حفرة موصداً نرد وأحجارا

قرب بيت حسن قلنـه خلعه في اسس سيارا
قلته رما وصـيرنه فكل فرأ منك أوعاراً
لوطاق الشمر مكي بعده عليه اعلان و سراراً

متوهب اسحق الموصلي من الرشيد تركه سلم وكان قدماء عن غير وراث ،
وهما به قل أن يتسما صاحب بنوريت فحصل منها على حسين ألف دينار ،
وروى أنه دفع إلى الرشيد أن سماً قد بوي وحلب مما أحده منه حصة ومن ريبة
ألف ألف وحسبائة ثم درهم سدوي ما حله من عقر ، وعمره مما اعتقه قديماً
فقصه الرشيد وتظلم اليه مواليه من آل أبي بكر الصديق رضوان الله عليه فقال هد
حادي ونديي والدي حله من مالي فإنا أحق به ، فلم يعظم الا شيئاً يسيراً من
قديم أملاكه

محمد بن الأشعث بن نجوة الطائب

كوفي أحمد بن ربيعة من قریش شاعر مغم . من فبين لكوفة وطرفاهم
وأدبائهم وكان يقول الشعر ويتعق فيه ، فمن ذلك

أمنى لامة لرقاء في كدى صنع مقبر طوال مهر والاند
لاستطيع صنع القوة أشعه وكيف شمع صدى حب في كدى
للاواصل التي من حبه ، صدقت تلك الصدهوع من الأسقام والكدى

وسلامة لرقاء هذه هي جارية بن رمين وكانت حدى اقبليات المحنات

قال معاوية الطيب أنبت ابن رمين وعنده حواريه الزرقاء وصواحبائها وعندهن
حتى حسن الوجه نصيف الثياب عطر الريح يلقى عليهن ، فأتت عنه فقيل لى هذا
محمد بن الأشعث الزهرى ، فصبت به لى منزلى وسأله الماتم ، ففعل وأتيته
بطعام وشراب وعينه أصوتا من "هل الحجر فإني أن أليها عليه ، فقلت نعم

وكرامة وحأ على أن تلقى على أصواتنا من صنعك ألتد بها وقطع طريق روايتها
وأطرف أهل بلدى بها . ففعلت وعمل فكان ما أخذته منه من صغته

صاح بى عادل ما ذها	من هوئى هاج بقلبي طرد
أذكر بى الشوق سلامة أن	م أكن قصيت منها أرا
وإذا ما لام فيها لأنم	رد فى قبى لحنى عجبا
من دوات الداء لودب على	جلدها الداء لأبدى مر

ومنها

رحمت بلادك يا أئمة	وسلمت ما سمعت حمامة
وسقى ديرك كلاً	خنت الى السقى غمامة
انى دنت أقصبتى	سفها أحب لك الكرامة
وأرى أمورك طاعة	مرومة حتى القيامة

ومنها

ما سئعنى من أحد	الا حلمات فرد
أضحت خلاء دُرُسا	للريح فيها مطرد
عهدى بها فيما مضى	ديانها بيض حدد
فاستبدلت وحشا بهم	ولورق تدعو والصدرد

ومنها

ليت من طير نوى	رد فى عيني الماء
أوشى حبى سقى	رده أضر مقاماً
طيرت عيني إليها	نظرة هاجت غراماً
تركت قلبى حرياً	بجواها مستهاماً

ومنها

لذكر الحبيب السارح التعنب طربت ومن يعرض له الشوق يطرب

ومنها

حلبني عوجا ساعة ثم صلما على ربيب سقي ورعب ربيب
دخل يوما على ابن رامين فخرجت اليه لزرقه ميتا هو يلقى عليها اذ نصر
بوصيفة من وصائفهم ، فأعجبت ، فقال شعرا من وقته ونعي فيه فأحدثته منه لزرقة
وهو قوله

قل لأختي التي أحب رضاها أنت لي وعميه ركن شديد
أنت لي حاجة اليك فقولي بين أذني وعائتي ما تريد
يعني بقوله ما تريد في عني حتى أفعله ، فطعت الزرقاء للذي أراد فوهت له
لوصيفة خرج به وما رد ذلك ابن رامين وما تكلم فيه

كان ابن الأشعث ملازما لابن رامين ولخاريته سلامة الزرقاء فشهد بذلك ،
وكان رجلا قصفا ، فلامه قومه في فعله ، فلم يحمل بمقتله وطال ذلك معه ومهم
حتى رأى بعض ما كره في مهمل بن رامين فدل إلى صحيفة جارية رزيق بن مزيح
مولى عيسى بن موسى ، وكان رزيق شجاعا كريما نبلا يجتمع إليه أشراف الكوفة
من كل حوزة ، وكان العباس على منزله رجلا من ولد ابي طالب بن عبد العفار العجلي
كفلة محمد بن الأشعث على مهمل بن رامين ، فواصل على ملازمة بيت رزيق
ففي ذلك يقول محمد بن الأشعث

يا ابن رامين تحت التصريح في هوى صحيفة بن مزيح
قينة غفلة ومولى كريم وديع من ثوب التصريح
رني مهذب أرحم يشترى احمد وفعل الربيع
نحن معه كل ما تشتهي لأفلس من لذة وعيش نحيح
عند قوم من هشمي ذراها وعناء من العزاة الميخ

فی سرور: وی ایم مقیم قد آمنا من کل امر قبیح
 فاسل عننا کما سلواک فی غیر سائل عن دلتی وروحی
 حافظ منک کل ما کنت قد ضییعت عما عصیت فی نصیحتی
 فاکتفی ما حیث می لک المدهر بود یا میتی مموج
 یا ابن ر مین و زمن مسجد الح و طول الصلاة و تسبیح
 فلم یدع اس رامین شریه بالسکوة لا تحمل به علی ان الأشعث و بن یحوی
 عنه و یعاود ریرته ، فلم یفعل حتی تحمل علیه بالحجوانی و هو محمد بن بشر بن
 حنحوال لاسدی و کان یومنه علی السکوة - فکمه فرضی عنه و رجع لی ریرته
 ولم یقطع مزل زریق و قل فی صحیفه

صحیفه انت واحدة القیام فمالک مشه وین ثانی
 و صحت علی القیام فصل حدیق خرت علی سدی فتمسب ارجال
 مسجد لک اعیان مکورات کما مسجد المحسن المرزبان
 ولا میده د عبت صوته و حیرکت ثانی و لانی
 شرت حرق حلت فی اوه و من او عند المبدن
 و عمل البسار علی ساروکی و من یمک برجة و من

قال بعض المدینیین أتیت ابن ر مین و وجدت عنده حارية قد رفع أیدیها
 فیصها ، لها شرب أحضر یتمد علی شفها امتداد الطراز ، کأی حطنه طرنتها
 و حاحها ، ثم لا یلحقها فی صرب من ضرور حسب و صف و نصف ، فسألت
 عن اسمها فنبی هذه الزرقاء ، مشررها ، جمع من سبیل نبیین أم درهم و کان
 ابن ر مین نحن متبیین السکوة و اکثرهم و در مین اوه مدلی بشر بن مروان

سعيد بن وهب يكي أبي عثمان

مولی ابی سامة بن لؤی بن غالب، مولده و منشؤه مصره، ثم صار إلى بغداد
 فأقام بها، وكانت الكتبة صغته و تصرف مع الرماك و صضطعوه و تقدم عندهم،
 وكان شاعرًا مظهرًا، و مات في يوم الجمعة و أكثر شعره في الغزل و التشبيب،
 وكان مشهورًا بشارب ثم تسك و حب و حجاج راحلا على قدميه و مات على قوته
 و اقلاع و مذهب حيل، و كان إذا وجد شيئًا من شعره حرقه و أحرقه و كان ممرًا
 صدق كثير الصلاة يزكي عن فضة كانت على امرأته و من شعره

مما قلت حين قرئت العيس يا نوار

قم و دردم قبلًا هم يرمعوا و سارو

و مسمى ذبا حين و فلي له الكمار

و صدرى به غليل و دمي له المعداد

و من قوته و قد نظر إلى جمعة من كتاب السلطان في أحوال حميلة

من كان في الدنيا له نازة فحين من نازة الدنيا

و مرقها من كذب حيرة كأنسها لا معنى

يملو بها الناس و يهوا تذهب في لأرذل الأذى

قال اسحق كان له ابن يكي أو خطاب من أكس لصبيان أحسنهم و حوا
 و أديا فكان لا يكاد يفارقه في كل حال لشدة شغفه به و رفته عليه ثمات وله شعر
 سنين - فخره عليه جزعا شديداً و انقطع عن لداته فدخلت اليه يوما لا عاتيه على
 ذلك و استعطفه فحين رأى ذلك في وجهي فاستدعوه ثم استحب حتى
 رحمة و أشدنى

عين جردى على ابن الخطاب إذا تولى عصا بمساء الشباب

لم يقرب دنا ولم يبلغ الخنث مرحت مطهر لا ثواب
فقدته عيني إذا ما سعى أتتراه من جماعة لأترب
إن عدا موحشا لدرى فقد أصبح أنس أنثرى ودين الثراب
أحمد الله يا حيي في ذلك راج منه عظيم الثواب
ثم نشدني ألا ذكره شيء مما حئت إليه ، فقمتم ولم أخطئه بحرف

دخل على الفصل من يحجي في يوم قد جلس فيه للشعراء فجمعوا يشدون
ويأمر لهم بالخواثر حتى لم يبق منهم أحد ، فالتفت إلى سعيد كالمستعق ، فقال
أيها الوزير أتى ما كنت اسمعددت هذه الحال ولا تقدمت لها عندي مقدمة
فأعرفها ولكن قد حضرني بيتان أرحو أن يسود عن قصيدة ، فقال هاتهما قرب
قليل أبلغ من الكثير ، فقال

مدح الفصل نفسه بالفعال فعلا عن مدحها بالفضل
أمروني عند حقه قلت كلا كبر الفصل عن مدحها حال

فطرب الفصل وقال أحسنت والله وأحدث وإن قل القول وروى لشد اتسع
العي وكثر ، ثم أمر له بمثل ما أعناه كل من نشده مدحا يومئذ وقول لا حيز
فيما يحى بعد بيتك ، وقاد من المحاسن وحرر الناس يومئذ بيتين لا يتشدون سواهما
جاء رجل إلى بني العنابية فساره في شيء فيكي أبو العنابية فقبل له ما قل لك
فقدن وهو يحذهم لا يريد أن يقول شعراً

قال لي مات سعيد بن وهب رحم الله سعيد بن وهب
يا أبا عثمان أنكيت عيني يا أبا عثمان أوجعت قلبي

قال لخزاعي كان الفصل بن يحجي ينافس أخاه حمرا و ينافس جهمرا ، وكان
أنس بن أبي شيبخ حضا بحمرا يادمه ويأنس به في خلواته وكان سعيد بن وهب
هذه المرة للفصل ، فدخلت يوما إلى حمرا ودخل إليه سعيد بن وهب فحدثه

وأشده وتدبر له وحكى عن المتأدبين وأتى مكي ما يسر ويضطرب ويصعك وحعفر
يظن إليه لا تريد على ذلك ، فما خرج سعيد من عنده تجددت عليه وقتل له من
هذا الرجل الكثير الهدى ؟ قال أو ما تعرفه ؟ قلت لا . قال هذا سعيد بن وهب
صديق أحمى أنى لعاس وخلصاه وعشيقه ، قلت وأى شيء رأى فيه . قال لا شيء .
والله لا القدر والورد والعناء ، ثم دخلت بعد ذلك لى الفصل ودخل أنس بن
أبي شيبخ فحدث و نر وحكى عن الصحاكين وأتى بكل طريقة فكانت قصة الفصل
معه قصة حعفر مع سعيد ، فقلت له بعد أن خرج من حضرته من هذا المرد ؟
قال أو لا تعرفه ؟ قالت لا ، قال هذا أنس بن أبي شيبخ صديق لى لعسل وعشيقه
وحاشته ، قلت وفي شيء أعجبه فيه ؟ قال لا أدري والله لا القدر والورد وسوء
الاحتساب ، قال وأى شيء أعجبه سعيد وأنس من الحسن سمعها وسكنى فحدثت
عليهما وساعتتهما على هواهما

قال الفصل من الربيع عرفنا أيام السكة من بحره من أنس وذلك أنه خرجت
إلى أن نودع أموالنا وكان أمرها كثيراً معروف فكذب عليها على أن من الفاء وودعها
انثقة وغير الثقة ، فكان ممن أودعته سعيد بن وهب وكان رجلاً صلباً كالأمال له
أما تحسنا على البصالة ، فضمت أن ما أودعته داهب . ثم طلبته بعد حين فحافنى
والله بخوتيمه ، وأودعت على بن الهيثم كانت حيلة عظيمة وكان عدى وثق
من أودعته ، وما أمنت طلته بلوديهه فحدثني وسمعتى وحلف على ذلك فصار
سعيد عدى لى أنسه وبلغت به كل مبلغ وسقط على بن الهيثم ما يصل إلى
ولا يلتانى

علی بن الحبحم

هو علی بن الحبحم بن در اسامی من ولد سامة بن لؤی بن غالب، شاعر فصیح مطبوع وحسن التوکل حتی صار من جلسائه ثم أفضاه لانه كان كثير السعادة اليه بدمائه ولذا كرم بالقبيل عده ، إذا حلا به عرفة أبهى يعسوبه ويشلمونه ويتقصونه فيكشف عن ذلك ولا يجد له حقيقة ، بعد أن حبسه مدة ، وكان ينحو نحو مرد بن أبي حفصة في هجاء آل أبي طالب ودهمهم والأعراس بهم وهجاء الشيعة وهو القائل

ورافقه تقول شعير رصوي امام ، ديت حب من امام
امام من له عشرون ألف من لا ترك مثرعة اسهام
كان قد هجا تحتشوع حسه عند التوكل حسه التوكل فقال في حبسه عدة
قصائد كتبها إلى امته كل فأطلقه بعد سنة ثم تقاه بعد ذلك إلى حرسان فقال
أول ما حس قصيدة كتبها إلى أخيه أوداه قوله

توكلنا على رب الدين	وسعد الأسياب انقضاء
ووصنا على غير النبال	فوقنا صاحت بعد الأباء
وقبلة أبوك محضات	وباب الله مبذول القباء
هي الأية تكلمنا ونسوا	وتثنى المساعدة والشفاء
وما يجد اثره على عني	إذا ما كان يحترق العضاء
حلب الدهر أشطر دومة دت	دا عقب الشدة دت والرحاء
وحربنا وحرب أولونا	فلا شيء أعز من لوفنا
ولم ندع الحياء لمس ضر	ولعص الصبر يذهب الحياء
ولم نحرل على ذنب نوات	ولم نسبق إلى حسن القراء

توقئ الناس يا بن أبي أمي فهم تبع المحافة والرجاء
ولا يفرُّوك من وعد احاء لامر ماعدا حسن الاحاء
ثم تر مطهرين على عتقا وهم لأمن حون الصفاء
فما ان لميت عدوا ورخوا عني أئسد أئسد البلاء
أبت أخطرهم أن ينصروني عدل أو يجده أو تراه
وحافوا أن يقال لهم خذتم صديقا قد سوا قدم الخفاء
طافرت بردافض وانصاري وأعدن لأعدن على هجائي
وعاوى وما دنني اليه سوى علي بن ولاد رء
فحتيشوع يشهد لان عمرو وعززون لخرزون نرى
اد ماعد منكم رجلا فصل - حال علي النساء
عليكم ممة لله بقاء وعدا في القدر جوى لساء
دا ستمتو الناس قويا رأيت شر من تحت السماء
ننا انتوكل هوى ورأى وما بالوثنية من حفاء
وما حسن خدمة لي نصار وايس عؤسى حول التماثي

قالوا كان سبب حبس التوكل علياً أن جماعة من جلساء معاوية اليه وقالوا
لأنه كثير اطعم عبيك وعتيقك ولا رزق على أخلاقك ولم ير يوماً يوعرون
صدره عليه حتى حمله، ثم سمعوا أنه هجاء معاوية في حرمه وكتب من
يصلب إذا ورد بها يوماً إلى الليل، فلما وصل إلى الشام ذبح^(١) حبه طاهر بن عبد الله
من صاهرها، ثم أخرج فصب يوماً في الليل فحرقه ثم نزل فقال في ذلك
لم يصبوا، بأشاد يخ عتبة ١ أشدين مسوقة ولا محبولا

(١) يعني بأهل الاعتزاز على بن عبيد معهم وقد كان يسميه عنه ذكر له

(٢) مدسة يد - بور - بلاد حر - ساو كات ندنيا - بعد الله من صاهر ملاحق مدسة يد - بور

نصوا محمد الله مل، قلوبهم
 ما ارداد الا رومة بسكوله
 هل كان الا لاث ورق غله
 لا يامن الأعداء من شدته
 ما عاهه أن برعه لسه
 ان يمدل وهدر لا يرى به
 أو يسلبه مال بخزن فده
 أو يحسوه وليس يحس صائر
 المصائب ما عادت ديه
 والله يس مدقل من أمره
 وسع من اذا علوب تكشمت
 شره ومل، صدورهم تنجلا
 واردت الأعداء عنه مكيلا
 وأيته في محسب محولا
 شد يعصل هامه تفصيلا
 وليف أهول ميري مسولا
 أن كان لاله تمة مسدولا
 صيا أم وطارق وريلا
 من شعره يدع العرب ديمز
 لعمرون صعدت عليه قديلا
 وكفى برك صبرا وديك
 عنم الأكمة من صيد

كتب النوكل في طهر من عبد الله طلاق على بن الجهم فلما أطلقه قال
 طاهر ان عن حارس حل
 اصدق م اكنى عن اصدق انما
 وماتت به لركبوا واصصفت به
 وانى نـ الى المدح والدم عام
 وحق أقول الصدوق في لائق
 لا حزمة ترعى ؟ الا عند دمة
 الا مصف ان لم نجده متصلا
 فلا تقطع عينا على أملا
 أظهران تحسن فاني محسن
 ومستحرج عبادا أنا قائل
 بحيرت أدته ايك المحاول
 أكنف قبر واحتنه القائل
 عما فيهما ناي الرمة ناصل
 ايك وان م بخن بالود مثال
 بجرم لا فعل لقول مثا كل
 عليا الا قض من الناس عادل
 فقتلك ما عصت على الأنامل
 ايك وان تتحل فاني محسن

فقال له طهر لا تغل الا حبر فاني لا افعل بك الا ما تحب ، فوصله
وجهه وكساه

قال على بن الجهم كان الخارن بجي الى خاؤون وقد ثمل مطلمها ، فاد
وردها وقد لارحاف في برن متصلا حتى يجرح ، ودا حرج سكن الارحاف ، فثاني
مرة وصله كوك لذاب في لك ثابثة فقت

ما به أنثت رلصت فثت اي حير مصل
ه صمف لا لآفة احارثي وكوك لذاب

ومن قوله في حسه

قبو حلت فقت بس ان ترى حدى ونى مبد لا بقم
أو ما رأيت لاث ينف سيمه كبر ووش اسبع تردد
واشمس لولا أب محجوبه عن اصريك فاء ترقف
والسدر يدركه السرار فسحى أيمه وكأنه متجدد
وايث تحصره عوم قد يسى الا وريقة برع ورغد
وارعسة لا يقم كعوبه لا انقاف وحدوة نوقد
دلر في أحجاره محجوبه لا اصغى ان تثرها الأرند
والخس ما له نغمة بدنية شمس مع النمل سودد
بيت يحدد للكرم كمة ويرار فيه ولا يرو ويحد
لوم يكن في الخس الا انه لا استمدك معجب لأعد
كم من علب قد نخطاه الردى دحا ومات طميه والمؤد
يا محمد بن أفي ذواها انما تدعى لكل عقيمة يا محمد
أسمع ثمة مؤمين ودونه خوئص ردى ومخوف لا تبد
ثم مو عاى محمد أولى مع شرع بني محمد
مهد

ما كان من كرم فتم أهله
أمن السؤنة يا ابن عم محمد
ابن الدين معو ايك ما طال
شهدوا وعسا عنهم فتحكموا
كربت معاركم وطاب المختد
ختمت تقر به وآخر تقي
خسيتوا وتعمتلك التي لا تجمد
ميا وليس كعنت من يشهد
يوم لادن لك الطريق الأقص
بها تسمه اللثيم الأوعد
فني حرثم فصحت أعرضا

خرج علي بن الحطيئة في الشام في دولة فخرجت عليهم الأعراب في حسان^(١)
فهرب من كان في العاقلة من مقدمه ونبت ابن الحطيئة فقتلوا شديدا وثبت
الناس اليه ودفنهم ولم يحطوا بشيء فقال

صبرت ومثلي صبره ليس يسكر
عزيرة حر لا احتلاق تكاف
ولما رأيت الموت نغو بودة
وأقلت لأعراب من كل حاد
بكل مشيح^(٢) مسنمت مشر
نارص حساف حسن ليك دمع
فقلل في عبي عظيم حمه عرس
تعتك فيسه نذر حوسر
فاصلت وحي عن ظبب سودة
ولم أك في حر الكرمه موحج
إذا ساعد الطرف الفتى وجنانه
فذاك وإن كان الكريم بنفسه
وليس على ترك استقمه يهر
دخم في يوم لبعي لمصر
نات س لامب له يس أمكر
وآ عجيح سمود للور أكر
تداول به حرف أقت مشر
ولا مانع الا الصفيح سدكر
عزيمه قسب فيه د حق بصغر
ودر لوعى مدشربة تسعر
ولا تحرت عنهم واعد أتكسر
إذا بكر في حرب للور دمصر
وأسمر حص وأبيض منر
اد اصطلت الأبطال في البقع عسكر

(١) بركة بن يالس وحلب

(٢) أثناع في أمره حد وحيد والابر من جبل مدني حضر الصامر

معه من ثيابي قلامة وكنت شحمي ولاسة تقطر
 وتلك سحابين قدما وحادث حرف ماضي وعبر انوار
 انت لي قروم تحبتي اذى وى حل حبس حشفه اشجر
 انك انت لله فليس لك هم يحبر العظام الكبير ويكبر
 هم منك الهى على كل مكب سبوسا عفى ونفى وانفق

كان احسن اى داود معجزة عن عفى بن حبه لاشه ده مذهب حشوية
 قد احسن على بن حبه مريح بن دود عدة مدح برسه انت بقده امره
 ويشع فيه فلم يس وقعد عنه موه بن موكك بن دواذ نعت به عفى بن
 الحکم وهذه قول

يا احمد بن ابي دود دعة بعثت بك حرد لا وحديدا
 ما هذه يدى الى ستم طيب بك عن واه حيدا
 فسدت امر الدين حسن وسه ودميته نبي نويد ويدا
 لا محكما حولا ولا مستصرو كذا لا مسجدا معمودا
 شريها دك مكبره ولعد دكر اعلا مبدى ودميدا
 وزود نو مسحت ربعة كها وور رة صمعة ونريدا
 ودا نزع فى عالس حده صه وحدث نبي يه قرودا
 ودا نسم ص حكا سمته شرو نعل شربه مردودا
 لا صمحت حدير عن نصرت نك اندحر والثناي السودا

وكتب عفى بن حبه الى صهر من حسن

كان لي دسب في حمة وحق لا يدفعه الماثل
 وحرمي اعظم من ربي لو دى من عدلكم اثن
 دلى حنوق غير محبولة بعينها مائل وحامل

وكل اسب له مذهب وأحل ما يتعلمه الله فعل
وسيرة لأملاك مقولة لا حائر يحي ولا عادل
وقد تعجبت لدى حمه ملك وه يأت لدى مل
وثم أشهد لنفسه

ود حزى لله مرأ نفسه فخرى أحلى ما حبا سمه
ناديته عن كبره فكما ضمت عن الى به صمحا
ومن قوله وفيه ع

اعني يا أحب شيء ان شوقي اليك قص عيا
ان قصى الله لي رحمة اليكم لا ذكرت ثمرا من دمتم حيا
ان من افرق بحال حمى وكوى القلب منى لشوق كيا
ومن قوله يبحو عمر بن مرجح لرحمى

حمت مرس صاع لخره بيم تبه الملوك وأفعال مملكت
أردت شكر لاسر ومردنة بعد سلكك طريقا غير مملوك
طلبت عرصك لا يرمى مائة وما أرك على حال بمسرك
ومن قوله

الورد يصحك لا زفار تصحب والذى يمدب أشجانا وينتحب
ولرح تعرض في نور ربيع كالحن العروس عليها سرو الذهب
واللهو يخلق مقبرة غصطج وما ورين محشوث وينتحب
وكل اسكت في الكائن آونة أقسمت أشعاع أشمس ينسكب
القوم احور صدق بينهم من المؤدة لم يعدل به نسب
تراصعو درة الصفاء بينهم فاحصوا الرضيع الكائن ما يحب
لا تحفظ على السكران دلت ولا مريك من أحلاقهم ريب

دخل بن الجهم يوما على عبد الله بن طاهر في غداة من غداوات الربيع وفي
السماء غيم رقيق والمطر يحى قليلا ويسكن قليلا وقد كان عبد الله عزم على
الصّوح ففاضته حنينة فتغص عليه عزمه وفتره خراسان الجهم بالخبر وقيل له قل
في هذا لمعى سله ينشط للصّوح فدخل عليه فأشده

أما نرى اليوم ما أحلى شمائله صحو وعيم وإبراق وإرصاد
كأنه نبت ياء من لا شيء له وصل وهجر وتتريب وإمصاد
فما كسر الراح وشربها مُتَمَتِّة يذخر مثلها كسر من ولا عاد
واشرب على الرضاد لاحت زخارفه دهر ونور وأوراق وأوراد
كأنك يوما فعل الحبيب بنا بدر وبخل وإمصاد وبمصاد
وليس يذهب عني كل فمكم عني دشد وإصلاح وإمصاد
قال وحل من أهل خراسان رأيت على بن الجهم بعد ما طلق من حسبه
جالسا في المقابر فقلت له وبجك ما يجلسك هنا فقال

بشوق كل عرب عند عرشه ويدثر لأهل وخراب ولوطا
ويبس لي وطن أميت ذكره إلا المقابر دصارت لهم وطا
ومن قوله

لو نصبت الدنيا لوهب لك ديك
ناني ما نص العيشاد ورق قريش
يتي ملك قبلي مثل ذلك قدمت
أبها الوثاق بالله قد نصحت ديك
و ربي ليس ماما نهب لأمول نهبك
أنصحت حجتك العلييا وحرب الله حزبك

كان عني بن الجهم مدح أحمد بن الرشيد في بعضه شيئا فقال يهجو

یا حمید لا یحیی من شعر لفرار
 دمی العین أحلا م عظم ووقر
 ولحم فی الحرب افر م ورأی واضطر
 وهم لسة نسری کما تری الشور
 ووجوه کجوه لا یل تندی من بحر
 دسم کسم یوم ض حاده الف

قال عیبه الله من طاهر دحل ایف عفی من حبه عیب موت بی واخلس

حافل بمعز من ذل و و أشده بریه

أی رکی وحی من لاسلام
 حل رر لا میر عن کل ره
 مدد الایم صلا طلا
 یای مضمب حنم مراد
 ود ر یک من اندر یب
 انصرو هن برؤن لادوم
 من بدوی مدنی من یکمال
 نحن مت بعونه ونحن الـ
 لمیمت و لأمیر طاهر حی
 وهو من بعده نصره یلی
 قال و ذکر ای مکیث أو رأیت فی دوره کما کثر من یومئذ
 ومن قوله وفيه ع

العین بعدک لم یصر فی حسن
 کأب یستی إذا ما عمت عثة
 کتب اس الحبه الی منوکل وهو محموس
 أقلی أفلك من لیرل یقک وبصرف عنک لردی

ويقدموك فالنعم السافرات
وتحري مقاديره بالقيس
ويعديك حتى لو تفت السماء
فما بين ربك حل اسمه
وشكرا لأفعه انه
وعفوك عن مذنب حصع
إد اذرع اللين فعفى به
فه الله عمتك أألا حرمة
لئن حلال ذنب ولم عتمة
فما تر عمتك عند طوره
ومسند أمر تلاميذه
فلا عيب أعصيك في أمر
ولا شائفت رب الله

لم يلق من أنى دواء شمت به من الحهم وظهر ذلك وقوف فيه
لم يبق منك سوى حيلك لا معا
فوحث عذر عك البرية كلها
كم يحلس لله فقد عظمه
وسمى معراج له أضف
وسمى كريمة معشر زملتها
ان الأسارى في السجون تفرحوا
وغدا لمصر عك الطليب فلا يجد
عذق اموار معجلا ومؤجلا
لارال فالملك الذي بك دأبنا

ولدت ودميته أمردا
تحب الى أن تلتفت الذي
تعال الجاورها مضمرا
ويبكى الابى هدى
إد شكرت نعمة حدد
قرنت لقمه به لقمها
الى الصبح من قل أن يرقدا
نعد بمصلك أن نعد
لأنت أحمل وأعنى يدا
ومولى ما ورثيها هدى
فما فاصلح ما أنفدا
ت حتى زور الثرى ملحقا
وحث الصديق وعفت الديو

ومن قوله

نطاق الهوى يجوتى هو الحق وملكنتى فليتهك الرق
 رفقا بقلبي يامعذبه رفقا ويس لظام رفق
 وإذا رأيتك لا تكافى ضفت على لارض والأفق

ومن قوله ويقال انه آخر شعره

يارحمتا للغيرب بالبلد النا زع ماذا بنفسه صـنعا
 فرق أحبابه فما انتعوا بالعيش من بعده وما انتعوا

لما افتتحت رمية وقيل اسحق بن اسمعيل دخل على بن الجهم فأشدد المتوكل
 قصيدته التي مبه فيها الفتح وبعده فقل فيها وروا الى الرسول الوارد بالفتح
 وبرأس اسحق بن اسمعيل

أهلا وسهلا بك من رسول حنت بما يشقى من الغليل
 بجملة نفنى عن التفصيل رأس اسحق بن اسمعيل
 قهراً لا حنل ولا تطويل

استحسن جمع من حصر ونحوه هذا واسمائه ومثله المتوكل بثلاثين
 ألف درهم وبم القصيدة وبها يقول

حاور سر لكرّ الخيول تردى بفتيان كأسد العيل
 معودات طاب اللذ حول حرّز العيون صبيح النصول
 شعث على شعث من المحول جيش ينف الخرب سهول
 كانه معتلج السيول يسوسه كبل من السحول
 لايشى للضعف والدلول على أعز واضح الحول
 حتى إذا أضهر للحدول نحره بدارم صقيل
 صرنا طحفا ليس بالليل ومجنوق مثل حلق العيل

ترفض عن خرطوم الطويل صواعق من حجر استحيل
ترك كيد القوم في تضليل ما كان لامتلح وجه القيل
حتى انجلت عن حربه لافلول وعن نساء حُرِّدْ هول
صوارح يمشرون في الذبول نواكل الأولاد والبعول
لا ولدي يعرف بالمقول من غير تحديد ولا تمثيل
ما قام لله وللمرسول ملدين ونديب وسهيل

حليقة كحجر الذمول

ومن قوله من قصيدة بمدح المتوكل ويصف أهدروني

وقفة ملك كأن السحو ه تقفي اليه بأسرها
تجر الوعود لم سجداً اذا ما تحلت لأصبرها
وفورة نرها في السوء فليت تقصر عن نرها
ترد على امرئ ما نرات الى الأرض من صوب مدرارها

كان علي بن الحطيئة في مجلس فيه قينة فعاتبها فشدته وأعرضت عنه فقل فيها

حتى لله عيّن قد تمت فؤاده وعادته نصوا كأن به وقرا
دعي الحس لا تسمع به ملك إنما سأكفراً يس بعري لك طورا

قر ابن مهبوبه أنشدت إبراهيم بن المذمر يعني بن الحطيئة ود كرت بن عدي

أشدى إليه ولسه

فيل مع لدهاء علي بن عدي وأحد تصديق من الشقيق
ول ألفيتي حراً معاً فأنك وأحدى عبد الصديق
أفرق بين معروف ودني وجمع بين مالي وأخوتوق

فقال ابراهيم كذب والله علي بن الجهم وانتم طعدا اشعر أشبه ابراهيم بن
العباس من ابراهيم بن العباس عليه

قال لمؤكل علي بن الجهم ا كذب حاق الله ، حفطت عليه انه اخبرني انه
اقام بحراسن ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى وانسى ما اخبرني به فاخبرني
انه اقام بنعمور ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى ونسى الحكيميين جميعا فاخبرني
انه اقام بسحل ثلاثين سنة ، ثم مضت مدة أخرى فاخبرني به ثم بقصر والشام
ثلاثين سنة ، فحجب ان يكون عمره على عدد وعلى القدر مائة وثمانين سنة
و قد يرهى منه مخربين ، فبيت شعري في هذه الكذب وما به ما فيه ؟
فقال علي بن الجهم دخلت على الله كل وقد لمعي به كلمة قبيحة حاريتة فحزبه
شيء غصه ، فرمها بمجدة فمضت عنه فثرت منها وانتهت ونكت وكنى
لغيره بكنها ، فخرج مؤكل وقد حنّ من اعم ، العصب ، ثم نصر في دعوى
ولاد الفتيح ، ي بحبشون العذرة وويش ، و قد قال في قول يعنى في تلقى هذه
شيئا وصف ان اطلب من يدري منى ، فمضت

سكرك حن عذنى العصب	وقول أرى بحسبك ما تريب
حسنت العرق ميت بدل حنى	على أنه له حبر عجب
فما هذا يدى لكاهت قولى	فكان حبه منى لعجب
وقلت يطليب اشجر دلى	وقاي بطليب هو لكذب
خررت رأسه عجا عولى	وهو الحب ليس له طيب
فوعصى الذى قد فو حدى	وقلت بلى إدارصى الضبيب
فقال هو الشفاء فلا تمصر	فمضت أحل ولكن لا يجيب
الأهل مسعد بسكى شجوى	فى هضم فرد عريب

فقال أحسنت وحبانى ، يتلوه متى قلبها ، فجاء بقوله فحشر وسقبت

الجبعة مثله وحرحت اليه فصل الشاعرة بأنت أمرتها قبيحة أن تقولها عنها
عقراً، فذو هي

لا كتمن الذي في القلب من حرق حتى أموس ولم يعلم به الناس
ولا يقل شكا من كان عشقه ن الشكوة من نهوى هي الياس
ولا أوج شيء كتمه عن المعوس إذا ما دارت الكاس
قل لم توكل حسرت يومئذ أمر له ولم بعشرين ألف درهم ودخل الي
قبيحة وهرصاها

قال علي بن الجهم حبسني أفي الكتاب فكتبت إلى أمي
يا أمتا أوديك من أم أشكر ليك عططة بجهنم
قد سرح الصبيان كهم وبعيت محصوراً إلا حرم
قال وهو أول شعر قلته وبعثت به إلى أمي، فترسلت إلى أبي والله أش
م صفة لأخرج حاسرة حتى طعنه، ورسى الورق فحدثت بهذا خبر برهيم
من لاسر وهن علي بن الجهم كذب، وبعثته أن يكون وهذا الحديث وقال
هذا الشعر وله ستون سنة ثم حدثني أنه قلته وهو صغير أخرج من شأن نفسه
كان يماشر جماعة من قبائل بني دنا ما خلق من حسنه، وكانوا يفتايون
ويروون منزل معي «الكرخ يقال له فصل، فقال فيه علي بن الجهم

بر له باب كروخ أرحب منزل علي محسات من قبائل فصل
فلايس سرج والفرص ومعد مدفع في أسمعنا تمدن
أواس ما يصيف مهن حشمة ولا رهن بجليل أنيجل
وهيب يقول

قد در أيام الشاب هم تقضي وتقضي واخوية تحي
ودع عنك قول له من أنفله له فلان فأصحي مدبر غير مقل

هل الدهر الا ليلة طوحت بنا أواخرها في يوم طو معجزل
 متى الله باب الكرخ من منزله إلى قصر وصاح فرقة رلزل
 مساحب أدبال القيان ومسرح الحسان ومثوى كل خرق معذل
 لو أن امرأ القيس بن حنجر يحلها لأقصر عن ذكر الدخول وحوهل
 إذا رأى أنب يمح الود شاده مقصر أدب اتقاعير مسل
 إذا ليل أدنى مصحى منه عقرت بهرى بامرأ القيس ودرل

كان محمد بن عبد الملك لربيت معجزة عن علي ابن الجهم وكان يسهه عند
 الخليفة ويمنيه وبذكره بكل قبيل فقال فيه علي

لما نزلت به منامات مصحات ومهجات
 على ابن عبد الملك زويت عرص شمل الملك لاشنت
 وأنفذ الأحكام جثرت على كسب الله راريت
 وعن عقول الناس حرجات يرمى للووين توقيعات
 معقبات كرقى الحيات سحر من حل عن لصدت
 بعد ركوب أطوف في أمرات ونهده ببع ربيت طلعت
 صرت ودرأ تدمج الشبات هرون بن مسيد سادت
 أمارى الأمور مهملات تشكك بيت عدم الكعاة
 فعاجل السلج عمرهات من بعد أم صاحب الأموات
 ثمرات غير مودقت روى تسمية مرهقات

ترصف الامسات في لثات

كان ابن الجهم سأل عمر بن لقرح الرححي به رفته واسترفده في نكته فلم
 يعاونه ولم يرفده ، ثم قضى على عمر بن الفرج وأسلم إلى نجاح ليصادره فقال
 ابن الجهم له

أطلع بحاذق الثياب ما أسكت تخفى من ربح صدراو بردا
 لن يخرج لئلا يفور من يدي عمر أو نعد السيف في فؤاده بعدا
 لما طلق صدره على من الحس أقم معه بشاذيخ مدة ، فخرجوا
 يوما إلى الصيد واتفقهم مخرج كثير الضير والوحش وكانت أيام الرعير ،
 فاصطادوا صيد كثير حسنا وفروا يشربون على أروعهم فقال من المههم
 يصف ذلك

وعند ريش رعدن ومسكت عيب البزاقاض حمر^(١) رخ^(٢)
 ومخيم الأذغال ما وأل أنج حماره من كلاب البورج^(٣)
 عروجات ما حجاب تطوب على الأرض مثل أسهم بزوح^(٤)
 ومستشرفات رعدو دي كأنهم حل من رجل حصعين كما أصبح
 فميد يرب لعينان فلي كأنهم رمل إحدى العنات الخواج
 فقل لعدة لصد هل من مفر اصيد وهل من واصف ومخارج
 قد رآه بالصقور وحومت شو هيب من بعد صيد بزوح^(٥)

فان من المههم لمعن حضر معه مجلسا وكان غير طيب
 كنت في مجلس فقل معي القوم كما يسسا وبين الشتاء
 فدرعت الساطع مي اليه قنت هدا لما دار قبل انعا
 فاد ما عرفت أن تغني دل حركه بقتضاء

قال الحسين بن موسى لما شاء مذهب علي بن المههم وشربه وذكره كل أحد
 بسوء من حديقته وعدوه نجاحه الناس ، فخرج عن بغداد إلى الشام وتلقا في
 قلعة إلى حلب وخرج عليه ، فمر من لأعراب ففسر اليهم قوم من نقابة فخرج

(١) واحدة درج اسم لسان وتسمى رعد وهو حمار على حافة القفا لا يمشي قط
 (٢) لرج من أسهم الرعد برامي دهر عن هدف وأعد صخرة أصالة صله فاستل
 من اسمه الصخرة به دوي ورتبع به عرض من دوي لا يمد مقطره
 (٣) لرمح ملكه الذي يمد به الصقور ويخوها من حورح الطير
 (٤) شو هيب من بعد صيد بزوح

فيهم فقاتن قتالا شديدا وهزم لأعرابا ، فها كان من عرج حرج حليب منهم
 حلق قدسرت اليهم اقليلة وخرج فيهم فقتله طعنة ، فقتله واحتمله وهو
 يشرف دمه ، فها راى في مكى وحمى يوحىي في يريده ، فقتله ليس عبيدك دس ،
 فها اميدا فلق قلف شديدا وحقس صوت فحمل يقول

زيت في الليل ليل ، أم صان فالصبح ميل

دكرت هس دحس ، واين مي دحيس

فانكى كل من في لقوله ومات به ارجع قدس في ذلك ، فها على مرحبه
 من حلب

مروان بن أبي عمة

هو مروان بن صلبان بن يحيى بن أبي حفصة رير ويكنى أبا السمط ، كان
 حله ، و حفصة مولى مروان بن الحسك وشهد به الدار والجل وكان شديرا ومن
 قوته يوم الله

وما قلت يوم الله ، فها صلبان

وايكسى قد قلت للهوم حادوا ، فها صلبان لا يحصن في الكهل

وكان يحيى حله مروان حواد فها حواد فها حواد فها حواد فها حواد فها حواد

راد سوى يحيى رير ، فها صلبان

وما تأمن بوحده وقعه سبعة ، فها صلبان أو قل ما في العرثر

ومن قوته يحيى لوأيد بن عبد الملك ، فها صلبان ريريه عن يده

بها بالاعداد وحدا ، فها صلبان ريريه عن يده

لو كان حرق امره فها صلبان ، فها صلبان ريريه عن يده

نكت لمر يوم ماب واما ، فها صلبان ريريه عن يده

بها علاه الوليد حنية ، فها صلبان ريريه عن يده

لو عيره فرح ابراهيم
ومن قوله يدرك حوج يركب من
لا يصحح الدس لا يفسد ذوقه
في سلب ولا حرج للدر
لو كان حيا شدة لأرد دكنو
محض قتلاهم حساب در
لم تده لأرد عهده الوب توحه
من خرد حرس في لفت من
من كك فصح دي حيف محفة
أوقت نه لهن عدد سبر محبوب
ومن قوله في سمن بن عمرو والي الهمة

نقد عصبي بن عمرو د تصحفة
ووقطعت مارت ه افسد
لو كمت أفتح في حمة لعد وقفت
دبسة وليس رماد ماله حمة
كان مروان أنكل اس على باريه وكثرة ما ضربه من حدة لاسي من
بني العباس فانه كان زعمهم أن يعطوه بكل بيت به حبة ألف درهم
دحس مروان بن الحنفية على مهي اهد ووقه معن فاشده مرسى فيه فدل
له مهي أسست الله

ثم رثمه بعد معن
وقد رثه من
قد ذهب اسول فمارعمت ولم حذت تصاب نوب لاشيء لك شدة. وها
كان من اعم الثقل تخلف حتى دحل مع اشعره وها كانت الشعرا تسجل على
الحفنة كل عام مرة فثمن من يديه واشد عذرة في حمن من اشعره
صرقة بك ديرة شقي خذ في
قادت أو دك فسد وعتها
ود اسوب في الصد فها
فكأما طرقت دبعة روضة
سحت م ديم ابيع طانها
هنت تسائل في المدم معرف
مسند سمع لايم سؤل
في فتيه هيجعوا عرازا بعد ما
مشوا مر شة^(۱) شري ومها

(۱) د عنة بحريك الرأس في شعر من يوم

فكانت حشو ثيابهم هدية
 وصعدوا الحدود لدى موهم حشج
 طلعت أمير المؤمنين فواصلت
 برعت اليك صوادى فقد دقت
 ينهمر دجلة ساراً مرحباً
 هو حواء نزلت من وثنها
 نبحوا بلا دفع انصاع كى نحت
 كاقوس ساهمة نمت وورى
 ومهم

خير أمير المؤمنين محمد
 ميت تدعى نعمة من هاشم
 حبل الأمان يهود ركنه
 لم يشتم من خوف عصمة
 حتى يفرحها نحر هاشم
 نمت على راس الخوذة ركب
 كلب يديك جعلت فصل نواها
 وقعت مواقفها بعفوك أنعم
 ولصقت فست حمر نغم دونها
 هن تعفون حليفة من قبله
 صلح يذوب مشراً عن صاقه
 قود تزيح إلى نحر لوجهه
 قد نرت حاشته عليه ففتست
 حتى لا وردت نون حبه

من امى حرام وحلالها
 مد لانه على لانه صلالها
 ودى حبل علوها فرف
 الا اذل لها الامور محاطها
 نعى انه مفرح نمتها
 من صروفه لكل حال حافل
 اسمع من رلعه لود ودها
 اذهبت نمد محبة ودها
 وجمعت ماله وقية نود
 اخرى نمتته نى حرى لها
 دخيل مصد يكرم نغاشا
 نور بصره امامها وحلالها
 ولقد تحفظ قيم فاطمها
 جيجان نمت على العدو ورعاه

أحى بلاد المسلمين عليهم وأرح سهل بلادهم وحمدا
أدمت دواب خيله وشكيمها عارتهن ونخفت أظلم
لم ينق بعد معارها وطردوها إلا بحارثها وإلا آلهما
رفع الحليفة ناطريته وراشي بيد مازكة شكرت بواف
وحصدت حتى قيل أصبح دعيا في الشئ من شيمه مخنطها
ولقد حذوت لم تطاع ومن عصى نعلها ورثت عن أبي مشها

وزحف المهدي من صدر معلاة حتى صار على الباطل اعجابه سمع ثم قل
كم هي أقال مائة بيت فأصر له بمائة ألف درهم مكنت أول مائة ألف درهم أعطيها
شاعر في أيام بني العباس وهكذا فعل معه رشيد لما أنشد قصيدته التي يقول فيها

لعمرك ما أدنى عداة المخلص إشارة سلمى بالبنان المخضب
وقد صدر المحاج إلا أقلهم مصادر حتى موكبا بعد موك

دخل مروان على المهدي في أول سنة قدم عليه فأنشده قوله فيه

أمر وأحلى ما بال الناس طعمه عذب أمير المؤمنين ومثله
فان طلق الله من أنت مطلق وإن قبل الله من أنت قانه
كان أمير المؤمنين محمدا أبو جعفر في كل أمر يحاوله

فأجاره حائرة سية

قال مروان دخلت على المهدي في قصر السلام فلبست عليه وذلك بمقب سحطه على
يعقوب بن دود فقلت يا أمير المؤمنين ان يعقوب رجل رضى والله سمعنى أقول في لوراة

انى يكون وليس ذلك مكائن لذي السات وراثة الأعمام
ولذلك لذي حله على عداوتى ثم أنشدته

كان أمير المؤمنين محمدا لوفته الناس الناس واد

على أنه من حلف الحق مبره
فقال له لم يدي والله ما أعطتك لا من صد مالي وعدوني وأمر لي ثلاثين
أب درهم وكسني حبة ومضروا وورس لي على أهل بيته ومواليه ثلاثين ألفاً أخرى
قل ابن الأعرابي وفد مروان على مع بن ربيعة فأنسده قوله

و مَضْرُوعٌ يَوْمَ الْقِيَامِ كَأَنَّهُمْ أَسْوَدُ هِيَ بَيْنَ حَقَّابٍ مُشْبِلٍ
عَمَّ يَمْعُوبُ حَلَاوٍ حَتَّى كَأَنَّمَا حَارَهُ بَيْنَ السَّهَابِ كَبِينُ مَنْزِلٍ
هَمِّهِ^(١) فِي لَأْسِ لَمَسٍ دَوَاؤُهُ يَكُنْ كَأَنَّهُمْ فِي الْمَهْلَةِ أَوَّلُ
عَمَّ يَقُومُ أَنْ قَوَّاهُ صَاوَاهُ دَعَا أَجَاوُ وَأَنْ أَعْدَاهُ أَحَاوُ حَرَلُوا
وَلَا يَسْتَصِيحُ انْفَاعُهُمْ فَعَالَهُمْ وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّاتِيَةِ وَأَجَلُوا
ثَلَاثَ ثَمَلٍ الْحَمَلُ حُمُّهُ وَأَحْلَامُهُ مَبْلَى لَدَى الثَّوْرِ أَثْقَلُ
فأمر له بعتة سبية وحلج عليه وحمله وروده ثم قال ابن الأعرابي لو أعطاه
كل ما أعطاك له وده حقه، وكان ابن الأعرابي يختم به الشعر، وما درج لأحد
منه شعر

ومما قلته في التمرودق وحرر ولأحفل
ذهب عر روق ففداه وأما حملاو لتيض ومرة لحرر
ولقد هجم فمض أحفل ملب وحوى الألبى بينانه الشهور
كل ثلاثة قد أجاد ففدحه وهجاؤه قد سار كل مسير
وفد حرير ففت عبر مهمل بحراء لا قرف ولا مجور
اني لا آف ان أحبر مدحة أذا عبر حيفة دور
مصرني حرد للشم والميرل ذو القصل يحسده دورا القصير
ثما قلم مع من عن دخل عليه مروان ونحس عص بهبه فاحر بمصادق
الذب وأنت يقول

(١) وحده لم يده نعم بالله وهو الكثرة خبر

أرى القلب أسمى بالأوتس مولعا
وان كان من عهد الصب قد عفا
يقول فيها

ولما هوى الهم الغريب قريته
عزمت فعملت الرحيل ولم أكن
فأمت ركابي أرض معن ولم تزل
نجايب لولا أنها مسخرت لنا
كسوة رجال ليس منها عوراء
فبلغت صعدا حتى توأصعت
لي أن قل

وما الفيت ادعم البلاد بمؤنه
تدرك معن قصة الدين بعدما
قم على انقار الحروف وهاشم
مقيم امرئ يأنى سوى الخفة
وما أحجم الأعداء عنك بقية
وأوا مضرا قد حروبه وشابوا
ويس شبيه اذا شد أن يرى
له راحل العيث والخنف فيها
قد دوح لأعداء معن فصاحوا
بحب صاحب وسد مادة
لأمت حصان الخريفه وكنت
لقد أصبحت في كل شرق ومعرب
وصدت حدود الحضرميين وطاة

على الناس من معروف معن يؤسما
حشينا على أوتادها أن تترعا
تدق بعدما بالأسنة منقعا
تكون لدى غيب الأحاديث أنفعا
عذت ولكن يرد فيك مطما
هى عيله منهم محرا ومضرا
لدى تحره ورق الأسنة شرا
أى لله لأن تضر وتنفع
وأمرهم لا يدفع الذل مدفع
دري الخدم فرعى بر رتمعا
وما كملت حمسا صوره وروما
سبيلك أعاق المريبين حصما
ما هذرك منهم فصعصع

فأقموا على الأدياب قماء ممشر برون لزوم السلم أبقي وأودعا
 فهو مدنت الأيدي إلى الحرب كلها لكموا وما مدت إلى الحرب فصحا
 فقال له معن احتكم ، قل عشرة آلاف درهم ، فقل معن وبح عليك تسعين
 ألفا ، قال أقلبي ، قال لا أقول الله من يقيلك

ما ولي معن التين كان يجبي من منصور الذهلي قد تسك وترك الشعر فلما
 بلغت أفعال معن وفد إليه ومدحه فقال مروان

لا تقدموا راحتي معن فانها بجلود أفتنا بجبي بن منصور
 لم أرني راحتي معن ترفعتنا بمائل من عطاء غير مبرور
 ألقى المسوح اني قد كان يلبيها وظل للشعر دا رصف ونحير
 لما مات المهدي وفدت العرب على موسى الهادي يهتبه بالخلافة ويمرzone
 عن المهدي فدخل مروان فأخذ بعصا دني الباب وقال

لقد أصبحت تحتال في كل بلدة بقبر أمير المؤمنين المقابر
 ولو لم نسكن بابه في مكه لما برحت تبكي عليه للبابر
 مرض عمرو بن مسعدة فدخل عليه مروان وقد أبل من مرضه فأشأ يقول
 صح الجسم يا عمرو لك التمحيص والأحر
 والله علينا الجهد والمه والشكر
 فقد كان شكا شوقا إليك النهي والأمر

مر مروان برجل من تيمم اللات بن ثعلبة يعرف بالجني فقال له مروان زعموا
 أنك تقول الشعر ، فقال له ان شئت عرفتك ذلك ، فقال مروان ما أنت والشعر ؟
 ما أرى ذلك من طريقتك ولا مذهبك ولا قولك ، فقال الجني احلس واسمع ،
 فجلس فقال الجني يهجو

ثوى اللوم في لعنلان يوما وليلة وفي دار مروان ثوى آخر الدهر

عبد، للزوم يغنى مطارحا لرحاله فمقب في بر البلاد وفي البحر
فما أتى مروان حيم عبده وقال رصينا ملقما إلى الحشر
وليس مروان على المرثى غيرة ولكن مروانا يغار على القدر
فقال له مروان ناشدتك الله الأكففت فأتت أشعر الناس

قال مروان وفدت في ركب إلى الرشيد فصرخ في أرض موحشة فقروا نحن
علينا الليل، فصرنا لقطعها فلم يشعر إلا امرأة تسوق بالملح وتحمي آثرها، فاد
هي الغول، فلما لاح الفجر عدلت عما وأخذت عرسا وحملت تقول
يا كوكب الصبح إليك عني فليست من مسح وأبس مني
ها أذكر أني فرغت من شيء قط فرغى ليلتشد

قال موسى بن يحيى أوصلنا إلى مروان بن أبي حفصة في وقت من الأوقات
سبعين ألف درهم وجمع إليهم مالا حتى تمت مائة ألف وحمسين ألف درهم وأودعها
يزيد بن مزيد، فبينما نحن عند يحيى بن حديد إذ دخل يزيد بن مزيد وكانت فيه
دعامة فقال يا أبا عبيد الله مروان حمسين ومائة ألف درهم وهو يشتري الخبز
من أبقال، فعصّب يحيى ثم قال على مروان، فأبى به، فقال له قد أحبرني
أبو خالد بما أودعته من المال وما تشعه من المال، والله لما يرى من أثر المحل عليك
أصر من الفقر لو كان لك، وبروي أنه قال له والله المحل "سوء" عليك أثرا من
الفقر لو صرت إليه فلاتمحل، وقال عمر بن شبة قال مروان ما فرحت شئ قط فرحني
بمائة ألف وهبها لي أمير المؤمنين المهدي فوزنتها فزادت درهما فاشترت به
لحما، وقال جهم بن حنف أنينا البجامة فعزل على مروان بن أبي حفصة فأطعمنا
تمرآ وأرسل غلامه بفلس وسكرحة ليشتري ريتا، فلما جاء بآريت قال لغلامه
حتني، قال من فلان كيف أحونك؟ قال أخذت املس لنفسك واستوهبت
الزيت، وقال التواري مر مروان بن أبي حفصة في بعض سفرائه وهو يريد مغني

مرأة من العرب فباصفه فقال لله على أن وهب لي لأُمير مائة ألف إن هب لك
درهماً فأعجبه مائة ألف درهم ، فأعطها أربعة دنانير ، وقال أبو دعامة اشترى
مروان الحما نصف درهم فلما وضعه في الحدر وكاد يصيح دعاه صه بقل له فردده
على القصاب بنقصان داق ، فشكاه القصاب وحمل ينادي بهذا الحما مروان ،
وطن أنه يأوب لذلك ، فبلغ ثمنه ثلاث مائة وقليل ، فقل أكره الأسر ف
دخل مروان على موسى الهادي فأنشده قوله فيه

شاه يومنا منه ويواه فما أحد يدري لأيهما الفصل

فقال له أمددي أيما أحب إليك ؟ ثلاثون ألفاً معجلة أم مائة ألف تدون في
الدور ؟ فقال له يا أمير المؤمنين أنت نحن ما هو خير من هذا ولكنك
أسبته أهدد في أن أدركك ؟ دل نعم . هل تجعل لي الثلاثين ألفاً وتدون المائة
ألف في الدورين ، فصحك وقال بل معجلان جميعاً ، فحمل إليه ما أجمع
هل محمد البوصي اختار مروان برحل من راحة من أهل الجومة وهو يشد قوماً
كان حاساً إليهم شعر أمدح به مروان . فمجدونه قتل قبل أن ينفذ ويشده إليه أوله

مروان يا ابن محمد أنت الذي ريدت به شره مروان

فأطعته القصيدة فذهل الـهـلـي حتى قام من مجلسه ، ثم أتته في منزله فقال له
أني سمعت قصيدتك وعجنتني ومروان قد مضى ومعنى أهله وفاتك ما قدرت عبده
أقرب معنى القصيدة حتى أتعلم ، فنه خبر لك من أن تنق عليك و أنت فقير ؟ قال
نعم ، قال بكم ؟ قال ثلاثه درهم ، هل قد ابتعتها ، فأعطاه الدراهم وحلفه بالطلاق
ثلاثاً ولا يمان لمخرجة ألا ينتحلها أبداً ولا ينسبها إلى نفسه ولا يشدها ،
وانصرف بها إلى منزله فقير منها أبيت ورد فيها وحملها في معر وقال في
ذلك البيت

معن بن زائدة الذي زيدت به شرفاً على شرف بنو شيان

ووفد بها الى معن حتى تری واسمعت حانه فكان معن اول من رفع ذكره
 وبنوه به وله فيه مدائح بعد ذلك شريفة ومرث حنة ، قال مروء كان المنصور
 قد طلب من ربيعة طلبا شديدا وحمل فيه مالا خدشي مع ربيعة به صغار
 شدة الصاب الى ان أقام في شمس حتى لوحث وحبه وحلف بعارضيه وخيته
 وبس حنة صوف عذبة وركب جملا من الخيل لثقة لمعني في سادية فينيه
 بها ، وكان قد اتى في حرب ربيعة بن عمرو بن هذيلة ملاء حنة شاذ المنصور وحده
 في طمعه ، قال معن به حرحرت من حرب ربيعة أسود متغير سما حتى دا
 است عن حرس قبض عني حياء حلي فاسحه وقبض عني ، ففدت له مائة ،
 قال أنت طمعه غير مؤمنين ، قلت ومن أن حتى يعلمني غير مؤمنين قال معن
 بن ربيعة ، قلت يا هذا اني لله وأبى من معن ، قال دع هذا عتقه والله
 أعرف ان ملك ، فقلت به من كانت عصاة كما تقول فهد حوهر حننه معي بوي
 أضعاف ما به المنصور لمن حاده في حقه ولا تسلك دمي ، قال هاته ، فأخرجته
 ايه فطرايه ساعة وقال صدقت في قيمته واست قلبه حتى أنك عن شيء ، قال
 صدقتي أطلقته ، فقلت قل ، قال ان الناس قد وصموك بخود فأخبرني من
 وهبت قط مائة كاه ؟ قلت لا ، قال قصمه ؟ قلت لا ، قال ففدت لا حتى
 بلغ العشر وستحت فقلت أنس لي قد فعلت هذا ، فقال ما ترك فعله ، أنا
 والله رجل يورقي من أبي حمزة عشرون درهما وهذا حوهر قيمته آلاف درهم
 وقد وهبته لك ووهبت نفسك وخودك له أقبل عتق من الناس وانعلم أن في
 الدنيا أخود منك فلا تمحط نفسك ولا تحفر بعد هذا كل شيء تفعله ولا تقف
 عن مكرمة ، ثم رمى بالعقد في حجري وحنى حصار البعير وحرف ، ففدت بهذا
 قد والله فصحتي ولست دمي أهون عني فما فعلت خذ ما دفعته إليك فاني عني
 عنه ، يصحك وقال أردت أن تكذبني في مقامي هدا لله لا حده ولا أحد

معدون ثم أتته ومضى ، فوالله لقد طلسته بعد أن أمنت وبذلت لمن جاءني به ما شاء
 ما عرفت له حراً أو كان الأَرْضُ استلقت ، وكان سبب رصاصه وصور عن من نهى يرل مستر
 حتى كان يوم الهاشمية ^(١) فلما وثب القوم على التصور وكادوا يقتلونه وثب معن وهو مثله
 فأتى معن وقيل لأبي لهب حارب القوم عنه حتى نجاهم بخاروبه بعد ، ثم جاء واستصور
 راكب على نعله وحامها يد ، أربع قتال له سج في أحق بالاجام مك في هذا الوقت
 وأعطى فيه عبا ، قال له استصور صدق ودفعه إليه ، وحده ولم يرل يقتل حتى
 انكشفت تلك الغارة ، فعاد له التصور من أنت لله أنوك ، قل : طلتك يا أمير المؤمنين
 معن من رنة ، قل قد أمنت لله على نفسك ومالك ومثلك بصصع ، ثم أخذ
 معه وحج عليه وحيداً ورية ، ثم رده يوم ، فقال له أتى قد أمنتك لا تعرف كيف تكون
 فيه أقال كما يحب أمير المؤمنين ، قال قد ولينك ابن وسط السيف فيهم حتى
 ينقص جند ربيعة وبن ، وأبلغ من ذلك ما يحب أمير المؤمنين ، فوالله ابن وتوجه
 ابن ، فوسط السيف فيهم حتى اشرف ، قال مروان وقدم معن ، عقب ذلك فدخل
 على التصور فقال له بعد كلام طويل

قد بلغ أمير المؤمنين عنك شيء ، لولا مكالك عمدهوراً فيك فغضب عنك .
 قال وما ذاك يا أمير المؤمنين ، قال عفاوك مروان بن أبي حفصة ألف دبر
 لقوله فيك

معن بن زائدة أمدى ريدت به شره على شرف دوشيدان
 ابن عسك أيام الفعاع دنما يوماء يوم بدسك ويوم طعان
 فقال والله يا أمير المؤمنين ما أعطيت ما يملك هذا أشعر وما أعطيت لقوته
 ما رأت يوم الهاشمية معلنا السيف دون حذيفة راجح

(١) مدينة بها السح يا كوفه وذلك ، لم ولي الخلافة تزل نصر أس هيرة واسم
 بها وحده مدية ومنها الهاشمية فكان أن س بنصورها إلى أس هيرة يستعد بها مرصده
 وبني حيداً بها مدينة سماها الهاشمية ورل

فمعت حوزته وكنت وقته من وقع كل مهمل وسند

فاستحيا المصور وقل اما اعطينه ما اعطينه هـ . هـ . قال نعم يا أمير المؤمنين والله لولا محفة اشتغله لأمكنه من مفاتيح بيوت الأموال وأمنته بهـ . فقال له المصور لله ذلك من أغرب ما أكون عليك ما يوزع على لرحال وأهل الحرم فان عطية لأصحابه ما قد مرهـ .

فان يكون ويس ذلك بكائن لى السات ورثة الأعمام
رمته وعهدت لله أن سانه فاقه أى وقت أمكنى ذلك وميرت لأطفه
وأبره وأكتب شعيرة حتى حصصته . فأس فى حده وعرفت ذلك بو
حصصة جيمافا سونى . ولم أر أن طلب له غيرة حتى مرض من حتى أصابته فم أر
ظهور له الجرع عليه وألارمه وأطفه حتى جلالى الميت يوما فونت عليه فأحدث
تعلقه فـ فارقه حتى مات . فخرحت وتركته . فخرج اليه أهله بعد ساعة فوجدوه
ميتا . وارتفعت الصيحة فحشرت وتما كبت وظهورت الحزن عليه حتى دهن ومافعن
فـ فمعت أحد ولا انتهى بهـ

المؤمل من حبل

هو مؤمل من حبل بن يحيى بن أنى حصصة كان ساعرا أعز لا طريف . وكان منقطه .
إلى حمير بن سليمان بالمدينة ثم قدم العراق فمكث مع عبد الله بن مالك ودكره
بمهدى فخصى عنه وهو الذى يقول فى سكاة شتكها عبد الله بن . لك
صلت عني لأرض مصمة إذ قيل عبد الله قد ورعكا
يا ليت ما بك فى وان تفت نفسى لك وقل ذلك لك
ومن قوله وفيه عاء

أصحت للحب سيرا فقد صعدني حب وقد صوته
 لاشك اني مبيت حمرة بن زرقبيل عد
 تلك لتي بن بنتها بن من شرتي لدهر ومن عت
 وأم جميل فمردت رودة من هوذة من بني أنف القة بين يلدح
 خطبة ، وأم مؤمن سريفة بنت رفاق من لوبيد من طلبة من قيس بن عاصم
 وكان حين يذهب قيس الموي عوله

فمن من دء فقت هذا بناء في قبيل حموي أبو حصص
 قل لله أنت دك يمد ل لائل قول مريح نعب
 ان تكن أنت هو أنت ما حبيب كنت أو مع الأصحاب

مروان الأصغر

هو أبو السمط مروان بن أبي العاص من مروان بن أبي حفصة
 وهو آخر من بقي من آل مروان بن أبي حفصة بعد في أشهره وبقى بعده
 من متوحد وكان مذكور في الشعر ، قال أبوهمان بن عمر آل أبي حفصة مدبرة
 ماء حار اتدوه في هبة الحرارة ثم تلين حرارته ثم يفتقر ثم يتد عوكدا كانت
 شعاعهم إلا أن ذلك ما نأى نهي الى متوحد حمد
 كان مستصر قد قصه وحماه وأظهر حاله لأبيه في ما رده الله حتى في تشيع
 فطرد مروان لقصه وأخرجته عن جلسائه فقارهم لآيات يستمعهم وهي
 قد طال عهدي بالامام محمد وما كنت حشيت أن يقول عهدي
 فصحت دالعه وداري قريفة فواعضامن قرب دري ومن عهدي
 دأيتك في دد المي محمد كدر الحبي بين العمامة وبرد

قال مروان لما دخلت إلى المتوكل مدحته ومدحت ولادة اليهود الثلاثة

نشدته هـ

سقى الله محمدًا والسلام على محمد ويحببنا محمد على النبي والعهدة
نظرت إلى محمد بعسداد دونهما على أرى محمد وهبات من محمد
ومحمد بها قومه هواهم ريارتي ولا شيء أحلى من ررهم عدى
وما فرغت منها أمر لي ثمة وعشرين ألف درهم وحمدين ثوبًا وثلاثة من
الظهور عرس وثلاثة وحمز وذا ربح حتى قلت قصيدتي التي أشكره فيها
تخير رب الناس للناس جعفر ومعه من أعدد تحيرا
فلما وصلت إلى هذا البيت
وأمست لدى كهيت عني ولا ترد فقد كنت ن طعني ورا أتهرا
قال لي لا والله لا أمست حتى أغرقك بحودي .

لما كان بين أبي العباس بن المأمون وحنيفة كان أشد مروان لعنهم

قصيدة أولها

ألا يادولة معصومة دوى وذك قلت بدنيا ستقمى
ومها

هوى العباس حين أراد غدرا فواى إذ هوى قعر المحير
كدالك هوى كمهواه عجيف أنصح في سوء أصى حمير

كان علي بن الجهم يطلع على مروان ويثلمه حسد له على موضعه من المتوكل
فقال المتوكل يا علي أيما شعر أنت أم مروان ؟ فقال يا أمير المؤمنين ، فأقبل على
روان فقال قد سمعت ما عندك فقال كل أحد شعر مني ، أمير المؤمنين وما أصف
مسي ولا أركبها واد رضىي أمير المؤمنين هو ألي من زعمي ، فقال له قد صدقتك
عني يرغم مرأً وحمز أنه شعر منك ، فأنفت إليه مروان فقال له يا علي "ت

أشعر مني ؟ فقال أو تشك في ذلك ؟ قل نعم أشك وأشك ، وهذا أمير المؤمنين
 بسا ، فقال له علي إن أمير المؤمنين يحاييك ، فقال المتوكل هذا يعني منك
 يا علي ، ثم دل لاس حمدون حكم بينهما ، فقال طرحتي والله ، أمير المؤمنين بين
 أقياب أسدين ومحليهما ، قال والله لحكم بينهما ، فقال أما إذ خلعت يا أمير المؤمنين
 فاشعرهما عدى أغرقهم في الشعر ، فقال له تتوكل قد سمعت ناعى ، قل قد عرف
 ميلك اليه من معه ، فقال دعنا منك هذا كله عني فإن كنت صادقاً فاهج مروان ،
 قال قد سكرت ولا فصل في ، فقال لتوكل مروان أحمه أنت بحيتي ولا تنزعني ،
 فهجم مروان شعر أنش فيه ، فصاحت لتوكل : الحباء منه والحزل من الهمم
 فلم يكن عنده أكثر من أن قال سمع حنية أرجال وحنية النساء ، فقال له المتوكل
 هذا يساً من عبك وردك ن كان عندك شيء ، فهانه ، في يأتي شيء ، فقال
 مروان بحيتي إن حصرك شيء ، فهانه ولا تقصر في شيء ، فقال مروان شعراً آخر
 أنش فيه ، فصاحت وقال رده بحيتي ، فزاده فخذ عيادة لأبيات فها على
 الطفل وحده من كان يعني والمتوكل بصحت وبصر ببيديه ورجليه وعلى
 مطرق كأنه ميت ، ثم قال على بالمدرة فأتى بها فكتب

بلاء ابن يشبهه بلاء عذرة عيردى حسب ودين

ينحك من عرس لم يصبه ويرتج ملك في عريض مصون

لما مدح على بن الجهم وهو محبوس المتوكل بقوله

لو كنا على رب السماء وملئنا لأسياب القضاء

وذكر فيها جميع السوء وثلبه وهجاه انتدب له مروان فعارضه فيها ،

وقد كان لتوكل رق له فلما نشده مروان هذه القصيدة اعتوره السنة الجللاء

فثلبوه واعتابوه وصرخوا عليه فركه في محبسه والقصيدة قوله

ألم تعلم بأنك يا بن حنن دعنى في أمان أدعياء

عند الله تمجيد و ابن عمرو وبحنيشوع صحاب الوفاء
 هجوت الأكرمين وأنت كالب حقيق دلشيمة والطجاء
 أترمي نازله بي حلال وأنت رنيم أولاد الرناء
 أسامة من حدودك يابن حمم كذبت وما بذلك من خفاء

دخل مروان على أشناس وقد مدحه بقصيدة ، فأثدده أياه فحمل شناس
 بحرك رأسه وبومى يديه وبظهر طرما وسرورا وأمر له صلاة ، فمأخرج قال به
 كأنه رأيت الأمير قد طرب وحرك رأسه ويديه لما كان يسمعه فهل فرجه ؟ قال
 نعم ، قال فأى شئ كان يقول ، قال ما زال يقرأ على رقية الظهر حتى حصل
 ما أراد وانصرف

قال على بن يحيى النعم كان المتوكل بعاني كثيرا فقال في يوم من الأيام
 لمروان أهج على بن يحيى فقال مروان

ألا أنت يحيى لا يقاس إلى أبي وعرض ابن يحيى لا يقاس إلى عرضي

وهي أبيات تركت ذكرها صيانة لعلى بن يحيى ، فأحسته عنها فقلت

صدقت لعمرى ما يقاس إلى أبي أبوك ومن قس الشواحق بالخفض ؟
 وهل لك عرض ماهر فتقيسه إذا قيس الأعراس يوما إلى عرض ؟
 ألسنم موالى للعين ورهطه أعادى بن العباس ذى الحسب المحض ؟
 توألون من عادى النبي ورهطه وترمون من وإلى أولى الفصل بالعرض
 وليس عجيبا أن أرى لك ميقضا لأنك أهل للعداوة والبغض

أشد مروان المتوكل ذات يوم

أني تركت ساحة المتوكل ونزلت في أقصى ديار الموصل

فقال له بعض من حضر فكيف الاتصال بين هؤلاء والمراسلة ؟ فقال أبو
 العننس الصنمري كان به حمام هدى يبعث بها إليه من الموصل حتى يكاتبه على

شجنتها ، فصحتك لتوكل حتى سلفي وحجل مروان وحلف ، تلاق لا يكلم
أبا العباس أمداء ، ثم تاعنها حرين

قال إبراهيم بن المدر قرأت في كتاب قديم قال عوف بن محلم لعبد الله بن
ظاهر في غلبه اعلمها

ون تلك حتم الرثع تفت وزدها فعفك منب ن يقول لك العبر
وقيسك لو نهي نهي ميت و طوى لكان ما لشكوى وكان لك لأحر
ثم حتم لتوكل حتم الرثع فدخل عليه مروان فأنشده قصيدة له على هدا
لرؤي و دخل البيت فيها ، وسر بها المتوكل ، فقال له على بن الجهم هذا شعر
مقول ، وانفت الى وقال هذا يعلم ، وانفت الى وقال أنعموه ، فقلت ما سمعته
قبل اليوم ، فشمي على بن الجهم وقال هذا من حسدك وشرك وكذبت ، فله
حرجا قال على بن الجهم وبجحت ما لك قد حنت ، أما أعرف هذا الشعر ، قلت
بلى وأشدته إياه ، فله عدت لي المتوكل من عد قال يا أمير المؤمنين قد أعرف
لي بالشعر أشد به ، فقد لي كذك هو ، فقلت كذب ، سمعت به قط ، ورداد
على عيف ولي شتا ، فله حرجا قال لي ما في الأرض شر منك ، فقلت أنت
أحق تريد مني ن حني لي شعر قد فنه فيه شاعر يحبه ويعجبه شعره ، فقال له
أني أعرفه فرفع نفسي وعرضي في لسان شاعر لترقع أنت عنده ويستقط ذاك
وبعضي أيضا

عيسى بن موسى

هو عيسى بن موسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس ومنه وأم مسر
حوتة أم ولد ، ولد وثا من حمة من ررض لشاه ، كان من شول أهله وشجعانهم
ودوي المحمد ولزى ولش وسدد فيهم ، كان وثيا للعمد به سد منصور محمده
منصور ، وله في نفاه به محمد المهدي فقال في ذلك

حيرت أمريين صاع لحرم بهيم إنا صعد وما قنصه عمه
وقد هممت مراراً أن أسأله كأن حية لولا الله والرحم
ولو فعلت رلت عمه نهم بكم أمه استنزل القم

قال هشام بن عروة بن زهير حكى أن بقوا حده عيسى كان وقد بين
يديه إيلة أنه حير مصور وما دره غيبه من الخلع جعل يتلعل على فراشه
وبهمهم ثم جلس فأشد هذه الآيات فقلت أنه كان بهمها وسألت الله أن
يلهمه الغزاة والصبر على ما جرى شفقة عليه ، قال موسى بن محمد بن سفي رأيت
كأنى دحت سنان فلم أحسد به لا تنفود واحد عليه من الحب المرافف
ما الله به عليه فود لي عيسى ثم ولد لعيسى من قد رأيت

قال عبد الرحمن بن مالك كساع عيسى لما سكن الحيرة وأرسل إلي في ليلة
من الليالي فخرجني من منزلي ، فحنت إليه ودا هو جالس على كرسي فقال لي
باعد برحمن قد سمعت اللبنة في دارى شيت ما دخل سمى قط لا لبنة بخيمة
واللبنة فاصبر ما هو ؟ فدخلت أسقى الصوت فوجدته في المصيح ود الله حور
قد حشموا وعدهم دخل من أهل الحيرة يعجبهم دعود فكسرت الدعود وأخرجت
رحن وعدت إليه فحبرته ، فحنت لي أنه ما سمعه قط لذلك لالة الخيمة وليدته هذه
كان عيسى إذا حج يبعث رس من أهل المدينة يتعرضون لمعرفته فيصلحهم فقال
أبو اسد أشد اعزاري

عصاة ن حج موسى حجوا ون قوم نعرف دحو
قد بعثوا ليعقبه فدحوا ونقوم قوم حجهم معوج
ما هكذا يقوم كل الحج

ثم لقي أنوشة ثم بعد ذلك أبي سبله فلم يرد عليه ، فذكر مالك بن سعيد لله
لازد لسلام على ؟ فقال أم أسمكت تهجو حجاج بيت الله خرام ؟ فقال أنوشة ثم

أني ورب الحكمة المبيبة والله ما هجوت من دى بية
ولا امرئ دى رعة مية لكى أرى على البرية
من عصاة أئبو على الرعية

أبو العبر

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي العباسي
الستوى في أيام عمره منذ أيام الأمين وهو عظيم إلى أن ولي المتوكل اخلافة وترك له
وعدل إلى الحق والشهرة به وقد نيف على الخمسين ورأى أن شعره مع توسطه
لا ينفق مع متهته أر تمام والمختبري وأنا السبط بن أبي حمزة وانظرهم ،
وكسب بالحق أضعاف ما كسبه كل شاعر كان في عصره بجلده ، ونفق بما قا عصيا
وكسب في أيام المتوكل مالا حليلا وله فيه أشعار حميدة بمدحه بها وبصف قصره
وبروح الحمام والبركة كثيرة المجلد مقرطة السقوط لأمعي لذكرها سببا وقد شهرت
في الناس .

قال الرير بن سكار قال عبي ألا يأنف الخليفة لأجره هذا الجاهل بما قد شهر
به ووصح عشيرته والله انه لعربى آدم جميعاً فصلا عن أهله والأقربين ألا رذعه
ويعبه من سوء اختياره ؟ فقلت انه ليس بجاهل كما تعتقد وإنما يتجاهل وإن له لأدبا
صالحاً وشعراً طيباً ثم أنشدته

لا أقول الله يظلمنى كيف أشكو غير متهم
وإذا ما الدهر ضمضني لم ينجسني كافر العلم
قنيت نفسي بما رزقت ونهايت في العلامى
ليس لي مال سوى كرمي وبه أتمني من العلم

فقل لي ويحك لم لا يلزم هذا وشبهه ؟ فقلت له والله يا عم لو ريت ما يصل إليه
بهذه الحماقت لعذرتك فإن ما استملحت له لم ينفق ، فقل عبي وقد عصبنا
لا أعذره في هذا ولو حازبه انذ ب أسرها لا عذرتي لله ان عذرتك اذا

ومنه

نكيتي اذا رضى حتى اذا عصيت نكيت عند ارضاحو فامن الغضب
فالويل ان رضى والعول ان غصت ان لم يتم الرضا فقلب في تعب

ومنه

داء دفين وهوى ردى اظلم شاربك بمصراد
يا واحد الأمة في حسه اثمت لي صدك حسادى
قد كنت مما نال منى الهوى اخفى على أعين عودى
عبدك بحبي موته قبله نعملها حائنة الرد

قال أحمد بن علي الأنباري كنا في مجلس يزيد بن محمد الهلبي سمر من رأى
فخرى ذكرني العبر شمر يد كرون حماقة وسفوه . فقلت لزيد كيف كان
عبدك فقد ريته . قال ما كان الا ذباً وصلاً وركه رأى حماقة اتفق ونفع له
فتحقيق . فقلت له تشرك نياتاً به تشديها فصر لو أرد فعل به هجى أهل
وما ان يقول في معصيه ما قدر على أن يزيد على ما قبل تشديها
وتشديته قويه

رئت من المحائب قاصبين هم خدوتة في الحافين
هم اقصد لعمى صفين قد كذا قدما قصصاً وطربين
هم قال الزمان مهلك يحبي اد فتح القصصه فاعورس
وتحسب منه من هز رأسا يعطى في مورث ودين
كأنت قد جعلت عليه دة فتحت برانه من فرد عين

فصل يصحك من قوله ويعجب منه ثم كسب لأيات

وكان نواله مرشد يد النقص اعلى بن أبي طالب صنوات لله عليه وله في
العلويين هجاء قبيح . وكان صاحب ميتة . مخرج الى سكوفة ارمى بالسحق مع الزمارة

من أهلها في آجامهم فسمعهم بعض الكوفيين قول في على صوات الله عليه قولاً قبيحاً
استحل به دمه فقتله في بعض الآحام وغرقه فيها

نصیب

هو مولى المهدي ، عند شأ الإمامة و شترى للمهدي في حياة لمصور ، فلم
سمع شعره قال والله ما هو بدرك أصيب مولى بني مروان ، فدعته وروحه أمة له
يقال لها جعفره وكساه أرا الحنف ، وأقطعته صيمة بالسود وعمر بعده ، ومن حينه
شعره قوله يمدح الرشيد

اللبس يلبس حمالك ترحل	يقطع منا البس ما كل يوصل
تعلما بلوعه نمت تنوي	معوودها حتى يموت امقل
نه ترنت المسيل أصبح وه	وأحلف من لبى لدى كمت من
فلا الخيل من لبى يؤاتيك وصه	ولأنت تدهي القلب عنها فبذل
حلبني في ما برل بشوفي	قطبين الحلي والظاهن التحمل
فوقمت لا نسي بلى منفع	ولامأسل إذ منزل الحى مأسل
أمن أحل بات ورسم كانه	بقية وحى أو رداء مسدل
حرى لدمع من عبيك حتى كانه	تحدّر در أو حن مفضل
فيهم لربحي مالك والصا	أفوق عن طلاب البيص إن كمت تعقل
فذلك من حوشة لريح فومت	وسائل نسب بها يتوصل
قصدا مبر المؤمنين ودونه	مهاه موماة من الأرض نجمل
على أرحيات طوى السبر وضوت	شمنها مما نحل وترحل
الى ملك صلت احين كانه	صفيحة مسون حلا عنه صيقر
إذا نلج الدار والستر دونه	بدا مثل ما يندو الأعر الحجل

شریکان فیما مہ عین بصیرۃ
 ما فات عینہ رعاہ علیہ
 وما رعت فیما أمورك ہفوة
 إدا ستمت أعرفہ بیت لہ
 ان ہل عدو اللہ قسراً حلالة
 و مرادث العهد لہی ملت سعة
 ورثت رسول اللہ عصوً ومفصلاً
 إذا ما دھنسا من زمان ملعة
 علی ثقة منا تحب قلوبنا
 کلموہ ونسب حافطاً لیس یعول
 و آخر مدحی سوء وأول
 ولا حيلة فی لرائی ولرائی یحصل
 معارف فی أعمرہ وهو مقل
 لأنت من العهد لہی ملت فصل
 ولکن تنقوی اللہ أنت منسرب
 ودم رسول اللہ عتہ وہ مص
 فلیس ث إلا علیک المعول
 الیک کاک الیک تؤمن

وہی قصیدۃ طویلة هذا مختار من جميعها

وحہ الہدی نصیباً الی الیس فی شرہ الہ مہزیۃ ووحہ معہ رحلا من الشیعة
 وکتب معہ لی عامل الیوم عشرین نف دیسہ شمسہ ووحہ نصیب یدہ فی
 اللہانیر ینفقہا فی الأکل والشرب وشرہ احواری والنزوح فکسب الشہی
 یجہرہ الی الہدی وکتب فی حمہ موثقاً فی الحیدرہ وہ دخل علی الہدی شہہ
 شعرا قال

تأسی قتل من ہم موحد
 هموم وانت لو طوف بیدہا
 ولکنہا نطقت فناء بجملہا
 وعادت بلاد اللہ طہہ حدیسہا
 فأرق عینی والخلیون هجوع
 سألہ لعلت صمۃ تنصدع
 جہیر اندیا حائن امس مجزع
 خللت دخی صمہا لا تقشع
 وہی طویلة یقول بہا

الیک ثمیر المؤمنین وہ أحد
 تلمست ہل من شافع لی فلم أحد
 سوك بحیراً مک لئی و مع
 صوی رحمة عطا ک اللہ تشفع

نث حلت الأجر منى وأفطعت
 لث لم تهنى بأمر عم محمد
 طعت عليها صفة ثم لم تزل
 تعبك عن ذى لدسب ترجو صلاحه
 وعفوك عما لو تكبر حزينه
 وانك لاتملك تنفث عاثراً
 وحملت عن دى الجهل من مدما حرى
 فبين لى إما شغفت مسمع
 مما يحكى بالعقل ان كنت دنيا
 ونية صى من الخير عثاً
 ونشأة نى على ما هو به
 ورنة أى اليك يسوقى
 وإلى مولاك دى ان حفته
 دى مولاك صفة فتنى
 فطاع عليه الهدى الا ان دى به ومن اعتقك من لسوداء ، فوما
 بيده اى هدى وقال لأمر موسى بأمر المؤمنين ، وصدقته امدادى ، فمضى
 المهدى ذلك وأمر حديدته فمضى عنه وجمع عليه عدة من نجع لوشى والخز
 واسود واسيض ووصفه نى ديار فدا قصيدته
 كد الى فاصو برجل
 وقدم به بين دى المهدى ، قال
 مارت تدلى لأموال محتهدا
 روحى يا من حير الس من حارية
 حتى لأصحت د نهن ود مال
 ما كان أمثها هدى لأمثالى

روحني بصة يضاء داعة كأن ذرة في كف لآل
 حتى توهمت أن لله عجلها بين حلائل من غير عدى
 فسلى ساء أنا فقلت له أني ألف يا قمت من مال
 هيات ألك إلا أن أحى بها من فصل مولي نصيف من فصل
 فأمر له المهدي بألف دينار وألف درهم

روى أنه جلس خمس مدة طويلا ثم سمع لي المهدي فقال وهو في الخس
 ودخلت عليه أنت حمراء فمأ رأيت قيوده نكت فمأ

أفد أصبحت حذنة نكي نود بدرة عين قل غم عذوها
 أحجناه صبرا كل نفس رهبة بموت ومكتوب عليها نذوها
 أحجناه أسباب المثابا برصد ولا يعاقل عذوها فسدوها
 أحجناه أن أقلت من المحن تلقى حنوف م لا يرد قصوها
 أحجناه أن أضحي أبوك ودلوه نعت عز منها ورب رشوها
 لقد كان يذلي في رحا كثيرة فيمنح ملاي وهي صفر دلاؤها
 أحجناه أن أصبح أبوك وقته قلل نسيب قصير عرؤها
 لقد كان في دنيا تشا طلب عنه ومحوب عليه بهوها

وما دخل اصيب على المهدي مفيد زوجه ثممة بن لويد ابني عده
 واستغفله له وصوب عده عده ، وأمر برفق به حتى أمر حلاقه ، وكان اصيب
 في متقدم الأيام متقدم في حبه شدة فقال فيه

أنتم ألك قد فككت نداء حمد رب من اصيب صما
 حلفك توسعها العمود قدرها ولا ثممة ولاله لدم
 الله تغلني به من هوة تنبها فمهلكه تكوون رحما

ولا شكرتك ، ثمانية ، حوت فوق اسحاب كتبه^(١) وحبها ،
 ولا شكرت ، ثمانية ، دعت ورق حم على الفصول حم ،
 وحملت شاة في المقام ولا أرى كفاها شية في لرحال مقما
 نعى اد الخمس لرحال عناه في كل دالة تكون عراما
 وأتمه مسموعة : كرم حافظ مدسى نه نعمة وسلاما
 لا يسمع بن الويد رونه قد نال من كل لأمر حمام
 لومين سوسى رهط الذى حذمة يدعى لـ كـل حايمة ومما
 دخل نصيب على ثمانية معدودة شبة شية وهو عرق حيلة على لبس
 فمر به عرس ، فأنى ن يقيه وكى ثم قول

يا شية حم إنا كمت فى تحت آليت بعدك لا نكى على شجن
 أصبحت حيد من قطعاء مقية فى الأقربى ولا حمد ولا نمت
 وزئيمهم فعزوا علك د ورثما وما ورثك غير لهم والمز

لحمل ثمانية ومن عده حم من أهله يكون

دخل نصيب على متصل بن يحيى بن خالد مسد فوجد عده حمسة من
 الشعر قد امتدحهم بهم يشدونه فيأمرهم بالخروج ولم يكن مدحه ولا أعده
 شيئا ، فمما فرغوا وكان يروى قولاً فى نفسه سدد فى الاشد منه شد
 قصيده نى وط

طوقك مة وإمرار نصيب^(٢) ويا نك مدحور وهى رقيب
 لله مبة حاة لو نى نحرى لودد يودها وشيب
 وكان مية حان تنع حيدها رشا أعين من اطباء ربيب

(١) السكبور من اسحاب يقع كائنات حيا ثو مد كمة وحمام لاء فيه (٢) بعيد

صدق ما تحت لمؤزر عاتك^(١) دغض نرو فوق دالك قصيب
 ما للمبرر لا تكاد نجيب أني يحسك حذل وحبوب^(٢)
 حادتك من سني التري ديمة ريد من نوء اسمك دبوب
 ولقد عهت بك لخل بفيضة وادهر غص واصاب خصيب
 دالشاب على من ورق اصفا طر واد غص لشاب رطيب
 حارب وهواد ولات حين نصرت من الموكال واصفا بطروب
 وتقول مئة م لثلك والصب والاور سود حالك عزيب
 شاب العرب وه ارك شيب وطلالك البيض لمان عجب
 علاقة سبهن واصفا فمن رأسك فلفل وزيب
 لا نزفد مي فربت عث ما لا يعيب الناس وهو عيب
 ولقد يصحني الكرام وطا يسمو في السبد المحبوب
 وأخر من حبل لوك طراغا منها على عصائب وسبيب
 واساب لحسد فصل اراها وضورها ورده مسلوب
 وأقول مقترح مسمى كانه رد ناله انجار قشيب
 يقول فيها في مدح الفصل

وليرمي ون تقارب سبه او بعده سن فهو نجيب
 حرق العباد إاد سهل عضوه لامتع مث ولا محبوب
 يا آل رملك مديب مثلك مدمك لا أعز وهوب
 ولما د الفصل من يحيي هته لجلاله ان الخلال هيب
 قد حياذ الى العدا وكأنا رجل الخراد نسوقهن جنوب
 قفا تاري في الأسة شره^(٣) تدع الخرون كأهن سوب

(١) ادعك حائل من كل شيء وون (٢) حوب لدره المسطه تقطع من وجه الأرض
 (٣) لشاب الصامر الناس واجمع شوب

من كل مضطرب العنان كأنه
تَهْوِي بكل معاور عادته
حتى صَحْن الطائي معارض
خوف بن عبده^(٢) الله ماخوته
ولقد رَكَ الموت إلا أنه
ورمى ليك نفسه فحسبها
وكسوته ثوب الأمان وإنه
شئت إليك محيلة لاحتما
أعلى ثقة وظن صادق
دئت يبادره أغربة ديت
صدق الله فأنه تكذيب
فيه الذي نتمدى وثوب
خجلك ثم أنك وهو مثيب
ياضن بحضرة مرة ويصعب
أحل إليه يدهي مكتوب
لا حيلة وإنه ولا مقصود
في الشيم دعص يروق حبوب
ثم يؤمله فبأس نجيب

فاستحسن الفصل وأمر له ثلاثين ألف درهم فقبضها ووثب فأنه وهو يقول

أني سأنزع العصل لدى حيث
جاد أربع لدى كذا يؤمله
كانت تطول ثافي الأرض تحسنا
إن صاق مدحها أو حل ساحتها
مسلم الله نفس الفصل من تدف
أن سمعوا ما أكرمهم
أو حلوا ما ودادوا عن حبصهم
وهمسكا نرى أديب إذ حشيت
قد صرستك لليلي وهي حاية
فقد رمتك حرا عن معاثرة
منها عليه قلوب البر والصلم
فكنا برمع الفصل مرتع
عليوم عدد أي العباس نتجع
صنك وأرنم بعد الفصل منسع
ثم أدلى ثقله أس أم رحعوا
فلن يصر أو طحنا مدمعوا
يوم الشروع في غزيتك لشرع
منها الزلزال والأمر يدي يقع
وحكمتها الشئ والأرمة طرع^(١)
سمل اجاب بسير حين يتع

(١) هو يحيى بن عبد الله

(٢) الأرم جمع هو الدهر شديد كنهه لا شيء الذي لا يهره

لما يبتدك نقيراً عن محادثة دهن ارجل والاسؤل تجمع
فأنت مصطلع ناطك تحمله كما أبوك ثمن الملك مصطلع

لما حجت أم جعفر ريدة نقيب عيب فرجل وأنت يقول

سبب نشر أسيت الحرم ورمزم	أم ولي العهد رين نؤم
ويوم من وافي محضت لها	ستحمل مثل هزم عن كل عزم
سوء هاشم رين البرية كذب	وأم ولي العهد رين دشم
صليلة أملاك تمرعت الدر	كرم لأب الملك لا كرم
فولته ما بدرى أصل حديثها	عيب به نسو أم انتقام
طل لدى أنته منه رغبة	ينص عليه ليس خلاص دمه

فأمرت به بشرة آلاف درهم وقرص فاعطيه بلا سرح فتنفها رحمت وقص

فقد بدت ريدة كل حي	وميت ما خلا ملك طوم
تقي ومحنة وجوه محدد	إد لأنسب حاصت انكر
إد برت مبره قریش	زلت الألف منه رشم
نعت من فاحر كل حجر	وجوزت انكلاء فلا كلام
وغطيت المأوى سكن طريقي	ريد احترج مكلو للحام

فأمرت له سرح وجده

حرج المهدي يتعد عيسى ^(١) وقدم نصيب ومعه سه حنن فمحل

عنى المهدي وهي معه فشدته

رب عيش ولده ولعمير	وسه تشرق ميدان
سقط الله فيه أهلي بطل	من ثم ريز هر حودن ^(٢)

(١) الله كان معده مسو به عيسى بن المهدي وبعده عذرة (٢) حودن هو
سبي حام صب العجم رين فسر الذراء وه رهم ج في أصب صرد وورته مسورة
ميدان - ١٠٥ -

ثم من فاضر من المشب الأخصر يزهي شقائق^(١) النعمان
 مدته الله بالتحسين حتى قصرت دون طوله العينان
 حقت حافته حيث تدهى بحيم في العين كالصديق^(٢)
 ريمو وسطها صارمة^(٣) مثل نثر ينفخ سمران
 ثم حشم أحيام بصر كأنه ليل في صرائه^(٤) لكشش
 يحدر في غم، شجى سمعاني يا نحتق حنون
 فقصر سلام من سيد الله ونقى حليمة رحمن
 وديته المرسل من أبي عده من شورد الغرلان
 بالله مطرا ويسوم مروي شهدت لذتيه كل حال
 فمرها مهي عشرة آلاف درهم وله مثله، ثم دحت الحنة على العساة
 بنت مهي قدسها

ثيبك يا عساة طير لي حي وقد سحقت أم لها ري وأكلت
 وما تركت من لسون نقة سوى رقة من عهد ردت
 فرب من يفتح الرأي عه وقد وات لأمول عه ففقت
 عديت أمة مهي عودي بها من محل الخير حيث حلت
 فأمرت لها بثلاثة آلاف درهم وكسوة وطيب فقت

أعيني أمة المهي نبي غي نعيمين^(٥) كذبح ميهما لورق
 من صرب سم ونسعين محكة مثل الصايح في اهداه تاشلق
 أما لمسود فقد أمسى بقطعه عم وكاد يرحق الرقيق يفتحق
 وذو الصدقة مبرور ذ فرح بادي الشنودة صاحب وجهه مرق

(١) شقائق النعمان: حجر الزهر مع سمه سود كدة (٢) وجمه ظالم وهو ذكر
 النعام وجمه نعم الغناء وكده (٣) الصرامة: من حب كامة (٤) الصرائه جمع صريم
 وهي النطقة من معظم الزمن (٥) كبس

كان اسحق بن الصالح الأشعري صديقاً للنصيب ، وقدم قدمته من الحجار ،
فدخل على اسحق وهو يهتف بالجمعة وردود عليه برأ وتقرأ فيحمله على الملهم
ويصبر . فوهب للنصيب حريّة حسنة ، يقربها مسرورة فأردفها حده ومضى
وهو يقول

إد حتموا برأيت حقيقتي	من اشرفيات العال الحقائق
ظهرت بها من أشعري مهدي	عز طویل از رحمت واهب
وإن لك ، اسحق كل مدح	صاحب د صفت شد دلوائف
إداه بحيل مال غيب منه	فإن لك سدي حصر غير غائب
إد كناس القوم اثراء وما	بري الحمد غما من كرم الكاسب

وقال فيه أيضاً

فتى من بني الصالح بنهر ندي	كأنه من مـسـون اعرار غنيق
فتى لا يرم أشعري وخارقه	ولا تخويه صاحب وريق
أعز ، لا بناء السيل مورد	إلى بينه مهنه وطريق
وإن عذرت النور وحدته	في نسب يهوه ويهوف
ففي بني الصالح ان مددي	على الناس لا مدبق وعريق
وإن من شحاته المشاح	وإن من صدقته الصديق

وكان النصيب له عدة على يهدي استهداه أقدم منه وسأله أن يأمر له
بزيارتهم ، فكان فيمن سار به حرقة بن حارم فوصله ورحله وقال فيه
وحدث يا حزيمة رجبيا
تتم كل حبري معة
سوى رخط اسي وه ديم
وأنت قد دت من ذلك لأديم
وقال فيه أيضاً

يا أفضل الناس عودا عند معجزة اذا تفصل يوما معكم العود
اني لو احده شعر قد عرفت به ود حرمة أصحي وحد العود
ان يسطك ايوم مرره على ثقة فانت في نائل معه وموعود
وقد رأيت بما غير مكرهة فنت انيك حميها هلقايد
فانت أنكرها بها وأصلها ر أصديك أسماء الصناديد
وكان في عرة ماله مع الهدي فوقف به فرسه ومر به جند مولى عبد الله
ابن هشام بن عمرو وبني يديه فرس بجنب فقال له قد ترى قيم فرسي حتى تزد
الى جيبك حتى يروح فرسي ساعة ، فسكت وبخه فقال فيه
أردى يا غي الصوت عند وقد يرى مكاني وانك لا تحب وسمع
وه ربي أخلا خس احانة ولا سوب . لي الى الله ارجع
هو اني حررت حمدا فصله اعد لاح لي فيه من اشر وضع
واكسي حاديت عنه اعيره بخس لدى يتي الى ريصع
رأيتك م نهضة قرنة يسا وما رلت افرني الى اس تبع
وسأل عبد الله بن يحيى بن سليم مراكبا فأعطاه اياه وجعل معه شريكه
له فيه فقال

لقد مدحت عبدا اذا طلعت به وقد تفتنه و يه مع مدق
فعاد يسأل ما أصبحت سائله فكما ، سائل في حرص منق
أحب سار مدعي فك صرقا وحين عنت به ركان والرق
قضت حبل رجاء كدت آمنه فيما لديك فأضحى وهو منحدق
قد كان أوبرق عودي من أنيك فقد لحيت عودي لحف العود والورق
من ذرع الكلب عرقا يرتحي شعرا كصحل بحريق وهو يحترق
قال أبو محمد سحق بن اراهيم شدد بمصر بن يحيى قول أبي المحضاء نصيب

عند الملوك مصرة ومثفع رأى البر مثل لا تضر وتنفع

ن عروق د استمر بها النرى أشرا التات بها وطاب المزرع

وقد مكبت من مری أعراقه وقديمه فانظر الى ما يصنع

فدعحه الشعر فقال يا أبا محمد كأنى والله - أسمع هذا القول إلا الساعة وما له
عندى الاثنى له أكاثله عليه ، قلت وكيف ذلك أصلحك الله وقد ذهبت له
ثلاثين ألف درهم ؟ فقال لا والله ما ثلاثون ألف دينار بمكة له فكيف ثلاثون
ألف درهم

قال أحمد بن سبلون من أنى شيع كان بن يستلج قول نصيب وقد رأى
كثرة الشعراء على باب الفصل بن يحيى فلما دخل اليه قال

ما ألبيا من حود فصل بن يحيى ؟ ترك الناس كلهم شعراء

ويقيم ما في مدينا أحسن من هذا المقي وعنى أنه قد أخذ منهم ملاحيل

وكن قما سمعت في طبقة مثله

وكان نصيب مدحاً هجاء فهدى للريح من عند الله من أم بيع الحارثي
فرمى بقمته ثم بعد حوفاً من ثقل اثواب تحمل يعيب الفرس ويدكر بطاء وعجزه ،
فله ذلك نصيب فقال

أنت حوادن ورعت عنه وما فيه أعمرك من معاب

وما يحوده عجز واركب ضلك قد نحررت عن اثواب

فأحبه الربيع فقال

رويدك لا تكن عجزاً ألبيا ثاك بما يسمك من حوفا

وحديث حودك قد بطت ثم لكم مدينا من ثواب

عما كان بعد أيام رأى نصيب الفرس تحت أم بيع فقال له

حدثت مشهراً في كل أرض فعجل يا ربيع مشهراً

بِأَيَّةِ تَحْيَرِهَا مَنْ
مُسَمَّةِ أَسْيُوتٍ مَقْطُوعِ
وَجَارِيَةٍ أَصْغَتْ وَنَدِيرًا
مَوْدَةٍ وَبَيْضِ دَائِرَتِ
فَمَجَلَّهَا وَأَتَقَدَّعَ أَسَا
رَدَدَهَا مِنْ مَتِّ التَّرْهَاتِ
فَدَحَاهُ رُبَيْعٌ فَقُلْ

مَنْتَ يَتَقَرَّبُ حُضْمَ أَيْبَا
هَضَى أَخْضَرُ نَمَتْ قَوْلَ هَاتِ
فَعَارَ الصَّبِيبِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْدَى وَبِى
نَمَ ثَلَاثَ بَأْيَاتٍ هَرَجِ
كَمَتَ أَرْحُو مِنْ رَجْعِ فَرَحَا
فَادَامَا عِنْدَهُ لِي مِنْ فَرَجِ
ثُمَّ خَرَجَ الرُّبَيْعُ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ وَعْدَ الصَّبِيبِ حَادِرَةً فِي يَمِينِهِ وَفِي شِمَالِهِ
يَدْعُو إِلَيْهِ أَلَى دَرْهَمٍ فَقَالَ الصَّبِيبُ

أَلَا أَلْبَدَا عِي الرُّبَيْعِ دَسَالَةً
رُبْعِي شِدْدَ لَمْدَرٍ لَا كَارَمِ
أُغْرَتِ عَلَيَّ أَسْبِضُ لَمْ أُرْعَهَا
فَرَسَتْ إِلَى عَدَدِ بَيْضِ مَرَمِ
أَمْ تَرَأَى عَيْبَ مَسْخَرٍ أَعِي
حَدِيثَ وَثِيٍّ مِنْ دَوْنِ هَاتِمِ
وَأَنْتَ لَمْ يَهْطُ مِنَ الْأَرْضِ نَمْعَةً
وَلَا نَجْوَةَ الْإِسْهَادِي وَحَنِيٍّ

ثُمَّ قَدَّمَ الرُّبَيْعُ فَهَرَدَى لِي دَوْنَهُ مِنْ عَمْدٍ أَعَزُّرُ أَعْسَى طَلِقَ عَرَا فَقُلْ
فِيهِ دَوْنُهُ

لَعْنَتُ سَمْعِي فِي طَائِفِ كَأَنَّمَا
لَعْنَتُ بِيَا قُوتٍ تَوْقَدُ كَأَجْرِ
فَلَوَ أَنْ مَا تُهْدَى سَبِيًّا قُلُوبُهُ
وَكَمَا تُهْدِيَتْ مِثْلَكَ فِي الْبَقْدُورِ
كَأَنَّ الَّذِي أَهْدَيْتَ مِنْ نَعْدَةِ شِدَّةِ
الْيَسَاءِ مَنْ أَمْنَقَى عَلَى صَفَةِ الْخَسْرِ
فَأَحَابَهُ الرُّبَيْعُ فَقَالَ

سَلِ النَّاسَ لِمَا كَسَتْ لَا يَدُ طَلَا
الْبِهِمْ بَلَا يَحْمِلُوكَ عَلَى الْقَدْرِ
وَلَكِنْ أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْقَدْرِ لَا تَنْتَلِ
يَدَا مَهْرٍ مِنْ تَرَفِّيلَا وَلَا بَحْرِ

أفد كنت مي في عدر وروحة وفي عسل حية وما شئت من تمر
وما كنت متنا ولا يكن كعرتي وأطهرت لي مت، أطهرت من عذري
لعمري لقد أعطيت ما است هذه ولا أهن ما يدني على حقة الحسر
فبليت بينهما تصدا فشمت د ربح وقال فيه هذه انقصدة

رصيدك حرق ومف وء يكن سبيحك لا الخفير من لأمر
متي يحتمه يوم حرق ومف فليس ي حمد - بل ولا حر
حزير كمر رعدنا تصعلات الى السير من بحر ذي طاب نمر
فكبر نرى سدا وعس حريصة إذ صمت في نمر من ذناب نمر
لقد كفي في النمر لله ن مذهب بلقي الى صفة حسر

أبر مفضی الشطر محی

هو أبو حمص عمر بن عبد العزيز بن مولي بن العباس ، نشأ في دار المهدي
ومع أولاد مواليه فكان كأخدم وتادب وكان لا عساه شطرنج مشغولاً به فلقب
به لفلته عليه ، فماتت أمه في بضع لي عليه وحرق معها ، وروحت وعاد معها
لما عادت الى القهر ، وكان يقول هذا لا شمر في مريده من الأمور بينها وبين
أخوانها في أخيها من الخلفاء فتدخل بعض ذلك و ترك بعضه ، قال محمد بن الحبحم
البرمكي رأيت أبا حمص الشطر محي ورأيت معه إماماً يلهيك حضوره عن كل
غائب ، وسليتك محالسته عن هجوم الصائب ، قرنه عرس وحديثه أس ، حدة
مف وأمه جد ، دقن ماحد ، ان لسته على طاهره لست موموق لا تملأه ، ورتعه
لست من خبرته وقعت على مروءة لا نظير الفواحش يحذنب ، وكان ماعته أقل
ما فيه الشعر وهو الذي يقول

تحب فذ الحب داعية الحب وكم من بعيد لدار مستوحب القرب
أدام يكن في الحب عتب ولا رضا فمن خلوات لرسائل ولكتب

تفكر فل حدثت ن أح هوى
بحاسدا فرح أسجة من الحب
وطيب يه الهوى يومك الذي
تروّع دلتعريض فيه ولعتب
وكانت عليه بنت المهدي تأمره أن يقول الشعر في المعلى التي يريد
فيقوها ونعى فيها ، وأشد له نص

عروني للذي تحب بحب
نم دعه بروحه يبين
لمعل نروان ينديت به
ن هذا طوى حليل نفس
صار الحب لا يضر فث فيه
من حبيب نحبهم زغوس
وقل للحاج وأصر على الحسد
من هوى نهم وروس
تصب ترشيد على غدة فمرت
ن حصص شاعرها أن يقول شعرا يعتد فيه
عها في رشيد ويستعطفه د ، فقل

لو كان نبع حسن اعقل صاحبه
من أن يكون له دس ي أحد
كانت غلبة رضى اس كاه
من أن تكو سوء آخر الأند
ن غلب اثني ترجوه فتعزبه
فما كنت حسب ن قله لآت يدي

فتاه فلا ت دستجيبه ونيت هم ونيت امه على جماعة من حورى
وسيد د فسه في ن بحس حس فيه معهن فطرب طرد تلديد وساقن عن
القصة فحبره بها فمشت بها فحضررت فقل رهم و غلرت فقل نده
وساها إعادة اصوت فعدته عبه يكي وقل لا حرمه اني لا أغضب عليك ما عشت
كان ن حصص يده ن نعي من ترشيد ويعور له الشعر فينحله ويفهم
مثل ذلك نحيه صبح وأخته وكذلك لعبة عتبه وكان ن ترشيد جميعه برورو
و ناسون به فخرص معدوه جميعا سوى أنى عيسى فكس له

جاء ن عيسى جاء من حيرة
وودى ود لاس أم وود
ن ن ن دس بسسة
تلاصق هود نرجال لا تعد

ثم باله مستعدا من حدثا مورد له تعذب له من مورد
أقمت ثلثه حلف حنن مصره في أروه في أهل ردى وعائلى
سلامه هي أدب قروص راعا أحوك مدء الوصل عند الشدائد
قل الرشيد يوما لأني حفص يا حبيبى أقدم أحبات ما شئت في عين قد ما
قل وما هم يا سيدي ؟ فمن شرفها ستجالتك لى ، فقال له لك
- لقي د شحى يوح بحه لا حسبت ذلك المحبوه
حذرا عليك راسى لك وائق ألا يس موى مث نصيبا
وقل يا أمير المؤمنين ليسا لى هم ، لاه من من لأحب ، فمن صدقت والله
أعجب لى وأحسن منهما يشاء حيث نقول

إذا سرها أمر وبعبه مصدنى قنيت ما فيما تريد على نفسي
وما مريم أنجى فيه راحة وذكره لا نكيت تلى موسى
قال عبد الله بن الفضل دخلت يومه على فى حفص فعوده في غلته اتى مات
فيها فجلست عنده فأشدى لده

نعم لك طائل شباب الشيب وه دنت بهم سوك لخطوب
فكن مستعد لدعى الله ون ندكس دورات قريب
السائر من شهوات الدمو من نهى وتغنى شعبيها بدوب
وقطك دوى الرريض الطيب فعش الرريض وه س الصب
يحرف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب
دخل على يحيى بن خالد وعنده من جامع وهو يفتي تلى دزبير صوتا أمره
يحيى بالقائه عليها وه لك بكل بيت عائلة دياران جاء كى يريد فقال يو حفص
أشبك لسك وأشبهته قامة في لونه قعدة
لا شك د لوبكم واحد أسكنا من طيبة واحدة

فأمر له يحيى دثة ديدار وثنى فيها أسحبه
كان الرشيد يحب مودة حارثته وكان حبها بالرفقة ، فلما قدم إلى مدينة
السلام شتاه فكتب فيها

سلام على الدوح نعترب بحبة صب به مكتئب
عزل مرهقه سلاح وديردكي فقصر انخسب
أي من أعف سني نعه تحلفه دفعا من أحب
ساعة ولست من تيمقي هوى من أحب من لا أحب
فم ورد كره غير فمرت أنه حفص فحباب عنده الأبيات
تدني كذبت يصبدي وفيه العجب كل العجب
أرغم لك في عاشق واثني مسهام وصفت
فوق كان هدا كذا تكن سر سني مبرة نذكر
وأتيت بهمة دني عي ساف للندوة مع من تحب
فبمن حذاني وه حقه ورون شحني في السكب
تلك قد ردى صوة وسمر قلبي نحر لأف
فهني بعد قد كسمت شوي فكيف تكبر رومع سر
ولولا مدوك ي سدي فو ذلك والما حبات المخب

وه قري رصده كذا ، بعد من وانه حذما على امر يد حتى حذرهما اي
بعد دني الفرات وأمر القيس حبيبا فعموا في شعرة

سديف

هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم ، شاعر مقل من شعراء الجهار ومن
مخصري الدولتين ، وكان سديفا معصب لبني هاشم مضرا لنداء في أيام بني أمية
وكان يخرج إلى نجر صغار في طاهر مكة يقال لما صد الشرب ويخرج مولى لبني

أمية معه يقال له صاب فينس ويدكران الثابت والعيوب ويخرج معهما من
معهم القرين من شعص هذا وقد فاز يرحون حتى يكون الخراج والشعاع
ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويعاقب الخباة فيزل العصية بهم حتى شاعت
في العامة والسفلة وكانوا صديقين يقال لهم سديفة ولسانية طول أيام بني أمية، ثم
انقطع ذلك في أيام بني هشيم وصارت العصية تحكة بين العديين والحزبين
ومما يعني فيه من شعره

علام هجرت ولم تهجري ومثلك في هجر لم يهجر
قصعت حالك من سادس عن قشوف خطا حور

من قتل السفاح من بني أمية

ما استمرت الحزينة عروق أمة عند الله من على مرقاة وأهد نحوه عند الصمد
في ظلمة قصارى دمشق رثمة حيث عليه أبو اسمعيل عمر الطويل من قواد
خراصات، فحققه وقد حان مصر في قربه بدعي بوسير فسله وذلك في يوم
الأحد ثلث بقين من ذي الحجة، ووجه رثمة في عند الله بن علي فاعده عند
الله في أبي العباس استمخ، فاعا وضع بين يديه حر لله صاحب ثم رفع رأسه وقال
حمد لله الذي نصرني عليك وأصبرني بك ولم يبق ثرى قلبك وقبل رخصك عداه
الدين ثم نال قول ذي لاصع لعنني

لو يشرى بول دمي بـ رثو شاربه ولا دماؤه للعبيد تروى

صر عند الله من على في غيبه هبة لشرف وهو يقتل مستقلا، فماده
يا فتى لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد، فقال إلا آكنه فطست بدونه، قال
فلك الأمان من كنت، فطريق ثم قل

دل الحياة وكره الموت وكلا ترى لك شرا وبلا
ولم يكن غير إحداهم فسير إلى الموت سير إحداهم

ثم قتل حتى قتل، فذا هم من ممة بن عبد ملك بن مروان
 كان أبو العباس حاد في محله على سريره وبنو هاشم دونه على الكرسي
 وسو أمية على لومائد قد ثبتت فيه، وكابو في أيام دولتهم يجلسون هم والخلفاء
 منهم على اسرير ويجلس بنو هاشم على الكرسي، فدخل الحاجب فقال يا أمير
 المؤمنين السلام رجل حجري أسود ركب على نحيب منه يستدر ولا يحجر
 باسمه ويحدث لا يحسر لك من وجهه حتى ترك، قل هذا مولاي سيدي
 يدخل ويدخل، فله نظر لي أبي العباس وسو أمية حوته حذر اللثم عن وجهه
 وأنشأ يقول

أصبح ملك نبت الآس بالنهار من بني العباس
 والصدور خديمين قديما ولرؤس القماقم الرؤاس
 يا أمير المصيرين من الله ويؤرأس مني كل رأس
 أنت مهدي هاشم وهاها كما أس رجوك بعد لاس
 لا تقبلن عبيد شمس عشرا وافق من كل رقلة وعمر من
 أروها، بحيث أربط الله بدار الموت والعباس
 حوهم أظهر انودد منهم وهم منكم كحجر موسى
 أقصمهم أبها حديفة واحم منك بالسيف شدة الأرجاس
 وذكر مصرع لحسين ورید وقتي لا يحسب لهم من
 ولا مام لدى بحرات أمي رهن قري في عربة وناس
 فلقم ساء في ساء مواف قريهم من يمدق وكرام
 نعم كات المرش مولاك لولا أود من حائل الافلاس

فتغير لون بني العباس وأحده رمع ورعدة، فدمت نص ولد سليمان بن
 عبد ملك إلى رجل منهم وكان إلى حبه فقال قبل والله العبد، ثم أقبل أبو

العباس عليهم وقال يا بني القوم على أذى ففلاكم من أهلي قد سلفوا وأنتم أحياء
تتددون في أديب ، خذوهم ، فأحدثهم الحرساية بللكر كورت ، وأهمدوا
الا ما كان من عهد يعزير بن عمر بن عبد العزير وفيه استجار دود بن علي وقال
له ان أتي - يكن كآبهم وقد علمت صبيعه اليكم ، فحاربه واستوهبه من السفاح
وقال له قد علمت يا أمير المؤمنين صبيح أبيه اليك ، فوهبه له وقال لا ترني وجهه
وليكن بحيث تأممه وكتب الى عماله في النواحي بقتل بني أمية ، ثم دنا بعده ،
حين قتلوا وأمر بساط فيسب عليه وحسن وقوفه في كل وجه يصطرون تحتهم ،
فما فرغ من الأكل قال ما سمعني ككت كلمة قط هذا ولا أطيب نفسي منها ،
فما فرغوا قال جروا ، فخرجهم ، فلقوا في الطريق بعمه اليك أمواتا كما نعوهم
أحياء ، قال الراوي فرئت المكاتب تحت أرجلهم وبعده سراويلات الوشي حتى
أنتو ثم حفر لهم ثوبا فلقوا بها

لما أقبل دود بن علي من مكة أقبل معه مو حسان حبيب ، وحسين بن علي
بن حسين ، وعلي بن محمد بن علي بن حسين ، وحعفر بن محمد ، والأرقص محمد
ابن عبد الله ، وحسين بن زيد ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وعبد الله
ابن عتبة بن سعيد بن العاص ، وسعد بن خالد بن سعيد بن عمرو بن عثمان ،
فعمل لداود مجلس دروشية مجلس عليه هو واحد شميون وحلس لا مويون فحتمهم
فأنشده إبراهيم بن هرمة قصيدة يقول فيها

فلا عاف الله عن مروان مصعة ولا أمية تنس الخلس امدى
كلوا كعاد قاضي الله أهلكم يثمل ما أهلك العاوين من عد
فلن يكدي من هشيم حصد في أقول ولو كثرت تعدادي

فتبد دود نحو ابن عسة صحبة ككثرة ، فما قام قل عبد الله لأخيه
حسن أما رأيت صحبته لي ابن عسة الخلد لله الذي صرخوا عن أحى ، يعني

العمري « ما هو إلا أنه ما قدم اندييه حتى قيل اس عسسه ، وقال محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان استخلف أخى عبد الله بن حسن بن دؤب بن علي وقد حج معه
سنة ثنتين وثلاثين ومائة طابق امرأته فليكه بنت دؤب بن حسن « لا يقتل
أخوه محمد والعسر بن عبد الله ، فكنت حنفت إليه أما وهو يقتل بني أمية ،
وكان يكره أن يرى أهل حراب ولا يستطيع لي صيدا ليس به فاستدان يوما
قد موت منه ، فقل ما أكثر عتية وقل حرمة ، فخرت به عبد الله بن حسن ،
فقال يا بني أم تغيب عن الرحمن ، ففصب عنه حتى مات

ون شعر مولى محمد بن علي أشبه صديق راحل وعده راحل من
بني أمية قوله

يا بن عم امي أنت ضياء صديقك البقيع حبيب
قد بلغ قوله

حرد السيف ورفع العمود حتى لا ترى فوق طاهرها أموي
لا يغربك ما ترى من رجال انت تحت لصبح دود دوي
نظر البعض في القديم فاضحي نوي في قوسهم مطوي

وهي طويلة فقد ما صديق خلق لأسر من عجل ، ثم قال
أخي الصغارن آرد ما سلوا فلن تسيين ولا آرد

ثم أمر بن عمه منه فقتل ، وروى ابن سليل التوفي عن عموته أنهم
حصروا سايمان بن علي بالبصرة وقد حضره جماعة من بني أمية عليهم الثياب
الموشية لرتفعة ، فكانى أنظر إلى أحدهم وقد سودت ب في عارضه من الغلبة ،
فأمر بهم فقتلوا وجروا بأرجلهم ، فلقوا على الطريق ون عليهم سرويلات لوشي
والسكايب تيجر بأرجلهم

وروى طارق بن المبارك عن أبيه قل حناء رسول عمرو بن معاوية بن عمرو

ابن عتبة فقال لي يقول لك عمرو قد حدثت هذه الدولة من حديث الذين كثير
 العيال منتشر المان في كوف في قبيلة لا شهر مصري وعرفت وقد اعتزمت على
 أن أهدى حرمي نسبي وأما صائر لي رب لأمر مني من على قصر في
 فوفيه ولا عليه طيلسان مصق يهض مصر وين وثني مسدول ، ففقت يسجد
 الله ما تصعب احداثة ناهلهم ، شهد الناس على هؤلاء ، نريد انهم فيه
 فقال لي لا والله وسكن ليس عهدي ثوب لا شهر من هذه ، فنعصيه طيلسان
 وأحدثت صيد له وله يت سر ويته الى ركنيه ، ودخل في حرج مسرو ، فقلت له
 حدثني ، حري بيك ، بين لأمر ، من دخلت عليه ولم يراه قط ففقت صلح
 الله لأمر مصني الالاد ايلك ، ودي فصحت عشت ، فم فتي ، وماردني
 ساما ، فقال لي من أنت ؟ ما عرفك ، وسميت له ، ففقت مرحا بك ، فقد
 فتكلم أنا غاما ، ثم أقل على فقال ما يحدث يا من أحي ، ففقت ان الحرم
 اللواتي أنت أقرب الناس اليهن معا وأولى من من بعد ما قد ضمن حوصا ،
 ومن حاف حيف عليه ، فوالله ما أحاي الا الله ووجهه تني حديدا ، فقال لي بن أحي
 يحقر الله دمك ويحصد في حرمت ويوفر عليك ، بك ، والله لو مكني ذلك
 في جميع قومك لقطعت ، فكن متواريا كظهم وأما كحاف وثاني رقعتك ،
 قال ففقت والله أكتب اليه كما يكتب ارحس لي فيه وعمه ، ففقت من
 الحديث رددت عليه طيلسان فقال له من نيات د ورفقتا ، ترجع اليه
 وقال سديف لأبي العباس يحضه على بني أمية ويذكر من قتل مروان
 وبني أمية من قومه

كيف دهموهم قديما قتلوكم وهدكوا خرمات
 ابن زيد وابن يحيى بن زيد بالها من مصيبة وثرات
 والامام الذي أصيب بحرا . ن امام الهدي در من اشقات

يكون حيا في وجه قبيح فيكسوه اللاحة والجمال
 فكيف يلام معشوق على من يراها كلها في العين خلا
 قال سحق سحق لعمري من ربيع على ابن سبابة فسأله أن يرضى عنه فاستمع
 فكتب إليه ابن سبابة بهذه الأبيات وسألني يصعد
 أن كان حرمني قد أحاط بحرمي فحط بحرمي فهو كالمولا
 فكيف ارتجيت في لحي لا يُنحى في ملأ أحد ومنت أمولا
 وصنعت عنت هم أحد لي مدحيا ووجدت حلفت في عيك دليلا
 هنيئ است ودم است قريكي برد دمعك مد طولك طولا
 فاهو أجل والدمع يرى له بعدد راحون منه حملا
 وما قرأه القاص دعيت عنه ورضى عن ابن سبابة وأوصله إليه وأمر له
 بعشرة آلاف درهم

ومن قوله

عياي لشدة رعب ككتب أسكو ولا يجيب
 من ابن أبي شهاب ماني وحاشا دني الطبيب
 يرب فرح د وعجل ومنت السامع محب
 قال عني بن الصراح سألنا ابن سبابة عن أخيه فقال لا ألقى الله
 تبارك وتعالى بسل المعاصي وبرحمي أحب لي من أن ألقاه فحبر دلالا بحسناتي
 فيمقتني قال ورأيت ابن سبابة يوما وهو سكران وقد حمل في طوق يعبرون به على
 الجسر فسألهم أناس ما هذا فرفع رأسه من الطوق وقال هذ « ثنية مما ترك
 آل موسى وآل هرون نحمله الملائكة »

كتب ابن سبابة في صديق له يفرض منه شيئا فكتب إليه يعتذر له ويخلف
 أنه ليس عنده ما سأل، فكسب إليه أن كسبت كدما فحطك الله صادقاً وإن كنت موما

لخملك لله معسراً

قال بحر من حصر الكتاب والى ابراهيم بن سيدة اذ كنت في حيرانت
حارة وليس في سنك دقيق فلا تعثر حارة من عصية عندك كبر منها عند
القوم و سنك والى ما شاء من يتهمة

ابن الخطيط

هو يونس بن عبد الله بن مائة مولى ابريش ، شاعر طريف من حن حليج
هجاء حيث ، مخضرة من شعره امة لامة لامة ولعابية وكان مقصداً الى كل
المر من لواء مدحهم ، وقوله على اهلتي مع عبد الله بن مصعب فأرسله ايه
وتوصل له الى ان سمع شعره وحسن صلاته ومن قوله تدمج مهدى

أحدث بكى كعه نعى اعي وادأر ا الخوود من كعه يعزى
فرد منه ما أود دور العسى أودت ، وأمه الى فادمت ، معدى

قر من خيبر كنت دت عشبة في مسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت العصر في أيام حجاج وادأر رجل حمل حايه مقدمات حراد ا معه جماعة
فوقف الى حتى قصلي ركعتين ثم فوس على ، وكان ذلك من حساب الرق ، فقال
يا فتى تعرف عبد الله بن مائة حياض ؟ فقلت نعم ، فما صيب قل امص ما ابيه ،
فصبرت به واستخرجت له الى من مرله ، فقال رجل انغى بك قمت شعرا الى
أمر العصابة ، فقال له الى ومن أنت انى كنت ونهى ، فقال أنا حريم من أبي
الهندم ، فقال له الى نعم قد قنته ونشده

استبدي من صرف هدى لمام	ودعاني وقصرا من ملام
واشره حيث شئت انت قيب	قد علا عزها فروع الألام
ليس والله ناشد يعمر	فيه روج ولا بعسر اشم
يضعه النوم حين تكحل لاء	من لوم عند وقت المام

حدرام سیوف صر عامه د علی المول باس مقبده
 من بی مرة الاطایب بکلی عدد دشر لرباح لهد
 اشرع اهدی یده به وجره حیراء قن یوس فسادرت فحدثت
 بید المری وقت له لا تمحل فی قد قلت سر خود من شعره ، قل أن
 ویلک یا یونس تحر می ! فقت دیع عک هد فو لله لا تحووع امرنی و تشیع
 امرأتک ، فقلت یونس ومن کانت امرأة بیک یومئذ فهد أن رجعت والله
 شقوه فهدا ، فقلت ی سیری نشد ، فشدته

سقی ی صاحبی استقی	ودعی من اذله دعی
اسقینی هذین من اجمیت	بت شمر مشموله سقی
فصل عبا حتمها د صد	وصح نهد من بی عد
تبعه بسکاس نعة فی لدر	رهده نهد من ودان
د طدا ریخته مش لی هذ	لک هدا من طیب لریح
فهدنا موعده کن مسا	اذ جمع نهد من السکر
فهدنا حواش من اوعشا	من دق و فسمع و دس
ثم هجدنا لحر بدشت حر	ب فهد فیها اسق الرهن
ار قبا فی کل شرق و غرب	حارج من هدا علی السهم
مع الله صیما ننی طیه	م حلف السح والاحسان
وانما یون بفحرون ما ید	روان ان ننی غیر من

فقل تقی لانی قد وحب علیا من حقه مش لی ، وحب علیا من حقل
 ی شبح ، واستطاف ما حری بی و یون فی وقسم اذنا نیر بسو کانت حسین دیمارا
 مر رحل یونس بن عند الله وهو یعصر خلق ایه وکان عاقایه یقال له ویلک
 اتعمل هدا نیک ؟ وخلصه من یده ثم قیل علی الأب یعریه ویسکن منه ،

فقال له لأب يا أحمى لا تلمه وأعيرته بي حقا والله لقد خفت أنى فى هذا الموضع
الذى حقيقى فيه - ونصرف عنه لرحل وهو يصيح

وشاء يونس من يقال له دحيم فكان شقى المص فقال فيه

حلا دحيم عمية لوب واشك منى والطعن فى المسب

مر فى الصن وانتشكك حصى عني مثل ما عفت أنى

قال لوبير بن كمار كان يوس الخياط عقالا فيه فقال أبوه فيه

يوس قنى عيبك ينسب والمين غبرى دموعها تكف

تدحفي كسوة الحقوف فلا رحمت منها ما عشت تلتحف

أمرت بأحفص للحرج وردى قنى قمنى يعوق الألف

ولك والله من ردية ن سطو فى عداها عفا

فجاءه يونس فقال

أصبح شيخى يزرى به حروف من له حرفة ولا نصف

صفحت فى العقوق وحيدة من حنت فى العقوق يختلف

لحمه مائل فى قد نصحت منى كدش تسحف

كان لأن الخياط صديق يدعوه ليشرب معه ود سكر حلق عليه فبصه فاذا

صلى من عدت الله فاحده منه فقال فيه

كسى قيصا من نين إد اندشى ويزرعه منى إد كان صاحب

فلى فرحة فى مكره قمصه وروعه فى لصح حصت شواتيا

فيا ليت حظى من مروزي وروغنى يكون كفه لا عى ولا ي

مر ابن الخياط بدار رحل كان يعرفه قبل ذلك بالصنع وحاسة الحبل وقد

شبهه بها وطرمح بها فقال

أطله فى طول النساء ذوق إد كن فرع الولدين قصير

فإن مصعب بن عمار وأبنت ربيعة صالغ الأشراف في سوق لرفيق أكثر
 معها يوم رجب القليلة حادثة راحهم من أبي قسبة وكان يشقها بيعت في دين
 عليه وبلغت حمزة ديار ، فقال ثعلبة بن عبد الله لاس أبي قسيلة ويحك أعتقها
 فتقوم عليك فبروحها ، ففعل ، فرجع إلى ابن عسر وهو القاصي يومئذ فقال
 أحصأ أبدي أشر عليه في الحكومة ، أما نحن في الحكومة فقد عرفنا قد بلغت
 حمزة ديار فقوموها ونعمت القيمة ، أكثر من هذا أرمه ولا تحمدا منه
 حمزة ديار ، فأصبحنا هذا رثى ، وليس عليه الداس قبل ، فقال ابن أحياط
 يذكر ذلك من مصر في قبيلة وما كان من أمر حاربه

يا معشر المشرك من أ بكر	منل له نيل ولا يعشق
ما رعى استواء قد حذقوا	وصبح في العرب والشرق
واجمع الناس على دارة	انظرها في الحلق لا يحرق
وأدت الأموال أعنفها	وحادثت العسرة مملوق
قلب فيه لوى في نفسه	بدر ما يأوى وما ينتقى
أعتقها وأمس في شدقها	المعنى إلى عنى المعنى
وقال للحاكم في أمرها	ن أرفقها في نلتقى

شكا يونس إلى محمد بن سعيد بن المعيرة حياه وصيحا قد له ، فأمر له بسير
 وكسوة وتم فقال يده

يا بن سعيد بن عقيد أبدي	يا رب أعتل على المصل
حللت في اندرة من هشم	وفي يجمع من بني بوقل
وصاب في العرعير هذا ودا	ما أعم من مصك الأطول
قد قلت للدهر وقد ألي	والأجل والكل
قد عدلت من صرك مستعص	من شئ ما حد نوبلى

فقال لي أهلاً وسهلاً معاً فرت ولم تسع ولم يسبح
 دهر شقان وشوق له من وشوق حسن سرحل
 وحسن اشتاق عني عني وشوقه لأبي من عشق لي
 فقل عسى دهر ما عني لا تسوق ولا ترح ولا تنجلي
 قل لربير بن نكر أحد بني مازلي سعد بن يونس سعد الله لحياط بن بصري
 الصلوات الخمس مع جماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني هو
 ومحمد بن اسحق وجمعة بن حسين المهدي وقبيل يدي ثم أشدني
 قل للأعزى بكره الحسن خير من دعور ودمع
 وعاشقني لولائي ونهسي شغفتني والصلوات الخمس
 فقلت له ذلك تريد أن تستعبد لك من الصلاة والله ما يملك وإن ذلك
 ليعطه على الأجر في أمرك ثم بصرك عنده. ثم بقي دون بصري حتى يهرج الله تعالى
 قال يونس ما أعطى المهدي بعيرة بن حبيب ألف فرصة يسعها حيث يشاء
 جاء عبد الله بن يونس وقال له
 ألف بدوي على يد الممدوح ما سؤف ممدوحه لديه تكامد
 اظن مني لو فرصت لوحد في لأحسين حصصتي بنواحد
 فقال له بعيرة أيها أحب أيت أفرص لك ثم لا يملك يونس؟ فقال له
 أن شيخ كبير هدمه اليوم وعقد فرض لأبي يونس، ففرض له في خمسين ديناراً
 وهو حرجت الأعبة الثلاثة في من الرشيد على يدي بكار بن عبد الله قال لي
 حليفته وحليمة أيوب بن أبي سخير وهو يعرض من ديوان العصاة أنت من
 هديل ورك قد صرت من آل ربه فرددك لي فوفض هديل خمسة عشر
 ديناراً فقال لي بكار أها جعلت لتف ولا تشد مضياه، فاعطى مائة
 وحسن ديسر

ما نزل عند الله بن محمد بن عمران الشيعي عن انفسه وسمع من هشام بن
عند الله بن عكرمة عزوي حزن اس عمر بن من ذلك فقال بعض صحابه ليوس
اهج هشام بما يعص منه فقال

كم بعسي لي هشام ذلك الخلف اخو
مدبر حق وهو في عيساس مكر نيل
من لي در سماع بحر البصر مد
فمت للثمن دات ربح الشمول
نبي مال هشام فكما مال ثمن

وشهره في الدس وبلغ ذلك هشام فقال لعنه الله ما كان لك دما فقال
اس في قباحة فقلت لاس حيط كدت تمار الله لا امر من ذلك

قال يوس حنت بما في أبي وهو حس وعنده ثياب به فوفت عليهم
لا عيشة وفقت لا تشدكم شعر ففته لا من هواي ، فشدتم

بما في من ن ومن يماضي ما في من نجل ولا نسب
الكلب يخالط حرس بصرى والكلب كره من حسن نسب
لو قال لي الناس طرقت لا ما ما وهو اس في دكة ولا كذب

فوشب لي ليصر بي وعذرت من بين يديه فعمل نسبي ونسبه بصحكون
قال ابو بكر بن بكر رسل في من حيد ان عليل مد كذا وكذا وما لي
على طريقك دا صدرت لي النسيه وان حب ان احدثك عهدا ، فحفته
طريقي فوحده على فرش مصرية وحوله ومثله وهو مسجي ، فكشف به
الثوب عن وجهه وقال له عذبتك همد نو عند الله ، فخر به أحسن ، فحسه
وأسنده ، فعمل يقول سفس متقطع ما انت ومني ان الموت مسد تصع عشرة
ليلة ما دحر على قرشي عيرك وعي ريزين هشام وراهير بن المسد ومحمد

بن عمه الله الكرى ، ولا والله ما سجد أحدًا أحب فرث كحى ، ثم قال
 والله لو عارت بي مضرب جيلى قلت هـ ، بى
 أو ولدى عن حبه قصرو صمصمهم بالزعم وهو
 أو عرت عبي حلال لهم فقتلهم عمداً مكين
 ثم قال على ما فعل ، فى قبول لث فى أنى عبد الله ما قال من حرمة
 لانه فى حسن بن ربه

الله حار على دعوة شهم من رمان وشر الأقب بولى
 من كل اعيد الله لا يفره وسطه نعى ولا فى علس لحى
 قال زهير حمضى محمد بن عمه الله كرى به دخل به بعدى فى اليوم
 امدى مات فيه فقال لى يا رسول الله ز أحمد ملى ملككم وكذا ولا تحج
 م هكذا كانت نفس عسل ولا ابل ولا اذينة ما هى لا نفس كلب ، قال
 فخرجت فما أهدت حتى سمعت الدعة عليه
 وبم على فله من موه

ممة لا راس الله دل موشة ندا
 لا نصلحهم فى وقتك اسوء قدوم
 علام كان شرب موره يدعونه و

محمد بن صالح العلوى

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن
 ابن على بن أبى طالب ويكنى أبا عبد الله شاعر جدارى طريف صاحب الشعر
 من شعره هـ بنيت التقديم وكان جده موسى بن عمه الله ح محمد وراهم
 المحاريب ح حيين فى يوم مصور فمهم جميعا هدبت أنى عبدة وقد حملت
 موسى ولها متون سنة ولا تحمل لسن لا فرسه ولا تحمل الحيين لا عربية

وكان موسى شديدا لأذمة وله تفويل همد

انت أن تكون جونا نورا حذر أن يصرم وتدمعا

وتسلط العيش طرية متهفا فردا من الأصحاب ومشيحا

وكان موسى ستر بعد قتل أخويه رمدا ثم صر به و حمره فصر به بالوسط

وحسه مدة ثم عفا عنه وخلقه

وكان محمد بن صالح حرج على تنوكل بصر به وكفاة من أهل بيته

أوالساح فأحدهم وقيدهم قتل بعضهم وحرب سويقة وهي ممر للحسين ومن جملة

صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعقر بها لحالا كثيرا

وحرق مسارهم بها ونثر فيهم وفيها آثارا قبيحة وحمل محمد بن صالح فيمن حمل

مهم الي سر من رأي خمس ثلاث سبي، ثم مدح تنوكل فأشده الفتح قصيدته بعد

أن عي في شعره لآتي بضر وبذل عن قائله فعرفة وتلا ذلك نشاد بفتح

قصيدته فمر بالملاقه قال محمد بن أبي حنيفة نكر موسى بن عبد الله بن موسى

على ابن أخيه محمد بن صالح بصر ما يكره الممومة بني أبي حنيفة في شيء من

أمور السلطان، وكان محمد بن صالح قد حرج بسويقة بصر أبو السباح في سويقة

فأشده بصر موسى وسوه بعد أن أغصه أبو السباح لأن بصر بصر سلاحه وورل

اليه فقيده وحمد له في سر من رأي، فلم ير محبوب بها ثلاث سبي، ثم أطلق

وأقام بها في ن مات وكانت سبب موته ثم حذر ثواب بجذري وهو

الذي يقول في الخامس

طرب هـ واد وعودت حزنه وتشتت شعابه شجبه

ولما به من بعد ما بدمل الموي ررق نطق مؤهنا معانه

يبدو كحاشه رده ودونه صعب الذري متمتع أركانه

قدما بصر كيف لاح فلم يطق ففرا اليه ورده سبحانه

فألدار ما اشتملت عليه صلوحه وإناء ما سحتت به أحده
ثم استعاد من الفصح وردده نحو العزاء عن الصا إيقانه
وبدأله أن الذي قد ناله ما كلن قسدره له دياه
حتى اطمأن صميره وكأنه هتكت العلائق عامل وسنانه
يا قلب لا يذهب بخلك رجل سبيل د تومه مسانه
بعد انقضاء وليس ينجز موعدا ويكون قل قصته ايانه
حذل الشؤنى حسن لقوم منحصر شارب به طيب أردمه
واقع ع فقم الاله فوره لا تزل عني لعتي ايانه
والنوس ماص ما يدوم كما مضى عصر العيم ورس علك وونه

مر الغر لبعض ويد تتوكل ورنى الجورى يلفظ حدودهن عله وثشنى انفسه
رأيت صا مراً صبيحة جمعة عيوناً يروقى الطريق فتورها
تزور لعظام ابابندى انترى تحاور عن تلك المعصم عفورها
فوللا قضاء الله أن تعمم الثرى الى أن يبدى يوم يبع صورها
لقلت لهاها أن تعيش وذهب سننشر من حذى عيون تزورها
أسيلات بحرى الدمع إنا هلت شؤونك لآفى ثم سخ مغيره
بولل كاتواء الحسان يفتنه على بحره أهله وروبره
فيارحة ، قد رحمت بأكيا ثلا توابها لصفه حضوره

قال ابن عيسى بن له برجاني يوم محمد بن صالح بعد أن ضحك من حسن فقال لى
أريد تقدم عندك اليوم على خوة لأشك من مرى سبلا لا يصلح أن يسمعه غيرنا
فقلت نعم ، فصرقت من كان يحصرنى وحلوت معه وأمرت برد دانه وأحد
ثيابه ، فلما اطمأن وأكنا واصطحبنا قل أعملك أى حرجت فى سة كذا وكذا
ومعى أنحنى على القافية العالاية فماتلما من جيبه فهر ماعه وملك القافله ، فبيد

[illegible]

أرأيت كم أنت فيه بهمي وأهلي لفعلت وكنت بك مبي حقيقه ووالله
لا تركت المعصية لك والسعي في حاجتك وخلاصك بكل حيلة ومال وشدة وهذه
دنيا نير وثياب وطيب تستمن بها على موضعك ورسولي يأتك في كل يوم بما يصلحك
حتى يفرج الله عنك ، ثم خرجت إلى كسوة وطبا ومثني ديسر ، وكان رسولها
يأتي كل يوم بعمامة نظيف ويتواضعا برحما وسحاح فلا تنزع من كل شيء ، زبده
من الله بخلاصي ، ثم راسدا ، فخصم فعات ، من حبي فذلك من عمة مطيعة
والأمر بي ، في دنيته خصم ، يا ، فردني وقول ، كنت لأحق علي ، ما قد شاع
في أسس عنك في مريد ، وقد صارتنا فصيحة ، ففقت من علة مكس مستعجيا وقت

وموني ويها شع ، هها حق دال لله منهم فمخلا

بامر تركه ، رب محمد عده ، شفلة وتحملا

فقلت له ان عيسى صنيعة أخى وهولى متعب ونا كعت مريد ، بما كان من
من العدة بقيت عيسى في منزله وقت له قد حلت في حاحة لي ، فقل مقضية ولو
كنت استممت ، أحبه لأمرني ففقت وكان أمر الى ، فقلت له قد جئتكم
حاصبا بلك ففقت ، فقل هي لك أمة ونا لك سد وقد أحسنت ، فقلت إلى
حسنت ، على من هو خير مني ، وأمر وأشرف لك صها ومسلا محمد بن صالح
الملو ، فقال لي يا سيدي هذا رجل قد ملقنا بسبه صنة وقيلت بب قول ،
فقلت فبيست ، فقل لي يا سيدي ، قلت فكأنها لم تفل ، وإذا وقع النكاح
فل كل قول وشيع ، ونا رافق به حتى حب ، ونفت الى محمد بن صالح
فحصرتنا وما رحت حتى زوجته وسقت ، صدق منه فقل في ذلك محمد بن صالح

حمت لي عيسى بن موسى فردني الله وما حرة وعبقها

لقد ردني عيسى ويعمد نبي سليل مات المصفي وعريقها

وان لا بعد لولادة نعمة نبي لانه صومها وشقيقها

فله في محاسنها ونعمها وصيرني ذا حمة لا يطبقها
تدركني المراء يدسها يرل له من المكرمات رجب وطبقها
سمى خليل الله وابن وليه وحمات أعماء العسلا وطريقها
وروحها وابن عسدي لغيره فيها يعمسة وقتي الرمح سوقها
ويا نعممة لابن الممر عده تحذت عني كرم من أنيقها

وهي بنت حمويه أبة تعفيم وكانت امرأة عاقلة فشدني لدهه فيها

نعمر حمويه في مهبها بقدم انقلب طيريل لقدم
محوير لاقساري حياها مدين فيها لأهل السلام
مصرح لعمس مصر على مخوفة النفس وهوون لقدم
مشايخي قلب يحوف نعت رصاره يفتضع ديم اعصم
حشمي ذلك وحدي بها ووسم بين النساء الوسام
مكورة السقف رد ينية معاشوي حذل وحسن القوام
صامنة الخجل حلق لحشي مائة اسق اتق القيام
ساحبة ظرف يؤوم اصحي مسيرة لوحه كدق القوم
ربها لله وه شامها وأعصبت منهم من قدم
تلك لتي نولا غرم بها كمت سمرا فليل قدم

وقد مدح رهم بن مدر مدح كيرة من أولاده من هذا معن وصدقة

كانت يسهي من حيد قومه فيه

أبحر عنهم الدمن لذثور وقد بيني د سئل حمر
وكيف تبتق لآذ، در تعادها الشمس ولا نور

يقول فيها

هبلا في لدى أولاك عرو سُدِّي من مقلاتك ما تسير ^(١)
 شاء غير محقق ومدحا مع الزكوان يُنجد في هور
 أنح واسد في كلب بياي وقد حب لأقارب واصير
 حوط حبس شمسك اولى وصل معه لرحيل الفتور
 من شكر قد في حميد وان تكفر ولك الله حور
 وما في آح حطب سقيم اذا ما عجم احبب اكبر
 ثم الناس انزه وفرا ما عجزه د حي اقتدر
 لانه لا زود — كبره ولا انشي لسه نهيم —
 ما ذكر آح حور هبلا لأن عبيد لله بن حي قصده ونحو مل غايه وكان
 يقوى ما يكره ويؤكده ما يوحد حبه وكان فيه وفي وده لصب ^(٢) شديد
 قل عند الله من طالب اسكتف كان محمد بن صالح حبه لسان صريفا أدينا
 فكان سر من ربي محضا سرقة من وجهه أهل الله وكان لا يكدر يارق
 سعيد بن حميد وكان يته رجول لا شعور ويتكلم في سعيد يقول محمد
 اصاحب من صحت ثمت نبي ايست نه غنر خطب صاده
 أني القصب ن روى هبه وهو حنه ايك ما كور هور و العوالي
 وسكن اذ حشك لميع مشر صولك هور و ب العظام هور ديه
 قل وكان بعض بني هاشم دعاء قصي اياه وكنت سعيد اياه يسأله مصير
 انه فاحتر تم صعه عند حاشي فلما عد عرف خير سعيد واسأله اياه فكنت
 اليه هله لأيت — بهه وشرب به ما هو وسعيد مسكر محمد من صالح قلده فقام
 ليصرف ومعت لي سعيد وقل له

(١) في الثوب حمل به ما وكذالك أماره والبر هب الثوب وحمه فاد نسح على يمين
 كان أصديق وأيق بسدي الثوب أقدر مداد وسدي من ثوب ماعد من جوده وهي خلاف
 لحنه واسعمل ذلك في الثوب محرا (٢) القصب البدين يفيض على حتى نه به

لعمرك سي لب فرفف أخوضن بخلصاى سعيد

تفتة مسهم وأر سحتي إلى رحلى تمجيد الورود

ونوى محمد بن صالح سر من رمى وكان يتهدى ن يؤذن له في رجوع إلى

الحجار ولا يحب إلى ذلك فقال سعيد يرثيه

رمى يد أسطو على الدهر صدها أن يدي غضب لدهن قصب

وهاض خناحي حادث جل خطبه وسدت عن نصر الجليل اذهب

ومن عادة الأيام أن صروفا إذ سرى حبيب ساء حاتم

لعمري لقد غل التجل أن فتدوء فقد الميث واحد حاد

فما أعرف الأيام إلا دمية ولا دهر إلا وهو ناس طاب

ولالى من الاحوال لا مكشر فوجه له رضى ووجه معاصيب

فقدت فتى قد كان بالأرض ربه كزيت ووجه الدهر الكوكب

لعمري من كان ردى لك فني وكل سرى، يوما إلى الله ذهب

أفقد أحسن منى اسو ثب حكمه ثب تركت حقا على سوابب

ولا تركمي ذهب الدهر صده فساد كل عى ربه وانحلال

سقى حرس أمسى ابكر من صبح محل به د من نزل ساك

إذا شر روى دبعث روفه حربه الصبا وسنجلته حاتم

فقد رقى دهر فغير صوته ريعار هت منه برنى وندب

وله في التوكل واستصر مدائح حياذ كثيرة منها قوله في التوكل من قصيدة أولها

ألف انقى ووى نادر النادر وأنى لوقوف على الخجل لدر

ولقد تهبج له اديار صدية حيا وكلف بخليل اسائر

فراى الهدية نك أدب وانه قصر للدمح على الامام العاشر

يا من حلائف والدين مبيد هم ظهر الوفاء ومن غدر القادر

والذين حووا ثراث محمد دون الأقارب بالتصيب الواق
 بقى الكتاب لكم بذلك مصدا ومعت به من أسى الظاهر
 ووصلت أساب الخلافة بالهدى إذ بلغها وأمت عين أساهر
 أحييت منكم مضي فتجددت وأبنت بدعة ذي الضلال الخاسر
 فأنكر نفسك أو محمدك معلما أودع فقد تجاوزت نحر الفاخر
 ما لم يكن غيركم من أول بعد أسى ومها من آخر
 أي دعوتك فاستجبت لدعوتي والموت مني يقيد شرا أشير
 فاستثنى من نعر موردة الردى أما ولا تسمع مني له رحر
 وذككت أمري واللاء موكل وحدث كسرا ماله من حذر
 وعظمت رحمة التي ترجو بها قرب المحل من المليك القادر
 وها أعود بفصل سوك أن أرى عرضا بيبانك الليل الفاسر
 أو أن أضيق بعد ما أفدني من ريب مهلكة وجد عائر
 ولقد منعت فكنت غير مكدر ولقد نهضت بنا نهوض الشاكر

قل أبو عبد الله لمهي دخلت على محمد بن صالح في حلس الموكل فأشدني
 لنفسه مهنوا أسا

ألم يحزنك يا ذنبا في سكنت ما كن الأموات حب
 وأنك حالي ونجد سبي علون محدثا أشروسي
 فقصرهن لما طمن حتى استنوين عليه لا أسمى سويًا
 أم وثق فصات بدت عرق نريد البيت نجسها قسيًا
 لو أمكسي عدائكم حلال لا أفوتني به سمعها سجيًا

ومن قوله

نظرت ودعوتني ماء دجلة مؤذنا عطف رقة الأسا محسورة بجدا

لتوس لی ، را لیل توقدت وتالله ما کلفتم ، نظرا قصدا
فوقها مہیا نفلت کأنی أری اسار قدأمت تعی کهدا
نقیء لئامہا حیب ونججرا وممنہ عذر ودا عذر جعدا

علی بن عبد الله الجعفری

هو علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر
شاعر طریف جعفری . کان عمہ بن ابرج لرحمن حمید من المحار لی مر
من رأی مع من حمید من یسین حسہ ، وکل معہ ، ومن شعره وقیہ غدا
ولله لا نصرت عی است ولو سات ماریمہا الیک دما
ب کدت تحت وہ ضمیر جبانک ولله یأخذ من حان أو ظما
ستحجۃ تحب حان مساحہ ما حان قفد تحب يعرف الکما
ومن قوله

ولی نہ لی نہ لا وذل ون هو ہا بس عی محمد
تمیت ب نہوی صوی لعدہا تسوق حررت ہوی فترقی لی
ومن قوله

دع مری صرودک عی فی حالیک ومتعک می
حدر ب کون دقتح عیری قد ما خدوت کست نتی
ومن أشده لہفہ

وقف ادوی بی حیث ات فیس بی متحر عہ ولا متقدم
حد الامۃ فی ہوا مدیدہ حیا سکرا فلیدی المسموم
واہتی فاہت نقی حہد ما من مہوب علیک من یکرم
اشہت أعبد لی فصرت حہم اد صار حظی ملک حصی منہم

ومن قومه

ولله والله ربي وتلك أقصى عيني

لو شئت لأصلي لما وجدت حبيبي

قال على مرت في امرأة في الطوف وثنا حاس نشد صديقا لي هذا البيت

نعمي هوي ليس ولدت معصبي فكيف لي هسوي المذات والدين

ولفت المرأة لي زدت دعائهم شئت وحد الآخر

شعراء لا ينتمون الى قبائل

ابن البواب

هو عبد الله بن عبد من أهل بحري وحسي، نكحه ربيعة بن مرثد بن الخخاح

ابن يوسف بن عمرو بن عبد الله بن قيس فاقطعهم سكة بها فاختطوها ونزلوها طول أيام

سنة ثمانية ثم هجروا من الجزيرة العربية إلى ربيع فمروا به وكان عبد الله بن محمد

بن عبد الحنف بن عبد من ربيع عن حجة العرب وكان صاحب شعر قليله ورواية

لأخبار حذفاء بن أمية ر. هـ.

هذا شعر لا ينتمون الى قبائل

يبحل فرد الحس فرد صمدني على وقد فردته هوي فرد

رأي لله عبد الله خير سادة ففكره والله شتم ففكره

ألا إني مدمون فاس قصبة مرة بين جدالة وارشد

فقد انتمون ليس هو المثل

أعني حود وكي لي محمدا ولاندر دما عليه وأسعد

ولا فرح انتمون بملك سادة ولا زل في اميد شريدا مصردا

واحدة بريحة وه بصله شيء . ولد سخط عليه قل قصيدة يمدحه بها ورس

من غده في مصها ما وجد منه نشاط فآل من قثنها فأخبر به فرصى عنه ورده
إلى رستم من الخدمة وهي

هــا لمحب معين إذ شط عنه الفرس
ولس يسكني لشحو الحرس إلا حرس
صعنا عاب عما عداة ابن لقطي
سكني العيون وكنت به تقر أعيون
يها الميمون المبارك الميمون
قد صمتك ذنب ليلتين ودرس
عديك نور حلال ويز ملك معين
القول من مال والخر من بين
ما من يدبك شمس كنت يدبك بين
كأنك أنت في عو دوانق هرون
من من كل فصل ما يله الميمون
تلف النس منه فصل وجودين
كادر يندو علمه مكبة وسكب
فترق من راحتيه مقسم مصوم
وكل حصة فصل كنت فمه نكرو

ومما يغنى فيه قوله

أفوق نيا القلب لمذب كاصور
فلالذي عن معاش يسلي ولا القرب
أقول غداة استعرت مة علي
من الحب كرب ليس يشبه كرب
إذا نصرتك امين من علم عاية
فأدخلت شكائك أثدك اقل
ولر أن ركبا بموك لهادم
نسيمك حتى يستدل بك اركب

أملق ابن الدباب حين حماء خليفة وعلت منه عن الخدمة فرحل الى أدي دلف
القاسم بن عيسى ومدحه بقصيدة فوهب له ثلاثين ألف درهم وعاد بها الى بغداد
فما تعدت حتى مات وهي قوله

طرقته صائدة القلوب رب	ودت فليس عا اليك مات
وتصرمت منها موهود وعلقت	من دون دلي طلائها الأبواب
فلا ضيق عن هوى وطلائه	وحب فيه دابة وعبد
وأخص بالمدح لهدى سيدنا	نمحاته لمحتدين رعاب
ويلى دم رحلت مطيبي	قد شقها الايقال والاعصاب
نمويها قمن الحسائل ودوها	مم هوت أهوية وشعاب
فاد حلات ندى الأملر ندمه	نت لشي وتقصت الآرب
ملك تامل عن أبيه وحده	بجد يقصر دونه العالاب
واد ورت قلبه دى حسب به	خصعت بعصل فديمه الأحساب
قوم عدواً لملك كل قبيلة	ولباس كبرهم له أدياب
صرمت عليه مكرمت قسها	فعلا موهود وضلت الأقطاب
عقم النساء بمشله وتعطلت	من ن تضمن مشله الأصلاب

كان عند الله بن اسمعيل بن علي بن ربيعة ذات ابن الدواب يومه شرب، فشرب
عنده يوماً حتى سكر وزنه، فلما أفاق في السحر أراد الانصراف فخلف عليه واحتسه
وكان عند الله يهوى حارية من حوري عمرو بن دة فمشت لي عمرو بن دة
فلما دعا وماله حصار الحارية، فأحضره، وأتته عند الله بن اسمعيل من يومه وهو
يتمهل حماراً، فلما رها شط وحلس فشرب وعموا يومهم فقال ابن اسباب في ذلك،

وكريم اتخذ محض أموه فهو الصور لأتاب المضار
هاشمي لقروم دا ما أظلمت أوجه قوم أناروا

رمت انفسه بلسم وهما عيه فلقين فيه انكار
وهو من طرف يفتيت طور وبساطيت الاولى اذارو
ساعة ثمانت حين دنت وهشت فيه السلاف اعشار
وانت عيني اعصاب وهما حال من آخرى لجوهر الحدار
قلت عبد الله حاديت امرا ليس بمعنى حافيه الحدار
وسوى كما ينزوى - ن رضى - ليس يقوى القدار
قلت حده مثل مصاح ليل طبرت في حافيه البشار
قلت قطرا بضوا ونسما يُعجب المعاصر فيها عتصار
هي كايه قوت حمراء شت وعلا الحجة منها اصغر
كده وبر حري في دراهها قصة ولحن منها قصار
تصق حرس وبه صمت ترمى معشرا فتمت دا ما تحاروا

أبو جعفر أحمد بن يوسف الكاتب

أصيبه من الكوفة وكان مديته رسائل ولأشده ، وله رسائل معروفه ، وكان
يتولى ديوان محمد بن المهدي ، وكان مومني بن عبد الملك علامه وخبريه يقول
وهب لي أحمد بن يوسف نقي سم درهم تفريق عن طهر يده ، ووجهه أبو محمد
القاسم بن يوسف شاعر مليح اشعر حسن وكده في ملح المعاصره ومز ثيابه تستعرق
أكثر شعره في ذلك منها قوله رضي شدة

عين مكّي لمرور السعد ، كانه روس الأدماء يوم الخلاه

وقوله في لش هراء (١)

فتمرت منك أ ، سعد عرص وديز

(١) هو الذي من الدجاج من - يمس بأسم ثلاث وهو ، عرب الاء مرع ومعناه ملك الطير

وقوله في السنن

لا قرعة أرملة ماردة تبكي على المرأة الصائدة

وقوله في التمرى

هل لأمرى من أمر من طارق أحدث

ومن شعر أحمد بن يوسف وفيه غناء

قد كان عندك مرة مكسوماً وليوم أصبح صهراً معلوماً
ناب لأعدائى مؤخماً لا هتواً بـ دون حياء ومقياً
ولله لو نصرتنى بوحدينى ولده يجرى كاحن سحوماً
هوى شئت فعادة لك أن ترى منته لا منجوراً مظلوماً

وقوله على لسان مؤمنة للمؤمن وقد خرج مسروق بن السهمية وثركها
يسيد ففقدته أعبى بى حزن لادقت بعدك لاه ولا وس
لازلت بعدك مصوراً على حرق أشبه منه رقت لادن ولوط
ولا التددت مكس في ماردة مدقين فى ل غمد لله قد طعنا
ولا ترى حسا تلهو بحسه ألا تذكرت شوقاً وحبك المسما
وشما يعنى فيه من شعره

مدنى محمد بن سعيد أحسن المعاني نى حيد
لبس من حموة يصد ولكن يتحنى لحسه فى الصدود
ومنه

كم ليلة فيك لا صاحها أحييها قصاً على كدى
قد عصت العين به موعده قد وضعت خدى على ندى
كأن قلبي إذا ذكرتك كم قريبة بين ساعدي أمداً

ومن قوله

وعاش دلفجور يثمر دلفجور كبد يمحض في الصلابة
أو كصيب سبعة سبعة وهو يدوي من ذلك الستم
يدور عند حسن غير معطر صلت طير ولا ولا تو
دخل أحمد بن يوسف على القائل من سهر في يده دخل فصل محطته وكان
أحمد كسبه فتح دونه وكتب إليه
أي عيم قومه حذوب وحسه صائب سفل
فوجه بري ن تدوير طيل فانه به وفدت لي رحيل
ودعهما إليه ففره وصحبت عقل ن كان عده عبي نرى قبعده به برده به ثم
دعا به عام وشرب منه يومه

محمد بن عبد الملك

هو أبو حمزة محمد بن عبد الملك ريت أصله من حنظل وكان له نادر من
تجار السكر ح ليأسير فكأن يخبه على تحارة وملازمة فيأتي لا كتلة وطبها
وقصد له على حتى به من ب ورز ثمرت دموع وهو أول من توفي ذلك وتمه
وكان محمد شاعراً مجيداً لا يقدر به أحد من الكثر وإن كان إبراهيم
ابن عباس مثله في ذلك فإن إبراهيم مقل وصاحب قصار ومقصات وكان محمد
شاعراً يصيل فيجيد ويأتي بالتقصير فيجيبه وكان يبعث حسن اللفظ أد تكلم
وإذا كتب

ذكر محمد بن يحيى بن حذاف فقال هو مهزول لأن ط غليل معنى ضعيف
العقل ضعيف العقدة وأهلى معزم مأفون لرى
ولما تولى محمد وررة اشترط لا يمس القبه وأن يمس دثر عتوقه عتبه
سيفاً يخبث ، فأجيب الى ذلك

وكان يقول لرحمة حوري الطبيعة وضعف في منة ما رحمت شيء قصه فكانوا

يضعون عليه في ذبهد افعول ، فما وضع في الشعر وحيد قيس ارحموني ، فقالوا
له وهل رحمت منذ فطرت رحمة ؟ هذه شهيدت على نفسك وحكمت عليها
لما ماتت ثم بينه عمر وورثاها بقصيدة منها

يقول في الخيل لا ررت قهرت فقت وهل عرفت د هـ قهر
سبي حين لم احدث ان جعل قهرت وذا مع السبي معها الضمر
استغنى عن الله من ما عثر محمد بن عبد الملك في بعض أموره وأهمه بعدوله
عن شيء رده الى سواه ، فكسب ابيه محمد بن عبد الملك يعتذر من ذلك وكتب
في آخر كتابه يقول

أرغمه أبي نحوى حبلا سوك على التذاني وسعاد
حدثت د مولاي شل وقت يبي مولاي ريد

كان عبد الله بن الحسن الأشعري خلف عمرو بن مسعدة على ديوان الرضا
فكسب الى جالسه من يريد من معتصم أمير انه مبيت في بيتهم وبخاطب
أمره غير ذي فهم ، فقال محمد هذا كلام ما فط سحيف حين أمير المؤمنين يفتح
بالرق كأنه جدد ، فقال له كسب محمد الى عبد الله بن مسعود وكتب اخرى
أمره على الأريج والأريج ولا أريج ولا سعي سعي ولا تمل مرحبا
فقال عبد الله لا صبر في الخلد قد فطر من مخرقة فاعط ما دل تني رجوعه الى
صداقته من المحدة وذكره في الخلد ورجع أميره ، فقصص الكيل واحمر من
رأس امره ، فسحبت المعتصم وول ما أمر به ما نصف الأحمس من محمد ، وحققها
عليه من ردت حتى مكه

نظر رجل كان يعادى يونس النحوي اليه هادي بين نيس من اسكبر ، فقال
يا هذا عبد الرحمن فقلت : نرى ؟ فقال يونس له قال له ذلك شاعرا ، فقال هذا لدى
كسب أريج ولا معتصم ، أخلد محمد فقت

وعائب عابى بشيب لم يخذلما ألم وقه

قدت اذ عابني بشيبي بعائب الشيب لا بلغت

ومن قوله

ما أعجب الشيء ترحوه فتحرمه قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

مالي اذا غمت لم أذكر تصاحبه وان مرصت فصال لثقي لم أعبد

ومن قوله

لم تعجب مكثب حزين خدعه صفة وحليف صبر

يقول داسات به محير وكيف يكون مهمجور محير

نشد أبو عماد محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها « هان عليّ أن
«قول وبه ملا » فأنه عليه وقع عليه

ربك سهل امح سمحا وعم بعاني اذ عاصت بشيء مانعه

فقد لدى هات تفتيح بهمه فيوشك أن تنق عليه نصائحه

هو الماء ان أحضته طاب ورده ويغديه انت ترح شراعه

فحانه أبو عام وقول

« جعفران كست نصحت شاعر أسامح في بيعي له من أريعه

فقد كست قلبي شاعر » احرا به تدهن من عادت عليك مدفعه

فصرت ورير ووردة مكثع يفصنه بهمه الله دة كارع

وكم من ورير قد ريب مسد فعد وقد سدت عليه مطالعته

ولله قوس لا تعيش سهامها والله سيف لا تقن مدطلمه

كان لمحمد بن درون شهاب لم ير مثله فرقة وحسب فمضى به محمد بن خالد الى
العتصم ووصف له فرقة فبعث اليه العتصم فأخذه معه فقال محمد بن عبد الملك يرفيه

كيف الغراء وقد مضى لسبيله عما هو دعبا الأحم لا شيب

دب الوشاة فابعدوك وديما
 لله يوم فأتيت عى طعما
 نفس مفرقة أقام فريقها
 فالآن اذ كلت أدائك كاهما
 واختير من سر الحماة حيرها
 وعدوت طائر للحام كاهما
 وكان سرحت د عاك عمامه
 ورى على ك التصديق حائلة
 أسك لا زالت اذا منتهه
 أصمرت ملك ايس حين رأيتى
 ورحت حين رحت ملك محمرة
 بعد المتى وهو الأحب الأقرب
 وسليت قركى علق أسلف
 ومضى لطيفه فريق نجيب
 ودعا يعيون يك لور مغيب
 لك حلصا ومن الحلى لأعرب
 فى كل عضو ملك صبح ضرب
 وكأهم تحت اعمدة كوكب
 وعدا الصدر وصدره ينلعب
 نفسى ولا زالت يمينى تنكب
 وفوى حدى من قوك تقصب
 لله ما فعل الأحم الأشهب

قال على بن حنبله محمد بن عبد الملك نيات منها

يا نفع ريت عرج غدير مرموق
 من دم شمتك لا يفرح لى كذب
 تشعن عن لأرطال والسوق
 فى منة وأله بتعقيق
 فاحده محمد

اشمخ نك يد السبي الأدب
 وارفع بصوتك تدعو من دى عدن
 ما أنت لا ورع عطى ملائكة
 فاحصح لعلك يومان بعض على
 انى اعتذرت فما أحسنت سمع من
 صبرا أبا ذلف فى كل قابضة
 يارب ر كان ما أنشئت من عرب
 ما شئت وأصرب حدك لأص بالذب
 ومن نقالى قلا بالويل واحرب
 فصل لعدو ومبرح دى أدب
 لجم دلاصية تشيك من كسب
 عدوى ومن قل ما أحسنت فى الطب
 كالقدر وقفا على الحارات بالعقب
 شروى أبى ذلف فاسخط على العرب

لن العصب أنى ملك دهيـه
كأنت فحجب دون نوره فحجب
فأجابه على بن حنبل

نميت عن سنة عبيدك فاصبر
و سحبت دسلك هل تدعو سنى أثر
لن يترخص به عبي مصفى
أنت رفعا لا فلكل به وغر
أى ودعوك لن تولى كرامة
كذلك من المومنين سمى لاوتر
فرد ذهابك حشرى عن نوى ديب
ولا ملامه لن فنى عن نعيم
لا يحظن امرؤ لن من حسب
فلكل بره فى محكم السور
ه آت سور وه أسخط على أحد
لا على دوى فى منبرى عسر
أفصر أدهم عن سورة حمحت
أى أدهم من تى أفصر
فأجابه محمد

أشبه الله نى ما ترى
عبد الله ندى فتر دحر
هـ لك وترى تسفه
أنت صامد ما فبك فتنصر
فالحمد و حمد و حمد
و الحمد و الحمد و الحمد
وهى طاب يلة ية ال من

نعمش فب ولا تلامسا
كـ نعمش حير و لفر
تعالى عليه لأشعار ملك وما
عندك به رضى ولا صر

دامت لأفصار يسر من رضى فتنصر الحسن و هب عن محمد بن عبد الله
وهو يومئذ وزير و الحسن يكتب له و يستنصره محمد فكتب إليه حسن يقول
أوحب انعملى فى رضى لئلا
لست أدري مدقول و شكوى
غير نى أدعو على تلك بالكل و أدعو هـ به لئلا
وسلام الاله هديه عصب
لك مي سبيلك لور

واعتل الحسن فخر عنه أياما كثيرة فلم يأت به رسوله ولا تعرف خبره

فكتب اليه الحسن قوله

أشهد الورى أيديك لله وأغنيك لي بقاء طويلا
أحيلا ترده يا أكرم من لك أريد بسا حبيلا
أنى قد أقت عشر عيلا ما ترى مرسلا في رسولا
أن يكن موجب النعم في الصلحة منا على منك طويلا
فهم أولى بسعد الدنيا بر وقتا إذا من يكون عيلا
فقد رأتني غرضة الخيل من حاسدين حبيلا حبيلا
ألمب أنه سلت سوى لشكر قريب لبيتي ودحيلا
أم مزل فما عشت بهد حب منى عني من مولا
قد أنى لله بهد فما أعرف مما أنكرت الا قبيلا
وكلت لذتي وهو عداه أفت عاني عنه قولا
بعض كنت قد حملت من راحة شيا على الطامع عيلا
والى قدمت قبلك تنكح عدا ان وجدت فيه عيلا

فجده محمد

دفع لله عليك مائة درهم وحاشك أن تكون عيلا
أشهد لله ما عشت وماد لك من العذر حاشي مقولا
ويعمرى لو عشت فلارمك حولا مكان عسى قبيلا
بني أرمني وولم يكن ما كان مما سمعت لا حليلا
أن أكون الذي إذا اضمر لاحصا يفتن عبيد كعبدا
ثم لا يبدل السوداء حتى تجعل الجهد دونها مبدولا
قاد ول كان ما ول يدكا ن بعيدا من طبعه أن يفولا

فجعلني لي التعلق بالمد رسيلا ان احدثي سسلا

فقد يما ما جاد ، تصفح والعفو وعاصم حبل الخيلا

وكتب محمد الى الحسن بن وهب وقد تخرجه

قلوا حفاك ولا عهد ولا حر مد راء دهاء قست يقول

شهر محمد حبال لوجال فيه فدا غفد من الوصل لا وهو محول

وكان محمد قد دمه لان بحر في ذر ميه فاحبه الحسن

اني لعمري مريء عيت ونسبه لخصه منك تعظيم وتحيال

وانت عذته في بيل همته وانت في كل ما يم-واه مفعول

ما عني عيت ايجل نذته وصيه ولعمري الشهر يقول

الليل لا قصر فيه ولا طول واحوصف رخصه كائن مرحول

وانهود مستصق عن كل معجبة يفتحي به كل قلب وهو مفعول

لكي توقع وشك من عن ليد نعه فوكاه اعين محمول

مالي ادا شمرت بي عيت متكر دأه المعال والروح الرسيدي

الا رعاياتك لاني يعود به حد الخوادث عني وهو مفعول

وكان الحسن يسير محمد على مسداة فعدل عن نسبة مثلا بصيق محمد

الصاريق فض محمد به شمس على نسبة من نسبة فعدل عنها ولا يساعده على

طريقه ومن نسبة ان يصبه و يصيبه فقد به محمد

قد ريتك د تركت المسرة وحادثتي سر الطريق

ولعمري مدت منك وقد حدد بك الجدل من بعد الشقيق

فقال له الحسن

ان يكن حرقى محروق ربي ان ترى مشبا بالعقوق

فقد جارت الصور على المشموه والهن موع بالشعير

عذر السيد الأجل وقد سا ر عني الخوف من حبس الطريق
فحدثني أشرف بني على السيد اد هدي سكرت التحقيق
ان عدي مودة لك حذرت ما حوى عاشق من الممشق
طود عر حصصت منه سر صار قد ربي به مع العيوق
وبسوى واحوتي وأني الير وعني وأسرني وصدقي
من اد ما روعت أمر رعي ود ما شفت صوغ ربي

استغنى الحسن بن وهب عن محمد بن عبد الله بن وهب مع المعتصم فسماه
وكتب اليه

• تلقى مني صاحبا ندى يدا وأعمه حودا
بقي الندم نفرة لم يبق فيها له غود
صفر صافية كأن كتابها دريا فسيدا
وأنود حين أحودلا حصن الله ولا ينددا
ود سقل شكرها أوحت وشكر نريده
خدها بيت كأنما كسبت زحافتها عقودا
وحمل سمك نون • شكرها أودا عهد

ثابت بن ابراهيم بن المهدي على خلافة اقترص من ميسير التجار الا فخذ
من عبد الملك بن محمد عشرة آلاف درهم وقف به أن ردها اذا جاءني مال ، ولم
يم امره فاستجنى ثم ظهر ورعى عنه الأمون ، فصاد به من أمواله ، فقال انما
أخذتها بفساد ورددت قصدها من فيثبه والأمر الآن لي غييري ، فعمل
محمد بن عبد الملك قصيدة حاطب فيب : أمون ووصي الى ابراهيم بن المهدي
فقرأه أياها وقال والله نزل ما تعني قال بي اقترصه من لي لأوصلن هذه
القصيدة الى الأمون ، فحرف أن يقرأها أمون فيستبر ما قلته فيوقع به ، فقال له حف

هي بعض من وتحت على بعضه فعل والقصيدة قوله

ثم تر أن لشيء لشيء علة تكون له كالنار تُقدح بالزند ؟
 كذلك حُرَّتْ الأمور بما يدلك ما قد كان قبل على السعد
 وظي نار هب أن مكانه سمعت يوما مثل يمه لشكد
 رأيت حسبا حين صار محمد تغير أمر في يديه ولا عقد
 فهو كان أمضى السيف فيه بضرية فصيره بتقاع منه مقر حمد
 إذا لم تكن للعند فيه بقيه فقد كان ما حبرت من حجر لحمد
 هم قتلوه بعد أن قتلوا له ثلاثين ألفا من كحول ومن مرد
 وما نصروه عن يد سلفت له ولا قتلوه يوم ذلك عن حقد
 وأمسكه العذر الصريح حجة محبوم وبعد لرأي عن من انقصد
 فذلك يوم كان الناس عمرة سبق بقا الوحى في البحر الصيد
 وم يوم برهيم ن طاب عمره بعد في السكروه من يومه عدى
 تذكر أمير المؤمنين مقامه وأيمانه في عزب منه وفي الجند
 أما الذي أمست عبدا خليفة له شريعتان خلفه واسعد
 إذا هز أعمود المنابر بأسته نعي مليل أو بعة أو دغد
 هو لله ما من توبة نرعت به ايك ولا مل ايك ولا ود
 ولكن احلاص الصمير مقرب الى الله نفي لا تحجب ولا تسكدى
 أناك ما طوتنا إليك باسمه على دعمه و متثر لله بالحمد
 فلا تترك الناس موضع شبهة وبك يحزى بحسب ندى سدى
 فقد علطوا الناس في نصب مثله ومن يس لمصور باسم ولا لمهدي
 فكيف بمن قد بايع الناس والتفت بيعته الزكاد غورا الى نجد
 ومن مث تلبيز الخلافة سمعة ينادى به بين السطيلين من بعد

وأى حري سعى بها قطبسه
 وترعم هدى السنية نه
 يقولون سنى وأية سمة
 وقد جعلوا حصص لعدم بعده
 اذا ما رأوا يوما غلا ريتهم
 وقبته في العهد يوجب حوله
 ورحالة يمشون بالبحر قسده
 فان قلت قد رآه اخلافة فبده
 فلا أحزه وحب لله سمعه
 ولم رضى بعد الله حتى رفعت
 فليس سواء خارجي روى به ابي — كسده نرى نى قد نرى
 نعدت له من كل ثوب عصاة
 ومن هو في بيت اخلافة تنقى
 مولاك مولاه وحمدك حده
 وقد روى من هل ينك نى
 يقولون لا تعد من من ممة
 قد ما وهنت نفسه دون ملكها
 على حين أقصى الناس صفوا كهم
 فما كان فيه من أبى يصير غيره
 وحرد يرهب السموت نفسه
 وأبى ومن يسمع من الأمر حده
 فهدى نور قد ينفذ ذروا بهي
 فمرقها حتى يفتب في الحد
 أمام ضافى سر وما ندى
 تقوم بحور اللؤلؤ صل القفا حده
 رعى له ياتين والكوكب السعد
 يحون تحدر الى ذلك العهد
 وحيف لحيا واصطفق بها حرد
 وقد نعوه بالفضيب وسرود
 فم يوت فيما كان حارل من حد
 سنى حده اذ كان منه على عهد
 والمفهم نوى بالتمسك ورفود
 متى يرد ولا يصدر روه عن لود
 به واث لا به فى دروة الحد
 به يجمع القن لحده من عهد
 ريت به وحداه نك وحد
 صبور عليها عسدى ميرة حد
 عديمى احدي من من به ندى
 على من مومى بالولامة والعهد
 كرم كنى به فى القوم وى رد
 وأبى سلاحه وى ذى ميعه بهند
 فليس يده وه وال كان به تحد
 ففتب والله يهديك للارشده

سرق أبو دهمر المعني من محمد بن عبد الملك مديلا دية فاجعله تحت
عامته وبلغ محمدا فقل فيه

ودهم سارق حاتلي وهو عدي غير مدوم الحق

صاف الكوز على عامته وطوى مديلا على حرق

يا أبا دهمان لو حملما اكفك مؤذات السرق

لقى السكنجي محمد بن عبد الملك فسيديه فاحبه فزار نكجي

هذه وانت بن ريب اصغروا فكيف لو كنت يا محمد من عصا

وسمع ذلك محمدا فقال كيف ينصف من الحق وضعه وقعه وعنه نواه

حاسن محمدا وما مضى بعد بعض خمس ربي رجلا حاسنا فقال له لك حاجة

قال نعم تدني ايت فاني مصوم قد زدت قد في مصوم وقد شعوري لا تصاف

قال ومن خدمك؟ قال انت ولست ادري ايت قد ذكر حاجتي قال ومن يحبك

عني وقد ترى محسني مديلا قال يحكي عنك حتى لك وصول لسانك

وقصا حنك ما مر د حنك قال فهم خدمك؟ قال صيغتي الغلامه احبها وكيلك

عصا تعير من فاد رحب ضيها حرج اذبه رسي شايه انت لك اسم في ملككم فبعض

ملككي فوكيلك يا احب عني وا اؤدي حراجها وهذا ما يسمع في الصبر مثله فقال

هذا قول بحسب اي سنة وشهود رشيء فقال له ارحل يؤمسي لوري من عصا

حتى احبب قال قد سمعت قال البيه هم اشهود وذا شهوا ليس يحتاج معهم

اي شيء معي قولك سنة وشهود وشيئ هذه لا شيء لا احي ولا مفاشر

فصحت وقال صدقت واملاء موكل بسحق وى لا اري فيك مصطفا ثم وقع له برد

صيته و ان يطلق له كرحضة وكر شعير ومائة دينار يستعين بها على عمرة صبعته

وصيره من اعمامه واصطفا

قال محمد لبعض اصحابه ما احركت قال موت حتى قال نبي عليه قال

عصت اصمعة فارة بصرت الحرة ، فقل ما يرد لقيمة شهيد أحسن سدا ولا أنزل
قائلا ولا تصنع مينة ولا تطرف قبة من أحبك

كان محمد يمدى محمد بن أبي دؤاد ويهجوهم فكأن محمد يجمع الشعراء ويخرضهم
على هجائه وإصْلَهم . ثم قرأ فيه محمد بن عيسى كان أخود ما هجى به وهو

أحسن من حمسين يت سدى جمعت أياهن في بيت
أخوج أساس لي مطرة ذهب عنهم وصر الزيت
حج محمد في آخر أيام المؤمنين فما قدمه كتب إليه راشد السكت
لا نس عهدى ولا مودتيه وشتق لي طلعتي ورؤيتي
فإن نجاورت ما أقول لي العصب قدك المول منك إليه
فأجابه محمد

نك متى بحيث بطرد الن — طر من تحت ماء دمه
ولا ومن راذني تودده عني تحاني انفصل عهتيه
ما أحسن حرك الخلف ما نريد متى به تقول إليه
ي ناني أنت ما صيتك في به دعائي ولا هديتيه
« حمت يله كره ولدها لك لا ه لك الله رافعا يديه
حتى د ما طمت منك الة در أن قد أحب دعوتي
نقت في موضع الحال وقد نقت ششرين صاحبا معه
وقلت لي صاحب أريد له نعلوا ولو من حلود رحتيه
عنقص القبل عند وحلة قل الذي احتد به شرتيه
فقلت عدي لك الشرة والش كبر وقلا في حب حاجتيه
ثم تحيرت بعد ذلك من العصب لي في فصل خبرتيه
عوشية لم أنزل سائعا أزعج حتى زها على به

يرفع في سومه وأرغبه حتى التقى زهده ورغبته
وقد أناك لدى ثمرت به هعدر نكر لا يهده قلبه

لحق علات أهل رت^(١) في أيام محمد بن عبد الملك من حرد وندش ،
فتكاه اليه خمسة منهم ، فوجه بعض أنجاه ناطرا في أمرهم وكان في نصره ضعف ،
فكتب اليه محمد بن علي لشي

أثبت أمرا يا أدهم ما يته رز ولا هجر
أعنت هل الت دهلوكوا بهطر ليس له نصر

فلهه فصحت ورد الطر ووقع لهم تما سوا يعير نظر

كانت الخلافة في أيام بوثق تدور على يتخ وكانه سبون من وهب ، وعلى
أششاس وكانه أحمد بن الخصيب ، فعزل محمد بن عبد الملك قصيدة وأوصدها إلى
الوائق على أمه لمص أهل العسكر وهي

يس خلائف ولا ملاك ن سوا	حزب الخلافة عن آهك الأول
أحرت أم قدت عيالك عن عجب	فيه العرية من خوف ومن وهن
وليت زمة مر العبد معا	وكلم حاطب في جبل محتل
هذا سبون قد ملكك رحته	مشارق الأرض من سهل ومن جبل
ملكته لسهه لشحزين من عدد	إلى الحرية فالأطراف من ملل
خلافة قد حواها وحده قضت	أحكامه في دماء القوم والنفس
وابن الخصيب الذي ملكك راحته	خلافة الشأم والعارين رة هل
فيل مصر فحر الشأم قد حرة	عازاد من لأمول والخلل
كأهم في الذي قسنت بينهم	تو لرشيد زمان القسم للدولة
حوى سليمان ما كان الأمين حوى	من الخدفة والتبديف للأمل

(١) قرية كالدينة من شمال حرد وندش من بلاد

وأحمد بن خصيب في مآثره
أصحت لا تاصح يا تيتك مستترا
كلقاسم بن رشيد الجامع السدل
ولا علانية حووه من الحيل
سلي بيت مائة أين المال مرفه
ومن حراحت عن ثمولك الجول
كم في حوسك من لادوب لهم
نمرى انكذب في الاقيد والكل
سليت سم رشيد المرقضي فيه
سلي لأموور نبي نجي من زلال
عيت فيهم مثل ما عنت يداهم
علي ابراهيمك سهدم للقلوب
وقرأ لو نق هذا الشعر عاطه ذكك
سليان بن دهب وحمد بن الخصيب
وأخذ منها ومن أسامها انجي أف
ديبر شعها في بيت ادله فقه أحمد بن
أبي فاس

ولت سحائب سنة
سنة للدين ممنوعة
نرى أهل المعاف بها
وهم في دة حنة
ونرى من حارهم
زينة دي كل حنة

وقل ابراهيم بن العباس لاس ثريت

لبيها أجمع دهر ك
ت وعم : بيت منفع
أرسلت لث على فرسه
رئت مبي وصرمي تقع
لكنه قوته وفيلك له
وقد تفقت قوته سيع

امراهم به العباس

هو ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول - كان هو واخوه عبد الله من ذرية
الكتاب ، وكان عبد الله أسما رشدهم تقدم - وكان رهم آديهم وأحسهم
شعرا ، وكان يقول الشعر ثم يحرقه وينتد رذله ثم يهبطه بوسط ثم يهبطه ما يسبق
اليه فلا يدع من القصيدة الا اليسير ورما يترج منها الا بيت أو بيتين ، فمن
ذلك قوله

وسكن الحودد هشام وفي العهد مأمون المغيب
نظي، علك ما استعيت عنه وطلاء عليك مع حطوب
وهو ابتداء يدل على أن قبيد غيره وقوله في أخيه عبد الله وقد وهب له ثلث
مائه ولاحت الثم فصار مديوناً في

وسكن عند الله لما حوى الغي وصار له من بين حوته مل
رأى حمة مبهمة سد عنه فساهمه حتى ستوت بهم اح
وهذا أيضاً ابتداء يدل على أن قبله غيره

وكان إبراهيم بن حمزة من مشايخ أبي الربيعين ، صلا به فرجع منها ، وتنفق
إبراهيم في لأعماله بحرية وديوانه إلى أن مات وهو ينقل ديوان الأصابع والنفقات
بسر من أي سنة ٣٩٣ للمصنف من شعراء
قال دعني لو تكلم إبراهيم بن العباس بشعر لتركه في غير شيء ثم أشد
به وكان يستعصمه

ب امرأ صنف بمعروفه غني لم يدول له عذري
ما أرا عجب في عارفه أن كان لا يرعى في شكرى
وكان إبراهيم صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ثم آذاه وقصده وصارت
بينهما شجوة عظيمة لم يكن تلافاً فكان إبراهيم يبعثه من ذلك قوله
أبا جعفر خف خفصه بعد رقة وقصر قبلا عن مدى عدوانك
لئن كان هذا اليوم يوم خويسه فابرحني في عهد كرجائك
وله فيه أيضاً
دعوتك في نوى أنت ضرورهما فوفرت من ضمن على معيرها
في أده دعاء عند ممة كداعية عند اقصور نصيرها
وقال فيه لم مات

لما أتاني خبر الزيت وأنه قد صار في الأموات

أيقنت أن موته حياي

وما يحرف محمد بن عبد ملك عن أراجيز نحماء الساس أن ينفوه ، وكان

الحارث بن سحر صديقه له مصافيه فمجره فيمن مجره من اخوانه فكنت انه

يعبر لي فيمن مضر حارث وكما من شح قد غيرته لموات

أحارب ان شوركت فيك قطما تنبى وما بي وببيت ثلث

ومن جيله قوله وده ساء

حل الفسق لأهله وعليك وحسن لطريقه

ودهب بهميك أن ترى إلا عـدوا أو صديقا

ومن قوله في قبيلة كانت تخرجت اشمل في قبيلة ثم واثقت فسرى عنه

وطأت نفسه

ألم تر يوما ادانت في ذات من بين أثرها

وقد عمرت دوعى المروز بشعفا ودهمها

ومدت غلب معاه العبر وكل بي تحت أظلالهم

ونحن فتوراي أن بدت وادى ادحى بين ثوب

فما ذات كيف كما لها وما دنت كيف صرد

فما قرئت عليها الأبيات تحت وفات ما الفصة كما وصفت ، وقد كسرت في

قصصكم مع من حصر واتم تحمفتم ما حصرت ، فاث يقول

يـمن حياي اليه ومن فودى يديه

ومن اداعاب من يـسـمـهم أصمت عليه

اداحضرت ، منهم من أصبو اليه

من عـبـيركـمـهم وأمره في يديه

فرصيت عنه

نشد لأحفش لاراهيم بن العباس وكان يفتسم ويستجده
 أميل مع لتمام على من لمي واحد نالمدق من الشقيق
 وان أمي حرا مصعا فبك وحديمه عبد لصديق
 فرق بين هروقي ويبي وجمع بين مني وحقوق
 احتار محمد بن علي برد الحير على ن أيوب بن أخت ورير وهو متولي
 ديار مصر في بندقه وورل لرققة في نصل به زه يجرده وخرج عنها في شبعه
 ولامه حواه وقالوا يشكوك في اراهيم بن العباس فكتب الى برهم
 يعتذر فكتب ابراهيم على ظهر كسبه

ندا معتذر لا يعتذر وركوب لاتي لا نعفر
 وملهي بمسوكها منه تندر واليه صلر
 هي من كل الوزى مكرة وهي منه وحده لا تسكر

كان ابراهيم يهودى حارثية لبعض المعين بامر من رضى يقبله سامر وشهر
 بها فكل مره لا يحلو معها ثم دعيت في وثبة لبعض أهلها فعابت عنه بأماه
 ثم جدهته ومعه حارث بن مولانها وقالت له أهديت صاحبتي ابنت عوصا عن مغيبى
 عنك فانشأ يقول

أقبلن بحققن مثل الشمس طاعة قد حسن الله ولاها وأحرها
 ما كنت فيهن لا كنت واسطة وكنت دبرك بعدها ويسراها

خرج ابراهيم ودعمل وأخوه رريس في نضرهم من أهل لأدب رحاة الى
 بعض الساتين في خلافة ثامور ، فبعضهم قوه من أهل السواد من أصحاب الشوك ،
 فأعطوهم شيئا وركبوا تلك الخير ، فانشأ ابراهيم يقول

أعيفت بعد حل الشؤ لك أحملا من الخرف

نشوى لا من الصب • بل من شدة الصب
فقال ررين

فلو كسم عني ذلك • تؤولون لي قصف
تساوت حالكم فيه • وم تنو على حصف

فقل دعيل

وادفت لدى فات • فكم من سي حروف
ومرو تقصف الوم • وفي نـم حوى

فحصر فوا منه فباع حقه ونعمه عذبه

كان لاراهيم بن يعقوب بن عيسى • وكان معصاهه في عن عديم تـل ومات
فرثه بمرات كثيرة وحزن عليه حزوا شديدا في رثته فونه

كست السعد متقى • فكي غليت اطر
من شاء بعد فليمت • فعيك كست احر

ومن فونه

وما رات مدله اعصه • ادفع عنه حمام الانحل
أعوده دـ الفـ • وأرمي بطرفي الى حيث حل
فاصحت يدي قصده و حد • الى حيث حل في برنحل

ما عول ابراهيم عن الاله اري بهم اس ارباب سنل م وتودي وكنت
محمد قس لوردة صديقه وكان قبال منه ن يسبحه ويطلقه فكنت اليه

فوا اذنا دهر ونكر صاحب • وسنت أعـ ذاء وعاب نصير
تكون عن لاهور درى سخوة • واكم مقدر حرت وأمود
وني لأرحم بعد عدا محرا • لا فصل ما يرحى أخ وورير

فاهم محمد على قصده وتكشعه والاساء اليه حتى بلغ منه كل مكروه فرحت

احوال بیہودہ علی ذلک و عہدہ را اعم ہجرت شہر

وہ قاتل کی ہوگی وہی ہے

[illegible]

مجلس نواب و محکمہ دارالحکومت

کتاب : تفسیر سوره رحمن و بعضی حواشی و طلائف میں روشنی ،
و بحسن ذکرہ ۔۔۔ مئی ۱۳۵۷ء و تصدیق شدہ و جمعہ موافق ، و مسیحہ طریقہ

وَقَصَّ مَا يَأْتِيهِ دُونَ ذَلِكَ وَلِأَنَّ
وَكَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَيْفَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ - مُؤَيَّدًا بِأَمْرٍ - رَهْبَانٍ أَعْدَسَ
فَصَلَّةَ خَلْقِهَا اللَّهُ لَكَ وَدُخْرَ دُحْرِهَا دُونَكَ

قال: ثم قلت لأبيهم: من لم يمس قد سمعت حديثاً وادّعى أنه
 يكون تاماً، هذا لا يقدر لك على الوصف واللعب. فاشبهوا
 ثوباً بغير صبرة. حيث حدثت سمعت
 نامد كنت في مصروف في حارسه عني

دجال اصولی علی لرب ما قتلہ نامون و ولایہ علی اعدایہ و شدہ قویہ
 رت عزاء اغلب مع سحر و جادو ————— ریخ اولاد امی محمد
 مویب له عشرة آلاف درهم من ادمه التي صرعت بسحقه . فلم تر عسجد
 ترهیم و حسن و یاسین و سناء و حجاب و غنیمت و کفیه و حمزه لی قبره

كان صديق لاراهيم فاسخه شعره في مديح ربه ، ثم
 ولي اراهيم في يوم تنوكل ديوس الصبح فعزته عن صبح كات بده بخوان
 وصانه حال وحب عليه وتباعد ما بينهما . فقال صبح لبعض من يثق به قبل
 لاراهيم من اماس وبنه ان يكف عما يفعله في الاخر من قصيدته في ارب
 تحظه الى تنوكله فاحجم عنه ابراهيم وتلاوه بروحه من ربحه التصيده منه وجعله

التكلف ؟ وأمر أن يجمع كل أعور يرى الصريق شمعوم ووقتوه ، وحرص معه
طماس ، فما رأى العور مجتمعين قال لطاس كلبه منك فترك هذا الصنف و
داعة أبي اسلاف ، وقال له الحسن بن وهب تعال حتى نعد العصباء ، فوالله أني
أولا من أحل من أحق طاس ثم ثمن عن شئت

قال حمير بن محمود ركت بين يدي راعيهم بن العباس فامر حسن بن
محمود : فاستصافه فيه فطرابه فقل

محبب عبد نفسه وهو غير معجب
أقل لا يقل نعم عاتب غير معتب
مؤمرا يحذف لي عامدا واحجب
قدت فيه جدما قيل في أم حنطب

ربله قال امرئ تيس « حنطب » مر في علي أم حنطب « أي وث لا زيب
أن امرئ »

قال الفاسم بن سميعيل تصرف أراهم يوم من دار متوكلي فقل لنا ما
رأيت مسرور شي معبود منه ، فقصانه وادله أعزك الله ، قال كان أحمد بن
المديدر رفع إلى أمير المؤمنين بن الفضل عملي أوفيه ، لا ، وصدق في بي قوله ،
وكتبت قد رأيت هذين شهر ويح من أمير المؤمنين علي وجه فدعوت له وصحت
إلى فقار لي أن أحمد قد رفع إلي في سميت كندا وكندا وصدقني عنه ، فصاقت
علي بلحمة وحفت أن حق قوله أن عرفت ثم لا أرجع منه شي ، فيعود علي
الفرم ، فعدلت عن الحجة في حجة فصمت فبي هذا أمير المؤمنين كفت فيك

رد قولي وصدق لأقوله لا وشيء نومة والعبد لا
نزه بكون شهر صدود وعلى وجه رأيت هذا لا ؟

قال لا يكون والله ذلك ، بخاتي . أراهم رؤاه الشرباء ، حتي يعصي

فيه ، فقلت نعم يسبي على لا يقابل ح حتى يقول أحد ، فقال لاورير تفضل قول
صاحبه في الدار ، فسررت ، فظهر و شتمت لعلان من هذا من ودعاه مثل هذه
الهيئة ، واعد قد جمع في زمن طويل وتعب شديد

كتب لي ان ريت بسببه ، كتبت اليك وقد بلغت المدينة المحررة ،
وعدت الأيام بك على عهد عذوي بك سب ، وكان أسوأ ضي وأكبر خوف أن
سكن في وقت حركته وتكف عند أداه فصررت لي نصره ، وكف الصديق
عن نصرتي حوله ملك ودر لعلان بقا ايها ، ركبت تحت ذلك

أح اي وبين الدهر صاحب يسا
صديقي ما ستمدوني نسا دهر على سا
وثبت على ما به فعد به وقد وثق
ولو عاد زمن سا لعد به أحد حور

وكتب اليه : أما والله لو أمت ودث لقات وسكني اخوف منك عتما
لا تذهبن في وأحش من نسي لأنه لا تختم في وما قدر فهو كأي ، وعن كل
حادثة أخلوثة ، وما استندت بحلة كنت فيها معتدا ، حلة أن في مكروهاها ونلها
أشد على من لي فزعت إلى نصرى عند طلة لحقي فوجدت من يهمني أحف بية
في صلي منه ، وأحمد لله كثير ، ثم كتب في سبها

وكتبت أحى راح لرمسان فعد به صررت حرة عو
وكتبت أداه اليك ارمين فاصبحت فيك دم رهبر
وكتبت عهده لثبات فاصبحت طلب منك لأمد

وكان محمد أغرى الم ثق براهم وكان ارهم يعاتبه على ذلك ويداريه ، ثم
وقف لوق على تحمله عليه فرفع يده عنه وأمر أن يقتل منه ما رفعه وورده إلى
الحضرة مصونة ، فمأحسن براهم بذلك سطا له في محمد وحسن ما بينه وبين

ابن أبي ذؤاد وهذا محمد هجاء كثير منه قوله

قدرت في صبري على القدرة وسكنت في خوفك من وترتها
وكنيت ملبساً حتى قد عرفت من أسس من ربي يدية وديما
قل برهمن من العباس لأني قد عرفت أشد شعري في العصبية إن تمام مرأه
الكلام رعية لأحسانك، فعل له قوله ذلك لأني سمعته مثلاً دُشْرِيعَتْ
ومن قوله مدح لتصل من سهل

لتصل من سهل من
وطب لالحسن
وصوت من الأجل

كان ثعلب يقول أبرهمن من العباس شعر محمد بن، وما روى شعر كاتب
قط غيره، وكان يستحسن كثير قوله

أنا ابن كرم يتيق به نصيب
من دوماً أن تستنح دوماً
حتى وري دوماً دوماً

لما أبي شمعون بن أشد بن عباس لحسن بن سهل

إيهنك صبر دلت عزه
جمعت به شملين من آه
سوك برآكل أبي وورثوا الحلاقة والحروب كسرى وهشام

فقال له الحسن ه شمشة شرفها من حزم ه هي أنك تزل مدحها ثم قال به
أحسن الله عجزك يا أبا إسحق ه الكثير من فعل بك بخواد ليسير من حقله

وقال في حاربه كان يهوها فعصت نديه

وعتني كعب الحسوي وحملته
وسمك صبري عني صمك طبعي

واعلم مالي سلكك فيردني هوى لي حين فاقصر عن عمي
قال عبد الله من عند الله من طهر لا يلهي القديم ولا يحدث في قصر الليل
أحسن من قور رهم من العس
وليلة من الليالي هز قمت فيها بدمع سدر
لما تلك سير شفق وخبر حتى نولت وشي بكر ماهر
كان رهم يوم عبد محمد من في ذو دة له حج من عنده آتية من انزيات
وهو حارس من داره فتيه ارضه في وجهه اعصب في نحو صد شي . . . فلم يصرف
الى ماله كتب ايه

دعي فوصل من قصصت برث في دلا براكا
في متى هجر محمرك لا فطر به سو كا
واد قصيدتك في أخبك قطعت فيه عدا أخاكا
حتى ترى متفهما يوي ما وعدى له كا

ومن قوله

اداما مكر ولد حسن الفص وأسمه لوحيد بن العبد
ووشاه اسمه ممد فصيح في مكر بلاسن
نرى حلال ايمان مشرت بجلي ينما صور للعاني

لما عزم الامون على التفتك بالفصل بن سهل وبند له عبد العزيز بن عمران
الضافي ومؤيد البصري وحلف البصري وعلى بن أبي معمر و التميمي بن الخبير
الى الفصل فأظهروا لنامون وعاتمه عليه ، فم قتل الفصل وقتل نامون قتله مائل
من أين معط الخبير الى الفصل ؟ فعرف أنه من حجة ابراهيم بن انعام ، وبطله ،
فاستتر ، وكان رهم عرف هذا الخبير من حجة عبد العزيز بن عمران وكانت
الفصل استكتب ابراهيم لعبد العزيز بن عمران فخبير به الفصل ، ونحمل ابراهيم

باس على الأمان وحرد في أمره هشام أحطيت عروق العباسي وكان حريصا
على الأمان لأنه رماه بشخص إليه في حراسان في قسرة برهم من سبهي ، فلم
يجه الأمان لي ماسأل ، فبقية برهم مستر وسنه عما عمن في حاجته ، فقال له
هشام قد وعدني في أمرك به نجيب ، فقال له برهم طين - لأمر عني غير
هشام ، قال وما حسن ؟ هل محلك عند أمير المؤمنين نحن من أن يعذبك شيئا
فترضى تأخيره وهو كرم من أن يعذبك شيئا فتؤذنه وسلك سمعت مالا
نحب في فكرهت أن نعمي فذلك لي هه القوم وأحسن لله على كل الأحوال
حزاهك ، فمضى هشام إلى الأمان فعرفه خبر برهم ما يحب من فضله وعده
وفي هشام يقول برهم

من كانت لأموال دحراله فإن ذخري أمني في هشام
ففي بني الملامة عن عروبه وأهب المال قصاء اللذام
وأنشد بين يدي الفصل من سهل

يخص لأموال على يدسه	وزريه فكره عواقبه
فيطأ صدره ، ويورده	فيعلم حصره وعشاه
ودأنت صفة عظمت	فيها ليرة كن صاحبه
المستقل بها وقد رست	ولوت على لأيم حاسبه
وعدلها باحق هتدلت	ووسعت راعيه وراجه
واد الخروب علت مثدا	رأيت نقل به كتابها
رأيا أدانت السيوف مضي	دم به فشني مصارها
أخرى إلى فئة بدولها	ونظم في أخرى بوادها
إذا حطوب تأملت ورست	هدت فوصله بوبها
وإذا جرت بضميره يده	أبدت به الدنيا مناقبها

يعرف لا عدس ترى ولا يعرف لا أدنى دما افتقرا

وله

تلمح السمون بيوته وترى خم عن حيا بتهب اورداه من كك
وترام بسيرهم وشهاده مستشرقين لرعب ورهب
حامين أو قارين حيث تهب هب امدة وبرة للرعب
ومن قوله - ي حسن من مهمل صهر . مول

هملت كرومة حلت بهمها اعنت وايت وحتت عدكا
ما كان يحب بها لا لاهم به كات دا قنت بالحق تدهكا
ومن قوله يلمح المعتز وفيه غناء

سحور محاجر الخدقة مبرح وندي حشفه
سوء في رعيتيه محنه ومن عشه
العيى في محسه ريس محسن اذنه
فحبنا ابرهه وحده في دهره

يقول فيها في مدحه

في قرا اذ ل الالاف نوره فله
شبهه سنه معتز دومة اذ رعته
مسير قيد زحمن سر عاده غنقه
وفصله وطيبه وطهر في لوري حلقه

وقال لاحمد بن المذمر وقد حاده بعد خالصة من امكة مها وكن مستقر به

في امر بكتته ففقد عنه بلعه انه كان يحرض عليه بن ريت

وكنت احب مدهر حتى دانا نوت فبا عدت مع ادهر
ولا يوم قل عددت طالا ولا يبه ادبر عديت في وتر

وما كنت لا مثل حلاله ثم
وقال فيه وقد عاتبه أحمد على شيء معه

هبت من رمي أشار في حلال
يمن رمي لم رمي رمي رمي
ومن دحرت سبي فصلا دحرت رمي
لوقيل في حلال من من
ما أحسن أول لا من لا حسن

أردع من رات لا عظم وحمد
ووفق ذلك في ثمة من من الكراخ ومما عاتبه من لحد و كان هم يعاديه
ويرصد له رميكا دلا به الله و قتل أبي تارو ساعه حتى مات لوائق يعريه به

نصيحة شهاب و
دأبه حكمة خصم
تسمه آلاف من
كتاب الكراخ عاتبه
وملك اليوم في أمور
قد شعلته محترت
مستعظم في معبه
قد أسلت دوما السطور
حلاله جوهر خصم
تت عاتبه حدير
تحدث من عاتبه أمور
وصاحب الكرة لودر

كتب رسالة عن معسكر لي امص نجات لا طير في فصل معه وان
عند أمير المؤمنين في أمرك

أدق قال من عاتبه عاتبه
وما تراه رمي أنه شعر وأنه بيت نادر فأخرجه في شعره

أبو عثمان سعيد بن حميد

هو أبو عثمان سعيد بن حميد بن حميد بن حميد من أولاد بني هاشم
وأصله من السهميون لا وسطاء مكاب يقول في مولد بني هاشم بن أبي طالب
دعوه دوسها بشتم كان يتفاني في السكبي دها ومن سر من أبي
كاتب شاعر مهمل ، حسن الكلام ، واسع ، وكان له حمد من سعيد من
وجوده لمع له شرف حمد بن أبي ذراد في قصيدة فغرى به العنصر وقال
به شعر في رقيق ، خمسة مدة طرية ، ثم دلت حرة به أولوا في قصيدة شفي
حميده ، وكان شاعر أديب فكان يسمو حمد بن أبي ذرود ومن قوه فيه

عند ضيحت	سب في	د	من كفي	أول	و ذود
فوق	كان	سنة	عمر	ول	معنى
أش	فدلت	هـ	يف	عش	
ون	ثقت	قد	أصت	طريف	من
فجذبت	أب	ير	من	الملا	

كنتت فصل الشجرة لي سعيد بن حميد به كنت بينهما محبة وتواصل
وعيشك لو صرحت ، تمت في الهوى
ولكسي ندى طهر مودى
محبة ثقت بغيري بنا قول كاشح
هكاتب اليها سعيد

تأمين	عن	ليلي	وسهره	وحدى
فان	كنت	ما	تدري	ما
ومن	قوله	في	هوى	له

عزمت	الحب	به	وعرضا
حق	طوى	قلبي	على

وظهرت نفسي عن لغيري
 ثم حباني وتولي مغزاه
 لا يفتن حباني صبري
 فدلته من ذوق الكرى أبو محب
 حتى طرقت دست ماضي
 سانه حوكة وشراب
 وقر لاؤدال بحب مرحب
 فكان ما كان ما كانا تقب
 كتب رقعة لي فصل بشيرة بتدرا
 من يعبر طلبة به وقد صرها
 تصوب أن قد تهاب نفسك
 رايلا مص القطن ثم ومكر
 اذا كان في ريت هذه
 فكيف الا ذوب ضاني ومفر
 وقيل في قد رويته على غير موعود فوئب
 وسألتني تقبل عذره
 فقلت قد جاني حديث رسول من العصر
 فليس بك في خلوس وشبهت له
 أمر برك ولا في قد من وقته على اسمه

وصمحت كاشمش لميرة صولة
 قريب من انك أن مسودة
 قد علة صحت به سرية اموي
 غلبا وسلي قولهم حداب
 تقرها لآل من ثم عوقب
 ثم طلة يدب في وشداب
 واليك في ثنية فلعن
 كود به صرف رمي وثقلا
 وكتب اليه بعد فاص

دعاني كحدود عبد
 وضع في الحب عدا معي
 ونجزي على منه لاشعبي
 وتضمن عني وعك لرب
 ومن هذا الحد هو د
 وبصبر في حبه لا قصا
 ونخصه ولا خصه حبه
 فاني مدح بعد لعتب
 كأي تبصت حمر العضا

كان سعيد صديق لأبي العباس بن توفيق فدعاه يوما وحدثه رسول فحصل
 بينهما نصير البها فقصي معه وتأخر عن أبي عن فكسب اليه رقعة يعاقبه فيها

معدة وها من لعلقة فكتس به سعيد

فقد شئت فسا قدس وانظر بعد ثمة وحين
مأثمت من دم دمت صرة ولا تكبت فيه حين تروا
وكل نامة ثمت مودة لكل حين فقلت بحوس
وهموم في لاجد حمدة في خصم في هم وخصم
ومن حداث اليك ولدي يوم مستمع بسا ونحو
فداش سست لسان حسرة واكبرن على مات سوين
والمحمن محض لك مق حيا وده خلة موصول

ودكر ابو سفي اسكاف به حص سعيدا في مرس بعض جوانه وعندهم
هذه انه به وكان سعيدا يمشي به بهر به فقصت عليه يوم لبعض اسكاف على
الديلة وحدث بعد ذلك وهو في هذه المدة فليبه مودة فقلوا لها سحرين
ان غماها فقل ان احب ان اسوء لا اكفي - قدس

يوم يفت ان احمر متلفة وان صاحبه منه على خطر
لرب حاسة من مضي الى شرف من مة من خوف وخذل
يلوم عيبه فحبب اليهما وتكون تدب حيا على لعلو
تأول عنه ويثاني قدس معكم ففده اشد مودة على صبر
فوشت اليه وقلت دمه وقلت لا تحرك والله انا حبيت

عصمت فقل على سعيد فكتس بها

يئسها طلاء ماني وراك هكك سحر من واصلك
لا تصرف راحة عن هدي قد تعصف النوى على من ملاك
طلعت نفسها فيك تلتفها وقد رلص على املاك
نبارك لله في علم الله انا اتقى وما اعتلاك

کتب الی فصل وقد رسلت لیه رقة شکو فیه سدة شوقی

یوسف اشوق عیدی من سو حده قلب بہم و عین دہم یکف
ولہم سادہ بلود عروۃ و نفس ماس لآہو و شہف
فکن من نفعہ می و سہ فی علی نفعہ من کل ما یخف
و من قوہ و قد قطعہ فصل

قو نہ و قو نہ تو فقتت شہ من انعمہ منی آہر من ہ
و کیف بتاک صو و لہ من یحق لہری سر و تیرہ
کانت عزائم صری سہیں بہا صارت علی کجہ بد آنہ
لاحیر فی لب لاندیشو کلہ ولا بری بہ فی عینیں بہا

بلغ اہ صاحب عن سعد کلام فہ حد و وطن علی شمرہ ففوعلہ ہجہ و کان
احاکم عن داک کادہ فکسہ فی بی ہجہ

می بخومی اہ نئی صو نہ و کف من اس انصافہ ہجہ
من اس بخوری عن صیفہ حلی و بیس عیدی من کیدہ جدری
ولا نرہ دلا صر لکرمہ و عنت انصار من العیر
لہ صم دلا رش ولا عتب و قوہ نہ عین من لوتر
و کف آم من خری لہ ص و سہہ و لب بخفی عن انصر
کنت بہ فصل رقة فہ

انصر یفص و سہہ برید ہلد دہہ و نت بہید
شکہ اہ شکو یث ہرہ لا یستطیع موہم کجہود

آہ با عثمان فی حانہ شہ و نہ تعدی ولا سالت عن خبری ، ففی الیہا
فصل عن خبرہ فقتت ہرہ د موت و تسریع می فاش یقول

لامت قلی بل احبہ انت مع ولا عیش لی یوم نموتسا

لكن بعيش اب مهوى ودمعة
 جري د قنار الرحمن ميتنا
 من حب ما حشر وحب ما حبيب
 ثم اللام غلب في مضاجعنا
 بله فصل ن سعيد عشق حورية من حمي لقل فكننت له
 يا على لس سبي لأدب
 وبحث ن انقياس كاشريك
 لا تصدقش للمعير ولا
 يا شكوه هو د عدالت
 نفتح هداود ودك هدي
 حذ محب وقل وكننت

كان أحمد بن سعيد بن وهب في مجلس فيه سعيد بن حميد فقام
 سعيد قومة بعد امصر في شعر لا واحد فيه فبسطها راحته فصادق الدب
 ونشأتون

سلام عليكم حالت الروح بينا
 وه يبق لأن ميل سكرى
 وقمعه يوم بين حبيب وصاحب
 فقام ن هل خمس وفو سعيد ذهب في حطب لله وسرده، ونصرف

وودعهم

كان أبو علي الحارثي في مجلس فيه كعب حورية في شكن شين وكان
 بعض أهل المجلس يوشاء فحدث سعيد بن حميد قدم إليه أهل المجلس جميعا
 سوى حورية والفقير فحدث سعيد حورية فكسب رقة زلفه في حجره ودا
 فيها قوله

يا على حسن خلق لسه انت خمس فعنه

باليلة رب المحوس بعيدة عنها على رعم الرقيب الواحد
تدفع العواد لا يقمن بحجة وتقوم سمحها بغير الحامد
ضمن الزمان بها فلما فلها ورد العرق فكان أقبح وارد
والدمع ينطق بالضمير مصدقا قول نمر مكده للحاحد

فعل الشاعر

مودة من مودت الصبرة ولدت بلهامة فادها مولاها وحرحها وأهديت الى
المتوكل ، وكانت حصة لوحه والجسم والموام دينة نصيحة سريعة المديهة مطبوعة
في قول اشعر ولم يكن في ساء ومديها شعر منها ، وما دخلت على المتوكل يوم
أهديت اليه قال لها أشاعرة أنت ؟ قالت كذا زعم من بعني وشراني ، فصعدك
وقال أشدينا شيئا من شعرك ، فأشدته

استقبل الملك امام الهدى عام ثلاث وثلاثين
خلافة أفضت الى حعفر وهو ابن سبع بعد عشرين
اما ارحو به منه الهدى أنت تلك لسان ثمانية
لا قدس لله مرأه بقل عند دعائي لك ميسا
ومن قولها

علم الجمر تركني في حب أشهر من عد
وصنتي ه ميني عرحس المصنة والبهيم
فاقتني بعد الدنو فصرت عملي كالمعلم
فنون تقني فرقت حسمي لعقدك المثلهم
ما كان ضرك لو وصا ت تحف عن قبي الاله
رمحه شهيدته أو رورة تحت الظلم

أولا فطيم في المنا م فلا قل من الأعم
صلاة المحب حبيب الله يعلمه كرم

قل محمد بن العباس ابن زيدي كتب بعض همد الى فصل

أصحت فردا هاء العقل الى عزل حسن الشكل
أصبي فؤادي جنول عهدي به وبعده مني ومن وصلي
منية نفسي في هوى فصل أنت يجمع الله بها شمل
أهواك فصل هوى حلاصا فما لقيت عيت من شمل

دعابته

الصبر يقص والسقم يريد ودار دانية وأنت بعيد
أشكوك ثم أشكو اليك منه لا يستطيع سورها عهود
اني أعود بحرمي بك في الهوى من أن يدانيك في حود

وكيت تقدر

وما كنت أحتش أن ترو لي رلة وسكن أمر الله ماغنه مذهب
عود بحسن الصنيع منكم وقبلنا بصفح وعمر ما تعود مذنب
وقت مسيحة قتل منتصر أو المعز وقد سدت ما نزل بهم البارحة
ن الرومان مدخل دار يعضا ما كنت أعلم عنه وأسنانا
مدلى وللدهر قد أصبحت همته مني وللدهر ما للدهر لا كان

وقات

سلافة كاتعمر الساهر في قدح كالكوكب الزاهر
يدبرها حشف كمدرا نجي فوق قضيب أهيف حاضر
على فتي زرع من هاشم مثل الحسام للرؤف ابهر

يارب راح حسن تعرّضه يرمى ولا يشعر أنى عرصه
فقلت .

أي فتي لمصك ليس بعرصه وأنى عقد محكم لا ينقصه
فصحكت وقالت خدي غير هذا الحديث

محبوبة

كانت مولدة من مولدت الصبرة شاعرة شريفة مطبوعة لا تكاذ فصل
الشاعرة البهيمية تتقدمها ، وكانت محبوبة أحمل من فصل وأعف وكانت تبصا نفني
غناء ليس بالفانخر البارع

قال على اللهم كنت يوما عند التوكل وهو يشرب ويحن بين يديه ، فدفع
الى محبوبة قفاحة مغلفة فقبّلها وانصرفت عن حصرته الى الموضع الذي كانت
تجلس فيه ذا شرب ، ثم حرّجت جارية لها ومعهما رقعة فدفعنها الى التوكل فقرأها
وصحكك صحكاً شديداً ثم رمى بها اليها فقرأهاها وادّا فيها

يطيب قفاحة حوت بها أشعل نار الهوى على كدى
أسكى اليها وأشنى دنقى وما ألقى من شدة الكد
لو أن قفاحة نكت سكنت من رحمتي هذه التي بيدي
ان كنت لا ترجين ما بقيت نفسي من اخمد فارحمي حسدى

فوالله ما بقي أحد لا استظرفها واستملحها وأمر التوكل فغنى في الشعر
صوت شرب عليه بقية يومه

قال على بن يحيى المحمّدان حوارى التوكل تفرق بعد قتله . فصار لى وصيف
عدة منين وأحد محبوبة فيمن أخذ ، فصطح يوماً وأمر «حاصر حوارى التوكل
فأحصرهن وعليهن الثياب اللونة والذهبة والخلى وقد ترين وتمطرن لا محبوبة

فلم يحدث رزء^(١) متدله عليها ثياب يرض غير فاحرة حزم على متوكل ،
ففى الجورى جميعا وشرب ، وطرب وصيف وشرب ، ثم قل لها يا محبوبة عني ،
فأخذت العود وعنت وهي تنكي وتقول

أى عيش بضرب لى لا أرى فيه حمرا
ملكاً قد رآته عي ي قتيلا مغر
كل من كان دا هيا م وحزب فقد ر
غير محبوبة التى لو ترى الموت بشرى
لا شرته عك كل هـد لتفرا
موت لك ثياب أص لمج من أن بعمر

فأخذت ذلك عني وصيف وهو قتال وكان له حاصرا فاستهها به فوهبها له ، فأعتقها
وأمر بحراجه ، وإن تكون بحث تختار من السداد ، فخرجت من سرمن رأى الى
بغداد وأحملت ذكرها لعل عمرها

قال على بن الجهم كانت محبوبة أهديت لى المتوكل ، أهداه اليه عند الله
ابن طاهر فى حمة زينة حارية ، وكانت ردة الحسن والصرف والأدب ومعية
محسنة ، فخلعت عند المتوكل حتى به كان يحملها خلف سترة وراء ظهره اذا جلس
للشرب ، فيدخل رءه ليه ويحدثها ويراد فى كل ساعة ، فعاضب يوما ودهجها ومم
جواريه جميعا من كلامها . ثم ندمته نفسه اليها وأراد ذلك ، ثم منعتة العزة منها
ومتنعت من استوائه بدلالا عليه بمحملها منه ، قل على بن الجهم فكرت اليه يوما
فقال لى يا على انى رأيت اب رحة محبوبة فى يومى كأنى قد صالحتها ، فقلت أقر الله
عيبك يا أمير المؤمنين وأدمك على خير وأبقك على سرور وأرحو أن يكون هذا
الصلح فى القصة ، فب هو يحدثنى وأخيه اذا بوضيعة قد حامت فأسرت اليه شبانا ،

(١) مرءه التى لا تكس ومنه لابه نوب احد

فقال لي تدرى ما سرت الي ؟ قلت لا ، قال حدثني أمها احارت بمحموية الساعة
وهي في حجرتها نفى ، فلا تعجب الى هذا ؟ الى معاضبها وهي منهاوبة بذلك
لا تبدوني بصلح ثم لا ترضى حتى نسي في حجرتها ، ثم ن ، على حتى سمع ما نفي ،
ثم قام وتبعته حتى انتهى الى حجرتها هـ هي نفى وتقول

أدور في القصر لا أرى أحدا أشكو اليه ولا يكلمني
حتى كأني ركت معصية يست لها توبة فخلصني
فهل لا شافني الى ملك قد زرت في أسرى فصاخي
حتى إذا ما الصباح لاح عاد الى حجره فصارمي

فصرت التوكل وأحست بمكانه ، فأصرت خدمها فخرجوا اليه ، وتنجينا ،
وحرحت اليه فحدثته بها رأته في مذهب وقد صالحها فانتبهت وقالت هذه الأبيات
وعت فيها ، شتمها هو أيب برؤياه ، واصطلحا وبعث لي كل واحد ما يحائرة
وحدة ، ولما قتل نسلي عنه جميع حواريه غيرها فيها لم تزل حزينة منسلطة ، حرة
لكل لذة حتى ماتت ، ولما فيه مرث كثيرة

محمد بن أمية

كاتب شاعر ظريف كان يادم ابراهيم بن المهدي ورعا عاشر على بن هشام
الا أن نقضاه كان الى ابراهيم ورعا كتب بين يديه وكان حسن خط والبيان.
ومن شعره وفيه عاء

رب وعتر منك لا أنساه لي أوجب الشكر وإن لم تفني
أقطع لدهر بطر حسن وأحلي غمرة ما تحلي
كأن أمت يوما صالح عرض مكروه لي في أملي
وأرى الأيام لا تدني اللي ونحي منك وتدني أحلي

وقال وقد حال الطربينه وبين دعوة من بعض اخوانه

تمادى القطر وانقطع السيل	من لالين إذ جرت السيول
على أنى ركبت اليك شوق	ووجه الأرض أودية تجول
وكان الشوق يقدمني دليلا	والشئاف معتما دليلا
فلم أجد السبيل إلى حبيب	أودعه وقد أفد الرحيل
وأرسلت الرسول فغاب عني	فيا لله ما فصل الرسول

وقال أيضا

محلس يشفي به الوطر	عاق منه القيم والطر
رب حبلتي منهما هما	رحمة عمت ولي ضرر
ما على مولاي معتبة	عذره باد ومستتر
شملت عيني معبرتها	واسمالت قلبي الفكر

وقال في جارية كان يهواها فحببت منه

خطرات الهوى بذكر خدام	هجن شوق لادارسات الطول
حببت أن تُرني فليست أراها	ورى أهلها بكل صيل
وإذا جاءها الرسول رآها	ليت عيني مكان عين الرسول
قد أتاك الرسول ينمت ما	وسمي منه ما يقول وقولي

وقال فيها أيضا

بناحية الميدان درب لو آتني	نسميه لم أرشد وإن كان مرشدي
أخاف على سكانه قول حاسد	يشير اليهم بهموت وديلد
وصاتف أبكار وعين نواطق	بالسة تشمي حوى اهائم الصدى
بقاربين أهل الود يقول في الهوى	وما التجم من معروفين بأبعد
يزدن أبا الدنيا مجونا وفنة	ويشعق قلب الناس المتعد

وليلة وافى اليوم طيف سرى به الى الهوى منهم بعد تجمد
فماسته الأشجان نصيب يننا وأوردته من لوعة الحب موردي
ونلت الذي أملت بعد تمتع وعاهدته عهد امرئ متأكد
فما افترق خاس بالعهد يما وأعرض إعراض العروس من بعد
فواندما ألا أكون ارتبته لأخبره في حط عهد ووعود

ومن قوله

أحبك حبا لو يقصّ سيره على الحق مات الخلق من شدة الحب
وأعلم أنى بعد ذاك مقصر لأنك في أعلى الدرات من قلى
ومنه وفيه غاء

ما تم لي يوم سرود بمن أهواه مذ كنت الى الليل
أعط ما كنت بما ملته منه أنني الرسل بلويل
لا والذي يعلم كل لذي أقول دى العرة وأقول
مارمت مذ كنت لكم مخطلة نصيب في فعل ولا قول

قال محمد بن يحيى كنت عند ابراهيم بن الهدي بلفة وقد عزم على الشرب
في يوم من حزيران فله همما بذلك هبت الجيوب وتلطحت السماء بعيم وتكدر
ذلك اليوم فترك ابراهيم بن الهدي الشرب ولحقه صداع ، وكان يده ذلك مسح
هبوب الجيوب ، فافترق ، فقال لي محمد بن أمية ما أحب الى ما كرهتموه من
الجيوب من أنشدتك بيتين مليحين في معاهم تساعدني على الشرب ليوم ،
قلت نعم ، فأشدني

ان الجيوب داهت وحدت لها طيبا يذكرك الفردوس ان دعا
لما أتت بسمك أعرفه شوقا تنصت واستقبلتها فرحا
فانصرفت معه الى منزله وغيت في هذين البيتين وشربا عليهما بقية يومه

وقال في جارية كان يهواها وقطع بينها الصوم

قفا فابكيا ان كنتما تحيدان كوحدي وان لم تبكيا قد عاني
ففي الدمع مما تصمر النفس راحة اد لم طلق اظهاره بلساني
أعص سراري اد ما لقيت فأنبت مشوهه أنض بني
فيا ابن حريم يا أخي دون حوتي ومن هولي مثلي بكل مكاث
تمل أحصى من حدع وجبها سوى خدع تدكي الهوى وأمان؟
ووضح شهر الصوم فراحل يسا فنبئت شولا أني رمان
ومن قوله فيها وفيه غناء

عجبا عذت لمدن متعصب لولا فصح فعاله لم نعب
أحداء طاب على امرش تقاي واليك طول نشوق ونعري
لمني عليك وما برد تاهي قصرت يدني وعز وجه المصطب
وقال بعد فرقتها

نحطى إلى نهر من بين من أرى وسوء مقدر طن نؤن
فشتت شمل دون كل أخي هوى وأقصدي بل كهم سين
ومها تكن من ضحكة بعد فقدتها دق واد ظهرتها حزين
سلام على أيوب قبل هذه اد نذار در و سرور فبون
ثم حارها وهي تظر من وراء شماك فلي عليها فؤمات والسلام اليه
ودخلت فقال

تطاعني على وحل حدع من الشك التي عملت حديدا
مطاعني قبي والله حتى أروود مقلتي نظرا حديدا
فقلت لساها لو اشون عا رجوب أن تعودوا أن تعودا
وقر أيضا

يا صاحب الشبك الذي امستغنى ، مكانك غير حوف
أفما رأيت تلدي (١) بفناء قصرك واختلاف

أر ما رحمت فحشى وتلقى بعد انصرافي

أهدت إليه حذاء نضجة مملحة مبقوشة مصبة حسنة فكسب اسمها

حذاء أهديت به حذوة نضجة طيبة أشرف

مارلت حذك وحشى الفوى معتصم بالله وهو الصبر

حتى أنتى مك فى صائة زحزحت الأحرار عن صدرى

حشوتها مسكا ونقشها ونقش ككفيلك من اسعر

سقى بها نضجة أهديت لوه تكن من خدع الدهر

قال عبيد الله بن جهمر بن على بن يقطين كنت أصير يا محمد بن أمية فى

شارع ميدان فاستقبلتني حارية كان محمد بنو هاشم يبعث وهى راكبة ، فكلما

واحدة من جواب أخته ، ويرجمها ، ففعل على وقد تمير لونه فقال

يا جهمر بن على وابن يثعابين ليس دون الذى لا قيت يكعبى

هذا الذى به رل نسي نجه فى منها ، فأبى لى كانت تدينى ؟

حاجرت إذ قبلت بحوى وقلت له تعديك نصى فداء غير ممنون

مخاطبتى بما أخفته فانصرفت نصى بصير محشى ومأمون

قال يريد ان يلهى كست بين لى تنصر حالاً ، فشاءته رقعة لا أتم ممن هي

عقرها وتبسم ، ثم انه أقبل على وأنشد

لطافة كاتب وخشوع صلب وفضة شاعر عند الجواب

ثم أقبل على فقال من يقول هذا يا يزيد ! فقلت محمد بن أمية يا أمير المؤمنين

فصحك وقال كأنه والله يصفه فى هذه الرقعة

قال حذيفة بن محمد كنت أنا وابن قيس عند محمد بن أمية يعقب بيع حورية
كان يحبها وقد لحقه عليها ولثة كلاليب تحمل ابن قيس وأخوه على بن أمية يمان به
على ما يظهر منه ، فأقبل بوجه عليهما ثم قال

لو كنت جربت الهوى يا ابن قيس كوصفك إياه لأهك عن عدلى
أنا وأخى الأذى وأنت لها امدا ومن لم تكون في مودتهما مثلى
أول حجت عى أجود لغيرها بوى وهل يعزى المحب سوى البخل
أسر بأن قالوا تضن بوجه عليك ومن دسّر بالبخل من قلى
فصحك ابن قيس وقال اذا كان الامر هكذا فكأن أنت القداء لها وان ساعدك
أحوك فاتفقا على ذلك وأما أنا فلت أشتط لان أساعدك على هذا ، وافترق

على بن أمية

هو أخو محمد بن أمية ، وكان أبوه يكتب المهدي على ديوان بيت المال
وديواني الرسائل وأخاه ، وكان منقطعا الى ابراهيم بن المهدي وإلى العصل بن الربيع
ومن قول على

ياربع ما نصنعس بالدمن كلك من محو مطر حسن
محوت آثاره وأحدثت آ ثارا برع الحبيب له تكن
ان نك يارب قد ألميت من ل مح دلى بل من الحزن
قد كان يربع فيك لي سكن فصرت ادان بعده سكى
شبهت ما أملت الريح من آ ثار حبيبي النسوى بلا بدن
ياربع لا تطمسى الرسوم ولا تمنى رسوم الديار والدمن
حاشاك يارب ان تكونى على العاشق عون بجانب الرمن

ومما يعنى فيه من شعره

نابى أنت بين من لا اسمى لعض ما

ياشبه الهلال مذ لك في لأفوس أنهما
راقب الله في نسيسرك أن كنت مسما

علي بن جبلة

هو علي بن حنيفة بن عبد الله الأساوي، ويكنى أبا طرس، ويلقب بالعسكريك
من أبناء أشيعة انحرمانية من أهل بغداد، وبها ثمة، وولد بطرية من الحاس
القرني، وكان ضريرا، وهو شاعر مضجع عذب اللفظ حزين، لطيف المعاني،
مداح حسن التصرف، وسند شعره في مدح أبي ذؤيب القاسم بن عيسى العجلي
وأبي غنم حميد بن عبد الحميد القاسمي وزاد في مصيلاهما وتفصيل أبي ذؤيب خاصة
حتى فصل من أخيه ربيعة بن مصر وجاور عد في ذلك فغضب عليه المؤمن وطلبه
علم يزل منواريا منه حتى مات وه يقدر عليه. وثمة مدح به أبا ذؤيب قوله

داد ورد لغن عن صدره	وارعوى ولا هو من راحه
وأت الاله كاه له	ضحكت الشيب في شعره
ندى أن الشيب مصى	لم يلعه مدى شمره
واقصت يمه مدح	لم أحد حولاً على عبره
خبرت عبي شفته	ودوى المحمود من ثمره
جاره ليس لشاب من	رح مخشبا على كمره
ذهب شياء كنت هـ	صارها حمى في صوره
دع حدى قحطان أو مصر	في يدنيه وفي مصره
وامدح من وثق رجلا	عصر لآفق في عصره
المية في مبقه	والعصية في درا حجره
ملك تندى ناممله	كانت لاج لونه عن مطره

مستهل عن مواهبه	كلسمه اروض عن رهقه
حبل عرت ما كبه	أفت عدد في ثمره
يا اديبا أودى	بين هديه ومختصره
فاذا ولي أبو دلف	وت له ما على ثمره
لست أدري ما أقول له	غير أن لأص في حفره
يا ذراه لأرض رفسدت	ومدبل يسر من عسره
كل من في لأرض من عرب	بين يديه لي حصه
مستعبر منك مكرمة	يكنيها يوم مفجده

يقول فيها

ورحوف في صوره	كصاح حشر في أثره
قدته والوت مكنن	في مد كيه ومشتعره
فرمت حقويه منه يد	طوت مشور من نشره
ردته وحمل عاسه	تحمل التوسى على عفره
درجت تحت ينه	كحروج لظير من وكره
وعلى امير عحت له	شوحة دفته عن صدره
عطل سم صغونهم	وردت الصعو في كدره
والفرفور أدبت رحه	لم تكن براند في فكره
قد أيت القاء له	فاني اعنوم من قدره
وطلى حتى رفعت له	حصه شعبه من ذكره

ولما وصل بهذه القصيدة إلى أبي دلف وعنده من عدده من الشعراء وهم لا يعرفونه استأجروه بها فقال له قائده أنهم هموك وصوت الشعر بعيرك ، فقال
أيها الأمير ان احببة تزيل هذا ، فقال صدقت ، ففتحوه فقلوا له صف فرس

الأمر وقد حبسك ثلاثاً ، هل فاحملوا معي رجلاً تقبّل به مكس ما فوقه ، فحملوا
 معه رجلاً ، فقل هذه القصيدة في ليلة

رأيت مشور على مفرقة
 أهدم تيب خدد في رأسه
 أشرق في أسود زرين به
 وعش^(١) يوم المعوى واحسنا
 م ردح موعود حسن ارشوى
 م كالشيب وهو ينحوى^(٢)
 فـارب م يدح نوره
 كان اشب لمة^(٣) زهرها
 اذ أنا حريص سدر في عبه
 انعدس والاهوى في احرنه
 وأدعر الزرب عن أحده
 تحسه من مرج العسرة
 مرشح برشح من قصاره
 تحسه أنعد في استقاله
 وهو على رهاقه وطه
 تقول فيه حب ذ شئ
 يحضو على عوج تدهن نرى
 تحسها نتمه اذا حوت
 ش وقط بزهايه عده

دم لها عهد الصب حين انشيب
 مكروهة الحدة أنضاء العقب
 كان دجه هوى ابيض سيب
 عن ميت مصده حب لا دب
 لك يد له تعقل يعقل
 وكشيب الفص طلا يستاب
 وذهب أنقى حوى حين ذهب
 وصاحب حر عزيز المصحب
 لا أعقب لدهر اد لدهر عذب
 وفصده خوؤدوره عنجب
 ناغوحى دلقى المنجب
 مستعرا برؤسة أو منجب
 كانه حات فيه ربح وصرف
 حتى اد مستدرة قمت كيب
 تقعر عنه المخزوم واللب
 وهو كمن عرج ما فيه حب
 له ينو كل عن شئ ولا عص
 ككأب رصنه على اركب
 يؤت من بره ولا حدب

(١) عناف تروود لاسر (٢) بكره (٣) لامة لصاحب في شعر واناس

يصان عصره حره وقره
 حتى اذامت له أعصاؤه
 وما به الصبر فراديتا به
 محتم الجري يبارى ظله
 اذا تظنبتا به صدقما
 لا يبلغ الجهد به رابكه
 ثم انقضى ذاك كأن لم يمتنه
 وخلف الدهر عسل أبنائه
 حمل الدهر ابن عيسى قاسما
 كرواق اسيف اتلجا بالندي
 ما وسات عين رت طامنه
 لولا ان عيسى انقزم كما هملا
 ولم يقم في يوم ناس وندى
 تكاد تسدى الأرض ما تسمره
 ويستهل مالا وجبلة
 وهو من كان ابن فرعي رائل
 وماله وعلا آله
 يزهره الدنيا ويدهب المدى
 لولاك ما كان سرى ولا دى
 خذها اليك من على شاة
 فاقو في الأرض أو ستمز بها
 ولما عه عليه القصيدة وأنشدها ايها متحمسها من حصر وقاتلوا شهاب إن

وتقصر أحور عليه ملط
 لم تحبس واحدة على عتب
 أواد الوحش فأحدى واكتسب
 ويمرق الأقب في شوط حبيب
 وان طوى فوته العز كذب
 وينال ارجح به حيث طلب
 وكل نفا على يوم عصب
 رائدع فيهم وارتجاع ما وهب
 يهض به ألح فرح الكرب
 وكفر ربه على أهل الزيم
 فاستقطت سونة من السوب
 لم يؤتئل بمجد ولم يرع حسب
 ولا تلاقى سبب في سبب
 اذا قداعت خيله هلا وهت
 حائنها اذا استهل زر فص
 فمساءحه تراق في الحسب
 نحوى غداة السق أخطار القصب
 ويبحر رعب من يوم ارتف
 ولا قريش عرفت ولا عرب
 ليكنه سير على شاة
 أت عليها لرأس والسن دب

قاتل هذه قاتل تلك فأعطاه ثلاثين ألف درهم

لما أكثر أبو دلف من بريد وأفرط قعد عنه حياء منه ، فبعث اليه بمقتل
أخيه ، وأتاه قاتل له بقول لك لأميرم محرم : لعلك استطأت بعض ما كان مني ،
فإن كان لأمر كسالك في رأت فبا كست فعله حتى برصى ، فدعا من كتب له
وأملى عليه هذه الأبيات ثم دفعها إلى بعض وسنه أن يحسن وهي

هجرتك شجرك من كفر نعمه وهل ترنحي بن الزيادة بالكفر
وكفى مني مسامحة وفروحت في برى هجرت من الشكر
فما زال أبيت لا مسا رورك في شهر من ومدي شهر
فإن ردتني من نزائدت حموة وه تمنى طاب الحاد في الشهر
فإن سمع لأبيك من حسم حمد وقول حمودت والله ، من لأمر بيعت
بمثل هذه لأب . فمؤسلا في أبي دلف والله درهم ، شعره وما رُق مع ياء
ثم دعا حموة فمكتب اليه

لأرب صيف طق قد سطه وتسه فذل الصبوة بالشعر
نأى برحى فب حن دونه ودون أقرى من نأى خلدته سري
وحدت به فصلا عني بفضله لي وبر يستعمل به شكري
فإن بعد أن دمه وسدنه شعر واكرام وبر على بر
ودوده مالا قدسلا فؤده ورده من مسح يسره على الدهر
ومن قومه في أبي دلف

أبو دلف أن الله تقى محمدا حمود كرمنا وحج الحية سيد
أبو دلف حشرت أندما يدا وأسط معروفا وأكره مخندا
تراث أبيه عن أبيه وحده وكل مري ، بحري على ما مودا
ولت تشد غيرة لقيصة وكما اسدوح من كل أجد

ولم مات حميد الطوسي رثته بقصيدته العينية المشهورة وهي من نادر الشعر

وبديعة وهي

الدهر تنكي أم على الدهر تجرع ، وما صاحب الأيام إلا مفرج
 ولو سملت عنك الأنبياء كالأسي ، عرء معز للبيب ومتم
 تعزت من عربيت عذك بها ، سهام المنايا حاثات ووُقع
 أصاب عروش الدهر ظلت تضعف ، أصاب عروش الدهر ظلت تضعف
 وذبا ما ذاب أساس قلنا ، ولكنه لم يبق للصبر موضع
 أم ترلايم كيف نصرت ، به وبه كانت تداد وتدفع
 وكيف التقي شوى من لأرض ميق ، على حمل كنت به الأرض تبع
 ولما انصت يمه انصت الملا ، ونضحى به أنف الندى وهو أجدع
 وراح عدو امس حلالا سمعي ، أماني كانت في حشاه تنه
 وكان حميد معذركم به ، فواعد ما كانت على اصبر ترك
 ركبت زاه كارب ورتب ، وه أدر أن الحق تنكيه أحم
 حمام وماء من مواضع أمنه ، حماه كدك خطب بحصب يقدع
 وليس بغروان نصيب مبسة ، حمي حننا أو أن يدل المنة
 لقد أدركت فيا لبي زرها ، وحلت محط وبه يس يرقع
 نعم حميد السري د عذت ، تداد نطراف المرح وتورع
 ولمرعى مكروب صفت أفره ، فيه يدر في حوامها كيف يصع
 والبيض حننها العول وم يدع ، لها غيره داعي الصبح يزع
 كأن حميد لم يمت حين عسكر ، الى عسكر أشياعه لا ترؤع
 ولم يبعث الخيل المعيرة ، مراحمه يرجع بها وهي طلع
 روجع يحمل السراب ولم تنكي ، كتثبه الا على الهب ترجع

هوى جبل مديا اشبع وعيشها المريع وحامها الكعك المشبع
 وسيف أمير المؤمنين ورعده ومفتاح باب الخطيب والخطيب أظلم
 فأفقه من مديك ورعده وثأله قعر من لأرض المقيم
 على أي شعور تشكي النفس بهده لى شعور ترينحرا مدع مدع
 ثم تر أن النفس حال ضياؤها عليه وصحى لونها وهو أسفع
 ورعشت الدنيا وأودى بهاؤها وأحدث مرآها لدى كار مريع
 وقد كانت الدنيا به مطمئنة فقد جعلت وزده — تغله
 بكى فقده روح الحياة كما نكي نده لدى واس أسيل المدع
 وفارقت أسيص حديد وتررت عواطف حسرى بعدد لا تتبع
 وأيقظت حقد وكان ه الأكرى وثامت عيون ما كن قن تهجع
 ولكنم مقدر يوم ثوى به بكل امرئ مديا نزل ومشرع
 وقد رأب الله أسلامه وه لأصل ينش فرعه مفرع
 أعز عن نبيه ومحمده تقسم أسد حبر — وسرع
 حوى عن نبيه من رحمة لدى وطن أكل و رعينة شرع
 و دكرت هذه قصيدة على طوف الحودتها وكثرة ندرها وقد أخذ
 السحري أكثر معنيها فبحه وحمله في قصيدته التي يرن بها ألسعيد السحري
 نظر إلى أعياء كيف تنام و ينى أمى ثنى لدموع طوافل
 وقد أخذ الصنى فضا بعض معانيها ولولا كرهه لأضاله لشرحت الموضع
 المأجودة ، وأد تامل ذلك منقده بصير عرفة
 وكان حميد ركب في يوم شيد في جيش قصير ما بر منه فقال من جملة
 يصف ذلك

على نهر أموى — بين وبينه أبو عامر عدو أسدى والسحاب

وضاقت بفسح الأصص عن كل موكب حجة به مستعليا للكواكب
 كأن سموا لقع والبص فوقهم سماوات بل فرأت الكوكب
 فكان لأهل العيد عيد بسكهم وكان حميد عبيدهم بواهب
 ولولا حميد تضح عن امدي عبيد به يدرني عن كس كاسب
 ولو ملك الدنيا لما كان سائل ولا حميد به صاحب فليس صاحب
 له صحنكة ستفرق من راعدي عن عدسة لنحني القدر بالرش
 ذهبت ندم العلاء ذنبا وجهه من عن مسعد شارب
 وعدت من لار من حتى تعدت فيه به من به حارب فوق حارب
 ذهبت ذلي لحرم بعد قدرا ذلت من به شاهد كل عارب
 واتى ندمه له يوم البير قصده في يقول و

حينما يوقم دينا رثله رسة بين أهل المسكث والدين
 نت نره راعدي بحري نصره على الأدم تشيد وتلين
 لو لم تكن كات لا به قد دست ومكرهت ومات لمعه حين
 صورا لله من بحر دمن كرم وجهه من دمن وطين
 نصره و من لي يحمل اليه كاهن ندمي اليه تحمل اليه قيمته مشاب
 دخل يومه في أبي دلف نصره هات ندمي ما معن نصره انه قليل
 فقال به فكم من قدس خود من كبير فاشبهه

الله حري من لأروا كثره على سبائك مشك يه زاف
 عطى نودف وريح مصهفة حتى د وقتت نعطى ولم يقف
 فامر به عشرة آلاف درهم فما كان بعد منه د دخل انه دقل به هات
 ما معن فاشبهه

من ملك الموت إلى قسم رصانة في طان قرص من

يا فارس الغرصاد يوم لوعي مرنى بمن شئت من اس

فأمر به بألفي درهم ، وكان قد نصير من شاة في هذا شعره . فقال ليست
هذه من عطاياك . يا أمير ، فقال له يا هذا ، انقدر رتيا عما من نعمتك
وصاله ملك الموت لب

ومن قوله مدح حميد الطوسي

في ملك عبي
ورى ترك ترز
وسمى عذر
أمت مسو
حمد لله لما عني لرحمتك فيلا
ليس لي ذنب سوى أفي استيك حليلا
وأنا ذنبك عزيز وشديدي دليلا
ثق بود ليس بفي واهد لن بحولا
جعل لله حميد لي لدا كفيلا
ملك لم يجعل الله له فيهم عديلا
فدوه في دره مغنمين حمولا
لا ترى فيهم مقلا يسا لثري فتولا
حد دلا موان حق عني خود دليلا
وبى الفخر على الفخر به مستطاب
صار لاجانب أما وعي خود دليلا

قال عبد الله بن محمد بن حرير أشدت رنهام قعيدة علي بن حمزة أباية

وما بلغت قوله

ورث أسبى والبيض الى الأعمد واحب

اعتز أنو تقدم من فرقه الى قدمه ثم قال أحسن والله نود ذنت أنى الى هذا
اسبت ثلاث قصائد من شعرى يتحلبا ويتحلبا مكمه

قال على بن حنبل لحيد بن عبد الحميد الطوسي يا أبا عاتمة انى قد مدحت أمير
المؤمنين بمدح لا يحسن منه أحد من أهل الأرض وقد كرى له ، قال فأنشدى ،
فأنشده ، قال أشهد أنك صادق ما يحسن أحد أن يقول هكذا ، وأخذ المديح
فدخله الى سامون ، فقال يحميد الخواب فى هذا واضح ، ان شاء الله ، وعده
ذلك ثوبه لمديحه ، وان شاء الله ، سمعت بين شعره فيك وفى ذلف وبين شعره
فمن كان الذى قاله فيكم أنا خود صريحا ظهره وأطلسنا حسه ، وان كان الذى
فيما خود أعطياه بكل بيت ألف درهم ، وان شاء الله ، فقال له يا سيدى ومن
أنا ومن ذلف حتى يمدحنا خود من مديحتك ؟ فقال بئس هذا الكلام من
الخواب فى شئ ، وعرض ما قلت لك على الرجل ، فقال أوفى ، قال على بن حنبل
فقال لي حميد ، ترى ؟ فقلت لا فالة أحب الى ، فأخبر المأمون بذلك ، فقال هو
أعلم ، ثم قال لي حميد يا ، المس أى شئ يعنى من مدحك لي ولأبى ذلف ؟
فقلت قولى فيك

ولا حميد لم يكن حسب يعة ولا نسب

يوأحد العرب الذى عزت بعزته العرب

وقولى فى أبى ذلف « انما الدنيا أو ذلف » البيت

فأطرق حميد ثم قال لقد انتقد عليك أمير المؤمنين فجاد وأمر له بعشرين
ألف درهم وحلعة وفرس وخدوم ، وبلغ ذلك بأبى ذلف فأضعف له العطية ، وكان
ذلك فى سترتهما ، علم به أحد خوف من المأمون

شخص من حنبل إلى عبد الله بن طاهر بن حرمس وقد مدحه فأحرل صلاته
واستأذنه في الرجوع فسأله أن يقيم، وكان به يتصل عنده، فما حال مقامه اشتاق
إلى أهله فدخل عليه فأنشده

رأه الشيب اذ نزل وكفاه من العذل
وانقضت مدة الصبا وانقضى المهر والعزل
قد لعبت دملته يخضب ما يمل
فابك للشيب اذ بدا لأعلى الريح والظل
وحل لله للامير عرا الملك فاتصل
ملك عزمه رما ب وأفعنه بدول
كسرى، محمد يضرب صارب الش
والى طلع عزمه يلهو حنك الوحل
كل خلق سوى لا ما لم لأفهمه خول
بنته حين حاد إلى العلى جاد العفن

فصحت وقال أيت لا أن توحشا وحزل صلاته وذن له

دخل على حميد الطوسي في أول يوم من رمضان، أنشده

حمل الله مدخل الصوم نور حميد ومنعة في السقاء
فهو شهر ربيع للقرآن وفرق التمدان والصباء
وأما الصائم منى لمن عا قرها مفطرا بطول الظاء
وكأنى أرى لداى على الحبيب برحون صبحهم بالباء
قد طوى مصه زيرة بعض واستعاصوا مصحبا بالباء

يقول فيها

حميد وأين مثل حميد عرت طي على الأحياء

حودة ظهر الساحة في لأر ص وأعلى لغوى عن الاقواء
ملك يمين اعداء الله مثل ما يمتنون فطر اسمه
صاحبه لله مدغم ساس في لأر ض وصاح السحاب الاستقاء
فامر له بحمسة آلاف درهم وقول امتعن ببلده على نفقة جودك ، ثم دخل
عليه اثنى شوال فاشد

علاى يصوم في الدنيا واتركا ما يقوله العاذلان
واسعد وجمع شبة ولعبش فكل على الجديدين فان
علاى شربة نذهب المـ و تنفي مورق لأحرار
واقيا في مسامع صدها الصو م رقى موصلى أود حمان
قد أناق شول وقيل العيش وأعدى قسرا على رصان
مع عون الفتى على بوب الدهر سمع القيد واعيدت
وكؤس تجرى ماء كروم ومطى الكؤوس أيدى القيان
من عذرتيت كل احشام وقسر النذمان بالنذمان
وكان المزج يفتح مـ شررا في سائلك اعطين
فاشرب لروح واعص من لام بها لها اعم شدة الغيب
وصح لدمر دبحل وحل لا تخف ما يجزه الحادثان
حس مستطير على مـ ركا محميد ردا من الحادثان
ملك يفتنى الكرم كرا ونزه من كرم القيان
حلفت رخصاء للجود وابتا من وأمواله لشكر الناس
ملكته على العباد معذ وقوت له دور قحطان
أرمني أيدى كريم المحب يده واسمه معتقد
وحبه مشرق في معنیه وبداه بالغيث تفجرت

جعل لدهر بين يوميه قسماً بين يعرف حرباً وحراً طعماً
 فإذا سار نحيس لحرب كل عن نص حربه الخافض
 وإذا عذرت له لواء صاق عن رجب صدره لأفقال
 عيث جندب دأ قلم ربيع يعنى دأ شيب كل مكان
 يأنه علم بقيت على الدهر وحللت ما حرى العصران
 ما بهى اد عندك نبياً من أمات ككنك وجون
 قد حمت أيلك مث نصياً هرر من رمسا نخوف
 وحما الحجات فوق عتق فممت حونج ركب
 يس حود ورر حودك يئنا ب ولا يعنى لغيرك ساف

فمن له عشرة آلاف درهم . فلنك كانت للصوم وحمت وحفها ووهده

للصوم فقد زدت ودك

أقبح ما هجى الله به في ركب الصبابة وأصالة الصيف قول علي بن حمزة

أقوهوا بدينا على بقاء وقوله لا نمر للديدين
 فان است شحص من بعد فصدق دلس على الله
 برحم حشية لأصناف حرما وروا الصلاة بلا أدل

وما مدح به حميد في أول رمص

أب نأ علم حبيب غيث على العتبي هم
 صوره لله سيف حنف روم روق على لأدم
 يمانع لأرض دعولى والنعم حمة اعظم
 ليس من اسوء في معاد من لم يكن منك في دم
 وما تعمدت فيك وجه لا تفده منه نامي

فقد تباحثت بك لسالى و تقطعت مدة الكلام

احد شهرا و ثلث شهر واسلم على الدهر ألف عام

كان يهوى حارية وكانت مساعدة ثم عصت عليه وأعرضت عنه فقال لها

بسى ولا تنكر سوء انسا نذل ما تبواه عندي وتعرف

فن من ما استعظمتها لم ترقى الى ومن ابن ما حرات صبرى يصعب

حده على بن حنظلة الى حميد انظم مني مستشفعا به الى ابي دلف ، وكان قد

عصب عليه وحده ، فركب معه الى ابي دلف شافعا وسأله فى أمره فحانه واتصل

لحديث بينهما وعنى بن حنظلة محجوب ، فقبل على رجل الى جبهه وقال : كتب

ما أقول لك ، فكتب

لا تتركنى باب لدار مطر حيا ولحر ليس عن الأحرار يحتجب

هيب فلا شامع حذر ولا صاب ألت أنت الى معروفك الساب

فأمر بصله ابوه ورصى عنه

لما بلغ أمون قول على فى ابي دلف « كل من فى لأرض من عرب »

البيتين عصب من ذلك وقل طلموه حيث كان ، فطلبه لم يقدر عليه ، وذلك

أنه كان ساجدا ، فما اتصل به انخر هرب الى الخزيرة ، وقد كانوا اكتسوا الى

الآفاق فى طلبه فهرب من الخزيرة وتوسط الشام ، فاضربوا به وحبوه الى أمون ،

فما صار اليه قال أنت انكسر للقمام بن عيسى « كل من فى لأرض من

عرب » بيتين حملته من يستهين الكرام به ، فقال له يا أمير المؤمنين أنتم

نهى بيت لا يقاس بكم أحد لأن الله حل وعز قصكم دلى حلقه وحناركم

لنفسه ، وأما عيت تقولى فى انقامه أشكك القمام وقراه ، فقال والله ما استنبت

أحدا عن الكل ، سلوا السادة من قومه ، ويروى أنه قال له نى لست أمتحل

دمت لعصاك أه داب على العرب كله ودحلك في ذلك قريشا وهم آل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته والكنى أستحله بقولك في شعرك وكفرك
حيث تقول القول الذي أشركت به

أنت الذي تنزل الأيام منزلها وتقبل الغد من حال في حال
وما مددت مدى طرف الى أحد الا قصيت ندرق وآحسان
كذبت به بتدبر على ذلك أحد لا الله عز وجل لو احدث القهار ، ملوا
السياسة من قدام

أبو الريحان خالدة الطائفة

من أهل مراد ، وفصله من حراسان ، وكان أحد كتبة الخيش وروسوس
في آخر عمره ، وكان يصل معنى من هشام بن عتبة في وقت حروجه الى قم فبلغ
عليها انه يقول الشعر فأنس به وحضره فشدده قوله في شوق والحب
بأنارك المسم بلا قلب ان كنت هوى كمدني؟
يا فردا بالحن أفردتني منك بطول المحر والعتب
انك عيني بصرت فتنة من على قلبي من عتب؟
حسينك الله ما بي كما أنت في فعلك بي حصى
ثم صحت الفصل من مروان قد كره للعنصر وهو مأخوذة قبل أن يبي
سر من ربي فقال خاد

عزم السرور على النقا سر من راء الزمام
لقد أسرة والفتو ح المستعيرات العظام
وتراه أشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام
فالله بعمره من أضحي به عز الأنعام

شمر له لعنصر خمسة آلاف درهم وكانت أول ما أنشد من شعره
 من من را فتراك بها لعنصر وما ذله في ذلك حاله

بين صعو لرمي عن كبد
 في صحكات الربيع عن رهرة
 يثمر من رة دكت من بلد
 يوراك في ناسه وفي ثمره
 عرس حدود الأدم بكم
 همت وازير^(١) من ثمره
 ولتفتح والصبر بزلالت به
 وخصب في ثمره وفي شجره

ومذ قل له أبت في وصف من ر قصيدته التي يقول فيها

سفي في حرار ورفوف
 لتلقى السرور يوم الدلاق
 من سلاف كان في الكأس منه
 عرات من ممسي مشاق
 في ريف من سر من ر إلى لكر
 حودعي من سائر لافوف
 مذ كارت كل فتح عظم
 لا امام طهدي أبي اسحق

دحر على براهم بن الهدي فاستشده فقال لها لا مبرنا عزم أقول
 في شعوب مهي لا كاد أمجد ولا أوجوه فقال ذلك شد بدواعي
 البلاء فأنشده

عانت تقوى في هواك فله أجدها تقبل
 وأعلمت داعيها إليك وما أضع من بدل
 لا والذي جعل أوجوه الحسن وجهك مثق
 لا قت ب الصبر عدك من التدي نحل

وقال في صديق له بعده

طعن بغير لعينة لأند
 حق المحبة دني الدلد
 حتران يؤسه ويكلوه
 يوم توعده بشر عد
 سنج الغراب له يأكر ما
 تعدو الجحوش به على أحد

وانتج نيمه نسمه ان
 حتى يذبح نأرض مهلكة
 حوزعت حليلته عليه فما
 برن ارم س ما فاعلكما
 صوبت له لآيه فأكسرت
 فمكن منه بعد صيته
 ومن قوله يصعب هدى به

فصيب ن حذو ورد
 لا تش ترقى انه لا
 هلك طابع سمح حتى
 وحجمه القصد فيه حتى

ومن قوله

عش فميت سر به فنى
 صر شوق يصعب دلف
 فهم بين كذبات وصي
 قد حار قديم فتدري ملكه
 طيب حشر كائن فحشمه
 يكاد يخرى من قميص من السعفة ولا انقبص عسكه
 ومعه
 محب نسمه منه
 ورحنا بحشمه
 ما ترقى مكسب
 يعار على قبضت حشم تلبسه ورتبه

ومه

كذ شعها على ليل التصابي	بين عتب وسعطة وعداب
كل يوم دمي بحر من اشو	ق ونوع محدد من عذاب
يا سقيم المفعول أسقيت حصى	وسقي كيف شئت لالك دمي
ان اكن مدسه فكن حسن العدم	و ان جعل سوي امدود عني
مه تر عين صرت	نحس من مطره
النور والدمعة ربه	عمسة في محبره
لاتصل الألسن	صلى أ كثره
كيف بين سنالك	مس الى حوهره

ومه

فديت محمد من كل سو	لحمد في روح و عدو
يا قر اسمي سمعت حتى	كالك قد صجرت من اعنو
رأيتك من حمدك بعد	ومن لا يحمك دا دو
وحسبك حسرة لك من حبيب	رأيت ادمه بيدي تبدو

ومه

زعموا أنني صحت وكلا	شهد لله أنني لن أملا
كيف صري من د ردا دنها	أمد رذنه حصوت ودلا

ومه

بحسبي لا يحسبك يا عليل	ويكفي من لاء اقليل
تعدك السقم الى اني	على ما في لعاذته حويل
داما كنت يا أملي تخيحا	خلفي وسالمك التحول
أست سقمي ما صحت صوري	على أنني لعلك العليل

دعا على بن النعمان حمادا يوما وهو يشرب وقد أخرجت ابيه وصيفة من

وصف حبيبته تداخه معصومة معلقة بعث بها إليه فيها يقول

تداخه حرجت ثمر من فيه - أشهى إلى من اللذيذ وما فيه
 بيضاء في حيرة عنت مصالية - كأنما قد غفت من حد مهده
 حباتها فيه من عند عناية - روي من السوء وله كبره تعديها
 وكنت ميتة وذهبتني سموتها - د لأمرعت من حدى ألبها
 فاستحسن على من المعصم الأبيات وعسى فيها وأمر له تحت ثيابه
 وحسن ديار

ومن قوله وفيه مد

هني نأت فكك دنسى من ديب بي فنب
 فله نوب وكأنا نأت وكأنا نأت وه أنت

وقع بين خالد وبين حبي أشعر خلاف في هوى شعره فليس له حالي
 لا تخطوك فأحرست ، فقال له خالد - أنت هناك ولا عليك موضع لاهج ،
 ولكن ستمدني أجمعت صحتك سر من - سى ، وكان حالي من أوسع ساس
 جعل يهجو حسنه وطيبه ، من ذلك قوله

وتعردى مطلق رنى - في جبهه كاهن الرق
 قصماء سلاء رفته - دهرية مرقه العرق

وقوله

وشعره - - - - - قد سعدته في اجوع كهم
 بفس علمه في نصره لوم - نيك في جبهه مرقه
 ففري فكل غدوه الصوم - وطيبه ن كالآل يله
 أطول نمار منلها يوم - من حب في صم سمقتها
 عسى قبص كأنه عم - غداه فقر وتره صيم

وفی ۱۰

تہ علی بہ وفقرہ حتی رآہ العی و نکرہ
مصر من طول مدہ عدا یقلدہ رزق حیث یقرہ
بہ حبیب قصی لآلہ ولیدہ وادعہ حی صوہ
وہ حمودہ ناکہ صبحہ نوحہ خود فی لبحر انداہ

ابراہیم بن المہدی

شاعر کاتب من وجمہ کتب بقیہ الہ فی روضہ میہد و دوی الخد
بہ تصریح فی کدر الانحس و مد کوی فی ولایت و کان اسوکل یقلدہ و یقرہ
زیفصہ

و کانت بیہ و من عریب لعمیہ مودۃ بہ شونہ
قن لمدہ و من اسوکل مریضہ حبیب عیہ مدہ ثم عی و کذلک لمان
فی و صوب الیہ و حی علی طیبہ کافہ و دحمت و عیہ الہ رقی سمدہ فی حتی
مقتدرہ عیج و نصر فی مد عیفا و اشدتہ

یوم قریباً لہم و و حیدر لہ العکبر
أخلصت فیہ شکرہ و یوفیت و یہ لہم
مما عطلت تصدعت شعب انہوس من عہدہ
من بن مہدی د و بن مکلف حیدر
یا عانی لاس والہ و ولحیف العکبر
کانت حویہ قرۃ کما فی مدع غزیر
لو لہ امت حزینہ لک نئی عی اسور
یوم ہذا کما یں و مدعی مثل الشور

يا حنظل المتوكل الم — عالى على البسر المديبر
اليوم عاد المديبر عصى العود دا ورق نصير
واليوم أصبحت احلا فة دهي أرمي من ثبير
قد حلفتك وعافدتك على مطولة ندهور
يا رحمة للعالمين ويصبا المديبر
يا رحمة لله اتي طهرت به — دهي ونور
الله أنت ما شا هدمك من كرم وحب
حتى تقول ومن قر يك من ولي أو نصير
البسر يعق ينس أم حنظل فوق السرير
فاد تواتر المطا ثم كت منقح المديبر
واذا تعذرت لعل يكت به ض المحور
نمهي الصواب بلا دريسر و طهر أو مشير

فقال المتوكل للفتح ا ابراهيم يعق عن بنة حاصة ورد محض وما قصينا
حقه ، فتقدم أن يحمل اليه امة خمسون ألف درهم . وتقدم الى عبيد الله بن
يحيى أن يوليه عملا مرة يا به

وكان عبيد الله بن يحيى بن حاذق يعق على ابراهيم قوله من المتوكل ونهر
فرصة حبة أحمد بن مديري بعض أعماله الى يته لاه ، وكان قد طوبى مال ،
فأعزى عبيد الله المتوكل ابراهيم وقال ن لما سده ، فحس ، فقال وهو محموس

أستحي لفس طول الحس عارا وفيه ن من الله اختيار
فلولا الحس ما نلى اصغار ولولا الليل ما عرف انهار
وما الأنيب الا معقبات ولا اللطاف لا مستعار
فيفرج ما ترين الى قليل مقدره وان طال الإسار

ولا تراهم فی حسه آشمار حسن مختار من، قوله من قصيدة أولها

أدموعهم لم تؤثروا منشار يمدى به ورد حتى يصير

يقول فيها

لا تؤثرت من كرم دوة في سيف يدو وهو عصف در
هذه ابدت اسومي امة حشمتك ان داسله صار
ان صل يتي في لاسار فطالنا فبيت دهر ابيد متحصر
وحسن نخعي وفي اكرم مي غي احسن بيت حد
عجب له كيف ايت نوله وجود فسه واهله ان شر
ولا تقطع وتصدى ووهي وعدته لكه في دحر
وه به قفه من قصيدة أولها

لا طرقت لمن دى رفعة سارى فريدا وحيد موته برح در

يقول فيها

شو خنس ما فيه غي عصاة وهن كاهي حسن حبيقة من عار
أنت ترين احمر يعاير حصما ومحنم به خنس في اخين والعار
وما ن لا كالمواد يصونه مقومه للسبق في طلي مصر
ويرة لرهراء في قدر لحة فلا تحلى لا بهول وخطار
وهل هو لا مبرل مثل منزلي وست ودر مثل بيتي او دارى ؟
فلا تنكرى طبع يدى وادى العدا وسميت لاموا لاقصار
لعل وراه العيب امر بسرما بقدره في علمه الحقيق السارى
وانى لا رحو ان اصول محقر فاهصم أعدائى وأدركه منار

وكتب وهو في السجن الى أبى عبد الله بن حمدون يسأله ان يذكر التوكل

والفتح بأمره

كثرى يدي على دلسي قد بي من طول هي وصي
 ن في سر بأسب ردي وحديد ودرج يكسني
 يان حروب قتي لحد لذي ن مه في حتى ورد حس
 ونو عمار موي حس حاقن بعدي دلا حس
 وشيد الله أيد — مشد وكح — ح في مشد م يني
 يس بشبه سوي عشت دمي أو نري مدرج في كني
 ولأمر عتج ن ذكركه حرمسي قوه مري مشي
 ولصدق حس دعو دعه وسرور حس يعرو حني
 قل له يا حس ما نوبتي م م أولدي من مش
 رد حسك عدي سخي نه م م م م م م م م م م
 است ذكي كعب حاك به عر في مشد م م م م م م
 ماري قوه كالني عديم عتق دني نبي م م م م م م
 دس دني ونري عني بي وقتدني نحي في م م م م م م
 سمة وحصة معرفه هي م م م م م م م م م م م م
 صفر لأعداء بي من حبه ولعل لله نك يه م م م م م م
 بيت أني وغري مجلس يظهر الحق به للعشار
 قنري لي ولهم ملحمة نك احسن فيها وندي
 ولدي نسر أن يصفني حاك يفتي نك يه م م م م م م

ومن قوله وهو فيه

وني لأستشي اشبال دا حرت حيد في لأف قني وحبتي
 وأهلي مع الرشح لحوب اليهم سلامي وشكوي طول حزني وأوصالي
 وبألت شعري هل غريب عذبة بذلك أم هم الأحة عما بي

ولم ير في اسحق حتى سعى في أمره محمد بن عبد الله بن طاهر وندل أن يحتمل
في ماله كل ما يطالب به، فأسف التوكل من ذلك ووجه له، وكان ابراهيم استغاث
به ومدحه فقال

دعوتك من كرب فليت دعوى	ولم ترضني اذ دعوت للمأذر
ايك وقد حلت وردت همتي	وقد تخرجتني عن همومي المصادر
نمي لك عند الله في نعر والسلا	وحاز لك الحمد للؤئل طاهر
فانتم بيو الدنيا وملاك خوف	وساستها والأعظمون الأكابر
عآز كانت للحسين ومثعب	وطلحة لا تحوى مداها للمفاخر
اذا بدلوا قيل دعوت اليو كر	وان عصوا قيل للبيوت المواسر
نطبعكم يوم للقاء الدوائر	وتزهو بكم يوم انقام المنابر
وما لكم غير لأميرة مركب	ولا لكم غير سيوف محاصر
ولي حاجة زلفت حررت بجده	ومرك منها ذو ثم آخر
كلام مبر المؤمنين وعطفه	فالي بعد الله غيرك ناصر
وان ساعد بقدر وسبح وقه	والا فاني مخلص الود شاكر

ولا ابراهيم بن المديني مع عريب حيار حين ثم ذلك أنها كتبت اليه وهي
سر من روى تنشوقه وتخره مسجياتها له واهتمامها بأمره وأنها قد سألت الخليفة
في أمره فوعدها ما تحب فأحسها عن كتابها وكتب في آخره

نعمك ما صوت يدع المعند	ناحس عدى من كتاب عريب
تأملت في أناته خط كاتب	ورقة مشق ولقط حبيب
وراحني من وصلها واسترقي	ورهدني في وصل كل حبيب
فصرت ما عدا مقرا تملكها	ومتسكا من ودها بصيب

وزارته مرة وهو في داره على الشاطيء في الظيرة واقترحت عليه حضور
أبي العيس فكنت اليه ابراهيم

قل لابن حمدون ذاك الأديب
كتابي اليك شكوى عريب
وشوق اليك كشوق الغريب
ويومى ن أنت أتمته
حناني ابراهيم كمنتهى
ف زلت شرب من كفه
ويشكو الى وشكو اليه
لى أن هذا الى وجهه اصباح
فلا تحلب يا بهائم اسرو
وغر يا هزج ممكا
فانك قد حزت حزن غمنا
وكن نبي أنت رجح الخروب
وانصت لعريب أشعل قطعتها مدة
عن ابراهيم فكتب اليه

الى الله اشكو وحشتي ومعصي
مضى دونها شورا لم أحز فيهما
فكنت غريبا بين أهلى وجيرتى
وان حبلى ير الناس مثله
ونعد الذى بينى وبين عريب
يعيش ولا من قربها نصيب
ولست اذا أبصرتها بفريب
حقيق بأن يفدى بكل حبيب

وأحسنت انشاء عليه مرة ونشوقه فكتب اليه بذلك ميمون بن هرون فكتب اليه

أنت يا ميمون ماذا تبيحه
ووصف عريب في كريم وقلها
عليها سلامى من تكن درهانات
سقى الله دارا بعدنا جمعكم
تذكرك أحماني وحفظهم العهد
واحاطها ذكرى وإخلاصها الودا
فقد قرب الله لى بين حد
وأسكن رب العرش كتب الخلد

وحصن أبا عيسى الأمير بعمه
 وثامن من محمد وطول وسود
 قال عبد الله بن حمدون حتمت أبا زهير بن المبروان من قوافلهم
 من درو في نساء مطيرة وفي يوم غم ينهر من وردة أو يقطر أحسن قصر وعش
 في أصيب عيش وأحسن يوم . في قشعر لا يعرف قد أقدمت من أريد ، فوش
 امرهم من المبر من بيت خرج حافي حتى تنفاه ، وحسن تركه حتى يرت وقيل
 الأرض من يلبس ، وكنت قد هجرتك مدة شئ . أنكرته عدي ، ثبات وحلست
 وقدمت عليه منامة ووت أبا حاتم في من هم لا بيت ، فأسدروا شيعته قوله ،
 فرصيت وقدمت عدي به من . واست وصعد من شد وقدمت عدي به من هم

في من حقق احسن به
 كان كاهن ترحي مدة
 صاب به من لافي قبه
 وثق الله عيسى وشي

وله فيها

دعوا أبا الحب عريب
 حل من قني هو ه لا
 يقن من قنري من قنري
 هي شمس وانساء يحويه

وله فيه

ألا يا عريب وقمت ردي
 تلك نصحت رين النساء
 فتركت يدي تدي حية
 وحسبك الله صروف رمن
 وواحدة منس في كل من
 وبعدك يبق لذيذ ومن

دعهم بالليلين ، بعد الألس
ونعم السميع ونعم السكين
وبه فيها

ان عريب خلقت وحدها في كل ما نحن من أمرها
ونعمة الله في حلقه يقصر العناء في شكرها
أشبه في حاريتها عني نهما تحت دهرها
مدعة شرع في شجرتها ونحوه تنحف في رزها
يرب فتعبد ، خوت وأعداء يرب في عورها

وله من كتب حور ، ما عن كتب نساءه من خبره

ومأتموه بمسك كعبه ، ذلك أمر من يس شكل
فلا تسألو عن قلعه فهو عندكم ولكن عن حشره تحف ودلو

وكتبت إليه مرة مع جبريل بحقة وهدية (سعيد) ت وسعد وصرى وكل
ذلك لك ، أصبح ، ما هذا طيب ، صيب الله عيشك . قد احتجبت بمأواه ،
ورق هوذه ، وكمال صوره ، فكانه أنت في رقة شمائلك ، وطيب محضرك
ونحورك ، لا فقدت ذلك ندمك ، ولا يصادف حسنه وطيبه نشاطا ولا طربا
لأمر صديقي عن ذلك انك تفتن ما أشبهت من لسرور بشرها ، وقد
بعثت إليك مدعة ونحوه لمؤنسك ونسرهما صرث الله ومصرى بك) وكتبت إليها

كيف لسرور دت رحة عني وكيف يسوع لي الطرب
ان كنت عاب لعيش وتنظمت نساءه وألحت الكرب

وأعد الجوساين في تلت ل حور ، تهادر إيه وتلاهها حافيا حتى جاءها
على حمار مصري كان تحتها في صدر مجلسه يحد حمار على ساطع وما عليه حتى
أحد بركائها وأنزلها في مجلسه وحسن بين يديها وقت

الأرب يوم قصر الله طوبوله جرب عريب جدا هو من قرب

ها تحسن الدين ويعم عيشها
وتجتمع السراء للعين والقلب
وله فيها

لا يا بني أنتم
ذات دور عنكم
كان كنتم سديم
فمن الدل عنكم
ور كنتم ثل العبد
فحسبتم ونحلم
وبليت امي حقت
فدببكم ولا كنتم
فكنتم من كذا
وك حين كنتم

كان في صنع ابراهيم حنن وهنما به غريب وكاد مشهورين لما ، فاجتمع
مع بني العيس بن حمدون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب ، فها سكر
اتفقا على ان يصيرا ابراهيم الى بني العيس ويقيم عنده من عدد ان لم ير اهل
واحد من اثنين منه رها ، ورثي اهل في تلك الليلة وأصبح الناس صياما ، فكتب
ابراهيم الى بني العيس يضامه رحمتين ، فدافعه وعث به فكتب اليه من عدد
كيف أصبحت يا جئت فذا كما
قد تهادى بك الحناء وما كنت حبيب ولا حرا يا ندا
كن شبيب بمن مضي جعل الله لك العمر دائما ورعا
ار شهر الصيام شهر فكاك أنت فيه ونحن نوجو الفكا
فاردد الخدين ردا جميلا قد نوبت فيهم ما كف
يا ابا عمم الله دعوة داع يرتجى نعيم فره أو دعا
حناني للسر عن في اعاب من قد شـ رها لديه الهلاك
وهو حر وقد حكك كـ أنك في المكرمات فحكي ابا
فبعث اليه سحائب

غنى أبو العيس يوما عند ابراهيم

اني سأنك الذي أدنى اليك من الوديد

الا وصلت حبالنا وكفينا شر الوعيد
فزاد فيه ابراهيم

شجر لا مستحسن بعد لموائق والعمود
وأركل مئة أشعرحت من حدود
في أحـدد لذي ملاح لي يوم حديد
شرى معتقة الكرو م وبرهتي ورد نحدود

وله في مغبة استموات

نت داسكنت كان لسكوت ف ريبا وان نقت ولدر يتثر
واما قصدت قاي تعلقا ما كان سهم ولا قوس ولا نو
وقوله

يانت يمنت قبد هـ مـ لـ فـ دـ نـ كـ وثـ والله أحلى خلق اسـا
ألا صليبي فني قبد شعت نـ كـ ن شئت سرا ون أحبت علانـ

قال علي بن العباس دخل أبي ليلة على ابراهيم بن النضر في يده كتمته بعداد
في ليلة غيم فلاح ورق من قضب الشبل ونحن نتحدث، فقطع الحديث وأمسك
ساعة مفكرا ثم أقبل على فقال

ورق شرده السرى لاح من نحه ما ترى
هـ جـ للقب شحوه وعترى مـ ما عترى
أيها شادر لدـ صاد قاي وما درى
كن علب شقوى فيئس بين ذر لدرى

وقال وقد زارته بدعة وتحمه

أيها الزنقرن حيا كالـ ومن أنت له بالسلام
مـ رأيا في الدهر مـ راوشما طرف نـ رحما بالكلام

كيف حلما عَرِب سقاها الله رب العباد صَوَّب الغمام
هي كشمس وخلصان محمداً ليس ضوء النهر مثل انواره
جمعت كل ما تفرق في انا من وصارت ويريد في الأمام
كتب ان يدعه وتجعة يستدعي ما ، وقد حرتا عنه ، فكذب ابراهيم

قن رسول طهده وحده نبي هده
قد كان وصلك كحل حسب فديم قطرة
أعرب سدة دسا ، بهجرت امرئكة
كلا وبيت لله بل هد حده ممكة

وقال في نبي عترة استعين من ليس وكان صديقاً له فغناه لما تكب

لا انص غدي عدا ن في العدل عدا
است نكي اطان مؤر فكله فكله
ما نكي حبيللا حن في لودانسا
بأه اصغر سقا ك الله سقا دعو
وذه الله الله ك وملاش سقا
ما تحطت وددي وتاسمت لاجه
كمت برا فعي نبي همت هده
لا تيمت مع تريح د همت راجه
دع همت عتفا تيرد نبي هده

زارنه عرب قتال هاريت له حقه في ابيه ، فليس وقد عني في هذا

شعره وانت رجليه وه

يا حبيب لي ارقه حزنا لس برق تدسيه مؤهنا
وكاني آخرته بيد ليت وماسكا أن تصفاه لي الأول

وحلا عن وجهه عزموه
تحت مسه سداً أندي سا
فصحت له أمدح والله لاسده
والأحارة فجمع ذلك في البعده وكتب
إلى أبي عيسى وسند على عنك حضوره وكتب إليه ابراهيم

يا أبا عيسى يا فني لوري
رايا طيبك في سكر سكرى
وتعني في صمتا حسا
في سارق على الأفق سرى
وشراب عذرا حسا
من من مشى على وجه تری
نحن صامت في مر
فماش فمكن أنت القرى
فما ربهما فوا عيسى حسا
رهم برؤيد حسا الشعر وعبي فيه فية يومها
عنى فوا عيسى به هلس حسا

يا معشر عيسى أم مری
يشمع عند ادب لعتب
دش بدی سب من وصف
اعلمو الله رطب
فرد حسا قوه

ممكنه حبی ولک
فمد من بعد حتى عدى
فوق في شوی کاد
فوعم لله من لکاد
ومن قوله في حارة معسة کل بتم
عذرت قوی في اسر مدیک
قد بعیر لله على شمس
فما شوق ایت
مئی مکت لا مری ووقلی
فهما حبت من حنمیک
قد کت لا عدو عی طه
فصرت لا عدی علی مفنیک
حمر من فمک من دقه
ولورد لاس طر من وحنیک
یا حمر ت رمت طارح لوی
ولم تل م رنجیه لک

ولی ترهیم بن محمد اعقب فکته ورواه عنه شعور خزریة فک کثر

مقامه بفتح ، فخرج في بعض أيام ولايته الى نواحي دلولك برعيان وخلف بمنيج
حارية كان يتحصنها معية يقال لما عايناه شجشى بعض كتبه أنه كان معه دلولك
وهو على حمل من حالها فيه در يعرف بدر سليمان من أحسن ملاذ الله وأمرها
فترل عليه ودى صدم حفيف فكل وشرب ، ثم دعا لدوة وقرطاس فكتب

أيا ساقينا وسد در سبيل	أديرا الكؤوس فتهللى وعلاى
وحصا به فيها أه حمير أخى	ود تثنى من لانه رخلصى
وميلها نحو ابن سلام الذى	أود وعود بعد ذلك لعل
وعنما بها التذمان والصحب انى	تكرت عيشى بعد عجبى حوى
ولا تتركنا قفى تمت اسقامها	لذكرى حبيب قد شجنى وعماى
ترحات عنه عن صدور وهجرة	وأقل نحوى وهو بك فأنكافى
ولافته والله يجمع شمسنا	بلونه محزون وعلة حررت
وابية عين ما رار خيال الله	فهبج لى شوق وحدد انشجلى
فاشرفت على نهر طامحا	فألمح ملى ونهر اندلس
لعل زى نسات منيح روية سـ	مكن من وحدى وكشف أخرانى
فقصر طرى واستهل مسبرة	ووديت من لو كان يدري لقدانى
ومثله شوى لى مقبلا	وواجه قلبى بصميم ودجافى

مات المومنين

هو رجل من أهل مصر يكنى أبا الحسين واسمه محمد بن القاسم ، شعره بن اشعر
رقيقه لم يقل شيئا الا فى الغزل ، ومان بعب تميمه وكان قدم مدينة السلام ،
وكان مليح الانشاد حلوه رقيق الشعر عرله . قال : " يا العباس بن عمار كان مد
يألفنى فكان ينشدنى الشئ ثم ينجى فيقطعه ، وكان يوما جاسا الى حبي فنشدنى
للعريان العسرى

ما أنصفتك العيون لا تكف وقد رأيت الحبيب لا يقف
 فبك ديار أهل الحبيب بها يباع منه المهر بالصف
 ثم استعارت مدعها كبدك لوم عليها من عاشق كلف
 كأنها إذا تقبعت دلي شطاه ما ستقل من حرف
 يا عين لما أريتني سكنا تصد برؤي بوجه مصرف
 فثنيه فقلب منسى في شخص رضى على معطف
 من ألقى به للقلب منقضا فأت ألقى منه به فصلى
 يقد الصبر قل دى كلف كيف وصبرى موت من كلف
 اد دع الشوق سيرة فوى فنى حفن يقوب لا تكفى
 ومسترد لاهمو تفسح الحادى حافتيه مؤلف
 قصرت أيامه على نور لاهمى يندى ولا سف
 بحيث ان شئت أن ترى نور يسمى علفه لكأس دلف
 ثم أشد نفسه بهرضها

أقرر معنى ميار بالصف وخذت عى عهدت من لصف
 طويت علف لرض مدومة به دوى علف علفها لائف
 خللت عن سكرة الصادة من حوف حى تفرك قوف
 منمت ورد الصفاقديست مي ثت حذور وحرف
 سلوت عن هند سبن لى حسن انعم واللحصى وحلف
 بحدود حبل لصا من ألفت رجلاه قيد الحول ولذلف
 ومثقف عادى الحول من ا وحدا الى مثل رقة لائف
 يشارك الطير في الحبيب ولا بشر كنه فى الحول والصف
 ومسمات سبكن أعظمه فهو من الصبر غير متصف

فقال لها ما ان اُبت ان ترى مني مع اشعر خدي بيتين
ووقت ا حتى ادمع ، اعلت حشر عذله ، وقوف بي اضر ، حبه
وه يهني هرا لا مير عذله شى حه قدح في دهر وحده
فقال له محمد من شى متعديت به ، ا شتج دور لادن صرا لا مير
واسكن اضرب حرك شوق كاه ثم عت

حججه ها غر بريح لاني قوت ربح نوحا ال لاف
منو ربح عت كن موه روم ربح مكاه
فمن كان شى قاتل عدى بيتين و قوف به بيتين بيتين
فتمست ثم قوت حيفي بيت بيت حبه ما
حبه داسه سر ولا موه شوق بيت نساهما
فقال محمد احضت به ، ثم عت

يحلبي صلبة لا ترما وعلى دى صلبة فاقم
ما صر ما صر بيت الا فصيح يدمع مراك المكنوم
فقال من بولا رحة لا مير لاصت بي عدى بيتين ، ان لا يردن عدى
سمع سامع دى لب فبصدر لاس استعصار به ، فقال محمد رحة في حسن
ما تاني به حائلة عن كل رحة فبت ما عندك فقل

طمية كاهل لو تحط اصحح اطرف انما درته شبي
ود ما تاسمت حلت ما يمدو من الشفر نوا مضموم

فقال محمد ان احسن الشعر ما دم لادن يشرب ما كان مكسوا احما حسنا
نقى به موسوعة واشهادها ، ان كست شعرك من الاخوان مثل ما عنت قبه صاب ،
فقال ذلك اليها ، فقال له بن طلوت كيف هي عندك في حسن ، وحاطا وغضب
وأديها ؟ قال هي غاية ينهى اليها الوصف ثم يقف . قل قل في ذلك شعراء ، فقال

وكيف صراخ من غادة تضامها ان قلت طابرة
وحزرت ان شتمها بنة فى حة الله دوس مفروسة
وعر عدل ان عدلها لؤلؤة فى البحر مفروسة
حلت عن لوصف فى فكرة تلحقها بالعت مفروسة

فقتل ابن طابوت قد وحب شكره يمن ، فبعدك دعوى وعطاف عليك
الفت وملت سرورك وفارقت محذورك ، والله يدعك له ولك بقه من سقته احتيم
شملها وطاب يومها ، فقتل ما

مد من التحيف موصول ومبطل للث ملون
فان استودعكم الله ، ثم اقم وانصرف ، وامر له محمد بن عبد الله بصلته ثم كان
كثيرا ما يبعث بصلته دا شرب فيسره ويصده وبقره عده
حدث بعض الكتب قال فبني من بعد قطاع طويل عي فقتل ، فسمى
عك الا اى هدم ، فقتل من ؟ فقتل راء اساعة رأيتهم فعدرتى ، فقتل
فاما معك ، فسمى حتى وفى رب الحقيق ، فأرى علام جميل ، فوجه بين يدي برر
فى حانوته ، فصار له اعلام عده فدخل الحانوت ورقب ما فى طويلا يستصره فلم
يخرج فأنشأ يقول

ذنبى بيه حصوعى حين أنصره وطول شوقى ليه حين ذكره
تسمى على محله بقره من قمر وان رمانى بسبب ليس بعمره
وعاذل باصطبار القلب يأمرنى فقلت من أين لى صر فهجره

جعفر بن الموسى

هو جعفر بن على بن أصغر الأساوى ، من ساكبي سر من روى ، ومولده
ومنشؤه بغداد ، وكان أبوه من أبناء أحمد الحرامانية ، وكان ينشئ ويكثر لقاء
أبي الحسن على بن موسى بن جعفر ، وكان جعفر بن ادبياً شاعراً مطبوعاً وعلبت

عليه المزة لسوداء فاحتطرت على أكره رفاقه ومعطيه حواءه ، ثم كان إذا
أفاق ثاب إليه عهده وطمعه فمضى لغير طبعه

ومن قوله وفيه عباد

مخرج من تحت بصر حرم سأت د وئت به ضوم

تورقي اضموم وئت حرام لعمرك ما تورا لك اضموم

قال عيسى بن محمد مكات كنت يوما - اضافة مدينة سلام جاسد حادفي

حسبه ان وعده معصيت فوقف على قول

استوحب اعداء من قتلا

فقلت وما يار بصر ! فصرى بصره مسكرة حمت منها وفور

لا شمرت في رؤى قتلا

ثم مكث همة وقال

قلوا على كسر وصال في محبوب ففدت عقلا

قلو لجمال كسر وجمال ففدت به من عقلا

ثم ذهب يصرف ففدت ان يديه الصديق ففدت صدره صديق حتى أقوم

معك فادك معصيت وأكره ان يخرج على هذه حاله فرجحه في وقت مسحان لله

أراي تسببه لي كسرك واحسن واستنح فاعلمه وتتحوف من مكاتنتهم ا ثم

ولي وهو يقول

است راص من جمال جهلا ولا تخاريه بفعل فعلا

سكن رى لصفح لصفى فعلا من يرد خير تحده سهلا

وقر كنت أشرف من سطح لي على حيفران وهو في در وحده وقد

اعتل وتحركت عليه السود ، فهو يدور في دار طول ابنته ويقول

طاف به طيف من الوصاوس بفر عاهه لدة لعماس

فما يُرِى يأنس بالأناس ولا يلقَ عشرة الجلاس

فهو غريب بين هذى الناس

حتى أصبح وهو يردد هائم سقط كأنه بقلة دالة

ومن قوله وقد اجتمع حوله الصبيان

رأيت الناس يدعوني بمحموت على حالي

وملى اليوم من حن ولا وسواس يذال

ولكن قولهم هذى لافلاسي واقلالي

ولو كنت أخا دهر رخي ناعم ليل

رأوني حسن العقل أحلّ الدلّ العال

وما دلك على خير ولكن هبة المال

ثم غير القافية فقال

رأيت الناس يروى أحبا موسواس

وهن بضبط يصح مقال الس في الس

قدع ماقله الناس ودرع صعوة لكس

فتى حرا صحيح الود د بر وايباس

فان الخلق مفرور يمشلى وأحسامى

ولو كنت أخا مال أنوى بين جلامى

يُحَيُّونى ويَحْنُونالى على العبيد راس

ويدعوني عزيرا غير أن الدلّ افلاسي

جلس مع قوم ينادهم ثم قام ليبول فقال بمض من حضر أى شىء معي

عشرتنا لهد المجنون العريان ؟ والله ما نأمنه وهو حارح فكيف ادا سكر ؟ ووطن

جغيفران له معنى فخرج اليهم وهو يقول

وندامي أكوني د تقيت قليلا
 دعمو أني محو د أري العري حميلا
 كيف لا عري وما أ بصر في اس مشلا
 ان يكن قد سا كقر في ظل في سبلا
 وأنمو يومك مر ك الله طويلا

فأندرو عليه وقالوا له والله ما ننتد الا نقرت وتود ثوب فاسه وأنمو

يومهم معه

استاذن حاجب أبي دلف القاسم بن عيسى ابن جني الحفرون ، فقال له
 أي شيء أصنع بموسوس ؟ قد قضينا حقوق العقلاء ، ونقي عليهم حقوق المخائين /
 فقال له علي بن يوسف جعلت فداء الأمير موسوس فتسل من كثير من
 العقلاء ، وإن له لسانا ينقي وقولا مانورا ينقي والله لله أن نحميه فليس نديك منه
 أذى ولا ثقل ، فأذن له ، فلما دل بين يديه قل

يا أكرم العالم موجودا د أعز اس مفقودا
 ما سالت اناس عن واحد أصبح في الأمة محمود
 قلوا جميعا انه قسم شيه آء له صيدا
 لو عندوا شيا سوى ربهم أصحت في لأمة معبودا
 لازلت في نعمتي وفي غبطة مكر ما في اس معبودا

فأمر له بكسوة وبألف درهم فأخذ منها عشرة وقال ثمر القهرمان أن يعطيني
 الباقي مفرقا لكي حثت لئلا يصيب ، فدل للقهرمان أعطه المال وكما حاث فأعطه
 ماشاء حتى يفرق الموت بيساء ، فكي عند ذلك حيفران ونفس الصعداء وقال

يموت هذا الذي أراه وكل شيء له نهـد
 لو غير ذي العرش دام شيء لدم د الفصل الجواد

ثم خرج فقال أبو ذؤيب لعل بن يوسف أنت كنت أمير بهمي ، قال وعبر
 مدة ثم لقيني وقر يا أبا حسن ما فعل أميرك ومبده وكيف حاله ؟ فقلت محير
 على غاية شوقي إليك ، فقال والله ما أحي شوق ولكي تعرف أهل المسكر
 وشربهم وأطعمهم والله ما أرى غيرك كونه من المشاة ولا يتركهم ولا يتركه كرمه أن
 يخدمهم من العطية حتى يخرج فقير ، فقلت دعه عليك عهد ، وأذهاب كثرة السؤال
 لا تضر بماله ، فقال وكيف ؟ أحو يسر من حمية ؟ قلت لا ، قال والله لو تبدل
 لهم الخليفة كما يتبدل أبو ذؤيب وأطعمهم في ماله كما يطعمهم لا تقروا في يومين
 ولكن اسمع ما قلته في وقفي هذا ، فقلت هاته يا أبا ذؤيب ، فثبت يقول

أنا حسن مني قلب	أني - أخفقه عن قلب
ولا عن مد لال لا تباينه	ولا عن صدود ولا عن عهد
وربكي انصفت من ماله	وخصايته ملحقني والشا
أبو ذؤيب سيد ما حصد	سوى العطية رخص لعدنا
كربهم دونه نفعهم	لعمهم بهم يخزيين لحنا

فذهب أبو ذؤيب وحديثه ، فحدثني بني حدي فقال بن قد بقيته مسد أيام ،
 فما رأيته رافعت له وسألت عميه ونصبت له ، فقال في مرثية الأمير على بركة
 الله ثم قال لي

يا معلى جود على الأموال	وه كرمهم ليس في المعدل
قد سنني عن دقة السؤال	بحودك نوى على الآمل
صابت ذو اعزة والحلال	من غير لأنهم والديالي

ولم يرل يختلف إلى أبي ذؤيب ويبره حتى فترق

على بن آدم

هو رجل من نجد ، السكوفة كان يبيع الخمر ، وكان مثله من أشعر بني
حارثية يقال لها مهبلة ، وسبهم بها مدة فمات بها جوعاً ، وله حديث طويل معها
في كتاب مقرئ مشهور ، صعد أهل السكوفة خيلاً ، ذكر فيه قصصهم وقفاً وقت
وما قال فيها من الأشعر وأقرب منعه عند الحاجة وليس مما يصحح لأصالة به .
ومن شعره وفيه عذ

يا صعب عيني لا أرى حيث انت سوك ش

في بيتك انت صدد ب و ب وصلت رحمتي

ومن قوله وفيه عذ

صاحوا لرحيل وحتي يحي قلما روح قصيروا بني

واشتت شوق كاد يقني ومهس مشرفة على محب

، يلق عذ سبي دو كلف يوم كذا لبيت من كرم

لا صبر لي عذ اهرق على بعد الحبيب ولوعة الحب

ومن قوله فيما تركت لاسة سواد

في لما يدي من حب لاسة اسواد

في فتنة وطيبة ، إن صيغهم فؤدي

فقيت لادبا أصت وفتي طلب معاد

ابو الشبل

هو عاصم بن وهب بن البرجم ، موطنه السكوفة ، وثقاً ونزولاً ، حصرة ،
وقسم الى ستر من رأى في يوم التوكل ومدحه ، وكان طبيب زدر كبير العزل ملحقاً
ففق عند التوكل بشاره العث ، وحده وحض به فاشرى وأفاد . ولما مدح
التوكل بقوله

أنتى وخير مقل وركي قول الشبل
وثقى بالصح دأصر ت وجه التوكل
ملك يصعب يض متى فيث وبعد
هو العاية ولأ مول برحوه مؤهل

أمر له نائب درهم لكل بيت وكانت ثلاثين بيت
ومن قوته وفيه عاء

بأى ريم رمى قللى بالخط مراض
حسن عيسى ر تلستد طيب الاعتاض
كك رمت الخط كمت هوى القاض
أو تعلى إلى أملى فيه به به بالقاض
ثقى ينتصب الحو م والعهده قص

كان في حيرة نه طبيب حرق قات فراده بقوله

قد سكة ول لمرض بدع و كك فوق مقلته دروف
ثم شفت حيوب من القوارب عليه ونحن نوح الأهم
يا كساد الخبير شمر ولا قرا من طرا ويا كساد السقوف
كنت تمشى مع القوى ودجا و ضعيف لم تكثرت للضعيف
لطف نفسى على صوف رفقاء ت تولت منه وعقل سخي

قال أبو الشبل حضرت مجلس عيد الله بن يحيى بن حقان وكان لي محسا
وعلى مفصلا، فخرى ذكر البرامكة، فوصفهم الناس باللود وقالوا في كرمهم
وحوائزهم وصلاتهم فكثروا، فقامت في وسط المجلس فقلت لعبيد الله أيها
الوزير انى قد حكمت في هذا الخطب حكك نظمت في بيتي شعرا لا يقدر أحد أن

برده على ، وإنما جعلته شعرا ليدور ويقتى ، فيدون الورير في انشادهما ، قل قل
فرب صواب قد قلته ، فقلت

رأيت عبيد الله أفضل موددا وأكرم من فضل وبجي بن خالد
وذلك جادوا والزمان مساعد وقد حاد ذا والدهر غير مساعد
فتمل وجه عبيد الله وطهر السرور فيه وقل أفرطت أه الشبل ولا كل هذا ،
فقلت والله ، حبيتك أيها الورير ولا قلت لاحقا ، وتبعي القوم في وصفه
وتقرضه ، فما حرجت من محامه لا وعلى الخلع ونحى دنة سرج ولجام وبين
يدي خمسة آلاف درهم

ومن قوله

هذ يرى من جوار المسى اذ يرغبن عن وصل
رأين الشيب قد ألبسني أبهة الكمل
فأعرضن وقد كن اذا قيل أبو الشبل
تساعين فرقمن الكوى بالأعبن التحل

وحد سرقه من قول العتي

رأين الغوى الشيب لاح ، سرق فأعرضن عى لاحدود النواصر
وكن اذا أنصرتنى أو سمعنى سعين فرقمن الكوى بالمحاصر
ومن قوله يرى مسرحة له تصحها كسش له فكسرها

يا عين بكى لمقد مسرحة كانت عمود الضياء والور
كانت اذا ما الطلام لسي من حندس الليل ثوب ديجور
شقت بئرانها غياطله شقا رعى اليلسل بالدياحير
صينية الصين حين أيدعها مصور الحسن والتصاوير
وقل دا بدعة أتبع لها من قل الدهر قرنت يمتقور

وحكها صكة ثلثت ف وردت عسكر المكسة
 ولي تولت فقد رخت دكرا سيقى عني لأعصير
 من د ريت برمان يسه ف شب يسه شعير
 ومن ثلث لزلب صوته ف شب صوته شعير
 مسرحتي لو فديت عكس ف شب يد حيد به شعير
 ليس به فلك ما فله ف لكها لامر به شعير
 مسرحتي ككشت من طاي ف حيت صها شعير
 وحشت لمر من عدك والبيت لي مصح شعير
 لي روقيه وخمس فله ف مر عيت شعير شعير
 قلبي حزين عيك د محبت ف شب به شعير شعير
 ان كان أودي لك الزمان فقد فبت مك الحديث في الدور
 دك كره ودهج قرب وطعها واسرود أحاديثه شعير
 كان حديثي في ستريت فاشهرت كدش صديق حبيب
 فلم زل بسوئي شمه وانس وقت ولأحبيب
 أبرد الله في اعال له رنقى فيه كل محدود
 تحمده طول كل سنها حكمة عدد دلس شعور
 وهي من انبه ما تكلمني القفسح لا من بعد تكبير
 شمس كدك احلام شعير ثوب من رخت من شعير
 من جلدها حفي ورفعه حوراء في عر حلقة الحور
 فلم يزل يعلدي اسرور وما معزوف في عيشه كسرور
 حتى عد طلوره وحق من يكفر معي تقرب شعير
 فله قربه نحو مسرحة بعد في صوت كل مدخور

شد عليها قرن دى حنق مع ود للصبح مشهور
 وبس يقوي روقه حل صلد من الشبح يد كبير
 تكسرت كسرة د وما صويح جوى ككسور
 فدر كته سمع وشعت الروح بالشفاء بر مغفور
 ديل مبه فدر كته به من سحر محمد مضرود
 يذهب سوت في دوكا تهرب لدر في ناعير
 وهرقته دس في تركت نكس اقوى مه غير تعير
 وعساه بعد كسره فدر مبه زرة --- ير
 فرقت الحبه شها وندرتة شد تدير
 وحسته حياه حنقا به الـفردن مردجر لكبير
 ودر حد لكلااب نعومه بهشم الـمهم لكبير
 كم كاسر بخوه وكسرة سلاحه في شوى سفير
 وجمع بخوه وحامه سلاحه في تـ لا ووير
 قد جعلت حول شلوه عرسا لا وفار الى هر مير
 ولا مفر سوسه في همها اد نمت لورد مير
 بكش دق د كسرت مسرحتي لـمدية الموت ككس تعير
 نعت صها وانقى مصرع من نعى على اهد تعير
 اصدقاءه من نكس صاحب في قومه لـمها مخور
 روى نواشيل راهبه من العدم بكتك فاك يقور

يعظم اللؤلؤ والشور مصفا ويظه ندر لا فلاح والكتب

قال نواشيل كالب حاتم من النمرج يعاشرنى ويدعونى وكان هم قال
 نواشيل داهم وكان بي واهل يبقى لا تكاد تنقى في قوههم حاكمه قال
 أبو عمر أحمد بن النعم

لحتم في محله فطنة أدق حساً من خطأ المل
قد جعل الهتان ضيف له فصارق أمن من الأكل
ليس على حذر مرمى قسيعة أكيه عضم أبو الشبل
ما قدر ما يحمله كفه إلى قم من سه عضر
فحتم المبرد أنحوطي مصى وهذا حاتم البخل

قال الحسن بن علي الشيباني دخلت على أبي الشبل يوماً فوجدت تحت
معدنه ثلث قرطاس ، فسرقته منه ولم يعلم بي ، فبدا كان يمد يده فشدني
لنفسه يرقى ذلك الثلث القرطاس

فكر تغترى وحزن طويل ومقيم أنحي عليه السحول
ليس يكنى رسم ولا حلاً مـ كنه تدب راء والطلول
أنما حزنه على ثلث كما ث لحاحاته ففاته عول
كان للسر والأمانة وإنك من ان رح بالحديث الرسول
كان مثل الوكيل في كل سوق ان تدرك أو قل يوماً وكيل
كان لهم ن ترا في الصد رهم يشف من عليل عليل
لم يكن ينتهي الحسد من الحسد اب ان قيل ليس فيها دخول
ان شكا حاداً تشدد في الاد ن فالحاجب الشقي العويل
يرفع الحمر عنه ولونق والكـ وة فهو للطرود وهو الدليل
كان ينمى في حبيب كل فتاة دونها حديق وسور طويل
يقف الناس وهو آو من يند حله انقصر عادة عضول
هذا أوردته فاح به في الـ قصر مك وعبر ممول
وله الحب والكرامة ممن يك ص والثلم والتقبيل
ليس كان مكاتب الذي لأبي الخطـ يكى قد شانه التطفيل

دا كرم يدعى وهذا طفيلى وهذا وده حبيب ذيل
 ذاك يسر والجمعة يقى وطدا الحجاب والتكيل
 لم يفد فودة الزمان على لالسمن منه عطف ولا تنول
 كان مع د عدل الشهادة مقو لا اذا عز شعدا تعديل
 ود م لنوى لموى لا يعين فلم يبرع فضلا موصول
 وهو الحكم الذى قوله بين الأليين جائز مقبول
 فلن شنت زمان به شمل دوانى وحان به رحيل
 قد يما ما شنت اليين والأ نمة من صاحب قصر حيل
 لا تلى على لكاه علمه ان فقد الخليل حطب حيل
 قن وردنه عليه ، وكان تهم به ما لخطاب الذى هجاء فى هذه القصيدة ،
 فقال لى ويالك نجوم ووقع هو خطاب بلا دنب ولو عرفت نيت صاحبها لكان
 هذا لك ولكنت قد سلمت

ربك الجين

هو عبد السلام بن رعان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رعبان
 ابن ريد بن تميم ، وديك الحرقب عليه ، وكان حده تميم ممن أبعه الله عز وجل
 عليه بالاسلام من أهل مؤتة على يدى حبيب بن مسلمة الفهري ، وكان شديد
 التشعب والعصية على العرب يقول ما للعرب عيب فصل جمعنا وإيهم ولادة
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأسلم كما أسعوا ، ومن قتل منهم رجلا ما قتل به ،
 ولم نجد الله عز وجل فصلهم عيب اذ جمعت الدين

وهو شاعر مجيد يدعى مذهب أبى تميم واشاميى في شعره ، من شعراء
 الدولة العباسية ، وكان من ساكنى حص ولم يدرج نواحى الشام ولا وفد الى
 العراق ولا الى غيره منتحبا شعره ولا متصديا لأحد ، وكان ينشع نشيما حسنا

وله مرث كثر في الحسن بن علي - الامم موفيه
 يا حسن لا تقص، واسكب نكاح ما صرى كالحرب
 شهر بكارة نصرمة من أهل حصن حوس وندى به لأمر حتى علم عليه
 ودهت به - و - شهر بها دعوى لاسلام بروح يافح به املهم برعته
 فيها وسعت على يده امرجها، وكما تنها ووداهي ذلك يقول

نصر في شمس عصور وندى وى حرمه ونبهة رفرط
 منك عيبك أبيض في أسود جمع خال كوجها في شعرها
 وردية لم حلت بخمر - من ريقها ولا تحيط بخمرها
 وديت فصاحت من ردها بعد وسكى كابت نظرها
 نسفك كائن دمنة من كنها وردية وندمة من شعرها

وكان قد أسير وحلت حاله فرحل في سمنية وصدا لاجد بن علي
 الهاشمي فأقاله عنده مدة طويلة، ورجل بن عمه بقصة أياه بعد هودته له واشفاقه
 عليه بسبب هجائه له على أنه أخرج على تلك امرأة إلى تروحم - سيد السلام أنها
 توى عذما له، وورر ذلك عند حمة من أهل سه وخبرته وجره، وساء ذلك
 أخير حتى أني عنه لزم مكنت في أحمد بن علي شعر به تاديه في الرجوع
 إلى حصن ويعنه بما معه من خبر ميرة من قصيدة أخرى.

ان ريب ريب طار نكاته كما رمتي حذفت أحده
 يقول فيها

طبي نس قبي متيل صحاح وفؤاديه بريرة وكياته
 وفيها يقول

حيلة أنت يحول عهدي وى يصحى له يره حنوله ورعائه
 وملك أحمد بعد هداه وهي طويلة، وذن به فعاد إلى حصن واستطرح سرعه وقت

قدومه، فرصد له قوما يمدونه بوشة رب حصص، وما وقد خرج إليه مستقلا ومعه
على نسكه سبعة مائة بعد ما شرع دكرها ركبها، وأشار عليه بالاقبال وأمنه بها
قد أحدثت في مغيبه حادثة لا يحفل به بقدر علمه، وقدس نرجس لى لدى رماها
به وقال له قدومه عند السلام ودخل مبرله فتف على ربه كأنك لم تعلم بقدومه
فقد هبهم وردود قال من أنت؟ فقال: فلان، فهدى من عند السلام مبرله وألقى
ثيابه سائلا عن خبر يوسف عبداه، فوجدتهما جوارب من لم يعرف من قصة شيئا،
فما هو في ذلك إذ قرع ارجل ابيهما فقامتا من هده، فقال: فلان، فقال
لها عند السلام رعت ثبث لا تعرفين من هده لأمر شيئا، ثم جردت سيعه
فضر بها حتى قلمها، وهن في ذلك

أبني! أكني نعمت منى وى ديك لوصال وصلت
فديعه مني انتملت عليه داه رما قد عليه شملت
ول دو لمون قد حلت ولا عسى لى حامت حق حمت
لأننى لى بحجبه ولما داه لى وحدى حمت ثم قمت
سوف ترى طول الحبة ونكبه لى عني ما عمت لاه عمت
وقال من أبوه

لك نفس مؤمنة و... معديه
بها قلب لا بعد هوى البص فانية
ليس روق يكمن ح... من روق عاية
حسب مرمى وم... لى شوقى عداية

وبلع السلطان خبر فضله، فخرج إلى دمشق فقام به أياما، وكتب أحمد
ابن على إلى أمير دمشق أن يؤممه ويتحمل عليه بحونه حتى يستوهو حبايته،
فقدم حصص، وبلغه بعد الخبر على حقيقة راحته واستيقه، فقدم ومكث شهرا

لا يستعيق من السكاء ولا يَضْمَع من الضماء الا ما يقيم رفقته وقل في ندمه على قتلها

ياطلعة طلوع احمد عديم
رويت من دم الثرى ولصدا
قدمات سبي في محال وث حها
فوحق معها وما وطى الخصى
ما كان قلبها الا في ما اكن
لكن صليت على العيون بحسبها
وقال فيها

اشفت ان يرد لزمان بعدده
قرنا استرحه من ذننه
فقتلته واه على كرامة
عمده من ميت كاحسن ندمه
لو كان يدري الليت ماد بعدده
عصص نكاد نقبض مهب نفسه
وتكاد نخرج قلبه من صدره

وقال فيها

اكن حفرة وقرر نخذ
حنى ان قدرت على جواني
واين حللت بعد حلول قلبي
أما والله لو عابيت وحدي
وجدت نفسي وعلا زفيرى
اداً لمعت اى عن قريب
وبعد لى السيه على مكافى
مدرق حنة من بعد عهد
بحق الود كيف طمئت بعدى
وحشائى وأضلاعى وكمدى
اذا استعبرت في الصمد وحدي
وفاضت عترتى في صحن خدى
منحفر حرق ريشق لحدى
كأني مبتلى بالحزن وحدي

يقول قدام سفها وحيلها
وتسكب بكاء نيس يحدي
كصيدا طيور له انتخاب
عليها وهو يلتمها بجحد

وقال فيها

لا امرئ يبد الدهر انظرون يد
ولا على جلد الدنيا له جلد
طوبى لأحباب أقوام أصابهم
من قبل رشتهم موت فقد سعدوا
وحقهم انه حق صن به
لا يبدن فم دمعى كى سعدوا
يادهر بك مسمى كاسهم
وورد ذلك لحوص الذى وردوا
واحق ماصون ولايم تسهم
تفى ولا يبق الا لواحد اصمد

وقال فيها

ما آل للضيف أن يتب
وأن يهوى لوطى له بيا
وئى لأحباب يرب زما
ن يتركى حصدا ديا
سأشكر ذلك لا سب
حبل الصفاء ولا قبح
وقد كنت أنشده ضاحكا
فقد صمرت أنشده دكبا

وقال أيضا

قل لمن كان وجهه كضياء الشمس في حسه ويدر متبر
كمت رين لأحباب ادكت فيهم
بني أنت في احياد وفي المود
وقد صرت زين أهمل القبور
خفتي في الغيب وانحوت نكر
ت ونحت النرى ويوم النشور
فثمانى سنى وممرع في حمر التراقى قطعا وحز النحور

ومن قوله يعزى جعفر بن على الهاشمي

تعمل والأيام لا تعمل
ولا لما من زمن مؤئل
ولدهر لا يسلم من ضره
أعظم في الفتنة مستوعل

يتجدد الشعر شعرا له	كأنما الأفق له منزل
كأنه من شدة طرده (١)	ورقه سقم أو تامل
ولا حجاب صفتا الشرى	أو قه لا يعرف ما تحمل
لصداص ^٢ وفناء يرى له	يرى من سب وجهه المهر
يقلب من وحشة معنلا	ووجهه يصب لا يرقه من
و يهر لا يسر من صرقة	مسر من مسرود مستن
ولا عذوبة ^٣ سلامه	في كل فو علق مهملا
فتحة في الخو حارية ^٤	كأنه في وجهه مقل
من من كل حرق دى	أرغب من حوجه مهر
ويذهب لا يحجبه مانع	يحجبه اعاءل ومنص
يسف حديد في حكمة	ويعين يهر عاب يعل
كأنه من وصر عر ^٥	أشوس د أقبل أو أقبل ^٦
في حب زوى فيه جحفل	يسده من رأيه جحفل
ما عى ذلك د حست	في عرسه د هبة صتل ^٧
ن يكن في امره مشتص	مض فقد زح له مقتل
حد على مهر من مبت	د زوخ رب لك لا يعل
وحست أن على قدره	بماض بخونه بحفل
عيت نرى لأرض على واثه	تحدث لا أنه يهمل
يصنى ولا أرض تصلى له	من صلوات معه تسال
نلت ^٨ ما اعان عاسها	د استصار الحدث بمحمل

(١) شذير حل أسره وحروقه (٢) حب حبه (٣) حبه بعباس لا نصر في مكان
 واد نهش قدت من ساعتهما (٤) عبات عده دو محالب حداد (٥) حدارية القباب لسوادها
 والصفاء العبات اليه حاج (٦) في عبه قتل وهو دون حول (٧) الصلوات بضم الاء الداعية

وَأَنْتَ يَمْشِي أَدِيمًا دَاهِمٌ فِي سَهْلِ الْخَبَرِ
وَأَنْتَ عِلَاءُ غِيُوبِ الْأَشْيَاءِ هُوَ دَسَّاسُ الْوَقْتِ
نَحْنُ بِحُزْنِكَ وَمِنْكَ هَدَى مَسْحُوحٌ وَالْوَدَّ مَسْقِلُ
هَوْنٌ مَعَهُ وَأَنْتَ الَّذِي نَأْتِيهِ أَيْهَ وَهْهُ نَعْلُ
نَحْنُ فَرَى لَكَ مِنْ أُمَّةٍ وَلَا رَحْمَ وَلَا حَرْ وَلَا أَلْ
أَدْعُكَ عَمَّا وَدَى سَهْلًا دَلَّهِ هُوَ الْحَسَنُ الْحَمَلُ

ثم مات رحمه الله عنى والله ديك الحق بقوله

عَلَى هَذِهِ كَانَتْ تَدُورُ النُّوَابِثُ فِي كُلِّ حِمَا لِلدَّهَابِ مَذْهَبُ
رَدُّ عَلَى حُكْمِ الزَّمَانِ وَأَمْرُهُ وَهَلْ يَقُولُ النِّصْفُ إِلَّا شَاعِبُ
وَيَصْحَبُكَ مِنَ الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ مَوْجِعُ وَرَعَى الْفَقْرَ عَنْ دَهْرِهِ وَهُوَ عَائِبُ
أَلَا نَهَا الرُّكْبَانَ وَالرَّدَّ وَاجِبُ قَدُوا حُدُوثُهُ مَا يَقُولُ الْوَادِبُ
إِلَى أَيْ قَبْلَانِ الَّذِي وَدَى وَأَسْمُهُ قَابِتُ حِمَا النُّوَابِثِ
وَيَلْأَبِي مَرَسَ كَرْدُ رَعِبُ لَقَدْ لَكَ مَنُوفَا وَكَمْ حَبَّ عَارِبُ
وَيَلْأَبِي الْعَدَاسِ ابْنُ مَكَا تَوَهَّ بِمَاحِقَةِ الْوَالِائِكِ
وَيَقْبِرُهُ حُدُّ كُلِّ قَبْرِ نَحْوُهُ هَمِيكَ مَعَهُ نُرَّةٌ وَسَحَابُ
هَبْكَ لَوْ تَدْرِي عَمَّا هَبْكَ مِنْ عُلَا غُلُوتُ وَهَبَتْ فِي دَرْكِ الْكُوكِ
أَحَا كَسْبُ أَيْهَ دَهْهُ هُوَ دَهْهُ حُدْرَا وَنَعْمَى مَقْلَى وَهُوَ عَائِبُ
مَتَّ وَلَا صَبْرَ عَنِ الْأَخْرِ وَقَفْ وَلَا أَنْ فِي عَمْرِى لِي اللَّهُ رَعِبُ
أَسْعَى لَا أَحْصَى فَكْ وَلَا حَرَانَهُ لَسَعَى أَدْمَى لِي اللَّهُ حَائِبُ
وَمَا لَأَنْتُمْ إِلَّا لَصْبَرُ عَمَّا وَاجِبُ عَوَقْتُ حَمْدُكَ تَدَمُّ الْعَوَقُ
يَقُولُونَ مَقْدَارُ عَلَى الْمَرْءِ وَاجِبُ فَعَلْتُ عَوَالٍ عَلَى بَرٍّ وَاجِبُ
هُوَ الْقَلْبُ لِمَا حُمَّ يَوْمَ اسْ أُمَّةٍ وَهِيَ جَانِبُ مَهْ وَأَسْمُهُ حَائِبُ

برعت يأي . من كماله
 بدعت في سر رمي . بحره
 وقتله حين لم يدغمه
 قوله خلاص من ممر صدق
 لو أن دمي كانت . ذلك دمي
 سالت من رضى . وكنت
 فتي كالمنزل . من حيث حته
 في حمراء عيني . من رضى
 شاطئ من شهد . من مشعر
 ككاش . من حواء فنة
 وضعت لسانى . تحت حاه
 يبرد . من صائب نبي

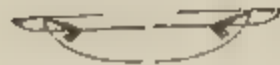
كان حبيب من حصص يقضى على الدوى صلى الله عليه وسلم على . ثلاث
 مرات في حقيقته . كان من حصص كهم من اتين . ولكن فيهم من مصر لا ثلاثة
 آيات فعضوا على الامام . عزوه فقد ديك الح

مع الصلاة على النبي تهال
 من سمر على الصلاة منهم
 نال حمص . من عاره
 شاهد وجوهكم . وجهه صد

ومما عني فيه من معره

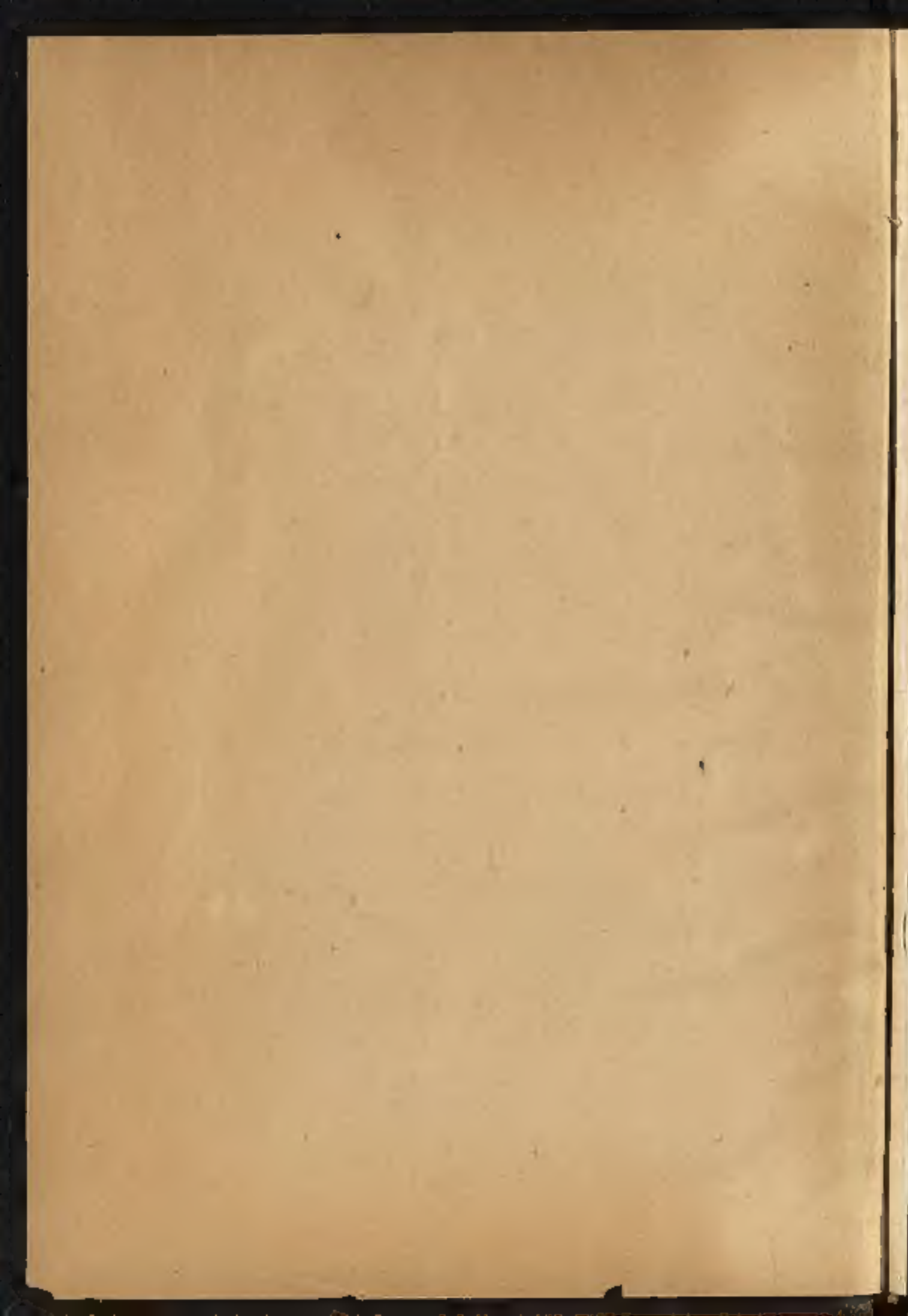
من حدي في سوء . ويقتصة
 لو كست ممن سباه عليك عصاة

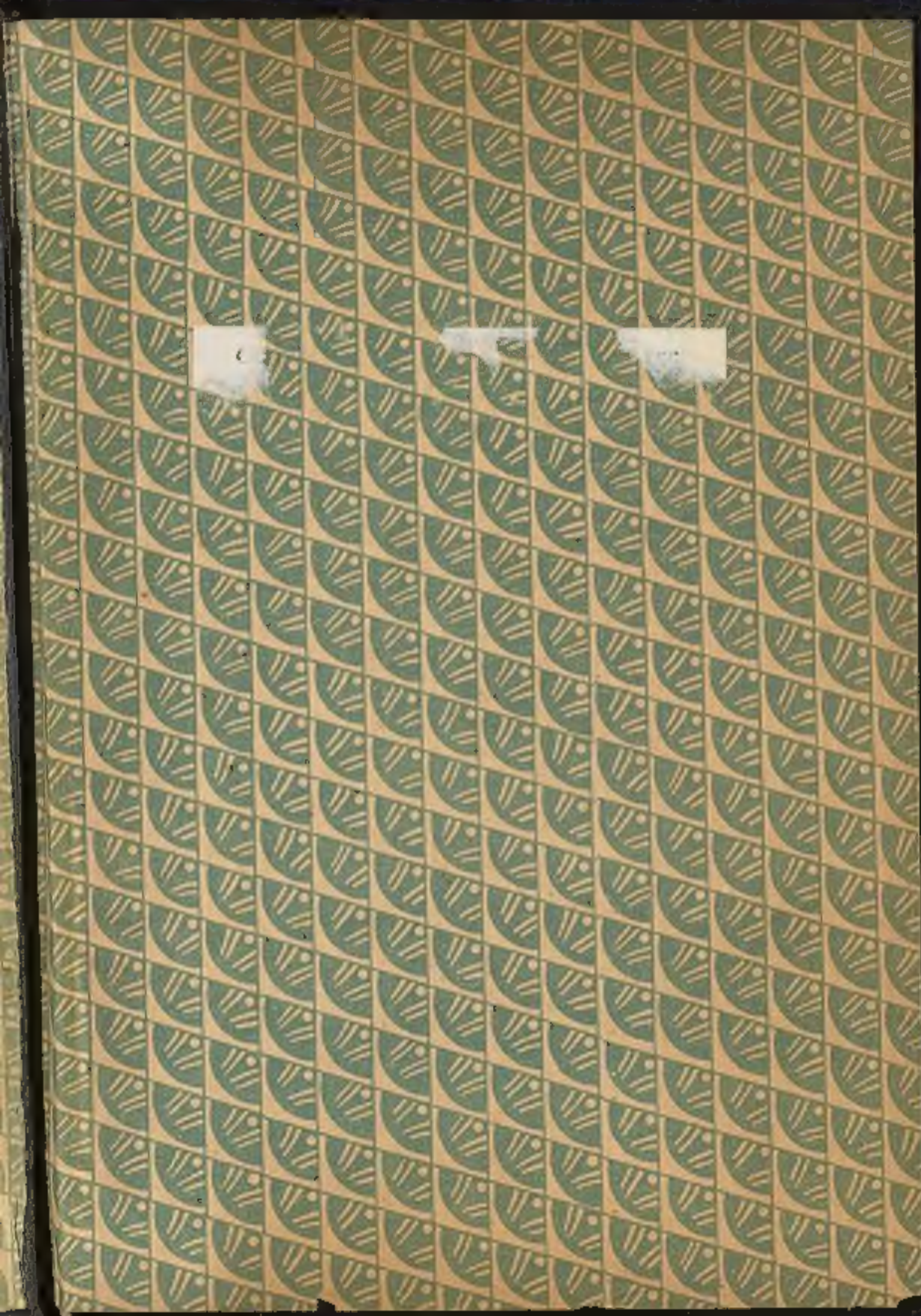
ومما ديك الحن سنة حدى وسبع ومائة وعاشق صعد وسبعين سنة وروى
 في أيام متوكل سنة حمر وست وثلاثين ومائتين (١٠٠٠)
 وأما هذا انتهى هديب قسم الشعراء من كتاب الأغانى وبيده نهيب لمعين
 وهو الجزء العاشر من الكتاب وهذا المنتهى



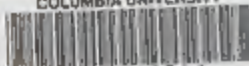
فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	شعراء الهند	١١٥	من قبل - صبح من بني أمية
٢	محمد بن كاسه	١٢٠	من سيرة
٦	والدة	١٢٢	من البحر ط
٩	أبو عطاء السدي	١٢٨	محمد بن صالح - طوي
١٦	مكر بن خراجة	١٣٧	عبي بن عبد الله لمعري
١٧	و دلامة	١٣٨	شعر - لا يسمون ابن قنابل
٣٨	شعر - كسبه	١٣٨	ابن ابوب
٣٨	العضوى	١٤١	احمد بن به صف الكاتب
٤٢	شعر - قريش	١٤٣	محمد بن عبد الملك
٤٢	و امير	١٥٦	براهم بن الحسن
٤٥	صم بن عمرو - حاصر	١٧١	سعيد بن حميد
٥٥	محمد بن لاسم - بحيرة	١٧٧	فصل لشاعرة
	الكاتب	١٨١	محمد بن
٥٩	سعيد بن وهب	١٨٣	محمد بن أمية
٦٢	عبي بن اعرج	١٨٨	عبي بن أمية
٧٨	مروان بن أبي حمزة	١٨٩	عبي بن حمزة
٨٩	نعمان بن حنبل	٢٠٣	حمد الكاتب
٩٠	مروان الأصغر	٢٠٨	براهيم بن ابيد
٩٤	عدي بن عدي	٢٢١	حمد بن عدي
٩٦	و عمر	٢٢٤	حميد بن الموسوي
٩٨	نصف العباسي	٢٢٩	عبي بن آدم
١١١	و حفص الشطرنجي	٢٢٩	و اسفل
١١٤	سند	٢٣٦	دعك بن





COLUMBIA UNIVERSITY



0026815214

893.7Isl

033

v. 7-9

893.7Isl

033

v. 7-9

Iṣbahānī.

Muḥaḍḍib al-aghānī.

7 1847

